

المعهد الافرنسي بدمشق
مجموعة النصوص الشرقية
===== الجزء الثالث =====

محمد سعد طلس

شمار المقاصد
في
ذكر المساجد

تأليف

يوسف بن عبدالمهدي

بيروت

١٩٤٣

المعهد الافرنسي بدمشق
مجموعة النصوص الشرقية
===== الجزء الثالث =====

محمد اسعد طلس

شمار المقاصد
في
ذكر المساجد

تأليف

يوسف بن عبد الهادي

بيروت

١٩٤٣

الفهرس

صفحة

٣	اهداء الكتاب
٥	تقديم الكتاب
٩	المقدمة
٥٢				كتاب ثمار المقاصد في ذكر المساجد
١٨٥	الذيل
٢٦١		الزيادات والتعليقات
٢٦٨		فهرس البقاع والامكنة
٢٩٤	فهرس المساجد
٣٠٩	فهرس الاعلام
٣٢٨				ثبت الكتب التي اعتمد عليها المؤلف
٣٢٩	المراجع العربية
٣٣٢	المراجع الاجنبية

— خارطة دمشق —

اهداء الكتاب

الى حضرة صاحب المعالي العلامة الجليل محمد بك كرد علي
رئيس المجمع العلمي العربي المعظم

ارفع كتابي هذا ، اعترافاً بما له من فضل عظيم على دمشق الخالدة ،
وتاريخها المجيد ، ونوياً لسرابط العلم والبحث بين المجمع العلمي العربي
والمعهد الافرنسي بدمشق .
فتفضل يا سيدي الرئيس الجليل بقبوله ، وتقبل تحيات تلميذ معترف
بفضلك شاكر لجميلك .

دمشق : ٣ ذو القعدة من سنة ١٣٦١

الموافق ١١ تشرين الثاني من سنة ١٩٤٢

تقدير الكتاب

بقلم شاعر الشام صاحب المعالي الاستاذ العلامة خليل بك مردم بك
وزير المعارف المعظم

هبك للشيء بمقدار ما نعرف عنه ، وتعلمه من خصائصه ومحاسنه ،
ونطلع عليه من أموره الماضية والحاضرة . سواء في ذلك الناس والبلدان .
ولعلنا - معاشر العرب - من أقل الناس معرفةً ببلدنا وشؤونها ،
وغلطها ووجعها عمرانها ، وبما بذل في سبيلها ، وبما كانت عليه ، وما
صارت إليه ، وما عليها من آثار تشهد على ما بلغت من اتساع رفعة العمران ،
وما قام فيها من معالم الحضارة الفاضلة : كالجوامع والمساجد والمدارس
والبيمارستانات والفنادق والحصون والقصور والملاجئ ودور الزمنى
والحمامات والخانات .

ودمشق - في ماضيها - مظهر من أجمل مظاهر الحضارة الإسلامية ،
بما فيها من تلك المعالم والمصانع ، وقد تكونه كتب السلف الموثقة في
خطوطها وعمرانها كثيرة ، ولكن لم يطبع منها حتى الآن ما ينفي القلة .

وكتاب يوسف به عبد الرهادي الدمشقي (٨٤٠ - ٩٠٩) في مساجد
دمشق « ثمار المقاصد في ذكر المساجد » كتاب طريف ، يبين للتخلف مبلغ غناية

اللف باءه ، كلمة الله ، وبصور للقارئ دمس النبوة الصالحة ، تشرّب
اغنا ما ذكرها الى السماء ، وتعالى منها دعوة الحق والفلاح في اجواز
الفضاء .

ولقد ظل الكتاب في زوايا الطي والاهمال ، نحواً من خمسة فروع ،
الى انه غني بشره الباحث المدقق الدكتور محمد اسعد طلس عضو المعهد
الافرنسي ، فبذل جهده في تحقيقه وتخرجه والتعريف بمؤلفه ، مع التعليق
عليه تعليلاً يحمل ما اشكل ويشرح مواطن الغموض والابهام . ثم جعل
له ذيلاً استدرك فيه ما لم يذكره ابنه عبد الهادي منه المساجد ، والى على
ذكر ما بني منها بعد عصر المؤلف الى الابد . وذلك عمل جدير بالشكر
والاعجاب .

خليل مردم بك

مقدمة الناشر

مقدمة

عصر المؤلف

خرج التتري جنكيزخان في القرن السابع الهجري ففعل ما فعل
بمالك الاسلام ، ثم جاء بعده حفيده هولا كوفاً كتسح ديار الاسلام
ثانيةً وخرب البلاد وقوض عرش الخلافة العباسية وحرق الكتب
وهدم المدارس واخذ العلم يتراجع من اقصى المشرق الى المغرب .

ولما صدّ المصريون جيش التتار بمساعدة عرب مصر وبادية الشام
اصبحت مصر والشام المثابة الاخيرة للعربية وعلومها وشاركهما في
ذلك — بعض المشاركة — الحجاز وشمال افريقية والاندلس .

اغار التتار غارة ثالثةً اولَ القرن التاسع على الشام وعلى رأسهم
تيمورلنك ففتك بالناس والعلماء واكنه استبقى من العلماء طائفة من
رجال العلم والفلسفة والمشتغلين بالعلوم الفلكية . ثم خلفه ولداه شاه رُخ
وأولغ بك وكان لهما عناية بالعلم وخاصة الفلك والرياضة والفلسفة
فان اولغ بك كان له علم كبير بالفلك والعلوم الرياضية ولا تزال آثاره
في الازياج والفلك محفوظة . فحفظ هذا طرفاً من العلم .

في هذا العصر المظلم ولد طفل في بيت علم عريق في العلم والفضل
والدين ذلك هو بيت « آل عبد الهادي » وعبد الهادي هذا هو ابن

عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام الذي ينتهي نسبه الى سالم ابن امير المؤمنين عمر بن الخطاب .
انتقلت هذه الاسرة من المدينة مع البطون العربية التي نزلت فلسطين ايام الفتح الاسلامي واتخذت فلسطين مقراً لها ثم انتقل فيخذ من هذه البطون الى دمشق . وفي الفرعين الفلسطيني والدمشقي رجال افذاذ ونساء فضليات كان لهم القدح الممل في الدين والعلم والزهد .

ومن اشهر من خرج الفرعُ الدمشقي سيدة جليلة بارعة في الحديث والدين كان لها الباع الطويل في علوم الحديث وهي السيدة الصالحة المعمرة عائشة بنت محمد بن عبد الهادي [٧٢٣ - ٨١٦] قال السخاوي: «وكانت تلقب بمسندة الدنيا فقد اجازها اكابر رجال عصرها وقد عمرت طويلاً وتقردت بالسمع عن جل شيوخها وكانت سهلة في الاسماع لينة الجانب حدث عنها خلق والرواة عنها الآن كثيرون وهي آخر من حدث بالبخاري عالياً بالسمع»^(١)

ومن رجال هذا الفرع الشامي عبد الجليل بن محمد بن عبد الهادي العمري الفلكي الشهير بدمشق ولد سنة ١٠٥٥ وله رسائل عديدة في الفلك منها [الربع الجامع في الفلك] ومنها [الربع المقنطر في الهندسة] وغير ذلك وكان متصوفاً فاضلاً ديناً توفي بالمدينة شاباً سنة ١٠٨٧^(٢) .
ومن رجال هذا الفرع احمد بن عبد الهادي كان اشهر رجال

(١) الضوء اللامع للسخاوي ج ٤ ص ١١٢ من النسخة المخطوطة بالظاهرية

(٢) ملخص من خلاصة الاثر للمحيي ٢: ٣٠٠

الشام في الفقه والحديث والادب وقد الف فيه الجمال يوسف بن عبد الهادي اخوه رسالة سماها «الغادي في اخبار احمد بن عبد الهادي» ولكنه لم يتمها . وهناك كثيرون من آل عبد الهادي ممن لا يتسع المقام لذكرهم . نحمدهم مذكورين في الشذرات لابن العماد والخلاصة للمحبي .

ومن اشهر رجال هذا الفرع الدمشقي الامام الحافظ جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن عبد الهادي صاحب الكتاب الذي نشره .

نسبه واولاده

هو يوسف، ابن القاضي بدر الدين ابي عبد الله الحسن، ابن المسند شهاب الدين ابي العباس احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي... القرشي العمري الدمشقي الصالحى . الملقب بابن المبرّد^(١) وهو لقب جده الشهاب احمد .

ولد بدمشق غرة المحرم سنة ٨٤٠ كما يذكر ابن العماد الحنبلي في الشذرات . وقال السخاوي : انه ولد سنة بضع واربعين . وذكر الشيخ جميل الشطي في مختصر طبقات الحنابلة : انه ولد سنة ٨٤١ ولعل اصح الاقوال قول معاصره السخاوي .

تزوج يوسف من السيدة بلبل بنت عبد الله وكانت من فضليات نساء عصرها وقد اجازها اكثر مؤلفاته ومسموعاته ولببل هذه قصة طريفة ذكرها في كتاب له سماه [لقط السنبيل في اخبار البلبيل]

(١) بفتح الميم وسكون الباء وفتح الراء هكذا ضبطه ناشر شذرات الذهب وبروكلمان

وسأحدث عن هذا الكتاب حين ذكرى ما بقي من آثاره . وتزوج ايضاً جوهرة بنت عبدالله الحسينية كما تزوج غير هاتين . وقد اعقب اولاداً كثيرين : منهم ابنه البكر عبدالمهدي والحسن وعبدالله وفاطمة وغيرهم وكان من عادته ان يجمع اولاده واولادهم ونسائه ونساءهم وقرباته ويقرأ عليهم مؤلفاته ويجيزهم اياها واليك بعض اجازاته على بعض كتبه :

قال في اول كتابه « غراس الآثار وثمار الاخبار » ما نصه [سمع من لفظي هذا الجزء . ولدي عبدالمهدي وولد ابن عمي عمر واولادي عبدالله واخوته فاطمة وامها جوهرة بنت عبدالله الحسينية وولدي حسن — وجعل ينام في بعضه — وامه بابل بنت عبدالله ومولاتي حلوة وذلك في ... سنة ٨٨٩ واجزت لهم ما تجوز روايته عني بشرطه عند اهله وكتب يوسف ...]^(١)

وقال في آخر صفحة من كتابه « معارف الانعام » [اجزت لاحمد ابن عثمان ... الحوراني القنواقي ولاي بكرك بن حسن بن احمد بن عبدالمهدي واخيه احمد ، في الرابعة ، ولمفلح بن مفلح المرداوي ولموسى بن عمران الجنايعلي وغيرهم بشرطه عند اهله ...] قلت : ولو ان انساناً تصفح كتبه المحفوظة بالظاهرية لوجدها كلها تحوي اجازات لاولاده ونسائه وتلاميذه .

شيوخه

اخذ عن جلة شيوخ عصره : فقد تلقى العلم عن المقرئ المصري

(١) انظر الكتاب ورقه ٢٢ اداب من مخطوطات الظاهرية بدمشق

الكبير احمد الحنبلي وعن الشيخين محمد وعمر العسكريين . وكان جيد القراءة سهلها ، قالوا : انه صلى بالقرآن ثلاث مرات^(١) . وقرأ المقنع في فقه الحنابلة على تقي الدين الجراعي وتقي الدين بن قُندس وعلاء الدين المرداوي . واخذ الحديث عن جماعة من تلاميذ ابن حجر العسقلاني ، وابن العراقي ، وابن الباسي ، وجمال الدين بن الحرستاني ، والصلاح بن ابي عمر ، والحافظ ابن ناصر الدين محدث الشام وغيرهم واجازله من مصر الشهاب ابن حجر والشهاب الحجازي .

ومن شيخاته العالمة الشامية المحدثة فاطمة بنت خليل الحرستاني وقد رأيت بخطه على بعض محفوظات الظاهرية انه سمع على فاطمة هذه من ذلك كتاب « المجلس الخمسين من امالي ابي عبدالله الضبي » وكتاب « القضاء لشريح » .

ومن شيخاته : الاصيله اسماء بنت عبدالله بن المراتي ؛ فقد كتب بخطه على مجلس من امالي رزق الله بن عبد الوهاب وهو من محفوظات الظاهرية أنه سمعه على الشيخة الاصيله اسماء . واسماء هذه من فضليات نساء الشام ومحدثاتها في القرن التاسع .

ومن شيخاته : خديجة بنت الموفق عبد الكريم بن اسمعيل الارموي الدمشقي وهي من افضل نساء دمشق واعلمهن ترجم لها في الضوء اللامع وقال عنها [بلغني ان يوسف بن عبد الهادي خرج لها اربعين] وقد سمعت خديجة على المحدثه الحافظة عائشة بنت عبد الهادي مسند عمر ، واذم الكلام للهروي وسمعا الكثير من الطلبة .^(٢)

(١) الشذرات سنة ٩٠٩ ج ٨ ص ٤٢

(٢) الجزء الرابع من الضوء المحفوظ بالظاهرية

تلاميذه

تتلمذ عليه اولاده ونساؤه واقاربه وجمهرة من اهل الشام ومن
 نبغ منهم ابنه عبد الهادي ومؤرخ الشام ابن طولون محمد بن علي بن
 محمد الصالح الحنفي ولابن طولون كتاب في مناقب شيخه سماه
 «الهادي» كما ذكر العباد في الشذرات ولم اهتم اليه . ومن تلاميذه
 المحدث نجم الدين بن حسن الماتاني . اقول : ان الماتاني هذا من كبار
 محدثي دمشق وهو احد رواة الحديث المسلسل بالحنابلة والذي يقال
 له سلسلة الذهب ولا يوجد حديث عندهم اصح منه قال ابن العباد^(١) :
 [وهذا الحديث هو ما حدثني به استاذي الشيخ ايوب ... عن
 ابراهيم بن الاحدب ... عن النجم الماتاني ... عن ابي المحاسن يوسف بن
 عبد الهادي ... ثنا جدي احمد بن عبد الهادي ... عن احمد بن حنبل ...
 عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله (ص) قال لا يبيع بعضكم
 على بيع بعض الخ.]

وقد افاد ابن عبد الهادي طائفة كبيرة من التلاميذ الذين كان
 يدرسه في المدرسة العمرية^(٢) .

حياته

عمر يوسف نحواً من سبعين سنة قضاه في العلم والتعليم والتأليف
 والكتابة . جاور اكثرها في المدرسة العمرية وفيها كتب اكثر
 مؤلفاته وعليها وقف خزائنه العظيمة كما ساوضحه فيما بعد .

(١) الشذرات ج ٥ ص ٤١٥

(٢) انظر بحثنا المفصل الذي كتبناه عن هذه المدرسة في (مجلة دمشق) السنة الاولى

وكان يوسف كما كثر الحنابلة بعيداً عن الدنيا راغباً في الآخرة
كارهاً للمناصب . عنده من الدنيا ما يكفيه فقد عثرت وانا انقب
في بعض كناشاته ومسوداته المحفوظة في الظاهرية على وثيقة بخطه
يؤجر فيها بعض اراضيه بالغوطة .

وكان يوسف صليبا في الحق قوياً في الدين لا يهاب ملكاً ولا
ذا سلطان فقد ألف كتاباً في سيرة السلطان السعيد محمد بن عثمان
ضمنه طائفة من سيرته وشيئاً من غزواته وطرفاً من المواعظ ساقها
للسلطان بلهجة قوية صادقة تدل على حزم وعزم ولا عجب فاتباع
احمد بن حنبل هم زهاد المسلمين واصدعهم بالحق .

ظل يوسف يدرس ويعظ الى ان توفاه الله يوم الاثنين من شهر
المحرم سنة ٩٠٩ ودفن بسفح قاسيون وكانت له جنازة حافلة .^(١)

مزارته

كان يوسف عالماً وذكياً وميسوراً وهذه الصفات الثلاث ما
اجتمعت في شخص الا اقتنى الكتب وانتقاها وزين بيته بها ؛ يجد في
ذلك لذة ومتعة وكذلك كان ابن عبد الهادي فقد جمع العلم والذكاء
واليسار فجمع طائفة نفيسة من الكتب متحريراً جيد النسخ وانفسها
مما كتبه العلماء . يعرف هذا من يلقي نظرة على كتاب وقفه الشمين
الذي سجل فيه اسماء موقوفاته الخطية على المدرسة العمرية . وهو لا
يزال محفوظاً في الظاهرية [ورقمه (١٩) اداب] فان فيه اسماء طائفة كثيرة
من الكتب بخط الحافظ الذهبي وابن القيم وابن الجوزي وابن حجر

(١) تجد ترجمة يوسف في شذرات الذهب لابن العماد ج ٨ ص ٤٣

وشيوخ الاسلام زكريا وابن رجب والجراعي وغيرهم . وفي هذا الفهرست نحو من (٥٠) او (٦٠) رسالة وكتاباً لابن القيم ولابن الجوزي اكثرها مجهول .

وهذا السجل في ١٥٠ صفحة طول الصفحة ٢٠ سنتيماً وعرضها ١٤ سنتيماً كتبه بخطه بحرف دقيق متقارب السطور لا يكتب من الكتاب الا اسمه ومؤلفه واجزائه وناسخه ويستغرق هذا الوصف نحواً من سطر في الغالب ويحوي هذا السجل نحواً من ٦٠٠ كتاب كلها ليوسف بن عبد الهادي ، فقد كان يوسف كثير التأليف محباً للكتابة قال عنه الاستاذ الشطي « ... وقد وقف جميع كتبه على المدرسة العمرية وهي يومئذ آلاف مؤلفة وصنف لها فهرستاً في مجلدة »^(١) قلت ولا بأس ان اذكر طائفة من نفائس تلك الخزانة فمن ذلك : شرح الزركشي على البخاري بخط المؤلف .

الدول الاسلامية	: للذهبي
طبقات الشعراء	: « الثاني منه فقط
الفهرست	: لابن حجر
شرح الالفية	: لابن القيم
كتاب الصفات	: للقاضي ابي الحسين بن الفراء
عيون الحكايات	: لابن القيم
كتاب التحقيق	: لابن القيم
المصنف	: لابي شيبه

(١) مختصر طبقات الخبابة لجميل الشطي . وهذه الفهرست قيمة جداً وحرية بالنشر لما تضمنته من ذكر كثير من المخطوطات التي كانت في دمشق في ذلك العصر .

الموطأ : بخط شيخنا موفق الدين
 المناجات : لابن ابي الدنيا
 عقود الدرر : لابن ناصر الدين شيخنا الخ...

خطه وأمازه

ضرب المثل في القديم بسوء خط العلماء وشعرهم وخاصة من
 أكثر منهم في التأليف وابن عبد الهادي من أكثر العلماء المتأخرين
 تأليفاً فإنه ما ترك فناً من فنون العلم إلا كتب فيه وكان ردي الخط
 وقد عرف منذ القديم بسوء خطه لسرعة كتابته وربطه الكلمات
 والحروف ربطاً غريباً وقلة اعجابه وله احرف هجاء خاصة وأنا اذكر
 انني قد ظللت مدة تأمل لفظاً كتبه بشكل غريب وذلك هو لفظ
 (كم) فقد كتبه على شكل دائرة هكذا [٥] فكأنه كتب نصف
 الدائرة الايمن يريد به الكاف ثم اتم الدائرة يريد بها الميم ولولا ان
 هذا اللفظ قد كرره كثيراً في الصفحة فكتبه مرة بشكل واضح
 لما امكنتني حل هذا الرمز. وقد ادرك صعوبة خطه كل من اضطر الى
 قراءته. ومن هؤلاء محمد بن كنان صاحب «المروج السندسية بتاريخ
 الصالحية». فقد قال في اول كتابه المحفوظ في دار الكتب المصرية
 [وبعد فقد سنح بالبال تلخيص تاريخ الصالحية للامام الحافظ
 يوسف... بحسب ما امكن من الاطلاع من خطه]

مقارنة بينه وبين الجول السيوطي

يشبه ابن عبد الهادي معاصره جلال الدين السيوطي [٨٤٩-٩١١]

من وجوه شتى : فقد ذكروا ان للسيوطي نحواً من ٥٠٠ مؤلف فيها الرسالة الصغيرة والكتاب الكبير وكذلك كان يوسف^(١) . وتشابهها ايضاً في مناحي التأليف والجمع فقد ألف السيوطي في كل فنون عصره : ألف في الحديث والفقه والاصول... واخبار الديك واخبار الجان والطب والبيطرة والنبات... ولكنه امتاز بالحديث وعلومه . وكذلك امتاز الحافظ ابن عبد الهادي بالحديث وعلومه . قال في الشذرات في حوادث سنة ٩٠٩ [وكان ابن عبد الهادي اماماً علامة يغلب عليه الحديث والفقه ويشارك في النحو والتصريف والتفسير وله مؤلفات كثيرة] وقال جميل الشطي في مختصر الطبقات : [وكان يغلب عليه الحديث والفقه وله يد في التفسير والنحو والتصوف والتصريف والمعاني والبيان وصنف ما يزيد على ٤٠٠ كتاب غالبها في الحديث] .

وبعد فقد تشابه السيوطي وابن عبد الهادي تشابهاً جدياً قوي ولكن السيوطي انتشر خبره وعم ذكره بطبع آثاره واحياء المصريين لها ولا كذلك ابن عبد الهادي فقد غمره التاريخ وطمست آثاره وجهله الناس على الرغم من كثرة تأليفه ووفور علمه رحمه الله .

علمه الواسع ومجته وتأليفه

قل من عني في الاعصر الاخيرة بالتدقيق والبحث فان العلماء في هذه الاعصر كان ينصرف احدهم الى صنف من العلم فيدرسه

(١) انظر سجل كتبه بالظاهرية ، وقلائد عقود الجواهر فيمن لهم خمسون مؤلفاً فأكثر لجميل العظم

ويؤلف فيه؛ فيختصر كتاباً لمؤلف سابق أو يشرحه أو يضع عليه الحواشي والتقارير. ولا كذلك كان ابن عبد الهادي فقد ثقف علوم عصره كلها وكان معلّمة اسلامية حية تعنى بالتعليم والكتابة والتأليف ولا ادلّ على ذلك من القاء نظرة على ما ابقى لنا الدهر من مؤلفاته الكثيرة. ولقد تتبعنا الموجود منها في دار الكتب الظاهرية فاذا هو نيف وخمسون كتاباً في صنوف العلم فقرأناها قراءة اولية وكتبنا ملخصاً لكل كتاب. وقد صنفنا هذه الكتب الى اصناف هي:

- (١) في الوعظ والتصوف
- (ب) « التوحيد والجدل
- (ج) « الحديث وعلومه
- (د) « الفقه والفتاوى
- (هـ) « التاريخ والتراجم
- (و) « الموضوعات العامة (او كتب المشاركات كما كانوا يسمونها)
- (ز) « الادب والطرف وما اليهما
- (ح) « الطب

كتب الباقية في دار الكتب الظاهرية

(١) كتب الوعظ والتصوف

١: « معارف الانعام وفضل الشهور والصيام » ورقه ١٤٥ ادب

هو كتاب في الوعظ قسمه الى عشرين فصلاً يقدم بين يدي كل فصل طائفة من شعر الرقائق بعضها له وبعضها لغيره. وهذه

عناوين بعض فصول الكتاب فانها تعرف به :

[الفصل الاول] فيما روى في رمضان وقراءة القرآن وليلة القدر

[الفصل الثاني] في شهر شوال وفضله

[الفصل الثالث] في ذكر الحاج...

[الفصل الرابع] في ذكر شهر ذي القعدة

[الفصل الخامس] في ذكر ذي الحجة وعشره

[الفصل السابع] في ذكر عاشوراء

[الفصل التاسع] في قدوم الحاج .

[الفصل العاشر] ذكر مولد النبي (ص)

[الحادي عشر] في ذكر وفاة النبي ... الخ .

وهذه نبذة من الفصل الاول :

[سلام من الرحمن كل اوان على خير شهر (قد) مضى وزمان
سلام على شهر الصيام فانه امان من الرحمن اي امان
لئن فنت ايامه الغر بغتة فما الحزن من قلبي عليه بفاني
اخواني اشهر الصيام اوله رحمة ، واوسطه مغفرة ، وآخره عتق
من النار ؛ كيف لا تجري للمؤمن على فراقه دموع ، وهو لا يدري
هل يبقى له من عمره رجوع ، لقد ذهبت ايامه وما اطعتم ، وكتبت
عليكم ايامه وما أصغتم ، فكأنكم بالمشرين قد وصلوا وانقطعت ،
اترى ما هذا التوبيخ لكم لو سمعتم ، اذا كان هذا جزع من ربح
فيه ، فكيف حال من خسر ايامه ولياليه ، ما ينفع المفرط بكاؤه ،
وقد عظمت فيه مصيبتة وجلّ عزاؤه ، كم نصح المسكين فما قبل

النصح ، كم دعى الى المصالحة فما اجاب الى الصلح ، كم شهد الواصلين فيه وهو متباعد ، وكم مرت به زمر السائرين وهو قاعد ، حتى اذا ضاق به الوقت ، وحاق به المقت ، ندم على التفرط حين لا ينفعه الندم ، وطلب الاستدراك في وقت العدم .

شعر :

اترك من تحب وانت جار وتطلبهم اذا بعد المزار
وتبكي بعد نأيهم اشتياقاً وتسأل في المنازل اين ساروا
تركت نوالهم وهم حضور وترجو ان تخبرك الديار
فنفسك لم ولا تلم المطايا ومت كدًا فليس لك اعتذار...]
والكتاب مقروء الخط قال في آخره [تمت كتابته ليلة
الاربعاء لبضع وعشرين من شهر شوال سنة ٨٥٧ هـ على يد كاتبه
يوسف الخ...] وفي آخره اجازه بخطه لاحمد بن عثمان الحوراني القنواقي
وابي بكر بن حسن بن احمد بن عبد الهادي واخيه احمد (في الرابعة)
ومفلح بن مفلح المرداوي ، وموسى بن عمران الجماعيلي ، وغيرهم
وذلك في يوم الثلاثاء ٦ رمضان سنة ٨٥٩ .

٢ : « آداب الدعاء » ورقه ٣٦ مجاميع

وهو مخروم الاول ويظهر ان الحرم ورقة واحدة قال في اوله
بعد الفاتحة [... هذا كتاب يشتمل على الدعاء سميته « الادب في علم
الدعاء » . ثم ذكر ما ورد في القرآن بشأن الدعاء . ثم ذكر فصلًا فيه ما
ورد في السنة عن الدعاء . ثم فصل اوقات الاجابة واحوالها واما كونها
وذكر الذين تستجاب دعواتهم... وذكر فصلًا اوله : ... ويستحب

الخشوع وقت الدعاء... فضل ويستحب رفع اليدين... فصل في الاستعانة... فصل في اهل الدعاء والخير والبركة... فصل في ذكر ما ورد في الدعاء في القرون القديمة... فصل نذكر فيه من اجيب دعاؤه... والكتاب ينتظم نحواً من ١٢٠ ص متوسطة.

٣ : « صب الخمول على من وصل اذاه الى الصالحين من اولياء الله » ورقه ٣٥ حديث

قال في اوله بعد المقدمة [...] اما بعد فان الله عز وجل اختار صفوة من خلقه فاجبهم واحبوه ورضيهم لنفسه فعبدوه واطاعوه... وجعلهم من خواصه... ثم ساق طرفاً كبيراً مما ورد من الآيات والاحاديث والآثار في فضل اولياء الله واخبارهم وذم من آذاهم والكتاب سي الخط والجبر جداً فرغ منه ليلة الجمعة آخر ربيع الاول سنة ٩٠٣.

٤ : « عظيم المنة بنزه الجنة » ورقه ٤٥ ادب قال في اوله بعد الفاتحة [...] خطر ببالي ان في الجنة نزهة وكذلك في عرصة القيامة وفي الموقف. وتلك المشاهد اعظم من نزه الدنيا وفيها متنزعات وفرح اعظم من نزه الدنيا لاربابها... [ذكر فيه احوال الموقف واهواله كما ذكر نبذاً صالحة عن احوال المؤمنين في تلك الاوقات وهو كتاب طريف ممتع كتبه سنة ٨٨٩ وهو في نحو ٣٥٠ ص.

٥ : « ارشاد الملا الى ان من عرف الناس خُص بالبلا » ورقه ٤٥ ادب وهو رسالة لطيفة في الوعظ واداب المعاشرة كتبها سنة ٨٩٢.

٦ : « طب الفقراء » ورقه ٣٠ طب

وهو كتاب لطيف ممتع حاول فيه ان يسلي من اصابوا بالفقر جمع فيه طائفة من اخبار الفقراء وان الاغنياء ليسوا خيراً منهم وان الله ما منح الغنى فاكهة ولا طعاماً الا لمنح الفقير مثله واليك نبذه من مقدمة الكتاب . قال في اوله [... وبعد فلما رأيت الاغنياء قد قدرت باموالها على العيشة اللذيذة والمآكل الطيبة وغالب ذلك (يورث) في ابدانهم الادواء والعلل ، والفقراء عجزت عن ذلك وقنعت من المآكل باليسير الزهيد مما لا يؤثر في الابدان ... كالمالح والصعتر واشباه ذلك قلت علل ابدانهم ... وليس شيء من مآكلهم اللذيذة الا وللفقراء ارحص وانفع منه ... للاغنياء القلقاس وللفقراء اللفت والجزر وهما انفع وارخص وللغنياء السكر وللفقراء الدبس ... وقد رتب الكتاب على مقدمة وعشرة فصول وفي الكتاب فصول في الرقي والتعاويد والطلاسم والطب .

(ب) كتب التوحيد والجدل

٧ : « التمهيد في الكلام على التوحيد » ورقه ٣٦ مجاميع

وهو كتاب في العقائد على طريقة اهل الحديث جمع فيه ما ورد من الاحاديث والآيات في التوحيد والعقائد الاسلامية وعقد فصلاً طويلاً في فضل (لا اله الا الله) وقد يستشهد بالشعر في كثير من فصوله والكتاب في نحو ٢٠٠ ص .

٨ : « كشف الغطاء عن محض الخطأ » ورقه ٣٤١ حديث

وهو كتاب حمل فيه حملة قاسية على الاشعري صاحب العقيدة

والكتاب كتب بلمجة شديدة قاسية لما لقي الحنابلة من اذى من الاشعرية . قال في اول الكتاب بعد المقدمة [...هذه نبذة يسيرة مما ذكره ائمة الحديث في كتبهم المعتمدة في ترجمة الاشعري وما انطوى عليه عفى الله عنه... اخبرنا جماعة من شيوخنا اجازة انبا ابو المحب... انبا الشيخ الفقيه ابو علي الحسين بن علي بن ابراهيم بن يزداد المقرئ قال: اما بعد فاني رأيت الأمر في الدين منعكساً بضده، والتفريط فيه خارجاً عن حده، وصارت الرؤوس اعجازاً، والاكثر من الباطل إعجازاً، وكثر السفهاء وقل العلماء... ولم تزل المبتدعة هذه اوصافهم حتى نشأ علي بن ابي بشر المنتمي الى ابي موسى الاشعري وليس ما يدعيه في نسبه بنافعه في دينه لان الانبياء والصديقين رضي الله عنهم ولدوا كفاراً وعبداء اوثان وقد قال الله تعالى: «لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ» وآدم ابو البشر الاغلب على اولاده الكفر... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ فَقَلْبُهُ لَعْنَةُ اللَّهِ»... ثم انه ادعى أنه من اهل السنة ولبس على الناس امره فقال اليه طائفة من الجاهل وذاع في الآفاق وسبب ذلك...]

وختم الكتاب بقوله [...وقد اعظم الله البلية بالاشعرية حتى صار اتباعه غالب الشافعية وطوائف من المذاهب الاربعة وكثر الاذى بهم لاسيما في زمن شيخ الاسلام ابن تيمية وحصل له من الاذى والبلا والمحن ما يطول شرحه ثم كثر ذلك وعم وانتشر في زماننا حتى عاد ذلك هو المتظاهر به لقوة الشوكة وكثرة الغلبة وصار مذهب هذا الرجل الذي فيه هذا الذم يفتخر به حتى ان عالمهم

يكتب « الشافعي مذهبا الاشعري معتقداً » وغالبهم يقول : كل شافعي ليس باشعري فليس بشافعي وصار اغلب ارباب المذاهب من الحنفية والمالكية ينتسب اليه و كنت مرة عند رجل من اكابر الحنفية فدخل رجل آخر من الحنفية فمدحني وقال الشيخ رجل مليح اشعري الاعتقاد فقال له ذلك الرجل لأي شيء قلت اشعري العقيدة قال لان الاعتقاد الصحيح ينسب الى الاشعري ؛ فالله الله !! فوالله قد كذب علي وانا بريء من قوله لا اكون عليه الا ان يزول عقلي او يذهب ديني [٠٠٠]

فرغ من تأليفه وجمعه يوسف بن عبد الهادي يوم الخميس ١٢ ذي القعدة سنة ٨٧٦ والكتاب في نحو ٤٦ ص

٩ : « جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر »
ورقه ايضاً ٣٤١ حديث

وهو في ذم الحافظ ابن عساكر لانه مدح الاشعري فلما رأى المؤلف هذا تأرت تأثرته والى هذه الرسالة التي يقول في اولها: «... اما بعد فقد كنت رأيت ثلب الاشعري في عدة من الكتب منها « كتاب الاهوازي » وكتاب شيخ الاسلام الانصاري » وغير ذلك. الا أنني رأيت في كتاب الاهوازي [ان الغالب ما فيه (درادم ؟) قد ردها ابو القاسم بن عساكر] و كنت حين جمعت الكتاب الذي وسمته « محض الخطأ » لم اطلع على ذلك ثم انه وقع لي فرأيته كتاباً قد ابدع في وصفه مؤلفه واجاد في تصنيفه... غير انه امور مدلسه ودراهم مزيفه اذا تحققها البصير... علم انها ظاهرة الحق وباطنة

الفساد... فاردت ان اوضح ذلك واشهره وسميته (جمع الجيوش...) والكتاب في فصول منها فصل [فيما ورد في ذم البدع ومن تعصب لبدعة او مبتدع او قام معه] وفصل [ونحن نذكر جماعة ممن ورد عنهم بجانب الاشعري] ذكر فيه طائفة كثيرة من العلماء والفقهاء والرسالة في نحو ٢٠ ص. قال في اخرها [فرغ منه مؤلفه يوسف... يوم الجمعة ٢١ ذي الحجة سنة ٨٧٦ بصاحلية دمشق .

(ج) : كتب الحديث وعلومه

١٠ : « التخريج الصغير والتجبير الكبير » رقه ٢٤١ حديث

قال في اوله [... هذه نبذة من تخريج الاحاديث المشهورة بين الناس والغرائب القليلة الوقوع في الكتب المشهورة مما ليس في الصحيحين وضعتها تذكرة ...] ورتبه على حروف الهجاء يبدأ فيه بحديث [ابغض الحلال الى الله الطلاق : ابو داود وابن ماجه ، اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله : الطبراني . حديث انا من المؤمن والمؤمن مني : لا يعرف ...] وينتهي حرف الياء بحديث : يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون افضل من علم المدينة : ابن ابي عاصم ، حديث يقطع الصلاة الحمار والمرأة الحائض ...]

قلت وقد ذيل الكتاب بذيل ذكر فيه احاديث عثر عليها بعد اتمامه . وقد تم الكتاب في العشر الاخر من جمادى الاولى سنة ٨٨٣ على يد جامعته ومؤلفه يوسف ... والكتاب والذيل في ١٢٠ ص . صغيرة

١١ : « الاربعون المتسلسة المتباينة بالاسانيد » مجموع رقه ٥٨
خرجها الحافظ يوسف في نحو ٢٩ ص. ويلها اربعون اخرى
غيرها خرجها من الكتب المشهورة ولم يضع لها اسماً .

١٢ : « الاربعون المختارة من حديث انس بن مالك » :

في مجموع رقه ٢٣ ادب

وهي اربعون حديثاً اختارها من مسند انس في نحو ٢٠ ص
فرغ منها يوم الخميس في ١٥ ربيع الاول سنة ٨٨٩

١٣ : « تخريج الاحاديث الخفية » رقه ٤٥ ادب

جمع في هذه الرسالة طائفة من الاحاديث الصحيحة الخفية
على الناس فخرجها واسندها . ويلى هذه الرسالة رسالة في تخريج
حديث « لا ترد يد لامس » . ورسالة في تخريج حديث « الشتاء
ربيع المؤمن » . ورسالة « السباعيات الواردة عن سيد السادات »
جمع فيها كل الاحاديث السباعيات . ويلها رسالة « الاحاديث
العمانية » جمع فيه الاحاديث العمانية والبلقائية .

١٤ : « العشرة من مرويات صالح ابن الامام احمد بن حنبل

وزياداتها » رقه ٣٩ مجاميع

جمع منها عشرة احاديث من مرويات صالح ابن الامام وزاد عليها
سته عشر حديثاً فاصبحت ٢٦ حديثاً كما يتضح من ختم الرسالة اذ
يقول فيه [وفرغ منها مخرجها يوسف بن حسن بن عبد الهادي في ١٥ جمادى
الاولى سنة ٨٩٠ بالسهم الاعلى من صاحبة دمشق وهو يقول من

صبر ظفر ومن صابر الاشياء قدر عليها فان هذه الاحاديث عشرة ولم يقع لي منها غير الحديثين الاولين ثم بعد ذلك وقع لي بعده مدة بقية هذه الاحاديث ...]

وهي رسالة تكشف عن اطلاع واسع وتدقيق عظيم من البحث والرواية . ويليهما رسالة عنوانها : «جواب بعض الخدم لاهل النعم عن تصحيح حديث «احتجهم» . قال في اوله « . . . فقد سألت رضى الله عنكم عن الحديث الذي رواه الامام احمد في مسند زيد بن ثابت انه عليه السلام (احتجهم في المسجد) وانه تصحيح وانما هو (احتجهم) وبيان ذلك وايضاحه والفحص عنه... فنقول نعم الحديث في مسند الامام احمد] ... عن زيد ان رسول الله احتجهم في المسجد قلت لابن لهيعة في مسجد بيته قال في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ...] وقال قوم لابل الصحيح : احتجهم ...

ثم ذكر اختلاف الناس في هذا الحديث وهل هو بالراء ام الجيم فان كان بالميم فهو دليل على جواز الاحتجام في المسجد واذا كان بالراء فمعناه [احتجهم في المسجد بنخص او حصير حجرة يصلي فيها فصحفه ابن لهيعة لكونه اخذه بنير سماع] ثم قال وذكر ذلك مسلم في كتاب التمييز . وذكر ايضا ان ممن يقولون انه بالراء الحافظ ابن العراقي اذ يقول في الفيته :

واطلقوا التصحيح فيما ظهرا كقوله احتجهم مكان احتجرا والرسالة جد نفيسة برهن المؤلف فيها على ان الصواب احتجهم وان الميم تحريف وهي في نحو ٢٢ ص فرغ منها يوم السبت اول جمادى الاولى سنة ٨٩٠

(د) الفقه والفتاوى

١٥ : «مغني ذوي الافهام عن الكتب العشرة في الاحكام»

رقمه ١٣ فقه حنبلي

قال في مقدمته [... هذا مختصر في الفقه على مذهب الامام ... احمد بن حنبل الشيباني جعلته عمدة للمبتدئ كافيا للمنتهى اكتفيت فيه بالقول المختار واشير الى المسألة المجمع عليها بان اجعل حكمها اسم فاعل او مفعول ... وما اتفق عليه الائمة الاربعة بصيغة المضارع الخ ...] ثم ذكر مقدمة سرد فيها طائفة من العلوم واقسامها ثم شرع في تبين الاحكام الشرعية . والكتاب في نحو ٢٥٠ ص صغيرة اتمه ليلة الثلاثاء في ١٣ جمادى الاولى سنة ٩٠٢ .

١٦ : «بيان القول السديد في احكام تسري العبيد» رقه ٢٢ ادب

وهي رسالة ذكر فيها الاحكام الشرعية في العبيد والاماء وتسريها .

١٧ : «القواعد الكلية في الضوابط الفقهية» رقه ٤٥ ادب

وهي رسالة لطيفة في القواعد الكلية عند الحنابلة رتبها ترتيباً جميلاً ولكنه لم يتمها .

١٨ : «زينة العرائس من الطرف والنفائس» ٣٨ ادب

كتاب جمع فيه القواعد الفقهية والشروط وما يطرأ عليها من التغير بتغير هيئات الفاظها ومواقعها من الاعراب والاسلوب العربي

وهو كتاب جد قيم واليك مثلاً... كيف: للحال سواء اكانت استفهامية او خبرية، اذا علمت هذا فمن فروع القاعدة اذا قال: انت طالق كيف شئت لم تطلق حتى تشاء جزم به اكثر الاصحاب... وقيل يختص بالمجلس...، قاعدة: صيغة « كل » عند الاطلاق من الفاظ العموم الدالة على التفصيل، اذا تقرر هذا فمن فروع القاعدة اذا أجره كل يوم او كل شهر بعشرة صح، جزم به في المقنع والفروع ومنها اذا استأجره كل دلو بتمرة صح نص علم الامام احمد وجزم به غالب الاصحاب...]

وختم الكتاب بقصة طريفة في هذا الباب ذكرها ابن هشام في المغني قال انه كتب الرشيد ليلة الى القاضي ابي يوسف يسأله عن قوله

فان ترفقي يا هند فالرفق ايمن وان تحرقى يا هند فالخرق اشأم
فانت طلاق والطلاق عزيمة ثلاث، وان يخرق اعق واظلم
فقال: ما يلزمه اذا رفع الثلاث واذا نصبها قال ابو يوسف فقلت:
هذه مسألة نحوية فقهية ولا آمن الخطأ فيها فأتيت الكسائي وهو في فراشه فسألته فقال: ان رفع ثلاثا طلقت واحدة لانه قال: انت طالق
ثم اخبر ان الطلاق التام ثلاث، وان نصبها طلقت ثلاثا لان معناها
طلقت ثلاثا وما يليها جملة معترضة وكتبت بذلك الى الرشيد فارسل
اليّ بجواز فوجهت بها الى الكسائي والحمد لله رب العالمين...]

والكتاب في نحو ١٥٠ ص. اتمه ليلة الجمعة اول ذي القعدة سنة

٨٦٠.

١٩ : رسالة « الاختيار في بيع العقار » رقمه ٧٩ ادب
وهي رسالة جمع فيها ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من
الاحاديث في بيع العقار .

٢٠ « ذم اللواط وصاحبه » رقه ٤٤ ادب

وهو كتاب جمع فيه احكام هذا الامر واحوال المرد والمخنثين وهو في ٢٥ ص. اتمه في ١٠ صفر سنة ٨٩٢ ومن الغريب ان عليه اجازة بخطه لاولاده وامهم بلبل وابنته عائشة ويلى هذه الرسالة رسالة عنوانها « الاستعانة بالفاتحة على ما يحتاج من الامور ». ٢١ : « فتاويه »

وهي منشورة في مجاميع شتى كمجموع (٣٥ سيرة) وغيره

(هـ) التاريخ والتراجم

٢٢ : « ارشاد السالك الى مناقب الامام مالك » رقه ٣٣٨ تاريخ

اكثر المؤلف من التأليف في التراجم وخاصة تراجم الائمة الراشدين وبقية العشرة والائمة الاربعة ولم يبق من كتبه في الائمة الاربعة الا هذا الكتاب قال في مقدمته [. . . فوضعت مناقب الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان لانه اول الائمة فلما فرغت رأيت أن ابداً بعده بالامام مالك . . . وجعلته سبعين باباً (١) في مولده (٢) في اسمه وكنيته (٣) في طلبه العلم (٤) في تقدمه وفضله (٥) في شيوخه (٦) في روايته الحديث (٧) في علو اسناده واتصال روايته به ونبذة من حديثه (٨) في غزارة علمه (٩) في فضله (١٠) في ثناء الناس عليه (١١) في كلامه في اصول الدين (١٢) في كلامه في الفقه (١٣) في زهده (١٤) في ورعه (١٥) في كرمه وجوده (١٦) في حلمه وتواضعه (١٧) في تقلله من الدنيا (١٨) في اختياره المدينة في جوار الرسول « ص » . (١٩) في عبادته واجتهاده في العبادة (٢٠) في قراءته وصلاته . . .]

وطريقته في كتابه هذا ان يذكر ما يرويه باسانيده اليه ثم يعقب على ذلك. . . وقد ختم الكتاب بذكر طائفة من ائمة المذهب المالكي ورجاله وهو الباب السبعون والاخير ذكر فيه عدة من اصحاب مالك وتلاميذه رتبهم حسب حروف المعجم . وطريقته في هذا انه قسم ورقات الكتاب بحسب حروف المعجم فمن وجد ترجمته من المالكيين ذكره في حرفه ومن لم يجد ترك صفحته بيضاء واذا ظفر بترجمة لاحد ولم يكن في ورق الكتاب الاصل فراع زاد عليه ورقاً . وفي آخر الكتاب فصل « عن النساء المالكيات » وفصل عن « كتب المالكية وذكر المعول عليه منها » وفصل في « مدارس المالكية » ثم فصل « في المساجد التي فيها ائمة اربعة » ثم فصل في « ذكر المدارس المشتركة بين المالكية وغيرهم » .

والكتاب في نحو ٤٥٢ ص . قال في آخره [وفرغ منه مؤلفه وجامعه يوسف . . . المقدسي الحنبلي ليلة الاربعاء رابع عشر شهر رمضان سنة ٨٨٧ في صالحة دمشق] والكتاب ذو حجم متوسط .

٢٣ : « محض الخلاص في مناقب سعد بن ابي وقاص » ٧٨ ادب

وهو الكتاب السابع الذي وضعه في تراجم العشرة المبشرين بالجنة كما يفهم من مقدمته التي يقول فيها [. . . فاني لما وضعت في مناقب الستة الخواص احببت ان اسبع بمناقب سعد بن ابي وقاص لانه واحد العشرة الكرام البررة . . .]

والكتاب في (٦٥) باباً (١) في نسبه (٢) في مولده (٣) في اسلامه (٤) في تقديم اسلامه (٥) فيمن دعاه الى الاسلام (٦) في

هجرته (٧) في فضله (٨) في احاديث اجتمع فيها فضله مع غيره (٩) في ذكر من آخى الرسول بينه وبينه (١٠) في بشارته بالجنة (١١) في غزواته مع النبي «ص» (١٢) في غزواته بعد النبي «ص» (١٣) في شجاعته (١٤) في زهده وورعه (١٥) في سلاحه وعدته (١٦) في هيئته (١٧) في حصانه وخاتمته وما في معنى ذلك (١٨) في بكائه وخوفه ... (٢٣) في مسائل اختارها (٢٤) في نبذة من مسانيد (٢٥) في ازواجه واولاده ... في حسن صحبتته الخلفاء ... في موضع دفنه ... فيما رثي به والفصل الاخير في نبذ متفرقة فيه . والكتاب مقروء الخط في نحو ١٢٠ ص . متوسطة فرغ منه يوم الثلاثاء في ٢٣ من شهر شعبان سنة ٨٦٩ بصاحلية دمشق بمدرسة ابي عمر .

٢٤ : « محض الشيد في مناقب سعيد بن زيد » ٨٩ ادب

وهو الثامن من سلسلته في تاريخ العشرة قال في مقدمته [...]
وضعت مناقب السبعة احببت ان اثنى بمناقب سعيد بن زيد اذ هو احد العشرة وهو في « ٦٥ » باباً على نمط الكتاب السابق في سعد وطريقته وحجمه اذ هو في نحو ١٢٠ ص . فرغ منه في العشر الاخير من رمضان سنة ٨٦٩ بصاحلية دمشق في المدرسة العمرية .

٢٥ : « التغريد بمدح السلطان السعيد » ٢٣ ادب

قال في اوله [...] اما بعد فيقول العبد الطريد ... يوسف ... اني كنت وضعت فضائل سيدنا السلطان السعيد صاحب النصر والتأييد ... محمد بن عثمان ابل الله بالرحمة ثراه بكتاب استجلاء الاحباب ... فلما مضى الى رحمة الله ... وولى المملكة من بعده ولده المخصوص من الله

بسعده... المسمى بابي نصر وابي يزيد... فلما ولي الملك بعد ابيه قلت فيه :

زمان قد تشرف بالسعيد فمها شئت قل لابي يزيد
امام ليس يشبهه امام ومنه الجود يظهر بالمزيد
... سعيد في السعادة لا يجارى امام قد تحصن بالجنود
... شريف بالكارم لا يضاهى عفيف في الحدود وفي الصعود
وهو كتاب مسجوع ذكر فيه فضائل الملكين وفيه قصائد
طويلة من نظمه فمن ذلك قوله يصف بعض حروب الملك السعيد
جاهد بعزمك في البلاد وناد وبرز اليهم صارخاً في النادي
واشدد بحزب الله والجيش الذي قد زانه الجبار بالاسعاد
جيش السعادة والامانة والتقى لا يرهبون من العدو الصادي
يأتون باب مدينة مبنية نصف لها في البحر ذات سواد
والنصف منها في البراري خارج كالعدوتين لنشره وجراد
فدنوا اليها قائلين بجمعهم الله اكبر لاله الهادي
فثنوا بتهيل وتكبير كذا يتصارخون تصارخ العباد
وفي الكتاب شيء من سيرة الملكين وفيه نصائح ومواعظ
يعظ بها السلطان ابا يزيد صاحب دمشق في ايامه .

٢٦ : « ضبط من غبر فيمن قيده ابن حجر » ورقه ٨٢ حديث

قال في اوله [...] وبعد فاني قد وضعت كتاباً في تقييد الاسماء ثم
اطلعت على كتاب ابن حجر في تهذيب التهذيب فيه تغيير كثير
فاردت ان اذكره فيه فرأيت ذلك يطول فاوردته هنا [...] .

والكتاب مرتب على حروف الهجاء بدأ به بحرف الالف وختمه
بباب النساء وتراجمه مختصرة وقد فرغ منه سنة ٨٧٧ .

٢٧ : رسالة « تعريف الغادي ببعض فضائل احمد بن عبد الهادي »

رقمها ٨٥٠ ادب

وهي رسالة لم يتمها ترجم فيها اخاه احمد وذكر مصنفاته ومشايخه
كتب منها نحواً من عشر صحائف .

٢٨ : « الضبط والتبيين لذوي العلل والعاهات من المحدثين » ٤٥ ادب

وهو كتاب جد قيم اراد ان يجمع فيه من لقب ببعض العاهات
من رجال الحديث كالاعمش والاعرج والاعمى والمفلوج . . . رتبته
على حروف الهجاء والكتاب اكثر صفحاته ابيض لانه قسمه ابواباً
ابواباً فكان اذا عثر على شيء اضافته الى الكتاب فلم يوفق له اتمامه .

٢٩ : « الرسا للصالحات من النساء » ورقه ٤١ ادب

وهو كتاب جمع فيه طائفة من اخبار النساء وما ورد فيهن صدر
ذلك بحديث « عودوا نساءكم المغزل فانه ازين لهن وارزن ثم بحديث
من زوج كريمته بفاسق فقد قطع رحما . . . وترجم فيه طائفة من
شهيرات النساء وهو في نحو ٥٠ ص . اتمه في ١٧ جمادى الآخرة سنة
٩٠٤ . ولم اتحقق ضبط كلمة (الرسا) ومعناها ، ولقد نقبت على ذلك
طويلاً في كتب اللغة فلم اهتد الى شيء ولعلها — كما يرى الاستاذ خليل
بك مردم بك — محرفة عن الاسى « جمع اسوة » بالصالحات من النساء .

٣٠ : « الشجرة النبوية » ورقه ٢٥ سيرة

قال فيه [. . .] اما بعد فيقول عبيد الدار المعروف بالذنوب

والاوزار يوسف بن حسن بن عبد الهادي إن اخاً من الاخوان اوقفني على هذه الشجرة النبوية فرأيتها جوهرة من الجواهر غير ان بعض بيوتها ناقصة التراجم، وبعض عقدها غير مسددة التراجم وقد اخل فيها اشياء من الامور النبوية والاحوال الزكية فطلب من العبد اتمام ذلك فزدت ما فيه من الورقات خمس صفحات (الاولى) تحتوي على خدامه وعبيده «صلعم» و(الثانية) تحتوي على امرائه وجنوده و(الثالثة) تحتوي على سلاحه وعدده و(الرابعة) تحتوي على خيله ومراكبه واثاره ومدده و(الخامسة) تحتوي على جدول وسم مبعجل عظيم قد احتوى جميع السيرة النبوية . . .]

فالكتاب اذن قد كتبه على كتاب آخر اضاف عليه بعض الزيادات وقد ذكرتها والكتاب على طريقة الاشجار كما رأيت من اسمه والنسخة ليست بنحطه ولكنها حديثة العهد كتبت بنحط جميل مذهب والكتاب يحتوي على طائفة من الفوائد كتب في الاسكندرية في شوال سنة ١١٤٣ عن نسخة تاريخها سنة ١١١٦ ومنه نسخة مذهب في مكتبة المدرسة الاحمدية بجلب .

٣١ : «تاريخ الصالحية»

هذا الكتاب لم نعثر عليه ولكننا وجدنا في دار الكتب المصرية كتاباً اسمه «الحلال السندسية الفسيحة» ومؤلفه محمد بن كنان (المتوفي ١١٣٥ = ١٧٤٠) قال في اوله : انه لخصه من كتاب الحافظ جمال الدين يوسف بن عبد الهادي والمختصر في نحو ٣٠٠ ص . وفي مكتبة المجمع العلمي بدمشق صورة عن نسخة كانت بدمشق وبيعت الى

مصر. والكتاب من خير الكتب وافضلها في تاريخ الصالحية . الا ان النسخة محرفة كتبت بقلم عامي، ويذكر بروكلمان ان في مكتبة برلين نسخة من مختصر تاريخ الصالحية لمحمد بن كنان ورقه ٩٧٨٩ ولكنه يسميه [المروج الصندلية الفيحية بتاريخ الصالحية]

(و) : كتب اللغة

[وكتبه في اللغة ليست الا شروحا لغوية لبعض الكتب كما ستري]

٣٢ : « الميرة في حل مشكل السيرة » ورقه ٣٥ سيرة

وهو كتاب في حل مشكل سيرة ابن هشام ويظهر انه كتاب كبير ولكن لم يبق منه الا النصف الثاني في نحو ٤٠٠ ص. اولها [قوله « لا فنون » بفتح الهمزة وسكون الفاء وضم النون وسكون الواو ونون « التغلي » بكسر اللام و« صبر » بفتح الصاد والراء وسكون الباء « ابن معشر » بفتح الميم وسكون العين وفتح الشين ...]

وقال في آخر النسخة [. . . وهذا آخر ما يسر الله من جمعه على سيرة النبي من كتب اللغة والغريب وغير ذلك وحواش على نسخ كثيرة معتمدة وشرح ابي ذر والحاشية على السيرة وصحاح الجوهري والنهاية لابن الاثير والقاموس وشرح العيني الكبير على الشواهد وشروح دواوين البلغاء والعرب وكتب الحديث وكتب الانساب والروض الانف للسهيلى وكتاب دلائل النبوة واشياء اخرى ومن تأمل ذلك عرفه وعرف ما حردناه فيه وفرغ منه مؤلفه سنة ٩٠٥ والحمد لله ...]

٣٣ : « الاقتباس لحل مشكل سيرة ابن سيد الناس » ٥٨ سيرة
 واوله] ... وبعد فهذه نبذة يسيرة فيما وقع من الالفاظ في سيرة
 ابن سيد الناس [وهو على نمط حل مشكل سيرة ابن هشام يضبط فيه
 الالفاظ والمواقع واسماء القبائل ضبطاً يرجع فيه الى المراجع
 الصحيحة . والكتاب في نحو ١٠٠ ص . كتبه يوم الاحد ١٥ ذي
 القعدة سنة ٩٠٧ .

٣٤ : « شرح بعض الفاظ الخرقى » ورقه ٥٩ فقه حنبلي
 كتاب الخرقى من اصح كتب الحنابلة واوثقها وقد استخرج
 ابن عبد الهادي الفاظه الغريبة فشرحها شرحاً تاماً اكثر فيه من
 الاستشهاد بكتب اللغة الموثوق بها وقد عقد في اخر الكتاب فصلاً
 ترجم فيه اسماء من ورد ذكرهم في الكتاب ورتب ذلك على حروف
 الهجاء وقد فرغ منه تاسع رجب سنة ٨٧٦ وهو في نحو ٤٠٠ ص .

(ز) : كتب الموضوعات العامة

٣٥ : « البيان لبديع خلق الانسان » رقه ٢٥ ادب
 قال في اوله] ... هذا كتاب اذكر فيه الآدمي وتراكيبه وما
 يتعلق بها من الفوائد والامور الطبية والفقهية واللغوية وغير ذلك ...
 وعجائب تركيبه وما يحتوي عليه وسميته « كتاب البيان لبديع
 خلق الانسان » والله اسأل ان ينفعني به ومن نظر فيه ... وجعلته
 عشرة ابواب [الباب الاول] في عنصره ومياديه واحواله قبل
 خروجه الى الوجود [الثاني] في احواله بعد خروجه واطواره من

حين ان يولد الى ان يموت [الثالث] في تركيبه وبيان ما فيه من
الاجزاء والاعضاء ومنافعها وصفاتها [الرابع] في تعريفه وبيان جنسه
وسعادته وشقاوته وافضليته [الخامس] في فضيلته على غيره من
المخلوقات [السادس] فيما شارك فيه غيره من الحيوانات [السابع]
في انه المقصود وان جميع المخلوقات لاجله [الثامن] في احواله بعد
موته وامره في البرزخ [التاسع] في ان الجنة والنار انما خلقتا لاجله
[العاشر] في بيان حاله في الجنة او النار . اقول كل باب من هذه
ينتظم فصولا عديدة . ينقل فيها كثيرا عن ائمة اللغة كالاصمعي وابن
الانباري ، وعن رجال الطب كابقرات وسقراط وغيرهما والكتاب
مجموعة قيمة في الطب والتصوف واللغة والفقه واليك نبذة من الفصل
الذي ذكر فيه اجزاء الانسان من لدن اعلاه الى اسفله [... اعلا شيء
في الانسان شعر الرأس ، يقال لشعر الرأس شعر ويقال له قرون اذا كان
مضفورا وذوابة ، ويتعلق بالشعر امور ، منها ان المرأة يحرم عليها حلقه
والرجل الافضل له اتخاذه ويباح حلقه ... وله ترجيله ودهنه وغسائه
وخضابه بغير السواد ، ومنها انه يحرم على المرأة ان تصل شعرها
ومنها ان شعر الآدمي طاهر سواء اتصل او انفصل من الحي او
الميت ومنها انه هل يجب نفضه في الغسل : اختلف العلماء في ذلك على
ثلاثة اقوال ... ومنها انه يجب مسحه في الوضوء واختلف العلماء في
قدر الواجب على خمسة اقوال ... وقال الاصمعي : اعلا الرأس الهامة
وهي وسط الرأس ومعظمه وفي الرأس القلة وهي العلاوة وذلك
اعلا الرأس قال ذو الرمة

ويسعدھا ببيض مشرق كضوء الصبح يختلس القلالا

وفي الهامة اليافوخ (مهموز) وهو الوضع الذي لا يلتئم من الصبي الا بعد سنين . . . وهو حيث يلتقي مقدم الرأس ومؤخره والجمع يافوخ قال العجاج :

ضرباً اذا صاب اليافوخ اختصر في الهام دحلانا يغرس النعر
وتحت الجلد القحف . . . قال الاصمعي يقال لعظم الرأس الذي فيه الدماغ الجمجمة وقال المنخل الهذلي :

بضرب في الجماجم ذي فروع وطعن مثل تخطيط الرهاط
ويروى تعطاط وفي الجمجم القبائل [. . .]

وقد استغرق هذا الفصل في اوصاف اعضاء الانسان نحواً من مئة صفحة كبيرة والكتاب من اثنى الكتب وانفعها . وقد فرغ منه في ١٢ ربيع الاول سنة ٨٨٦ والكتاب في نحو ٢٥٠ ص . كتبه يوسف بالسهم الاعلى من الصالحية

٣٦ : « هداية الانسان الى الاستغناء بالقرآن » ورقة ٤٦ تصوف

قال اوله [. . .] اما بعد فان اولى ما صرفت اليه الهمم والنفوس ، كلام الملك القدوس ، واولى ما صدقت فيه الفكر والافهام ، كلام الملك العلام ، الذي فيه علم الاولين والآخرين وقصص النبيين والمرسلين ، ومنه تعرف قواعد الدين ، ومنه يظهر الحلال والحرام ، والمدح والذم والنقص والتام ، وفيه علم قواعد الفصاحة ، ومنه يقتنص النحاة الملح والملاحاة ، وكل ارباب العلوم منه تقتضي ، وكل اهل الفنون اليه ترد وترتوي ، وما زال العلماء الاعيان يردون اليه ، ويعتمدون في كل المعضلات عليه ، وقد رأيت للامام ابي الفرج ابن رجب كتاباً سماه « الاستغناء بالقرآن »

في طلب العلم والايمان» وهو كتاب بليغ متقن ، وفن صحيح مبرهن ، لكنه غير مرتب الابواب وفيه اخلال ببعض امور الكتاب ولما رأيت ذلك شوقني وحثني على ان اضع هذا الكتاب واقت مدة اتردد في ذلك ثم عزم علي فيه وما توفيقى الا بالله... ووضعت على قاعدة ارباب الحديث بالاسانيد المتصلة فان الاسناد من الدين ولولاه... ورتبته على مائة باب [واليك طائفة من اسماء هذه الابواب .

[الباب الاول] فيما ذكر ان العلم كله في القرآن [الباب الثالث] في فضل علم التفسير [الباب الرابع] فيما جاء من تعلم الايمان قبل تعلم القرآن لتعلم به معاني القرآن [الباب التاسع] هل يجوز تفسيره بمقتضى اللغة [الباب العاشر] في ذكر ما جاء في النهي عن الكلام في القرآن بمجرد الرأي والظن [الباب الحادي عشر] في ذكر العلم الباطن في القرآن [الباب الثلاثون] فيمن كان يقيم في قراءة الآية الواحدة او السورة الايام والميالي يرددها [الباب الثالث والاربعون] فيمن مات من سماع القرآن [الباب الثامن والخمسون] في كتابته وآدابها [الباب الثالث والستون] في آداب القراءة [الباب السادس والسبعون] في معنى الحروف السبعة [الباب الثامن والسبعون] في اعجازه بلفظه ومعناه وكفر من اراد مضاهاته وشيء من هذيانهم... وهنا تنتهي القطعة الاولى من الكتاب وهي في نحو ٥٠٠ ص . اما القطعة الثانية من الكتاب فقد سماها صاحب فهرست دار الكتب الظاهرية [بفضائل القرآن] وهي تسمية خاطئة لانه وجد على ظهرها على هذه الجملة فظنها اسم الكتاب والحق انها النصف الثاني من [هداية الانسان] .

وهذا الجزء الثاني في نحو ٥٠٠ ص. ايضاً وبه تمام النسخة والكتاب من اكثر الكتب فائدة واثمناً لانه معلّمة قرآنية جليّة ينبغي نشرها وقد قال في اخره [فرغ منه مؤلفه . . بحدوسة ابي عمر بصالحية دمشق يوم الاربعاء في ١١ رجب سنة ٨٧٨] . ويتلوه رسالة في ذكر المحن والمتحنين بالقرآن ولكنه لم يتمها .

٣٧ : « زبد العلوم وصاحب المنطوق والمفهوم » ورقه ٢١٠ اداب

قال في اوله :

[. . . لما وضعت كتابي [جامع العلوم] وجمعت فيه كل العلوم المتداولة نظرت فرأيت كبر الحجم يعسر على غالب ابناء زمننا فعزم لي بعد ذلك ان اضع كتاباً لطيفاً مختصراً يأخذ منه الطالب بغيته فاستعنت بالله في ذلك وعزمت على ان استخرجه من فكري من غير ان انظر او اعتمد فيه على شيء من الكتب . . .] والكتاب في (٥٠) باباً كل باب يتضمن علماً من العلوم واليك طائفة من عناوين تلك الابواب . . . الباب [١] اصول الدين [٢] اصول الفقه [٣] فروع الفقه [٥] الاسناد [٦] علوم الحديث [٧] اسماؤ الرجال [٨] التاريخ والرحلات [٩] الضبط والتقييد [١٠] التفسير [١١] القراءات [١٢] النسخ والمنسوخ [١٣] التصوف [١٤] الجدل [١٥] النحو [١٦] الاعراب [١٧] اللغة [١٨] الشواهد [١٩] الصرف [٢٠] المنطق [٢١] الطب [٢٢] الادوية المفردة [٢٣] المآكل المركبة [٢٤] الاداب الشرعية وهناك ابواب : التشريح ، والتعشيب ، والتعير ، والالغاز ، والعروض والفلك ، والحساب ، والفرائض ، والفتن والملاحم ، والفلاحة ،

الطباعة ، والبلاغة ، وفصائل القرآن ، الحسبة ، والسياسة ، والقضاء والخلافة ، والصنائع وعجائب المخلوقات . . . وكل باب مقسم الى فصول وهو كتاب جد مفيد جمع فيه علوم عصره في عبارة سهلة جيدة وليتنا ظفرتنا بكتابه الكبير فقد كنا نجد فيه علماً كثيراً فان الرجل كان آية الايات في العلم والمعرفة .

وقد فرغ من كتابته يوم الاربعاء ١٢ جمادى الاخرة سنة ٨٧٧

٣٨ : « ايضاح طرق السلامة في بيان احكام الولاية والامامة »

ورقه ٢٥١ ادب

قال في اوله :

[... اما بعد فان الله .. فضل الآدمي على سائر المخلوقات وجعله المقصود وميزه من المخلوقات . . . فجعل الله عز وجل ارفع الخلق واعلاهم واتمهم فضلا الانبياء وجعلهم اصبح الناس مزاجاً واعظمهم كما قال عز وجل لنبيه [وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ] . وجعل افضل الخلق واعلاهم في الدارين العلماء الذين هم ورثة الانبياء وجعل فيهم صفة من صفاته . . . وقد احببت ان اضع كتاباً يحتوي على الخلافة والامامة والولايات وما فيها من خير او شر وكيفية انعقادها وشروطها وثوابها . . . وقد جعلته عشرة ابواب [١] في مسميات الحكم والولاية [٢] في شرط الولاية والحكام ومن يصلح للولاية [٣] في فضل الولاية وثوابها [٤] في الخوف منها واثم الجور والظلم [٥] فيما يلزم كل واحد منهم فعله وما لا يلزمه وما يتعلق به [٦] فيما لكل واحد من الحق والطاعة [٧] في اثمة جور اخبر عنهم النبي (صلعم) [٨] في حكم

اموال المسلمين وبلادهم وما يجوز لكل من الاحكام [٩] فيمن تمنى ذلك ومن كرهه [١٠] في ولاية وملوك وتوارينهم وولاياتهم . . . وقد قسم كل باب من هذه فصولاً متعددة وفي وسط الكتاب خرم كبير وهو في نحو ٤٥٠ ص .

(٢) الطرف والآداب

٣٩ : « الإغراب في احكام الكلاب » ورقه ١٥ ادب

قال في اوله بعد الفاتحة [...] وبعد فهذه نبذة يسيرة في احكام الكلاب سميتها الاغراب [وقد فصل الكتاب فصولاً واليك رؤوس بعض الفصول [باب في ذكر الله الكلب باسمه] و [باب في ضرب الله المثل بالكلب] و [باب في كلب اهل الكهف] و [في الكلب ونجاسته] و [في سوء الكلاب] و [في جواز اقتناء الكلب للزرع وللماشية] و [المنع من اقتناء الكلب] و [باب صيد الكلب] و [باب ما في الكلب من الامثال] و [ما قيل في الكلب من الشعر] و [باب ما في الكلب من الصفات الحميدة] و [باب خواص الكلب] باب [كَلْبِ الكلب واحكامه] و [جملة في اخبار الكلاب] و [ما يتعلق بالكلب من احكام الفقه . . .] وطريقته في الكتاب كطريقته في غيره من مؤلفاته ان يسند ما يقول ويصدر الباب بما جاء فيه من الحديث النبوي والآي القرآني فاقتوال العلماء والنسخة سيئة الخط جداً في نحو ١٢٠ ص . فرغ منها المؤلف في ١٠ ذي الحجة سنة ٨٩٤ وقد اجازها وما الف لاولاده . . .

ويليها رسالة في اخبار البلب سماها « لقط السنبيل » قال في

اولها [. . . هو طائر صغير يقال له الكعيب والجميل مصفران وهو النُغير وقد قيل ان في القرآن اشارة اليه فقد ذكر الزمخشري انه ذكر في تفسير قوله تعالى [وَكَايَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا] عن بعضهم انه البلبل يحتكر القوت . .] ثم ذكر اقوال اهل اللغة فيه واقوال العلماء والرواة وذكر فيه طرفاً من اخبار زوجته وامته بلبل بنت عبد الله وانها هي سبب تأليف هذه الرسالة . وفي الرسالة بعض الحرم .

٤٠ : « اخبار الاخوان في احوال الجان » ورقه ٨٦ ادب وهو كتاب جمع فيه طائفة من القصص والاخبار الغريبة المعروفة في عصره عن الجان وقد ذكر فيه طائفة من الاحاديث والآي الواردة في الجان والكتاب مقروء الخط في نحو ١٠٠ ص .

٤١ : « اخبار الاذكياء » ورقه ٦٣ تاريخ قال اوله [. . . وبعد فهذه نبذة في اخبار الاذكياء ومستطرف اخبارهم . . . جمعتها بالاسانيد . .] والكتاب من خير الكتب وافضلها وهو في نحو ١٢٠ ص . فيه صفحات عسيرة القراءة فرغ منه في ١٧ جمادى الاولى سنة ٩٠٣

٤٢ : « رسالة في فضل العلم » في نحو ٥٠ ص . جمع فيها احاديث واخباراً تتعلق بأداب العلم وفضل العلماء وهي ضمن مجموع رقه ٤٥ ادب .

٤٣ : رسالة « ارشاد الفتى الى احاديث الشتاء » وهي رسالة طريفة جمع فيها ما جاء من الاحاديث والآي والاشعار

والقصص في الشتاء وسهراته وهي في المجموع الذي رقه ٤٥ ادب.

٤٤ : « وقوع البلاء في البخل والبخلاء » ورقه ٤٠ ادب

جمع فيه ما ورد من اخبار البخل والبخلاء في القرآن والحديث والشعر وقسمه ابواباً منها [باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان البخل يأمر بالكذب] و[باب ان الموت ايسر من سوال البخيل] و[باب ما قيل ان المذنب السخي خير من العابد البخيل] و[باب ما قيل ان البخيل موكل على المال وحراسته وحفظه وليس له فيه نصيب] و[باب ما قيل ان البخيل هو النذل] و[باب ما قيل ان البخيل قد الف (لا) والجواد قد الف (نعم)] و[باب في ذكر جماعة من البخلاء وهجائهم] و[باب في ذكر نبذة من اخبار البخلاء] و[باب وممن شهر بالبخل من المتقدمين ابو الاسود الدؤلي] و[باب ما قيل في بخل اهل حلوان] و[باب ما قيل في بخل اهل واسط] و[باب ما قيل في بخل اهل البصرة] و[باب ما قيل في بخل اهل الكوفة] و[باب ما قيل في بخل اهل مرو] باب ثان وثالث في اخبار البخلاء والكتاب في نحو ٣٠٠ ص . في حل كتابته صعوبة .

٤٥ : « الارشاد الى ذكر موت الاولاد » ورقه ٤٣ ادب

قال في اوله :

[... وبعد فهذا كتاب اذكر فيه ما في موت الاولاد ...]
ثم سرد ابواباً منها باب [ما كان من ذلك فهو بقدر الله الذي قدره وكتبه لا يزاد فيه ولا ينقص] و[باب ما ذكر انهم يكونون له سترًا من النار] و[باب ما ينهى عن التدب والنوح والحلق وشق الثياب ولطم

الحدود وخمشها وتسخيم الوجوه وكل هذه الامور الردية الشيطانية [باب من اشتد حزنه على اولاده ولم يتسل بشيء] وهو باب ادبي طريف و[باب في قلة الصبر واحتراق القلب بلهيب الجمر] وهو باب طريف ايضاً جمع فيه ما قيل في موت الاولاد من شعر وخبر .
والكتاب تحفة نفيسة ادبية في نحو ٥٠٠ ص . فرغ منه بمدرسة ابي عمر في ١١ رمضان سنة ٨٩٧ وفي آخره اجازة لاولاده ولابن طولون والشهاب السهروردي وغيرهم .

٤٦ : رسالتان جمع فيهما بعض الاحاديث والاخبار الادبية في نحو ٣٠ ص . وهما في آخر المجموع الذي رقه ٤٦ تصوف

٤٧ : « رائق الاخبار ولائق الحكايات والاشعار » ورقه ٤٢ ادب وهي مجموعة كبيرة في الادب والحديث واللغة جمع فيها اخباراً شتى والموجود منها الاجزاء [٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨] والجزء رسالة في كراس في نحو ٢٠ ص وقد كتب على كل جزء من هذه المجموعة اجازة لاولاده .

٤٨ : « هدايا الاحباب وتحف الاخوان والاصحاب من رائق الاخبار وفائق الحكايات والاشعار » ورقه ٢٣ ادب وهي مجموعة « كرائق الاخبار » السابقة جمع فيها طائفة من الاخبار والقصص ذكرها باسانيدها والموجود منها الاجزاء [١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠] وكل جزء في كراسة تبلغ العشرين ص . كتبها سنة ٨٨٩

٤٩ : «غراس الآثار وثمار الاخبار ورائق الحكايات والاشعار»

ورقمه ٢٢ ادب

وهي كالمجموعتين السابقتين والموجود منها عشرة اجزاء من
(الاول) الى (العاشر) . كتبها سنة ٨٨٩ وقد اجازها لاولاده
وزوجاته

٥٠ : «الحكايات والاخبار ومستظرف الآثار والاشعار» ورقمه ٤٥ ادب
وهو على نمط المجموعات السابقة والموجود منه من الجزء الرابع
الى الثامن . وهو ضمن المجموعة ٤٥

(ط) : كتب الطب

الف ابن عبد الهادي كتباً كثيرة ورسائل عديدة في الطب كما
يتضح لمن يتصفح فهرست خزانته التي وقفها على العمرية ولم يبق
من هذه المؤلفات التي تدل على اضطلاع المؤلف بهذا الفن الا بضعة
رسائل محفوظة في دار الكتب الظاهرية ولا عجب فان الرجل آية
الايات رضوان الله عليه وساكتفي بسرد اسمائها لانها تدل عليها .
ويظهر انه قد انصرف الى الطب آخر عمره كما يدل تاريخ هذه الرسائل
فقد كتبها سنة ٩٠١

بمجموع ورقمه ٣١ طب

رسالة الاقناع في دواء القلاع في ١٢ ص
= الاتقان في ادوية اللثة والاسنان في ٢٠ ص .
= الفنون من ادوية العيون في نحو ٢٢ ص .

- رسالة الجول على معرفة ادوية البول في نحو ١٨ ص .
- ≡ ايضاح القضية بمعرفة الادوية القلبية في ١٤ ص .
- ≡ دواء المكرب بعضة الكلب والكلب في ٨ ص .
- ≡ هداية الاخوان لمعرفة ادوية الاذان في ٣٦ ص .
- ≡ الاتقان في معرفة ادوية السرطان في ٢٤ ص .

مجموع ورقمه ٩٨ طب

- رسالة كمال الاصغاء الى معرفة ادوية الامعاء .
- ≡ هدية الاشراف لمعرفة ما يقطع الرعاف .
- ≡ الكمال في ادوية الصدر والسعال .
- ≡ العهدة لادوية المعدة .
- ≡ تمام النوال في ادوية الطحال .
- ≡ الادوية المفردة لعلاج المقعدة .
- ≡ اللشق في ادوية الحرق :
- ≡ ارشاد المعتمد الى ادوية الكبد .
- ≡ الادوية الوافدة على الحمى الباردة .
- ≡ بلغة الامال في ادوية قطع الاسهال .
- ≡ تعريف المجروح بما يندمل القروح^(١) .

(١) وبعد فهذه كتب يوسف بن عبد الهادي التي عثرنا عليها في دار الكتب الظاهرية بدمشق واليك ما يذكره بروكلان عن مخطوطاته .

يقول بروكلان في كتابه Geschichte der Arabischen Litteratur ج ٢ ص ١٠٧

١٠٨ و١٠٩ كتبه :

بلغة الحديث الى علم الحديث : بيرلين رقم ١١١٩ .

تحفة الوصول الى علم الاصول : ≡ ≡ ١١٢٨ وهي بخط المؤلف سنة ٨٦٥ .

لمحة عن الكتب التي ألفت في تاريخ معاهد دمشق قبل كتاب ابن عبد الهادي

اول من كتب عن معاهد دمشق - فيما عرف - ابن عساكر (٥٧١) فقد عقد لذلك فصلاً ذكر فيه ما جاءه من الاخبار عن جامع دمشق الاعظم ، وذكر بعده فصلاً آخر سرد فيه مساجد دمشق في زمنه ولم يصف هذه المساجد اوصافاً كافية وانما اكتفى بذكر مواضعها

-
- الرد على من شدد وعسر في جواز الاضحية بما تيسر وهي بيرلين رقم ٤٠٥١ .
 غاية السؤل الى علم الاصول بيرلين رقم ٤٤١٨ وهي بخط المؤلف سنة ٨٦٥ .
 مقبول المتقول من علمي الجدل والاصول بيرلين ٤٤١٩ .
 الزهور البهيجة في شرح الفقهية (?) [واختصره محمد بن عيسى بن كنان الحنفى (١١٥٣)]
 وهو بيرلين ورقمه ٤٤٢٠ .
 الشرة الرائقة في علم العربية وهو بيرلين رقم ٦٢٦٨ .
 محض الصواب في فضائل عمر بن الخطاب وهو بيرلين رقم ٩٧٠٤ .
 تاريخ الصالحة وهو باختصار محمد بن عيسى بن كنان واسمه المروج الصندلية الفيحية بتاريخ الصالحة وهو بيرلين تحت رقم ٩٧٨٩ .
 بحر الدم فيمن تكلم فيه احمد بن حنبل بمدح او ذم وهو بيرلين تحت رقم ٩٩٥٧ .
 الدرة المضية والعروس المرضية والشجرة النبوية والاخلاق المحمدية وقد طبع بمصر بيولاقي سنة ١٢٨٥ .
 تزهة السامر في اخبار مجنون بني عامر وهو موجود بنوطا رقم ١٨٣٦ .
 مراقبي الجنان بالسخاء وصوائح الاخوان وادراك السعود والجلود بخط يده في الاسكوريال
 ٧٧٠ : ٢

ويقول في الذيل

الدرة المضية والعروس . . . منه نسختان بباريس رقمها ٥٨٥٧ و ٥٩٥٩ وفي الجزائر رقمها ٨٠٦ وفي القاهرة ١٨١ : ٥ وفي بومباي رقمها ١٢٨٩ . اقول ومنه نسخة مذهبة حسنة الخط والزخرفة بالمكتبة الاحمدية بجلب .

ثم يذكر بعض الكتب التي بالظاهرية وقد تقدمت .

ويذكر اخيراً كتاب احوال القبور وهو في كشف الظنون ١ : ٤٩٧ .

او تسمية بُناتها. وليس في هذه الاوصاف كبير فائدة لنا في هذا العصر فان اكثر هذه الاسماء قد تغير .

جاء بعد ابن عساكر المؤرخ محمد بن ابراهيم بن علي بن شدّاد (٦٨٤) فألف كتابه المشهور باسم «الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة» وهو مخطوط^(١) بعد نقل فيه ما ذكره ابن عساكر وزاد عليه المساجد والمعاهد التي بنيت من بعده ولكنه سلك مسلك ابن عساكر فعرف هذه المعاهد بتعاريف مشوهة لا غناء بها كما يذكر ذلك ابن عبد الهادي . ولا بن شدّاد هذا كتاب اسمه «برق الشام في محاسن اقليم الشام» لم اعثر عليه وانما ذكره المستشرق المسيو سوفير Sauvage في بعض مقالاته التي نشرها في المجلة الاسيوية الافرنسية في وصف معاهد دمشق واثارها مترجماً لكتاب عبد الباسط العلوي^(٢) - مختصر كتاب تنبيه الطالب للنعمي - الذي سنصفه فيما بعد . ولم يذكر الحاج خليفة هذا الكتاب وانما ذكر كتاباً آخر اسمه البرق الشامي لابي عبدالله محمد بن محمد بن حامد الاصفهاني المعروف بالعماد (٥٩٧) ذكر فيه الفتوحات الشامية وبسط اخبار الشام الى عهد صلاح الدين ولكن بروكلمان يقول في الذيل ١: ٨٨٣ ان (برق الشام في محاسن اقليم الشام) اسم جديد للقسم الثاني من كتاب الاعلاق . جاء بعد ابن شدّاد جماعات كتبوا عن دمشق وعنوا بتاريخ ابن عساكر خاصة ولا شك عندي في انهم بحثوا في شيء من تاريخ معاهدها ولكني لم ار شيئاً من تلك الكتب واشهرها كما يذكر

(١) انظر بروكلمان G A L, I 482 ; Sup., I 883.

(٢) انظر Description de Damas, J. A, 1895 p. 409.

الحاج خليفة كتاب ابي شامة الدمشقي (٦٦٥) وكتاب ابن منظور صاحب اللسان (٧١١) وكتاب محمود العيني (٨٥٥) وهذه الكتب كلها تلخيص وتعليق على كتاب ابن عساكر كما يذكر الحاج خليفة . جاء بعد هؤلاء ابو الفاخر عبد القادر بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن نعيم النعيمي (٩٢٧) مؤرخ دمشق^(١) وصاحب كتاب « تنبيه الطالب والدارس في احوال دور القرآن والحديث والمدارس . » وقد ذكر هذا الكتاب الحاج خليفة (١ : ٣٣٢) وسماه « تنبيه الطالب وارشاد الدارس فيما بدمشق من الجوامع والمدارس » ولم يذكر عنه شيئاً سوى انه مؤلف من احد عشر باباً وخاتمة وان عبد الباسط العلموي اختصره . اقول والكتاب مشهور الآن باسم « الدارس في المدارس » . ومن هذا الكتاب ثلاث نسخ بدمشق ؛ الاولى في المجمع العلمي وهي مصورة في ٤٠٩ صفحات بخط ابن المؤلف بدر الدين وفيها بعض زيادات . والنسخة الثانية في المجمع العلمي ايضاً وهي نسخة في مجلدين استكتبها المجمع العلمي ليصححها وينشرها . والنسخة الثالثة محفوظة عند آل التغلبي بدمشق وهي بخط حديث كتبت سنة ١٣٢٥ بخط محمد بن يونس التغلبي .

جاء بعد النعيمي جماعة اختصروا كتابه منهم عبد الباسط العلموي (٩٨١)^(٢) الذي اشار اليه الحاج خليفة ومن الكتاب نسخ

(١) انظر بروكلمان G A L : ٢ : ١٢٣ والذيل ١٦٣ : ٢

(٢) هو صاحب كتاب « المعيد في ادب المفيد والمستفيد » الذي نشره سنة ١٣٤٩ الاستاذ احمد عبيد وفي اوله ترجمة المؤلف . وانظر ترجمة المؤلف في S. Mars-Avril 1894 p. 252 . وفي بروكلمان ٢ : ٢٦٠ والذيل ٤٨٨ : ٢

كثيرة بدمشق ومكاتب أوروبا وقد ترجمه الى الافرنسية المسيو سوثير Sauvair ونشره مقالات بعنوان - وصف دمشق - في المجلة الاسيويه الافرنسية في اعداد سني ١٨٩٤-١٨٩٦ وعلق عليه تعليقات هامة . وقد تعرضنا كثيراً لهذه الترجمة ورمزنا اليها بحرفي SC او S . وممن اختصر كتاب النعيمي المؤرخ الدمشقي احمد بن احمد بن علي البقاعي ولم اعرف شيئاً عنه ، ولا اعرف نسخة من كتابه الا عند الاستاذ احمد عبيد وقد قرأتها فوجدتها حرة بالنشر فلعل الاستاذ ينشرها .

وممن اختصر كتاب النعيمي محمود بن محمد العدوي ولم اظفر بشيء عن حياته ولا بشيء عن كتابه ، ولكنني وجدت الاستاذ عبد القادر بدران ينقل عنه في « كتابه منادمة الاطلال » .

وممن اختصره رمضان بن موسى القطيعي ولا اعرف شيئاً عن القطيعي هذا ايضاً ولم ار كتابه ولكن في ذيل نسخة آل التغلي خمس ورقات من كتاب القطيعي هذا . ويظهر منها انه من رجال القرن الحادي عشر .

جاء بعد النعيمي محمد بن طولون الصالحي الدمشقي (٩٥٣) تلميذ يوسف بن عبد الهادي فألف عدة رسائل بحث في بعضها عن تاريخ بعض معاهد دمشق ودور العلم فيها ولم اعثر على شيء من هذه الرسائل ولكن اسماءها محفوظة في رسالته المطبوعة المسماة «بالفلك المشحون في سيرة محمد بن طولون»^(١) ويذكر الاستاذ الزركلي في

(١) طبعتها مكتبة القدس والبيدر بدمشق سنة ١٣٤٨ في ٥٦ ص . وانظر ص ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٤٨ ، فان فيها اسماء بعض رسائل وكتب يتعلق بموضوعنا .

الاعلام أن له مختصراً على كتاب النعيمي ولم اجد هذا فيما
عثر عليه .

جاء بعد ابن طولون شمس الدين احمد بن محمد البصري (١٠٠٣)
والف كتابه «تحفة الانام في فضائل الشام» وهو مخطوط في فينا
ورقمه ٩٠٢. ثم جاء أخيراً الشيخ عبد القادر بدران الحنبلي العالم المؤرخ
(١٣٤٦) فعني عناية كبرى بتاريخ معاهد دمشق وألف كتابه «منادمة
الاطلال ومسامرة الخيال» وضمنه تاريخ المدارس والمعاهد والزوايا
والترب وذيله بفصل عن المساجد. وهو في رأيي من افضل الكتب التي
الفت عن معاهد دمشق لانه ممتاز بحسن وصفه لهذه المعاهد وما بقي
منها وصفاً قريباً من الوصف العلمي الدقيق، كما انه ممتاز بحسن جمعه
ما كتب المتقدمون هنا وهناك عن هذه المعاهد، وهو ممتاز ايضاً بانه
ما وقع فيما وقع فيه النعيمي وغيره من الاطالة بتراجم المدرسين والعلماء
واهمال الكلام على المعهد نفسه. وكتاب بدران هذا محفوظ بالمكتبة
التيمورية بمصر ومنه نسخة مصورة بدائرة الاوقاف الاسلامية بدمشق
وهو جدير بالنشر، ولبدران كتب اخرى على تاريخ معاهد
دمشق : من ذلك تلخيصه لكتابه المنادمة ومنه نسخة بدار الكتب
الظاهرية اشتريت حديثاً، ومن ذلك كتاب لم اعثر عليه وانما ذكره
هو في هامش الجزء الاول من تهذيبه لتاريخ ابن عساكر (ج ١ :
٢١٥) واسمه «منتخب النفائس تهذيب الدارس» سرد فيه اسماء
المساجد .

ومن الكتب التي الفت مؤخراً كتاب نشر باللغة التركية
لرفعت بك المناسترلي وقد لخص فيه كتاب العلموي وترجمه الى

التركية ورتبه على حسب الحروف الاليجدية وعلى الرغم من ان الكتاب مطبوع فنسخه عزيزة الوجود ولم اجد منه الا نسخة مخرومة بالمجمع العلمي صفحاتها ستون . ومن اقوم المراجع التي الفت في هذا القرن كتاب « خطط الشام » لاسناذنا العلامة محمد بك كرد علي في ست مجلدات وقد خصص نصف المجلد السادس [ص ٤٦ - ١٧٢] لمعاهد دمشق .

هذا عرض تاريخي موجز للكتب التي الفت عن معاهد دمشق .

كتاب ابن عبد الهادي

اسم هذا الكتاب - ثمار المقاصد في ذكر المساجد - وهو من مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق ورقمه ٨٧ ادب . فيه ٦٧ ورقة طول الورقة ١٣٢٥ x ١٨٢٥ سنتيماً وكل صفحة تتراوح سطورها بين ١٤ ، ١٥ ، ١٦ سطراً . وقبل الكتاب عشر ورقات كتب المؤلف فيها بعض المختارات الشعرية لشعراء معاصرين واكثرها لشيخه برهان الدين ومنها ارجوزة في هجاء الفقيه احمد الجراعي .

والكتاب بخط المؤلف وهو ردي ، الكتابة وقد قدمنا بين يدي القارئ الكريم انموذجاً من خطه .

والنسخة التي نقدمها اليوم لقراء العربية نسخة وحيدة في مكاتب العالم رأيتها منذ سنوات فاعجبتني وعزمت على نشرها واخذت افتش عن مصادر استعين بها في عملي هذا فلم اهتمد الى شيء سوى تاريخ ابن عساكر ، وتنبيه الطالب وارشاد الدارس للنعمي وبعض مختصراته ، ومناداة الاطلاع لبدوان وخطط الشام للعلامة كرد علي فقرأت هذه

المصادر كلها قراءة اعانتني على اكتشاف بعض الاسماء والامكنة ، وما اكتشاف هذه الامكنة بالامر السهل فان للبلاد والارض انقلاباً وتطوراً عجيباً كما للانسان — على رأي ابن خلدون — . والله وحده يعلم كم كانت همتي عسيرة ولكن الصبر يذل كل صعب فله الحمد والمنة على ان يسر لي أولاً ، تصحيح الكتاب وتوضيحه والتعليق عليه ، ووفق الى نشره للناس ثانياً . وما اقول اني بلغت فيه الغاية ولكنني بذات الجهد واستعنت بالمصادر من شرقية وغربية ، وسألت العلماء — وهم جد قليلين في هذا الباب — فكان لي من ذلك بعض العون . ثم انني ذيلت الكتاب بكتاب احصيت فيه مساجد دمشق الحاضرة مع اوصافها وكتابتها وجعلت لذلك خارطة ذكرت فيها المساجد الموجودة بدمشق .

وختاماً اشكر كل الذين عاونوني في عملي هذا وخص منهم بالذكر الاستاذ السيد لاووست مدير المعهد الافرنسي بدمشق الذي تفضل بطبع الكتاب كما اشكر صديقي الاستاذ الجليل خليل بك مردم بك الذي تفضل بقراءة الكتاب وبارشادي الى بعض الهفوات ، كما ينبغي ان اشكر السيد إكوشار الذي تفضل واعانني على اخراج الخارطة هذا الاخراج الجيد . واشكر الاستاذ ياسين الخانجي بالمجمع العلمي بدمشق لانه سهل لي مهمة المراجعة والعمل في المجمع كما اشكر السيد احمد عيد مدير اوقاف حمص الحالي لزياراته اكثر المساجد معي ايام كان مفتشاً للمعاهد الدينية بدمشق . واخيراً ينبغي ان اشكر زوجي الفاضلة التي اعانتني كثيراً في التحقيق والكتابة كما شجعتني كثيراً على المضي في العمل . والله الموفق سبحانه .

[٨ و]

كتاب ثمار المقاصد في ذكر المساجد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[١ ظ]

وهو عيسى

الحمد لله حمداً يبلغ صاحبه سائر المحامد . وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اهل العزم والمقاصد .

اما بعد فهذه نبذة يسيرة في ذكر ما اشتملت عليه دمشق من المساجد . والله اسأل ان يعين على ذلك وهو حسبنا ونعم الوكيل .

قال ابن عساكر في تاريخه " قرئ على ابي محمد بن الاكفاني وانا اسمع عن عبد العزيز بن احمد انبأنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني عن واثلة بن الاسقع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون دمشق في آخر الزمان اكثر المدن اهلاً واكثرها ابدالاً واكثرها مساجد واكثرها زهاداً واكثرها مالاً ورجالاً واقلها كفاراً وهي معقل لاهلها كذا حكاه عنه ابو عبد الله بن شداد وهو اسناد منقطع واظن (والله اعلم) ان ابن شداد قد اختصره ^(٢) . وقد احتوت دمشق على مساجد كثيرة ونحن نذكر منها ما نقدر على ذكره .

[٢ و]

الاول : مسجد من قبلة السوق الداخل من باب الجابية ^(٣) ، معلق ، يعرف

(١) انظر تهذيب تاريخ دمشق لعبد القادر بدران ١: ٢١٤

(٢) لم يختصره ابن شداد فهو في تهذيب تاريخ ابن عساكر كما هنا . ومن هنا نقول

ان ابن عبد الهادي لم يطلع على تاريخ ابن عساكر . انظره ١: ٢١٤

(٣) قال ابن عساكر ١: ٢٦٢ باب الجابية من غربي البلد منسوب الى قرية الجابية لان الخارج اليها يخرج منه لكونه مما يليها وكان ثلاثة ابواب الاوسط منها كبير ومن جانيبه بابان صغيران على مثال ما كان عليه الباب الشرقي . وذكر بدران انه رمم سنة ٥١٥ هـ وقال في هامش ١: ١٧٧ من ابن عساكر [وهو في ياقوت ايضاً] والجابية قرية كانت من اعمال دمشق ثم من عمل الجيدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفر في شمالي حوران . ويقول Sauvaget في كتابه Les Monuments Historiques de Damas ص ٤١ ان نور الدين جدد . واصلاح ايضاً في القرن السابع . وباب الجابية بدمشق منسوب اذن الى جابية الجولان وقول العامة انه منسوب الى الست جابية لا اصل له .

بمسجد السقطيين^(١) له سلم حجارة وقد جعل له سلم خشب آخر من شأمة له
إمام ومؤذن ووقف وهو مسجد كبير ذكره ابن شداد.

الثاني : مسجد في درب المدنيين ، سفل فيه شجرة زيتون له إمام ومؤذن
ووقف لطيف^(٢) وجراية ذكره ابن شداد .

الثالث : مسجد سفل عند درب عرقل وسويقة الحجامين يعرف بمسجد
الضهرجتي^(٣) وكان يعرف قديماً بمسجد الشجرة له امام ومؤذن وعلى بابه سقاية
ذكره ابن شداد.

الرابع : مسجد ابن طغان بالفسقار^(٤) حذاء درب القصاعين يصعد اليه
بدرجة له امام ومؤذن [ووقف]^(٥) وعند قبلته قناة ، يعرف بالحياط ذكره
ابن شداد.

الخامس : مسجد في درب القصاعين^(٦) سفل ، عن يسار الداخل ذكره ابن
[٢ ظ] شداد

السادس : مسجد بناه ابو سعيد العجمي [المنبجي]^(٧) له امام ومؤذن
وعنده قناة ذكره ابن شداد.

السابع : مسجد بناه الامير الحسن بن الامير^(٨) يوسف ، سفل ، له وقف

(١) قال ابن عساكر ١ : ٢٤٨ . قناة ابن الفاخوري عند مسجد (السقطيين وباب الجاية
لها وقف .

(٢) يقول S C ٤١٠ ان له وقفاً جميلاً [un joli waqf] ولا معنى له والصواب
ما ذكرناه .

(٣) في ابن عساكر ١ : ٢١٥ . . . وسوق الحجامين يعرف بمسجد الضهرجتي وهو خطأ .
وصهرجت - كما في ياقوت والراصد - قرنتان متاخمتان لمنية غمر شالي القاهرة وتعرف
بمدينة صهرجت ابن زيد وهي على شعبة النيل بينها وبينه ثمانية اميال .

(٤) ورد اسم سوق الفسقار في تاريخ ابن الفلاني ص ٧ في حوادث سنة ٣٦٣ اذ
يقول [. . . حجر الذهب والفسقار والنواحي المعروفة باب الحديد] وقال بدران في هامش
ابن عساكر ١ : ٢١٥ اما سوق الفسقار فاسمه اليوم سوق مدحت باشا .

(٥) ما بين الهلالين [] من زيادات ابن عساكر ولا وجود له في النسخ ولا في الاصل
ولا في (S) .

(٦) قال ابن عساكر ١ : ٢٤٨ قناة في اول درب القصاعين ثمانية وقناة ثالثة .

(٧) في ابن عساكر ١ : ٢٥١ بناه الامير المثنى بن الاثير يوسف .

في القصاعين ايضاً ذكره ابن شداد.

الثامن : مسجد بناه ابن البيطار^(١) في غربي طريق الشارع ذكره ابن شداد .

التاسع : مسجد ، سفلى ، عند دار محمد بن النصار الكاتب فيها ذكره ابن شداد .

العاشر : مسجد قديم ، سفلى ، عند زقاق عطف^(٢) وهو مسجد ائمن بن خريم بن فاتك الاسدي الصحابي ذكره ابن شداد

الحادي عشر : مسجد آخر سفلى لطيف فيها ايضاً ذكره ابن شداد .

الثاني عشر : مسجد عند دار ابن الحياط الكاتب معلق له إمام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد^(٣) .

الثالث عشر : مسجد عند دار سندقرا سفلى ذكره ابن شداد .

الرابع عشر : مسجد معلق عند دار سندقرا له إمام ومؤذن ذكره ابن شداد ايضاً .

الخامس عشر : مسجد معلق عند دار سندقرا ايضاً وذكره ابن شداد ايضاً . [٣ و]

السادس عشر : مسجد في سوق الفسقار سفلى كبير يعرف بابن حميد^(٤) له إمام ومؤذن ذكره ابن شداد .

السابع عشر : مسجد ابن هشام^(٥) بالفسقار ايضاً سفلى كبير له إمام ومؤذن وله

(١) يزيد النعماني انه في درب الشاغور .

(٢) قال ابن القلانسي ص ٧١ وترل [امير الجيوش التبري والي دمشق سنة ٤١٩] في دار حيتوس بمضرة زقاق عطف .

(٣) يذكر S C ٤١١ انه في القصاعين .

(٤) انه ابن صميد Somayd

(٥) قال النعماني في كلامه على الشامية الجوانية : الامام الأمين سالم بن ابي الدر لؤلؤ المعروف بامام مسجد ابن هشام وكيل بيت المال (٦٤٥-٧٣٤) تلميذ النووي ام بمسجد ابن هشام بالفسقار ودرس بالشامية الجوانية وقال ابن كثير ١٤ : ١٦٧ في سنة ٧٣٤ مات التاجر بدر الدين لؤلؤ بن عبدالله دفن بباب الصغير وله بر وصدقة وسبع بمسجد ابن هشام . ويقول بدران ١ : ٢١٥ وفيه [اي في سوق الفسقار] مسجد تدعي العامة انه مسجد هشام القاري وهو غلط بدليل ما هنا وما ذكره الاسدي في تاريخه فانه قال في سنة ٨٣١ فرغ من

منارة وعلى بابه سقاية للشيخ وقناة للشيخ ذكره ابن شداد^(١).

الثامن عشر : مسجد عند طاحونة السجن سفلى لطيف ذكره ابن شداد.

التاسع عشر : مسجد في سوق الفسقار يعرف بابن حقاظ سفلى له إمام ووقف ذكره ابن شداد.

العشرون : مسجد الفرجة عند القنطين ورأس القلانسيين بقرب سقاية الشيخ سفلى ذكره ابن شداد.

الحادي والعشرون : مسجد مقابل دار الوكالة سفلى كبير يعرف بمسجد الديوان له إمام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد^(٢).

الثاني والعشرون : مسجد بسوق القلانسيين معلق على باب الخواصين له إمام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد^(٣).

[٣ ظ] | الثالث والعشرون : مسجد القلانسيين في طريق سوق السراجين الذي جعل سوقاً للبز^(٤) سفلى له إمام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد أيضاً.

الرابع والعشرون : مسجد الطرايفيين^(٥) يعرف الآن بالرماساحين في سوق السراجين سفلى له إمام ومؤذن ذكره ابن شداد.

الخامس والعشرون : مسجد ملاصق الذي قبله بابه الى السوق على مسجد كان زيادة يعلم فيها الصبيان فجعلت مسجداً ذكره ابن شداد.

بناء مسجد ابن هشام بالفسقار بناء القاضي بدر الدين بن مزهر من ماله اه فانظر كم بين المسجد و وفاة هشام القاري . ولا يزال هذا المسجد معروفاً الى يومنا هذا باسم مسجد هشام . وله منارة عجيبة الصنع انظر Sauvaget ص ٧٧

(١) يقول SC ٤١١ ان على بابه سقاية وقناة للشيخ :

[A sa porte se trouve un reservoir appartenant au chaykh et un canal à lui]

(٢) ويذكر SC ٤١١ نقلاً عن ابن كثير ١٣ : ١٢٤ في حوادث سنة ٦٢٦ مات محمد السبي النجار كان يده بعضهم من الابدال وقال ابو شامه وهو الذي بنى المسجد غربي دار الوكالة [الركاة] عن يسار المار في الشارع من ماله ودفن بالجبل وكانت جنازته مشهودة وقد نقل هذا عن النعيمي.

(٣) قال ابن عساكر ١ : ٢٤٨ قناة القلانسيين برأس الخواصين لها وقف .

(٤) يقول SC ٤١١ . وفي برق الشام في عاين (شام) أحمد بن علي بن براهيم بن شداد [وهو مخطوط بايدن Leide cod. or. ١٤٦٦] سوقاً للبز .

(٥) يترجم SC ٤١١ الطرايفيين بباعة التحف الشينة .

السادس والعشرون : مسجد في درب السوسي^١ سفلى له امام ذكره ابن شداد .

السابع والعشرون : مسجد في درب محرز^٢ سفلى قديم هو مسجد مروان ابن الحكم بن ابي العاص له امام ووقف^٣ ذكره ابن شداد .

الثامن والعشرون : مسجد يعرف بابن العميد لطيف عند قناة الزلاقة^٤ سفلى له وقف وإمام ذكره ابن شداد .

التاسع والعشرون : مسجد عند دار ابن ريش قبلة الزلاقة سفلى له امام ووقف ويقال انه مسجد وائلة بن الاسقع^٥ ذكره ابن شداد .

الثلثون : مسجد الجلادين يعرف بمسجد الرماحين كبير سفلى له امام [٤ و] ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد ايضاً^٦ .

الحادي والثلاثون : مسجد بالمقلاص^٧ كان يعرف بمسجد الطرايفيين سفلى

(١) قال ابن عساكر ٢٤٨: ١ (قناة درب السوسي عند سوق علي) ويقول S C ٤١٣ درب السوسي ولكنه ينقل عن ابن شداد انه (السوسي) . وهكذا يقول النعيمي ويزيد ان له وقفاً .

(٢) في ابن عساكر ٢١٦: ١ ابن محذور .

(٣) يترجم S C ٤٧٦ لروان نقلاً عن النووي ص ٥٤٥ واسد الغابة ٢٤٨: ٤

(٤) يزيد النعيمي ان له مؤذناً ايضاً .

(٥) قال ابن عساكر ٢٤٨: ١ قناة الزلاقة لها وقف [ولم يحدد موقعها] . وقال ابن كثير في سنة ٦٠٤ مات الامير زين الدين قراجا الصلاحي صاحب صرخد وكانت له دار صغيرة عند باب الصغير عند قناة الزلاقة . ونقل هذا الكلام النعيمي في التربة الفراجية .

(٦) يترجم S C ٤٧٦ لوائلة عن اسد الغابة ٧٧: ٥

(٧) ابن عساكر ٢٤٨: ١ قناة عند طرف سوق علي وطرف المقلاط [المقلاص] تعرف بالجلادين لها وقف . وفي S C ٤١٣ نقلاً عن الحافظ البرزالي في سنة ٧٣٦ في نصف رمضان جعل مسجد الرماحين للشيخ زين الدين عبد الرحمن بن تيمية ، اخي الامام تقي الدين وجعل فيه اماماً . ويقول ابن عساكر ٢٤٨: ١ عند ذكره القنوات . قناة المسلخ عند رأس طريق الجلادين لها وقف

(٨) في ابن عساكر ٢١٦: ١ المقلاط . ويقول الاستاذ كرد علي في محاضراته عن الغوطة [مجلة المجمع ١٦: ١٥٦] نقلاً عن البلاذري في الفتوح ان سلماً عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد يوم فتح دمشق اكتفيا بالمقلاط وهو موضع النحاسين وهو البريص الذي ذكره حسان بن ثابت في شعره حين يقول : يسقون من ورد البريص عليهم الخ . . .

له منارة محدثة وله إمام ومؤذن وعنده سقاية وقناة ذكره ابن شداد^(١).
الثاني والثلاثون : مسجد عند مسبك الحديد يعرف بابن القضية^(٢) الفامي
له امام ذكره ابن شداد .

الثالث والثلاثون : مسجد واثلة على رأس درب الزلاقة عند الخبازين
كبير سفلى له امام ومؤذن ووقف وعلى بابه قناة^(٣) في سويقة باب الصغير^(٤) .
الرابع والثلاثون : مسجد سفلى لطيف يعرف بابن ابي العود له امام
ومؤذن ووقف وله منارة محدثة ذكره ابن شداد .

الخامس والثلاثون : مسجد في درب العبيسي عند يسار الخارج الى باب
الصغير سفلى لطيف ذكره ابن شداد .

السادس والثلاثون : مسجد الرطابين^(٥) في طرف المقلص خلف سوق
الصرف^(٦) سفلى كبير له امام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد .

[٤ ظ] | السابع والثلاثون : مسجد بقرب حمام ابي نصر^(٧) في الحريق سفلى ذكره
ابن شداد .

الثامن والثلاثون : مسجد بناء معالي المزين له وقف وإمام ذكره ابن شداد .

(١) يسميه S C ٤١٢ مسجد الجلادين ايضاً كالذي قبله وقد نقله عن النعمي في
الدارس .

(٢) قال ابن عساكر ١ : ٢٤٨ قناة ابن القضية في السوق الكبير عند رأس البزورين
بدرج الرمان . ويسميه S C ٤١٢ (ابن القضية) ثم ينقل عن ابن شداد انه (القضية) .

(٣) في ابن عساكر ١ : ٢٤٨ قناة عند مسجد واثلة تعرف بحسين الشباشي وقد كانت
خربت فعمرها .

(٤) في ابن عساكر ١ : ٢٦١ هو الباب القبلي سمي بذلك لانه اصغر ابوابها حين
بنيت وقال بدران هو الآن باب الشاغور ويقول Sauvaget ص ٤ هو باب روماني جدده
الاتابك نور الدين في النصف الثاني من القرن الثاني عشر .

(٥) يسميه S C ٤١٢ نقلًا عن النعمي [البطاين] ويقول في ص ٤٧٦ يظهر لي ان
هذه الكلمة مغلوطة ففي ابن شداد نجدها (الرطاب) ولعلها الرطابين اي باعة الرطب .

(٦) في ابن عساكر ١ : ٢١٦ مسجد (القطانين في طرفه المتسلط خلف سوق الصرف .
وفي ١ : ٢٤٨ قناة عند طرف سوق الصرف لما وقف .

(٧) لم يذكر ابن عساكر هذه الحمام في الفصل الذي عقده عن الحمامات ١ : ٢٥٠ ولكنه
ذكرها عند تحديد القنوات فقال ١ : ٢٤٨ قناة الطويلة عند حمام ابي نصر .

التاسع والثلاثون : مسجد في طرف الجبالين عند رأس درب الريحان من السوق الكبير سفل يعرف بمسجد الريحان^(١) وهو مسجد فضالة بن عبيد الانصاري^(٢) الصحابي قاضي دمشق عند بابه قناة ذكره ابن شداد .

الاربعون : مسجد معلق يعرف بمسجد الجلادين^(٣) له منارة وامام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد .

الحادي والاربعون : مسجد لطيف سفل برأس درب البزورين وسوق^(٤) الاكافين له وقف وعنده قناة ذكره ابن شداد .

الثاني والاربعون : مسجد في طرف درب البزورين القبلي سفل لطيف بشباك ذكره ابن شداد .

الثالث والاربعون : مسجد في درب دينار عند رأس القرشين^(٥) سفل ذكره ابن شداد .

الرابع والاربعون : مسجد بناه ابو بكر العميد ذكره ابن شداد^(٦) . [٥ و]
الخامس والاربعون : مسجد في درب القرشين قبلي القناة سفل لطيف بشباك بناه الامير سليمان الجزائري^(٧) ذكره ابن شداد .

السادس والاربعون : مسجد آخر بقربه سفل لطيف له امام ووقف وهو قديم ذكره ابن شداد .

السابع والاربعون : مسجد في رأس درب القرشين الذي ينفذ الى درب النخلة معلق بناه ابو غالب بن الكوفي البزار ذكره ابن شداد^(٨) .

(١) وقد ذكر هذا المسجد في Damaskus ٨٦: ٢

(٢) ترجم له S C ٧٦ - ٤٧٧ نقلًا عن النووي ٥١٠ واسد الغابة ١٨٢: ٤ ويقول ان ابن شداد يذكر انه [في طرف الجبالين في آخر درب الريحان] .

(٣) مسجد الجلادين في ص ٦٣

(٤) في ابن عساكر ٢١٧: ١ وسوقي الاكافين .

(٥) عند رأس درب القرشين .

(٦) هكذا في النعماني وفي ابن عساكر ٢١٧: ١ : ابن العميد .

(٧) في ابن عساكر ٢١٧: ١ : الجندي . ويقول S C ٤١٤ نقلًا عن ابن شداد انه الخزري

(بالخاء) .

(٨) وقد ذكر هذا المسجد في Damaskus ٨٦: ٢

الثامن والاربعون : مسجد في سوق الكبير عند رأس درب الريحان سفلى لطيف بشباك ذكره ابن شداد .

التاسع والاربعون : مسجد في قبة اللحم يعرف بمسجد الكف سفلى له بابان وله امام ووقف ذكره ابن شداد .

الخمسون : مسجد في درب فندق البيع سفلى له امام ووقف وعنده قناة ذكره ابن شداد .

الحادي والخمسون : مسجد في زقاق الشعر^(١) سفلى ذكره ابن شداد .
[٥ ظ] الثاني والخمسون : مسجد عند العمود المخلّق^(٢) في زقاق البزورين سفلى له امام ووقف ذكره ابن شداد .

الثالث والخمسون : مسجد في درب الناقيدين سفلى قديم ذكره ابن شداد^(٣) .
الرابع والخمسون : مسجد آخر في هذا الدرب عنده قناة^(٤) سفلى يعرف بابن المقانصة^(٥) ذكره ابن شداد .

الخامس والخمسون : مسجد في السوق الكبير يعرف بمسجد الزبيب^(٦)

(١) في ابن عساكر ٢١٧ : ١ . . . الشعر قبل ان تصل الى درب الناقيدين .

(٢) يقول ٤٧٨ S C لمعرفة معنى (المخلّق) ارجع الى [Ravaisse, Essai sur l'histoire du Caire] وفي خطط مصر : خط الركن المخلّق : المسجد المعروف بمسجد موسى هذا المسجد بخط الركن المخلّق من القاهرة تجاه باب الجامع الاقمر . . . قال ابن عبد الظاهر ولما بنى القائد جوهر الصقلي القصر ادخل فيه دير العظام وهو المكان المعروف الآن بالركن المخلّق قبالة حوض الجامع الاقمر . . . وقيل الركن المخلّق لانه ظهر حجر . . . فخلق بالزعفران وسمي من ذلك اليوم بالركن المخلّق .

(٣) قال ابن عساكر ٢٤٨ : قناة في درب الناقيدين وهناك قناة ثانية وثالثة (والناقيدي هو ناقد الدراهم) .

(٤) في ابن عساكر ٢١٧ : ١ ابن النافعية ويقول ٤١٦ S C انه ابن القانعية وينقل عن ابن شداد انه [القانعية] .

(٥) في ابن عساكر ٢١٧ : ١ مسجد الزيني وقد ذكر في Damaskus ٤٣ : ٢ - ٥٥ وقال هو جامع المؤيد . وقال النعماني : [مسجد المؤيد قال الاسدي في ذيله في سنة ٨٢٠ في جمادى الاولى منها فرغ من بناء المسجد الذي انشأه الملك المؤيد نحت القلعة وسمي بالمؤيد] فانت ترى ان مسجد الزبيب الذي ذكره ابن عبد الهادي ومن قبله شيء ، وان المسجد الذي بناه المؤيد شيء آخر . وهذا من اخطاء اصحاب Damaskus .

ويعرف قديماً بمسجد ابن قاسم سفل كبير له وقف وامام ومؤذن ذكره ابن شداد.

السادس والخمسون : مسجد في رأس درب البقل^(١) يعرف بابن العرباض له وقف ذكره ابن شداد^(٢).

السابع والخمسون : مسجد في درب البقل يعرف بابن عنقود عنده قناة^(٣) له امام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد.

الثامن والخمسون : مسجد^(٤) لطيف بشباك مستجد في اول حارة^(٥) الخاطب عند رأس درب ابي الخوف ذكره ابن شداد.

التاسع والخمسون : مسجد في رحبة الخاطب كبير سفل له منارة وفيه بئر وله امام ومؤذن ذكره ابن شداد.

الستون : مسجد آخر في رحبة الخاطب بناء بركات الزراد سفل له منارة [٦ و :
خشب وامام ومؤذن^(٦) ذكره ابن شداد.

- (١) يذكر القلائسي ص ٨ سوقاً اسمه سوق البقل في حوادث سنة ٣٦٣
- (٢) هذا المسجد لا يذكره ابن عساكر ١ : ٢١٧ ويذكر SC ٤١٦ انه العرباض (بالصاد) كذا في ابن شداد .
- (٣) ابن عساكر ١ : ٢٤٨ : قناة درب البقل تعرف بابن عنقود . وابن كثير ١٤ : ١٠٤ سنة ٧٢٢ مات ابن عنقود المصري الشيخ الجليل الزاهد ابو عبدالله الحسين بن محسن بن اسماعيل القرشي كانت له وجاهة توفي بشوال ودفن بزاويته وقام بعده فيها ابن اخيه .
- (٤) ذكر ابن عساكر ١ : ٢١٧ مسجدين قبله (١) مسجد لطيف بشباك يعرف بابن النشاشي له وقف وامام (٢) مسجد لطيف بشباك يعرف بابن المتناش له وقف .
- (٥) يقول SC ٤١٧ تقلأ عن النعمي ذكر الاسدي في حوادث سنة ٢٤٧ ان محسن بن علي بن عبدالله الهاشمي الخاطب الدمشقي كان خطيب دمشق ايام الاخشيديين كان جميل الوجه حسن السيرة مات في ربيع الاول فشهد جنازته نائب السلطان وجم غفير ودفن بباب الصغير . وكذلك يقول ابن عساكر وبدران ١ : ٢١٧ . ويقول ابن كثير : واظن ان رحبة الخاطب التي بنواحي باب الصغير تنسب اليه . ويقول الصلاح الصفدي : ابو بكر بن احمد بن عمر البغدادي الزاهد امام جامع رحبة الخاطب في دمشق مات سنة ٣٤٧ . وفي ابن عساكر ١ : ٢٦٣ بعد ان ذكر ابواب دمشق : وفي السور ابواب غير ما ذكرنا تفتح عند وجود الحاجة اليها منها باب في رحبة الخاطب المعروف بباب ابن اسماعيل .
- (٦) قال ابن عساكر ١ : ٢٤٨ قناة في حارة الخاطب تعرف بابن عبد الرزاق المحتسب وقناة اخرى في حارة الخاطب .

الحادي والستون : مسجد الطبائين عند قنطرة ام حكيم^(١) رأس سوق العليين سفلى له امام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد .

الثاني والستون : مسجد عند رأس درب الجبن ملاصق الحمام على باب قنطرة سفلى كبير قديم جدده الرئيس ابو الذؤاد مفرج بن الصوفي^(٢) ذكره ابن شداد .

الثالث والستون : مسجد عند دار الشريف الجعفري وتعرف اليوم بدار خطيخ البالي سفلى لطيف بناه اكشوك بن خطيخ البالي^(٣) ذكره ابن شداد .

الرابع والستون : مسجد داخل درب الجبن عند درب الديلم سفلى له امام ومؤذن^(٤) ووقف ذكره ابن شداد .

الخامس والستون : مسجد الحدادين سفلى له وقف وامام ومؤذن ذكره ابن شداد .

السادس والستون : مسجد عند رأس درب العدى بينهما الطريق سفلى كبير له امام ومؤذن ذكره ابن شداد .

السابع والستون : مسجد معلق يعرف بمسجد سوق اللؤلؤ كبير له امام ومؤذن ووقف وعنده سقاية^(٥) واحترق وقد شرع في تجديده^(٦) وهو من المساجد

(١) قال ابن حجر في الإصابة ٤: ٤٤٣ هي ام حكيم بنت الحرث بن هشام بن المغيرة زوج عكرمة بن ابي جهل قال ابو عمر: حضرت يوم احد وهي كافرة ثم اسلمت في الفتح وكان زوجها فر الى اليمن فتوجهت اليه باذن من النبي «ص» فحضر معها واسلم وخرجت معه الى غزو الروم فاستشهد فتزوجها خالد بن سعيد بن العاص فلما كانت موقعة مرج الصفر اراد خالد ان يدخل بها فقالت لو تأخرت حتى يهزم الله هذه الجموع فقال ان نفسي تحدثني اني اقتل فقالت فدونك فاعرس بها عند القنطرة فعرفت بها بعد ذلك فقيل لها قنطرة ام حكيم . وانظر الاستيعاب ١: ٤٤٤ واسد الغابة ٥: ٥٧٧ . وانظر مسجد ام حكيم الآتي ص ٨٤

(٢) هو وزير دمشق الرئيس الوجيه ثقة الملك ابو الذؤاد المفرج بن الحسين الصوفي رئيس دمشق ووزيرها بعد ابي علي طاهر المزدقاني ولي الوزارة سنة ٥٢٤ ومات سنة ٥٣٠ . انظر اخباره في تاريخ ابن القلانسي ٢٢٤ الخ . . .

(٣) يقول S C ٤١٨ : في ابن شداد خطيخ (بالجيم) وان الباني هو اكسوك (بالسين) .

(٤) يسمى S C ٤١٨ الدرب (بدرب الديلور Dayloir) [كما في التميمي] ثم ينقل عن ابن شداد انه : الديلم .

(٥) في ابن عساكر ١: ٢٤٨ ذكر لقنطرة سوق اللؤلؤ .

(٦) ويريد S C ٤١٦ بعد قوله تجديده: سهل الله اتمامه .

القديمة المشهورة ذكر ذلك ابن شداد.

أ الثامن والستون : مسجد في داخل درب العدس سفلى لطيف ذكره ابن [٦ ظ] شداد .

التاسع والستون : مسجد لطيف في رأس سوق^(١) الطير سفلى بشباك ذكره ابن شداد .

السبعون : مسجد قبله عند رأس درب الجبالين يعرف بمسجد سوق الطير له إمام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد .

الحادي والسبعون : مسجد في درب الجبالين يعرف بمسجد سوق الطير له إمام ووقف ذكره ابن شداد .

الثاني والسبعون : مسجد داخل درب الجبالين قبلي النهر عند دار ابن مقلد الشوا^(٢) سفلى لطيف ذكره ابن شداد .

الثالث والسبعون : مسجد في درب الفراش عند بستان القط سفلى قديم جدده ابو الفهم عبد الرحمن بن ابي العجائز ذكره ابن شداد .

الرابع والسبعون : مسجد عند رأس درب ابي نصر سفلى لطيف بشباك ذكره ابن شداد^(٣) .

الخامس والسبعون : مسجد معلق كبير له وقف وإمام ذكره ابن شداد .
السادس والسبعون : مسجد عند رأس^(٤) درب التميمي في سوق دار البطيخ لطيف بشباك له وقف ذكره ابن شداد .

أ السابع والسبعون : مسجد دار البطيخ المعلق كبير له وقف وإمام ومؤذن [٧ و] وله بابان عند أحدهما قناة ذكره ابن شداد .

الثامن والسبعون : مسجد يعرف بمسجد الإجابة في سوق دار البطيخ ينزل إليه بدرج قديم له إمام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد .

(١) يقول ابن عساكر ٢٤٨:١ . قناة المناخلين والبارين في سوق الطير بناها ابن الحاج لها وقف .

(٢) في SC ٤١٩ : دار مقلد الشوا ثم يزيد لفظة (ابن) نقلاً عن ابن شداد .

(٣) في ابن عساكر ٢١٨:١ درب بني نصر .

(٤) يقول SC ٤٢٠ : أن كلمة (رأس) من زيادات ابن شداد .

التاسع والسبعون : مسجد في درب الفراش مستجد بناه ابو يعلى النصراني عامل القسمة عنده قناة ذكره ابن شداد .

الثمانون : مسجد داخل منه كبير سفلى له منارة خشب يعرف ببني علان له إمام ووقف ذكره ابن شداد .

الحادي والثمانون : مسجد الحشابين بين فنادق الحشب حضرة سوق البقل^(١) ومسبك الزجاج سفلى كبير له إمام ومؤذن ذكره ابن شداد .

الثاني والثمانون . مسجد في الدقاقين يعرف بمسجد السكاكينيين^(٢) سفلى كبير قديم له وقف وإمام ومؤذن ذكره ابن شداد .

الثالث والثمانون : مسجد معلق عند حمام اللؤلؤ المعروف قديماً بالبريديين ويعرف بمسجد الناش^(٣) كبير له وقف وإمام ومؤذن ذكره ابن شداد .

[٧ ظ] | الرابع والثمانون : مسجد الكشك^(٤) الذي فوق الأعمدة مستجد كان داراً فبناه الملك العادل نور الدين وبني له منارة وله إمام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد .

الخامس والثمانون : مسجد في درب شداد قبلة الكشك كان قديماً لطيفاً فزاد فيه ابو غالب الشيرجي ووسعه ذكره ابن شداد .

(١) في ابن عساكر ٢١٨:١ سوق النبل .
(٢) في ابن عساكر ٢١٨:١ يعرف بمسجد السكاكين .
(٣) في ابن عساكر ٢١٨:١ يعرف بمسجد الأس ويقول SC ٤٢١ مسجد الناش وينقل عن ابن شداد انه (الناس) والصواب ما اثبتناه فقد ذكره النعمي في المدرسة الناشئة وقال نقلاً عن ابن شداد مدرسة الناش وتعرف بمسجد الناش انشئ في سنة ٥٥٠ وبانيه الامير الدقاق . ومن شيوخها الحافظ بدر الدين محمد بن يحيى ابن الغويرة السلمي الحنفي قال البرزالي مات سنة ٧٣٥ . واما حمام اللؤلؤ فقد ذكرها ابن عساكر ٢٥٠:١ وقال انها كانت قديماً تعرف بالبريديين .

(٤) قال ابن عساكر ٢٤٨:١ قناة تحت الكوشك وفي SC ٤٢١ الكشك ويترجمها بـ [Kiosque] وقال النعمي في المدرسة العزية الجوانية الحنفية قال ابن شداد: انها بالكشك وتعرف بدار ابن منقذ . وقال ابن كثير كان [اي نور الدين محمود] يجلس يوم الثلاثاء بالمسجد المعلق الذي بالكشك ليصل اليه كل احد من المسلمين واهل الذمة واغلاق باب كيسان وفتح باب الفرج ولم يكن هناك قبله باب بالكلية [انظر النعمي في المدرسة النورية] .

السادس والثمانون : مسجد السلّالين^(١) عند رأس درب التبان سفلى قديم كبير له إمام ووقف وفيه بئر ذكره ابن شداد .

السابع والثمانون : مسجد في درب التبان لطيف سفلى كان خراباً فجدهه ابو المكارم ثم غير بعده^(٢) وبني بجائط ذكره ابن شداد .

الثامن والثمانون : مسجد داخل منه لطيف معلق يعرف بمسجد دوس ذكره ابن شداد .

التاسع والثمانون : مسجد ملاصق لكنيسة اليهود^(٣) على النهر سفلى لطيف ذكره ابن شداد .

التسعون : مسجد معلق فوقه فيه منارة بناه نور الدين رحمه الله ذكره ابن شداد^(٤) .

الحادي والتسعون : مسجد عند باب المدينة^(٥) سفلى بناه الشريف ابو [٨ و] الحسن الجعفري له وقف ويقال أن صاحبه^(٦) صدقة كان نصرانياً فاسلم وحسن اسلامه وبني هذا المسجد ذكره ابن شداد .

الثاني والتسعون : مسجد صدقة^(٧) الملاصق لكنيسة مريم له منارة وإمام

(١) يقول SC ٤٢١ [السلّالين اي صناع الشليل ويفسرها باللباس الذي تحت السروال ثم ينقل في ٤٧٨ انه في ابن شداد [السلّالين] اي صناع السلال ويقول وهو افضل] . وقال ابن كثير ١٥٠ : ١٥٠ سنة ٧٣٠ مات شمس الدين محسن بن غيلان الحنبلي امام مسجد السلّالين بدار البطيخ العتيقة .

(٢) في ابن عساكر ٢١٨ : ١ فجدهه خالد ابو المكارم . وفي SC ٤٢١ فجدهه ابو المكارم .

(٣) في ابن عساكر ٢١٨ : ١ . معلق يعرف بمسجد يوسف بلقي انه تغلب عليه وخرب

(٤) في ابن عساكر ٢٤٢ : ١ وكنيسته اليهود باقية وقد كانت لهم كنيسته اخرى في درب البلاغة [البياغة] لا ذكر لها بكتاب الصلاح فجعلت مسجداً .

(٥) في الاصل (المدينة) وهذا ما نجده ايضاً في SC ٤٧٨ تقلأ عن ابن شداد ولكن S في ٤٢٢ يقول تقلأ عن النعيمي [المدينة] .

(٦) ابن عساكر في ٢١٩ : ١ مزج بين هذا المسجد والذي قبله فجعلها واحداً ولعل هذا من تحريف المختصر بدران .

(٧) خلط المؤلف بين المسجدين والصواب هكذا : [مسجد عند باب المدينة سفلى بناه الشريف ابو الحسن الجعفري له وقف . مسجد صدقة الملاصق لكنيسة مريم له منارة

ومؤذن ذكره ابن شداد .^(١)

الثالث والتسعون : مسجد آخر تحته معطل لا يفتح ذكره ابن شداد .
الرابع والتسعون : مسجد آخر في درب كنيسة مريم عند معصرة الشيرج
سفل قديم له وقف وإمام ذكره ابن شداد .
الخامس والتسعون : مسجد التاج في سوق كنيسة مريم سفل كبير له وقف
وإمام ومؤذن ذكره ابن شداد .^(٢)
السادس والتسعون : مسجد في درب الفراقي وبعد ذلك يعرف بدرب الشيخ
سفل لطيف بشباك ذكره ابن شداد .^(٣)
السابع والتسعون : مسجد بقربه من الجانب الشرقي سفل قديم ذكره ابن
شداد .

الثامن والتسعون : مسجد عند دار ابي محمد بن القلانسي^(٤) في درب
سحنون سفل له إمام ووقف ذكره ابن شداد .
[٨ ظ] التاسع والتسعون : مسجد في السوق الذي بين كنيسة مريم ودرب
الحجر^(٥) يعرف بمسجد عقيل سفل له وقف وإمام ومؤذن ذكره ابن شداد .

ومؤذن ووقف ويقال ان صدقة كان نصرانياً فاسلم وحسن اسلامه وبني هذا المسجد [ونجد
هذا الخلط بينهما في SC ٤٢٢ وهو خطأ واضح، ولعله جاءهما من النعيمي فانه كذلك خلط
بينهما .

(١) قال ابن عساكر ١ : ٢٤٢ ان كنيسة مريم معروفة باقية واكبر ما بقي من
الكنائس، ويذكر لها ابن عساكر قناة ١ : ٢٤٨
(٢) في ابن عساكر ١ : ٢١٩ والنعيمي : مسجد الثلج وفي SC ٤٢٢ مسجد الثلج
(de neige) .

(٣) في SC ٤٢٢ ان اسم الدرب هو درب الفراقي (بالقاف) ثم ينقل في ٤٧٨ عن ابن شداد
وابن شاكر : انه الفراقي . (بالتاء) وفي النعيمي : درب الفراقي ويعرف اليوم بدرب الشيخ .
(٤) في SC ٤٢٣ : أن اسمه (القلانسي) بدون (ابن) . وأما درب سحنون فلعله منسوب
الى محمد بن عبد الوهاب بن احمد بن سحنون الحنفي مجد الدين التنوخي خطيب النيرب
(٦٩٤) وكان طبيباً بارعاً درس بالدماغية ، انظر الدماغية الحنفية في كتاب النعيمي .
(٥) في ابن عساكر ١ : ٢١٩ : سوق درب الحجر وقال عند ذكره قنوات دمشق ١ :
(٢٤٨) قناة درب الحجر .

المائة : مسجد قبله عند وقف^(١) الشيخ ، قديم يقال إن النذر فيه له فضيلة ذكره ابن شداد .

الحادي بعد المائة : مسجد في درب البياعة^(٢) ، لطيف ، قديم ، سفلى جده ابن الفسيقة ذكره ابن شداد .

الثاني بعد المائة : مسجد كبير في هذا الدرب كان قديماً كنيسة لليهود^(٣) ثم جعل مسجداً ويعرف بمسجد ابن الشهرزوي لأنه كان يجلس به الوعظ^(٤) ، ذكره ابن شداد .

الثالث بعد المائة : مسجد كُليّة في درب كُليّة حارة اليهود قبلي درب البياعة والدرب يعرف قديماً بكليل القاضي فليل درب كُليّة ذكره ابن شداد وقال : وقول العامة إن التي بنته امرأة يهودية اسمها كُليّة لم يصح^(٥) .

(١) يترجم SC ٤٢٣ كلمة (وقف) بموقف [La station du chayh] وهو كذلك في النعيمي .

(٢) قال ابن عساكر ١: ٢٤٢ وأما كنيسة اليهود فباقية وقد كانت لهم كنيسة أخرى في درب البياعة (البلاغة) لا ذكر لها بكتاب الصلح فجعلت مسجداً . وقال ابن كثير ١٣ : ٢٦٥ في ترجمة خضر بن أبي بكر العدوي شيخ الملك الظاهر بيبرس المتوفى سنة ٦٧١ [وكذلك فعل بكنيسة اليهود بدمشق دخل ونهب ما فيها من الآلات والامتنعة ومد فيها سباطاً واتخذها مسجداً مدة ثم سعوا إليه في ردها إليهم] .

(٣) قال ابن كثير ١: ٢٠٨ سنة ٧٦٥ . الجامع الذي جده نائب الشام سيف الدين منكلي بغا بدرب البلاغة [البياعة] قبلي مسجد درب الحجر داخل باب كيسان المجدد فتحه في هذا الحين وهو معروف عند العامة بمسجد الشاذوري وأما هو في تاريخ ابن عساكر الشهرزوري وكان المسجد رث الهيئة قد تقادم عهده مدة دهر . . . فوسعه من قبله وسقفه حديدًا وجعل له صرحاً شالية مبلطة ورواقات على هيئة الجوامع وداخل بابوابه على العادة وداخل ذلك رواق كبير له جناحان شرقي وغربي بأعمدة وقناطر وقد كان قديماً كنيسة فاخذت منهم قبل الخمسمائة وعملت مسجداً فلم يزل كذلك إلى هذا الحين فلما كمل كما ذكرناه سيق إليه الماء من القنوات ووضع فيه منبر مستعمل كذلك فيومئذ ركب نائب السلطنة ودخل البلد من باب كيسان وانطف على حارة اليهود حتى انتهى إلى الجامع . . . وخطب الناس يومئذ جمال الدين الحنفي . وأما ابن الشهرزوري هذا فهو كما في تاريخ ابن القلانسي ص . ١٣٨ القاضي الفقيه الإمام أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن عقيل بن زيد الشهرزوري الواعظ مات سنة ٤٩٤

(٤) وذكر هذا المسجد في Damascus ٢: ٨٧

- الرابع بعد المائة : مسجد درب الحجر ، قديم ، سفلى ، له منارة ووقف ومؤذن وإمام وله بابان على أحدهما قناة وعلى الآخر سقاية ذكره ابن شداد^(١) .
- [٩ و] | الخامس بعد المئة : مسجد العميد ابن الجسطار^(٢) سفلى ، كبير ، له إمام ومؤذن وعلى بابه سقاية وقناة^(٣) ذكره ابن شداد .
- السادس بعد المئة : مسجد في درب كيسان المعروف اليوم بدرب الفواخير مقابل درب القرن^(٤) سفلى لطيف له وقف ذكره ابن شداد .
- السابع بعد المئة : مسجد آخر قبليه له وقف .
- الثامن بعد المئة : مسجد آخر معلق كبير له وقف وإمام ومؤذن .
- التاسع بعد المئة : مسجد ملاصق لباب كيسان^(٥) سفلى له منارة وإمام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد .
- العاشر بعد المئة : مسجد يعرف بابن الاعمى الفاخوري بقرب درب غير سفلى لطيف ذكره ابن شداد .
- الحادي عشر بعد المئة : مسجد في سويقة الباب الشرقي يعرف بمسجد موسى الكردي ، سفلى ، قديم جدده موسى وعنده قناة^(٦) ذكره ابن شداد .

(١) ابن كثير ١٤ : ٣٠٤ في سنة ٧٦٤ مات جلاء الدين عبد الوهاب الاخيمني المصري امام مسجد درب الحجر وصلى عليه بالجامع الاموي ودفن بقصر ابن الحلاج عند الطيوريين بزاوية لبعض الفقهاء . وفي التعميم في كلامه على التربة المراغية : داخل دمشق بزاوية ابن السراج بالصاغة العتيقة قال الحسيني في آخر ذيل العبر في آخر سنة ٧٦٤ مات شيخنا جلاء الدين هارون الشهير بعبد الوهاب بن عبد الرحمن الاخيمني المراغي المصري الدمشقي الشافعي تخرج بالعلماء القونوي وكان يؤم بمسجد درب الحجر ودفن بزاوية ابن السراج [لا ابن الحلاج كما في ابن كثير] .

(٢) يقول S C ٤٢٤ : وفي ابن شداد [ابن الجسطار] .

(٣) ذكر ابن عساكر قناة العميد هذه في ٢٤٨ : ١

(٤) يقول S C ٤٢٤ : مقابل درب العرب [La rue des Arabes] ؟ . وفي ابن كثير ١٤ : ٢٠٧ في سنة ٧٦٥ فتح باب كيسان بعد غلقه نحواً من (٢٠٠) سنة . . وتكامل فتحه برمضان وسموه الباب القبلي .

(٥) يقول Sauvaget ص ٤٣ ان باب كيسان يرجع تاريخه الى القرن الرابع عشر وقد هدم حديثاً وقد اقيم موضعه كنيسة القديس بولص .

(٦) ذكر ابن عساكر ١ : ٢٤٨ هذه القناة فقال : قناة سويقة الباب الشرقي عند درب

- الثاني عشر بعد المئة : (٢) مسجد لطيف خفي في دهليز دار غير الذي يدخل اليه من درب ربيع^١ ذكره ابن شداد .
- الثالث عشر بعد المئة : (٢) مسجد آخر في صدر درب غير لطيف ، سفل ذكره ابن شداد .
- الرابع عشر بعد المئة : (٢) مسجد آخر في سويقة الباب الشرقي ، قديم جدده الرئيس أبو الفوارس الصوفي^٢ له إمام ووقف ذكره ابن شداد .
- الخامس عشر بعد المئة : مسجد الوزير^٣ في السويقة بقربه سقاية مجددة [٩ ظ] ذكره ابن شداد .
- السادس عشر بعد المئة : مسجد في أول درب الاندر ، سفل ، صغير بناه ناصر السابق^٤ ذكره ابن شداد .
- السابع عشر بعد المئة : مسجد داخل منه يعرف بابن باقي ، سفل ، له امام ووقف ومؤذن^٥ ذكره ابن شداد . ثم قال بعد ذكر هذه المساجد : هذه المساجد التي قبلي السوق الاوسط فأما مساجد الناحية الشمالية عن عين الداخل من الباب الشرقي ثم ذكرها :
-
- الداراني ويقول Sauvaget ص . ٤ باب شرقي باب روماني يرجع بلا شك الى زمن سبتيم سيفير وكارا كلا . وقد كان مؤلفاً من باب كبير والى جانبيه بابان أصغر . وقد سد البابان الكبير والجنوبي في العصر الاسلامي ولم يبق اليوم الا الباب الشمالي مفتوحاً .
- (١) يقول SC ٤٢٥ : درب زيبع [Zobay] ولا شك في أنه تحريف .
- (٢) لم يذكر ابن عساكر هذه المساجد الثلاثة في ٢١٩:١
- (٣) هو الوزير المسيب بن علي بن الحسين أبو الفوارس مؤيد الدين بن الصوفي وزير دمشق والمتصرف بها هو وأسرته قبل استيلاء نور الدين عليها . انظر تاريخ ابن القلانسي ٢١٦ وما بعدها .
- (٤) ابن كثير ١٤: ١٢٢ في سنة ٧٢٦ في اولها فتح الحمام الذي بناه الامير سيف الدين جوبان بجوار داره بالقرب من دار الجالق وله بابان احدهما الى جهة مسجد الوزير وحصل به نفع . . .
- (٥) يقول SC ٤٢٥ بناء ناصر السابق [بالباء الموحدة] . وينقل في ص ٤٧٨ عن ابن شداد أنه السابق [بالياء] وفي نصنا يحتمل الامرين .
- (٦) ذكر ابن عساكر ٢١٩:١ بعد هذا مسجداً آخر هو مسجد الفتوح سفل كبير داخل الباب الشرقي .

- الثامن عشر بعد المئة : مسجد في درب ابن خلاد له امام ووقف ذكره ابن شداد .
- التاسع عشر بعد المئة : مسجد يعرف بمسجد الحراقة^(١) بقرب الكنيسة المصلبة^(٢) قديم ذكره ابن شداد .
- العشرون بعد المئة : مسجد في درب كشكشة ، سفلى ، لطيف له وقف وامام جده ابو عبدالله بن ناجية^(٣) ذكره ابن شداد .
- الحادي والعشرون بعد المئة : مسجد آخر فيه ، لطيف ، سفلى ذكره ابن شداد .
- [١٠] الثاني والعشرون بعد المئة : مسجد النبطون ، سفلى ، كبير له منارة وإمام وموذن ووقف وعلى بابه سقاية وقناة^(٤) ذكره ابن شداد .
- الثالث والعشرون بعد المئة : مسجد صيفي يصعد اليه بدرجة ، معطل^(٥) ذكره ابن شداد .
- الرابع والعشرون بعد المئة : مسجد في درب الداراني له وقف ذكره ابن شداد .
- الخامس والعشرون بعد المئة : مسجد في درب ابن صاحب ، خراب^(٦) ذكره ابن شداد .

(١) وفي SC ٤٢٥ يسميه بمسجد الحراقة (بالقاف) ثم ينقل أن ابن شداد يسميه الحرافلة (بالقاء) . ولعل حارة العراقلة المعروفة اليوم بباب كيسان هي من تحريف الاسم

(٢) قال ابن عساكر ١ : ٢٤٢ وأما كنيسة المصلبة فهي باقية لهم الى اليوم بين الباب الشرقي وباب توما بقرب الفسطاط عند السور وقد خرب أكثرها وبعد ذلك هدمت وكان هدمها بعد الثمانين .

(٣) وفي SC ٤٢٦ يسميه (ابن ناحيه Nahyeh) وينقل أن ابن شداد يسميه ناجيه (بالجيم) Nadjyeh

(٤) هكذا في الاصل وفي ابن عساكر ١ : ٢٢٠ النبطيين . وقال عند تعداده قنوات دمشق ١ : ٢٤٦ قناة النبطيين . ويقول SC ٤٢٦ [النبطون] ثم يقول في ص ٤٧٨ [النبطون] محلة بدمشق بالقرب من مربعة قنطرة بني مدح وسوق الأحد في الجهة الشرقية من جبرون وبالقرب من الاسكافية العتيق كما في المراسد] . ويقول ياقوت : النبطون محلة بدمشق ينسب اليها عمر بن سعيد بن جندب بن عزيز بن النعمان الازدي النبطي . ويقول M. Guy le Strange : ينبغي أن تلفظ هذه الكلمة هكذا [Nibtaûn] ولكن SC يقول الاولى أن تلفظ Naybataûn لأن اشتقاق الكلمة من النبطيين الذين كانوا يسكنون هذا الحي .

(٥) مزج SC ٤٢٦ بين هذا المسجد والذي قبله

(٦) هكذا في الاصل وفي ابن عساكر ١ : ٢٢٠ ابن صامت وكذلك في SC ٤٢٦

- السادس والعشرون بعد المئة : مسجد عند معصرة الزيت بقرب دار ابن المهّار النصراني ذكره ابن شداد .
- السابع والعشرون بعد المئة : مسجد يعرف بابي العرف^(١) له إمام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد .
- الثامن والعشرون بعد المئة : مسجد في خربة البواب ، سفلى ، لطيف ، ذكره ابن شداد .
- التاسع والعشرون بعد المئة : مسجد آخر فيها يعرف بابن عطف ذكره ابن شداد .
- الثلاثون بعد المئة : مسجد لطيف بشباك عند رأس درب الحجر^(٢) ذكره ابن شداد .
- الحادي والثلاثون بعد المئة : مسجد في وسط درب الحجر^(٣) ذكره ابن شداد . [١٠ ظ]
- الثاني والثلاثون بعد المئة : مسجد كان فرناً فجعله ابو المواهب بن الشيرازي^(٤) مسجداً له وقف وإمام ومؤذن ذكره ابن شداد .
- الثالث والثلاثون بعد المئة : مسجد عند رأس المربعة طرف درب الحجر له إمام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد .
- الرابع والثلاثون بعد المئة : مسجد في اول قنطرة سنان^(٥) ، سفلى ، كبير ، له
-
- (١) وفي ابن عساكر ٢٢٠ : ١ ابن الصرف .
- (٢) وينزيد ٤٢٧ S C قوله : له امام ومؤذن ووقف . وذكر ابن كثير ١٣ : ٢١٩ في سنة ٦٥٨ حين اخذ هولاكو دمشق اجتمعت اساقفة النصارى وقسوسهم به . . . وقدموا من عنده ومعه فرمان ودخلوا من باب توما ومعه صليب يحملونه على رؤوس الناس ومعه اواني فيها خمر يرشون منها على وجوه الناس والمساجد ويأمرون كل من يجتازون به ان يقوم لصليبيهم . . . ودخلوا من درب الحجر فوقفوا عند رباط ابي البيان ورشوا عنده خمرًا وكذلك على باب مسجد درب الحجر الصغير والكبير واجتازوا في السوق حتى وصلوا الى درب الرمان أو قريب منه فتكاثروا المسلمون حتى ردوهم الى سوق كنيسة مريم .
- (٣) مزج ٤٢٧ S C بين هذا المسجد والذي قبله .
- (٤) هكذا في الاصل وفي ابن عساكر ٢٢٠ : ١ ابن الشراي وزاد : ان له منارة خشب . ويقول ٤٢٦ S C [هو ابو المواهب الشيرازي] وينزيد عن ابن شداد انه [ابن الشيرازي]
- (٥) قال بدران في هامش ابن عساكر ٢٢٠ : ١ هو ابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان المخزومي الدمشقي مولى خالد بن الوليد والى جده تنسب قنطرة سنان التي يباب توما وتوفي

- إمام ذكره ابن شداد .
- الخامس والثلاثون بعد المئة : مسجد آخر معلق في طرف قنطرة سنان من الشرق ذكره ابن شداد .
- السادس والثلاثون بعد المئة : مسجد عند رأس درب الظلم من رجة خالد يعرف بمسجد الظلم ، سفلى ، لطيف له وقف^١ ذكره ابن شداد .
- السابع والثلاثون بعد المئة : مسجد عند قنطرة ابن مدلج^٢ يعرف بمسجد القطيع له إمام ومؤذن وعلى بابه قناة تعرف بالمنحدرة^٣ ذكره ابن شداد .
- الثامن والثلاثون بعد المئة : مسجد الزينبي في سويقة باب توما له إمام ومؤذن وعند بابه قناة قديمة^٤ وسقاية مستجدة ذكره ابن شداد .
- [١١ و] | التاسع والثلاثون بعد المائة : مسجد عند باب توما يعرف بصعلوك النجار عند بابه قناة^٥ ذكره ابن شداد .
- الأربعون بعد المائة : مسجد ، معلق ، عند يسار الداخل من باب توما عند المقصرة يعرف بالنوري^٦ ملاحق للسور معطل ذكره ابن شداد .

سنة ٣٤٩ هـ . وفي النعمي : قال الاسدي في تاريخه في سنة ٣٤٩ هـ وعن توفي فيها ابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان ابو اسحق القويني والى جده تنسب قنطرة سنان . وسمع ابا زرعة الدمشقي واحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وجعفر بن محمد الفرائني وجماعة واخذ عنه ابنه احمد وابن منده وعبد الوهاب الكلبي وغمام الرازي ووثقة الكناي .

(١) وفي SC ٤٢٧ مسجد الدرب المظلم . وقال ابن عساكر ٢٢٠ : سمي بذلك لانه ظلم من رجة خالد . وفي النعمي : مسجد عند راس درب المظلة من رجة خالد يعرف بمسجد المظلم .

(٢) في الاصل وفي SC ٤٢٧ : ابن مدلج Madilj ولكنه يصححها عن ابن شداد (مدلج) . ويسميه النعمي مسجد القطيع ثم ينقل عن البرزالي انه بباب توما .

(٣) قال ابن عساكر عند ذكره قنوات دمشق ٢٤٩ : وقناة المنحدرة .

(٤) قال ابن عساكر عند ذكره قنوات دمشق ٢٤٩ : وقناة الزينبي في سويقة باب توما .

(٥) قال ابن عساكر عند ذكره قنوات دمشق ٢٤٩ : وعند مسجد صعلوك (قناة) . وباب توما نسبة الى قرية في الغوطة اسمها توماء . والباب كما يقول Sauvaget ٤٢ جده سنة ١٢٢٢ م الناصر داود ثم جده تنكز سنة ١٣٣٣ ولكن اساس البناء قديم .

(٦) وفي SC ٤٢٨ نقل عن ابن شداد : يعرف بالنعمي . en-Na'dy .

- الحادي والأربعون بعد المائة : مسجد عند دار عضب الدولة^(١) ، سفلى ،
في درب حمام العلوي ذكره ابن شداد .
- الثاني والأربعون بعد المائة : مسجد في مربعة القز ، سفلى ، كبير بناءه
الشريف الزينبي^(٢) له وقف وإمام ذكره ابن شداد .
- الثالث والأربعون بعد المائة : مسجد بجذاء دار الأمير نوح التي تعرف
بدار ابن عفصد النصراني^(٣) كان متبنياً فجعله نوح مسجداً في زقاق الحبس^(٤) ،
سفلى ، لطيف ذكره ابن شداد .
- الرابع والأربعون بعد المائة : مسجد طباق المسجد قبله وهو علو يعرف
بمسجد عبده الفران ولهما منارة^(٥) ذكره ابن شداد .
- الخامس والأربعون بعد المائة : مسجد في رحبة خالد^(٦) قديم ، سفلى ، على
بابه قناة ذكره ابن شداد .
- السادس والأربعون بعد المائة : مسجد قبلة كنيسة اليعقوبيين^(٧) سفلى لطيف
له منارة ذكره ابن شداد .

- (١) هو عضب الدولة بن لطيف كما في ابن عساكر ٢٢٠:١ . ويقول SC ٤٢٨ عضد
الدولة وينقل عن ابن شداد أنه عضب الدولة .
- (٢) في ابن عساكر ٢٢٠:١ وفي SC ٤٢٨ : الشريف الزبيدي . انظر رقم (٦)
- (٣) يقول SC ٤٢٨ ابن عصفد وينقل عن ابن شداد أنه عصفد . وفي النعمي : عصفر .
- (٤) في النعمي : زقاق الجيش .
- (٥) خلط SC ٤٢٨ بين هذا والمسجد الذي قبله فجعلها واحداً .
- (٦) قال ابن عساكر عند ذكره قنوات دمشق ٢٤٩:١ : وفي رحبة خالد بن اسيد
(قناة) ويقول النعمي في المدرسة الفتحية الحنفية هي برجة خالد ثم نقل عن الصفدي ان
الحمام والدار المعروفين برجة خالد تنسبان اليه . وانه كان مع عبد الملك . وفي ابن عساكر
ان داره بدمشق هي الدار الكبيرة التي في مربعة القز بقرب القدم وتعرف بدار الشريف
الزبيدي [الزينبي] واليه ينسب الحمام الذي مقابل قنطرة سنان بباب توما . وكان نحواً من
الحجاج مات في المحرم سنة ١٢٦ . وهناك اقوال اخرى في خالد فارجع اليها في المدرسة
الفتحية من النعمي .
- (٧) قال ابن عساكر في كلامه على كنائس دمشق : وأما الكنيسة التي عند دار ابن زرناق
فهي المعروفة اليوم بكنيسة اليعاقبة في نواحي باب توما بين رحبة خالد بن اسيد بن ابي
العاص وبين درب طلحة بن عمرو بن مرة الجبلي .

[١١ ظ] | السابع والاربعون بعد المائة : مسجد آخر شامي الكنيسة ، سفلى ، كبير ذكره ابن شداد .

الثامن والاربعون بعد المائة : مسجد عند رأس درب طلحة من سوق باب توما يعرف بمسجد ابن عمير ، سفلى ، كبير له إمام ووقف ذكره ابن شداد .
التاسع والاربعون بعد المائة : مسجد شرقيه بالسوق سفلى لطيف في سوق ابن عمير بشباك يعرف بابن الفراش ذكره ابن شداد .

الخمسون بعد المائة : مسجد عند دار الشريف النصيبي التي تعرف بعد ذلك بابن بوري حسان على باب قناة ذكره ابن شداد .

الحادي والخمسون بعد المائة : مسجد عند السلاحة في درب السوسي له منارة مستجدة وله امام ووقف ذكره ابن شداد .

الثاني والخمسون بعد المائة : مسجد في رأس سوق الغزل العتيق عند قناة درب العلف يعرف بابن البياعة له امام ووقف ذكره ابن شداد^(١) .

الثالث والخمسون بعد المائة : مسجد آخر في سوق الغزل فيه شجرة زيتون وعنده سقاية جده نور الدين رحمه الله ذكره ابن شداد^(٢) .

[١٢ و] | الرابع والخمسون بعد المئة : مسجد مربعة القطن ويعرف بمسجد الشريف خير الهاشمي المحتسب ذكره ابن شداد .

الخامس والخمسون بعد المئة : مسجد ابن ابي الحديد^(٣) المعلق فوق القناة^(٤)

(١) لم يذكر ابن عساكر هذا المسجد : ٢٢٠ : ٢٢٠ . ويسمى SC ٤٢٨ الدرب (درب المعلق) وهو كذلك في النعمي .

(٢) زاد ابن عساكر ٢٢٠ : ٢٢١ : ويعرف باصحاب الشافعي فتُغلب (عليهم) وجرت فيه منازعة .

(٣) بنو ابي الحديد امرة فاضلة بدمشق منهم القاضي السديد الخطيب ابو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد خطيب دمشق قال ابن القلانسي ص ٢١٧ مات سنة ٥٤٦ هـ ولم يكن من يقوم مقامه في منصبه سوى ابن الحسن الفضل ولد ولده حديث السن فنصب مكانه وخطب وصلى بالناس . قال النعمي في المدرسة الفليجية داخل البابين الشرقي وتوما الشرقي المحارية . بناها مجاهد الدين بن فليح محسن بن شمس الدين محمود وهو في موضع يعرف بقصر ابن ابي الحديد .

(٤) قال ابن عساكر عند ذكره قنوات دمشق : ٢٤٩ : و (قناة) ابن ابي الحديد .

كبير قديم له إمام ذكره ابن شداد .
 السادس والخمسون بعد المئة : مسجد عند درجة مسجد ابن أبي الحديد
 سفلى مهجور^(١) ذكره ابن شداد .
 السابع والخمسون بعد المئة : مسجد ابن عوف في سوق القناديل عند حمام
 جديد^(٢) سفلى لطيف له وقف وإمام ذكره ابن شداد .
 الثامن والخمسون بعد المئة : مسجد ، سفلى ، بشباك ذكره ابن شداد .
 التاسع والخمسون بعد المئة : مسجد فوق الذي قبله معلق له منارة وإمام
 ومؤذن يعرف هو والذي قبله بمسجدي فيروز^(٣) ذكر ذلك ابن شداد^(٤) .
 الستون بعد المئة : مسجد عند قناة ابن الماشكي^(٥) سفلى ، كبير ، له إمام كان
 كنيسة للنصارى فجعل مسجداً^(٦) ذكره ابن شداد .

-
- (١) وقد مزج SC ٤٣٠ بين هذا المسجد والمسجد السابق فجعلها واحداً. وفي النعمي
 كلمة (مهجور) شطبت وكتب بعدها مستجد .
 (٢) وفي SC ٤٣٠ : حمام حديد Hadyd
 (٣) هو الحاجب فيروز شحنة دمشق قال القلانسي ص ٢٠٨ مات سنة ٥١٦ وصار ابنه
 يوسف سيف الدولة شحنة من بعده وقوي سلطانه الى ان قتل سنة ٥٣٠ . وقال القلانسي
 ص ٢٥٤ ثم حمل الى المسجد الذي بناه ابوه فيروز بالعقبة فدفن عند قبره في يومه .
 (٤) يقول ابن كثير ١٤: ١٦٨ في حوادث سنة ٧٣٤ سيف الدين بلبان طرفا بن عبادة
 الناصري كان من المقدمين بدمشق وجرت له فصول يطول ذكرها توفي بداره عند مأذنة
 فيروز ليلة الأربعاء ٢١ ربيع الأول ودفن بتربة اتخذها الى جانب داره ووقف عليها مقرئين
 وبني عنده مسجداً بامام ومؤذن . وانظر في فصل التربة في النعمي: التربة البلبانية . وقال
 النعمي في فصل المساجد بعد نقله كلام ابن كثير السابق وقال البرزالي: واوصى ان يعمل
 له ويشترى ملك ويوقف عليها وعلى المرتبين بها فعمل ذلك .
 (٥) في ابن عساكر ١: ٢٢١ : ابن المثالي (وهو تحريف) . وابن الماشكي هذا هو ناظر
 الاعمال وحافظ الاموال بدمشق ايام ولاية سبكتكين المستنصري واسمه سيد الدولة ابو
 عبادة محمد بن حسين وابوه سيد الدولة ذو الكفائتين ابو محمد الحسين الماشكي انظر
 ابن القلانسي ص ٨٥-٩٠ . ولم يذكر ابن عساكر هذه القناة الماشكية عند تعداد القنات
 ٢٤٨: ١

(٦) ذكر هذا الجامع في Damaskus ٢: ٦٧ . وقال النعمي في فصل المساجد قال الذهبي
 في العبر في سنة اربع المذكورة : علي بن بلبان المحدث الرحال علاء الدين ابو القاسم القدسي
 الناصري الكركي شرق الجامع وامام مسجد الماشكي تحت مأذنة فيروز ولد سنة ٧١٢ وسمع

الحادي والستون بعد المئة : ^(١)مسجد عند قناة صالح بقرب درب كرار من الغوريق ^(٢) ، معلق ، لطيف وتحتة قناة صالح ذكره ابن شداد .
[١٢ ظ] الثاني والستون بعد المئة : مسجد في درب حميد بن درة ^(٣) عند الرقاقين سفلى ، لطيف ، قديم له وقف ذكره ابن شداد .

الثالث والستون بعد المئة : مسجد فوق السدي قبله معلق بناه ابن ابي الصيقل وخرّب ذكره شداد .

الرابع والستون بعد المئة : مسجد عند رأس درب النقاشة كان كنيسة للنصارى ^(٤) ثم خربت فجعلت بعد ذلك مسجداً له منارة خشب وإمام ومؤذن ووقف ^(٥) ذكره ابن شداد .

الخامس والستون بعد المئة : مسجد عند رأس درب كرار يعرف بابن المخشى له إمام ووقف ^(٦) ذكره ابن شداد .

السادس والستون بعد المئة : مسجد في الغوريق ^(٧) الذي يعرف بعد ذلك بالجينيقي ^(٨) سفلى كبير كان كنيسة للنصارى فجعله مسجداً وجدده الخادم يوسف على يدي ابي اليمن المعري متولي الشرطة فعرف به على بابه سقاية مستجدة بناها

من ابن اللقي والقطيعي وخلق كثير بالشام والعراق وعني بالحديث والموالي توفي في اول رمضان .
(١) يذكر SC ٤٣٠ قبل هذا المسجد ما ترجمته : « مسجد الماشكي تحت منارة فيروز ولد سنة ٧١٢ وقرأ على ابن اللقي والقطيعي وآخرين في الشام والعراق ومات في اول رمضان . » وقد رايت ان قام العبارة ما نقلناه عن النعيمي في (٦) من الصفحة السابقة .

(٢) في SC ٤٣٠ من الغورنق Ghoûrnaq (el-Fournaq) ولا شك في انه تحريف ولم اهتد الى موضع [الغوريق]

(٣) قال ابن عساكر ٢٤٢ : هو حميد بن عمرو بن مساحق القرشي العاسري وأمه درة بنت ابي هاشم خال معاوية بن ابي سفيان وهو ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة وكان الدرب اقطاعاً له واليه نسبت كنيسة حميد بن درة وهو مسلم . وفي النعيمي في فصل المساجد : مسجد حميد ابن درة عند الرقاقين .

(٤) قال ابن عساكر ٢٤٢ : أما كنيسة العباد فها اللتان جعلت احدهما مسجداً والثانية التي في درب النقاشين جعلت مسجداً ايضاً .

(٥) هذان المسجدان لم يذكرهما ابن عساكر .

(٦) قال ابن عساكر ٢٤٢ : وما حدث كنيسة بناها ابو جعفر المنصور لبني قطيطة في الغوريق (ثم قال) وأما التي حدثت بالجينيقي فهي التي جعلت مسجداً عند الدرب ويسمى

نور الدين رحمه الله ذكر ذلك ابن شداد .

السابع والستون بعد المئة : مسجد داخل الجينيق بقرب السلاحة في درب سابور كان قديماً فخرّب فجدهه ابو طالب بن محسن الفامي ذكره ابن شداد .
| الثامن والستون بعد المئة : مسجد في الجينيق ايضاً يعرف بمسجد الجينيق [١٣ و] له إمام ووقف ذكره ابن شداد .

التاسع والستون بعد المئة : مسجد في شامي سوق الطير بناء القاضي ابن نجاح له وقف وإمام وعنده قناة^(١) ذكره ابن شداد .
السبعون بعد المئة : مسجد في الديماس^(٢) عند عمود مخلق^(٣) سفلى لطيف ذكره ابن شداد .

الحادي والسبعون بعد المئة : مسجد عند حمام ابن ابي المطر بناء ابن فيروز^(٤) ذكره ابن شداد .

الثاني والسبعون بعد المئة : مسجد في زقاق صفوان سفلى لطيف ذكره ابن شداد .
الثالث والسبعون بعد المئة : مسجد الاذرعى مقابل دار ابن البري ، قديم جدده ابنة الرئيس ابي الذؤاد المفرج بن الصوفي وبنت فيه منارة له إمام ووقف^(٥) ذكره ابن شداد .

الرابع والسبعون بعد المئة : مسجد ابن خمار^(٦) في درب عجلان خلف قيسارية الفرس^(٧) قديم له إمام ووقف ذكره ابن شداد .
الخامس والسبعون بعد المئة : مسجد سوق الأحد يعرف بمسجد العباسي

اليوم مسجد الجينيق وقال في ٢٦٢:١ باب الجينيق من الشمال ايضاً منسوب الى محلة الجينيق وهي محلة كبيرة كان بها كنيسة فجعلت مسجداً وهو الآن مسدود .

(١) لم يذكر ابن عساكر هذه القناة عند تعداد قنوات دمشق ٢٤٨:١ .

(٢) انظر Juynboll في مراصد الاطلاع ٥: ٥٨٥ .

(٣) وفي ابن عساكر ٢٢١:١ (العمود المخلق) وقد مر تفسيره ص. ٦٦ .

(٤) في ابن عساكر ٢٢١:١ عند حمام الطيب . وقد مر الكلام عن فيروز وابنه ص. ٨١ .

(٥) في ابن عساكر ٢٢١:١ مسجد الاوزاعي . وذكر ابن عساكر في قنوات دمشق

قناة عند مسجد الاذرعى ٢٤٩:١

(٦) في ابن عساكر ٢٢١:١ : ابن حمار .

(٧) وفي SC ٤٢٢ قيسارية الفرس [des Persans] وكذلك في النعمي .

قبلة المطرزيين له بابان على أحدهما سقاية وقناة وعلى الآخر قناة أخرى^(١) ذكره ابن شداد .

[١٣ ظ] | السادس والسبعون بعد المئة : مسجد لطيف بشباك عند قناة المسجد قبله ذكره ابن شداد .

السابع والسبعون بعد المئة : مسجد في الجينيق يعرف بخواجا يعقوب له وقف وإمام ومؤذن ذكره ابن شداد .

الثامن والسبعون بعد المئة : مسجد عند دار ابن الشحاذه جده علي^(٢) الشنباشي بشباك^(٣) ذكره ابن شداد .

التاسع والسبعون بعد المئة : مسجد في طرف سوق اللؤلؤ في درب ابن شقون^(٤) بشباك ذكره ابن شداد .

العاشر بعد المئة : مسجد في سوق ام حكيم سفلى لطيف بشباك عنده قناة^(٥) ذكره ابن شداد .

الحادي والثمانون بعد المئة : مسجد^(٦) رجة البصل سفلى كبير له بابان وعنده قناة^(٧) وسقاية ذكره ابن شداد .

الثاني والثمانون بعد المئة : مسجد في دار الوزير المزدقاني معلق أنشأه الوزير ابو علي المزدقاني^(٨) ذكره ابن شداد .

- (١) قال ابن عساكر عند ذكره قنوات دمشق ٢٤٩: ١ وفي رأس سوق الاحد قناتان
- (٢) في SC ٤٣٢ ان له وقفاً واماماً ولم يذكر أن له شباكاً .
- (٣) في ابن عساكر ٢٢١: ١ ابن شقون . وقال ٢٤٨: ١ عند ذكره القنوات : قناة ابن شقون في طرف سوق اللؤلؤ . وفي SC ٤٣٢ ابن شقون ثم نقل عن ابن شداد انه ابن شقون . وفي النعمي في فصل المساجد يسمي الدرب : طريق اللؤلؤ .
- (٤) قال ابن عساكر ٢٤٩: ١ وفي سوق ام حكيم وهو سوق العليس قناة . وقال ياقوت : قصر ام حكيم بمرج الصفر من ارض دمشق . واليه ينسب سوق ام حكيم بدمشق وهو سوق القلائين . وقد مر الكلام على قنطرة ام حكيم ص ٦٨ .
- (٥) قال بدران في هامش ٤١٦/١ من تاريخ ابن عساكر : كان قديماً موضع السنانة فلما تولى سنان باشا ولاية الشام جددته وجعله جامعاً عظيماً
- (٦) ويزيد SC في ٤٣٢ وقيسارية وسقاية .
- (٧) هو الوزير ابو علي طاهر بن سعد . الذي لعب دوراً خطيراً في الحركة الباطنية بحلب ودمشق سنة ٥٢٢ ومات سنة ٥٢٣ واخبره في تاريخ القلائين ص ٢٢٠ وما بعدها وفي

- الثالث والثمانون بعد المئة : مسجد في رأس عقبة الصوف معلق له منارة مستجدة انشأها المزدقاني^(١) ذكره ابن شداد .
- الرابع والثمانون بعد المئة : مسجد في عقبة الصوف في دار ابن الاعرج [١٤ و] سفلى ، لطيف ، مستجد^(٢) ذكره ابن شداد .
- الخامس والثمانون بعد المئة : مسجد السراجين ، معلق ، عند رأس الأساكفة العتيق^(٣) الملاصق لحصن جيرون له إمام ومؤذن ذكره ابن شداد .
- السادس والثمانون بعد المئة : مسجد سوق الصفارين له بابان الى الصفارين والى الاساكفة له إمام ووقف ذكره ابن شداد .
- السابع والثمانون بعد المئة : مسجد عند حمام ابن كلى^(٤) ، سفلى ، ذكره ابن شداد .
- الثامن والثمانون بعد المئة : مسجد في درب الماء خلف الحصن يعرف بسكنى الاشراف الجعفرين ، سفلى ، مستجد ، ذكره ابن شداد .
- التاسع والثمانون بعد المئة : مسجد مقابل باب السلامة^(٥) ، سفلى ، يعرف بمسجد فليس له إمام ووقف ذكره ابن شداد .

هامش ص ٢٢٢ من ابن القلانسي : قال سبط ابن الجوزي هذا الوزير هو الذي بنى المسجد على الشرق الشمالي شمالي دمشق عند تربة ست الشام ويسمى بمسجد الوزير .

(١) في ابن عساكر ٢٢١ : ١ وله بابان .

(٢) قال ابن عساكر عند ذكره قنوات دمشق ٢٤٩ : ١ وفي عقبة الصوف (قناة)

(٣) قال ابن عساكر عند ذكره قنوات دمشق ٢٤٩ : ١ وعند طرف الاساكفة العتيق (قناة) . واما حصن جيرون فهو كما يرى Sauvaget هيكل Jupiter الذي يقع بالقرب من الجامع الاموي وانه كان في كل زاوية من زواياه الاربع برج ولا يزال الى يومنا هذا برجان هما قاعدتا الماذتين الجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية من الجامع الاموي .

(٤) في ابن عساكر ٢٢١ : ١ حمام منكلي ولكنه ذكرها باسم (ابن كلى) عند تعداد

حمامات دمشق ٢٥٠ : ١

(٥) قال ابن عساكر ٢٦٢ : ١ شمال البلد سمي بذلك تفاولاً لانه لا يتيأ القتال على البلد من ناحيته لما دونه من الاشجار . وقال بدران في الهامش ويقال له باب السلام رمم سنة ٦٤١ وقد كتب عليه انه جدد ايام الملك الصالح نجم الدين سلطان الاسلام والمسلمين ابن الملك الكامل بن الملك العادل بعناية العبد الفقير يعقوب بن ابراهيم بن موسى سنة ٦٤١ .

التسعون بعد المئة : مسجد في درب القلي سفلى لطيف بشباك قديم يقال إنه مسجد اوس بن اوس الثقفي الصحابي ذكره ابن شداد .

الحادي والتسعون بعد المئة : مسجد في جيرون بين البابين ، سفلى ، لطيف بشباك يقال إنه ذبح فيه يحيى بن زكريا عليها السلام ويقال إن الدعاء فيه مستجاب ذكر ذلك ابن شداد .

[١٤ ظ] | الثاني والتسعون بعد المئة : مسجد فوقه معلق له إمام ووقف ذكره ابن شداد .

الثالث والتسعون بعد المئة : مسجد في سقيفة القطيعي داخل جيرون بشباك عنده قناة^(١) بقرب المدرسة^(٢) ذكره ابن شداد .

الرابع والتسعون بعد المئة : مسجد في المدرسة المعروفة بدار طرخان^(٣) وهي كانت قديماً للشریف ابي عبدالله بن ابي الحسن فوقها سنقر الموصلی وجعلها مدرسة لاصحاب ابي حنيفة ذكر ذلك ابن شداد .

الخامس والتسعون بعد المئة : مسجد في طرف درب خفيف ، سفلى ، بناه الفقيه ابو البركات بن عبيد في داره^(٤) ذكره ابن شداد .

السادس والتسعون بعد المئة : مسجد آخر في درب خفيف سفلى لطيف [بناه ابو الفضل^(٥)]

السابع والتسعون بعد المئة : مسجد آخر في درب خفيف لطيف بشباك مقابل دار ابي الفهم بن الشيرجي ذكره ابن شداد .

الثامن والتسعون بعد المئة : مسجد عند باب المسجد الجامع يعرف بشهد

(١) قال ابن عساكر عند تعداد قنوات دمشق ١: ٤٤٩ وفي سقيفة القطيعي عند المدرسة قناة .

(٢) وقد ذكر في Damaskus ٢: ١٠ ، ٤٣ ، ٥٦ ، ٧٢ . ويذكر S C ٤٢٥ ان قوله [قرب المدرسة] مأخوذ من ابن شداد .

(٣) هو الامير ناصر الدولة طرخان بن محمود الشيباني احد امراء دمشق مات سنة ٥٢٠ ذكره القلانسي ٢١٦ . وقال النعماني في المدرسة الطرخانية الخفية قبلي الباذرائية يجيرون انشأها ناصر الدولة لابي الحسن البلخي علي بن الحسن (٥٤٨)

(٤) قال ابن عساكر عند ذكره قنوات دمشق ١: ٢٢٩ وفي درب خفيف (قناة) .

(٥) الزيادة التي بين الهلالين مأخوذة من النعماني في فصل المساجد .

الرأس فيه قناة يقال إن فيه رأس الحسين (رضي الله عنه) وضع فيه حين أتى به إلى دمشق له إمام^(١) ذكره ابن شداد .

التاسع والتسعون بعد المئة : مسجد على الدرج يعرف بمسجد عمر^(٢) (رضي الله عنه) بناه رجل من العجم^(٣) ولم ير له إمام ذكر ذلك ابن شداد .
| المائتان : مسجد في درب كشك^(٤) عند الأطباء وكان الدرب قديماً [١٥] و يعرف بقراقون الحجري سفلى صغير بشباك ذكره ابن شداد .

الحادي بعد المائتين : مسجد آخر داخل هذا الدرب كان قد تغلب عليه وجعل متبنياً فردّه أنز بن عبدالله التركي^(٥) المعروف بمعين الدين مسجداً وهو قديم ذكره ابن شداد^(٦) .

الثاني بعد المائتين : مسجد في مدرسة الحنابلة عند قناة جيرون ذكره ابن شداد^(٧) .

-
- (١) قال ابن عساكر ٢٤٩:١ عند ذكره القنوات وفي مشهد الرأس على باب الجامع [الأموي] قناة. وقد ذكر هذا المسجد في Damaskus ١٤:١ ، ١٧ - ٢٦:٢ ، ٤١٥ ، ١٥٧
 - (٢) وقد ذكر هذا الجامع في Damaskus ١٠٠:٢
 - (٣) في ابن عساكر ٢٢٢:١ . من العجم لرؤيا رؤيت له وله إمام .
 - (٤) قال ابن عساكر عند ذكره قنوات دمشق ٢٤٩:١ وقناتان في درب كشك ويليهما ثالثة. وفي النعمي: وكان الدرب قديماً يعرف بقراقون الحجري .
 - (٥) في SC ٤٣٦ أتر بن عبدالله وينقل عن ابن شداد أنه : أنز بن عبدالله وهذا هو الصواب فقد ذكر القلانسي ٤٤٨ وما بعدها أنه أنز معين الدين مملوك طقّكين صاحب الطول والحول بدمشق سنة ٥٢٠ وما بعدها وانظر أخباره في ابن القلانسي .
 - (٦) في ابن عساكر ٢٢٢:١ : كانت الأيدي تغلبت عليه وجعل متبنياً فردّه بعض أهل الغيرة مسجداً وهو قديم .

(٧) جيرون - كما في ياقوت - سقيفة مستطيلة على عمد وسقائف وحولها المدينة تطيف بها . وهو حصن والمعروف اليوم أن باباً من أبواب الجامع بدمشق وهو باب الشرقي يسمى باب جيرون ويقول Sauvaget ص ٢٧ : أن اسم جيرون ما يزال مجهولاً عند العرب ولعله آت من (جوبيتر) Jupiter . انظر ص ٨٥ . قال ابن عساكر عند ذكره القنوات ٢٤٩:١ قناة خربوز [والصواب جيرون] عند مدرسة الحنابلة بدمشق . ومدرسة الحنابلة أو المدرسة الحنبلية هي كما في الدارس عند القباقيّة العتيقة وقال النعمي وفي العبر في سنة ٥٣٦ مات شرف الاسلام عبد الوهاب بن أبي الفرج الشيرازي . الحنبلي شيخ الحنابلة بدمشق وهو واقف المدرسة الحنبلية ولا تغتر بقول ابن شداد أن بانيها سيف الاسلام أخو صلاح الدين . وأبو الفرج الشيرازي هو

- الثالث بعد المائتين : مسجد باب الفراديس داخل الباب ملاصق السور له منارة وفيه قناة^(١) ذكره ابن شداد .
- الرابع بعد المائتين : مسجد في درب تليد^(٢) عند سوق الكبير بناء القائد دلال ، لطيف ذكره ابن شداد .
- الخامس بعد المائتين : مسجد لابن عبدان في درب الريحان^(٣) سفلى ، له وقف وامام ذكره ابن شداد .
- السادس بعد المائتين : مسجد آخر في درب الريحان لطيف ، سفلى ، بشباك يقال إنه مسجد يزيد بن مبشر القرشي الصحابي^(٤) ذكره ابن شداد .
- السابع بعد المائتين : مسجد لطيف ، سفلى ، بشباك عند باب دار ابن معروف وعند حمام سويد^(٥) ذكره ابن شداد .
- [١٥ ظ] | الثامن بعد المائتين : مسجد في سوق القمح^(٦) مقابل قيسارية الوزير في الكتانيين سفلى كبير له إمام ذكره ابن شداد .
- التاسع بعد المائتين : مسجد آخر في سوق القمح عند باب الحمام الجديد

الذي نشر مذهب احمد بدمشق .

- (١) قال ابن عساكر عند ذكره القنوات ٢٥٥ : وعلى باب الفراديس قناة عند السقاية . اقول وباب الفراديس يعرف الان بباب المارة وهو باب مضاعف فالباب الخارجي يرجع الى القرن الثالث عشر الميلادي والباب الداخلي لم يبق منه الا قنطرته .
- (٢) قال ابن عساكر عند ذكره القنوات ٢٤٦ : وفي درب قليد (قناة) فانت ترى انه ذكره بالقاف وفي النعمي : درب بليد . ولم اهد الى الصواب .
- (٣) قال ابن عساكر عند ذكره القنوات ٢٤٦ : قناة درب الريحان . ويذكر ٤٢٦٥ C ان هذا هو مسجد يزيد بن مبشر لا ما بعده .
- (٤) انظر رقم (٣)
- (٥) في ابن عساكر ٢٢٢ : عند باب درب ابن مبرود بن حماد .
- (٦) في ابن كثير ١٢ : ١٣٣ توجه نائب الشام تنكز الى الديار المصرية لزيارة السلطان فأكبرمه واحترمه واشترى في هذه السفرة دار الفلوس التي بالقرب من البزوريين والجوزية وهي شرقيها وقد كان سوق البزورية يسمى سوق القمح فاشترى هذه الدار وعمرها داراً هائلة ليس بدمشق داراً احسن منها وسماها دار الذهب وهدم حمام سويد تلقاءها وجعله دار قرآن وحديث في غاية الحسن ووقف عليها اماكن .

النوري^(١) سفل لطيف له إمام على بابه قناة^(٢) وكان فيه كأس يجري فيه الماء فمطل ذكره ابن شداد .

العاشر بعد المائتين : مسجد عند زقاق الدر في الطريق النافذ الى قيسرية السلطان ، سفل ذكره ابن شداد .

الحادي عشر بعد المائتين : مسجد بناه ابن العكبري له إمام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد .

الثاني عشر بعد المائتين : مسجد في الدار التي تعرف بدرب العميان ، سفل^(٣) ذكره ابن شداد .

الثالث بعد المائتين : مسجد في المدرسة الأسدية^(٤) التي مقابل دار الخيل بناه كمشكين بن عبدالله الأتابكي المعروف بأمين الدولة^(٥) ذكره ابن شداد .
الرابع عشر بعد المائتين : مسجد في المدرسة النورية التي في القبانين بقرب الخواصين^(٦) ذكره ابن شداد .

- (١) يقول بدران في هامش ابن عساكر ١ : ٢٢٢ انه حمام سوق البزورية الآن .
- (٢) في ابن عساكر ١ : ٢٢٢ هو مسجد دار ابن بشر الذي يعرف اليوم بدرب العميان . ولا يذكر SC ٤٣٧ اسم ابن بشر .
- (٣) في ابن عساكر ١ : ٢٢٢ المدرسة الامينية . وفي SC كذلك انظر ص ٤٣٧ . وهو الصواب لان النعمي نقل عن الذهبي في مختصر الاسلام : في سنة ٥٣٠ هـ ولي اتابكية عسكر دمشق امين الدين كمشكين بن عبدالله الطتكي واقف الامنية . وقال هي قبلي باب الزيادة من ابواب الجامع الاموي المسمى قديماً باب الساعات وهو شرقي المجاهدية جوار قاسارية القواسين بظهر سوق السلاح وكان به باجها وتعرف هذه المحلة قديماً بجارة القباب وهناك دار سلمة بن عبد الملك . وحكى ابن عساكر في ترجمة محمد بن موسى بن عبدالله البلاسي الحنفي القاضي المتوفى سنة ٥٠٦ هـ انه كان قد عزم على تنصيب امام حنفي بالجامع فامتنع اهل دمشق من الصلاة خلفه وصلوا باجمعهم في دار الخيل وهي التي قبلي الجامع مكان المدرسة الامينية . مات واقفا سنة ٦٤١ هـ
- (٤) هو امين الدولة كمشكين الاتابكي والي صرخد وبصري وفي ٢٠ جمادى الاولى سنة ٥٣٠ هـ خلعت عليه الخلع التامة وردت اليه اسفهلارية العسكرية وخوطف بالاتابكية واتزل في الدار الكبيرة الاتابكية بدمشق وحضر الناس لهناؤه . انظر اخباره في ابن الفلاني ص ٢١٥ . . .

(٥) ويزيد SC ٤٣٧ [وقد رأيت في ترجمة رضى الدين ابي الفضل الحراني ثم الدمشقي الجود المعروف بابن دبقا انه عمي في آخر عمره واتروى منصرفاً الى تعليم القران والامامة في مسجد درب الخواصين .] ومثل هذا في النعمي . واما المدرسة النورية فقال عنها ابن شداد :

[١٦و] | الخامس عشر بعد المائتين : مسجد مستجد في درب معن بشباك^(١) ذكره ابن شداد .

السادس عشر بعد المائتين : مسجد في مدرسة بزّان بن يامين^(٢) الكردي المعروف بمجاهد الدين التي كانت دار الشريف ابن ابي الجن^(٣) ذكره ابن شداد .

يحظ الخواصين انشأها الملك العادل نور الدين محمود في سنة ٥٦٣ هـ ويقول النعمي ان في هذا الكلام نظرًا لان الذي انشأها هو ولده الملك الصالح اسماعيل ثم نقله من القلعة بعد فراغها ودفنه بها وهي بعض دار هشام بن عبد الملك وكانت قديمًا دارًا لمعاوية [وكانت لمعاوية دار اخرى عند باب الفراديس تحت السقيفة يقال انها المعروفة الان بدار ابن المقدم] وانظر النعمي فقد اطال الكلام عنها وعن نور الدين . وانظر Sauvaget ص ٥٣

(١) وفي SC ٤٢٨ (درب معن) ثم ينقل عن ابن شداد انه (معن) . وفي النعمي : انه صغير .
(٢) في SC ٤٢٨ «يامين» ولكنه ينقل ان في ابن شداد «يامين» . و«بزّان» كما في ابن القلانسي ص ٢٥٩ في سنة ٣٥٥ مات في صفر الامير مجاهد الدين بزّان بن مامين (يامين) احد مقدمي الاكراد والوجهة في الدولة موصوف بالشجاعة والبسالة والساحة مواظب على بث الصلات والصدقات . . جميل المحيا حسن البشر وحمل من داره بباب الفراديس الى الجامع للصلاة ثم الى المدرسة المشهورة باسمه فدفن فيها في اليوم ولم ينخل من باك عليه ومؤين له . وقال في ص ٢٨٢ وفي اواخر هذه السنة (سنة ٥٣٩) فرغ من عمارة المسجد الذي تولى عمارته واختار بفقته الامير مجاهد الدين بزّان بن مامين مقدم الاكراد بظاهر باب الفراديس من دمشق بعقب وكان مكانه اولا مستقبح المنظر واجمع الناس على استحسان بفقته . وانظر اخبار بزّان مفصلة في ابن القلانسي . اما المدرسة فتسمى بالمجاهدية الجوانية [ولواقفها مجاهديه اخرى بين بابي الفراديس] بالقرب من باب الخواصين . قال ابو شامة وله اوقاف على ابواب الخير منها المدرستان المنسوبتان اليه احدهما التي دفن بها وهي لصيق باب الفراديس المجدد والاخرى قبالة دار سيف الغزي في صف مدرسة نور الدين . وقال ابن شداد واول من درس بها قطب الدين النيسابوري . وقال ابن قاضي شبة في ذيله في ربيع الاول سنة ٨٢٦ درست بالمدرسة المجاهدية وحضر عندي فقهاء الشافعية وكنت قد وليت التدريس من سنين وكانت المدرسة خرابًا فلما تمائل امرها باشرت التدريس . ثم قال في سنة ٨٤٩ باشر الولد بدر الدين ابو الفضل بالمدرسة المجاهدية ونزلت له وكان التدريس المذكور بيدي اكثر من ثلاثين سنة . انظر النعمي في (المدرسة المجاهدية)

(٣) في ابن عساكر ١ : ٢٢٢ . . التي كانت دارًا للشريف القاضي ابن ابي الجن . والقاضي ابن ابي الجن هذا هو السيد ابو طاهر حيدرة بن مستخلص الدولة ابي الحسن بن ابي الجن وكان من اهل الرتب والشرف والديانة محبًا للعلم واصطناع المعروف قتله امير الجيوش بدر الجمالي وسلخ جلده في ربيع الاول سنة ٤٦١ . انظر اخباره في سبط ابن الجوزي وابن القلانسي ص ٩٤ . وانظر الهامش رقم (٤) في الصفحة الآتية

السابع عشر بعد المائتين : مسجد في القباب عند القنطرة يغرف بمسجد عائشة سفلى ، صغير ولم تدخل عائشة رضي الله عنها الشام قط^(١) ذكر ذلك ابن شداد .

الثامن عشر بعد المائتين : مسجد في المدرسة الصادرة التي على باب الجامع مما يلي باب البريد بناها الأمير صادر^(٢) ذكره ابن شداد .

التاسع عشر بعد المائتين : مسجد بحضرة حمام العقيقي كبير ، سفلى على بابه سقاية وقناة^(٣) له إمام^(٤) ذكره ابن شداد .

العشرون بعد المائتين : مسجد آخر^(٥) سفلى ، لطيف ، له إمام ذكره ابن

(١) يزيد ابن عساكر ١: ٢٢٢ بعد هذا قوله [له إمام]

(٢) في ابن عساكر ١: ٢٢٢ بنى الأمير صادر الجامع والمدرسة . وفي SC ٤٢٨ العادية الصادرة . وقال النعماني : المدرسة الصادرة هي بباب البريد على باب الجامع [الاموي] الغربي أنشأها شجاع الدولة صادر بن عبدالله وهي أول مدرسة أنشئت بدمشق سنة ٤٩١ واول من درس بها الامام علي بن زنكي الكاساني .

(٣) قال ابن عساكر ١: ٢٤٩ عند ذكره القنوات وعند حمام العقيقي (قناة) .

(٤) يقول ابن القلانسي ص ١٤ في سنة ٤٦٠ وصل الأمير قطب الدولة بارز طمان الى دمشق والياً عليها ووصل معه الشريف بن ابي الحن وتزل قطب الدولة في دار العقيقي واقام مدة . اما العقيقي فهو الشريف ابو القاسم احمد بن ابي هشام العلوي كان من وجوه الشام انظر ابن القلانسي ص ١٠٩ وفي ابن كثير ١٣: ٢٧٧ في سنة ٨٧٦ في اخبار الملك السعيد بن الظاهر يبرز في يوم السبت ٩ جمادى الاولى شرع في بناء الدار التي تعرف بدار العقيقي تجاه العادية لتجعل تربة ومدرسة للملك الظاهر ولم تكن قبل الا داراً للعقيقي وهي المجاورة لحمام العقيقي واسس اساس التربة في ٥ جمادى الآخرة واسست المدرسة ايضاً .

وقال النعماني في كلامه عن المدرسة الظاهرية الجوانية : بنيت مكان دار العقيقي وهي كانت دار ايوب والد صلاح الدين . قال ابن كثير في سنة ٨٧٦ وفي يوم السبت شرع في بناء الدار التي تعرف بدار العقيقي تجاه العادية لتجعل مدرسة وتربة للملك الظاهر ولم تكن قبل ذلك الا دار العقيقي وهي المجاورة لحمام العقيقي وقال ابن قاضي شبة في سنة ٣٦٨ مات العقيقي صاحب الحمام بباب البريد احمد بن الحسين بن احمد بن علي العقيقي توفي في جمادى الاولى وحضر جنازته مكحول نائب السلطنة واصحابه ودفن خارج باب الصغير . اقول ولا تزال الحمام الى يومنا هذا معروفة به ولكن العامة تقول حمام العقيق والى جانب المكتبة الظاهرية (التربة الظاهرية) والمجمع العلمي (العادية الكبرى) .

(٥) في ابن عساكر ١: ٢٢٢ مسجد بالاقريس سفلى لطيف له امام . ولعل الصواب الافتريس وهي قرية في الغوطة يقول ابن طولون في رسالته «ضرب الحوطة على جميع الغوطة»

شداد^(١).

الحادي والعشرون بعد المائتين : مسجد في درب اللبان عند كنيسة بولس^(٢) سفلى، صغير بشباك^(٣) ذكره ابن شداد.

الثاني والعشرون بعد المائتين : مسجد آخر في طرف درب اللبان^(٤) يعرف بابن القاشي سفلى، صغير^(٥) ذكره ابن شداد.

[١٦ ظ] الثالث والعشرون بعد المائتين : مسجد في المدرسة التي وقفها الأمير أكر^(٦) في محلة الكنيسة ذكره ابن شداد.

الرابع والعشرون بعد المائتين : مسجد معلق قبلي هذه المدرسة أنشأه الشريف ولي الدولة أبو القاسم بن أبي الجن ذكره ابن شداد.

هي قرية بقرب جسرين وهي متوسطة وشرجها من نهر داعية. اقول ولا تزال موجودة الى يومنا وقال النعماني في كتابه (تنبيه الطالب) في كلامه على المدرسة الفلكية (هي غربي المدرسة الركينة الجوانية بجارة الاقتريس داخل باب الفرج والفراديس.

(١) لا يذكر SC ٤٢٨ ، هذا المسجد .

(٢) في ابن عساكر ١ : ٢٢٢ ، في درب الكتان سفلى صغير بشباك . ولم يذكر في ١ : ٢٤٢ هذه الكنيسة وانما ذكر كنيسة مربص ولعلها محرفة عن مرقص او بولص .

(٣) يقول SC ٤٢٨ كنيسة بولين Pauline وينقل عن ابن شداد انها (بولص) .

(٤) قال ابن عساكر ١ : ٢٤٩ عند ذكر القنوات : في اول درب اللبان عند القيسارية وفي فندق غربي الدرب المذكور (قناة) . وواحدة في طرف درب اللبان .

(٥) في ابن عساكر ١ : ٢٢٢ : آخر في درب الكتان (?) يعرف بابن القايتي سفلى صغير .

(٦) في الاصل : الامير ازككز والتصويب عن ابن عساكر ١ : ٢٢٢ وعن النعماني الذي يقول نقلاً عن ابن شداد : بانها أكر حاجب نور الدين وهي غربي الطيبة والتشكزية وشرقي أم الصالح وقد رسم على عتبة بابها ما صورته [بسمه وقف هذه المدرسة على اصحاب الامام أبي عبد الله محمد بن ادریس الشافعي الامير اسد الدين أكر في سنة ٥٣٦ وبنيت عمارتها في أيام الملك الناصر صلاح الدنيا والدين منقذ البيت المقدس من ايدي المشركين أبي المظفر يوسف ابن ايوب محي دولة امير المؤمنين والدكان التي الى شرقيها وقف عليها والثلث من طاحون اللوان سنة ٥٨٧ . وقال الاسدي في تاريخه سنة ٦٢٤ مات عبد الجبار بن عبد الغني بن علي بن أبي الفضل بن عبد الواحد بن عبد اللطيف الانصاري كمال الدين أبو محمد الفقيه المفتي الشافعي ولد سنة ٥٤٧ سمع ابن عساكر وابن أبي عمرو وسمع منه البرزالي وقال ابن الحاجب درس بالكلامه والاكثرية .

الخامس والعشرون بعد المائتين : مسجد صغير^(١) بشباك في رأس حارة البلاطة ذكره ابن شداد .

السادس والعشرون بعد المائتين : مسجد معلق مستجد بناه شرف العُرضي في حارة البلاطة له إمام ومؤذن ذكره ابن شداد .

السابع والعشرون بعد المائتين : مسجد حَجَر الذهب عند دار ابن يغمور على بابه قناة له إمام وعنده شجرة توت^(٢) ذكره ابن شداد .

الثامن والعشرون بعد المائتين : مسجد في رأس درب الانصار على طريق باب البريد سفلى ، لطيف عنده قناة^(٣) ذكره ابن شداد .

التاسع والعشرون بعد المائتين : مسجد في دار الحديث التي أنشأها نور الدين في محلة حجر الذهب^(٤) ذكره ابن شداد .

الثلاثون بعد المائتين : مسجد في قصر الثقفين عند المدرسة النورية^(٥) سفلى ذكره ابن شداد .

(١) في ابن عساكر ٢٢٢:١ : صغير جدًا .

(٢) في ابن عساكر ٢٢٢:١ . . . حجر الذهب سفلى . وقال عند ذكره القنوات ١ : ٢٤٩ وبقرّب آخر زقاق اللبان بقرب حجر الذهب (قناة) . وأما حجر الذهب فقد قال عنه ابن القلانسي ص ٤٧ . انه اجل المواضع بدمشق وانه احترق سنة ٣٧٨ وقال النعيمي في كلامه عن المدرسة المصرية : هي داخل بابي الفرج والنصر شرقي القلعة وغربي الجامع بمحلة حجر الذهب .

(٣) قال ابن عساكر ٢٤٩:١ عند ذكره قنوات دمشق : وفي درب الانصار قناة . وباب البريد من ابواب الجامع الاموي وهو مؤلف من ثلاثة ابواب باب كبير وبابان صغيران كتب عليها انهما جددا في عهد السلطان المؤيد شيخ . انظر Sauvaget ص ٢٧٢

(٤) وفي ابن عساكر ٢٢٢:١ لا وجود لهذا المسجد . وقد ذكر في Damaskus ٦١:٢ . قال ابو شامة في اول الروضتين في ترجمة نور الدين بنى بدمشق ايضا دار الحديث ووقف عليها وعلى من جاء من المشتغلين بعلم الحديث وقوفاً كثيرة وهو اول من بنى دار حديث فيما علمناه . تولى مشيختها الحافظ ابو القاسم ابن عساكر [٤٩٩-٥٢١] مؤلف التاريخ ثم تعاقب عليها من بعده ابنه القاسم واحفاده . انظر النعيمي فقد سرد من تولى مشيختها بالتسلسل . وانظر ايضا Sauvaget ص ٥٣ . والذيل .

(٥) لم اتمد الى المراد بهذه المدرسة النورية التي عند قصر الثقفين . فانا لا نعرف لنور الدين الا ثلاث مدارس اولاهما المدرسة النورية المعروفة الان وهي التي فيها قبره . والثانية المدرسة المالكية المختلف في بانيتها فبعضهم يقول انه نور الدين وبعضهم يقول هو صلاح الدين

[١٧ و] | الحادي والثلاثون بعد المائتين : مسجد في المدرسة الميعينية^(١) في قصر الثقفين^(٢) ذكره ابن شداد .

الثاني والثلاثون بعد المائتين : مسجد عند باب حمام القصير^(٣) لطيف كان سفلًا فجعل علوًا على بابه قناة له إمام ذكره ابن شداد .

الثالث والثلاثون بعد المائتين : مسجد في المدرسة النورية التي داخل باب الفرج^(٤) الآن ملاصقة لزقاق العسل والسور عند حمام القصير ذكره ابن شداد .
الرابع والثلاثون بعد المائتين : مسجد صغير داخل باب الفرج لم يحوط عليه بجائط خرب ذكره ابن شداد .

الخامس والثلاثون بعد المائتين : مسجد في درب الهاشمي^(٥) من حجر الذهب

قال النعيمي في تعداد مدارس المالكية : المدرسة الصلاحية قال عز الدين انشأها صلاح الدين . . . بالقرب من البيارستان النوري . ووجدت بخط ابن قاضي شعبة الاسدي في تسمية المدارس المالكية تسمية هذه المدرسة بالنورية وتسمية مدرسة الراوية التي في الجامع الاموي بالحلقة .
والثالثة النورية الخنفية الصغرى التي بجامع قلعة دمشق وقد ذكرها النعيمي في آخر مدارس الخنفية . وهناك مدرسة نورية اخرى هي التي هدها الملك العادل وبني موضعها العادلية الكبرى . انظر ما قاله النعيمي في المدرسة العادلية الكبرى .

(١) المدرسة الميعينية قال النعيمي : بالطريق الآخذ الى المدرسة العسرونية الشافعية قال عز الدين بمصن الثقفين انشأها معين الدين أنر كان اتابك مجير الدين صاحب دمشق في شهر سنة ٥٥٥ . وقال الذهبي في سنة ٥٤٤ ومعين الدين أنر بن عبدالله الطغتكيني مقدم عسكر دمشق ومدير الدولة كان عاقلاً مدبراً حسن الديانة ظاهر الشجاعة كثير الصدقات . مات سنة ٥٦٤ وهو مدفون بقبة التي بين دار البطيخ والشامية وقال ابن ناصر الدين ومن خطه نقلت عن مسودة توضح المشتبه . . . وانر على الالف ضمة وفتح النون والراء مهمل .
(٢) قصر الثقفين او حصنهم بالقرب من المدرسة العسرونية . وهي كما في النعيمي داخل بابي الفرج والنصر شرقي القلعة غربي الجامع بمحلة حجر الذهب عند سويقة باب البريد . وقال النعيمي في باب الربط : رباط الحبشية بمحلة قصر الثقفين يعني بمحلة الميعينية .

(٣) في ابن عساكر ٢٢٣ : ١ حمام القصر . لكنه ذكر حمام القصير في ٢٥٠ : ١ وقال عند ذكره دمشق ٢٤٩ : ١ وعلى باب حمام القصير قناة .

(٤) قال بدران ٢٢٣ : ١ باب الفرج الان في المناخيلية . انظر ايضاً ص ١٤ ويقول Sauvaget ص ٤٢ ان البساب مضاعف وان الباب الداخلي يرجع الى النصف الاول من القرن الثالث عشر والخارجي جدد في القرن الخامس عشر .

(٥) قال ابن عساكر عند ذكره القنوات ٢٤٨ : ١ وفي درب الهاشميين قناة . ودرب

عند دار الأمير كجك له وقف وإمام ذكره ابن شداد .
 السادس والثلاثون بعد المائتين : مسجد فوق نهر^(١) التفليسي من حجر الذهب
 له وقف وإمام ذكره ابن شداد .
 السابع والثلاثون بعد المائتين : مسجد في المدرسة النورية التي وقفها على
 المالكية^(٢) في حجر الذهب ذكره ابن شداد .
 الثامن والثلاثون بعد المائتين : مسجد سفلى ، لطيف عند باب دار الشريف
 السيد من حجر الذهب بناء الأمير اكر^(٣) ذكره ابن شداد .
 التاسع والثلاثون بعد المائتين : مسجد شامي هذه الدار سفلى ، له إمام بناء [١٧ ظ]
 سنقر الموصل ذكره ابن شداد .
 الأربعون بعد المائتين : مسجد في درب الشعارين سفلى ، لطيف^(٤) ذكره
 ابن شداد .
 الحادي والأربعون بعد المائتين : مسجد باب الجاية يعرف بمسجد ابن عطية
 الحائك^(٥) في رأس درب الأسديين سفلى ، كبير له منارة ووقف وإمام ذكره
 ابن شداد .
 الثاني والأربعون بعد المائتين : مسجد لطيف في حارة الغرباء ذكره ابن شداد .
 الثالث والأربعون بعد المائتين : مسجد عند اصطبل العمارة عند النهر سفلى

الهاشميين هو داخل باب الجاية ويعرف بدرب الوزيري قال النعماني الخاقان الاسدي بدرب
 الوزيري قاله ابن شداد وقال ابو شامة في الروضتين الخاقان الاسدي داخل باب الجاية
 بدرب الهاشميين .

- (١) في ابن عساكر ١ : ٢٢٢ : عين التفليسي .
- (٢) تسمى هذه المدرسة بالصلاحية ايضاً . انظر النعماني في مدارس المالكية .
- (٣) وفي النعماني : الأمير اركوز .
- (٤) وقال ابن عساكر ١ : ٢٤٨ : عند ذكره القنوت وفي درب الشعارين قناة .
- (٥) يقول الاسدي في تاريخ سنة ٣٨٣ مات عبدالله بن عطية بن عبدالله بن حبيب ابو
 محمد المقرئ المفسر الدمشقي امام مسجد باب الجاية . يقول عبد العزيز بن الكتاني مات في
 شوال ويقول الصلاح الكتي واليه ينسب مسجد عطية داخل باب الجاية . ويقول الصفدي
 ان الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي الاعلى الحظائري كان امام مسجد باب الجاية
 ومات سنة ٣٨٣ . انظر ابن عساكر ١ : ٢٢٣ . وانظر النعماني في باب المساجد .

لطيف له وقف وإمام أنشأه محمد التائب^(١) ذكره ابن شداد .
الرابع والاربعون بعد المائتين : المسجد الكبير^(٢) الذي في القلعة الذي
أنشأه نور الدين رحمه الله فيه منارة وبركة وعلى بابه سقاية وله إمام ومؤذن
ووقف ذكره ابن شداد .

الخامس والاربعون بعد المائتين : مسجد عند باب الدركاه في القلعة ، سفلى
لطيف ذكره ابن شداد .

[١٨ و] | السادس والاربعون بعد المائتين : مسجد في الدركاه في القلعة ، لطيف ، سفلى
أنشأه نور الدين رحمه الله ذكره ابن شداد .

السابع والاربعون بعد المائتين : مسجد آخر في القلعة فيه عريش وله إمام
ويقال إنه مسجد الضحاك بن قيس ذكره ابن شداد .

الثامن والاربعون بعد المائتين : مسجد داخل باب القلعة^(٣) معلى فيه سقاية^(٤)
ذكره ابن شداد .

ثم قال^(٥) ابن شداد بعد أن ذكر هذه المساجد بعضها تبعاً وبعضها أصلاً

(١) في ابن عساكر ٢٢٣: ١ قبل هذا المسجد ما نصه : مسجد سفلى لطيف خلف باب
الحمار (٢) المسدود .

(٢) قال النعماني : قال العز بن شداد في القلعة المحروسة المسجد الكبير الذي بناه
نور الدين الشهيد رحمه الله فيه منارة وبركة ماء وعلى بابه سقاية وله إمام ومؤذن ووقف .
وقال ابن كثير في سنة ٧٣٥ [١٧٢ : ١٧٣] في المحرم منها أمر السلطان الملك الناصر بن قلاوون
بعمارة جامع العلقة وعمارة جامع مصر العتيقة اه . وقال الاسدي في تاريخه : سنة ٨٢٤ في
جمادى الآخرة فرغت المأذنة بجامع القلعة وكان قد أزم بها القاضي شمس الدين الأذري بسبب
أنه مدرس القلعة فذكر أن هذه المأذنة محدثة أحدثها الأمير زباله يعني زين الدين الفارقي
نائب القلعة في أيام الملك المنصور بن الملك المحفوظ في سنة ٧٦٢ فلم يسمع منه وأوذي وأهين
فلما كان في هذا الوقت وكان قد بقي في رأسها شيء يسير وياضها فطلبه نائب القلعة وأهانته
وربما قيل أنه ضربه فلا حول . . .

(٣) هذه هي مساجد القلعة ، ولم يبق منها اليوم إلا المسجد الكبير وهو مسجد نور الدين .
(٤) ذكر ابن عساكر في بحث قنوات دمشق ٢٤٨ : ١ ، ٢٤٩ : قنوات القلعة فقال :
وفي القلعة المحروسة عند الباب . وفي قبلي القلعة في أول درب اللبان عند القيسارية
(قنوات) .

(٥) يقول SC ٤٤٢ بعد أن سرد المساجد السابقة : يقول ابن شداد في كتابه الإغلاق
الخطيرة « هذه هي مساجد البلدة المحصاة بالتعريف والعدد ومبانيها مائتان وواحد » . يعني

فهذه مساجد البلد المحصاة بالتعريف والعدد ومبلغها مائتان وواحد واربعون مسجداً^(١) . وكأنه ما عد ما ذكره تبعاً . وغالب ما ذكر أمور قديمة وتعريف قديمة لا نعرفها الآن وشيء من ذلك خرب وقد جدد مساجد كثيرة بعد ذلك ونحن نذكر نبذة من مساجد البلد على تعريف زماننا .

فداخل باب الجابية مسجد به بركة بين البابين . وعند الباب الجواني مسجد لطيف . وفي سوق القطانين مسجد . وخلف القضاة مسجد كبير فيه شجر وبركة عند بابه . وفي اول سوق جقمق مسجد ا وفي نصف السوق في [١٨ ظ] الزقاق الآخذ الى سوق القطانين مسجد . وفي الدخلة التي بها بيت القاضي كاتم السر مسجد هدمه القاضي وبناء مدرسة . وفي الزقاق الآخذ من سوق جقمق الى جهة البيارستان^(٢) مسجدان . وتجاه التكة مسجد كبير له منارة . وفي الحريرانيين مسجد . ويستمر فيه مسجد آخر على باب الشهود . وفي الأزقة التي تتفرع الى الباب الصغير مساجد عديدة . وفي البزوريين مسجد وفي مدرسة الجوزية^(٣) مسجد . وفي الخراب مساجد كثيرة أظن أنه عد جميعها . وعند باب السعادة الشرقي مسجد . وفي القلعة مسجد يقال له مقام أبي الدرداء^(٤) . ومسجد في

أن المؤرخين الأقدمين الذين سبقوه وقفوا عند هذا العدد ثم يقول : (وإليك المساجد التي لم تدخل في تلك الترجمة) .

(١) نقل ابن شداد هذه العبارة عن ابن عساكر ٢٢٤ : ١ . ولكن ابن عساكر قال ان مجموعها مائتان واربعون مسجداً والصواب أنها مائتان وثمانية واربعون مسجداً كما ترى .
(٢) هو البيارستان النوري وهو من اعظم بيارستانات العالم الاسلامي بناه نورالدين ثم جدد في ربيع الثاني سنة ٦٨٢ ايام السلطان المنصور قلاوون ثم جدد ثانية في القرن الحادي عشر ولكن هذه التجديدات - كما يقول Sauvaget - لم تبدل من معالم البناء القديم انظر Sauvaget ص ٤٩-٥٣ .

(٣) المدرسة الجوزية بالنشايين بسوق القمح بالقرب من الجامع [البزورية] انشأها محيي الدين بن ابي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي [٥٨٠-٦٤٦] . وقال تلميذه ابن كثير باشز حسبة بغداد ثم كان رسول الخلفاء الى الملوك باطراف البلاد ولاسيما بني بويه بالشام ثم صار استاذ دار المستعصم في سنة ٦٤٠ الى ان قتل مع الخليفة وولي تدريس الخنابلة بالمستنصرية . واول مدرس بالجوزية سيف الدين البغدادي . احترقت ثم جددت سنة ٨٢٠ ايام القاضي شمس الدين النابلسي . انظر تفصيل ذلك في النعمي . وقد هدمت المدرسة وبني محلها مخازن من فوقها مسجد (٤) Damascus ٥٥ : ٢ ، ٥٩ : ٢ ذكر المسجد ابي الدرداء . وفي ابن كثير ١٣ : ٤٨

الحبس وغير ذلك من المساجد التي هي داخل السور فقد عد غالبها .

فصل : ثم ذكر بعد ذلك ابن شداد المساجد التي لم تدخل في تلك الترجمة .

الأول : مسجد الخضر قبلي الجامع .

الثاني : مسجد البيطرة .

الثالث : مسجد الحافظية^(١) .

الرابع : مسجد الأصفهاني^(٢) . [١٩ و]

الخامس : مسجد البغدادى .

السابع^(٣) : المسجد المرخم .

الثامن : مسجد العجمي بالعقبة^(٤) .

التاسع : مسجد الشلاحة^(٥) .

العاشر : مسجد الصحابة بدرب القلي جدد في الأيام الناصرية .

الحادي عشر : مسجد الزنجيلي .

الثاني عشر : مسجد الجهيني .

الثالث عشر : مسجد البوق .

ان الملك الاشرف كان اكثر جلوسه بمسجد ابي الدرداء الذي جده وزخرفه بالقلمة .
(١) ويقول SC ٤٤٢ : [وفي ابن شداد الحافظية (بالجيم)] ولا شك في أنه تحريف . وقال النعماني : التربة الحافظية والمسجد بها قبلي جسر كحيل وشمال التربة القيسرية بدرب الصالحية كان بستاناً للنجيب ياقوت خادم تاج الدين الكندي واشترته ارغون الحافظية وقال ابن كثير في سنة ٦٤٨ ماتت الخاتون ارغون الحافظية سميت بذلك لتربيتها للحافظ صاحب قلعة جمير .
(٢) هو المدرسة الاصفهانية بحارة الغربا بالقرب من درب الشعارين كانت قبل ذلك تعرف بسكن شرف الدين اسماعيل بن التيني الآمدي بناها رجل تاجر من اصفهان . درس بها خطيب دمشق جمال الدين عبد الكافي بن عبد الملك الربيعي الدمشقي (٦١٢-٦٨٩) ثم من بعده جمال الدين احمد المعروف بالمتحقق وهو مستمر بها الى الان . قاله ابن شداد في الاعلاق الخطيرة . وقال العموي في مختصر تنبيه الطالب في كلامه على المدرسة الاصفهانية : حارة الغرباء وراء الحفاسية وهذه المدرسة مجهولة الان اللهم الا ان تكون موضع تكية احمد باشا فلا يبعد .

(٣) لم يذكر المؤلف (السادس)

(٤) ذكر مسجد العجمي في Damascus ٨ : ٢ ، ٤٤ ، ٨١ ولم يذكر في SC ٤٤٢

(٥) في SC ٤٤٢ هذا المسجد من زيادات ابن شداد .

الرابع عشر : مسجد الراس — قلت بباب الفراءيس مسجد يعرف بمسجد الراس يقال أن رأس الحسين مدفون به^(١) .

الخامس عشر : مسجد الوزير — قلت بسوق صاروجه عند الجوزة مسجد يقال له مسجد الوزير وبه قراء^(٢) .

السادس عشر : مسجد الغساني .

السابع عشر : مسجد السبتي .

الثامن عشر : مسجد التمرتاشية بالجبل^(٣) .

التاسع عشر : مسجد الحايية داخل باب توما .

العشرون : مسجد الجمجمة .

الحادي والعشرون : مسجد النحاس خارج باب الفراءيس^(٤) .

الثاني والعشرون : مسجد بير عنتر^(٥) .

الثالث والعشرون : مسجد بير . . . [وحامكانه فلم أعلم ما هو]^(٦) .

الرابع والعشرون : مسجد جوار دار ابن شكر^(٧) .

الخامس والعشرون : مسجد الزيرية بمقبرة باب الفراءيس .

السادس والعشرون : مسجد ابي بكر بسوق الغنم^(٨) .

(١) لا ذكر لهذين المسجدين في SC ٤٤٢ . وعن المسجد الاول يقول ابن كثير في ١٣ : ٢١٥ سنة ٦٥٧ قتل هولاكو الملك الكامل بن الفايز بن العادل وطيف برأيه في البلاد ودخلوا به دمشق فنصب على باب الفراءيس البراني ثم دفن بمسجد الرأس داخل باب الفراءيس الجواني فنظم ابو شامة في ذلك قصيدة يذكر فيه فضله وجهاده وشبهه بالحسين في قتله مظلوماً ودفن رأسه عند رأسه .

(٢) لا ذكر لهذا المسجد في SC ٤٤٢ .

(٣) لا ذكر لهذا المسجد في SC ٤٤٢ .

(٤) في SC (عنتر) ٤٤٢ ثم نقل ابن شداد أنه بالعين (عنتر) .

(٥) ما بين الحلالين هو ما وجدناه مكتوباً على هامش الاصل فلعله كتابة بعض قراء النسخة . ولعل البئر هو بئر صارم خارج باب الحايية قال النعماني في المدرسة السيائية : هي خارج باب الحايية شمالي بير الصارم والتربة بها والزاوية بها .

(٦) هو كما في ابن كثير ١٣ : ١٠٩ : صفي الدين ابو محمد عبدالله بن علي بن عبد الخالق بن شكر ولد بمصر سنة ٥٤٠ ومات سنة ٦٢١ وله آثار بدمشق .

(٧) سوق الغنم بين جسر المصلي وباب الصنفر قال القلانسي في اخبار سنة ٣٦٣ ص ٨ . . .

- السابع والعشرون : مسجد جوار البيارستان جدد في الأيام الناصرية .
 الثامن والعشرون : مسجد جوار دار العزيز .
 [٢٠ و] | التاسع والعشرون : مسجد جوار دار ابن التبيني ^(١) .
 الثلاثون : مسجد بكتوت الحراي ^(٢) .
 الحادي والثلاثون : مسجد خارج باب الفرج .
 الثاني والثلاثون : مسجد نور الدين بسوق القمح .
 الثالث والثلاثون : مسجد درب الحرشية خارج باب شرقي .
 الرابع والثلاثون : مسجد بدرب القويقي ^(٣) .
 الخامس والثلاثون : مسجد قناة الزاوية بالقصاعين .
 السادس والثلاثون : مسجد جوار دار القاضي محي الدين ، مستجد .
 السابع والثلاثون : مسجد جوار حمام جاروخ ^(٤) مستجد .
 الثامن والثلاثون : مسجد الحدادين بين السورين .
 التاسع والثلاثون : مسجد حبيب الكردي بحكر النعنع .
 الأربعون : مسجد ^(٥) التوبة خارج باب الفراديس .

اجتاز الطائف في ناحية المحامليين على جسر المصلى يريد باب الصغير في جمع وافرو وصل الى سوق الغنم فوجد درب السوق مسدوداً فعمم ذلك عليه .

- (١) وفي SC ٤٤٣ أن في ابن شداد : ابن التبيني وانظر ص ١٧ رقم ١
 (٢) ابن كثير ١٣ : ٣٤٧ في سنة ٦٩٦ قتل الامير حسام الدين لاجين الامير سيف الدين بيحاص وبكتوت الازرق العادليين .

- (٣) وفي SC ٤٤٣ : بدرب القويقي (بالباء الموحدة) وتقل عن ابن شداد أنه القويقي .
 (٤) في ابن عساكر ١ : ٢٥٠ ذكر لهذه الحمام .

(٥) يقول النعمي بعد ان يذكر مسجد الجوكان ومسجد حمام خاروج : فهذه ثمانية وعشرون ايضاً واما ما عداها من المساجد التي في ظاهر دمشق وارباضها فالتى من ناحية القبلة مسجد على باب الخ . . واما مسجد التوبة فقد قال ابن كثير ١٣ : ١٤٣ في سنة ٦٣٢ خرب الملك الاشرف بن العادل خان الزنجاري الذي كان بالعقبة فيه خواطى وخمور وامر بعمارة جامع مكانه سمي جامع التوبة . وقال في ١٤ : ٨ سنة ٦٩٩ شرعت التبر وصاحب ميس في نصب الصالحية ومسجد الاسدية ومسجد خاتون ودار الحديث الاشرفية واحترق جامع التوبة وقال النعمي : قال ابن شداد ولي خطابته الركن الطوسي ولم يزل به الى ان توفي ووليه بعده العماد المعروف ، بالطواشي واسمه احمد ولم يزل به الى ان اخرج عن دمشق لامور انكرت عليه وقد نظم في ذلك اياتاً شرف الدين بن عثين :

الحادي والاربعون : مسجد نصر الحلبي بسويقة الجزيرة^(١) .
 الثاني والاربعون : مسجد العجمي عند دار الحوكان^(٢) دار. فهذه ثلاثا [٢٠ ظ]
 مسجد ذكرها .

فصل : ثم ذكر مساجد المزة^(٣) .

يا مليكاً ملأ الرحمن بالعدل زمانه جامع التوبة قد حملني منه امانه
 قال قل للملك الاشرف اعلى الله شأنه : يا عماد الدين يا من حمد الناس زمانه
 كم الى كم انا في ضر وبؤس واهانه لي خطيب واسطي يعشق الشرب ديانه
 والذي قد كان من قبل يغني بيجفانه فكما نحن فما زلنا ولا أبرح حانه
 ردني للحظي الاول واستبق ضمانه
 واخبر المولى البهاء محمد بن النحاس ان الصدر المرحوم جمال الدين الزويتينية انشده
 هذه الايات لنفسه والبيت الاول :

يا مليكاً قد اقام العدل فينا وابانه جامع التوبة قد حملني منه امانه
 كم الى كم انا في ذل وبؤس واهانه
 ثم قال ابن شداد ثم ولي خطابته ونظره بدر الدين يحيى بن الامام عز الدين عبد
 العزيز بن عبد السلام وجدد قبلته ومحرابه وذهبه ويض اساطينه البرانية واروقته وصانه اتم
 صيانة وجدد له ربماً ووقفه عليه وفوض اليه ذلك الامام فخر الدين بن حمويه في الايام
 الصالحة النجمية وتولاه بعده اخوته وهو بايديهم الى الان .

وقال ابن خلكان ٤ : ١٤٠ في ترجمة ابي الفتح موسى بن العادل : وكان بظاهر دمشق
 بالمعينة خان يعرف بابن الزنجاري قد جمع انواع اسباب الملاذ ويجري فيه من الفسوق والفجور
 ما لا يحصى ولا يوصف فقل له عنه إن مثل هذا لا يليق ان يكون في بلاد المسلمين فهدمه
 وعمره مسجداً جامعاً . . . ثم ذكر الأيات وقصتها في شيء من التفصيل . وانظر Sauvaget ٦٤
 وقال النعيمي في كلامه عن المدرسة الشاهينية الشافعية . هي وظيفة تصدير بجامع التوبة
 بالعقبة اوجدها الامير شاهين الشجاعي دوادارشيخ

(١) لا وجود لهذا المسجد في SC ٤٤٢

(٢) وفي SC ٤٤٢ عند دار الجوكاندار Djoûkândâr ويذكر SC مسجد جاروخ بعد
 هذا المسجد ثم يقول في ص ٤٤٤ واليك ايضاً ٢٨ مسجداً . . . والى الجوكاندار ينسب التربة
 الجوكاندارية شرقي مسجد النارنج ومصلى العيدين قال ابن كثير في سنة ٧٢٣ مات الامير
 صارم (الدين ابراهيم بن قراستقر الجوكانداري مشد الخاص ولي دمشق ثم عزل ودفن بتربة
 المشرفة الميضية شرقي مسجد النارنج . وقال البزالي في سنة ٧٣٤ توفي محمد بن صارم الدين
 الجوكانداري المعروف ابوه بوالي الخاص وبوالي دمشق ، حمل من النيرب الى مقبرة الباب
 الصغير فدفن بتربة ابيه .

(٣) يذكر SC ٤٦١ مساجد المزة ولكنه يحمل مسجدين وهما مسجدا ابن الشعاره وبقي طبة .

- الأول : جامع المزة إنشاء ابن الشعارة .
 الثاني : مسجد العنابة بها :
 الثالث : مسجد امين الدولة الوزير ويعرف بالخلخال .
 الرابع : مسجد بني عمير ، مستجد .
 الخامس : مسجد بني طبة قديم .
 السادس : مسجد العامود جوار بستان ابن الشيرازي
 السابع : مسجد صفى الدين^(١) الخادم .
 الثامن : مسجد المرج جوار بستان صاحب تاج الدين .
 التاسع : مسجد البسطامي^(٢) جوار بستان ابن سلام .
 العاشر : مسجد بغمارة حمص المعروف بجحيص .
 الحادي عشر : مسجد القبة المسجف لم يذكره . [٢١١ و]

فصل : ثم ذكر مساجد النيرب^(٣) :

الأول : جامع النيرب^(٤) وبه ضريح الست حنة ام مريم عليها السلام

(١) في ابن كثير ١٣: ١٠٩ في سنة ٦٢٢ [مات الوزير صفى الدين ابو محمد عبدالله ابن شكر . . . ووزر للملك العادل وعمل اشياء في ايامه منها تبليط جامع دمشق واحاط سور المصلى عليه وعمل الفوارة ومسجدها وعمارة مسجد المزة] وفيه ١٤: ٢١٦ في محرم سنة ٧٤٦ كملت عمارة الجامع الذي بالمزة الفوقانية الذي جدده وانشأه الامير جها الدين المرجاني . . . وهو جامع حسن متع فيه روح وانشراح وعقدت فيه الجمعة بجمع غفير من اهل المزة وكنت انا الخطيب [يعني ابن كثير .] وقال النعماني نقلًا عن الاسدي في سنة ٦٢٢ مات عبدالله المصري الدميري ولد بالدميرة بين مصر واسكندرية سنة ٥٤٨

(٢) لعله ابو عبدالله البسطامي المقرئ المصلي في مشهد زين العابدين الذي مات سنة ٥٤٤ ، انظر الفلانسى ٢٠٦

(٣) يذكر S C ٤٦١ . مساحد النيرب ولكنه يحمل ذكر المسجد الجامع هنا لأنه سيذكره بعد في الفصل الخاص الذي كتبه عن المساجد الجامعة بعد ذكره المساجد الصغيرة . وكذلك لم يذكر S C المسجد الثاني ، ومسجد حمام الزمرد والمسجد العمري ومسجد زاوية يونس .

(٤) قال النعماني : جامع النيرب بالقرب من الربوة قال المحافظ ابن ناصر الدين في مسودة توضيحه : (النيرب من قرى الفوطه وهي قرية حسنة من محاسن قرى دمشق من اقليم بيت لميا كثيرة المياه والبساتين وجها جامع حسن تقام به الجمعة يقال في شرقية قبر حنة ام مريم عليها السلام . قال ابن شداد : انها ليست مريم بنت عمران ولها حكاية . وفي تاريخ دمشق

الثاني : مسجد به .

الثالث : مسجد الرئيس على نهر ثورا .

الرابع : مسجد حمام الزمرد لم يذكره .

الخامس : جامع كفر سوسيا^(١) .

السادس : المسجد العمري بها .

السابع : مسجد الرئيس بها .

الثامن : مسجد الاشراف بها .

التاسع : مسجد بزاوية الشيخ يونس ، مستجد لم يذكره .

فصل : ثم ذكر ابن شداد ما عدا ذلك من المساجد التي برباها وظاهرها

مما ليس في قرية مسكونة أو معمورة بمجراتها الاربع فبدأ بجهة القبلة .

الاول : مسجد على باب الصغير ملاصق للسور يعرف بمسجد شجاع^(٢) له [٢١ ظ]

منارة خربت [ووقف وإمام ومؤذن ويعرف بعد ذلك بمسجد الباشورة وكان به

درس للفقهاء في الأيام النورية والصلاحية والعدلية^(٣)] فيه بئر وعلى بابه مطهرة .

الثاني : مسجد يعرف بمسجد الملك بالشاغور لطيف عند بابه سقاية .

لابن عساكر ان الخضر عليه السلام يبات في هذا المعبد ويصلي فيه ويروى ان عيسى عليه السلام كان فيه . هـ . وقال ابن كثير في سنة ٧٣٤ [١٤ : ١٦٧] الصدر امين الدين محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الصمد بن ابي العيش الانصاري الدمشقي باني المسجد المشهور بالربوة على حافة بردى والطهارة الحجارة الى جانبه والسوق الذي هناك وله بجامع النيرب ميماد ولد سنة ٦٥٨ وكان من اكابر التجار توفي ٦ محرم سنة ٧٣٤ ودفن بقرنته بسفح قاسيون . وقال البرزالي . . . صلى عليه بجامع دمشق ودفن بقرنته بسفح قاسيون شالي الجامع المظفري وسألته عن مولده قال كنت رضيعاً سنة ٦٥٨ وبين وبين تاج الدين بن الشيرازي رضاع سمع البخاري على ابن ابي اليسر سنة ٦٦٦ وحدث به قبل موته با شهر ودخل اليمن في التجارة وعمر تحت الربوة مسجداً وطهارة وانتفع الناس بذلك وتكلم في جامع النيرب وفي وقفه ووقف فيه ميماد حديث قبل الجمعة .

(١) هكذا يكتبها والصواب كما في ياقوت كفر سوسية وقال : موضع جاء في كلام

الجاحظ بالشام وهي من قرى دمشق . .

(٢) في ابن عساكر ١ : ٢٢٤ ابن شجاع .

(٣) ما بين الهلالين لم يذكره ابن عساكر .

الثالث : مسجد العنابة بالشاغور عند دار ابن ابي الفدا كبير وله إمام ووقف^(١) .

الرابع : مسجد الجوزة^(٢) في حارة بين النهرين [له وقف وإمام]^(٣) .

الخامس : مسجد زقاق المدقف^(٤) المعروف بمسعود له إمام .

السادس : مسجد زقاق الساقية له وقف وإمام^(٥) .

السابع : مسجد عند زقاق ابن باقي يعرف بنصر الله .

الثامن : مسجد كبير ، مطلق ، على المراز له وقف وإمام^(٦) .

التاسع : مسجد عند زقاق الجوز عند دار بنت ورداشهر^(٧) .

العاشر : مسجد القبة .

الحادي عشر : مسجد عند دار عبد الرحمن بن القطي^(٨) .

[٢٢ و] | الثاني عشر : مسجد عند باب المقشر^(٩) له إمام .

الثالث عشر : مسجد يعرف بقبليّة النور خارج باب الشاغور قبلة المقشر

ويعرف بعد ذلك باللباد^(١٠) .

(١) ذكره ابن عساكر ٢٢٤ : ١ ولم يسمه بالعنابة .

(٢) في S C ٤٤٥ الجوزة [بالراء] .

(٣) ما بين الهلالين لم يذكره ابن عساكر ٢٢٤ : ١

(٤) في ابن عساكر ٢٢٤ : ١ زقاق الموقف .

(٥) لم يذكر ابن عساكر ٢٢٤ : ١ هذا المسجد .

(٦) في S C ٤٤٥ ذكر هذا المسجد بعد مسجد زقاق الجوز . ويسميه مسجد المزلة

والصواب ما أثبتناه . ففي ابن كثير ٢٤٧ : ١ في سنة ٧٥٤ أقيمت جمعة جديدة بمحلة

الشاغور بمسجد هناك يقال له مسجد المراز وخطب فيه جمال الدين بن قيم الجوزية . وقال

النيسبي : جامع المراز بالشاغور قال الاسدي في ذيله سنة ٨٣٣ في صفر توفي تقي الدين ابو

بكر بن احمد بن جعفر الزيني الجوخى باني جامع المراز بعد ان كان مسجداً وكان رجلاً

حسناً منجماً عن الناس ولد سنة ٧٤٧ وتوفي يوم الاحد ثاني عشرة . ودفن بباب الصخير

وهو اخو شمس الدين محمد الزيني وهو احسن من اخيه .

(٧) في S C ٤٤٥ ورداس (بالسين) نقلاً عن ابن شداد .

(٨) خلط ابن عساكر ٢٢٤ : ١ بين هذا المسجد والمسجد الذي قبله فقال مسجد القبة

عند دار عبد الرحمن بن القطي .

(٩) وفي ابن عساكر ٢٢٤ : ١ باب القشر . وفي S C ٤٤٥ القشر ثم ينقل عن ابن

شداد أنه (المقشر)

(١٠) في ابن عساكر ٢٢٤ : ١ مسجد آخر يعرف بقبليّة النور خارج باب الشاغور .

الرابع عشر : مسجد بين حجيرة وراوية^(١) على قبر مدرك بن زياد الذي يقال إن له صحبة ولم يذكره اهل العلم في كتبهم^(٢) .

الخامس عشر : مسجد في راوية مستجد على قبر ام كلثوم وام كلثوم هذه ليست بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) التي كانت عند عثمان (رضي الله عنه) لأن تلك ماتت في حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) ودفنت بالمدينة ولا هي ام كلثوم بنت علي من فاطمة (رضي الله عنها) التي تزوجها عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) لأن تلك ماتت هي وابنها زيد بالمدينة في يوم واحد ودفنا بالبقيع وإنما هي امرأة من اهل البيت سميت بهذا الاسم ولم يحفظ نسبها ومسجدها بناه رجل قرقوبي^(٣) من اهل حلب .

السادس عشر : مسجد الجنائز بباب الصغير بسوق الغنم كبير ، قديم خرب فجده جراح المنبجي^(٤) فيه بئر .

(١) في ابن عساكر ١ : ٢٢٤ : مسجد آخر بين حجيرا وراوية على قبر الخ . . .
(٢) قال بدران ١ : ٢٢٤ : حكى الحافظ الذهبي أنه من الصحابة والله اعلم . وفي اسد الغابة ٤ : ٢٤٠ أنه صحابي وأن قبره في راوية بين هذه القرية وبين حجيرا في الفوطة .
(٣) قرقوب بالضمة بلدة متوسطة بين واسط والبصرة والاهواز كما في ياقوت والمراد وجغرافية ابي الفداء .

(٤) قال النعيمي : مسجد جراح خارج الباب الصغير بمحلة سوق الغنم ، وكان هذا الجامع كما تقدم في المساجد مسجدا للجنائز كبيرا وفيه بئر خرب فجده جراح المضحي [المنبجي] ثم انشاء جامعا الملك الأشرف موسى ابن الملك العادل في سنة ٦٣١ كما قاله ابن كثير والصالح الكتبي قال ابن شداد وجددا ايضا معه مسجدا بدار السعادة داخل باب النصر ووقف على الجامع والمسجد قرية من اعمال مرج دمشق وتعرف بالرغرية وشرط فيها للخطيب بالجامع في كل شهر خمسين درهما وللموذن والقيم خمسة وثلاثين درهما للموذن عشرين درهما وللقيم خمسة عشر درهما وللإمام بالمسجد في كل شهر خمسين درهما وللموذن والقيم ثلاثين درهما ولعشر نفر قراء في الشهر لكل واحد منهم عشرة دراهم ثم احرق في ايام الملك الصالح عماد الدين اسماعيل في اواخر سنة ٦٤٢ لما نازل دمشق معين الدين بن الشيخ ثم جدد بناءه الامير مجاهد الدين محمد بن الامير شمس الدين محمد بن الامير غرس الدين قليج النوري في سنة ٦٥٢ وقال ابن كثير ١٣ : ١٤٠ في سنة ٦٣٠ عمر الاشرف موسى مسجد جراح ظاهر باب الصغير . وفي S C ٤٤٦ انه اسم بانيه جراح المنبجي او المنبجي (بالحاء) وفي مختصر الدارس للعلموي (المضحي) . ولم اهتم الى الصواب .

وقال النعيمي في المدرسة القليجية قال ابن شداد في كلامه على الجوامع : جامع جراح بعد

السابع عشر : مسجد خارج سوق الغنم في طرف المقبرة بناء رجل اسمه مظلوم .

[٢٢ ظ] | الثامن عشر : مسجد في فندق ابن ابي طاهر بن عفيف الفارقي شآم المقبرة .

التاسع عشر : مسجد يعرف بسكينة في وسط المقبرة بقرب قبر بلال (رضي الله عنه)^(١) .

العشرون : مسجد في شرقي المقبرة بناء نصر الحفار^(٢) .

الحادي والعشرون : مسجد في بستان الشيرجي في طريق المقبرة بناء^(٣) ابو غالب بن الشيرجي .

الثاني والعشرون : مسجد يعرف بمسجد الخضر وبمسجد سكينة فيه بئر وله منارة لطيفة خرب^(٤) .

الثالث والعشرون : مسجد الصفصافة قبلي مسجد الخضر فيه بئر .

الرابع والعشرون : مسجد السماقة شرقي الشاغور بقرب الخندق بناء رجل أعجمي وفيه بئر [ويعرف الآن بمسجد سليم^(٥)]

الخامس والعشرون : مسجد فذايا قرية كانت خربت قبلي مقابر اليهود وخرب فلم يبق منه غير المحراب^(٦) .

عمارة الاشرف موسى له ثم احترق في ايام الملك الصالح عماد الدين اسماعيل في اواخر سنة ٦٤٢ ثم جدد بناءه الامير مجاهد الدين . [وانظر الذيل]

(١) وفي Damaskus ٢: ٩٧ ذكر لهذا المسجد . وانظر كذلك Sauvaget ٤٩ وفي SC ٤٤٦ [مسكنه] ولا يزال قبرها يزار بمقبرة باب الصغير ولها تاوت خشبي من الجوز . محفور احسن حفر ومكتوب بخط كوفي جميل على النمط الفاطمي . [وانظر الذيل]

(٢) وفي ابن عساكر ١: ٢٢٤ : مسجد آخر في شرقي المقبرة محاذي قبة العقيقي بناء نصير الحفار .

(٣) في ابن عساكر ١: ٢٢٥ : في طرف المقبرة من الشرق .

(٤) لم يذكر ابن عساكر ١: ٢٢٥ خرابه .

(٥) ما بين الحلالين لم يذكره ابن عساكر .

(٦) في الاصل فذايا [بالدال] وقال بدران ١ : ٢٢٥ قال النعيمي وكان محراب هذا

المسجد باقياً سنة ٩٠٠

السادس والعشرون : مسجد كثار^(١) قبلي فذايا المذكورة خربت ولم يبق منها غير المسجد .

- [٢٣ و] | آخر ما ذكر من جهة القبلة وثم مساجد لم يذكرها .
 الأول : مسجد في المقبرة يعرف بقبر ويس وليس بقبر اويس^(٢) .
 الثاني : مسجد في اول المقبرة فيه قبر يزيد والحرمي^(٣) .
 الثالث : مسجد في قبر يقال إنه قبر أم الدرداء .
 الرابع : مسجد في التربة التي بناها قلقاسيس نائب الشام^(٤) .
 الخامس : مسجد بالمدرسة التي في اول درب الشاغور من جهة باب الجابية .
 السادس : مسجد في التربة التي تحت ذلك من جهة الغرب .
 السابع : مسجد تجاه ذلك من جهة الشرق .
 الثامن : مسجد في مدرسة ابن الصاموي .
 التاسع : مسجد تحت ذلك من جهة الشرق على حافة المقبرة .
 العاشر : مسجد في المدرسة في سفلى الدرب .
 الحادي عشر : مسجد في صدر الطريق عند جهة الدرب .
 الثاني عشر : مسجد تحت المصلى .
 الثالث عشر : المسجد الذي بالمصلى .

| فصل رجعنا الى ما ذكر ابن شداد^(٥) قال والذي منها من ناحية الشرق : [٢٣ ظ]

(١) وفي SC ٤٤٧ (كنار) بالنون والراء ولا شك في انه تحريف ففي مقطوعة ابي المحاسن الشواء الحلبي المنشورة بمجلة المجمع العلمي [٢٣١: ١٦]
 [ود جفني ان لو غدا بين يروي وكثار يكثار المزن قطرا]

(٢) يعني اويس القرني .

(٣) هكذا في الاصل ولم اهتمد الى المراد به فليحقق .

(٤) لم يذكر النعيمي تربة قلقاسيس في الفصل الذي كتبه عن التربة . ولكنه ذكر في المدرسة الركنية الخنفية في آخرها ان مدرستها العلامة مفتي المسلمين زين الدين خطاب بن الامير عمر بن مهنا بن يوسف بن يحيى الغزاوي العجلوني لما مات خلفه نائب الشام قلقاسيس جاني بك .

(٥) وذكره ابن عساكر ٢٢٥: ١

الأول : مسجد على باب شرقي يعرف بمسجد الجنائز على بابه بئر وليس له سقف .

الثاني : مسجد على ضفة نهر المجدول مستجد .

الثالث : مسجد عطا الحاجب في الخامسين فيه بئر^(١) .

الرابع : مسجد شرقيه يعرف ببلاشو الكردي (قال والذي ورد عن أئمة الحديث أن عيسى عليه السلام نزل هذا المسجد ينقلونه من طريق كثيرة^(٢)) .
[٢٤ و] الرابع^(٣) : مسجد عند المائدة الحجر في طرق النياض بناء الملك العادل نور الدين .

الخامس : مسجد ابي صالح مسجد قديم كان يلزمه ابو بكر بن سند حمدويه الزاهد وخلفه فيه ابو صالح صاحبه فنسب اليه سكنه جماعة من الصالحين فيه بئر [وله وقف وإمام هذا كلامه قلت هذا المسجد الذي نزله المقدسة عند هجرتهم الى دمشق فاستوخم عليهم ومات منهم خلق كثير فانتقلوا الى الجبل وليس به بناء الا القليل فبنوا لهم به وكثر البناء حتى صارت الصاحبة^(٤)]
السادس : مسجد شرقيه بقرب الرحي الآخذ غربه^(٥) .

السابع : مسجد بناء ابو القاسم بن فسيقة .

الثامن : مسجد قبلي^(٦) الباب الشرقي بقرب الخندق مستجد فيه بئر خرب ثم جدد .

(١) وي زيد SC ٤٤٨ ما يأتي : عطاء هو ابن حفاظ السلمي المملوك الاسود كان محتلاً نشاطاً وحزماً انظر اخباره في الروضتين ص ٦٥ و Hist. or. des Crois., II. 190 . وابن الأثير، وفي ابن القلانسي أنه عطاء بن حفاظ الخادم السلمي صاحب بعلبك قتل سنة ٥٤٨ . والخامسين قرية من قرى دمشق خربت انظر محاضرة كرد علي عن الفوطه [١٦ : ١٦١]
(٢) ما بين الهلالين من زيادات ابن شداد على ابن عساكر .

(٣) هذا التكرار من صنع المؤلف ولم نبذله .

(٤) ما بين الهلالين من زيادات ابن عبد الهادي على ابن شداد . وابو صالح هو مفلح بن عبدالله الحنبلي قال النعمي في كلامه عن المدرسة العمريّة الحنبليّة هو صاحب مسجد ابي صالح بظاهر باب شرقي . وقال الاسدي بن قاضي شهبه في تاريخه مات سنة ٥٣٠ .

(٥) في ابن عساكر ٢٢٥ : ١ . . . بقرب الرحي الاحدى عشرية .

(٦) في ابن عساكر ٢٢٥ : ١ : مسجد قبلي أندر في الباب الشرقي الخ . . .

التاسع : مسجد في مقبرة ابق المعروف بعضب الدولة ^(١) .
 العاشر : مسجد في مقبرة باب توما عند نهر المجدول بقرب الصفوانية ^(٢)
 يعرف بخالد بن الوليد لأنه صلى فيه وقت الحصار وهو اول مسجد صلى فيه
 بدمشق .

الفصل قال وأما التي ناحية الشام بشرق فمساجد ^(٣) : [٢٤ ظ]

الاول : مسجد على باب توما ملاصق للسور على يمين الخارج (يسمى بالامام
 الاوزاعي التابعي المدفون بغزة ^(٤)) له منارة وإمام وعلى بابه سقاية ، قربه قناة ^(٥) .
 الثاني : مسجد على النهر يعرف بمسجد الكنيسة كان كنيسة للنصارى
 فجعل مسجداً (أخربه السيل في سنة ٦٦٩ ولم يبق منه إلا القليل ^(٦))
 الثالث : مسجد في عقب الجسر عن يمين الخارج يعرف بمسجد التبكير ^(٧) على
 بابه قناة ^(٨) .

(١) في ابن عساكر ١ : ٢٢٥ : مسجد في مقبرة ابي المغيرة المعروف بعضب الدولة . وفي
 SC ٤٤٨ مسجد مقبرة آتق .

(٢) في ابن عساكر ١ : ٢٢٥ : بقرب الصوفانية . وقد ذكر مسجد خالد في Damaskus
 ٥٧ : ٢ . ويقول الاستاذ كرد علي في محاضراته عن الغوطة [مجلد المجمع ١٦ : ١٦٠] . ومن
 القرى التي كانت على ابواب دمشق فدخلت فيها عندما توسعت الى ما وراء السور الصالحية
 والعقبة وميدان الحصا والصفوانية وتحرف اسم هذه اليوم فيقال لها الصوفانية ذكر ياقوت ان
 الصفوانية من نواحي دمشق خارج باب توما من اقليم حرلان . [وانظر الذيل في مسجد خالد]
 (٣) قال ابن عساكر ١ : ٢٢٥ : وأما المساجد التي من الناحية الشامية فمسجد على باب
 توما الخ . . .

(٤) ما بين الهلالين من زيادة ابن شداد على ابن عساكر . وفي SC ٤٤٩ وفي النعمي :
 المدفون ببيروت وهو الصحيح . ويقول الاستاذ كرد علي في محاضراته عن الغوطة [المجمع
 ١٦ : ١٦١] والاوزاع موضع مشهور بريفها سكنه في صدر الاسلام بقايا من قبائل شتى واليه
 ينسب الامام الاوزاعي دفن ببيروت .

(٥) زاد ابن عساكر ١ : ٢٢٥ : صغير .

(٦) ما بين الهلالين من زيادة ابن شداد على ابن عساكر .

(٧) ويقول SC ٤٤٩ مسجد النبكوا (en-Nabakou) ويقول انه في ابن شداد النبكو
 (en-Nikou) وفي النعمي (النبكوا) . وكل هذا تحريف لا معنى له

(٨) قال ابن عساكر في تعدادة لقنوات دمشق ١ : ٢٤٩ : وعلى باب توما ملاصقة للسور
 وعند الجسر (قناة) .

الرابع : مسجد آخر عند باب الجسر عن يسار الخارج بناء رجل يعرف بالبلبل^(١) .

الخامس : مسجد السبع انايب^(٢) له منارة خشب وعنده سقاية (جده الافتخار ياقوت الشرايدار الناصري في الأيام الناصرية^(٣)) .

السادس : مسجد في الجزيرة^(٤) مقابل حمام عصفور (ليس له سقف^(٥)) .

السابع : مسجد على ضفة نهر^(٦) داعية قبلي عين كيل .

الثامن : مسجد بقبة في رحى^(٧) الأشنان .

التاسع : مسجد آخر شرقي رحى الأشنان . [٢٥ و]

العاشر : مسجد آخر شرقيه بنته امرأة .

الحادي عشر : مسجد عند جسر رحى السيرية لم يتم^(٨) .

الثاني عشر : مسجد غربي رحى ابن ابي الحديد بقرب دير السروي ودير

السروي هو مريس^(٩) .

(١) هذا المسجد لم يذكره ابن عساكر .

(٢) في ابن عساكر ١ : ٢٢٥ : مسجد السبعة انايب وعنده سقاية .

(٣) ما بين الهلالين من زيادة ابن شداد على ابن عساكر .

(٤) في ابن عساكر ١ : ٢٢٥ : . في الجزيرة وكذلك في SC ٤٥٠ . وفي ابن كثير

١٣ : ١٢٧ في سنة ٦٣٠ مات الشاعر ابن عنين محمد بن نصر الدين ولد بدمشق ومات بها وكانت اكثر اقامته بدمشق في الجزيرة قبلي الجامع .

(٥) ما بين الهلالين من زيادة ابن شداد على ابن عساكر .

(٦) قال الاستاذ كرد علي في محاضراته عن الفوطة [١٦ : ١٦٢] وداعية كانت قرية

بين حمورية وبيت سوى وكانت كقربطنا من اقليم داعية واليه ينسب النهر الداعياني .

واذا كانت معروفة الى القرن التاسع . اقول والصواب انها ما تزال موجودة عامرة .

(٧) قال ابن عساكر ١ : ٢٢٥ : غربي رحى الأشنان بالخشبين ورحى الاشنان من

مقترحات دمشق قال الاستاذ كرد علي في محاضراته عن الفوطة [١٦ : ٢٢٢] ناقلًا عن ابن عبد الهادي

في تاريخ الصالحية ان كثيرًا من معاهد الصالحية قد خرب واصبح بساتين ومن ذلك . . .

الشبلية وطاحون الاشنان ومحلة الميطور وقصر اللبان والشرفين اي الاعلى والادنى . وقال في

[١٦ : ١٤٦] وبيت الايات كانت محل طاحون الشنان وبيت الايات كما في تحقيقات السيد

دوسو هي في الغرب تدخل فيها قرية النيرب .

(٨) في ابن عساكر ١ : ٢٢٥ : مسجد عند رحى السيرية .

(٩) في ابن عساكر ١ : ٢٢٥ : مسجد عند رحى ابن ابي الحديد بقرب دير السروي .

الثالث عشر : مسجد يعرف بمسجد النبي (صلى الله عليه وسلم) في ارض جوبر له منارة^(١) .

الرابع عشر : مسجد بالمصيصة قرية كانت عامرة فخربت شرقي بيت لها^(٢) .

الخامس عشر : مسجد لطيف في طريق بيت لها عند قسطل قناة الزينبي^(٣) .

السادس عشر : مسجد عند جسر ثورا قبل ان تصل الى مسجد العباسي استجده

ابراهيم بن محمد السني .

السابع عشر : مسجد العباسي على طريق حرستا .

الثامن عشر : مسجد عنده قبة ومصنع في طريق حرستا بناه ابراهيم المعروف

ببني حرب^(٤) .

التاسع عشر : مسجد عند الناعمة على الجسر على طريق برزة .

العشرون : مسجد سطر^(٥) قرية كانت عامرة فخربت بين البساتين بقرب

بيت لها .

الحادي والعشرون : مسجد عند جسر فُرْزَا^(٦) على نهر ثورا (خراب [٢٥ ظ]

السقف معطل^(٧))

الثاني والعشرون : مسجد عند رأس زقاق سطر^(٨) فيه رؤوس الصحابة يعرف

وفي النعيمي . . . بقرب دير السروري وهو مبصرة مسجد يعرف بمسجد النبي [صلى الله عليه وسلم] في ارض جوبر .

(١) في ابن عساكر ١ : ٢٢٥ : . . . في ارض المصيصة .

(٢) قال ياقوت بيت لها بكسر اللام والفاء مقصورة هكذا يتلفظ به والصحيح بيت الآلهة وهي قرية مشهورة بغوطة دمشق . وقال ابن بطوطة : وفي شرقي البلد (دمشق) قرية تعرف ببيت الالهية وكانت فيها كنيسة وهي الان مسجد جامع بديع مزين بفصوص الرخام الملونة المنظمة باعجب نظام .

(٣) قال ابن عساكر في تعدادہ لقنوات دمشق ١ : ٢٤٩ : وقناة الزينبي في سويقة باب توما

(٤) في ابن عساكر ١ : ٢٢٥ : مسجد آخر عنده قبة ومصنع في طريق حرستا . وفي النعيمي

مسجد عنده قبة ومصنع في طريق حرستا بناه ابراهيم المعروف ببيت حرب (٢)

(٥) سطر : يقول كرد علي في محاضراته عن الغوطة [١٦ : ٢٢٩] عند جامع منجك قرب

برج الرؤوس من ناحية الشرق .

(٦) وفي SC ٤٥٠ فوزا .

(٧) ما بين الهلالين من زيادات ابن شداد على ابن عساكر .

بمسجد القصب قديم على بابه قناة^(١) .

الثالث والعشرون : مسجد عند حرتعلة على النهر انشاء ابو طاهر بن البيضاوي .

الرابع والعشرون : مسجد في الدباغة خارج باب توما .

الخامس والعشرون : مسجد على باب طاحونة الدباغة .

السادس والعشرون : مسجد عند عين كشميلين والوراقا القديمة^(٢) .

السابع والعشرون : مسجد في زقاق الرمان^(٣) بقرب العقبة له منارة^(٤) .

الثامن والعشرون : مسجد كبير خارج باب الفراديس في عقب الجسر على

عين الخارج فيه بركة وسقاية وله وقف وإمام وطاقات على النهر انشاء الأمير

بازان بن يامين الكردي (يعرف بمسجد النقاش^(٥))

التاسع والعشرون : مسجد على الجسر ايضاً عن يسار الخارج اطياف وله

[٢٦] شباك على نهر بردا [خرب ثم بني ثم خرب ا ثم بني بناء شخص وسكنه ويعرف

بالشيخ البطايحي مريد الشيخ عبدالله اليونيني^(٦)]

الثلاثون : مسجد في العقبة عند الفرن لطيف .

(١) قال ابن عساكر في تعدادہ لقنوات دمشق ١ : ٢٥٠ : وعند مسجد القصب (قناة)

وقد ذكر مسجد القصب في Sauvaget ٧٢ . وفي ابن كثير ١٤ : ١٤٤ سنة ٧٢٩ وفي ذي القعدة وما قبله وما بعده وسعت الطرقات والاسواق داخل دمشق وخارجها مثل سوق السلاح والرصيف والسوق الكبير وباب البريد ومسجد القصب الى الرنجيلة وخارج باب الجاية الى مسجد الدبان وغير ذلك من الاماكن . وذلك بأمر تنكز وأمر باصلاح القنوات . [وانظر الذيل]

(٢) ذكر ابن عساكر ١ : ٢٢٦ مسجداً قبل هذا المسجد وهو مسجد عند عقب جسر باب السلامة على النهر .

(٣) زقاق الرمان خارج دمشق يذكره ابن القلانسي في حوادث سنة ٣٦٩ فيقول ص ٢٢ فيها خرج العسكر المصري مع القائد سليمان بن جعفر بن فلاح في اربعة آلاف من المغاربة ووصل الى دمشق . . . فقتل في بستان الوزير بزقاق الرمان في دور هناك .

(٤) ويزيد S C ٤٥١ و ٤٥٢ والنعمي : بعد هذا المسجد ثلاثة مساجد اولها مسجد العجمي في العقبة وثانيها مسجد النحاس خارج باب الفراديس بسحرة الزبيرية (٢) في مقبرة باب الفراديس . وثالثها مسجد التوبة خارج باب الفراديس .

(٥) ما بين الهلالين من زيادات ابن شداد . وقال ابن عساكر عند تعدادہ قنوات دمشق ١ : ٢٥٠ : وفي عقب الجسر مقابل مسجد بزبان (قناة) .

الحادي والثلاثون : مسجد الجوزة في العقبة فيه بركة وله امام ووقف وعلى بابه سقاية^(١).

الثاني والثلاثون : مسجد صغير على النهر جواً زقاق المغربل بناء رجل كلاس .

الثالث والثلاثون : مسجد الزيتونة^(٢) قديم تنسب اليه اراضي حوله .

الرابع والثلاثون : مسجد آخر بالعقبة على طريق المقبرة يعرف بجعفر الضير فيه بئر .

الخامس والثلاثون : مسجد^(٣) في رأس العقبة عند مفرق الطرق .

السادس والثلاثون : مسجد فيروز في المقابر قديم كان يصلى فيه على الجنائز فخرب وجددته امرأة الحاجب فيروز له بركة ومنارة وعلى بابه قناة^(٤) .

السابع والثلاثون : مسجد في غربي المقبرة على النهر لطيف انشاء ابو محمد

(١) وفي SC ٤٥٢ (الجوزة) ايضاً ويزيد SC والنعمي : أن امامته كانت بيد الشيخ المحدث ابي عبدالله محمد المرادي السبتي مات سنة ٨٢٧ . ويذكر بعد هذا المسجد مسجداً لا بي نصر الحلبي في سويقة الجوز . وقال النعمي : جامع الجوزة غربي عمارة السلطان القايتائية قال الاسدي في ذيله في ربيع الاول سنة ٨٣٠ بلغني ان القاضي بدر الدين ناظر الجيش وسع في مسجد الجوزة من شماله وجعله جامعاً وحصل الرفق لأهل تلك الناحية بذلك وقال في رمضان سنة ٨٣٢ وممن توفي فيه فيه زوجة القاضي بدر الدين حسن بن نجم الدين المتشرف بالإسلام ناظر الجيش وكان لها بنت من غيره وهي زوجة الأمير أربك الداودار وكانت غالبة على امر زوجها ولما مات أقر أن البيت الذي عمره لصيق المدرسة الحنبلية ملكها فوقفه على نفسها ثم على اولادها ثم على الحرميين الشريفين واستولت على تركته وصالحت ارباب الديوان والسلطان وشفع أربك فيها حتى خفت ما كان يطلب منها وتزوجت قاضي القضاة شهاب الدين بن العز فلم تمض الا مدة يسيرة وماتت في اليوم الأخير من رمضان وصلي عليها . . . ودفنت عند زوجها بتربة مقابر أبي . [وانظر الذيل في مسجد الجوزة]

(٢) قال النعمي في المدرسة القواسية الشافعية : بالعقبة الصغيرة بجارة السلياني بالقرب من مسجد الزيتونة .

(٣) قال النعمي : جامع العقبة قال الاسدي في ذيله سنة ٨١٧ جدد بالعقبة الكبرى بالساحة خطبة وكان مسجداً فوسع وجعل جامعاً وبني له مأذنة فعل ذلك شخص تاجر .

(٤) ذكر ابن عساكر في الفصل الذي عقده لتعداد قنوات دمشق ٢٥٠ : ١ وعلى باب مسجد فيروز .

ابن طاووس^(١) المقرئ (خطب جامع دمشق^(٢)) .

[٢٦ ظ] الثامن والثلاثون : مسجد لطيف شرقي المقبرة عند بستان ابن صدقة .

التاسع والثلاثون : مسجد عند عقب الجسر عند الرحي الزبيرية يعرف بمسجد سواقة^(٣) الاربعون : مسجد عند قصر اللبان^(٤) وهو ديو مسكون .

الحادي والأربعون : مسجد عند بيت ابيات^(٥) يعرف بمسجد آدم عليه السلام [جوار البستان المعروف بالعميقة ملك بني الشيرجي فيه الاسم الأعظم والدعاء فيه مستجاب^(٦)] قديم جدده الحاجب عطاء وهذا تمام اربعمئة مسجد .
الثاني والأربعون : مسجد الميطور [له منارة^(٧)] بناه السلار اسماعيل بن عمر بن بختيار^(٨) .

الثالث والأربعون : مسجد عند الميطور بناه ابو المفضل سبط ابن الحسن يزيد معطل^(٩)

(١) قال القلانسي ٢٧٤ وفيها [سنة ٥٣٥] توفي البديسي (اسماعيل بن فضائل بن سعيد) امام المسجد الجامع بدمشق . . . وقع الاختيار على الشيخ الإمام ابي محمد بن طاووس في اقامته مكانه لما فيه من حسن الطريقة والتصون والتدين والقيام بقراءة السبعة المشهورة . وفي هامشه قال سبط ابن الجوزي ذكره اي [البديسي] الحافظ ابن عساكر .

(٢) ما بين الهلالين من زيادات ابن شداد .

(٣) وفي SC ٤٥٣ (شواقة) بالشين .

(٤) قصر اللبان من القرى المحيطة بدمشق انظر محاضرة الاستاذ كرد علي (١٦ : ١٦٢) . وفي النعيمي : عند قصر اللباد .

(٥) بيت ابيات حارة كانت غربي الصالحية قاله ابن طولون الصالحاني : انظر محاضرة كرد علي عن الفوطة ١٦ : ٢٣٠

(٦) ما بين الهلالين من زيادات ابن شداد . ويقول النعيمي : الميطورية بجبل الصالحية من شرقية واقتنها الست فاطمة خاتون بنت السلار في سنة ٦٢٩ . وقال الاسدي في سنة ٨٢١ ومن عجيب ما وقع ان المدرسة الميطورية بين الصالحية والقابون سلمت الى ما بعد الوقعة فهدمت واخذت آلتها وحصل بسببها تشييع كثير على الفقهاء . وقال ابن شداد اول من درس بها حميد الدين السمرقندي . ويقول النعيمي في المدرسة الآمدية : هي بالصالحية العتيقة جوار الميطورية من الغرب . قال الاسدي في تاريخه سنة ٨٢١ وغربي الميطورية مدرسة للحنفية يقال لها الآمدية حكى لي من شاهدها وهي عامرة وعلى بابها طواشية .

(٧) وفي SC ٤٥٣ (ابن مختيار) ايضاً .

(٨) لم يذكر ابن عساكر ٢٢٦ : ١ هذا المسجد وقال ياقوت ، الميطور من قرى دمشق

- الرابع والاربعون : مسجد عزيزه بناء حسن العماني القصاب .
 الخامس والاربعون : مسجد في غربي العقيبة عند رحي المنشر يعرف بمسجد
 الخادم له شبايك على نهر بردا .
 | السادس والاربعون : مسجد عند طرف اندر بن ابي عقيل بناء ابو عامر [٢٧ و
 الآجري له منارة لم يتم^١ .
 السابع والاربعون : مسجد في مقبرة الامير قرواس^٢ عند رحي ابن
 الحكاك .
 الثامن والاربعون : مسجد الصرف غربي مقبرة باب الفراديس (يعرف بعد
 ذلك^٣ بمسجد الصفي^٤) على النهر له منارة (وبه بئر يعرف ببئر الصفي وكان
 الصفي جدده^٥ او حفر البئر فنسب اليه) .
 التاسع والاربعون : مسجد عند عقب نهر يزيد عند طريق المغارة بنته ام
 البنين ابنة الامير خير خان له^٥ وقف .

قال عرقلة بن جابر الدمشقي :

- وكم ليلة بالماطرون قطعتها ويوم الى الميطور وهو مطير
 وقال النعماني في المدرسة الميطورية الخنفية : والميطور كان من مزرعة ليحيى بن احمد بن يزيد ابن
 الحكم وكان يسكن اريزونا وهو الميطور الشرقي وهذا الميطور هو وقف المدرسة المذكورة .
 (١) في ابن عساكر ١ : ٢٢٦ : آخر عند طريق اندر بن ابي عقيل ودار ام البنين بناء
 ابو عامر الأجرمي له منارة .
 (٢) وفي SC ٤٥٤ الامير نرواس وفي ابن شداد [نرواس] .
 (٣) ما بين الهلالين من زيادات ابن شداد .
 (٤) وفي SC ٤٥٤ مسجد الصدف (Nacre) ويذكر الأسدي في تاريخه في حوادث سنة
 ٥٨٦ أن الصفي صاحب المسجد هو الصفي بن نصر الله بن العارض الذي كان عند صلاح الدين
 ايام شحنة دمشق وامده بالمال ولما تولى الملك جعله وزيره ثم نائبه على دمشق الى ان مات .
 كان حازماً أميناً ديناً ولما تزل الصليبيون في داريا وكان السلطان في الشرق جمع الصفي جمعاً
 عظيماً الى خارج المدينة فظنهم الصليبيون عسكرياً فانهزموا ولما لم يكن له اولاد وقف امواله
 على المالكية وبني في العقيبة مسجداً ومات في رجب . ومسجده على النهر له منارة وبئر .
 انظر النعماني في فصل المساجد .
 (٥) في ابن عساكر ١ : ٢٢٦ : آخر عند عقب جسر نهر يزيد عند طريق المغارة له
 وقف .

- الخمسون : مسجد لطيف شرقيه بناه الفقيه ابراهيم بن منجا^(١) .
 الحادي والخمسون : مسجد دير شعبان له منارة .
 الثاني والخمسون : مسجد آخر قبليه^(٢) .
 الثالث والخمسون : مسجد آخر شامييه بنته امرأة تعرف بالحاجة .
 الرابع والخمسون : مسجد في البستان بني لأجل عبد الرحمن الحلجولي الزاهد
 قبر فيه لما استشهد^(٣) .
 الخامس والخمسون : مسجد آخر عند مسجد شعبان لطيف كان قديماً فخرّب

(١) في ابن عساكر ١: ٢٢٦: مسجد ابن منجا عند قبره وقد خلط SC ٤٥٥ بين هذا المسجد والذي قبله .

(٢) هذا المسجد لم يذكره ابن عساكر .

(٣) قال بدران في هامش ١: ٢٢٧: إن هذا المسجد لم يبق له اثر وأما قبر الحلجولي فهو موجود الآن بالقرب من جسر النحاس في جانب بستان على شمال الذهاب الى حارة الاكراد بالصالحية وله من جهة الطريق جدار وشباك وقد كتب على اسكفيته هذا مدفن الشيخ الفقيه الزاهد الشهيد عبد الرحمن الحلجولي استشهد في باب النيرب في حرب الصليبيين يوم السبت سادس ربيع الاول سنة ثلاث واربعين وخمسمائة ودفن في بستان الشعباني المعروف الآن ببستان القبار المجاذي لمسجد شعبان المعروف بمسجد الملك طالوت قال النعماني في تنبيه الطالب لما هجم الافرنج على دمشق وقف امامهم الحلجولي قرب الربوة عند النيرب وكان معه يوسف بن درباس المغربي القندلاوي العالم ووطنا انفسهما على الجهاد فقتلا في ساعة واحدة اهـ . وقال ابن القلانسي ٢٩٨ في حوادث سنة ٤٤٣هـ وفيها استشهد الفقيه الامام يوسف القندلاوي قرب الربوة على الماء لوقوفه في وجوههم وترك الرجوع عنهم وكذلك عبد الرحمن الحلجولي الزاهد وفي كتاب المبر للذهبي في ترجمة ابي الحجاج يوسف بن درباس . . . والدعاء عند قبره خارج باب الصغير مستجاب .

وقال النعماني : مسجد في البستان الذي بني لأجل عبد الرحمن الحلجولي (بالجيم) الزاهد قبر فيه لما استشهد قتل الشيخ الفقيه عبد الرحمن الحلجولي والشيخ العالم شيخ الاسلام حجة الدين ابو الحجاج بن درباس المغربي القندلاوي المالكلي كلاهما استشهد لما هجم الفرنج على دمشق . فوقف الشبخان المذكوران لقتالهم بقرب الربوة عند النيرب فاستشهدا في ساعة واحدة من يوم السبت سادس ربيع الاول سنة ٥٨٣هـ وكان امير البلد معين الدين اتر . قال ابو شامة وقبر القندلاوي الان يزار بمقابر باب الصغير من ناحية المصلي عليه بلاطة كبيرة منقوشة وفيها شرح حاله واما عبد الرحمن الحلجولي فقبره في بستان الشعباني في جهة شرقيه وهو المجاذي لمسجد شعبان المعروف الان بمسجد طالوت وكان مقامه في حياته في ذلك المكان .

فجدده ابو البقاء بن البيطار^(١) .

السادس والخمسون : مسجد آخر غربي مسجد شعبان مستجد^(١) . [٢٧ ظ]

السابع والخمسون : مسجد في سفح الجبل على طريق المغارة انشأه ابو المجد

المطرز .

الثامن والخمسون : مسجد آخر في طريق المغارة بنته عائشة الزاهدة .

التاسع والخمسون : مسجد مغارة الدم^(١) .

الستون : مسجد آخر فوق المغارة^(١) .

الحادي والستون : مسجد الديور الذي كان لرهبان النصاري فجعل مسجداً خرب .

الثاني والستون : مسجد غربي بابه لطيف بقبة .

الثالث والستون : مسجد عند جسر^(*) كحيل بناء عثمان الطاقاني^(١) .

الرابع والستون : مسجد على ضفة نهر المجدول بقرب باب الفراديس يعرف

بجناح الدولة حسين ثم عرف بابن البغدادي (له وقف^(١))

الخامس والستون : مسجد غريبه يعرف بمسجد الدهان يتطرق الى كل

واحد منهما بجسر .

السادس والستون : مسجد عند عقب جسر باب الحديد تحت القلعة انشأه

نور الدين رحمه الله .

السابع والستون : مسجد خاتون المغنية تحت القلعة على جسر باب الحديد [٢٨ و]

الثامن والستون : مسجد في عقب جسر الوزير صغير بناء رجل اعجمي قبلي

الجسر .

التاسع والستون : مسجد آخر شام الجسر على نهر بردى بناء اسماعيل

الحاجي له وقف^(١) .

السبعون : مسجد لطيف عند عين القصارين التي عند عوينة الحمى

والبيارستان النوري الجديد له وقف .

(١) هذه المساجد لم يذكرها ابن عساكر .

(*) جسر كحيل هو الذي عرف فيما بعد بجسر الشيلية بجانب المدرسة الشيلية بالصالحية .

(٢) ما بين الهلالين من زيادات ابن شداد .

الحادي والسبعون : مسجد عند مقبرة الامير انز^(١) لطيف .
 الثاني والسبعون : مسجد شرقي عين القصارين قبل ان يصعد الى عوينة
 الحمى .

الثالث والسبعون : مسجد عوينة الحمى كبير له منارة^(٢) .
 الرابع والسبعون : مسجد يجنبه من الغرب لطيف [جدده الوزير^(٣)] .
 الخامس والسبعون : مسجد الوزير المزدقاني عند رأس زقاق الارزة كبير له
 منارة وامام وفيه سقاية وبركة وعلى بابه سقاية .

السادس والسبعون : مسجد تروس من غريه لطيف .
 [٢٨ ظ] | السابع والسبعون : مسجد خطلخ من شاميه بينها الطريق^(٤) .
 الثامن والسبعون : مسجد في وسط مقبرة الاكراد بناه رجل بغدادى اسمه
 علي كان جمالا ثم ترهد .

التاسع والسبعون : مسجد في طريق مقبرة الاكراد صغير بابه من
 البستان .

الثانون : مسجد الارزة — قرية كانت عامرة فخربت^(٥) — كبير له وقف
 وفيه منارة .

الحادي والثانون : مسجد عند الجسر الابيض على نهر ثورا من قبله له
 منارة خشب .

الثاني والثانون : مسجد من شامه في عقب الجسر بناه يزيد العاملي^(٦) .

(١) وفي SC ٤٥٨ آن (An) .

(٢) هذا المسجد لم يذكره ابن عساكر انظر ٢٢٧:١

(٣) ما بين الهلالين من زيادات ابن شداد على ابن عساكر .

(٤) لم يذكر ابن عساكر ٢٢٧:١ اسم بانيه كما هنا .

(٥) ويقول الاستاذ كرد علي في محاضراته عن الفوطة [٢٣٠: ١٦] نقلًا عن ابن طولون تلميذ المؤلف ان ارزة كانت الى القرن العاشر موجودة . واليك نص كلام ابن طولون عن رسالة [ضرب الخوطة على جميع الفوطة] : ارزة قرية كبيرة ادركت بعض بيوت بها والى الآن بها بيت مجنينة وادركت جامعها بمأذنة صومعة عند قبور الشهداء ولها حكر ديوان الجيش وشربها من نهر ثورا .

(٦) في ابن عساكر ٢٢٧:١ : زيد العاملي وكذلك في SC ٤٥٩

الثالث والثمانون : مسجد عند دير ابي العباس عند عقب جسر يزيد على طريق الكهف .

الرابع والثمانون : مسجد آخر بقربه من الشرق .

الخامس والثمانون : مسجد آخر بقربهما .

السادس والثمانون : مسجد آخر بقربهم [لم يسقف^(١)] .

السابع والثمانون : مسجد الكهف في الجبل بقرب مغاير شداد .

الثامن والثمانون . مسجد مغارة الجوع في لحف الجبل .

التاسع والثمانون : مسجد في دير الحوراني^(٢) بقبة .

التسعون : مسجد بناه ابو الحرم بن صعلوك^(٣) العسقلاني لأحمد الجماعلي .

الحادي والتسعون : مسجد بناه رجل عجمي كان قد تضمن دار الوكالة بقربه^(٤) .

هذا جملة ما ذكر من هذه الجهة وثم مساجد لم يذكرها وكأنه لم توضع الصالحية في ايامه ونحن نذكر ما تركه ونذكر مساجد الصالحية على حدة : ففي زاوية الاقباعي مسجد مستجد ، وشاميا مستجد ، وتحتها شرقي العين ثلاثة مساجد ، والمسجد الذي به بيت ابن خطيب السقيفة ، وبالطريق بين مسجد القصب الى السبعة خمسة مساجد ، وفي الطريق من السبعة الى بيت لها خمسة مساجد ، وبقناة الصولي مسجدان ، وسفل المقبرة مسجد بالمصلي ، ومسجد بمدرسة ابن النحاس^(٥) مستجد ، ومسجد فوق مسجد الصيفي ، ومسجد صغير تحته عند النهر ، ومسجد في الدرب الذي تحته الى جهة الغرب قدامه بئر وعليه منارة .

(١) ما بين الهلالين من زيادات ابن شداد على ابن عساكر

(٢) في ابن عساكر ١ : ٢٢٧ : في دار الحولاني .

(٣) في ابن عساكر ١ : ٢٢٧ : ابو الحرم بن صعلوك .

(٤) وفي ابن عساكر ١ : ٢٢٧ : [. . . بقربه مسجد شعبان وهو لطيف وقد كان قديماً فخرّب وجدده ابو البقاء بن البيطار] وهذا المسجد قد ذكره ابن شداد تحت رقم ٥٥ فتنبه .

(٥) قال النعمي : جامع النحاس : شرقي الركنية بالصالحية قال ابن كثير في [١٣ :

١٩٣] سنة ٦٥٤ مات الشيخ عماد الدين عباد الله بن الحسين بن النحاس ترك الخدم واقتبل على الزمادة والتلاوة والعبادة والصيام المتتابع والاتقطاع الى مسجده بسفح قاسيون نحواً من ثلاثين سنة ولما توفي دفن عنده مسجده بتربة مشهورة به وحمام ينسب اليه في مشاريق الصالحية . وقد ثنى عليه السبط وارض وفاته كهلاً وقد توفي السبط في اواخر هذه السنة . ووجدت بخط

[٢٩ ظ] | وعند باب الحاجب ابن يعقوب ثلاثة مساجد ، وبسوق الصاروجا مسجد^(١) الحاجب مستجد ، وتحت القلعة عشرة مساجد : الاول بسوق القشاش ويقال انه عمري ، والثاني مسجد النخلة غربية ، والثالث مسجد في المدرسة ، والرابع مسجد بين سوق السقط وسوق آلة الخيل ، والخامس مسجد في سوق السقطين الجواني ، والسادس مسجد في التغلي ورمشية^(٢) ، والسابع مسجد بجامع

الحافظ ابن ناصر الدين في مسودة توضيح المشتبه : منهم المجد ابو الحسن بن الحسن بن علي بن النحاس الانصاري الدمشقي واليه تنسب حمام النحاس الذي بطريق الصالحية العتيق بدمشق سمع ابن النحاس من ابي طاهر السلفي وابي القاسم بن عساكر وتفقه على ابن ابي عصرون وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٦٠١ وقال الاسدي وسمع ابا المظفر الفلكي وروى عنه الشهاب القوحي وغيره واليه تنسب الحمام الذي شرقي الصالحية وقد خرب في زماننا في الفتنة . [وانظر الذيل] (١) قال النعمي : جامع الحاجب بسوق صاروجا ؛ قال الاسدي في سنة ٨٣٠ في اخر شهر رمضان صلى بجامع الحاجب بسوق صاروجا وخطب به يوم الجمعة في سلخ الشهر الشيخ برهان الدين بن قاضي عجلون الذي كان نائب القاضي في الخطابة بالجامع الاموي اه . ثم قال في شهر شوال منها يوم الجمعة رابع عشره صلى النائب والامراء بجامع الحاجب الجديد وخطب به قاضي القضاة خطة بليغة وذكر الاحاديث الواردة في فضل بناء المساجد واختلاف الفاظها ومن خرجها وهي آخر خطبة خطبها اه ملخصاً .

وقال العلموي في مختصره بعدما سق : وبهذه [اي بعد ابن قاضي عجلون] خطب برهان الدين السوييني ثم فرغ السوييني لوالدي المرحوم شرف الدين موسى العلموي احد السادة الشهود المعدين بدمشق سنة ٨٧٥ ثم استمر خطيباً به سنة ٩٢١ واختارني يومئذ وكان سني ١٤ سنة فخطبت خطبة املاها علي المرحوم محمد الضرير الخطيب الفصيح الرجيج الدين المبارك المأنوس فكتبها منه ثم خطبت جا يوم الجمعة من محرم بحضور المملي والوالد وجماعة من امراء المحلة وحصل لي في ذلك اليوم خلعة صوف بلغشي واوصاني بعض الحاضرين ذهباً والبعض دراهم وحرصوني على ملازمة الخطبة فما كان الا القليل فوقعت الفتنة بين الجراكسة والعثمانية فوصلت مع والدتي وابنتها وبعليها عبدالله القرعوني الى القرعون ومكثت هناك ثمانية اشهر في خلال ذلك اخطب الى ان رجعت معهم في سنة ٩٢٣ ثم استمرت الى ان وخطبني اللحية وتكاملت في سنة ٩٢٥ خطبت بالجامع المذكور واستقلت به ترولاً وفراغاً من الوالد .

(٢) هكذا يكتبها في الاصل والصواب : التغري ورمشية قال النعمي التربة التغري ورمشية قبلي جامع يلغا على كتف بردي انشأها لنفسه دوا دار نائب الشام جقمق اسمه حسين اصله من باب جهنسا لم يمسه رق قط واغا ابتداء امره انه قدم القاهرة وسمى نفسه تغري ورمش ثم خدم عند قراستقر من ممالك الظاهر برقوق مدة ثم خدم جقمق الدوا دار المؤيدي فجعله دوا داره الى ان ولي نيابة الشام فخرج به ثم آل امره ان صار نائب العلقه والغيبة بالديار المصرية لما توجه السلطان الى آمد قتل سنة ٨٤٢ بحلب .

يلبغا^(١) والثامن مسجد في المدرسة قبالة ، والتاسع عند العين المدورة ، والعاشر مسجد في زاوية الحريري^(٢) . ذكر منها فيما تقدم ثلاثة ، وفي حمام الورد

(١) قال النعمي : جامع يلبغا على شط نهر بردى تحت قلعة دمشق قال الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه في كلامه على القرى وجدت بخط الشيخ ابي سعيد مساعد ابن ساري سمعت الشيخ محمد بن الفومي بالقدس يقول كان موضع جامع يلبغا تلاً يشق عليه حتى شق عليه فقير مجذوب شطح فقتل عليه مشوقاً ولم يقتل عليه أحد بعده . وقال الذهبي في مختصر تاريخ الإسلام في سنة ٧٤٧ في هذا العام انشأ الجامع السيفي يلبغا بدمشق . (ثم يذكر النعمي خبر موت يلبغا الى ان يقول) وقال ابن حبيب في هذا الجامع :

يم دمشق ومل الى غريبها والمخ معاني حسن جامع يلبغا

من قال من حسد رأيت نظيره بين الجوامع في البلاد فقد لنا

وقال الأسدي . في ذيله في سنة ٨٣٩ في المحرم في يوم السبت الرابع والعشرين منه رأينا القبة التي كانت مشهورة بقبة يلبغا قد أزيلت وبني موضعها سقف على المسجد فعل ذلك الأمير محمد بن منجك وكان سبب ذلك أن الناس كانوا يظنونها قبة يلبغا وان الزاوية له وإنما ذلك للأمير محمد بن منجك وأما قبة يلبغا فإنها غريبها اهـ . ولعل صوابه شرقها . وقال ابن كثير ١٤ : ٢٢١ في ذي الحجة سنة ٧٤٧ اهتم ملك الامراء في بناء الجامع الذي بناه تحت القلعة وهدم ما كان هناك من أبنية وعملت العجل وأخذت احجار كثيرة من ارجاء البلد واكثر ما اخذت الأحجار من الرحبة التي للمصريين من تحت المأذنة التي في رأس عقبة الكتاب وتيسر منها احجار كثيرة واحجار أيضاً من جبل قاسيون وحمل على الجبال وغيرها . وقال (١٤ : ٢٢٧) سنة ٧٤٨ استهات السنة ونائب السلطنة في همة عالية في عمارة الجامع الذي شرع في بنائه غربي سوق الخيل . . . وفي ربيع الأول اخذوا لبناء الجامع المجدد بسوق الخيل أعمدة كثيرة من البلد فظاهر البلد يعلقون ما فوقه من البناء ثم يأخذونه ويقيمون بدله دعامة واخذوا من درب الصيقل واخذوا العمود الذي كان بسوق العليين الذي في تلك الدخلة على رأسه مثل الكرة فيها حديد . وقال الحافظ ابن عساكر إنه كان فيه طلسم لعسر بول الحيوان إذا داروا بالدابة ينحل أراقها فلما كان يوم الأحد قلعوه من موضعه بعد ما كان له في هذا الموضع نحو من ٤٠٠٠ سنة وقد رأيت في هذا اليوم وهو ممدد في سوق العليين على الأخشاب ليجروه الى الجامع . وقال (١٤ : ٢٥٦) سنة ٧٥٧ في يوم الجمعة خامس رمضان خطب بالجامع الذي انشأه سيف الدين يلبغا الناصري غربي سوق الخيل وفتح في هذا اليوم وجاء في غاية الحسن والبهاء . . . وخطب ناصر الدين بن الربوة الحنفي . . . فلبس يومئذ الخلة السوداء من دار السعادة وجاءوا بين يديه بالسناجق السود الخلفية والمؤذنون يكبرون على العادة . . . وحضر كثير من الامراء الخاصة والعامة وبعض الامراء وكان يوماً مشهوداً وكنت ممن حضر وانظر Damaskus ٢ : ٤٤ ، ١٥١ و Sauvaget ٦٦ والذيل

(٢) قال النعمي الزاوية الحريرية ظاهر دمشق بالشرف القبلي وقال الذهبي في المهر في

مسجدان ، وفي الزقاق الشمالي من مسجد القصب^(١) الى الفلكي^(٢) سبعة مساجد ، وفي حارة الجرن الاسود وزاوية عبد الملك وتلك الحارة ثمانية مساجد ، وفي الدرب الذي هو شرقي المقبرة الى جهة مرج الدحداح ستة مساجد منها الذي في المقبرة على النهر الذي تحتها ، والذي تحت الطاحون ، وقد ذكر منها اثنان فيما تقدم فصارت جملة ذلك خمسائة مسجد واربعة مساجد .

[٣٠] | فصل : واما المساجد التي غرب البلد على ما ذكره ابن شداد :

الاول : مسجد في مرج باب الحديد (يسمى بمسجد^(٣) الشاطي) المعروف بمسجد الاشعريين [و] يعرف بمسجد الاجابة .

الثاني : مسجد من شامة على الطريق ، يعرف بعزير الدولة (له خادم)^(٤)

الثالث ، مسجد في شام المرج يعرف بمسجد الجفاني . مسجد كبير فيه قبة الملك دقاق المعروفة بقبة الطواويس في الرباط الذي بنته خاتون ام دقاق^(٥) .

سنة ٦٤٥ مات ابو محمد علي بن ابي الحسن الحريري الدمشقي شيخ الطائفة الحريرية . وانظر اخباره واحوال طائفته في ابن كثير سنة ٦٤٥

(١) تقدم الكلام على مسجد القصب المعروف اليوم بمسجد الاقصاب او كما يقول العامة مز القصب . وقد جده ناصر الدين محمد بن منجك وهو جامع عظيم بناية ومحراب مزخرف وقيشاني . وانظر Sauvaget ٧٣ والذيل

(٢) ويسميه الاستاذ كرد علي في محاضراته عن النوبة (البلدي) ويقول انه كان منتزهاً بين سطرا [عند جامع منجك] ومقرا [عند طاحون الاثنان في شمال شرقي البلد] .

(٣) ما بين الهلالين من زيادات ابن شداد .

(٤) هكذا مزج ابن عبد الهادي بين المسجدين وفي SC ٤٦٠ كل على حدة . وخاتون ام دقاق هي صفوة الملك ام دقاق بن تنش بن البارسلان وقد كان لها جاه وسلطان عظيم بدمشق . قال القلانسي ص ٢٠١ في سنة ٥١٣ توفيت ودفنت عند ولدها في القبة التي بنتها على القلعة المطلّة على الميدان الاخضر . وقال النعمي [في الدارس] في سنة ٤٧٧ توفي دقاق شمس الملك ابو نصر بن تاج الدولة ابي شجاع البارسلان ودفن بخانقاه الطواويس واقام اتابكه طنككتين في السلطنة وقال في سنة ٦٢٦ اخلى الملك الكامل البيت المقدس وسلمه الى الانبرور ملك الفرنج ثم اتبع فمله بمحاصر دمشق واذية الرعية وجرت بينه وبين عسكر الناصر وقعات وقتل جماعة في غير سبيل الله ونهبوا النوبة والخواضر واحرقت خانقاه الطواويس وخاتون ودام الحصار اشهرًا . وفي سنة ٧٣٤ مات محمد بن محمد بن آدم خادم الصوفية بخانقاه الطواويس وكان ساكنًا بها . وفي سنة ٨٤٥ مات محب الدين محمد الصيدلاني بالخانقاه الطواويسية انظر الذيل .

- الرابع : مسجد من غربيه ملاصق البستان بناء داود الصوفي^(١) .
 الخامس : مسجد آخر تحته يشرف على عين الديباج التي عند باب الميدان
 بناء سالم الفراش .
 السادس : مسجد آخر عند آخر الميدان^(٢) من شأمة بناء رجل جندي .
 السابع : مسجد عند قصر شمس الملوك بقرب السمانين بناء الحاج بصير الفراش^(٣) .
 الثامن : مسجد في النيرب الاسفل بناء ابو محمد بن منصور النهراي^(٤) .
 التاسع : مسجد في السهم عند بستان ابن الشحادة . مقابل جسر ثورا . [٣٠ ظ]
 العاشر :^(٥) مسجد النيرب^(٦) .
 الحادي عشر :^(٧) مسجد الربوة المباركة^(٨) .
 الثاني عشر : مسجد الديلمي مستجد^(٩) .
 الثالث عشر :^(١٠) مسجد انشاء العلم الزاهد .

(١) هذا المسجد لم يذكره ابن عساكر ٢٢٨ : ١

(٢) لا ادري اي ميادين دمشق هذا فقد كان فيها اربعة قال بدران في هامش ٢٢٨ : ١
 من ابن عساكر : كان في دمشق اربع مواضع تسمى بالميدان الاول ميدان الحصا والثاني
 ميدان ابن ابي اتابك وقد اضحى موضعه مجهولاً والثالث ميدان القصير وكانت به محلة عامرة
 بالسكان والمساجد فخرت والرابع ميدان الشرف الأعلى قاله ابن ناصر في كتاب توضيح
 المشتبه . وفي ابن كثير ١٣ : ٢٢٢ في سنة ٦٩٠ عمل اهل دمشق ختمة عظيمة بالميدان الاخضر
 الى جانب القصر الابلق . . . ووسع الميدان الاخضر من ناحية الشمال مقدار سدسه ولم يترك
 بينه وبين النهر الا مقدار يسير وانظر كلام ابن ناصر والتعليق عليه ص ١٢٨ .

(٣) في ابن عساكر ٢٢٨ : ١ . . . بقرب السمانين بناء نصر الفراش . وشمس الملوك
 هو محمود بن تاج الملوك بوري وامه الخاتون زمرد ابنة جاولي اخت الملك دقاق واقفة
 الخاتونية البرانية . انظر ذلك في المدرسة الخاتونية البرانية من كتاب النعمي .

(٤) في SC ٤٦١ وفي (ابن شداد) النهراي [بالزاي] .

(٥) هذه المساجد لم يذكرها ابن شداد ٢٢٨ : ١ .

(٦) وفي SC ٤٦١ [وهو من مساجد القرية] .

(٧) يقول ياقوت : مسجد الربوة بدمشق في لحف الجبل على فرسخ منها وهو مبني على نهر
 ثورا وهو مسجد عال جداً في رأسه نهر يزيد يجري ويصب منه ماء الى سفاية والى بركة وفي
 ناحية ذلك المسجد كهف يزار يزعمون أنه المذكور في القرآن وان عيسى ولد فيه . وقال
 النعمي : قال الذهبي في ذيل العبر سنة ٧٣٣ ولي قاضي القضاة جمال الدين بن حجلة وجددت
 بالربوة خطبة وامسك حاجب السلطان المتكلم عليها الامير سيف الدين الماشي وكان ظلوماً .
 (٨) يزيد النعمي بعد ذكره مسجد الربوة : مسجد العناية بالمرّة ، مسجد امين الدولة

الرابع عشر : مسجد باب الجنان المسدود تحت القلعة كان قديماً فتشمت
فجذّته امرأة الحاجب اسرائيل .
الخامس عشر : مسجد بقبة عند باب بستان ابن خواجا مكّي بقرب نهر
باناس^(١) .

السادس عشر^(٢) : مسجد في رباط النساء بنته خاتون^(٣) .
السابع عشر^(٤) : مسجد على نهر باناس بنته امرأة من نساء الجند اسمها
قرة فيه مقبرة^(٥) .

الثامن عشر^(٦) : مسجد غريبه بناء فيروز العجمي الصوفي .
التاسع عشر : مسجد غريبه في رباط ينسب الى ابي زيد^(٧) العجمي .
العشرون : مسجد غريبه قبلي نهر باناس على الطريق بناء المحاجري^(٨) .
[٣١ و] الحادي والعشرون : مسجد من شام النهر من قبلة الميدان ، صغير ، بناء
الملك العادل نور الدين .

الثاني والعشرون : مسجد غريبه كبير بناء الامير اسفهم-سلار شيركوه .

الوزير ويعرف بالخلخال ، مسجد بني عمير مستجد ، مسجد بني ظنه (ضبة) قديم ، مسجد العامر
جوار بستان ابن الشيرازي ، مسجد صفي الدين الخادم مستجد . مسجد المرج جوار بستان
الصاحب تاج الدين ، مسجد البسطامي جوار بستان ابن سلام ، مسجد مفارة حمص المعروف
بحميص ، مسجد الرئيس على نهر ثورا ، مسجد عمري بكفرسوسيا ، مسجد الرئيس بها ، مسجد
الاشراف بها ، مسجد الديلمي الخ . . .

(١) في SC ٤٦٢ بانياس ولكنه نقل عن ابن شداد أنه باناس ايضاً ويظهر انهما
واحد .

(٢) هذه المساجد لم يذكرها ابن عساكر ٢٢٨ : ١

(٣) يقول ابن كثير ١٥١ : ١٤ في سنة ٧٣٠ ماتت سنيته بنت الامير سيف الدين زوجة
تنكرز بدار الذهب دفنت بالتربة التي امرت بأنشائها بباب الخواصين وفيها مسجد والى جانبها
رباط للنساء ومكتب للايتام . وانظر الذيل .

(٤) في ابن عساكر ٢٢٨ : ١ قد مزج بين هذا المسجد والمسجد ذي الرقم ١٥ فقال :
آخر بقبة عند بستان ابن خواجا مكّي على نهر بانياس بنته امرأة من نساء الجبل ؟ وفيه
مقبرة .

(٥) وفي SC ٤٦٢ : ابن يزيد . ثم نقل عن ابن شداد انه ابو زيد .

(٦) في ابن عساكر ٢٢٨ : ١ : المحاضري .

الثالث والعشرون : مسجد في موضع القبة المعروفة بقبة محدود^(١) بناه الملك العادل .

الرابع والعشرون : مسجد في علو الرحي في الرباط الذي وقفه الملك العادل .
الخامس والعشرون^(٢) : مسجد على المنبج^(٣) ، كبير ، فيه بركة وسقاية بناه الشيخ اسماعيل الملكي العادلي .

السادس والعشرون : مسجد يشرف على نهر باناس يعرف بمسجد الفراش بناه محمد فراش خاتون^(٤) .

السابع والعشرون : مسجد زمرد خاتون الكبير ، الذي بني في موضع تل الثعالب محاذي صنعا^(٥) له منارة ووقف وإمام ومؤذن وفيه سقاية .

الثامن والعشرون : مسجد عند زيتون المساكين من ارض المزة على نهر القنوت .

التاسع والعشرون : مسجد بناه عمر النجار وسلامة بن صالح .

الثلثون : مسجد على باب الجابية ملاصق السور لطيف بشباك . [٣١ ظ]

الحادي والثلاثون : مسجد معلق عند الحمام والسقاية يعرف بابن حسان خارج

(١) في ابن عساكر ٢٢٨:١ مودود . وفي S C ٤٨٢ : في الروضتين ص ٥٣ يسميها القبة المحدودية وان الصليبيين احرقوها لما احرقوا الروبة قبل رحيلهم عن دمشق في ربيع الاول سنة ٥٤٣

(٢) هذا المسجد لم يذكره ابن عساكر ٢٢٨:١

(٣) في S C ٤٦٣ : هو اسماعيل الملكي الناصري العادلي . وفي ابن كثير ١٤: ٤٧ في سنة ٧٠٧ مات الشيخ صالح الاحمدي شيخ المنبج وكان التتر يكرمونه . والمنبج او المنبج ضاحية قبل المزة انظر رقم (٥) الآتي . ورقم (٣) من صحيفة ١٣٣

(٤) وفي S C ٤٦٣ : محمد فراش الخاتون ولعله اجود .

(٥) يقول S C ٤٨٢ صنعا الشام قرية في غوطة دمشق كما في المراصد . ويزيد ياقوت انها على ابواب دمشق قبل المزة وانها امام مسجد خاتون وقد خربت الان وصارت حقولاً . ويقول النعمي في المدرسة الخاتونية البرانية : الخاتونية البرانية بحلة صنعا الشام ويعرف ذلك المكان الذي هو فيه بتل الثعالب وهو من انشاء زمرد خاتون ابنة جاولي واخت الملك دقاق وزوجة الملك بوري تاج الملوك وام شمس الملوك ومحمود ابني بوري . ويقول ابن طولون في رسالة (ضرب الحوطة) : قال شيخنا النعمي في مسودة تاريخه هي قرية خربت وبقي مزارعها على نهر الخللخال بالقرب من المنبج خرج منها جماعة من المحدثين نحو عشرة ويقول Dussaud ٢١٢ خربت في اوائل القرن الثالث عشر الميلادي وموضعها واثارها بين دمشق والمزة .

باب الجابية بناء الأمير شيركوه .

الثاني والثلاثون : مسجد مشرف على نهر باناس ورحى الشريف يجري فيه ماء القنوات بناء الفلك لم يتم^(١) .

الثالث والثلاثون : مسجد معاوية من ارض قينية^(٢) على طريق المزة وداريا فيه بئر .

الرابع والثلاثون : مسجد الجبورة^(٣) بين باب الجنان وباب الجابية بناء برغش انكر والى جنبه ابو العباس يوسف .

الخامس والثلاثون : مسجد في طرف زقاق الحصى يعرف بمسجد الكرومية^(٤) .

السادس والثلاثون : مسجد خواجا على طريق كفرسوسية من ارض قرية الحميريين^(٥) .

السابع والثلاثون : مسجد الشيللا^(٦) ، كبير ، في شامية من قرية الحميريين .

الثامن والثلاثون : مسجد آخر لطيف قبل ان يصل الى النهر .

(١) في الاصل : على نهر باناس فيه رحى الشريف . . . والتصويب نقلناه عن SC ٤٦٣ ، ٤٦٤ . وعن النعيمي . وفي النعيمي ايضاً : بناء الفلك ملك (؟) ولعل فيها تحريفاً ايضاً .
(٢) في SC ٤٦٤ : من ارض القناية . ويقول في ص ٤٨٢ نقلاً عن المراصد : ان القناية قرية امام باب الصغير أصبحت بساتين . واما مسجد معاوية فقد ذكره ابن الفلانس في ص ٦ حين ذكر حريق دمشق سنة ٣٦٣ فقال : فاحرقت درب الفحاميين ودرب القصارين ثم اخذت مغربة الى مسجد معاوية واحرقت درب السباقي وما حوله الى حمام العصمي ثم اخذت في زقاق المشاطين والقنوات . وفي النعيمي : مسجد معاوية من ارض قينية على طريق المزة وداريا فيه بئر . والقينية : من قرى الغوطة ذكرها ابن طولون في (ضرب الخوطة) وقال ان الناس يقولون مقنية والصواب قينية وهي قرية خربت خلف ميدان الحصا [اي محلة الميدان اليوم] وقال الاسدي في سنة ٣٥٣ في ترجمة محمد بن هرون من ولدانس بن مالك : من سكان قينية غربي المصلى اه وقال غيره بظاهر باب الجابية مشهورة . ويقول Dussaud ٢٠٧ هي قرية قديمة امام باب الصغير صارت حدائق منذ عهد ياقوت .

(٣) في SC ٤٦٤ [الجبودة] بالدال ثم ينقل عن ابن شداد انه بالراء كما اثبتناه .

(٤) في SC ٤٦٤ : ولعلها محرفة عن الكرامية .

(٥) في SC ٤٨٣ : الحميريون محلة خارج دمشق على القنوات . وقال بعضهم قرية كما في المراصد . وفي ياقوت انها محلة ظاهر دمشق على القنوات وكانت على طريق كفرسوسية . وانظر ما كتبناه في ذيلنا

(٦) وفي ابن شداد السليلا [بالسين] كما يذكر ذلك SC ٤٦٤

- التاسع والثلاثون : مسجد آخر عند النهر بالحمايريين ، لطيف .
 | الأربعون : مسجد قرية الحمايريين كبير كان تقام به الجمعة قبل ان [٣٢ و
 تحرب القرية .
 الحادي والاربعون : مسجد بقبة عند الديلميات بناه الأمير ابو المكارم
 ابن هلال^(١) .
 الثاني والاربعون : مسجد في^(٢) قصر حجاج كبير على بابه قناة^(٣) بناه الأمير
 علي كرد وجدده ابنه الأمير ابو طالب له إمام .
 الثالث والاربعون : مسجد بني ملهم في حارة^(٤) الفلاحين .
 الرابع والاربعون : مسجد خلف السور من قصر حجاج .
 الخامس والاربعون : مسجد آخر بقربه .
 السادس والاربعون : مسجد منصور المؤذن في السوق .
 السابع والاربعون : مسجد في حارة الكوزيين .
 الثامن والاربعون : مسجد في حارة الميدان المعروفة بآسية^(٥) .
 التاسع والاربعون : مسجد آخر فيها .
 الخمسون : مسجد آخر فيها .
 الحادي والخمسون : مسجد على الطريق العظمي الى جانبه .
 | الثاني والخمسون : مسجد على النهر بقرب باب الجابية .
 الثالث والخمسون : مسجد آخر على النهر يعرف بحامد .
 الرابع والخمسون : مسجد بقرب قبر اويس القرني وفندق ابن العبادة بنته امرأة .

[٣٢ ظ]

(١) وفي S C ٤٦٤ أن في ابن شداد [ابن هلال]

(٢) هو حجاج ابن الخليفة عبد الملك . وفي ابن كثير ١٣ : ١٦٦ : « ولما حوصرت دمشق سنة ٦٤٢ حرق قصر حجاج وغيره . » وقال ياقوت « قصر حجاج محلة كبيرة في ظاهر باب الجابية من دمشق منسوب الى حجاج بن عبد الملك بن مروان قاله الحافظ ابو القاسم »

(٣) ذكر هذه القناة ابن عساكر ١ : ٢٥٠

(٤) في S C ٤٦٥ : حارة « الفلاحين » وفي اصلنا « الفلاحن » . وفي النعمي : مسجد بني ملهم في حارة الفلاحين .

(٥) في S C ٤٦٥ . وفي النعمي : . . . بالمنية [Monyeh] ولعله الاصح .

- الخامس والخمسون : مسجد يعرف بمسجد الكشك عند جسر سوق الدواب .
 السادس والخمسون : مسجد من شرقي الجسر يعرف بالحرورية^(١) .
 السابع والخمسون : مسجد آخر من القبلة لم يتم .
 الثامن والخمسون : مسجد الحجر يعرف بمسجد النارنج^(٢) قبلي المصلي من شرقيه ، كبير ، فيه بئر وسقاية وله منارة .
 التاسع والخمسون : مسجد في قصر الجنيد^(٣) رحمه الله غربي المصلي .
 الستون : مسجد قبلي الميدان على طريق حوران يعرف بمسجد فلوس^(٤) هو بناء وفيه قبره وعلى بابه بئر^(٥) .
 الحادي والستون : مسجد على الطريق بناء الامير اكر له منارة خشب .
 الثاني والستون : مسجد يعرف بالمسجد الجديد في موضع محلة السقاين بناء رجل قرقوي فيه بئر وعلى بابه منارة^(٦) .

- (١) وفي SC ٤٦٥ : الجرورية بالجيم ولكنه ينقل ان في ابن شداد بالخاء .
 (٢) مسجد النارنج بباب الصغير . وفي ابن كثير ١٤ : ٨٥ سنة ٧١٧ مات الجال ابو عبدالله محمد الزوادي قاضي المالكية بدمشق . توفي بالصصامية ودفن بمقابر باب الصغير تجاه مسجد النارنج [وفي النسخة المطبوعة مسجد التاريخ وهو تحريف] . وانظر ما كتبناه في الذيل .
 (٣) قال النعمي في (الزاوية القلندرية الدركزية) ان الناس انكروا على القلندرية ونفوم الى قصر الجنيد ومكان هذا القصر في حي الميدان معروف بالجنيد العسكري . انظر الذيل .
 (٤) انظر Sauvaget ٦٠ وانظر رقم (٦) الآتي . ومسجد فلوس يعرف الان بمسجد ابي فلوس ولم يبق منه الا محرابه وهو مزخرف زخرفة تشبه زخرفة محراب المسجد المظفري بالصالحية .
 (٥) وبزيد SC ٤٦٦ والنعمي : ان امامه كان الحافظ زكي الدين البرزالي .
 (٦) وبزيد SC ٤٦٦ ان ابا شامة يذكر في الروضتين ص ٨٠ ان نور الدين نزل في ارض مسجد القدم وما والاها من الشرق والغرب وبلغ متهى الخيم الى المسجد الجديد قبلي البلدة وهو الذي يسمى في ايامنا بمقبرة المعتمد بين مسجد القدم ومسجد فلوس اه وينقل عن الصفي في الوافي في ترجمة محمد بن يوسف الحافظ البرزالي ان مسجد فلوس بطرف ميدان الحصا ووجدت بخط الحافظ ابن ناصر الدين في مسودة توضيح المشتبه قال الذهبي والميدان بدمشق اثنان قلت بل اربعة ميدان الحصا وهو قبلي دمشق وفي اوله مصلى العيدين ثم يمتد وهو محلة كبيرة عامرة الان والثاني ميدان ابن تايك وارى المصنف عني هذين الاثنين والثالث ميدان القصر [او القصير] وكانت محلة عامرة بالسكان والمساجد فخربت الا القليل والرابع ميدان الشرف الاعلا وقد استولى عليه الخراب . اقول ميدان الحصا هو المعروف بمحلة الميدان وميدان الشرف هو الميدان الاخضر المعروف اليوم بمرجة الحشيش وما عدا هذا مجهول .

الـ الثالث والستون : مسجد في القطائع من شرقي المسجد الجديد في الاندر . [٣٣ و .
الرابع والستون : مسجد آخر في القطائع .

الخامس والستون : مسجد القدم بقرب عالية وعويلية^(١) قديم جدده ابو البركات محمد بن الحسن بن طاهر^(٢) . وفيه قبر جد ابيه لأمه ابي الحسن بن^(٣) الواعظ الزاهد له منارة ووقف^(٤) . ويقال أن قبر موسى عليه السلام فيه وعلى بابه بئر^(٥) . ثم قال مبلغها مائة واربعة وثمانون مسجداً يعني ما زاده على ما لم يذكر ، قال فهذا ما عرفت من مساجدها والذي وقفت عليه من مشاهدتها قال وكثرتها تدل على اهتمام اهلها بالدين وكثرة المصلين فيها والمتعبدين .

(١) مسجد القدم لا يزال عامراً الى ايامنا هذه خارج دمشق بعد حي الميدان انظر الذيل . وفي SC ٤٦٧ : عالية وعويلة . ويقول الاستاذ كرد علي في محاضراته عن الغوطة في مجلة المجمع العلمي ١٦ : ١٦١ [ومن القرى الدائرة في الغوطة المصيبة كانت شرقي بيت لها ، وعويلة وعويلية عند القطائع ذكرها ابن جبير في رحلته بالعين المعجمة [الفين] وهما موضعان قرب مسجد الاقدام على ميلين من مدينة دمشق . وفي محاضرة الاستاذ كرد علي [١٦ : ١٦٣] ان من منازل دمشق القبلية : فندق بني عبد المطلب عند سوق الدواب ، والراهب قبلي المصلي عن يسار المار قبلي المسجد الجديد والشامسة عند المسجد القديم ، وعويلة وعويلة قبلي مسجد القدم ، والقطائع ويقال لها ريج حوران قبلي الشاغور .

(٢) في SC ٤٦٧ وهو في النعيمي : محمد بن طاهر القرشي المعروف بابي البركات ابن المران جدده سنة ٥١٧ وبه قبره وقبر بنته اسماء ام الشيخ فخر الدين بن عساكر واخت آمنة ام القاضي محيي الدين محمد بن محمد بن الزكي . ودفن هناك كثير من العلماء . ويذكر الحافظ ابن كثير في سنة ٦٢٠ في ترجمة (الفخر ابن عساكر) . وقد ذكرت في آخر كتاب تبين الامر (القدم) جماعة ممن دفنوا فيه . والمسجد يحتوي ايضاً على قبر جد امه ابي الحسن بن الواعظ . ويقول ابن كثير ١٣ : ٢ في حوادث سنة ٥٨٩ . ثم شرع ابنه [اي ابن الملك صلاح الدين] ببناء تربة لايه ومدرسة للشافعية بالقرب من مسجد القدم لوصيته بذلك قديماً فلم يكمل بناؤها ويقول ١٣ : ١٠٧ في سنة ٦٢٠ مات عبد الرحمن بن الحسن بن عساكر ابو منصور هدمشقي وهو الذي جدد مسجد القدم في سنة ٥١٧ وبه قبره ودفن هناك طائفة كبيرة من العلماء .

(٣) ترك ابن عبد الحمادي فراغاً هنا لكن SC ٤٦٧ لم يترك فراغاً .

(٤) ويقول SC ٤٦٨ بعد ذكره مسجد القدم : هذه هي المساجد التي توجد في ضواحي دمشق وخارجها اي المساجد (التي ذكرها المؤرخون قبل ابن شداد ثم يذكر [اي ابن شداد] المساجد التي لم تذكر .

(٥) انظر مسجد مقام موسى في الذيل .

فصل : ثم قال المساجد التي لم تذكر يعني فيما قدمه وهي كثيرة :

- الأول : مسجد عين الكرش^(١) .
 الثاني : مسجد العظافية بجبل الصالحية .
 الثالث : مسجد الشيخ علي بالجبل .
 الرابع : مسجد عمر بالجبل^(٢) .
 الخامس : مسجد تربة خاتون بالجبل^(٣) .
 السابع : مسجد تربة ريجان بالجبل .
 الثامن : مسجد الشيخ عماد الدين النطاس .
 التاسع : مسجد كمال الدين بن تميم .
 العاشر : مسجد القاضي شمس الدين بن سني الدولة^(٤) .
 الحادي عشر : مسجد طالوت^(٥) . [٣٣ ظ]
 الثاني عشر : مسجد ابن عمير .
 الثالث عشر : مسجد الحراقلة بالجبل .
 الرابع عشر : مسجد الشيخ عبد الله الصايغ .
 الخامس عشر : مسجد الشيخ علي النجار .
 السادس عشر : مسجد امين الدين بن سعيد التفليسي^(٦) .
 السابع عشر : مسجد البياضية^(٧) .

(١) قال ابن طولون في تاريخ الصالحية : مسجد عين الكرش لم يبق منه سوى ضفته .

(٢) وقد ذكر في Damascus ٦٦ : ٢ ، ١٥٧

(٣) وفي ابن كثير ١٣ : ١٦١ خاتون بنت عز الدين مسعود بن زنكي واقفة المدرسة الاتابكية بالصالحية كانت زوجة الملك الاشرف وقفت مدرستها وتربتها بالجبل . وهي غير الخاتقاء الخاتونية بباب النصر المعروف بباب السعادة كما قال النعيمي في باب [الخوانق] في اول الشرف القبلي على بانياس شرقي جامع تنكز ولصيقه وهي منسوبة الى خاتون بنت معين الدين زوجة نور الدين محمود .
 (٤) اهل المؤلف المسجد السادس .

(٥) وفي SC ٤٦٩ سني [بالتشديد] نقلاً عن ابن شداد .

(٦) وي زيد SC ٤٦٨ انه على نحر يزيد . اقول ولا يزال في حي الاكراد عمود من آثار المسجد يعرف بالملك طالوت .

(٧) وفي SC ٤٦٩ مسجد ابن التفليسي وعن ابن شداد انه ابو سعيد .

(٨) وفي SC ٤٦٩ مسجد البياضة وعن ابن شداد انه [البياضة] والصواب ما اثبتنا

- الثامن عشر : مسجد حارة الحوارنة^(١) .
 التاسع عشر : مسجد ابن وداعة .
 العشرون : مسجد ابن سويد .
 الحادي والعشرون : مسجد الامير جمال الدين بن يغمور^(٢) .
 الثاني والعشرون : مسجد المرشدية^(٣) .
 الثالث والعشرون : مسجد الشيخ علي القونثي^(٤) .
 الرابع والعشرون : مسجد الشيخ عز الدين الدينوري .
 الخامس والعشرون : مسجد القابون^(٥) .
 السادس والعشرون : مسجد خواجه إمام .
 السابع والعشرون : مسجد الحنفية^(٦) .
 | الثامن والعشرين : مسجد الشركسية^(٧) .
 التاسع والعشرين : مسجد بنت الحنبلي .

[٢٤ و]

ففي النعمي: الرباط البياني داخل باب شرقي قال ابن شداد في ذكر الربط رباط ابي البيان بناء بجارة درب الحجر وقال الذهبي في سنة ٥٥١ مات ابو البيان بن محمد بن محفوظ القرشي الشافعي يعرف بابن الحوراني وكان هو والشيخ رسلان شيخي دمشق في عصرهما وقبره بباب الصغير يزار ودفن بجانب العالم الشهيد القندلاوي . وسنة ٦٣٥ مات محمد بن نصر بن عبدالرحمن ابن محفوظ ابن اخي ابي البيان شيخ الرباط البياني روى عن ابن عساكر . وانظر الذيل .
 (١) وفي SC ٤٦٩ مسجد الحورانة ثم يصححها عن ابن شداد بانه مسجد حارة الحوازنة
 انظر SC ٤٨٢

(٢) قال النعمي المدرسة الينمورية الحنفية بالصالحية لم اقف على ترجمة واقفها ولكن قال الذهبي في العبر سنة ٦٦٣ مات جمال الدين بن يغمور ولد بالصعيد سنة ٥٩٩ وكان من اعيان امراء النيابة بمصر ودمشق وقال ابن كثير في سنة ٦٤٧ دخل الى دمشق نائبها جمال بن يغمور من جهة الصالح ايوب فقتل بدرب الشعارين داخل باب الجاية وضرب دار اسامة المنسوبة الى الناصر بدمشق وبستانه بالقابون وهو بستان القصر .

(٣) في الاصل مسجد المرشدية وانظر SC ٤٦٩ . و Sauvaget ٧٣ والذيل

(٤) وفي الاصل الفرثي وانظر الذيل

(٥) قال النعمي قال ابن كثير في سنة ٧٢١ [١١: ١٢] وفي منتصف رمضان اقيمت الجمعة بالجامع (الكريمي) بالقابون وشهدها القضاة والصاحب وجماعة من الاعيان انظر جامع القبيبات بالذيل .
 (٦) وفي SC ٤٦٩ لا ذكر لهذا المسجد .

(٧) في SC ٤٦٩ انه في ابن شداد [السركسية] بالسين المهمة انظر الذيل .

- الثلاثون : مسجد طاي دمر الأحوث العزيزي .
الحادي والثلاثون : مسجد الردادين^(١) بعقبة دمر وبه تمام ستمائة مسجد .
الثاني والثلاثون : مسجد امين الدين العجمي .
الثالث والثلاثون : مسجد شبل الدولة الهادي^(٢) .
الرابع والثلاثون : مسجد بين النيرب والريوة^(٣) .
الخامس والثلاثون : مسجد المصلى وله وقف بديوان المصالح .
السادس والثلاثون : مسجد امين الدين الزنجيلي .
السابع والثلاثون : المسجد العمري بالسبعة .
الثامن والثلاثون : مسجد قناة الزينبي .
التاسع والثلاثون : مسجد حكم^(٤) بن مالك ظاهر باب توما .
الأربعون : مسجد جوار القصب مستجد^(٥) .
الحادي والأربعون : مسجد التوبة ظاهر باب الفراديس وقد تقدم ذكره^(٦) .
الثاني والأربعون : مسجد يعيش ويعرف بالنقاش .
الثالث والأربعون : مسجد تتش .
الرابع والأربعون : مسجد الوراقه ظاهر باب السلامة .
الخامس والأربعون : مسجد الوراقه بسوق الغنم^(٧) .
السادس والأربعون : مسجد الإجابة بسوق الغنم^(٨) .
السابع والأربعون : مسجد معين الدين انر صاحب دمشق .
الثامن والأربعون : مسجد عوينة دار البطيخ .
التاسع والأربعون : مسجد جوار الحيدرية^(٩) .

[٣٤ ظ]

- (١) وفي SC ٤٦٩ الودادين ويصححها عن ابن شداد بالردادين .
(٢) ذكر هذا في Damaskus ٦٧: ٢
(٣) لا وجود لهذا المسجد في SC ٤٧٠
(٤) وفي SC ٤٧٠ حكر = enclos
(٥) لا ذكر لهذه المساجد في SC ٤٧٠
(٦) يقول ابن كثير ١٤: ٢٩٦ في حوادث سنة ٧٠٥ مات الشيخ عيسى بن سيف الدين الرحي ودفن بزاويتهم التي بالشرف الشمالي بدمشق غربي الوراقه والعزية .
(٧) وفي SC ٤٧٠ أن ابن شداد يسميها الحيدرية (بالجيم) ولا شك في أنها تحريف .

- الخمسون : مسجد الملك العادل بسوق الخيل .
- الحادي والخمسون : مسجد الملك العادل بقرب الطواويس .
- الثاني والخمسون : مسجد القاضي ابن عصرون^(١) بطريق النيرب .
- الثالث والخمسون : مسجد الشيخ محمد الساعي^(٢) .
- الرابع والخمسون : مسجد حكر الصوفية .
- الخامس والخمسون : مسجد الملكة هدية خاتون بالحكر .
- السادس والخمسون : مسجد عبد الكريم الأبيض .
- السابع والخمسون : مسجد العمري بحكر السماق .
- الثامن والخمسون : مسجد الشيخ قطب الدين النيسابوري .
- التاسع والخمسون : مسجد الخليخان^(٣) .
- الستون : مسجد اليمني بجوار الخانقاه الحسامية^(٤) .

(١) وفي SC ٤٧٠ ان ابن شداد يكتبه بالسين (عسرون) .

(٢) وفي SC ٤٧٠ الشاعي [بالشين] .

(٣) قال النعمي : جامع الخليخاني خارج باب كيسان قال ابن كثير (١٤: ١٧٤) سنة ٧٣٦ في سلخ رجب أقيمت الجمعة بالجامع الذي انشأه نجم الدين بن خليخان تجاه باب كيسان من القبلة وخطب فيه شمس الدين بن قيم الجوزية . ورأيت بخط البرزالي في السنة المذكورة نحو ذلك وزاد وكان قد نودي في البلد لذلك فحضر خلق كثير من الأعيان وغيرهم انظر الذيل .

وفي هامش الاصل الخلخال . وهو من متدهات دمشق وكان هو والمنيع محلتين وفي محلة الخلخال سويقة وحوانيت وفرن وحمام وهي مسكن الاتراك في القرن التاسع . وكذلك المنيع والشرفان وبه تدق طبلخاناتهم وبها زاويتان وفي المنيع محلة وسويقة وحمام وافران وبها مدرسة الخاتونية وهي من اعاجيب الدهر ير بصحنها بالميناس والقنوات على بابها وبجوارها دار الامير ابن منجك قاله البدري . انظر محاضرة الاستاذ كرد علي عن الغوطة [مجلة المجمع ١٦: ٢٢٩، ٢٣٢] .

(٤) قال النعمي الخانقاه الحسامية الباسطية بالجسر الابيض غربي المدرسة الاسعرتية وشالي الخانقاه العزيزة انشأها القاضي زين الدين عبد الباسط بن خليل ناظر الجيوش الاسلامية والخوانية والكسوة الشريفة وكانت هذه الخانقاه داراً له فلما نزل الملك الاشرف برسباي الى آمد سنة ٨٣٦ خاف من نزول العسكر بها فجدد لها محراباً ووقفها توفي بمصر سنة ٨٥٤ واول من ولي مشيخة هذه الخانقاه الشيخ قاضي القضاة الباعوني .

[٣٥ و]

- ١ الحادي والستون : مسجد خان السيل^١ بجوار مشهد النارنج .
 الثاني والستون : مسجد حارة العجم .
 الثالث والستون : مسجد البرهان الموصل .
 الرابع والستون : مسجد القبية بالقطائع^٢ .
 الخامس والستون : مسجد بيت ارانس^٣ .
 السادس والستون : مسجد بَيْيلا .
 السابع والستون : مسجد قرية عقربا^٤ .
 الثامن والستون : المسجد الشاغوري بها .
 التاسع والستون : مسجد عين كيل^٥ .
 السبعون : مسجد قصير القوافل^٦ .
 الحادي والسبعون : مسجد قصير التوت^٧ .
 الثاني والسبعون : مسجد الغزلانية^٨

- (١) وفي SC ٤٧١ ان في ابن شداد (خان السيل) واما مسجد النارنج فانظر الذيل عنه .
 (٢) القبية من قرى الغوطة بقرب دمشق . وقد الف ابن عساكر جزءا جمع فيه حديث اهل الحميريين والقبية .
 (٣) وفي SC ٤٧١ [بيت رانس] وهو بيت ارانس سواء وهي من قرى الغوطة وفي نسخة بيت راس وهو خطأ لان بيت راس ليست من قرى الغوطة وهي التي ذكرها حسان في قوله : كان سيئة من بيت راس يكون مزاجها عسل وماء .
 ومن كتب الحافظ ابن عساكر جزء ذكر فيه حديث اهل فذايا وبيت ارانس وبيت قوقا . وفي محاضرة الاستاذ كرد علي عن الغوطة [١٦: ١٦٣] في بيت ارانس قناة وفيها قبر مرثد دثار بن الحصين من الصحابة والقناة تمر بارض الشاغور ولا اثر اليوم لبيت ارانس . ويقول ابن طولون في [ضرب الحوطة] هي قرية تحت دمشق من جهة القبلة .
 (٤) خلط SC ٤٧١ بين هذا والمسجد الذي قبله فقال : مسجد بييلا قرية من عقربا .
 (٥) وفي SC ٤٧١ [مسجد عين كيل Abazkil] وهو تحريف .
 (٦) وفي SC ٤٧١ [مسجد قصر القوافل] ثم نقل عن ابن شداد أنه (قصير القوافل) وقصر القوافل ويقال لها القصير فقط كما في (ضرب الحوطة) لابن طولون قرية متوسطة على طريق المارة وهي في اقطاع رابع مقدمي الالوف بدمشق وذكرها Dussaud ٣٠٩ وقال هي قرية صغيرة فيها خان وقربا عين القصير شمال دمشق ذكرها ابن جبير في رحلته ص ٢٦١
 (٧) وفي SC ٤٧١ قصر التور ثم ينقل عن ابن شداد انه التوز .
 (٨) الغزلانية من قرى الغوطة وهي جنوب غرب قرحتا .

- الثالث والسبعون : مسجد دير الحجر .
 الرابع والسبعون : مسجد قرحتا^(١) .
 الخامس والسبعون : مسجد الأشرفية .
 السادس والسبعون : مسجد سكّا^(٢) .
 السابع والسبعون : مسجد السبعة^(٣) .
 الثامن والسبعون : مسجد الشويحة .
 التاسع والسبعون : مسجد دير ابن بدير^(٤) .
 العاشر : مسجد اللقيسا^(٥) .
 الحادي والثلاثون : مسجد حرّان المرج^(٦) .
 الثاني والثلاثون : مسجد البيطارية .

[٣٥ ظ]

- (١) وفي SC ٤٧١ في المرصد : اخا من قرى دمشق . وفي ياقوت قرحتاء بالهمز كان يسكنها يحيى بن عبدالله بن خالد بن يزيد بن معاوية .
 (٢) في ياقوت : سكاء بفتح اولها وتشديد ثانيها والمد : قرية بينها وبين دمشق اربعة اميال في الغوطة قال الراعي يصف ابلا له :
 فلا ردها ربي الى مرج راهط ولا برحت تغي بسكاء في وحل
 وقد قصرها حسان في قوله :
 لمن الدار اقفرت بنان بين شاطي اليرموك فالصمان
 فالقريات من بلاس فداري ا فسكاء فالقصور الدواني
 [فانت ترى انه لم يقصرها كما قال ياقوت] .
 (٣) في SC ٤٧١ : (السبعة) وهو تحريف والسبعة كما ذكرها ياقوت ٢٥٤:٣ ونقله Dussaud ٢١٢ هي جنوب الحيارة وتحديدتها بين لنا حدود منطقة بيت الأبار التي تشمل على عدة قرى كانت شرقي وجنوب شرقي دمشق .
 (٤) وفي SC ٤٧١ : مسجد ديرين . وفي ابن شداد مسجد بدير .
 (٥) وفي SC ٤٧٢ : اللقيسا نقلاً عن ابن شداد وهو تحريف واللقيسا ويقال لها اللقيشا ايضاً قرية ذكرها ابن طولون في (ضرب الخوطة) وقال هي من اشهر من قرى المرج .
 (٦) كان في الاصل جران المرج وهو خطأ . وتسمى ايضاً حران العواميد والصواب ما اثبتناه وقال الاستاذ كرد علي في محاضراته [المجمع ١٦: ١٥٧] : وزعم ابن طولون في كتابه ضرب الخوطة ان حرّان العواميد من الغوطة وهي من قرى المرج بينها وبين الغوطة اربع ساعات على الراكب وهكذا عدّها ياقوت وهو غير صواب . افول (ولا يزال المسجد الى الآن وفيه قبر رجاء بن حيوة) .

- الثالث والثمانون : مسجد العبادية^(١) .
 الرابع والثمانون : مسجد الحارثية^(٢) .
 الخامس والثمانون : مسجد القاسمية^(٣) .
 السادس والثمانون : مسجد حَزْرَمَا^(٤) .
 السابع والثمانون : مسجد الزنبقية .
 الثامن والثمانون : مسجد الصالحية [المرج]^(٥) .
 التاسع والثمانون : مسجد الشامية^(٦) .
 التسعون : مسجد النشائية^(٧) .
 الحادي والتسعون : مسجد الفضالية^(٨) .
 الثاني والتسعون : مسجد الرمانية^(٩) .
 الثالث والتسعون : مسجد الزمكانية^(١٠) .
 الرابع والتسعون : مسجد دير العصافير^(١١) .
 الخامس والتسعون : مسجد بالا^(١٢) .

- (١) في المرصد : هي قرية من قرى المرج . وفي ياقوت انها من قرى المرج وهي شال غربي بحيرة العتبية . انظر ما قاله عنها Dussaud ٢٨٢ و Le Strange ٢٨٢ .
 (٢) لعل هاتين القريتين من قرى الغوطة ولكني لم اعثر على نص يدل عليها فيما بين يدي من المصادر .
 (٣) قال ابن طولون في (ضرب الحوطة) حزرما قرية من قرى المرج وثلاثها وقف على دار الحديث الاشرفية بدمشق وقع بها حديث كثير قال المحدث ابو المحاسن [يعني المؤلف يوسف بن عبد الهادي] وقد افرد لها جزء .
 (٤) ما بين الحلالين ناقص في SC ٤٧٢ وما ادري بالمراد بالصالحية في المرج فليس بين يدي شيء عنها . ولا اعلم لها وجوداً الآن .
 (٥) في الاصل الشامية . وفي SC ٤٧٢ ينقل عن المرصد ان الشامية محلة بدمشق . وفي ياقوت ايضاً مثل ذلك .
 (٦) لم اعثر فيما بين يدي من النصوص والمصادر على شيء عن هذه القرى المحيطة بدمشق .
 (٧) قال ياقوت : زمكان قريتان احدهما ببلخ والاخرى بدمشق واهل الشام يقولون زمكا بفتح اوله وثانيه وضم لامه والقصر . ولا يلحقون به النون قرية بغوطة دمشق .
 (٨) دير العصافير : هي جنوب شرقي زبدین وانظر ما يقول عنها وعن اسمها Dussaud

- السادس والتسعون : مسجد حرستا القنطرة^(١) .
 السابع والتسعون : مسجد زبدین^(٢) .
 الثامن والتسعون : جامع زبدین .
 التاسع والتسعون : جامع المنیحة^(٣) .
 المائة : مسجد قبر سعد بن عبادة صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)^(٤) .
 | الحادي بعد المائة : مسجد قرية البلاط^(٥) .
 الثاني بعد المائة : مسجد دير بجدل^(٦) .
 الثالث بعد المائة : مسجد البجدلية^(٧) .

[٣٦ و]

ص ٢٩٨ . واما (بالا) فيقول عنها ابن طولون في (ضرب الخوطة) هي قرية تحت المنیحة حسنة كثيرة الغل . اقول وهي شرقي زبدین ايضاً وفيها آثار رومانية قديمة انظر ما قاله عنها Dussaud ٢٩٤

(١) قال النعمي : جامع حرستا انشأه الوزير صفى الدين بن شكر قاله الاسدي في تاريخه . وقد تقدمت ترجمة الوزير في جامع المزة . قال ياقوت : حرستا قرية كبيرة عامرة في وسط بساتين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق اكثر من فرسخ . . . وحرستا المنطرة (بالميم ؟) من قرى دمشق ايضاً في شرقيها .

(٢) قال ابن طولون الصالح في (ضرب الخوطة على جميع الغوطة) قرية زبدین آخر حدودها وهي من اقطاع النياحة ويزرع فيها البطيخ كثيراً . واما المنیحة فقال ابن طولون في (ضرب الخوطة) قرية تحت دمشق جامعة ولها جامع ولي خطبته في هذه الايام صاحبنا القطب ابن الصفوري قال شيخنا ابو المحاسن [ابن عبد الهادي] ويقال بها قبر سعد بن عبادة وليس كذلك .

(٣) مزج في SC ٤٧٢ بين جامع المنیحة ومسجد سعد بن عبادة . وفي المراسد : المنیحة احد قرى دمشق بالغوطة ويقال ان فيها قبر سعد بن عبادة . وفي ابن عساكر ان القبر المشهور الذي هو في المزة هو كما يقال قبر سعد بن عبادة فله نقل من حوران . وفي اسد الغابة ٢ : ٢٧٥ : يقول بعضهم ان قبره بالمنیحة وهو مشهور ويزار . انظر ابن الخوراني في زيارات الشام ص ٢٢ . ويقول ياقوت ان بها مشهداً يقال انه قبر سعد بن عبادة الانصاري . اقول والصحيح انه مات بالمدينة .

(٤) في SC ٤٧٢ البلاطة وفي ياقوت : قال الحافظ ابو القاسم في تاريخه : بيت البلاط من قرى غوطة دمشق . . . ثم قال قرية البلاطة ولم يقل بيت البلاط فلهما اثنتين من قرى دمشق وقال ياقوت : البلاط : من الغوطة ولم يعين موضعها وقال Dussaud هي غربي زبدین .

(٥) وفي SC ٤٧٢ : دير بجدل ثم يصححه عن ابن شداد . ويقول الاستاذ كرد علي في محاضراته عن الغوطة [مجمع ١٦ : ١٦٦] ولم تبق لهدنا قرية تبدأ باسم دير سوى دير بجدل .

- الرابع بعد المئة : مسجد الحيارة^(١) .
 الخامس بعد المئة : مسجد بيت قوفا^(٢) .
 السادس بعد المئة : جامع بيت الأبار^(٣) .
 السابع بعد المئة : مسجد جرمانا^(٤) .
 الثامن بعد المئة : مسجد تلفياتا^(٥) .
 التاسع بعد المئة : جامع الحديثة^(٦) (٧) .
 العاشر بعد المئة : جامع^(٨) عين ثرما (٧) .

ويقول ابن طولون في (ضرب الحوطة) البحدلية هي قرية جامعة تحت يلدا وجمعا جامع وهي وقف على بيارستان الصالحية . وقال Dussaud ٢٩٤ ويقال لها دير بحدل وهي جنوب شرقي الشام ويفهم من كلام المؤلف ان البحدلية غير دير بحدل .

(١) قال الاستاذ كرد علي في محاضراته [مجمع ١٦ : ١٦٠] ومن قرى الغوطة [الحيارة = خيارة نوفل] وقال ابن طولون في ضرب الحوطة : قرية صغيرة من قرى المرج وقال Dussaud ٣٠٥ هي غربي دير العصافير .

(٢) في SC ٤٧٢ : فوقا كما في ابن شداد وهو خطأ . وبيت قوفا كما في المراسد وياقوت من قرى غوطة دمشق . وذكرها Dussaud ٢٩٥ ولم يعين موضعها .

(٣) لا وجود لهذا الجامع في SC ٤٧٢ . وقال ياقوت بيت الأبار جمع بئر قرية يضاف اليها كورة من غوطة دمشق فيها عدة قرى وقال في [بيت سابا] ان هشام بن يزيد بن معاوية كان يسكن بيت سابا من اقليم بيت الأبار . وذكرها Dussaud ٢٩٤

(٤) قال ياقوت : جرمانا من نواحي غوطة دمشق قال ابن منير :

فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف الـ اعلى فسطرا فجرمانا فقلابين

ذكرها ابن طولون في (ضرب الحوطة) وقال هي قبلي دمشق واهلها تيامنة وهذا عجيب من كونهم في هذه القرية من الغوطة فان اهلها جميعهم من اهل السنة ويقال لجرمانا جرمانس ايضا انظر ياقوت او لعلها مختلفتين .

(٥) في الاصل تلفياتا . وفي ياقوت تلفياتا بكسر الفاء وياء والفاء وثاء مثلثة من قرى غوطة دمشق . وذكرها Dussaud ٢١٢ ولم يذكر عنها شيئا .

(٦) قال ياقوت : والحديثة ايضا من قرى غوطة دمشق ويقال لها حديثة الجرش بالشين المعجمة ذكر لي ابن الدخيس عن الشريف البهاء الشروطي انها بالسين المهملة . وقال ابن طولون في ضرب الحوطة : هي قرية صغيرة تحت دمشق . ويقول Dussaud ٣٠١ توجد حديثان اولاهما حديثة الجرش وهي شمال زبددين والثانية حديثة التركمان او الحديثة فقط وهي شرقي سقبا .

(٧) لا وجود لهذين المسجدين في SC ٤٧٢

(٨) قال ياقوت : عين ثرما قرية بالنوطة يقول ابن طولون في (ضرب الحوطة) هي قرية جامعة شرقي دمشق وبها جامع وحمام وغالب الوادي التحتاني مع اهلها وشرها من نحر

- الحادي عشر بعد المئة : جامع جوبر^(١) (٢) .
- الثاني عشر بعد المئة : المسجد المروفي بجوبر (٢) .
- الثالث عشر بعد المئة : المسجد العمري بجوبر .
- الرابع عشر بعد المئة : مسجد زملكا^(٢) .
- الخامس عشر بعد المئة : جامع زملكا الشرقي بها .
- السادس عشر بعد المئة : الجامع الغربي بها .
- السابع عشر بعد المئة : مسجد حجرا^(٤) .
- الثامن عشر بعد المئة : مسجد حنوزيه^(٥) .
- التاسع عشر بعد المئة : مسجد داعية^(٦) .
- العشرون بعد المئة : مسجد بيت سوى^(٧) .

- ثورا واما الوادي فشرب بعضه من داعية وبعضه من بردى ويقال لها اليوم (ترما) بالتاء المثناة .
- (١) قال ياقوت : جوبر قرية بالغوطة وقيل نهر بها . اقول هي قرية عظيمة وذكرها ابن طولون في ضرب الخوطة واطال الكلام عليها .
- (٢) لا وجود لهذين المسجدين في SC ٤٧٢
- (٣) زملكا وزملكان : قرية بالغوطة قال ابن طولون بلدة كبيرة بها جامع وحمام وهي من امهات الغوطة وشربها من ثورا انظر ياقوت وضرب الخوطة .
- (٤) في SC ٤٧٣ (حجيرا) : وهي قرية في غوطة دمشق . وفي ياقوت حجرا بالكسر ثم السكون والراء والالف المقصورة من قرى دمشق . اقول وهي غربي قرية (راوية) المشهورة بقبر الست وفيها قبر الصحابي مدرك بن زياد وانظر Dussaud ٣٠١-٣٠٤
- (٥) في ياقوت : حمورية بالفتح والتشديد مع الضم قرية بالغوطة قال ابن منير :
سقاها ورؤى النيرين الى الغيظتين وحمورية
- ويقول ابن طولون هي شمالي سقبا متوسطة حسنة بها جامع يقال انه عمري وهي وقف اولاد (السلطان الملك الظاهر وفيها املاك مستخرجة من الخراج . ويسمونها الناس اليوم حموري (Hamoré) .
- (٦) قال ياقوت : «في كتاب دمشق عثمان بن عنبسه بن ابي محمد بن عبدالله بن يزيد بن معاوية من ساكني كفر بطنا من اقليم داعية ذكره ابن ابي العجائر كان يسكن في الغوطة من بني امية» . ويقول الاستاذ كرد علي في محاضراته ١٦ : ١٦٣ . . . وداعية والحارثية (كانت معروفة الى القرن التاسع . اقول وداعية موجودة الى الآن بين حموري وبيت سوى فليصحح .
- (٧) ذكرها ياقوت فقال بالفتح والقصر ولم يذكر موضعها . اقول (ولا تزال الى الان) وهي من قرى الغوطة غربي جسرين .

- الحادي والعشرون بعد المئة : مسجد كفر مديرا^(١) .
 الثاني والعشرون بعد المئة : مسجد مسرابا^(٢) .
 الثالث والعشرون بعد المئة : مسجد دومة^(٣) .
 الرابع والعشرون بعد المئة : مسجد حستا^(٤) .
 الخامس والعشرون بعد المئة : جامع حستا^(٥) .
 السادس والعشرون بعد المئة : جامع عرييل^(٦) (٣) .
 السابع والعشرون بعد المئة : جامع سقبا^(٧) (٣) .
 الثامن والعشرون بعد المئة : جامع جسرين^(٨) (٣) .
 التاسع والعشرون بعد المئة : جامع كفربطما^(٩) الشرقي بها
 [٣٦ ظ] | الثلاثون بعد المئة : مسجد آخر بكفربطما (٣) .
 الحادي والثلاثون بعد المئة : مسجد القاعة بها وبه تمام سبعة مائة مسجد .
 الثاني والثلاثون بعد المئة : المسجد المقصص بها^(١٠) .

- (١) في SC ٤٧٣ : كفر مديرا وقد صححها عن ابن شداد . اقول : وتعرف الان بمَدِيرَة وهي شرقي دوما . لم يذكرها ياقوت . ذكرها Dussaud ٣٠٥ .
 (٢) ذكرها ياقوت ولم يبين موضعها . من قرى الغوطة وهي معروفة الى الآن . واما دومة فقد قال عنها ابن طولون في [ضرب الخوطة] هي قرية كبيرة شرقي حستا وهي من امهات القرى وهي من اقطاع امير كبير وشربها من نهر تورا . ويقول Dussaud ٣٨٩ : انها شمال شرقي دمشق ويخطئ ياقوتاً حين يزعم انها كانت تسمى توما .
 (٣) هذه المساجد والجوامع لا ذكر لها في SC ٤٧٣ .
 (٤) ذكرها ياقوت فقال بالفتح ثم السكون والياء من قرى الغوطة . قال ابن طولون في (ضرب الخوطة) عرييل وعريين قرية جامعة وشربها من نهر تورا . وهي شمال شرقي دمشق .
 (٥) يقول ابن طولون : هي بلدة كبيرة جامعة وجامع وعدة مساجد وحمام وهي املاك لاربابها وغيرها وشربها من نهر داعية . واما جسرين فيقول عنها : هي قرية تحت سقبا وكانت بلدة كبيرة الا انها تلاثى امرها وهي وقف وشربها من نهر داعية ويقول Dussaud ٣٩٩ هي شرقي بيت سوي وفيها آثار قديمة .
 (٦) كفر بطما ويقال لها كفر بطنا من اقليم داعية شرقي حموري انظر Dussaud ٣٠٤ .
 وفي SC ٤٧٣ : المقصص وقد صححه عن ابن شداد .

فصل : ثم ذكر المساجد التي خارج البلد^(١).

الاول : مسجد العناية خارج باب السلامة .

الثاني : مسجد الوراقه .

الثالث : مسجد الشهاب الفاضلي .

الرابع : مسجد الدباغة^(٢)

الخامس : مسجد بين باب السلامة^(٣)

السادس : مسجد مستجد جدده العفيف بن ابي الفوارس عامل الجامع^(٤).

السابع : مسجد ابي بكر المhtar جدد في الأيام الصالحة النجبية .

الثامن : مسجد الشيخ نصر البطايحي بمحكر الصوفية^(٥)

التاسع : مسجد بين النهرين تحت طاحون المعجم^(٦)

العاشر : مسجد زاوية سوق الخيل مستجد .

الحادي عشر : مسجد كريم الدين الخلاطي .

الثاني عشر : مسجد قبة النور جوار قبة المزدقاني^(٧)

الثالث عشر : مسجد انشاء ابو بكر السيروان مريد الشيخ ابي الفتح

الكتاني .

[٣٧ و]

الرابع عشر : مسجد الغربا خارج البلد .

الخامس عشر : مسجد الشيخ القرشي بجارة الشهرزوية .

السادس عشر : مسجد الاقطع الهندي .

السابع عشر : مسجد سليمان الحلبي .

الثامن عشر : مسجد ابن ديوقا بمرج الدحداح مستجد .

التاسع عشر : مسجد جدده قطب الدين بن اشود .

العشرون : مسجد الزبيرية .

الحادي والعشرون : مسجد حسون جوار خان امير حاجب .

(١) ما بين الهالين لا يذكره SC ٤٧٣

(٢) لا ذكر لهذه المساجد في SC ٤٧٤

(٣) وفي النعيمي : عامل المساجد .

- الثاني والعشرون : مسجد حوش بيمدان الحسا .
 الثالث والعشرون : مسجد العلمدار العالي .
 الرابع والعشرون : مسجد ساباط جراح^(١) .
 الخامس والعشرون : مسجد جوار دار البطيخ مستجد .
 السادس والعشرون : مسجد على نهر بردا مستجد^(٢) .
 السابع والعشرون :^(٣) مسجد بحكر السباق مستجد^(٢) .
 الثامن والعشرون : مسجد شقيقات التراب .
 التاسع والعشرون :^(٤) مسجد التوبة ظاهر باب النصر^(٢) .
 الثلاثون : مسجد جوار القصب^(٢) .
 الحادي والثلاثون : مسجد لامين الدين الزنجيلي^(٢) .
 الثاني والثلاثون : مسجد صفوان مستجد^(٢) .
 هذا آخر ما ذكر ابن شداد مع ما زدنا فيها كما تقدم .

[٣٧ ظ]

فصل : ونحن نذكر ما لم يذكره ، ففي جهة البلد الغربية مساجد :
 الاول : مسجد بدار السعادة^(٦) .

الثاني : مسجد في حائط دار السعادة عنده قناة وبالحكر الجديد — حكر

- (١) لم ائت الى المراد به وهو غير جامع جراح خارج باب الصغير فليحقق .
 (٢) لا ذكر لهذه المساجد في SC ٤٧٤
 (٣) في ابن كثير ١٣ : ١٦٦ في سنة ٦٤٣ حوصرت دمشق وحرقت قصر حجاج وحكر السباق وجامع جراح خارج باب الصغير ومساجد كثيرة .
 (٤) جامع التوبة بالعقبة وانظر الذيل .
 (٥) هنا ينتهي كتاب SC ٤٧٤-٤٧٥ ويقول نقلاً عن النيسمي ما ترجمته : هنا ينتهي كلام العزيز بن شداد مع بعض زيادات . وقد وقع له في كلامه اوهام فاحشة فلا يعتمد على ما ينفرد به . وغالب هذه المساجد زالت معالمها وتغيرت خططها داخل البلد وخارجها وتجددت مساجد موضعها وخصوصاً مساجد ضواحيها . وها انا اذكر ما يحضرنى الان من مشهورها ثم يذكر مسجد المؤيد ويقول قال الاسدي في ذيله في سنة ٨٢٠ وفي جمادي الاول منها فرغ من بناء المسجد الذي انشأه الملك المؤيد تحت القلعة وسمى بالمؤيد وفي هذه السنة شرع في عمارة المدرسة المؤيدية بالقاهرة .

(٦) في ابن كثير ١٣ : ١٤٧ : ووقف [الامير موسى بن الملك العادل] دار فرخشاه التي يقال لها دار السعادة . وبنى جامع التوبة ومسجد القصب وجامع جراح ومسجد دار السعادة .

المسارية^(١) ونجده من المقبرة الى حكر السماق الى القنوات الى الميدان — عشرون مسجداً . وبالقنوات الى زاوية الزلاية الحيدرية^(٢) خمسة مساجد . وعند رأس جسر الزلاية^(٣) من جهة القبلة اربعة مساجد احدها من جهة الشرق والثاني في المدرسة والثالث تحتها والرابع على الشيخ خليل . وبالمقبرة الصوفية مسجدان ، وبالقصر مسجد ، وبزاوية القلندرية^(٤) مسجد ، وبجارية الریحة الى باب الجابية الى حارة المصلی اربعة عشر مسجداً وبقبر عاتكة تسعة مساجد ، وبجارية البقارين ستة مساجد .

أ وبالشرف الاعلى ثلاثة مساجد احدها باليونسية^(٥) فتمت الجولة ثمان مائة [٣٨ و]

(١) قال النعمي المدرسة المسارية قبلي القيسرية الكبرى داخل دمشق بالقرب من مأذنة فيروز واقفها مسار . وقال الاسدي وفي تاريخ ابن عساكر انه الحسن بن مسار الهلالي الحوراني المقرئ التاجر مات سنة ٥٤٦ . وقال الذهبي في سنة ٦٠٦ مات الوجيه بن منجا اسعد ابو النجاء التنوخي وله بني مسار مدرسة . . . والوقف عليها الحكر المعروف بها وحده من طريق جامع تنكز الى مقابر الصوفية الذي به القنوات الى الطريق الآخذ الى مدرسة شاذبك ويعرف قديماً بستانها . وحكر الرقاق المعروف بالشافية بارض مسجد القصب .

(٢) في ابن كثير ١٤: ٢٠٦ في سنة ٧٦٥ في كانون الثاني ركب الماء سوق الخيل بكماه ووصل الى ظاهر باب الفرائد وكسر جسر الخشب الذي قرب جامع يلغا وجاء فصدم جسر الزلاية فكسره . ويقول في ١٣: ٢٢٤ في سنة ٦٩٠ خرب نائب الشام الشجاع جسر الزلاية وما عليه من الدكاكين . اقول وجسر الزلاية هو الذي حفر اسمه العوام اليوم فقالوا سوق الزلاية ولهذا السوق جسر على بردى .

(٣) الزاوية القلندرية هي الزاوية الحيدرية قال ابن كثير في سنة ٦٥٥ وفيها دخلت الفقراء الحيدرية (الشام ومن شعارهم لبس الفراجي والطرايطر ويقصون لحام ويتركون شواربهم وهو خلاف السنة تركوها لمتابعة شيخهم حيدر حين امره الملاحدة فقصوا لحيته وتركوا شواربه فاقتدوا به . . . قلت وقد بنيت لهم زاوية بظاهر دمشق قريباً من العونية . . . وللقلندرية زاوية اخرى هي القلندرية الاركزية . ولا يمكن ان تكون هي المرادة بقوله : وبزاوية القلندرية مسجد : لان النعمي يقول الزاوية القلندرية الاركزية بانها محمود بن محمد شرف الدين الدر كزيني الحمذاني وهي بمقبرة الباب الصغير .

(٤) اليونسية زاوية بالشرف الشمالي بدمشق غربي الوراق والمدرسة الغزية البرانية قال الذهبي في العبر في سنة ٦١٩ مات الشيخ يونس بن يوسف بن جابر الشيباني المخار يقي شيخ اليونسية اولى الشطح وقلة العقل . وقال ابن خلكان مات بالقنية من ماردین وذكر طرفاً من احواله . وانظر النعمي فقد ذكر طرفاً من احوال من وليها من المشايخ . وهناك ايضاً بالشرف الاعلى خانقاه اليونسية انشأها يونس دودار الظاهر برقوق سنة ٧٨٤ . وقال كرد

مسجد ، وبالقبيبات عشرة مساجد منها جامع كريم^(١) وجامع منشك^(٢) .

علي في محاضرته [٢٢٢: ١٦] وفي الشرف الاعلى قامت اليوم حديقة الامة والمشتل الزراعي ومدرسة التجهيز للذكور وهي من المباني الحديثة البديعة . انظر الذيل .

(١) في ابن كثير ٨٦: ١٤ في سنة ٧١٨ في صفر قدم القاضي كريم الدين عبد الكريم بن المعلم هبة الدين وكيل الخاص السلطاني بالبلاد جميعها قدم دمشق فقتل بدار السعادة واقام بها اربعة ايام وامر ببناء جامع القبيبات الذي يقال له جامع كريم الدين . . . وشرع ببناء جامع بعد سفره . وفي ٨٨: ١٤ في سنة ٧١٨ في شعبان تكامل بناء الجامع الذي انشأه كريم الدين وحضر فيه القضاة والاعيان وخطب فيه شمس الدين محمد بن عبد الواحد الحراني الحنبلي الاسدي وهو من الصالحين الكبار . وقال في سنة ٧٢٠ في شوال جرى الماء بالنهر الكريمي الذي اشتراه كريم الدين بخمسة واربعين ألفاً واجراه في جدول الى جامع فعاش به الناس ونصبت عليه الاشجار والبساتين وعمل حوض كبير تجاه الجامع بها لغرب يشرب منه الناس والدواب وهو حوض كبير وعمل مطهر اه وقد نقل هذا عن تنبيه الطالب . وفي سنة ٨٠٥ قال الاسدي احترق سوق جامع كريم الدين والناس في الصلاة .

وفي ابن كثير ١١٦: ١٤ في سنة ٧٢٤ مات كريم الدين المسلماني حصل له من الاموال والتقدم والمكانة الخطيرة عند السلطان ما لم يحصل لغيره في دولة الاتراك وقد وقف الجامعين بدمشق احدهما جامع القبيبات والحوض الذي تجاه باب الجامع واشترى له نهر ماء بخمسين ألفاً فانتفع به الناس والثاني الجامع الذي بالقابون انظر الذيل .

(٢) هكذا كتبها والمشهور بالجيم قال النعماني في المدرسة المنجكية الخفية ، بناها نائب دمشق سيف الدين منجك اليوسفي من عماليك الناصر محمد بن قلاوون (٧٧٦) . ثم قال في المدرسة العمرية الشيخية وذكرت في الذيل المذكور [اي ذيله على ذيل ابن قاضي شبة] أن في سنة ٨٤٤ توفي الامير ابراهيم بن منجك وصلي عليه بجامع تنكز فانه توفي بالمنبيع ثم حمل الى تربته التي انشأها بجسر الفجل بميدان الحصا . وعمر جامعاً لصيق تربته وآخر بمحلة مسجد القصب خارج سور دمشق وبمدرسة ابي عمر بالجانب الشرقي منها في غاية الحسن . ثم قال في كلامه على جامع ابن منجك عند جسر الفجل وآخر ميدان الحصا اسسه الامير العوني النياثي الهامي الصارمي ابراهيم بن الامير سيف الدين منجك اليوسفي (الناصري قتل بوقعة الامير تغير ولم يعرف جسده من المقتولين واما والده فقد مرت ترجمته في المدرسة المنجكية الخفية [ثم ذكر بعض طرف عنه ثم قال] وله ثلاثة اولاد احدهم هذا ، والثاني الامير فرج وقد مر انه دفن بتربته ظاهر باب الجاية قبلي تربة افريدون المعجمي وغربي تربة . الامير جا درآض ، والثالث الامير ركن الدين عمر ودفن بالمكان الذي كان معصرة وقفها عثمان بن البص التاجر بمحلة مسجد الذبان فاخذها بعده الحاجب فاسسها ليدفن فيها فلم يقدر له ذلك فاخذها ركن الدين هذا ودفن بها قبيل فتنة تيمور بسنتين ثم احترقت فيها ثم جددتها الناصري محمد ابن اخيه ابراهيم وجعل بها خمس مجاورين وشيخاً لهم يقرئهم القرآن . « فانت ترى اضطراب النعماني بتسمية ابن منجك بابي المسجد الى جانب تربته والمسجد الذي بمحلة مسجد القصب

فصل : في الصالحية^(١) وما بها من المساجد وهي تبلغ أكثر من ثلاثين محلة :

فانه أولا سماه ابراهيم بن منبجك وقال في الاول عنه انه مات وفي الثاني انه قتل ولم تعرف جثته : ويظهر انه يخلط بين الاب وابنه . ويعلق المسموي على قول النعماني « واما والده فقد مرت ترجمته في المدرسة المنجكية الخفية » بقوله [المدرسة المنجكية التي هي بالخلخال فراجعها من هذا المصنف وان شئت راجعها في مكانها بالخلخال تجد تغير الحال فقد صارت الآن ذات اطباق واعوال ومكان من العلم خال بل اندرست المدرسة وانخرثت البنايات المؤسسة وصار مكانها بستان . انظر Sauvaget ١٧

(١) واليك الفصل الذي كتبه ابن طولون الصالحى تلميذ الموفى في كتابه « الفلاند الجوهريّة في تاريخ الصالحية » ص ١٢٢ وما بعدها .
[الباب العشرون في المساجد والرباطات بالصالحية . أما المساجد فكثيرة ولا يمكن حصرها اقدمها :

- مسجد عز الدين المقابل للباب الغربي لمدرسة ابي عمر فإنه قبلها بل قبل الصالحية ايضاً ثم زاد فيه ناصر الدين فنسب الى كلٍ منهما .
- مسجد قبور الشهداء : وقد ادر كناه عامراً .
- مسجد عين الكرّش : ولم يبق منه سوى ضفته .
- مسجد غربي جسر البط : من جهة القبلة وقد خرب قديماً .
- مسجد في زقاق ماصية امير المؤمنين على نحرها .
- مسجد الجسر الابيض : من جهة القبلة بغرب .
- مسجد في زقاق ابن القطب .
- مسجد عند قيطا ابن المزلق (?) .
- مسجد فوق النهر بالشبلية من جهة الغرب .
- مسجد قبالة بيت الحارة .
- مسجد آخر فوقه مقابل المدرسة النظامية .
- مسجد شمالي بير الكيلانية .
- مسجد شرقي المدرسة الركنية .
- مسجد الشرايدار برأس سوق الصالحية الكبير .
- مسجد رأس القبيلة بانقرب من جهة الغرب .
- مسجد باسفل زقاق بيت الكوين .
- مسجد آخر فوقه في الزقاق المتشعب من جهة الشمال الغربي .
- مسجد عند حمام الكأس .

مسجد بين باب بيت الامير علي ابن الملك وباب بيت المعلم خضر الحريري بالسهم الاعلى في الطريق وكان صغيراً أدر كناه معطلاً .
مسجد الكوا في بمكر الحجاج الشهير الآن بمكر بني القلانسي وهذا المسجد قديماً يعرف

بني هلال وحديثاً بمسجد العساكره وفيه صليت بالقرآن وفي هذه الايام خرب .
مسجد التينة بالحكر المذكور ويعرف الآن بمسجد الجوارعة وهو مسجد مبارك ادركتاه
يقرأ فيه عدة بخاريات .

مسجد حارة الجوبان .

مسجد شمالي بستان الماردانية بالسهم الاعلى اسفل زقاق البواعنة من جهة الشرق خرب .
مسجد الخلبوني تحت بيت الخواجا ابراهيم وفيه قرأت القرآن بالسبع .
مسجد العمادي فوق الجهاركسية ومنه على حافة نهر يزيد قبالة باب ابن عبادة وبه يعرف
الآن بشهاب الدين بن عبادة جدده .

مسجد سوق القطانين اشتهر بناظره ابن العميدي ويعرف قديماً وفيه قبره .
مسجد قيس شرقي الصالحية .

مسجد ابن مسارة في حارة الجوبان من جهة ال . . . وقد سمعت به صحيح البخاري ثم خرب .
مسجد التدمري .

مسجد الخواجا القونسي قبلي المدرسة الحاجية .

مسجد الرومي عند زاوية الشيخ محمد بن شعيب ويعرف الآن بإمامه عبد الوهاب .
مسجد الفواخير في بيت شيخنا شهاب الدين بن الاسعد بن منجا غربي زاويته وقبره على بابه .
مسجد سوق شعيب .

مسجد سوق زكريا شرقي الجهاركسية .

مسجد مسار غربي البيارستان القيمري وهو اقدم منه فإن حكر إيوان البيارستان
القيمري من جملة وقفه .

مسجد الدوس قبلي المسجد العمادي في مفرق الطرق . فك بعطه الشيخ زين الدين
الصفوري وكمل عليه ولده .

مسجد دمرداش على حافة نهر يزيد غربي البيارستان القيمري . فك لما بنيت العمارة
المتكارية السليمية وجعل موضعه الناعورة لها ودمرداش هذا هو صاحب قبة العظام شمالي
المسجد المذكور بغرب وقبره بها .

مسجد ابي سعيد مثقال بن عبدالله الجمدار الملكي الناصري المعظمي قبالة باب الجامع
الجديد من جهة الشمال انشاء في سنة ٦٢١

مسجد طوطح فوق زاوية عبد الملك .

مسجد كنجك شرقي المعظمية .

مسجد المطعم قبلي المسجد القونسي المتقدم ذكره .

مسجد الخواكير عند بيت القاضي قوام الدين الخنفي .

مسجد الدواسة التحتاني على حافة نهر يزيد . مسجدها الفوقاني عند مفرق الطرق أدركته
عامراً وخرب .

مسجد النيرب شرقي بستان البدري بن معنوق .

مسجد النيرب المشهور بصفة اشمال بستان ابن سلطان .

الاولى : ارض مقري^١ وبها . مسجد تحت الطاحون وله منارة وهو قديم .

مسجد الشيخ موسى الكتاني شمالي التربة البذورية وكان قديماً يعرف بزاوية الاعجام وإنما نسب الشيخ الى موسى لكونه كان إمامه ويقري به .

مسجد ابن سعد الخلواني شمالي تربة المحيوي ابن العربي في مفرق الطرق ومن شرطه ان يكون إمامه حنبلي المذهب ولما انشئت العمارة الخشكارية ثمة فك وصار موضعه ساحة قدام باجها .

مسجد البركة تحت نجام الزهر ويعرف بمسجد ابي شعر .

مسجد بيت الديوان .

مسجد العفيف وهو حسن ياوي اليه الصوفية .

مسجد ابي شامة بزقاق الخواجا برهان الدين بن قنديل .

مسجد زقاق الرطين تحت تربة كمشتكين .

مسجد زقاق السبع .

مسجد الحاج احمد بن حمدان قبلي زاوية عبد الملك .

مسجد حارة البلاطة التحتاني ومسجدها الفوقاني تحت الخوارزمية .

مسجد مقري .

مسجد الزهر بالساحة بحارة الحياك الغربية من جهة الغرب في اسفلها .

مسجد ابن الزرعي جا من جهة الشرق في اعلاها .

مسجد مزار الشيخ نعمان غزينة .

مسجد علاء الدين علي بن التركماني غربي سوق شبيب .

مسجد اسماعيل المؤيدي لصيق تربة المؤيدي .

مسجد القرنة شرقية .

مسجد اللوزة بحارة بطاح غربي الصالحية .

مسجد بيت كحلا شمالي مسجد العفيف .

مسجد العفيف تحت حمام المقدم .

مسجد الأسدية لصيق التربة الأسدية بالسكة .

مسجد الصليبية فوق مسجد بيت كحلا وهو مبارك .

مسجد القرنة لصيق قبة ابن نجدة بحارة الحياك الشرقية .

مسجد الشيخ يوسف القميني شمالي ضريحه .

مسجد العفيف بن ابي الفوارس بالشبلية قلت قال ابو شامة في ذيله في سنة ٦٦٢ وفي ثامن

رجب توفي العفيف بن ابي الفوارس كان شاباً حسناً تولى عمالة الجامع ومخزن الايتام جمعاً له لحذقه هذه الصنعة ودفن بالتربة التي انشأها والده جوار الحائقاء الشبلية بسفح قاسيون . [

(١) قال الاستاذ كرد علي في محاضراته عن الفوطه [٢٢٩: ١٦] مقري: المكان المعروف

عند طاحون الاثنان في شمالي شرقي البلد .

الثانية : زقاق الماء وبه مسجد فوق غيطة ابن مزلق ليس له سقف .
 الثالثة : الشبلية وبها عدة مساجد (الاول) بمدرسة القيمرية^(١) (الثاني) في المدرسة تحتها . (الثالث) في المزارع المنسوبة الى العميان ليس له سقف (الرابع) فوق بيت ابن قمر الدين (الخامس) شامي جسر^(٢) الشبلية مقابل بيت البذوري (السادس) جامع^(٣) الشبلية (السابع) مسجد بمدرسة الشبلية .
 الرابعة : حارة بيت الحارة وبها ثلاثة مساجد (الاول) تحت بيت الحارة (الثاني) بمدرسة النظامية التي شادها القاضي نظام الدين و (الثالث) غربي هذه [٣٨ ظ] المدرسة | كان يقرى فيه الشيخ على البغدادي .
 الخامسة : حارة الخراب التي شرقي الصالحية وبه عشرة مساجد (احدها) بمقبرة تعرف بالنحاس و (الثاني) كبير فوقه يقال إنه كان للحنابلة ، و (ثلاثة)

(١) ذكرها في [Damaskus ٢ : ٤٨] وصورها ولم يذكرها النعماني في المدارس وانما ذكر المدرستين القيمريتين اللتين في البلد بناهما ابو المعالي ناصر الدين بن ابي الفوارس القيمري الكردي الذي سلم الشام الى الملك الناصر صاحب حلب توفي مرابطاً بالساحل سنة ٦٦٥ (الاولى) بسوق الخزيين بداخل دمشق وهي الكبرى . (والثانية) بالبقايين وهي الصغرى . ويقول النعماني في كلامه على هذه : «هي غربي المقدمة وشالي الحنبلية وهي بين القيمرية الكبيرة والحارة التي عند سوق الحرير وسوق الصناديق وغير القيمرية التي بطريق الشبلية قبل الحافظة» فانت ترى انه يذكر اسمها ولكنه لا يتكلم عليها ولعله املهها في فصل المدارس وذكرها في فصل التربة حيث قال التربة القيمرية بسفح قاسيون واقفها سيف الدين القيمري صاحب المرستان مات سنة ٧٥٣ بنابلس ودفن في القبة تجاه البيارستان ، وانظر Sauvaget ١٠٢-١٠٣ والذيل .
 (٢) ويقول النعماني في (المدرسة البدرية الحنفية) قبال الشبلية التي بالجبل عند جسر كحيل قاله السيد وابن كثير ويعرف الان بجسر الشبلية .

(٣) في ابن كثير ١٣ : ١١٦ في سنة ٦٢٣ مات واقف الشبلية التي بطريق الصالحية شبل الدولة كافور الحسامي طواشي حسام الدين محمد بن لاجين ولد ست الشام . . . وهو الذي بنى الشبلية للحنفية والشافعية على الصوفية الى جانبها وكانت مقبرة . وقال النعماني في مدارس الحنفية : الشبلية الحسامية بسفح قاسيون بالقرب من جسر تورا وله المدرسة والتربة والشافعية . وهو الذي كان مستحقاً على عمارة الشامية البرانية لمولاته ست الشام . وهو واقف القناة والمصنع والسباط وفتح للناس طريقاً من عند المقبرة غربي الشامية البرانية الى عين الكرش ولم يكن للناس طريق الى الجبل من هناك وانما كانوا يسلكون من عند مسجد الصفي بالمقبة ودفن في تربته التي كانت مدرسته وقد سمع الحديث على تاج الدين الكندي . وله مدرسة اخرى هي المدرسة الشبلية الجوانية وقال ابن شداد وهي قبالة الاكرية الشافعية . وانظر الذيل .

على الطريق ، و (واحد) في الميظورية^١ وفي الحراب الذي فوق الطريق اربعة .
السادسة : حارة الركنية^٢ وبها عدة مساجد (الاول) مسجد طالوت وللناس فيه اعتقاد وتقرأ الموالد به ويقال إن طالوت مدفون فيه (الثاني) في المدرسة تجاهه (الثالث) مسجد فوق الطريق (الرابع) مسجد العظامي (الخامس) مسجد المدرسة (السادس) مسجد آخر في المدرسة التي على الدرب (السابع) مسجد في مدرسة الشيرازي خربت .

السابعة : حارة رأس العلية والصاحبة وبها عدة مساجد (الاول) بالصاحبة^٣ وهي وقف على الحنابلة (الثاني) بالتابكية قفها^٤ . | (الثالث) مسجد بقل [٣٩ و] الشيخ سعيد (الرابع) مسجد غربي التل (الخامس) مسجد تحت التل (السادس) مسجد بمقبرة الشيخ^٥ ابي عمر (السابع) مسجد بمقبرة بنت الحارة فوق الصاحبة (الثامن) مسجد فوق الكيلانية^٦ والبئر (التاسع) مسجد قيسي عليه وقف كبير

(١) تقدم الكلام عن الميطور فارجع اليه .

(٢) الركنية نسبة الى الامير ركن الدين منكورس الحنفي الفلكي غلام فلك الدين اخي الملك العادل لامه . مات سنة ٦٣١ وقد بنى مدرستين احدهما تسمى الركنية الجوانية للشافعية وهي التي درس بها ابن خلكان وقد ذكرها النعمي في مدارس الشافعية والثانية الركنية البرانية بالصاحبة وبنائها للحنفية في سنة خمس وعشرين وستمئة وكان صالحاً كريماً وعمل عند البرانية تربة دفن بها .

وقال محمد بن كنان في المروج السندسية ٢٧ : آخر على قبر ركن الدين وكان عنده قناة بدولاب وسقاية داخل شبك قلت ويقال قبر الامام المحدث ابن التبي شارح البخاري زرتة وقرأت تاريخ قبره في الحجرة مقابل الشباك بينها الطريق . انظر الذيل .

(٣) قال النعمي : مدرسة الصاحبة بسفح قاسيون من الشرق قال ابن شداد انشأها ريعة خاتون بنت نجم الدين ايوب واخت صلاح الدين وزوجة كوكبوري صاحب الموصل ودفنت بها وماتت سنة ٦٤٣ وكانت تسكن دار العقيقي وهي دار ايها ايوب . وترجمها ابن خلكان . انظر Sauvaget ١٠١-١٠٢ . ويقول Sauvaget انها المدرسة الدمشقية الوحيدة التي تحافظ الى اليوم على كافة مرافقها وبنائها . انظر الذيل .

(٤) هكذا في الاصل وما ادري عن اي شيء هو محرف .

(٥) هو الشيخ ابو عمر المقدسي محمد بن احمد بن قدامه بن مقدم بن حسن الحنبلي شيخ الحنابلة بدمشق وواقف العمرية الشيخية وبانيها ولد بجماعيل [٥٢٨-٦٠٧] .

(٦) الكيلانية او الجيلانية : هي التربة الدوباجية عند المكارية شرقي الجامع المظفري بسفح قاسيون كما يقول النعمي في باب التربة . وقال الذهبي في مختصر تاريخ الاسلام في سنة ٧١٤

- وبه قراءة ايتام (العاشر) مسجد آخر فوقه (الحادي عشر) مسجد في رأس السوق .
- الثامنة : السهم الأعلى وبه عدة مساجد (الاول) المسطبة المنسوبة الى ابن الشهيد (الثاني) تحت بيتنا كان قديماً ثم خرب فجدده الأمير علي فنسب اليه وهو معطل (الثالث) تحت بيت شهاب الدين بن دلالة .
- التاسعة : حارة بيت الكويس وبها مسجد .
- العاشرة : حارة المرادوة وبها مسجد .
- الحادية عشرة : حارة حمام " الكاس وبها مسجد تجاه الحمام .

قدم سلطان جيلان شمس الدين دوباج فمات يقاب من ناحية تدمر فجئ به الى دمشق .

(١) واليك الفصل الذي كتبه محمد بن زين البقاعي المشهور بابن كنان في كتابه «المواكب الإسلامية في المالك والمحاسن الشامية» عن حمامات الصالحية مع الزيادات التي وجدناها في كتاب «المروج السندسية في تاريخ الصالحية» لابن طولون نقلنا عن استاذنا مؤلفنا يوسف ابن عبد الهادي وقد وضعنا الزيادة بين هلالين

باب في حمامات الصالحية من تاريخه ومن خطه (اي من خط ابن عبد الهادي) قلت :

حمام الزمرد بالنيرب خرب وزال . حمام الشبلية كذلك . حمام مقرى كذلك . حمام الزهر نسبة الى بانيه خرب وصار مكانه جنينة (وفي المروج إن الذي خربه هو الناصري محمد بن تاج الدين فعليه يكون خرب في رأس الألف) . حمام العلافي فوق الكأس والطاس (وفي المروج وهو حمام جيد) . وحمام الركنية . والنحاس . وحمام القاضي حمزة ، (وفي المروج والحمام الكائن قرب العجمية) . وحمام الحاجب بناء الأمير محمد بن مبارك صاحب الحاجبية (وفي المروج في الصالحية ولم ير مثله وحمام عبد الباسط وهو حمام جيد وهو الى الآن) ومثله في الحسن حمام الرباط بمحلة الجسر الأبيض (هذا غير مذكور في المروج) وحمام ابن العيني . وحمام الخفي . وحمام العرايس . (وفي المروج قلت وهو الى الآن) . وحمام الغيف . وحمام المقدم . (وفي المروج قلت وهو الى الآن وحمام النحاس نسبة لبانيه الأمير النحاس الظاهري صاحب جامع النحاس عند طالوت شرقي الركنية ولم يبق الآن) وحمام ابراهيم الخواجا (وفي المروج : خرب) . وحمام الجوهرة (وفي المروج الجورة) لصيق ابن عربي بمحلة الجسر به مقصف وعمائر وقصور وبه مقصف على نهر تورا والحمام وبعض حوانيت وهو أعدل هواء في دمشق وكان متهدماً زمن السلطان سليم فاشتراه بمائة ذهب ما عدا الحلة (?) الماء وأضافه الى المسجد الذي أنشأه . قال وثم حمامات في البيوت ففي بيت القاضي كمال الدين بن الخطيب حمام . وفي بيت الجرودي حمام . وفي حارة مقرى حمام . انتهى كلامه (اي كلام ابن عبد الهادي) وترك ذكر حمام الربوة وحمام النحاس ولعله هو حمام الركنية والله اعلم ، والآن (اي في زمن ابن كنان) لم يبق بالصالحية سوى خمسة : حمام الحاجب . وحمام المقدم . وحمام العرايس . وحمام الغيف .

الـ الثانية عشرة : حارة المدرسة وبها مساجد (الأول) المدرسة^(١) ، [٣٩ ظ] (الثاني) بالتربة^(٢) فوقها ، (الثالث) مسجد عز الدين^(٣) ويقال له مسجد ناصر الدين ايضاً لأنها اشتركا في عمارته فإن عز الدين زاد فيه (الرابع) مسجد بـ مدرسة الحاجب^(٤) ابن مبارك (الخامس) مسجد ابن القونسي تحتها (السادس) منسجد المطعم تحتها :

وحمام عبد الباسط . وفاته ذكر حمام الربوة وحمام ابن سلطان بالسكة وحمام عند المسجد لصيق الجامع الأقرم قبل المسجد . . . وكان مردوماً وظهر في سنة ١١٤٧

(١) وقد ذكره في Damaskus ١٢١:١ و Sauvaget ٩٤ . والمراد بالمدرسة المدرسة العمرية وهي التي يسمونها المدرسة الشيعية والتي بناها شيخ الخنابلة الامام ابو عمر المقدسي . وقد كتبنا عنها بحثاً مفصلاً في مجلة دمشق . وانظر النعيمي فقد اطال الكلام عليها وانظر الذيل . (٢) يقول ابن كثير ١٣: ١١٥ في سنة ٦٢٣ [توفي المعتمد والي دمشق المبارك ابراهيم . . . صار شحنة دمشق اربعين سنة ولما مات دفن بتربته المجاورة لمدرسة ابي عمر من شأها قبلي السوق وله عند تربته مسجد يعرف به] وما ادري هل هي نفس مقبرة ابي عمر المذكورة في الحارة السابعة ام هي غيرها .

(٣) قال في المروج السندسية الفسيحة بتاريخ الصالحية لمحمد بن كنان ص ٢٧ . . . مسجد عز الدين وهو قبل المدرسة في الصالحية وزاد فيه ناصر الدين ثم عز الدين فنسب الى كل منها ولا نعلم مسجداً تقع فيه الصلاة مثل ما تقع فيه فانه يصلي فيه بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس ثم الى الظهر ثم الى العصر ثم الى المغرب ثم الى العشاء . ويقول النعيمي في المدرسة العمرية الشيعية : ان هذه المدرسة التي بناها نور الدين هي المسجد المشهور الان بمسجد ناصر الدين غربي المدرسة العمرية بدليل قوله المجاورة للدير [اي لدير الخنابلة] فان العمرية يفصل بينها وبينه الطريق . ووصفها بالصغيرة فانها صغيرة بالنسبة الى العمرية والمسجد المذكور يقال له ايضاً مسجد عز الدين وامامته بيد الشيخ علي البغدادي وبه درس ابن الخنيلي .

(٤) قال النعيمي في المدرسة الحاجبية : هو الامير ناصر الدين محمد بن الامير مبارك دوادار سودون النوروزي كان اول امره حاجباً صغيراً بدمشق واميراً على التركمان وشرع في تجهيز الاغنام الشامية الى مصر ثم خرج الى البلاد الشمالية واستخرج عدد الاغنام وكانت عدة ستة عشر الف رأس واشترى نائب القلعة سودون عدة عشرين الف رأس غنم وجهازت الى مصر ففتحت عيون المصريين الى حضور الغنم فصارت سنة قبيحة وكانت الاغنام تذبج وتباع في الشام فحصل للناس بذلك غلاء في اللحم حتى صار الرطل بستة دراهم وفي سنة ٨٣٥ استقر في نيابة البيرة وكان هو الحاجب الكبير بدمشق ثم عزل ثم لبس تشریفاً بامرة التركمان والاكاريد ثم عاد من مصر وكان له عدة (?) فيها فاستقر بدمشق احد الالوف مع امرية التركمان والاكاريد ثم سافر الى الشمال لجمع اعداد الاغنام وارسلها الى مصر قاتله الله على ظلمه . والتركمان منه في اسوأ الاحوال وفي سنة ٨٧٢ ورد اليه مرسوم بتجهيز الاغنام على العادة

الثالثة عشرة : حارة مسجد التينة وبها مساجد (الاول) مسجد ابن هلال
(الثاني) مسجد التينة . (الثالث) مسجد بيت مسارة^١ .
الرابعة عشرة : حارة الجوبان^٢ وبها مسجد .
الخامسة عشرة : حارة حمام الزهر^٣ والخانقاه وبها مساجد (الاول) مسجد
الديوان (الثاني) مسجد على النهر فوق بيت ابن عبادة خرب ثم جدده ابن عبادة
[٤٠ و] (الثالث) مسجد الخانقاه .

السادسة عشرة : حارة الجامع وبها عدة مساجد (الاول) بالجامع^٤ (الثاني)

ومن مضمونه انه يشتري مائة فرس ويهزم الى الاصطبلات الشريفة وقال ابن عبد الهادي
ولي نيابة طرابلس وحماه توفي سنة ٨٧٨ ودفن بترته بالقرب من ترب السبكيين تحت كهف
جبل جبريل بسفح قاسيون .

(١) لم اعثر على المراد بها . وانما ذكر النعيمي المدرسة المسارية في الشام لا في الصالحية
وفي Damascus ٦٧:٢ ذكر مسجد المسارية . ويقول ابن طولون في القلائد الجوهريّة :
مسجد ابن مسارة في رأس حارة الجوبان من جهة الـ . . . وقد سمعت به صحيح البخاري
ثم خرب .

(٢) انظر ص ١٥٠

(٣) جامع الجبل المشهور بجامع الخنابلة وبالمظفري : بسفح قاسيون قال ابن كثير في تاريخه
(١٣: ٢٢) وتبعه الأسدي : في سنة ٥٩٨ شرع ابو عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسي في بناء
المسجد الجامع بالجبل فأفق عليه رجل يقال له الشيخ ابو داود محسن (محاسن) الفامي
(القاضي) حتى بلغ البناء مقدار قامة فنقذ ما عنده من المال فأرسل الملك المظفر كوكبري
ابن زين الدين كوجك صاحب إربل مالا جزيلًا ليتمه فكمل وأرسل ألف دينار ليساق
اليه الماء من بردى فلم يمكنه من ذلك الملك المعظم صاحب دمشق واعتذر بأن هذا
يضر قبورًا كثيرة للمسلمين فصنع له بئر وبغل يدور ووقف عليه وقفًا لذلك . وقال في
(١٣: ١٣٦) . في ترجمة الملك المظفر : وقد عمر مسجد المظفريّة بسفح قاسيون وهم بسياسة
الماء اليه من ماء (برزة) فمنع الملك المعظم واعتل بأنه يمر على مقابر المسلمين . وقال محمد بن
كثبان في المروج السندسية الفسيحة بتاريخ الصالحية ص ٢٩ الجامع المظفري له اربع نسب
(الاولى) المظفري نسبة لبانيه (والثانية) جامع الجبل (والثالثة) جامع الخنابلة لانه مخصوص
بهم في الوقف . والرابعة جامع الصالحيين . ثم اطال الكلام عليه في ص ٢٩ الى ٤٤ . وقال النعيمي :
قال الأسدي في تاريخه سنة ٦٣٠ في ترجمة كوكبري هو بضم الكافين بينهما واو ساكنة ثم
باء مضمومة وهو اسم تركي ومعناه بالعربي دب ازرق . وقال ابن شداد اول من خطه الحاج
علي الفامي من محلة مسجد القصب خارج باب السلامة ثم بلغ مظفر الدين كوكبري صاحب
إربل ان الخنابلة بدمشق شرعوا بهارة جامع في سفح قاسيون وأنهم عاجزون عن العمل فسير

الضيائية^(١) (الثالث) بتربة الملك الزاهر^(٢) ، (الرابع) تحت التربة ، كتاب للايتام (الخامس) المصلى تحت الجامع (السادس) بالتربة غربي الجامع .

السابعة عشرة : حارة الحياك الشرقية وبها عدة مساجد (الاول) في مقبرة يوسف القيسي (الثاني) بمغارة الجوع (الثالث) مسجد فوق ذلك عليه قبة (الرابع) بتربة بني عبادة (الخامس) فوق الروضة (السادس) بالارموية^(٣) (السابع) في المغارة غربيها (الثامن) في المغارة الشرقية (التاسع) في مغارة في نفس الوادي

اليهم مع حاجب من حجابيه يسمى شجاع الدين الإربلي ثلاثة آلاف دينار اتابكية لتسميم المغارة وما فضل من ذلك يشتري به وقف واول من ولي خطابته الشيخ عمر المقدسي اهـ . وقال ابن كثير سنة ٦٠٧ في ترجمة الشيخ ابي همر باني المدرسة العمرية وولي خطابة الجامع المظفري وهو اول من خطب به وكان يخطب وعليه انوار الخشية والتقوى وكان للمنبر الذي فيه ثلاث مراق والرابعة للجلوس كما كان المنبر النبوي على صاحبه افضل السلام . . . قال ابن شداد ثم ولي خطابته بعد الشيخ ابي عمر ، تقي الدين بن الحافظ الحنبلي ثم بعده شمس الدين عبد الرحمن وهو فيه الى يومنا هذا في شهور سنة ٥٩٦ وتجددت له اوقاف وهو بأيديهم . انظر Sauvaget ٩٥ والذيل

(١) المدرسة الضيائية المحمدية بسفح قاسيون شرقي الجامع المظفري قال ابن شداد: بانها الفقيه ضياء الدين محمد بجبل الصالحية وقال الذهبي في العبر مات سنة ٦٤٣ الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي الحافظ الحنبلي احد الاعلام ولد سنة ٥٦٧ ورحل في طلب العلم الى بغداد ومصر واصبهان وخراسان وقال تلميذه ابن كثير . . . صنف كتباً كثيرة الفوائد منها كتاب الاحكام ولم يتمه وكتاب المختارة وفيه علوم حسنة مفيدة حديثة وهي اجود من مستدرك الحاكم لو كملت وله فضائل الاعمال وغير ذلك . . . وقد وقف كتباً كثيرة بخطه بخزانة المدرسة الضيائية . وله ترجمة مطولة في وافي الصفدي في المحمديين سرد فيها مشيخته وكتبه وآثاره . ودفن بسفح قاسيون ، وفي الدارس للنعمي ترجمة مطولة للضياء ولمن درس بمدرسته . انظر الذيل

(٢) في ابن كثير [٣٣٣/١٣] في سنة ٦٩٣ مات الملك الزاهر بجير الدين ابو سليمان داود ابن الملك المجاهد اسد الدين شيركوه صاحب حمص توفي ببستانه وصلى عليه بالمسجد المظفري ودفن بتربة بالسفح وكان ديناً . وقال النعمي: التربة الزاهرية شرقي مدرسة ابي عمر على حافة نهر يزيد بقاسيون . وقال الصفدي في الوافي في اول حرف الشين: شادي الملك الاوحد تقي الدين ابن الملك الزاهر ولد سنة ٦٤٨ ومات سنة ٧٠٥ بالبقاع وتقل الى دمشق ودفن بتربة ابيه وكان قد اختص بالافرم وولاه امر ديوانه . وقال ابن كثير في سنة ٧٠٨ توفي الملك الاشرف مظفر الدين موسى بن الملك الزاهر صاحب حمص ودفن بتربتهم بقاسيون .

(٣) الزاوية الارموية : قال الذهبي فوق الروضة وفي سنة ٦٣١ مات عبدالله بن يونس الارموي ودفن بزاويته كما دفن بها صاحبه غانم بن علي المقدسي مات سنة ٦٣٢ . وفي ذيل العبر للسيد الحسيني : مات سنة ٧٥٥ علي بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله الارموي ودفن عند جده .

(العاشر) بمغارة الدم (الحادي عشر) فوقها (الثاني عشر) في المغارة غربيها
[٤٠ ظ] (الثالث عشر) في مغارة في سفلى الجبل | (الرابع عشر) مسجد فيه قبة غربي
الشيخ سعيد (الخامس عشر) بزاوية ابن داود^١ (السادس عشر) بالكهف^٢
معلق (السابع عشر) بالكهف بالمغارة .

الثامنة عشرة : حارة سوق القطانين^٣ : وبها عدة مساجد (الاول) في رأس
سوق القطانين . (الثاني) فوق السوق في الرقاق الذي تحت حارة العقبة (الثالث)
مسجد ، آخر شرقيه .

التاسعة عشرة : حارة البواعنة والخواجا ابراهيم وبها مسجدان (الاول) تحت
بيت الخواجا ابراهيم و(الثاني) فوق بيت ابن دلالة وتحت البيت الذي فيه النخلة .
العشرون : حارة جسر البط : وبها مساجد (الاول) عند قبور^٤ الشهداء
وهناك منارة تعرف بمأذنة عبد الحق (الثاني) بنفس جسر البط على النهر^٥
(الثالث) بالمدرسة . فهذه تمام تسعمائة مسجد .

[٤١ و] | الحادية والعشرون : حارة الجسر^٦ وبها عدة مساجد (الاول) عند بيت

(١) قال النعيمي : الزاوية الداودية بسفح قاسيون تحت كهف جبريل انشأها
زين الدين عبد الرحمن بن ابي بكر بن داود القادري الصوفي الصالح [٧٨٣-٨٥٦] انشأ
هذه الزاوية التي لا نظير لها بدمشق وعمر خاتناه بقرية الحسينية من وادي بردى على طريق
بعلبك وطرابلس وعمر مدرسة ابي عمر بالصالحية لا كان ناظراً عليها وكذلك المارستان
القيصري وكان ذا مكانة زائدة عند الحكام شاماً ومصرًا ذا نفع متعدد ساعد المظلومين عند
الظلمة يتردد اليه نواب الشام واعيانها مشاركاً في علوم وله مصنفات لم يأت الزمان من
ابناء جنسه بمثله ودفن بزاويته والذي في حفظي ان الذي انشأ الزاوية ابوه ابو بكر المتوفى
سنة ٨٥٦

(٢) المراد بالكهف : كهف جبريل بجبل قاسيون وفي اسفله كانت تقوم الزاوية الداودية
انظر (٥) والنعيمي في الزاوية الداودية ، والزاوية العمادية المقدسية ولا يزال الكهف
معروفاً الى يومنا ، انظر الذيل .

(٣) قال النعيمي في التربة البزورية « بسفح قاسيون فوق سوق القطن » ولم يبين موقعه
كما لم اهتد اليه .

(٤) يقول ابن طولون في تاريخ الصالحية : مسجد قبور الشهداء وقد ادركناه عامراً .
(٥) يقول ابن طولون في تاريخ الصالحية : « مسجد غربي جسر البط من جهة القبلة
وقد خرب قديماً » ولهذا لم يذكره المؤلف .

(٦) يقول ابن طولون في تاريخ الصالحية : مسجد الجسر الايض من جهة القبلة بغرب .

ابن الزهرى^(١) (الثاني) عند بيت^(٢) ابن القطب (الثالث) على النهر من جهة القبلة (الرابع) بالمدرسة^(٣) العزية (الخامس) بمدرسة الخواجا ابراهيم (السادس) بالمدرسة التي قبلها (السابع) بالباسطية^(٤).

الثانية والعشرون : حارة الدلامية^(٥) وحمام المقدم وبها عدة مساجد (الاول) في الزقاق تحت الدلامية (الثاني) بالدلامية (الثالث) فوق الدلامية (الرابع) بزقاق بيت الميدان (الخامس) بالزقاق الشرقي (السادس) بالجامع الجديد (السابع) تحته (الثامن) تجاهه عليه قبة .

(١) هكذا في الاصل ولعله ابن الزهر وهو الذي تنسب اليه حمام الزهر التي يذكرها ابن طولون في تاريخ الصالحية .

(٢) يقول ابن طولون في تاريخ الصالحية : مسجد في زقاق ابن القطب . ولكن لا يبين موضعه . (٣) هي التربة العزية البدرانية الحمزية ولعل المؤلف اطلق عليها اسم مدرسة لان واقفها وقف فيها درساً ومكتبة . قال النعيمي : بالصالحية عند جامع الافرم انشأها حمزه بن موسى ابن احمد بن الحسين بن بدران عز الدين ابو العلي المعروف بابن شيخ السلامية مدرس الخنبلية وقال ابن قاضي شعبة وقف درساً بتربيته بالصالحية وكتباً وعين لذلك الشيخ زين الدين ابن رجب توفي سنة ٧٦٧ ودفن عند جده ووالده بتربيته .

(٤) من متزهات الصالحية يقول الاستاذ كرد علي في محاضراته عن الفوطة [المجمع ١٦/ ٢٣٠] ذكر الحيارى في القرن الحادي عشر [الباسطية] من متزهات الصالحية . ثم علق الاستاذ (على الباسطية) بقوله : (لم يذكر اسمها فيما اماننا من الاسفار) والذي نراه انها في جهات الجسر والتربة العزية عند جامع الافرم .

(٥) قال النعيمي : دار القرآن الدلامية بالغرب من الماردانية بالجسر الابيض بالجانب الشرقي من الشارع الآخذ الى الصالحية ، وفيها تربة الواقف انشاء الجنب الخواجكي الرئيسي الشهابي ابو العباس احمد بن المجلس الخواجكي زين الدين دلامة بن عز الدين نصرالله البصري اجل اعيان الخواجكية بدمشق الى جانب داره ووقفها في سنة ٨٤٧ كما رأيت في كتاب وقفها ورتب بها اماماً وله من المعلوم مائة درهم وقيماً وله مثل الامام وستة من الغرباء المهاجرين في قراءة القرآن ولكل منهم ثلاثون درهماً في كل شهر وقد شرط الامام ان يتصدى لاقراء المذكورين القرآن وله على ذلك زيادة عشرون درهماً وستة ايتام بالمكتب على باجا ولكل منهم عشرة دراهم في كل شهر ايضاً وقرر لهم شيخاً وله من المعلوم ستون درهماً وناظرًا وله من المعلوم ستون درهماً وعاملاً وله في كل سنة ستمائة درهم وراتب المرتب في كل عام مثلها ولارباب الوظائف خمسة عشر رطلاً من الخلوى ورأس غنم اضحية ولكل من الايتام جبة قطنية وقيصاً ومنديلاً وقرر على ارباب الوظائف حفظ حزب الصباح والمساء لابن داود . توفي محرم سنة ٨٥٣ وقد قارب الثمانين . انظر الذيل

[٤١ ظ] | التاسعة والعشرون : حارة البيارستان^١ وحمام الجوزة والمصرة وبها عدة

مساجد (الاول) بزاوية معايا (الثاني) فوق حمام الجوزة (الثالث) شرقي حمام الجوزة (الرابع) بالتربة التي شرقي الزاوية .

الثلاثون : حارة الشركسية^٢ وبها عدة مساجد (الاول) في الزقاق الشرقي الذي هو شرقي الجرن (الثاني) بالشركسية (الثالث) غربيها ملاصقاً لها (الرابع) فوق السوق في ذلك الطريق .

الحادية والثلاثون : حارة سوق شعيب وبه عدة مساجد (الاول) في وسط السوق قدامه بئر ماء (الثاني) بالمدرسة^٣ التابكية (الثالث) بمدرسة^٤ دار الحديث (الرابع) في المدرسة^٥ التي فوقها (الخامس) في المدرسة

١) هو البيارستان القيمري الذي بناه الامير سيف الدين ابو الحسن القيمري . وهو من تحف الفن بدمشق لجمال بنائه وحسن موقعه . انظر Sauvaget ص ١٠٢

٢) هي المدرسة الجركسية ويقال لها ايضاً الجهاركسية قال النعمي: بالصاحية وهي مشتركة بين الخنفة والشافعية . وقال الذهبي في المبر في سنة ٦٠٨ جهار كس الامير فخر الدين الصلاحي اعطاه العادل بانياس والشقيف فاقام هناك ودفن بترتبه بقاسيون وقال ابن كثير سنة ٦٠٨ واليه تنسب قباب شر كس بالسفح تجاه تربة خاتون وجا قبره . وترجمه ابن خلكان . ومن وقفها الحصنة من قرية بيت سوى ومبلغها النصف والثلث وحصة مبلغها اثنا عشر سهماً والثلث من المزرعة . وانظر Sauvaget ص ٦٦ والذيل

٣) قال النعمي في اول ذكره مدارس الشافعية : الاتابكية بصاحية دمشق غربي المرشدية ودار الحديث الاشرفية المقدسية انشأها امرأة الملك الاشرف مظفر الدين موسى تركان خاتون بنت الملك عز الدين مسعود بن قطب الدين مودود بن اتابك بن زنكي ابن اقسنقر ماتت سنة ٧٤٠ ودفنت بتربتها والمدرسة التي انشأها . واول من درس بها ابو بكر تاج الدين بن طالب الاسكندري المعروف بالشحرور . انظر Damaskus ١١٤/٢ و Sauvaget ص ١٠٠ والذيل

٤) دار الحديث الاشرفية البرانية المقدسية على حافة يزيد تجاه تربة الوزير تقي الدين ابن علي التكريتي وشرقي المدرسة المرشدية الخنفة وغربي الاتابكية الشافعية بناها الاشرف مظفر الدين موسى بن العادل للحافظ ابن الحافظ جمال الدين عبدالله بن تقي الدين بن عبد الغني المقدسي [٦٢٩ -] . انظر النعمي والذيل

٥) هي المدرسة المرشدية قال ابن شداد منشئها ابنة الملك المعظم شرف الدين عيسى ابن الملك العادل سنة ٦٥٤ واول من درس بها صدر الدين احمد بن شهاب الدين علي الكاشي . وقال النجم الطرطوسي في شرح منظومته : اول من درس بها الشمس ابو محمد عبدالله بن عطاء ابن جبير الاذري المعروف بالقاضي عبدالله [٥٩٩ - ٦٧٣] انظر الذيل

الفونثية^(١) (السادس) في مدرسة نصري غربي ذلك .

[٤٢ و]

الثانية والثلاثون : حارة القلانسية وبها مسجدان .

الرابعة والثلاثون : حارة السكة وخان السبيل وبها ستة مساجد (الاول)

تحت الخان (الثاني) في المدرسة غربية (الثالث) عند بيت القاضي سلطان (الرابع)

عند بيت ابن منعة (الخامس) بتربة غربي ذلك .

الخامسة والثلاثون : حارة الفواخير وجامع الافرم وبها عدة مساجد (الاول)

بالجامع الافرم^(٢) (الثاني) بالناصرية^(٣) (الثالث) بالعالة^(٤) (الرابع) تحت الفواخير

(١) هكذا في الاصل والمراد بها الزاوية الفرثية : قال النعمي الزاوية الفرثية بسفح قاسيون قال الذهبي في العبر في سنة ٦٢١ مات الشيخ علي الفرثي الزاهد صاحب الزاوية وكان صاحب حال وكشف وعبادة . وقال ابن ناصر الدين في مسودة توضيح المشتبه : الكمال علي بن محمد بن حسن الفونثي بفتح الفاء وسكون الواو وفتح النون وكسر المثلثة ويقال الفونثي بالفاء بدل المثلثة مات سنة ٦٢١ . وكان شيخ الزاوية بعد ابيه وابوه خليفة الشيخ علي وابن زوجته . اقول : المعروف وهو الذي ذكره ابن العماد في الشذرات (٩٥/٥) وهو المحفور على الحجر فوق شباكها . ان اسم صاحبها الفرثي بالراء لا بالواو ولم أر من ضبطه هكذا إلا ابن ناصر الدين . انظر Sauvaget ص ٩٧ والذيل .

(٢) قال ابن كثير ٤٢/١٤ في سنة ٧٠٦ في مستهل ذي القعدة كمل بناء الجامع الذي انشأه الامير جمال الدين نائب السلطنة الافرم عند الرباط الناصري بالصالحية ورتب فيه خطيباً يخطب يوم الجمعة وهو القاضي شمس الدين محمد بن العز الحنفي وحضر نائب السلطنة والقضاة ومد صاحب شهاب الدين سباطاً بعد الصلاة . وقال النعمي في المدرسة الظاهرية الجوانية الحنفية : شمس الدين محمد بن شرف الدين ابي البركات محمد بن عز الدين ابي العز الحنفي (٧٢٢ -) خطب بجامع الافرم مدة وهو اول من خطب به . وانظر النعمي في فصل الجوامع . و Damaskus ١٢٠/٢ وقال محمد بن كنان في المروج السندية الفسيحة : جامع الافرم : ادر كته يصلي فيه الجمعة والآن بطلت . انظر الذيل

(٣) يقول ابن كثير (٢٤١/١٣) سنة ٦٦١ فيها قتل الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين بن ايوب ببلاد المشرق ودفن هناك وقد كان اعد له تربة برباطه الذي بناه بسفح قاسيون فلم يقدر دفنه بها . والناصرية البرانية بالسفح من اغرب الابنية واحسنها بنياناً قبلي الجامع الافرم وقد بني بعدها بمدة طويلة وكذلك الناصرية الجوانية التي بناها داخل باب الفراديس هي من احسن المدارس . وبني الخان الكبير تجاه الخان الزنجاري وحوّلت اليه دار الطعم وقد كانت قبل ذلك غربي القلعة في اصطبل السلطان اليوم .

(٤) المدرسة العالة او مدرسة العالة بشرقي الرباط الناصري تحت جامع الافرم بنتها الشيخة العالة امة اللطيف بنت الناصح الحنبلي كانت فاضلة لها تصانيف وهي التي ارشدت

كبير منارة (الحامس) مسجد آخر غربي الفواخير .

[٤٢ ظ] | السادسة والثلاثون : حارة الجواكير والردادين وبها عدة مساجد (الاول)

مسجد قبة الخضر (الثاني) مسجد قبة سيار (الثالث) مسجد الصوابية^(١) (الرابع)

مسجد قوام الدين (الحامس) مسجد آخر من جهة الغرب (السادس) مسجد

الردادين (السابع) مسجد فوق الفواخير الى جهة الغرب .

السابعة والثلاثون : حارة المقدمة^(٢) وحارة الحباك الغربية وبها عدة مساجد

(الاول) بالمقدمة (الثاني) بزاوية الهندود (الثالث) فوقه في قبة وبذلك الازقة

اكثر من عشرة مساجد اخر .

الثامنة والثلاثون : حارة البلاقنة وبها ستة مساجد منها مسجد زاوية ابن

[٤٣ و] عبد الملك ، ومسجد الخوارزمية ومسجد ا قبة برقوق .

فصل وببرزة مسجدان احدهما في المقام . وبالربوة جامع آخر لم يذكره ابن

شداد ، وبالقابون الفوقاني ثلاثة مساجد ، وبين القابونين مسجد له منارة ،

وبالقابون التحتاني ثلاثة مساجد آخر ، وفي تربة قطنه مسجد ، وبأرزونا مسجد ،

وبعين ثرها مسجد آخر ، وتحت عين ثرماً على الطريق مسجد وبسقا مساجد لم

خاتون ريعة بنت نجم الدين اخت صلاح الدين الايوبي الى وقف مدرسة الصاحبة على
الحنابلة ايضاً ولما ماتت ريعة وقعت العالة في المصادرات وحسبت مرة ثم افرج عنها وتزوجها
الاشرف صاحب حمص وسافرت معه الى الرحبة وتل باشر وتوفيت في سنة ٦٥٣ ووجد لها
بدمشق ذخائر وجواهر تقارب تسعمائة ألف درهم غير الاملاك والاقواف كما ذكره
ابن كثير في سنة ٦٤٣ .

(١) قال النعمي : التربة الصوابية غربي سفح قاسيون وشالي دار الحديث الناصرية قال
في الوافي : بدر الدين الحبشي الصوابي منسوب الى الطواشي صواب العادي مات سنة ٦٩٨ .
كان موصوفاً بالشجاعة والرأي والفضل والصدقة وكان اميراً مقدماً اكثر من اربعين سنة
حج بالناس غير مرة ونيف على الثمانين توفي بقرية الحيارة .

(٢) وكانت قديماً تسمى حارة الركنية قال النعمي في كلامه على المدرسة المقدمة البرانية :
بجارة الركنية بسفح قاسيون شرقي الصالحية وهي غير تربة ابن المقدم فان هذه بانيها فخر
الدين بن شمس الدين بن المقدم . وقال الاسدي واما المقدمة البرانية بمرج الدحداح وتعرف
بتربة المقدم فأنشأها فخر الدين ابراهيم المتوفى سنة ٥٩٧ . والوقف عليها [اي على التي بجارة
الركنية] ازوار معروفة بجامة وعلى المقدمة الجوانية التي بباب الفراديس الحديد قرية المحمدية
وجسر ابن بغوطة دمشق .

يذكرها (الاول) عند بيت الحبيج و(الثاني) فوقه و(الثالث) عند بيت ابن عثمان و(الرابع) قبلي البلد يقال ان به رجلاً مباركاً مدفوناً و(الخامس) قبة الجنائن ، وغربي طاحون عين الكرش زاوية فيها مسجد ، وشرقي دقانية^(١) على حافة العين مسجد في الطريق ، وعلى عيون الفاسريا^(٢) مسجد ، وببيل ثلاث مساجد ، وبالبيضة مسجد ، وبدايا اربعة مساجد ، وبالقصور مسجد ، وبيت عالم مسجد ، وبالجربا مسجد ، وبعذرا مسجد ، وبجمورية مسجدان غير ما ذكر ، وبالبرية مسجد ، وبالسجزة مسجد ، وبالرمادة مسجد ، وبدير ابن عصرون مسجد ، وبضمير عدة مساجد فهذه الف مسجد تزيد يسيراً وان كان بعضه قد تكرر [٤٣ ظ] فما تكرر لا يبلغ ان يكون عشرة مساجد مع ان المتروك الذي لم تذكره نحن ولا هو اكثر من خمسمائة مسجد في البلد وحولها وفي القرى فنهايك ببلدة تحتوي على الف وخمسمائة مسجد لله درها وإنما ذكرنا ما هو بواديا فقط وأما ما هو محيط بماملتها فما وراء جبالها فذلك شيء كثير جداً .

فصل في ذكر المساجد المختصة : غالب مساجد الصالحية للحنابلة إلا جامع الشبلية والجامع الجديد ومدرسة ابن مبارك والمدرسة الركنية ومدرسة الحواجا ابراهيم والدلامية والعزية ومسجد ابن القونسي . وغالب مساجد دمشق للشافعية والحنفية إلا جامع المسلوت والحنبلية والمسارية وبعض مواضع للحنابلة وكذلك نور يسير للمالكية .

فصل فيما ذكر فيه فضيلة منه هذه المساجد :

مسجد ايمن بن خريم بن فاتك الاسدي يكفي في فضله نسبته الى الصحابة .

وقدمه .

(١) قال الاستاذ كرد علي في محاضراته عن الفوطة [المجمع ٢٢٣/١٦] : ان من تأليف ابن عساكر جزءاً من حديث اهل دقانية وحجيرة وعين ثرمان وجديا وطرمين . وعلق على قوله (دقانية) بان ابن طولون ذكرها في ضرب الخوطة ثم يقول والغالب انها دثرت بعد القرن الحادي عشر .

(٢) يقول الاستاذ كرد علي في محاضراته عن الفوطة [١٧٦/١٦] عيون الفاسريا تتبع من سفح الجبل شمالي دومة وتكون حارة ثم تبرد .

- ومسجد مروان بن الحكم بن العاص الصحابي بدر بن محرز .
 ومسجد وائلة على رأس درب الزلاقة .
 مسجد فضالة بن عبيد الانتصاري الصحابي قاضي دمشق المعروف بمسجد
 الريحان في طرق الحبالين عند بابه قناة .
 [٤٤ و] | المسجد الذي عند موقف الشيخ يقال إنه فضيل .
 مسجد اوس بن اوس الثقفي الصحابي بدر بن القلي .
 مسجد جديرون الذي بين البابين يقال إن يحيى بن زكريا ذبح فيه وان
 الدعاء فيه مستجاب .
 مسجد يزيد بن مبشر القرشي الصحابي بدر الريحان .
 مسجد الضحاك بن قيس بالقلعة .
 مشهد ابي الدرداء بالقلعة . مقام ابراهيم ببرزة . جامع النيرب به ضريح حنة
 ام مريم . مسجد منسوب الى عمر بكفرسوسية المسجد الذي على قبر مدرك .
 المسجد الذي عند قبر بلال . مسجد بلاشو يقال إن عيسى توله . مسجد خالد في مقبرة
 باب توما صلى فيه خالد وقت الحصار وهو اول مسجد صلى فيه بدمشق . مسجد
 النبي صلى الله عليه وسلم بجور تكفي فيه نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم .
 مسجد القصب الذي عند رأس زقاق سطرا فيه رؤوس صحابة . مسجد آدم عند
 بيت ابيات جوار العتيقة يقال إن فيه الاسم الأعظم وان الدعاء فيه مستجاب .
 مسجد الربوة يقال إن عيسى ومريم تولاها وأنه المراد بقوله تعالى [وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ
 ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ] . مسجد الكهف بالجبل . مسجد مغارة الدم يقال إن
 [٤٤ ظ] الدعاء فيه مستجاب . المسجد | الذي فوق المغارة يقال ان البلاطة الزرقاء فوق
 المغارة الدعاء عندها مستجاب . مسجد مغارة الجوع يقال إنه مسجد الاربعين .
 مسجد القدم يقال إن قبر موسى فيه ويقال فيه قدم النبي صلى الله عليه وسلم ويقال
 بل هو قدم موسى ويقال إن موسى انا هو مدفون عند القبق (?) بالمسجد الذي بناه
 الحمزاوي . هناك . مسجد الارموي بالمغارة الارموية له فضيلة . مسجد الحنابلة له
 فضيلة يقال انه الذي يقيم بعد خراب البيت (?) مسجد المدرسة يقال ان الدعاء فيه
 مستجاب ورأى شخص الشيخ ابا عمر في النوم فقال له أيما أفضل الجامع أو

المدرسة فقال الصلاة بالجامع أفضل والدعاء بالمدرسة مستجاب . مسجد عز الدين على باب المدرسة عند اهل الصالحية له فضيلة وليس ثم مسجد يُصلى فيه ما يصلى فيه فإنه لا يُخلو سائر النهار من مصلٍ وفي محرابه حبر فيه محراب من اصل الحلقة يقال ان الدعاء فيه مستجاب . المسجد الذي على قبر سعد بن عبادة وغالب اهل التاريخ تذكره قال ابن شداد :

فصل : المساجد الخارجة عن البلد المنصورة بالزيارة طبرية ومقام ابراهيم

وكشف جبريل والمعارفة... قال وما ورد في القرآن مما نقل عن اهل العلم من [٤٥و] اهل القدوة أن ربة دمشق هي التي سماها الله تعالى في كتابه بالربة ثم ذكر واطنه عن ابن عساكر عن ابن عباس أنه قال : ولد ابراهيم بغرطة دمشق في قرية يقال لها برزة في جبل يقال له قاسيون . وذكر ابن عساكر بسنده عن خالد بن عطية في قصة مسجد ابراهيم عليه السلام قال ليس كما قال إنما حدثنا به الوليد بن مسلم حدثنا سعد بن عبد العزيز قال بلغني أن حسان بن عطية قال أغار^(١) ملك هذا الجبل على لوط فسباه واهله فبلغ ذلك ابراهيم خليل الله عليه السلام فأقبل في طلبه في عدة اهل بدر - ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً - فالتقى هو وملك الجبل في صحراء يعفور يعمي ابراهيم ميسرة وقلباً وكان اول من عبأ الحرب هكذا فاقتتلوا فهزمه ابراهيم واستنقذ لوطاً فأتى هذا الموضع الذي في برزة الذي ينسب الى مسجد ابراهيم فصرى فيه . وذكر بسنده عن الزهري أنه قال مسجد ابراهيم عليه السلام في قرية يقال لها برزة فمن صلى فيه اربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وسأل الله^(٢) ما شاء فإنه لا يرد خاطباً . قال [٤٥ظ] وقرأت بخط ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن صابر فيما ذكر أنه وجده بخط ابي الحسين الرازي قال احمد بن سليمان البهنسي^(٣) سمعت شيوخنا الدمشقيين قديماً يذكرون الآثار التي بدمشق في برزة عند المسجد الذي يقال له مسجد ابراهيم عليه

(١) انظر ابن عساكر ٢٣١ : ١

(٢) في ابن عساكر ٢٣١ : ١ : اغار نبط ملك هذا الجبل .

(٣) في ابن عساكر ٢٣١ : ١ : وليسأل الله . وهو اصح .

(٤) في ابن عساكر ٢٣١ : ١ : البهنسي .

السلام التي عند الشق في الجبل : هي الموضع الذي رأى ابراهيم فيه الكواكب التي ذكرها الله في كتابه « لَمَّا رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي » [إن كان في الجبل في ذلك الموضع وهو معروف فمن قصده وصلى فيه ودعا أجابه الله في دعائه^(١) وأن ذلك الجبل كان فيه لوط عليه السلام وجماعة من الأنبياء وأثارهم في مواضع من الجبل بالقرب من مسجد ابراهيم عليه السلام وادركت الشيوخ يقصدونه ويقيمون فيه ويصلون ويدعون وهو نافع لقسوة القلب^(٢) وكثرة الذنوب وإن بعض الشيوخ جاء من مكة فصلى فيه في الموضع الذي فوق الشق وهو الموضع الذي يقال إن ابراهيم عليه السلام رأى فيه الكواكب وذكر أنه رأى في نومه : إن أحببت أن ترى الموضع الذي رأى فيه ابراهيم الكواكب فاقصد دمشق واقصد موضعاً يقال له برزة عند مسجد ابراهيم فوق الجبل فصل فيه ركعتين ثم ادع بما شئت يحاب لك فقصدت الموضع قال وقال احمد بن صالح أدركت [٤٦] و] الشيوخ بدمشق قديماً وهم يفضلون مسجد ابراهيم عليه السلام الذي ببرزة ويقصدونه ويصلون فيه ويقرؤون ويدعون ويذكرون أن الدعاء فيه مستجاب وهو موضع شريف عظيم قديم ويذكرون عن شيوخهم ومن ادركوا من اهل العلم أنهم يصححونه ويفضلونه ويقولون إنه مسجد ابراهيم عليه السلام وإن الشق الذي في الجبل خارج باب المسجد هو الموضع الذي اختبأ فيه ابراهيم عليه السلام من النمرود الذي كان ملك دمشق في وقت ابراهيم عليه السلام والدعاء فيه مجاب فمن قصد الله في ذلك الموضع ودعا فيه بنية صالحة رأى الإجابة . وقال ابو الحسين الرازي مسجد ابراهيم اثنان احدهما في الاشعرين والآخر في برزة . وروى عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سألتني رجل عن دمشق وفي رواية عن الآثار بدمشق فقال بها جبل قاسيون فيه قتل ابن آدم أخاه وفي أسفله في الضرب^(٣) ولد ابراهيم عليه السلام وفيه آوى الله عيسى وامه من اليهود وما من عبد أتى معقل روح الله فاغتسل وصلى ودعا الا تقبل الله دعاه ولم يردّه

(١) في الجملة اضطراب ونقص لم اهتم اليه .

(٢) في ابن عساكر ١ : ٢٣٢ : من كثرة .

(٣) قال بدران في هامش ١ : ٢٣٢ من ابن عساكر : الضرب = السهل .

خائباً | فقال رجل يا رسول الله صفه لنا فقال هو بالغوطة بمدينة يقال لها دمشق [٤٦ ظ]
قال تمام وأزيدكم أنه جبل كلمه الله تعالى فيه وفيه ولد ابي ابراهيم وفيه صلى
ابراهيم ولوط وموسى وعيسى وايوب فلا تعجزوا^(١) عن الدعاء فيه فإن الله أنزل
عليّ «أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ» فقال رجل وربنا يسمع الدعاء أم كيف ذلك؟
فأنزل الله «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي»
وعن مكحول قال : قال لي كعب اتبعني فتبعته حتى وصلنا الى غار في جبل
يقال له قاسيون فصلى فيه فصليت معه فسمعتة يجتهد في الدعاء ثم سار الى
مسجد اسفل الجبل فصلى فيه فسمعتة يجتهد في الدعاء ثم سار حتى دخلنا المدينة
من باب الفراديس فسمعتة يقول : يا أيها الناس انا كعب الاحبار وجدت في الراح
شيئ بن آدم مرتين يقول «الفراديس جنتي واليها يجتمع اهل محبتي»^(٢) . وعن
سعيد بن عبد العزيز أنه قال : صعدنا في خلافة هشام الى موضع قتل ابن آدم
اخاه نسال الله ان يسقينا فأرسل الله علينا مطراً غزيراً حتى أقمنا في الغار الذي
تحت الدم فدعونا الله فارتفع عنا وقد رويت الارض^(٣) . وعن عبد الرحمن بن عمر
أنه قال سألت ابا مسهر عن مغارة الدم | فقال مغارة الدم موضع الحمرة موضع [٤٧ و]
الحوائج يعني بذلك الدعاء فيه والصلاة^(٤) . وذكر ابو الفرج^(٥) ان مبدء بناء الكهف
في سنة سبعين وثلاثمائة قال وبالله ربي اعتصم من الكذب واسأله ان ينطق
لساني بالصدق . رأيت جبريل عليه السلام في المنام فقال ان الله سبحانه يأمرك
ان تبني مسجداً يُصلى فيه له ويذكر اسمه وهو هذا فقلت واين الموضع فسار
الى هذا الموضع الذي سميتة كهف جبريل قلت اني لي بذلك فقال إن الله

(١) في الاصل (في) والتصحيح من ابن عساكر ٢٣٢/١

(٢) تنبيه الخبر كما في ابن عساكر ٢٣٢/١ [. . . واهل عنايتي فقلت له سمعتك تدعو
مجتهداً فم ذاك ؟ قال سألت الله ان يصلح بين هذين الرجلين علي ومعاوية . . . وهذا حديث
منكر لان مكحولاً لم يدرك كعباً لان كعباً مات في آخر خلافة عثمان وكعب لم يبق الى
فتنة علي ومعاوية] .

(٣) انظر ابن عساكر ٢٣٤/١

(٤) انظر ابن عساكر ٢٣٤/١

(٥) في ابن عساكر ٢٣٥/١ وابو الفرج هو محمد بن عبدالله بن المعلم وليس في مختصر
بدران ذكر سنة مبدء بناء الكهف .

سبحانه وتعالى سيوفك لك من يعينك عليه قال ابو الفرج: وإنما سميته كهف جبريل ومسجد محمد (صلى الله عليه وسلم) لأنني رأيتها في المنام فيه وموضع يرى فيه النبي (صلى الله عليه وسلم) وجبريل عليه السلام من اجل بقاع الأرض وجبل دمشق هذا ما انبت ثمرة قط ولا ظهرت فيه شجرة فلما رأيت جبريل ومحمدًا عليهما السلام انبت الله عز وجل فيه ببركتها وظهر فيه الثمر واكل الناس ما لم يؤكل منه قط وصار مسجدًا من مساجد الله يذكر فيه اسمه ولو تمكنت ما كنت اقيم الا فيه ولا [٤٧ ظ] ادفن | إلا فيه ولا أحشر الا منه قال فمن كانت له حاجة فليغسل جسده بالماء ويلبس ثوباً طاهراً ثم يقصد الى الكهف فيصلّي فيه ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسبع مرات « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » فإذا فرغ من صلاته يقول: « اللهم صل على جبريل الروح الامين وعلى محمد خاتم النبيين » سبع مرات ويسجد ويقول: اللهم إني اتوسل اليك بجبريل الروح الامين وبمحمد خاتم النبيين الا قضيت حاجتي ويذكرها فإن الله سبحانه وتعالى يقضيها . قال ابن عساكر^١ وانشدني بعض الصالحين لبعض المتأخرين في مدح جبل قاسيون

يا صاح كم في قاسيون وسفحه	من مسجد يستوجب التعظيما
فالريّة العليا فضلها الذي	اضحى بتفسير الكتاب عليا
والنيرب المشهور يعرف فضله	من زاره أو ذاق فيه نعيما
ومغارة الدم المبيّن فضلها	متواتر ما زلت اسمعه فديت عظيما ^٢
ولكهف جبريل الامين فضيلة	مذكورة وقعت اليّ قديما
ومغارة الجوع الشريفة تحته	كم عابد فيها يبيت مقيا
ا ومقام برزة ليس ينكر فضله	اعني مقام ابيك ابراهيم
والكم مكان ليس فيه مسجد	اضحى على المتعبدين كريما
روى النبي مصليا في سفحه	صاوا عليه وسلموا تسليما
وبه قبور الأنبياء فمن مضى	ليزورهم فقد ابتغى التكريما

(١) انظر ٢٣٦/١ من تاريخه

(٢) هكذا في الاصل والصواب : ومغارة الدم فضلها متواتر . . . ما زلت اسمعه

هديت عظيما

فأدم زيارته وواظب قصده لتنال اجرا في الجنان جسيما
قال ابن شداد هذا ما ذكره ابن عساكر وقد اهل مواضع اضرب عنها
لأنه لم يتصل به في ذكرها سند ولا ذكرها من يثق بنقله ذكرها الشيخ ابو
الحسن الهروي في كتاب وضعه في المزارات فأحببت ان اقلده فذكر في (الربوة)
أنها موضع مبارك تزه مليح المنظر وهي من سفح جبل ، وقيل هي الربوة
المذكورة في الكتاب العزيز التي سكنها عيسى وامه . وقد قيل إن عيسى وامه
لم يدخل دمشق ولا وطناً هذا الشام وأن الربوة التي ذكرها في جهة الرملة
والصحيح أنها قرية من اعمال البهنا . وذكر (النيرب) وقال إنها قرية فيها قبر ام
مريم وليست مريم بنت عمران . ثم قال (جبل قاسيون) به مغارة الدم ، وبها قتل [٤٨ ظ]
قابيل هابيل وبه مغارة آدم عليه السلام سكن بها وتعرف الآن بالكهف ، وبه
مغارة الجوع قيل بها مات اربعون نبياً . ثم قال : (برزة) وقيل بها ولد ابراهيم الخليل
عليه السلام والصحيح أن مولده بالعراق بموضع يعرف بكوثي . ثم ذكر ان آزر كان
ينحت الاصنام ويدفعها الى ابراهيم عليه السلام ليبيعها فيأتي بها الى حجر في البلد
فيكسرها عليه قال والحجر بدمشق في مسجد في درب يقال له درب الحجر .
ثم قال (المنيحة) بها قبر سعد بن عباد والصحيح ان سعداً مات بالمدينة .
ثم قال (مشهد الاقدام) قبلي دمشق به آثار اقدام في الصخر يقال إنها آثار اقدام
انبياء . ويقال إن فيها القبر الذي به قبر موسى بن عمران وليس بصحيح والصحيح أن
قبره لا يعرف . قال و(مشهد النارنج) به حجر مشقق وله حكاية مع علي بن ابي طالب
(رضي الله عنه) . ثم قال (باب الفراديس) به مشهد الحسين قال^(١) مجاهد الدين
قدم النبي صلى الله عليه وسلم في صخرة سوداء اتوا بها من حوران فالله اعلم قال
وبدمشق اعمود عند الباب الصغير في مسجد يزار وبشرقي الجامع^(٢) مسجد عمر [٤٩ و]

(١) قال ياقوت . في (بيت لحيان) يذكرون ان آزر ابا ابراهيم الخليل عليه السلام كان ينحت
بها الاصنام ويدفعها الى ابراهيم ليبيعها فأتى ابراهيم الى حجر فكسرها عليه والحجر الآن بدمشق
وهو معروف يقال له درب الحجر قلت انا والصحيح ان ابراهيم ولد بارض بابل وبها كان
آزر يصنع الاصنام وفي التوراة ان آزر مات بجران وكان قد خرج من العراق فاقام بجران
الى ان مات ولم يرد خبر صحيح انه دخل الشام .

(٢) هكذا بياض في الاصل . (٣) اي الجامع الاموي الاعظم .

ابن الخطاب ومشهد علي بن ابي طالب ومشهد الحسين وزين العابدين وبالجامع مقصورة الصحابة وزاوية الحضر ورأس يحيى بن زكريا عليهما السلام وبه مصحف عثمان ذكروا أنه بخط يده وقيل ان قبر هود عليه السلام بالحائط القبلي والصحيح أن قبره في حضرموت . ومن المعظم في زماننا الجامع الاموي وقد صلى فيه جماعة من الصحابة تحقيقاً وكان شيخنا ابو الفرج يعظمه ويعظم الصلاة فيه . وجامع التوبة بالعقبة ، وجامع بيت الآلهة ، ومدرسه الشيخ ابي عمر ، وجامع الحنابلة ، ومسجد مقام برزة ، ومسجد مغارة الدم ، ومسجد الكهف ، ومسجد الربوة ، ومسجد المنيحة ، ومسجد قبر الست .

فصل بآء المساجد امر فضيل مرغوب فيه وقد ورد في الحديث : من بنى لله مسجداً بنى الله له مثله في الجنة . وفي رواية ولو مفعص قطاة وقد قال الله عز وجل «إِنَّمَا يَغْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى [٤٩ ظ] الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ » وقال ا عمر رضي الله عنه : اكف الناس من المطر وإياك ان تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال البخاري : باب بنيان المسجد وقال ابو سعيد : وكان سقف المسجد من جريد النخل ثم ذكر قول عمر وقال أنس يتباهون بها ثم لا يعبرونها إلا قليلاً وقال ابن عباس : لتخرقنها كما زخرقت اليهود والنصارى ثم ذكر حديث عبدالله أن المسجد كان على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مبنياً من اللبن وسقفه من الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئاً وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) باللبن والجريد وأعاد عمده خشباً ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كبيرة وبني جداره بالحجارة المنقوشة والفضة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج .

فصل لا بأس باتخاذ المساجد في البيوت لاسيما للنساء وفي الصحيحين أن ٥٠ [٥٠] رجلاً أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال إني أحببت ان يصلى في بيتي^١ مكاناً اتخذه مسجداً ولا بأس بالتعاون في بناء المساجد .

(١) هكذا في الاصل ولعل فيه خرمًا فان الكلام غير مستقيم .

فصل يجوز للجنب والحائض والنفساء دخول المسجد للمحاجة أجازته أكثر

اصحابنا وفاقاً لعطاء والشافعي ولا يجوز لغير حاجة ، وقيل : بلى قدمه صاحب الرعاية والفروع ، قالوا وكونه طريقاً قصيراً حاجة ذكره صاحب الرعاية وغيره . وقيل : يجوز دخوله للجنب دون الحائض والنفساء ذكره ابن عقيل وفاقاً للأوزاعي ، وقيل : يجوز عبوره للأخذ منه دون الوضع فيه ، ونص احمد رحمه الله في الحائض والجنب : يرون في المسجد ولا يضعون فيه شيئاً ولا يأخذون منه ولو أجنب أو حاضت وهما في المسجد جاز الخروج من غير وضوء ولا تيمم ، وقال الحنفية : يلزمه التيمم بخروجه على وجهين وان كان الماء في المسجد جاز دخوله للأخذ منه للطهارة منه ولا يحتاج الى تيمم وان أراد اللبث فيه للاغتسال تيمم ذكره ابن شهاب وغيره ، قال ابن تيمم : وفيه لا يتيمم للبث في الغسل وهو ظاهر ما اختاره ابن تيمم [٥٠ ظ] إذ هو بعد الأول ، وفي الغنية : إذا لم يجد الماء إلا في بئر في المسجد تيمم لجوازه الى البئر ثم يغتسل إذا وصل اليها ، ويجوز للمستحاضة ومن به سلس البول ونحوهما العبور واللبث إذا أمنوا التلويث وفي الحديث أن امرأة من ازواج النبي اعتكفت معه وهي مستحاضة وكانت تضع الطست تحتها وهي تصلي ، وفي رواية ام حبيبة : وان خيف منهم التلويث لا يجوز العبور ولا اللبث كما لو تحقق . ويمنع السكران دخول المسجد ، وفي الخلاف للقاضي : جواب لا يُمنع ، ويمنع من عليه نجاسة قال صاحب الفروع : والمراد تتعدى بالاتفاق كظاهر كلام القاضي وغيره . قلت وظاهر كلام الأكثر ومنهم ابن تيمم وصاحب الرعاية : ولو لم تتعد فلماذا قال جماعة يتيمم لها للعذر لأن ما كانت تتعدى لا يجوز الدخول بها ولو تيمم ، وقال صاحب الفروع بعد ان جعل مراد الاصحاب كونها تتعدى لكن قال [٥١ و] بعضهم يُتيمم لها للعذر قال وهذا ضعيف يعني منع من عليه نجاسة لا تتعدى من دخوله . ويمنع المجنون من دخوله وقيل يكره دخوله إياه كصغير وأطلق القاضي في الخلاف منع صغير ومجنون . وفي النصيحة : يمنع الصبي دخوله للعب لا لصلاة وقراءة وهو معنى كلام ابن بطة وغيره ونقل منها : ينبغي ان يجتنب الصبيان المساجد . وقال ابن مفلح في آدابه : المراد اذا كان صغيراً لا يميز لغير مصلحة ولا فائدة . وفي جواز دخول الكافر مساجد العلم الحِل بإذن مسلم زاد

جماعة لمصلحة روايتان وحكى بعض اصحابنا رواية بالجواز بغير إذن مسلم. وهل الخلاف في كل كافر أم في اهل الذمة فقط ؟ فيه قولان ، ومذهب الشافعي يجوز ان يدخله بإذن مسلم وعند مالك لا يجوز ان يدخله مطلقاً وعند أبي حنيفة يجوز للكتابي دون غيره فإن قلنا يجوز ان يدخله ففي جواز دخوله جنبا وجهان أطلقهما صاحب الرعاية وغيره وحكماهما بعض اصحابنا في لبثه فيه مع الجنابة . ويجوز للجنب اللبث فيه إذا توضأ ولا يجوز بغير وضوءه . [٥١ ظ] وعنه لا يجوز له اللبث مطلقاً وان توضأ نقلها أبو الفرج الشيرازي | وفقاً وبه قال عطاء. وعنه يجوز له اللبث فيه مطلقاً ولو لم يتوضأ ذكرها في الرعاية ونقلها الخطابي عن أحمد والحائض والنفساء اذا انقطع دمها كالجنب في اللبث وقيل لا يباح لها اللبث فيه مطلقاً وإن أبيح له وإن لم ينقطع الدم لم يباح لها اللبث بالوضوء نص عليه أحمد واختاره أكثر اصحابه وقيل يباح إذا أمنت تلويث المسجد وان احتاج الجنب الى اللبث في المسجد وتعذر الفسل والوضوء جاز اللبث دونه نص عليه أحمد واحتج بأن وفد عبد القيس قدموا على النبي (صلى الله عليه وسلم) فأنزلهم المسجد وهل يلبث إذا بغير تيمم أو يتيمم له ؟ فيه وجهان أحدهما لا يتيمم لذلك نص عليه واختاره القاضي وغيره والثاني لا يجوز اللبث إلا بالتيمم اختاره أبو المعالي والشيخ وفقاً للشافعي فلو تعذر التيمم جاز اللبث . وإن بات في المسجد فأجنب خرج فاغتسل أو توضأ فإن عجز عنه نام معه كالوفد والمعتكف وقيل إن كان قدم من سفر لا من اتخذ بيتاً ومقيلاً وأجنب جاز فيتوجه في تيممه له الوجهان في المسألة قبلها .

[٥٢ و] فصل مصلى العبد | مسجد خلافاً لابي حنيفة والشافعي لانه معد للصلاة حقيقة ولم يمنع في النصيحة حائضاً منه ومنعها في المستوعب ، وليس مصلى الجنائز مسجداً ذكره أبو المعالي وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بوجهم ماعز في المصلى قال جابر رجماه بالمصلى متفق عليه . ونهى عن إقامة الحدود في المسجد أو أن يستقاد فيه أو ينشد فيه الاشعار رواه الامام أحمد وأبو داود والدارقطني من حديث حكيم بن حزام وفيه انقطاع واسناده ثقات وضعفه عبد الحق وغيره وفي الصحيح باب الشعر في المسجد ثم ذكر حديث عبد الرحمن بن عوف انه

سمع حسان بن ثابت يستشهد ابا هريرة: انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم .

فصل بكره اتخاذ المسجد طريقاً نص عليه احمد ، ويسن ان يمان كل مسجد
 عن كل وسخ وقذر وقذاة ومخاط وبصاق قال بعضهم بالاجماع فإن بدره فيه اخذه بثوبه ذكره في الرعاية وغيرها وذكر غير واحد منهم صاحب المستوعب : البصقة في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها فان كانت على حائط او موضع لا يمكن دفنها وجب ازالتها ويستحب تخليق موضعها كفعله عليه السلام ا قلت [٥٢] ظ ومثلها المخاطة وما اشبهها واما النجس فيجب ازالته ولا يدفن مثل البول والدم ونحوه وقد بوب البخاري على ذلك ابواباً عديدة [الاول] باب حكم البزاق باليد في المسجد وذكر ثلاثة احاديث (الاول) حديث انس انه عليه السلام رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رثى في وجهه فقام فحككه في يده فقال ان احكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احكم قبل القبلة ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا . (الحديث الثاني) حديث ابن عمر انه عليه السلام رأى بصاقاً في جدار القبلة فحككه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى . (الحديث الثالث) حديث عائشة انه عليه السلام رأى في جدار القبلة مخاطاً او بصاقاً او نخامة فحككه . [الباب الثاني] قال باب حك المخاط بالحصى من المسجد ثم ذكر حديث ابي هريرة واي سعيد انه عليه السلام رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحتها فقال اذا تنخم احكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا على يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى . [الباب الثالث] قال باب : لا يبصق عن يمينه في الصلاة وذكر فيه حديثين (الأول) حديث ابي هريرة واي [٥٣] و سعيد ، (الثاني) حديث انس [الباب الرابع] قال باب : ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى وذكر فيه حديثين (الأول) حديث انس بلفظ إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره

أوتحت قدمه وقال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها . (الثاني) حديث أبي سعيد أنه عليه السلام أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بمحصة ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى . [الباب الخامس] قال باب كفارة البزاق في المسجد ثم ذكر حديث أنس : البزاق في المسجد خطيئة . [الباب السادس] قال باب دفن النخامة في المسجد ثم ذكر حديث أبي هريرة وفي آخره أو تحت قدمه فيدفنها [الباب السابع] قال باب : إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه ثم ذكر حديث أنس أنه عليه السلام رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورثي منه كراهية أو رثي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه بينه وبين قبلته فلا يبزق في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف رداءه فبزق فيها ورد بعضه على بعض .

فصل نكراه زعفران المسجد بذهب أو فضة أو نقش أو صبغ أو كتابة أو غير ذلك مما يلهي المصلي عن صلاته غالباً قال ابن مفلح في آدابه : وينبغي أن يقال إن كان ذلك من مال الوقف حرم ووجب الضمان . وذكر في الرعاية أنه [٥٣ ظ] هل يجرم التحلية المسجد بذهب أو فضة ويجب إزالته وزكاته بشرطها أو يكره ؟ على قولين وقدم الأول . وعند الحنفية لا يسأل بتحليله بذهب أو نحوه لأنه تعظيم له ومنهم من استحبه . وعند المالكية يكره ويصان عنه ، وهو قول بعض الحنفية . وللشافعية في تحريمه وجهان

ويصان عن تعليق مصحف أو غيره في قبلته دون وضعه بالأرض قال جعفر بن محمد سمعت أحمد يقول : يكره أن يعلق في القبلة شيء يحول بينه وبين القبلة . ولم يكره أن يوضع في المسجد المصحف أو غيره . ويسن أن يصان عن بيع وشراء نص عليه عندنا قطع به في الشرح في باب الاعتكاف وقدمه في الرعاية وقيل بل يكرهان جزم به في الفصول والمستوعب وقطع به في الشرح في آخر كتاب البيع . وحكى عن بعض العلماء : لا بأس به فعلى التحريم في الصحة وجهان^(١) وقطع في الوسيلة بأنه لا يجوز وقال نص عليه في رواية حنبل فقال : لا أرى للرجل إذا دخل المسجد إلا أن يلزم نفسه الذكر والتسبيح فإن المساجد إنما بنيت

(١) هكذا في الاصل ولم اهتمد الى صواب الجملة.

لذلك وللصلاة فإذا فرغ من ذلك خرج الى معاشه وإنما هذه بيوت الله لا يباع فيها ولا يشتري وكذا ذكر القاضي وابنه ابو الحسين وقال ابن هبيرة: منع صحته وجوازه احمد . وعند الحنفية البيع جائز ويكره إحضار السلع فيه وينعقد البيع | مع ذلك وأجازه مالك والشافعي مع الكراهة وقال ابن بطال: أجمع العلماء [٥٤ و] على أن ما عقد من البيع في المسجد لا يجوز قال صاحب الفروع في آدابه: كذا قال ويسن ان يمان عن عمل صنعة ولا نص عليه قال في المستوعب وغيره سواء كان الصانع يراعي حقوقه من تكتيس أو رش ونحوه أو لم يكن وتكره جميع الصنائع قال حرب سئل احمد عن العمل في المسجد نحو الخياط وغيره يعمل فيه فكان يكرهه وليس بذلك الشديد ، وقال المروزي سألت ابا عبد الله عن الرجل يكتب بالأجر فيجلس في المسجد (فأجازه وقال) أما الخياط واشباهه فما يعجبني إنما بني المسجد ليدكر الله فيه وكره البيع والشراء فيه . وقال في رواية الأثرم ما يعجبني مثل الخياط والاسكاف وما أشبهه ، وسهل في الكتابة فيه وقال ان كان من غدوة الى الليل فليس هو كل يوم . قال القاضي سعد الدين الحارثي من اصحابنا وخص في الكتابة لأنها نوع تحصيل للعلم فهي في معنى الدراسة وهذا يوجب التقيد بالأحكام تكون تكسباً قال وإليه أشار بقوله فليس ذلك كل يوم ، قال ابن مفلح في آدابه: وظاهر ما نقله الأثرم التسهيل في الكتابة فيه مطلقاً لما فيه من تحصين العلم وتكثير كتبه بل وينبغي ان يخرج على هذا والذي قبله تعليم الصبيان الكتابة | في المسجد بالأجرة وتعليمهم تدرجاً جاز كتلقين القرآن وتعليم العلم [٥٤ و] وهذا كله بشرط ان لا يحصل ضرر [وضرر ينحسر؟] وفي نوادر ابن الصيرفي لا يجوز التعليم في المسجد . وقال صالح لأبيه تكره الخياطين في المسجد ؟ قال إني لعمرى شديد (اي عليهم) أو نحوه . نقل ابن منصور: وهذا يقتضي التحريم . ورواية حرب تقتضي الكراهة فهاتان روايتان عنه في تحريم الصنائع وكراهتهما . وفي كلام ابن بطة تحريم ذلك . وقال في رواية عبد الله: لا ينبغي ان نتخذ المساجد حوانيت ولا مقبلاً ولا شيئاً إنما بنيت للصلاة وذكر الله . وبالمع قال الشافعي . ويقضي به مذهب مالك . وذكر ابن عقيل أنه يكره في المساجد العمل والصنائع كالخياطة والحز والتجارة وما شاكل ذلك إذا كثرت ولا يكره إذا قل مثل رفع ثوبه

أو خصف نعله . وقال في الغنية يكره اتخاذ بيتاً أو مقاماً لا لغريب أو معتكف

فصل ويسن ان يصان عن لفظ وكثرة حديث لاغٍ ورفع صوت بمكروه [٥٥ و] وظاهر هذا لا يكره ذلك إذا كان مباحاً أو مستحباً | وفاقاً لابي حنيفة والشافعي . وفي الغنية يكره رفع الاصوات فيه الا بذكر الله عز وجل وقال مالك يكره رفع الصوت في المسجد الا بالعلم وحده وقال ابن عقيل في الفصول آخر باب الجمعة : ولا بأس بالمناظرة في مسائل الفقه والاجتهاد في المساجد واذا كان القصد طلب الحق فان كان مغالبة ومناظرة دخل في خبر الملاحاة والجدال فيما لا يعني فلا يجوز في المسجد وأما الملاحاة في غير العلم فلا تجوز في المسجد وقال ابن عقيل ايضاً تكره كثرة الحديث واللفظ في المساجد وفي الرعاية تباح المناظرة في الفقه وما يتعلق به وتعليم العلم وإنشاد شعر مباح . وفي الغنية لا بأس بإنشاد الشعر فيها والقصائد الخالية من السخف والهجاء للمسلمين قال والأولى صيانتها إلا ان تكون من الزهديات والمرققات والمشوقات فيجوز الاكثر منها وأولى من ذلك القرآن والتسبيح لأن المساجد وضعت للذكر والصلاة فينبغي ان تخلى عن سوى ذلك . وذكر ابن تيم : لا بأس بإنشاد الشعر فيه إذا كان مدحاً للإسلام أو وصفاً [٥٥ ظ] لمكارم الاخلاق وما كان من هجو أو سخف أو غزل بامرأة أو صبي لا يجوز . ونحوه في المستوعب وفيه وما كان من صفة الخمر والمردان والافتخار بالظلم والحيف وما يخرج عن حكم الشرع فلا يجوز . ويباح عقد النكاح فيه والقضاء والحكم فيه ، نص عليه ، ولا يجوز فعل شيء من المستقذرات فيه قطع به الشيخ عبد القادر وغيره ويسن ان يصان عن رائحة كريهة من بصل أو ثوم أو كراث أو نحو ذلك وفي تحريمه وجهان . وفي المستوعب من اكل ذلك فلا يقرب المسجد فان دخله او اكل ذلك أو فيه تلك الرائحة أخرج وهل يخرج وجوباً أو استحباباً ؟ على وجهين . قال ابن مفلح في آدابه : وعلى قياسه إخراج من خرجت الريح من دبره . فيه ويسن ان يصان عن حائض أو نفساء . طلقاً قال في الآداب : الأولى ان يقال يجب صونه عن جالوسها فيه قال ويسن صونه عن المرور قال وكذا الجنب بلا وضوء . ويسن صونه عن نوم وعن كسبه . وعنده ان

اتخذها مبيتاً أو مقبلاً كره مطلقاً والا فلا يكره مطلقاً قال جماعة: وينبغي ان [٥٦ و] يخرج من ذلك نوم المعتكف وقال القاضي سعد الدين الحارثي من اصحابنا: لا خلاف في جوارده للمعتكف وكذا ما لا يستدام كبيتوتة الضيف والمريض والمسافر وقيلولة المجتاز ونحو ذلك نص عليه في رواية غير واحد، وما يستدام من النوم كنوم المقيم فمن احمد المنع منه كما مر من رواية صالح وابن منصور وابي داود وحكى القاضي رواية بالجواز وفاقاً للشافعي وجماعة قال وبهذا اقول انتهى كلامه وذكر في الرعاية وتبعه ابن مفلح في آدابه: يسن صوته عن انشاد شعر قبيح ومحرم وغناء وعمل سماع وانشاد ضالة ويقول له سامعه: لا وجدتها أو لا ردها الله عليك كذا ذكروا وفي الظاهر يجب صوته عن ذلك قال ابن مفلح في آدابه: يتوجه في نشد الضالة - وهو طلبها - وإنشادها - وهو تعريفها - ما في العقود من التحريم قال ولهذا قال في شرح مسلم إن النهي عنها يلحق به ما في معناه من العقود فدل على التسوية وأنه يستحب ان يقال له: لا ردها الله عليك فإن المساجد لم تبني لهذا كما أمر به عليه السلام أو يقول له لا وجدتها إنما بنيت [٥٦ ظ] المساجد لما بنيت له. وإذا حرم ذلك وجب إنكاره وفي الشرح يكره إنشاد الضالة في المسجد وفي الرعاية يسن ان يمان عن نظر حرم الناس وعن إقامة حد وسل سيف ونحوه والظاهر تحريم ذلك وذكر ابن عقيل لا يجوز إقامة الحدود في المساجد وفي المستوعب تجنب المساجد إقامة الحدود وسل السيوف وقال ابن تيم لا يشهر فيه السلاح وقال احمد في رواية ابن منصور لا تقام الحدود في المساجد وقال ابو عبدالله بن بطة ومن السنة ذكر الله وذكر العلم في المسجد وترك الخوض والفضول وحديث الدنيا فيه فإن ذلك مكروه وقد رويت فيه احاديث غليظة بطرق جيد صحاح وذكرها ثم قال فهذا (ما يتعلق بالمسجد) من حديث الدنيا واهلها والبيع والشراء بالجدال والخصومة وإنشاد الضوال وانشاد الشعر الغزل ورفع الصوت وسل السيوف وكثرة اللفظ ودخول النساء والصبيان والمجانين والجنب والارتفاق في المسجد واتخاذ الصنعة والتجارة كالحانوت [٥٧ و] مكروه ذلك كله والفاعل له آثم وفي الصحيحين من حديث عائشة: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم وفي رواية
والحبشة يلعبون بجرايمهم؛ فيتوجه منه انه لا يكره سل سيف ونحوه للعب مباح
مع أن في شرح مسلم قال فيه جواز اللعب بالسلاح ونحوه من آلات الحرب في
المسجد قال ويلحق به ما في معناه من الأسباب المهيئة على الجهاد ولمسلم وغيره؛
جاء حبش يزفنون في يوم عيد في المسجد: (يزفنون اي يرقصون) قال في شرح
مسلم حمله العلماء على التوثب بسلاحهم وامبهم بجرايمهم على قريب من هيئة
الرقص وعندني أن الرقص على بابه وأنه يباح فعله في الافراح كالأعياد ونحوها
لأن احمد رواه وزاد فيه قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لتعلم
يهود أن في ديننا فسحة إني أرسلت بجنيقية سمحة . وروى الامام احمد باسناد
جيد عن أنس قال: لما كانت الحبشة يزفنون بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويرقصون ويقولون عبد صالح فقال ما يقولون قالوا يقولون محمد عبد صالح.
[٥٧ ظ] وقال ابن عقيل أبرأ الى الله من جموع اهل وقتنا في المساجد والمشاهد ليالي
يسمونها إحياء لعمرى إنها لإحياء اهوائهم أو إيقافها شهواتهم جموع الرجال والنساء
بمخارج الاموال فيها^(١) من أفسد المقاصد وهو الرياء والسمعة وما في خلال كل
واحد من اللعب والكذب والغفلة ما كان أحوج الجوامع ان تكون مظلمة من
سروجهم متهمة عن معاصيهم وفسقهم مردان ونسوة وفسق في كلام طويل
ذكره . قال ابن مفلح في آدابه يتوجه ان يقال إن علم أن ذلك سبب في
حصول المحرم والمكروه لا بد حرم تعاطيه ودخوله وإن ظن ذلك كرهه قال
وقد يقال يحرم فإن ظن مع ذلك اشتأله على انواع من الخير تريد على نوع
المكروه أو تساويه فلا كراهة وبكل حال فالنوازل والتطوعات خفية أولى في
الجملة بلا اشكال وأسلم من الرياء والسمعة والله اعلم .

فصل يكره إخراج حصباء المسجد وترابه للتبرك وغيره قطع به الاصحاب
قال ابن مفلح في آدابه كذا قالوا قال وفيه نظر قال ويتوجه ان يقال أما مرادهم
[٥٨ و] بالكراهة التحريم وأما مرادهم إخراج الشيء اليسير لا الكثير أو يباح وضع
حصى مكان غيره فيه قال في المستوعب وغيره ولا يجوز ان يفرس في المسجد

(١) ما بين الهلالين مضطرب لم اهتم الى تحقيقه .

شيء وللإمام قلع ما غرس فيه بعد إتقانه وهو معنى كلام أحمد في رواية الفرّج ابن الصلاح وقطع في التلخيص بأنها تقلع كما لو غرست في أرض غصب وهو كلامه في المحرر. وذكر ابن أبي موسى وأبو الفرّج في المبهج أنه يكره غرسها ولفظ أحمد في رواية أبي الفرّج هذه غرست بغير حق والتي غرسها ظالم غرس فيما لا يملك وسأله متى عن ذلك قال فلم يعجبه. وقال في الرعاية يسن أن يسان عن الزرع والغرس وأكل ثماره مجاناً في الأشهر وقال ابن تيميم كره أحمد الأكل من ثمر ما غرس فيه.

فصل يكره الجماع فوق المسجد وفي الرعاية يسن أن يسان عن الجماع فيه أو فوقه وعند يكره الجماع فيه ويحرم البول فيه أو فوقه وذكر ابن تيميم : يكره البول فوقه أو على حائطه نص عليه. ويكره لمن بال التمسح بحائطه نص عليه . وفي رواية ابن إبراهيم وغيره وذكره أكثر أصحابنا وقال ابن عقيل في آخر الإجارة من فصوله : إن أحمد قال أكره لمن بال أن يمسح ذكره بجدار المسجد . قال والمراد به الحظر . ويحرم القي . فيه ونحو ذلك من إخراج النجاسات وقال ابن عقيل : يمتثل أن يباح الفصد في المسجد بطست لحديث المعتكفة المستحاضة . قال ابن مفلح في آدابه : وعلى قياسه إخراج كل نجاسة في الناحي (١) المسجد وأن بال خارجاً عنه وجسده فيه دون ذكره أكره وعنه يحرم ويباح غلق أبوابه [٥٨ ظ ليلاً لئلا يدخله من يكره دخوله إليه نص عليه . ويباح قتل البواغيت ونحو ذلك فيه نص عليه . قال ابن مفلح في آدابه : وينبغي أن يقال إنه مبني على طهارته كما هو ظاهر المذهب قال وينبغي أن يقيد بإخراجه منه لأن إلقاء ذلك في المسجد وبقائه لا يجوز . وفي كراهة الوضوء والغسل فيه روايتان . وحكى بعضهم بأنه لا يجوز قال بعض أصحابنا ولعله على رواية أن المستعمل في رفع الحدث نجس قال فإن كان فهو واضح . ولا يجوز دخوله لأكل أو نحوه ذكره ابن تيميم وابن حمدان وقال أحمد (رضي الله عنه) مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لا ينشد فيه شعر ولا يمر فيه بلحن وذكر في الشرح والرعاية وغيرهما أن للمعتكف الأكل في المسجد وغسل يديه في طست وذكر في الشرح من أخريات باب الأذان أنه لا بأس بالاجتماع بالمسجد والأكل فيه والاستلقاء فيه وقد بوب البخاري باب من دعي لطعام في المسجد ومن أجاب فيه والله أعلم .

فصل قال بعض اصحابنا يكره السؤال والتصدق في المسجد قال ابن مفلح في آدابه : ومرادهم والله اعلم التصدق على السال لا مطلقاً وقطع به ابن عقيل واكثرهم لم يذكر الا الكراهة وقد نص احمد رحمه الله أن من سأل [٥٩ و] قبل خطبة الجمعة ثم جلس لها تجوز الصدقة عليه وكذلك ان يصدق على من لم يسأل أو سأل الخاطب الصدقة على انسان جاز وذكر البيهقي في المناقب عن علي بن محمد بن بدر قال صليت يوم الجمعة فإذا احمد بن حنبل بقرب مني فقام سائل فسأل فأعطاء احمد قطعة فلما فرغوا من الصلاة قام رجل الى ذلك السائل فقال اعطني فأبى قال اعطني وأعطيتك درهما فلم يفعل فما زال يزيده حتى بلغ خمسين درهما فقال لا أفعل فإني أرجو من بركة هذه القطعة ما ترجو انت وقال ابو مطيع من الحنفية لا يحل للرجل ان يعطي سأل المسجد وقال خلف بن ايوب لو كنت قاضياً لم اقبل شهادة من تصدق عليه واختار صاحب المحيط منهم أنه إن سأل لأمر لا بد منه فلا بأس بذلك وإلا كره والله اعلم .

فصل يقدم المسلم يمينه في دخول المسجد ويسراه في خروجه ويقول ماورد قال المروزي : رأيت ابا عبدالله إذا دخل المسجد خلع نعليه وهو قائم وله الصلاة في نعله وتركه أمامه وعنه بل عن يساره لأنه عليه السلام فعل ذلك رواه احمد وابو داود ولابي داود من حديث ابي هريرة : إذا صلى احدكم فخلع نعليه فلا يؤذي بها احداً ليجعلها بين رجله أو ليصل فيها وقال القاضي إن كان مأموماً جعلها بين رجله لثلا يؤذي من على يمينه أو عن شماله وان كان إماماً أو [٥٩ ظ] منفرداً جعلها عن يساره قال وإنما اخترنا جانب اليسار للحديث ولأن اليسار جعلت للأشياء المتقدرة من الافعال . ومن جلس في مكان من المسجد فهو أحق به وقال ابن حمدان يكره دوامه في موضع منه فإن دام فليس هو به أولى من غيره فإذا قام منه فلغيره الجلوس فيه . ويستحب كنس المسجد وإخراج كناسه وتنظيفه قال جماعته يستحب يوم الخميس وقال ابن تميم فعل ذلك يوم الخميس أولى ويستحب تطيينه وشعل قناديله ونحوها فيه كل ليلة ولا يجوز إجارة بسطه وحصره واختار الحافظ ابراهيم المقدسي العباد أنه لا يجوز إخراج

الحصير من المسجد فيجلس عليها خارج المسجد ولا حصير المحراب فيجلس عليها خارج المحراب قال ابن مفلح في آدابه: وما ينبغي ان يفتن له مما يفعله بعض الناس من أخذ شيء ملقى في المسجد يسان عنه ثم يصعد فيه فإنه يتوجه القول بأنه يلزم للأخذ لأنه خلى المسجد منه فإذا ألقى فيه فهو ككنخامة أو نحوها ألقيت فيه قال وقد قال اصحابنا رحمهم الله في اللقطة يلزم بأخذها قال وهذا بخلاف ما لو كان المأخوذ مقصوداً وضعه في المسجد كالحصير أو لم يقصد وضعه لكنه ارض المسجد ولما ارسل ابن عمر الى عائشة فسألها عن رواية ابي هريرة في قيراطي | الجازة اخذ قبضة من حصي المسجد يقلبها في يده حتى رجع [٦٠ و] اليه الرسول فقال قالت عائشة صدق ابو هريرة فضرب ابن عمر بالحصي التي كانت في يده الأرض ثم قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة رواه مسلم قال في شرحه فيه إنه لا بأس بمثل هذا الفعل وفي البخاري أن حذيفة رمى الأسود بن يزيد في المسجد بالحصي ليأتيه فأتاه قال ابن هبيرة فيه دليل على جواز رمي الرجل صاحبه بالحصي . وعن ابي سعيد مرفوعاً إذا جاء احدكم المسجد فليقلب نعليه فلينظر فيها فإن رأى خبثاً فليمسحه بالأرض ثم ليصل فيها إسناده جيد رواه احمد وابو داود قال ابن مفلح في آدابه مراده يمسح الحث بغير ارض المسجد وان لم يصل في نعليه ووضعها في المسجد فلا يرم بها فيه فإن رمى بها فإن كان على وجه الكبر والتعظيم أو كان ذلك سبباً لإتلاف شيء من ارض المسجد أو في اذى احد فلا خفاء بأن ذلك لا يجوز ويضمن ما تلف بسببه قال وإلا فالأدب ألا يفعل ذلك قال ويشبهه رمي الكتاب بالأرض وقد فعله رجل عند احمد فغضب وقال هكذا يفعل بكلام الأبرار ولا بأس لمن مشي في الطين والماء ان يدخل المسجد إلا ان يكون فيه بسط أو حصر ونحو ذلك أو يتضرر غيره به فيكره دخوله | قبل غسل رجليه ويكره ان يمسح رجليه في حصره [٦٠ ظ] وبسطه وارضه وهذا على قولنا طين الشارع طاهر فإن قلنا بنجاسته حرم ذلك وفي المحيط من كتب الحنفية لو مشي في الطين كره له ان يمسحه بجائط المسجد وان مسحه بتراب المسجد وكان مجموعاً فلا بأس وان كان منبسطاً كره . وسهل احمد في السبع (?) في المسجد دون وضع النعش فيه وقال في رواية ابي

داود وقد سئل عن النعش يوضع في المسجد قال من الناس من يتوقاه وقال في رواية ابن ابراهيم وقد سئل عن المشي في المسجد قال لا تتخذوا المسجد طرقات فان كانت علة فلا بأس قال القاضي في الاحكام السلطانية: وأما جلوس العلماء والفقهاء في الجوامع والمساجد والتصدي للتدريس والفتوى فعلى كل واحد منهم زاجر من نفسه ألا يتصدى لما ليس له بأهل الى ان قال وللسلطان فيهم من النظر ما يوجبه الاحتياط من انكار واقرار وإذا أراد من هو لذلك أهل ان يترتب في احد المساجد لتدريس أو فتيا نظر حال المسجد فإن كان من مساجد المحال التي لا تترتب الأئمة فيها من جهة السلطان لم يلزم من يترتب منها لذلك استئذان السلطان في جلوسه كما لا يستلزم ان يستأذنه فيها من [٦١ و] يترتب في الإمامة . وإن كان من الجوامع وكبار المساجد التي يترتب الأئمة فيها بتقليد السلطان روعي في ذلك عرف البلد وعادته في جلوس امثاله فإن كان للسلطان في جلوس مثله نظر لم يكن له ان يترتب للجلوس فيه إلا عن إذنه كالإمامة فيه وإن لم يكن للسلطان من مثله نظر معهود لم يلزم استئذانه في ذلك وكان كغيره من المساجد قال القاضي سعد الدين الحارثي: الصحيح عدم اعتبار الإذن لأن الطاعات لا تتوقف على ذلك لأنه ربما أدى الى تعطيل ولفعول السلف وما ذكر من الإفتيات فغير مسلم انتهى كلامه . قال القاضي ويمنع الناس في الجوامع والمساجد من الاستطراق في حلق الفقهاء والقراء صيانة لحرماتها لما روي عن بلال العبسي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا حمى إلا من ثلاثة البئر وطول الفرس وحلقة القوم فأما البئر فهو منتهى حريمها وأما طول الفرس فهو ما زاد بمقوده إن كان مربوطاً وأما حلقة القوم فهو استدارتهم في الجلوس والخبر إسناده جيد من حديث سعد الكاتب عن بلال العبسي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً رواه البيهقي ولا يكره خروج الريح في المسجد والأولى لمن أرابت الريح ان تخرج منه ان يخرج ويكره إخراجها فيه ويستحب لمن مر فيه بنبل ان يأخذ بنصولها وقد بوب البخاري على ذلك فقال باب: ليأخذ [٦١ ظ] بنصول أو قال بنصال النبل إذا مر في المسجد ثم ذكر الحديث: من مر في شيء من مساجدنا بنبل فليأخذ بنصولها لا ينجس أو قال لا يعقر بنبله مسلماً .

فصل يسن ان يشتغل في المسجد بالصلاة والقراءة والذكر ويجلس مستقبل القبلة ويكره ان يسند ظهره اليها قال احمد هذا مكروه وصرح القاضي بالكراهة قال محمد بن ابراهيم البوشنجي : ما رأيت احمد بن حنبل جالساً إلا القرفصاء إلا ان يكون في الصلاة قال ابن الجوزي : وهي أولى الجلسات بالخشوع وهي ان يجلس الرجل على إيليته رافعاً ركبتيه الى صدره مفضياً بأخص قدميه الى الأرض قال ولا جلسة أخشع منها قال في الشرح في آخر باب النية : ولا يشبك اصابعه في المسجد ونحوه في الرعاية وزاد : على خلاف صفة ما شبكها النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكثر فيه من حديث الدنيا أو شكوته وعنه لا يسن النفل المطلق فيه قبل الفرض وسننه . قال في الفصول والمستوعب عمارة المساجد ومراعاة ابنتيها مستحبة وقال ابن تميم بناء المسجد مندوب اليه وقال الشيخ وجيه الدين في شرح الهداية : بناء المسجد مستحب وردت الأخبار بالحث عليه وفي الرعاية ان المساجد والجوامع من افروض الكفايات والمراد إذا لم يكن في [٦٢ و] البلد مسجد أو فيه ما لا يكفي اهله ويستحب اتخاذ المحراب فيه وفي المنزل وقال ابن عقيل : ينبغي اتخاذ المحراب فيه ليستدل به الجاهل وقطع بذلك ابن الجوزي وقال بعض اصحابنا : يباح اتخاذ المحراب نص عليه وقيل يستحب أوماً اليه أحمد ويجوز ان يبني المسجد كافر وعمارة كل مسجد وكسوته واشغاله بالكل كافر قال ابن مفلح في ادابه : ظاهر هذا ان لم يكن صريحاً أنه لا فرق في هذا بين المسجد الحرام وغيره فيكون على هذا المراد بعمارته في الآية دخوله والجلوس معه وقاله بعض المفسرين ولا حمد وابن ماجه والترمذي من حديث عمرو بن الحرث عن دراج ابي السميع عن ابي الهيثم سليمان بن عمرو عن ابي سعيد مرفوعاً : إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله تعالى يقول (إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ الْآيَةُ) دراج ضعيف لا سيما عن ابي الهيثم وجوزه ابن عقيل في الفنون وقال لمن احتج بالآية : الآية واردة على سبب وهو عمارة المسجد الحرام فعنده لا يجوز لكافر عمارة المسجد الحرام فقط لشرفه وذكر ابن الجوزي بعد ان ذكر أن العمارة له هل هي دخوله والجلوس فيه أم البناء له واصلاحه ؟ على قوانين قال وكلاهما محظور على الكافر يجب على [٦٢ ظ]

المسلمين منهم من ذلك وذكر ابن عقيل : إن تغلب متغلب على مسجد ومنع دخول الناس اليه نظرت فان ازال الآلة الدالة على كونه مسجد او ادعاه مدع كسائر الفصوب ففي صحة الصلاة فيه روايتان كالارض المفصوبة ولعل المراد في صحة صلاته هو لا غيره من الناس فإن صلاة غيره من آحاد الناس فيه صحيحة لأن اكل واحد فيه حقاً فهو كما لو غصب بيتاً فدخله مالكه وصلى فيه قال ابن عقيل وان منع الناس عنه وانفرد به دونهم من غير تخريب لم يصح غصبه حكماً بمعنى أنه لو تلف المسجد في مدة منعه لم يلزمه ضمانه كالحرق اذا غصبه غاصب فيحتمل إذا لم يصح غصبه ان تصح الصلاة فيه ويحتمل ان لا تصح لأنه تغلب على ارض لا يملكها على سبيل التعدي اشبه اذا تغلب على اموال الناس ولأنه (ابن) ؟ اذا لم يملك لم يمنع صحة الصلاة غصبه كما لو غصب ستارة الكعبة وصلى فيها مستتراً بها آخر كلامه قال ابن مفلح فقد اعتبر المسألة كغصب الحر وفيه خلاف في ضمانه بالغصب قال ويؤخذ منه ان اتخذه مسكناً او مخزناً [٦٣و] | أو نحو ذلك انه يضمن اجرة كما يقول في الحر اذا استعمله كرهاً وذكر الشيخ وغيره ان من استأجر لحفظ القسمة وركب دابة منها أو من الحبس أنه يلزمه أجرها وذكر ابو العباس ان قول ابن عقيل ان المسجد لو تلف في مدة منعه لم يلزمه ضمانه ليس الأمر كذلك بل المسجد عقار من العقار يضمن بالإتلاف بالإجماع ويضمن بالغصب عند من يقول ان العقار يضمن بالغصب وهو المشهور في المذهب ومن لم يضمنه بالغصب لم يفرق بين المسجد وغيره قال ولا خلاف أنه متقوم بقوم الاموال بخلاف الحر لأنه ليس بمال نعم يشبه العبد الموقوف على خدمة الكعبة فإنه ليس له مالك معين ومع هذا فهو مضمون بالغصب بلا تردد هذا كلامه في شرح العمدة واختار القول بعدم صحة صلاته فيه وذكر الشيخ وجه الدين في شرح الهداية انه لو غصبه واتخذه مسكناً وانهدم لا ضمان عليه كالحرق قال ابو داود سمعت احمد سئل يجي الرجل بزكاته يعني صدقة الفطر الى المسجد او يطعمه قال يطعمه قال وسمعت احمد سئل عن زكاة الفطر تجمع في [٦٣ظ] المسجد فقال ارجو ان لا يكون به بأس ومن الصحيحين ان تمر الصدقة | وضع في المسجد وبات عنده ابو هريرة .

فصل رجة المسجد ان كانت محوطة فلها حكمه وإلا فلا ذكره في المستوعب رواية واحدة وإنه الصحيح وقدمه في الرعاية وعنه ليست من المسجد مطلقاً وهو ظاهر كلام الحرقى وغيره. وعنه لها حكمه. مطلقاً ويجوز إضافة المسجد الى آدمي سواء كان واحداً أو جماعة. وتجوز القسمة في المسجد سواء كان المقسوم زكاة أو غيره. ويجوز اللعان بين الرجل والمرأة في المسجد. ويلزم الغريم فيه وربط الغريم فيه والأسير فيه وتربيض المريض فيه ونصب الخيمة فيه للمريض وغيره وإدخاله الدواب من الإبل والحيل والحمير ونحوه ائمة. ويجوز للإمام أن يأذن في بناء مسجد في طريق واسع وعنه ما لم يضر بالناس. وعنه المنع مطلقاً وقال أيضاً حكم المساجد التي بنيت في الطريق ان تهدم وعنه يجوز البناء بلا إذنه حيث جاز صحة الصلاة فيه وإلا فوجهان وتصح فيما بنى على درب مشترك بإذن اهله وفيه وجه لا يصح وان جدد الطريق ونحوه بعد المسجد فوجهان وقال القاضي إذا حدث الطريق أ بعد ما بنى المسجد فقد كره الصلاة فيه ومن جعل [٦٤ و] عاو بيته أو اسفله مسجداً صح وانتفع بالآخر قدمه في الرعاية وقال في المستوعب وابن تميم: ومن جعل بيته مسجداً فليس له الانتفاع بسطحه ولو جعل السطح مسجداً كان له ان ينتفع بسفله نص عليه وان احمد قال السطح لا يحتاج الى سفل وينبغي ان يقال ان كان ثم بنى له فوقه أينتفع به وإلا فلا ولا يجوز ان يهدم المسجد ويبني تحته حوانيت تنفعه أو سقاية خاصة أو عامة وان انهدم بنفسه فكذلك وقيل يجوز في الحالين أو ما اليه احمد قال بعضهم وهو بعيد وقيل ينظر الى قول أكثر اهل المسجد وقال بعض اصحابنا يجوز ان يهدم المسجد ويجدد بناؤه لمصلحة نص عليه وقال احمد في مسجد له حائط قصير غير حصين وله منارة لا بأس ان تهدم وتجعل في الحائط لثلا تدخله الدواب وقال لا يبني مسجد الى جنب مسجد آخر إلا لحاجة كضيق الاول ونحو ذلك قال بعضهم ويكره مد الرجلين الى القبلة وقرئ على شيخنا شهاب الدين بن زيد الحنبلي وانا اسمع اخبركم ابو الفرج عبد الرحمن اخبرتنا زينب ابنة اسماعيل أ بن الحجاز انا [٦٤ ظ] ابو العباس بن عبد الدايم انا ابو طاهر الحشوعي انا ابو محمد السلمى انا ابو الفتح الرازي انا ابو الفرج بن الغوري ثنا عبدالله ثنا عمران بن فضالة قال نويت ان

اصعد الى مسجد يونس النبي ابيت فيه ليلة الجمعة فصعدت فصليت ما رزق الله عز وجل ونويت ان لا انضجع تلك الليلة فجلست حيال المحراب وبسطت رجلي فحملتني عينايا فإذا قائل يقول أحسن الأدب يا عمران بن فضاله فليس هكذا تجالس مولى الموالي قال فما بسطت رجلي في محراب بعدها .

فصل قال المروزي سألت ابا عبدالله عن حفر البئر في المسجد قال لا قلت فان حفر بئراً ترى ان يؤخذ المغتسل فيغطى به البئر قال لا إنما ذلك للموتى وفي الرعاية أن احمد لم يكره حفرها فيه وقال ابن حمدان ايضاً إن كره الوضوء فيه كره حفرها فيه وإلا فلا وعن ابن عباس مرفوعاً ما أمرت بتشديد المساجد وقال ابن عباس لتخرقنها كما زخرقت اليهود والنصارى قال المروزي قلت لابي عبدالله إن ابن ابي اسلم الطوسي لا يخصص مسجده ولا يرى بطرسوس مسجداً [٦٥ و] مخصصاً إلا قلع حصه فقال ابو عبدالله هو زينة الدنيا قال وذكرت لابي عبدالله مسجداً قد بني وأنفق عليه مال كثير فاسترجع وانكر ما قلت قال ابو عبدالله قد سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يكحل المسجد قال لا عريش كعريش موسى قال ابو عبدالله إنما هو شي مثل الكحل يطلى به اي فلم يرضه النبي صلى الله عليه وسلم وقال المروزي قلت لابي عبدالله ان قوماً يحتجون في الجص إنه لا بأس به أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تجصيص القبور فلا بأس ان تجصص الحيطان فقال وليس في هذا من الحجة وانكره وسأله المروزي عن الجص والآجر يفصل من المسجد فقال يصير في مثله وقال في الغنية لا بأس بتجصيص المساجد وتطينها قال المروزي وسألت ابا عبدالله عن الرجل يخصص فقال اما ارض البيت فتقيمهم من التراب وكره تجصيص الحيطان وعن ابن عمر ان المسجد كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مبنياً باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئاً وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشباً ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة ا وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والفضة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج وعن عائشة قالت امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب رواه احمد وابو داود وابن ماجه

والترمذي وعن سمرة امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتخذ المساجد في ديارنا وامرنا ان ننظفها رواه احمد والترمذي وصححه ولمسلم عن ابي هريرة مرفوعاً أحب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها وثبت في الخبر احتجار الحصير في المسجد وعن احمد في مسائل صالح وابن منصور تقييد اباحة الحصير بوجود البرد قال القاضي سعد الدين الحارثي والصواب عدم اعتبار هذا القيد ويباح فرشته وذكر القاضي في الجامع الكبير ما رواه ابو بكر الفريابي بسنده عن ابي النعمان قال حججت في خلافة عمر فقدمت المدينة فدخلت مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فتقدمت الى مقدم المسجد اصلي إذ دخل عمر فراني فأخذ برأسي فجعل يضرب به الحائط ا ويقول ألم انهكم ان تقدموا في مقدم [٦٦ و] المسجد بالسحر إن له عوامر وبإسناده عن عبدالله بن عامر قال دخل حابس بن سعد الطائي المسجد في السحر وكانت له صحبة فاذا اناس في صدر المسجد يصلون فقال اربعوهم فمن اربعهم فقد أطاع الله ورسوله قال جرير بن عثمان إن الملائكة تكون قبل الصبح في الصف الاول قال القاضي وهذا يدل على كراهة التقديم في المسجد وقت السحر وليس لأحد ان يقيم انساناً ويجلس مكانه في المسجد لا في يوم الجمعة ولا في غيره وان قام من موضعه لعذر ثم عاد فهو أحق به وان كان قيامه لعذر سقط حقه الا ان يخلف مصلي أو وطأ فهل سقط حقه على وجهين وعليهما ان وجد مصلي مفروشاً هل له رفعه على وجهين قال القاضي حرم المساجد والجوامع ان كان الارتفاق بها مضرًا باهل الجوامع والمساجد منعوا منه ولم يجوز للسلطان ان يأذن فيه لأن المصلين بها أحق وان لم يكن مضرًا جاز الارتفاق بحريمها وهل يعتبر فيه اذن السلطان على وجهين وقال احمد في رواية المروذي ا في الرجل يحفر في فناء المسجد وفي وسط المسجد بئراً [٦٦ ظ] ما يعجبني ان تحفر وان حفرت تطم .

فصل افضل المساجد المسجد الحرام ثم مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم مسجد بيت المقدس ثم قيل مسجد الكوفة لاتفاق الصحابة عليه وقيل مسجد دمشق والفرض في القبلة في كل المساجد إصابة الجهة إلا المسجد الحرام بالاتفاق ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم في احد القولين وهو الصحيح لأنه لا تقر

قبلته على الخطأ وفي مسجد الكوفة قولان وافضل المساجد مطلقاً ما كان اكثر جماعة ثم العتيق وفي تقدم الجار على البعيد قولان ولا يجوز إتخاذ المسجد في المقبرة وقد بوب البخاري على نبش قبور المشركين وتتخذ مكانها مساجد ويجوز ان تعمل الكنيسة والبيعة مسجداً وقد بوب البخاري على نوم المرأة في المسجد وذكر حديث الامة السوداء وبوب على نوم الرجال في المسجد وذكر فيه عدة احاديث [٦٧ و] منها حديث عمر وعلي واصحاب الصفة والله الموفق

تم والحمد لله صلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم وفرغ منه جامعه ومؤلفه يوسف بن حسن بن عبد الهادي نهار الاثنين خامس عشر شهر رجب سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة بمنزله بالسهم الأعلى وهو يرجو من الله عز وجل العفو والعافية والمعافة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة والحمد لله وحده صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

[illegible]

الذيل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وبعد : فهذا ذيل وضعته لكتاب « آثار المقاصد » احصيت فيه مساجد دمشق الموجودة - الى نهاية عام ١٣٦١ - وقد زرتها واحداً واحداً فوصفت منها وصفاً مطولاً ما كان جديراً به واختصرت في وصف المساجد الحديثة وقليلة الشأن وقد حاولت تعيين زمن كل واحد معتمداً في ذلك - إما على ما عثرت عليه من نصوص المصادر التاريخية - واطّعت بالذكر منها كتاب تنبيه الطالب للنعمي ، ومختصره للطموي، وتاريخ الصالحية لابن طولون، وتاريخها لابن كنان ، ولم اذكر الصفحات لان كل هذه المصادر مخطوطة بل اشرت الى الفصول التي اقتطعت منها ما اردت - وإما على ما قرأته في جدرانها من كتابات ونقوش ؛ وقد ذكرت منها ما لم يكن منشوراً من ذي قبل في كتاب [Répertoire Chronologique d'Épigraphie Arabe. Combe, Sauvaget et Wiet. Le Caire.] المهندس الاستاذ اكوشار . ولكنني على الرغم من هذا كله لم اهتم الى تعيين عصور بعض المساجد . وعلى هذا فان عملي في كتابي يكاد يكون منحصرأ في تقديم الوثائق اللازمة لمن يريد ان يتوسع في دراسة مساجد دمشق دراسة فنية اوسع .

ولتسهيل مهمة الباحث رتبته هذه المساجد على الحروف الابجدية ووضعت قبل كل واحد منها رقماً يعين موضعه في المخطط التفصيلي المنشور مع هذا الكتاب كما انني قسمت المخطط الى مربعات صغيرة رمزتها اليها بحروف وارقام ليسهل على القارئ تعيين مواضعها في المخطط ، وقد وضعت هذه الحروف والارقام في عقب الكلام على المسجد ضمن هلالين () . ثم انني لم اهل ايضاً ذكر الاسماء المتعددة لمسجد واحد لما في ذلك من الفائدة ولكنني وضعته في الذيل متبعاً اسمه الاشهر .

وختاماً لا يسعني هنا الا ان اشكر الجهود الطيبة التي بذلها صديقي الاستاذ الشيخ احمد القاسمي مدير اوقاف دمشق في احياء كثير من المساجد والمعاهد واعادتها الى روتها القديم فله شكر التاريخ والفن على ما يبذل من جهود .

دمشق : غرة ذي الحجة ، سنة ١٣٦١

اسعد طلس

١ **مسجد الأحمري** : العقبية - امام جامع التوبة - كان في القدم قبة ضريح الإمام محمد بن أبي بكر الأحمري الخنيلي المتوفى سنة ٨٦٠ ثم تهدمت القبة فجدد بناءها الشيخ الفاضل محمد أبو الخير الميداني وجعلها مسجداً وانشأ فيها مكتبة وضع فيها نحو ألف كتاب وقفها للامة كما جعل فيها دروساً دينية يلقيها على الطلاب . وفي الجهة الشمالية من المسجد ضريح الإمام والى جانبي الباب الغربي شباك كان الى الطريق ومحراب المسجد من الجص البسيط (ح - ٦)

٢ **مسجد ابرويز باشا** : القيمرية - زقاق حمام البكري - هو مسجد صغير له جبهة حجرية جميلة فيها الباب وثلاثة شبايك وسيل وفوق الباب لوحة حجرية كتب عليها [إِنَّمَا يَغْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ] [الآية]

ومسجد جدد قيل أرخ جامع للخير جامع سنة ١٠٦٩ [وصحن المسجد متهدم ولكن فيه زخارف حجرية جميلة والمصلى صغير فيه محراب عادي . وللمسجد منارة باجا فوق باب الحمام التي الى جانب المسجد وقاعدتها مربعة . وأما ابرويز فقد قال المحيي عنه في تاريخه [٤٥١/١] هو برويز بن عبدالله الأمير الكبير أحد أعيان كبراء دمشق وأصحاب الرأي والتدبير كان أميراً جليل القدر يتردد اليه نواب الشام وقضاها ويصدرون عن رأيه وهو في الأصل من أرقاء علي جلي دفترى الشام سابقاً الذي كان يسكن بمحلة القيمرية فتتقل في المراتب حتى صار أمير الأمراء وتقاعد وهرر مسجداً بالقرب من داره بمحلة القيمرية ورتب له إماماً ومؤذناً واجزاء ومات سنة ١٠١٥/ (ب ٢)

٣ **مسجد أبي النور** : صالحة - أبو جرش - هو مسجد شتوي صغير مستطيل فيه محرابان جصيان عاديان بينهما قبر ترعم العامة أنه قبر ولي الله أبي النور (?) ومن هنا جاءه الاسم والحق أنه قبر الأمير قراجا الناصري كما تفيد الكتابة التي على الحائط الشمالي وإليك نصها : [بسم الله الرحمن الرحيم قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين] هذه تربة الأمير الأجل الاسفهلار الكبير المجاهد المثار الم رابط المؤيد المختار الغازي | زين الدين اسد الاسلام عضد السلاطين مقدم الغزاة أمير الحاج والحرمين أبي سعيد قراجا الناصري الصلاحي قدس الله روحه كان شهد غزوات معتقه الملك الناصر نصر الله وجهه | وحضر فتوح القدس حرسها الله والبلاد الساحلية ولزم مرابطة عكه وأخذ من كل بالنصيب الأوفر |

وبجانب تلك الكتابة حجر ثان عليه ما نصه :

ثم إنه تقبل الله منه حج بيت الله الحرام سنة احدى وستائة وتوجه غازياً في سنة اربع وستائة | فتوفي حالة عوده من غزاة طرابلس بقدس من عمل حمص فيما بين الصلاتين من يوم السبت ثاني جمادى الاول سنة اربع المذكورة فحمل ودفن في سفح هذا الجبل بكورة يوم |

الاثنين ثالث يوم وفاته ثم نقل الى هذه التربة المباركة اول رجب سنة اربع عشر وستمائة
لا انشأها ولده سيف الدين محمد أبقاه الله^(١) [انظر ص ٦٣] (٥ - ٢)

٤ **مسجد أبي الدرداء** : القلعة (انظر ص ٩٧) - مسجد يتزل اليه بست درجات
وهو مؤلف من قبة صغيرة فيها اربع كوى تقوم على أربع أقيية متينة البنيان جداً وفي الجهة
الشمالية ثلاثة شبايك تطل على نهر بانياس وفي الزاوية الشمالية الشرقية ضريح الصحابي ابي
الدرداء رضي الله عنه؛ وقد أقيم حول جهات الضريح الجنوبية والشرقية والغربية بناء ارتفاعه
متر من الحجر الأصفر وله إطارات ضمنها رخامات وقد كتب على الرخامة الشرقية :

زر مقاماً أشرقت أنواره بأبي الدرداء الصحابي وحي (١)
قلعة الشام غدت مدفنًا زهد الدنيا وقد جاوز حي
هو حي عند مولاه فقل حي قبراً أرخوا طاب بحي سنة ٥٣٣٢
وكتب على الرخامة القبلية الاولى :

وهو في السنة الشمس اشرقت في البرايا بجلال وحرام
واحاديث رواها مائة عنه مع تسع وتسعين تمام
مذ توفي قامة الشام همت بركات منه فيها بسلام
وكتب على الرخامة القبلية الثانية :

ولقد اخلص في خدمته فرع طه احمد نسل الكرام
من بناء تقتضي حضرته وعلى القبر رخاماً قد أقام
بأبي الدرداء ذي الامداد قل أرخوا وضع البنا في خير عام سنة ١١٤٣
وعلى الرخامة الغربية :

م رضوان آلهي بقعة بأبي الدرداء قد اضحى مقام
الصحابي الجليل القدر من هو في الصحب عظيم الاحترام
كان في الزهد مع التقوى على منهج المختار صوماً وقيام
وللمسجد محراب عادي من جص . وقد اصبح المسجد اليوم مدرسة للدرك السوري .
وله منارة صغيرة ويجانب بابه رخامة كتب عليها بالتركية ما مفاده أن السيد احمد الجراح
عمر هناك سيلاً سنة ١١٤٣ ويظهر أن هذا السيد هو الذي وضع الرخام على القبر .
وقد رأينا في ثمار المقاصد أنه كان في القلعة عدة مساجد أما الآن فلم يبق إلا هذا
المسجد . (د - ٧)

٥ **مسجد أبي ذر** : الشاغور - قراونة - مسجد صغير له صيفي ويجانب الباب
ضريح يقال إن فيه اباذر الغفاري الصحابي وتسميه العامة الشيخ ذرور وبعضهم يقول زعرور
وقد كتب على الشباك [: هذا قبر ابي الذر (؟) الغفاري والشيخ محمد زعرور] وللمسجد
قبلية بسيطة تقوم على عقد من الحجر وقد جدد سنة ١٣٤٣ . (ب - ج - ٨)

(١) انظر Répertoire ١٠/١٤٣١ فان النص يختلف اختلافاً بسيطاً عما اثبتناه

٦ **مسجد أبي عبيدة** : سوق الحميدية - سيدي عامود | هو مسجد حديث معلق أنشأته دائرة الأوقاف الإسلامية سنة ١٣٤٩ ، موضع مسجد قديم هدمته وشيدت محله مخزنًا وجعلت له اسم قاتح دمشق تذكيرًا . وليس في المسجد شيء يذكر . (د - ٧)

٧ **مسجد أبي عصب** : القنوات - تعديل - هو مسجد صغير له صيفي تراه فيه بركة يجري إليها ماء القنوات وله إيوان جنوبي لطيف والقبيلة متوسطة فيها محراب ومنبر عاديان وبجانبها ضريح أبي عصب (?) وللمسجد منارة حسنة بجانب الباب كتب عليها تاريخ سنة ١٣٠١ ولعله تاريخ بناء المسجد . (د - ٧)

٨ **مسجد أبي هريرة** : سوق الحميدية - دخلة سوق النسوان - هو مسجد صغير ليس له غير قبو وفي زاويته الشرقية ضريح من الخشب يقال إنه ضريح أبي هريرة الصحابي وبجانب الضريح شباك فوقه لوحتان كتب على الأولى : [جده خادمه رشيد بن عبدالله الديار بكري سنة ١٣١٠] وعلى الثانية [جده محمد رسمي بن الحاج عبدالله كوكش في سنة ١٣٥٥] وللمسجد محراب من حجر مدهون وهو مسجد مظلم حتى وقت الظهيرة وبقرب بابه سقاية . (د - ٧)

٩ **مسجد أبي كعب** : خارج باب شرقي - له جبهة حجرية غريبة جميلة من حجارة سود وبيض فيها ثلاثة شبايك إلى الطريق المؤدي إلى جرمانا وفيها باب مؤد إلى جو صغير يتزل منه بثلاث درجات إلى قبة الضريح والمسجد . والضريح من خشب ، كبير ومن ورائه قبران صغيران من طين وبجانب قبة الضريح قبة أخرى فيها محراب حجري جميل ولكنه مشوه بالكلس وللمسجد منارة عادية مربعة . يقول المحيي (٨١ / ٣) في ترجمة القاضي عبدالله بن محمود العباسي قاضي دمشق سنة ١٠٣٠ : « وبني على قبر أبي كعب خارج باب شرقي قبتين ويليها مسجد وصرف على ذلك من ماله ألف دينار » . (أ - ٨)

١٠ **مسجد الأتابكية** : الصالحية - جادة بين المدارس - (تقدم ذكره ١٥٦) هي المدرسة الأتابكية التي أنشأها ترکان خاتون اخت نور الدين (٦٤٠ هـ) . ولهذه المدرسة جبهة حجرية جد جميلة وقد أساءت دائرة الأوقاف الإسلامية صنعًا بينائها خمسة حوائيت وفرناً امام هذه الجبهة . ولم يبق من المدرسة العظيمة اليوم إلا مسجد صغير جداً له صحن صغير ومنارة مربعة قديمة من الآجر وبقية أجزاء المدرسة ومرتفعاتها صارت يوتاً . (ز - ٣)

١١ **مسجد الاحمدية** : سوق الحميدية - هو مسجد المدرسة الأحمدية التي بناها احمد شمسى باشا والي دمشق سنة ٩٤٤ وهي مدرسة عظيمة لها باب بقتطرة عظيمة من الحجر الاسود والايض ، مزخرفة على النمط التركي ولكنها شوهت اليوم بالأصبغة وفوق اسكفة الباب لوحة قاشانية تتصر قراءتها لوجود الاصبغة . ومن الباب يدخل إلى صحن عظيم مربع فيه بركة ذات عشرين ضلعاً يجري

فيها ماء بانياس ويحيط بالصحن غرف عشرون للمجاورين وفوق عقد الباب مأذنة لها قاعدة من الحجر المنحوت ومن فوقها ثمانية أعمدة من الحجر الأصفر الجميل. وفي الجهة القبليّة من الصحن حديقة صغيرة وإلى جانبها باب القبليّة وهي ذات سقف خشبي يقوم على ثلاث قناطر من الحجر الاسود ولها محراب عادي ومنبر خشبي بسيط ويظهر أن هذه القبليّة مجددة البناء وفي الجهة الشماليّة من القبليّة قبة تقوم على أربع قناطر وفيها محراب تركي مزخرف وإلى جانبيه بابان يدخل منهما إلى القبليّة ويظهر أن هذه القبة والباب هما البناء الوحيد الباقي من بناء المدرسة القديم [انظر ١٨٩٦ S. ٢٣٢٠]. بعد كتابة ما تقدم هدم هذا المسجد جميعه لتوسيع الطريق. (د - ٧)

١٢ مسجد الجامع الأحمر : حارة اليهود - دخلة الأحمر - كان مسجداً جامعاً عظيماً فأضحى اليوم تلة تراب ولم يبق من آثاره إلا الحائط الجنوبي وفيه آثار المحراب وقد حدثني بعض اعيان اليهود أن المئارة وجزءاً من الحائط الشمالي والقناطر الشماليّة كانت باقية إلى الحرب العالميّة الماضيّة وأن الذي هدمها هو جمال باشا لما فتح الشارع المعروف باسمه في دمشق فنقض كل ذلك ونقل حجارته إلى الشارع ففرشت به أرضه. (ب - ٨)

١٣ مسجد الاقنائيّة : الكلاسة - هي مقابل المدرسة الحفمقيّة ولصيق الحانقاه السمساطيّة (١). لها جبهة حجرية حسنة ولم يبق اليوم من بنائها القديم إلا الباب المجدد وضريح بابنها الشيخ الاخنائي وقد جعلت اليوم مقراً لبعض طلاب العلم. (ج - ٧)

١٤ مسجد اوراق السحدر : الميدان التحتاني - هو تربة اراق السحدر وتسميه العامة مسجد قره اصلان وهو اليوم عبارة عن جبهة حجرية ضخمة ذات زخارف بديعة فيها الباب الجميل ذو المقرنصات والاقناني وإلى جانبيه شباك جميل الصنعة ايضاً وفوق الباب [بسملة امر بانشاء هذه التربة المباركة العبد الفقير إلى الله تعالى اوراق بن عبد الله السحدر نائب السلطنة الشريفة بصدد المحروسة كان مملوك مولانا السلطان الملك الناصر محمد الشهيد بن الملك المنصور قلاوون تغمده الله برحمته ووقف عليها الحصّة يستان ملك والطبقة والاصطبل وذلك في شهور سنة خمسين وسبعائة] يدخل من الباب إلى عمر في جانبيه قبتان : شرقيّة فيها الضريح البديع الزخرفة ، وغربيّة وفيها المصلى [انظر المنهل الصافي رقم ٣٤٩ ؛ و Sauvaget ص ٧١] . (د - ١٠)

١٥ مسجد الاربعين : جبل قاسيون - شرقي الكهف - (تقدم ذكره ص ١٦٠) وهو مسجد يضمد إليه بست درجات له صيفي واسع وقبليّة لها قبة ضخمة تحتها ضريح الاربعين وفي الحائط الجنوبي محراب كبير من جص وإلى جانبيه اربعون محراباً الرجال الاربعين . واغلب الظن ان عهد هذا المسجد يرجع إلى العهد التركي . (خارج نطاق الخارطة)

١٦ مسجد أظلم : حارة عصفور - الميدان الفوقاني - هو مسجد صغير له صيفي بسيط وحرم صغير فيه محراب عادي . (١٢ - ٥)

١٧ مسجد الأفراوي : حارة العفيف - السكة - مسجد صغير بسيط ليس فيه شيء يذكر . (ز - ٣ ، ٤)

١٨ مسجد الجامع الأفرم : المهاجرين - الأفرم - (تقدم ذكره ص ١٥٧) هو مسجد جمال الدين أقش الدواداري المنصوري الأفرم (- ٧٢٠ او ٥٧١٦) بناه سنة ٧٠٦ . وقد تقدم ولم يبق اليوم من بنائه شيء إلا الحجارة التي بُني بها مجددًا سنة ١٣٢٧ بعناية أحد وجهاء مهاجري بخاري المرحوم داود بن عبد الجبار حفيد الشيخ أحمد اليسوي ابن مولانا شمس الدين از كندي . والمسجد صحن مفروش بالتراب وفي جنوبيه المصلى المكتوب على بابه [بو جامع شريف بخارا اشرافندن شيخ احمد يسوي سليمان ولي مولانا شمس الدين از كندي سلاستندن علما ومشايخ نندن داود بن الشيخ عبد الجبار طرفندن بنا وتأسيس اولنمشدر سنة ١٣٢٧ تاريخندن] والمصلى مؤلف من غرفة فيها قاعدتان حجريتان من فوقهما سقف خشبي ، وفيها محراب من الجص وثلاثي نوافذ صغيرة . وفي كل جهة من الجهات الاربع شباك كان آخران . والى جانب المصلى الايمن حديقة صغيرة فيها قبر مجدد المسجد المتوفي سنة ١٣٣٥ . وللمسجد منارة حجرية حسنة انشأها الشيخ داود المذكور بمعاونة السيد رضا افندي القوتلي . وفي الصحن ثلاث غرف اتخذها اولاد المجدد بيتًا ومدرسة يعلمون فيها الاطفال والايتام . (٤ - ٣)

١٩ مسجد أفريدون العجمي : السنانية - خارج باب الجاية - هو التربة الافريدونية التي بناها التاجر أفريدون شمس الدين العجمي (- ٥٧٢٩) وتسميها العامة مسجد العجمي ولها جهة حجرية شرقية ضخمة فيها باب عال ذو مقرنصات وحنايا بديعة والى جانبيه شباك كان والى يمين الداخل من الباب غرفة فيها ضريح الواقف والى الشمال القبلة وهي قاعة تقوم على اربع قناطر حجرية تحت كل قنطرة ايوان صغير وفي الايوان الشرقي الشباك المطل على الطريق وفي الايوان الجنوبي - وهو اكبرها - المحراب الحجري الجميل ذو العمودين الصليبيين . وفي الوسط تحت القبة برصة مربعة يجري اليها ماء القنوات [انظر Sauvaget ص ٧٠] (د - ٨)

٢٠ مسجد الاكرام : حارة الفلاينية - الميدان الفوقاني - هو مسجد صغير احترق ايام الثورة السورية سنة ١٩٢٥ م ثم جدد حديثًا وله صيفي مفروش بالموزاييك ، وقلية لها محراب عادي . وللمسجد منارة من حجر تقوم على الحائطين الشمالي والشرقي . (٥ - ١٣)

٢١ مسجد الاكرام : حارة حمام القاري - دخلة الصواف - هو مسجد لطيف

قديم متهدم له حرم مستطيل ذو خمسة شبابيك الى الطريق . وله صيفي واسع متهدم . واغلب الظن ان المسجد من اثار القرن الثاني عشر . (ب - ٧)

٢٢ مسجد الاكراد : جسر النحاس - حي الأكراد - ويعرف بمسجد حموليل وهو تحريف كردي لاسم الباني عبدالله بن محمد ليلي الذي بناه سنة ١٣١٧ وهو مسجد تزه له صحن مفروش بالاسمنت فيه بركة مشمئة وفي غريبه ثلاث غرف وفي جنوبيه إيوان يؤدي الى القبيلة القائمة على ثلاث قناطر من الحجر ولها محراب من جص ومنبر من خشب . (د - ١)

٢٣ مسجد اهل الكهف : جبل قاسيون - تقدم ذكره [ص ١١٩ و ١٥٤] هو مسجد واسع قديم تخدم سقفه ولم يبق منه الا حيطانه الحجرية الفخمة ومحرا به الكبير والكهف عبارة عن منارة في لف الجبل قبل لي ان فيه قبوراً ومحراباً .

٢٤ مسجد باب السلام : باب السلام - هو مسجد صغير غربي الباب على الضفة الشمالية من نهر عتريا له محراب صغير من الجص المدهون فوقه قطعة من القاشاني التركي الجميل كتبت عليها لفظة الشهادتين وبجانب المحراب منبر عادي ويذكر ابن عبد الهادي مسجداً بهذا الاسم [ص ١٤١] . (ب - ٦)

٢٥ مسجد باب الفرج : المناخية - هو مسجد صغير اخدم في الشتاء الماضي ولم يبق منه الا جزء من حائطيه الشرقي والجنوبي وقد كان بجاني محرابه عامودان من القاشاني الجميل نقلوا الى مستودع الاوقاف . (ج - ٦ - ٧)

٢٦ مسجد باب الكنيسة : باب شرقي - الخراب - هو مسجد صغير ليس فيه شيء يذكر سوى مأذنته المنفصلة عنه الواقعة على قنطرة زقاق الكنيسة الارثوذكسية ويفصل الطريق بين المسجد والمنارة . وهي منارة حجرية مشمئة يصعد اليها بدرج من الزقاق عدد درجاته خمس عشرة درجة ولهذه المنارة قصة ذكرها المحيي (٣٧ / ١) في ترجمة احمد بن يونس العيثاوي (١٠٢٥ هـ) فقال : [اختلف العيثاوي والعلامة اسماعيل النابلسي في بناء المنارة البيضاء التي بنيت على كنيسة النصارى داخل دمشق بمحلة الخراب فأفتى النابلسي بعدم بنائها حذراً أن يكون إشهار الأذان بها سبباً لسبب النصارى لدين الاسلام وأفتى العيثاوي بجواز بنائها وكان الباني لها علاء الدين بن الحجيج التاجر الكبير وكان قاضي القضاة مصطفى بن بستان مائلاً الى ما أفتى به العيثاوي ونائب الشام حسن باشا بن محمد باشا مائلاً الى ما أفتى به النابلسي ثم بنيت بأمر القاضي بعد أن بذل النصارى للوزير مالاً جماً وألف العيثاوي في ذلك رسالة لطيفة وكان ذلك قبل سنة ٩٩٠] . أقول والمأذنة والمسجد الصغير يجانبها لا يزالان يعرفان الى الآن بيني الحجيج . (ب - ٧)

٢٧ مسجد الباب الشرقي : الباب الشرقي - هو مسجد متهدم لم يبق منه إلا المنارة الراكبة على الباب الشرقي للمدينة وهي من آجر وجص وقد جددتها دائرة الاوقاف الاسلامية منذ سنتين . وعلى استقامة المنارة وبعد ثلاث دور مسجد صغير يسمى مسجد باب شرقي وله محراب عادي صغير . (آ - ٧)

٢٨ مسجد باب مصر : الميدان الفوقاني - بوابة الله - هو مسجد صغير يتألف من غرفة للصلاة صغيرة بها محراب عادي ويسمى مسجد الحصني ايضاً . (د - ١٣)

٢٩ جامع باب المصلى : الميدان الوسطاني - باب المصلى - تقدم ذكره [ص ١٢٢] قال النعماني : جامع باب المصلى قبلي البلد من الخارج بمحلة ميدان الحصا . قال ابن شداد أنشأه الملك العادل سيف الدين ابو بكر بن ايوب بتولي صاحب صفى الدين بن شكر في شهر سنة ٦٠٦ ولم يتهياً له وقف وقال ابن كثير : قال ابو شامة في سابع شوال شرع بعمارة المصلى وبني له اربع جدر مشرفة وجعل له ابواب صوناً لمكانه من الميئات وتزول القوافل وجعل في قبلته محراب من الحجارة ومنبر من حجارة وعقدت فوق ذلك قبة في سنة ٦١٣ وعمل في قبة رواقان وعمل له منبر من خشب ورتب له خطيب راتب وإمام راتب ومات العادل ولم يتم الرواق الثاني منه وذلك على يدي الوزير ابن شكر اه . وقال في سنة ٦١٣ وفيها فرغ من بناء المصلى ظاهر دمشق ورتب له خطيب مستقل وأول من بشرها معبد الفلكية ثم خطب بعده جاء الدين بن ابي اليسر ثم بنو حسان والى الآن اه . وتبعه الاسدي إلا أنه قال واستمرت الخطابة في بني حسان الى زماننا فانقرضوا . وقال الكتي في سنة ٦٠٧ وفي سابع شوال منه شرعوا في عمارة المصلى ظاهر دمشق المجاور لمسجد النارنج برسم صلاة العيدين وفتحت له الابواب من كل جانب وبني له منبر كبير عال يجاني المحراب . انتهى كلام النعماني وأقول ان هذا الجامع هو أعظم جوامع الميدان له جبهة حجرية ضخمة ولكنها مشوهة بالدهان فيها سقاية والى جانبها الباب وقد كتب عليه [إننا يعمر مساجد الله جددته السيد محمد امين الجلي قبائي زاده سنة ١٢١٧] ومن الباب يدخل الى صحن عظيم جداً مربع مفروش بالحجارة البيض والسود والحرف فيه بركة اثنا عشرية ورواق جنوبي يقوم على خمس قناطر مجصصة وفيه محراب فوقه حجرة سوداء ترعم العامة أنها من الكعبة الشريفة . وتحت هذا الرواق باب غربي يؤدي الى الحرم الصيفي العظيم الذي سقفه من خشب مسنم وتحت (١٩) ركيزة ولهذا الحرم محرابان حجريان احدهما كبير ضخم غريب من نوعه ولعله المحراب الاول الذي بناه ابن شكر والثاني محراب عادي وهو الى جانب المنبر الخشي القدم المشوه بالدهان . وللحرم خمسة عشر شباكاً ضخماً تطل على حديقة واسعة جداً . وفي الجهة الشمالية من الصحن حرم آخر يصلى فيه شتاء وله ستة شبايك الى الصحن وفي الجهة الشرقية من الصحن رواق ضخم فيه متوضاً من ماء الفيحة . (د - ٩)

٣٠ مسجد الباشورة : الشاغور - باب الباشورة - تقدم ذكره [ص ١٠٢]

هو مسجد قديم جددته دائرة الاوقاف الاسلامية سنة ١٣٤١ كما هو مكتوب على باب القبلة . وله صحن مربع مفروش بالحجارة السوداء والبيضاء . وفي الجهة الغربية من الصحن رواق يقوم على عمود ضخمة . وللقبلة شباك الى الصحن وفيها محراب حجري حديث ومنبر خشبي تادي . وللمسجد منارة فوق حائط باب الباشورة وهي مثمنة ولها قاعدة مربعة . ويذكر ابن العماد هذا المسجد في « شذرات الذهب » في حوادث سنة ٩٢٧ حيث يقول :

وفيها مات شمس الدين محمد بن عبيد العلامة المقرئ ولد سنة ٨٤٥ وأم واقراً بمسجد الباشورة بالباب الصغير ودفن بمقبرة الباب الصغير . (ج - ٨)

٣١ جامع البررائيم : العمارة الجوانية - زقاق البدرائية - هي المدرسة الباذرائية

التي بناها الامام نجم الدين ابو محمد عبدالله بن محمد الباذرائي البغدادي [٥٩٤ - ٩٥٥] (انظر S. ٢٩٦ سنة ١٨٩٤) ول هذه المدرسة اليوم جبهة حجرية من حجارة ضخمة وفيها باب ضخمة اسكفته قطعة من عمود ضخمة قديم . ومن هذا الباب يدخل الى صحن فيه الميضاة وباب لدار مقطعة من المسجد . وفي شمال البهو باب ايوي يدخل منه الى الصحن المربع ويحاذيه غرفة فيها ضريح الواقف . وارض الصحن مفروشة بالحجارة القديمة السوداء والبيضاء . وفي الجهتين الشرقية والغربية غرف سفلية وعلوية . وفي الشمال ايوان جميل . وفي الجنوب مسطبة من الحجر وامامها ثلاثة ابواب ضخمة تؤدي الى القبلة وليس في القبلة شيء . يذكر سوى بعض اللوح الفاشانية فوق المحراب كتب عليها [انما يعمر مساجد الله (الآية)] بنحط كوفي حسن . والمحراب والمنبر عاديان وفي القبلة محراب ثانٍ غربي المنبر . وللمدرسة منارة من خشب مربعة حديثة اقيمت فوق الباب . ولم يبق من اثار البناء الايوي القديم الا البابان والايوان الشمالي والصحن والبركة . (ب - - ٧)

جامع برديك : انظر الجامع المعلق

٣٢ جامع برسباي : سوق ساروجا - تقدم ذكره [ص ١٢٠] ويسمى بجامع

الورد بناء والتربة لصيقه الحاجب الكبير بدمشق سيف الدين برسباي الناصري وبه دفن سنة ٨٥٢ [انظر S. سنة ١٨٩٥ و ٢٢٩ ، ٢٧٦ والمثل الصافي رقم ٦٤٥ و Sauvaget ص ٧١] . وهو جامع عظيم له بابان احدهما من حارة المفتي ويحاذيه شباك كان مطلان على الحارة والثاني من سوق ساروجا وهو الباب الاعظم المزخرف بالحجر الابيض والاسود وفوقه المنارة المجددة سنة ١٣٥٢ وهي مأذنة مربعة من الحجر الابيض المنحوت ومن هذا الباب يدخل الى الصحن المفروش بالحجارة السوداء والبيضاء وفيه بركة مستطيلة فوقها شمسية خشبية ويحيط بالصحن من جهاته الثلاث اروقة فالرواق الشمالي ذو قناطر حجرية خمس والرواقان الشرقي

والغربي ذوا ثلاث قناطر . وقد جددت دائرة الاوقاف الاسلامية هذه القناطر مع المنارة .
وابواب القبليّة من الخشب المتجور الحديث الجميل الصنع . وفي القبليّة محراب حجري حسن
الصنع ومنبر خشبي عادي . وسقفها من الخشب والحور المتقن صنعه . (د - ٦)

٣٣ مسجد البريدي : حارة البريدي - ميدان تختاني - هو مسجد لطيف له منارة
مربعة من جص بقاعدة حجرية كتب على بابها [بسملة انشأ هذه المأذنة المباركة المبد الفقير
الى الله تعالى | الحاج احمد بن عثمان النحاس تقربا الى الله تعالى وحسبة | وذلك في شهر ربيع
الاول سنة ثمان وسبعمائة] والمنارة منفصلة عن المسجد بالطريق والمسجد بناؤه حديث الا حائطه
القبلي وفيه الضريح وهو قبة غريبة الشكل حائطها الغربي يرجع الى القرن السابع وبقية الحيطان
ترجع الى القرن الحادي عشر او العاشر . وفي القبلة محراب عموداه صليبان . (د - ٨)

٣٤ جامع البروري : قبر عاتكة - حارة البروري - جامع عظيم لم اهتمد الى
صاحبه ولعله التاجر ابو بكر محفوظ بن معنوق البغدادي البروري صاحب التربة البرورية
(- ٦٩٤ هـ) . ولم يبق من بناء الجامع العظيم الا المنارة المربعة البديعة التي كان في كل جهة
من جهاتها الاربع الواح قاشانية بارعة الصنعة ومن فوقها صحنان من القاشاني الازرق الجميل .
وقد سرقت هذه الصحنون واكثر اللواح ولم يبق الا جزء من قاشاني الجهة الشرقية كتب
عليه بالقلم الثلثي [الجناب الامجد السيفي العالمي الـ . .] . وللجامع اليوم صحن مفروش
بالموزاييك الحديث وفيه بركة مربعة وقلبية تقوم على ثلاث قناطر . وفيها محراب ومنبر
عاديان والقسم الشمالي من سقف القبليّة قديم اما الجنوبي فيجدد من الاسمنت . (هـ - ٩)

٣٥ مسجد بشر الانصاري : حارة بين العقيبة والعمارة - هو مسجد صغير
تسميه العامة مسجد عبد الرحمن الانصاري والصواب ما ذكرنا فقد كتب على بابه ما نصه
[بسملة . . هذا ما امر هذا المسجد المبارك الفقير الى الله تعالى الحاج بشر بن محرز بن
علي الانصاري رحمه الله واقف عليه الدكان الغربية سنة اربع وتسعمائة] . وقد جدد هذا
المسجد سنة ١٣٥٧ كما هو مكتوب على اسكفة بابه . وهو عبارة عن قبليّة صغيرة لها
محراب عادي ومأذنة جد صغيرة من الخشب ويحان بابه سقاية . (ج - ٦)

٣٦ مسجد البصروي : سوق السروجية - دخلة قاعة النشا - على ضفة بردى كان
مسجداً قديماً فيه ضريح الشيخ حسن البصروي (?) فانهدم ثم اختلس فجعل قيناً لحمام سوق
السروجية الى ان نهض الشيخ احمد شيخ السروجية - كما حدثني هو بذلك - فجمع من
اهل الخير ما اعاد به بناءه سنة ١٣٤٣ وهو اليوم مسجد مؤلف من صحن مفروش بالموزاييك
فيه بركة يجري اليها ماء نهر باناس . وفي الجهة القبليّة من الصحن رواق يؤدي الى المصلى
المستطيل . وفي الحائط الغربي لوحة حجرية كتب عليها « هذا مقام الولي الكبير العارف بالله
الشيخ حسن البصروي وقد جدد هذا المسجد بمساعي اهل الخير بعد ان درس دهرًا طويلاً
سنة ١٣٤٣ » . (د - ٧)

٣٧ **مسجد بظنة** : الصالحية - ابو جرش - زقاق الشيخ يوسف - هو مسجد صغير فيه مصلى شتوي قائم على ثلاث قناطر وله محراب حجري صغير والى جانبه اربع كوى وفيه ضريح الشيخ محمد بظنة وبناء المسجد ايوبى وقد كتب على شباك ما نصه [جدد هذا المكان المبارك الحاج محمد بن عمر الشهير بالبطنة واقف عليه جميع القهوة والديار التي على القهوة وربع جنينة بني الحبال ونصف جنينة حمام العلائي المحدودين في الحجة سنة ١١٢١] . (و - ٢)

٣٨ **جامع بعيرة** : طريق بندا - شارع بونسو - هو جامع جديد حسن انشاء السيد ابو راشد بعيرة وهو مؤلف من صحن صيفي فيه متوضاً وفسقية صغيرة . وله مصلى واسع . وللجامع منارة من حجر ابيض واسود منحوت جميل مسدسة الشكل . (٥ - ٥)

٣٩ **مسجد بلال الحبشي** : مقبرة باب الصغير - تقدم ذكره [ص ١٦٠] هو في قبة لها حيطان حجرية متينة وباجها من الغرب يؤدي الى عمر ضيق طويل فيه قبور حديثة امامها حائط ثان فيه باب قبة الضريح وفوقه حجر كتب عليه ما نصه [بسملة لمثل هذا فليعمل العاملون هذا قبر بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وسيد المرسلين وهو مولى ابي بكر الصديق خليفة رسول الله . توفي بلال في سنة عشرين من الهجرة النبوية وكان مولده (لمشتراه ؟) وحين موته كان بضع (٢) وستين سنة ودفن في هذه التربة وكان اسلام بلال جماعة (٢) رحمه الله وجدد هذا المكان سنة خمس وعشرين وستمائة] . وفوق هذه اللوحة لوحة اخرى فيها ما نصه : [جدد هذه القبة الشريفة عثمان اغادار السعادة بالباب العالي في سنة ١٠٠٧ من الهجرة النبوية] وفوقها لوحة ثالثة فيها ما نصه : [جدد هذه القبة الشريفة المرسوم سليمان باشا رئيس . . . في ١٥ شعبان سنة ١٢٨٩] . ومن هذا الباب يدخل الى قبة فيها محراب على النمط التركي والى جانبه ضريح خشبي قيل لي انه ضريح عبدالله بن جعفر الطيار رضي الله عنها والى جانبه ضريح بلال . ووراء ضريح عبدالله لوحتان حجريتان عليها كتابات كوفية لم استطع قراءتها لان التابوت الخشي قد غطاها . وعلى قبر بلال لوحة من رخام كتب عليها بالكوفي الفاطمي ما نصه : [بسملة هذا قبر بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم] . وقد احترق المسجد والضريح سنة ١٣٦١ وجددتها دائرة الاوقاف الاسلامية تجديداً حافظت فيه ما استطاعت على النمط القديم . (٩ - ٨ - ٢)

٤٠ **مسجد بلبان** : سوق ساروجا - حارة قولى - هو التربة البلبانية التي بناها سنة ٨١٩ الامير سيف الدين بلبان الحمودي اتابك العسكر بدمشق (٨٣٦ هـ) وقد ذكرها النعمي . وزاد الملموي انها محاذية لجنينة ابن المنبري بالقرنة . وفي سنة ٩٩٣ اخذ سنياني حجار جبهتها لبناء مدرسته . وهو غير مسجد بلبان المذكور (ص ٨١) اقول والتربة اليوم مؤلفة من جبهة غربية واخرى جنوبية من الحجر الاسود والابيض

الجميل . وللغربية شباك كان مطلان على حارة قولي وبعدها بويب صغير يدخل منه الى دار صغيرة مقطعة من التربة . واما الجبهة الجنوبية ففيها خمس درجات يصعد بها الى التربة . واول ما يراه الانسان قبران - هما قبر بلبان وابنه - وهما قبران مستطيلان من الحجر كتب عليها بالثلث الكبير آية الكرسي كما هي العادة أن يكتب على القبور في ذلك العصر . ومن فوق القبرين قبة عالية محمولة على تقويس حسن والى شرقي القبة المسجد الصغير وليس فيه شيء . يذكر سوى الاطار المكتوب وهو سطر بالثلث الكبير ايضاً يبدأ من حائط قبة الضريح الشمالي ثم ينتقل الى حائطها الغربي فالقبلي ثم يدخل الى حائط المسجد القبلي فالشرقي وهنا ينتهي وفي هذا السطر [بسمه إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ (الآيَة) الى قوله تعالى . . . حَسَنَ الثَّوَابِ] وتحت هذا السطر يقع محراب المسجد وهو محراب من الحجر ، صغير ، ساذج في جانبيه عمودان صغيران وفوق باب التربة في الجهتين سطر بالثلث الكبير تأكل كثير من كلماته ولم استطع ان اقرأ فيه الا ما يأتي : [. . . عمارة . . . الاسفسلار الكفيلي الزعيمى النظامى المجاهدى الزاهدى . . . السيفى الملكى بنجاص السودوفى الملكى الظاهري . . . اعز الله . . .] (انظر ٢٢٧-٢٢٦ . S. سنة ١٨٩٥)

اقول والعمامة تسمى هذا المسجد اليوم بمسجد (ابو اللبن) ولا شك في انه تحريف الاسم بلبان وبهضم يقول : مسجد الجلبان . ولم يبق من آثار البناء القديم الا القبة والجهتان . (د - ٦)

٤١ مسجد بلورج : الميدان الوسطاني - حقله - هو مسجد صغير له صيفي بسيط ومصلى عادي ويسمى بمسجد التوته . (د - ١١)

٤٢ مسجد فنوق : سوق ساروجا - حارة قولي - دخلة الدولاب - وتسميه العامة مسجد فندق وقد كتب على بابه ما نصه [عمر هذا المسجد الشريف العالي ومرقد الشيخ محمد فندق الولي بمعرفة السيد سليمان مأمور رُوزناجة اردوعربستان سنة ١٢٦١] وتحت ذلك لوحة فيها ما نصه [بسمه إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ . . . جدد هذا السبيل والمسجد عبدالله ابن احمد اغرى بوز في شعبان سنة ١٢٨٢] وتحت ذلك لوحة ثالثة فيها [بسمه وسقاهم رَجُومٌ شَرَابًا طَهُورًا انشا هذا السبيل والمنارة الفقير (الفقيه ٢) ابراهيم بن محمد سنة ١٢٠٤] والى جانب السبيل المصل باب المسجد وهو مؤلف من صحن يصعد اليه بدرجتين فيه غرفتان غريتان وثالثة الى الشرق وفيها الضريح ولعل هذه الغرفة هي اقدم غرف المسجد فان سقفها يدل على ذلك . وفي الزاوية الشرقية من الصحن المصلى وهو غرفة صغيرة فيها محراب حجري ساذج ولها شباك كان الى الصحن وآخر الى الطريق وليس للمسجد اليوم الا منارة خشبية يصعد اليها بسلم فوق غرفة الضريح . (د - ٦)

٤٣ مسجد بني أمية : [انظر Sauvaget ص ١٢-٢٨] و Creswell, Early muslim architecture ١٤٦-١٠١ [ج - ٧]

٤٤ **مسجد البيان** : باب توما - الطريق العام - تقدم ذكره (ص ١٢٠). هو مسجد رباط ابي البيان محمد بن محفوظ القرشي الزاهد المعروف بابن الحوراني (٥٥٢١ هـ) كان هو والشيخ رسلان شينخي دمشق دفن بباب الصغير امام قبر الزاهد المجاهد القندلاوي وينقل العلوي عن السبكي في الطبقات الكبرى ان هذا الرباط لم يبن الا بعد موت ابي البيان بارب سنوات [وانظر S. ٢٧٧ سنة ١٨٩٥] وقد تهدم هذا الرباط في العصر العثماني فجدد سنة ١٢٨٠ وجرى له باب حسن متقن وصحن المسجد تزه فيه بركة مربعة جيدة وفي القبليّة قبر (?) ومحراب عادي . وللمسجد منارة من خشب عادية وايس في المسجد شيء يذكر غير هذا . (آ - ٧)

٤٥ **مسجد يبرس** : مقبرة باب الصغير - هو مسجد صغير له قبة صغيرة ومحراب عادي وشباك الى الشرق والى الغرب وباب من الشمال كتب عليه بخط ثلثي [السلطان الملك الظاهر يبرس الصالح] . وليس فيه شيء يدل على انه يرجع الى عهد يبرس الا هذه الكتابة والا الجهة التي فيها الباب فانها ربما كانت ترجع الى العصر المملوكي . (ج - ٩)

٤٦ **مسجد البيطار** : الميدان الوسطاني - زقاق الخواصل - هو مسجد صغير له صيفي فيه ايوان يقوم على قاعدة من الحجر الاسود والايض . اما المصلى فبسيط له منبر خشبي ومحراب من جص . (د - ١٠)

٤٧ **مسجد ابن البحر** : البزورية - سوق السلاح - هو مسجد شتوي فقط له جبهة حجرية حديثة فيها الباب والى جانبيه شباك وبجرتان صغيرتان سمي المسجد بهما والى يسار الداخل الى المسجد قبران قديمان (?) قد اعيد بناؤها مجدداً وليس في المسجد شيء يذكر سوى عمودي المحراب الصليبيين الصغيرين الرخامين . قال النعيمي : « المدرسة الفارسية والتربة غربي الجوزية والحنبلية تجاه الخارج من باب الزيادة ، واقفا الامير سيف الدين فارس الدوادار التنيسي في سنة ٨٠٨ . » اقول ولعلها هذا المسجد فان اوصافها تنطبق عليه تماماً . [ج - ٧]

٤٨ **مسجد ابن السور** : الهامة بين السورين - كان مسجداً صغيراً فخرّب ولم يبق منه اليوم الا عرصته .

مسجد التابكية : هو مسجد الاتابكية - وتسميه العامة ايضاً مسجد التابكية وليس كل هذا الا تحريفاً للاسم القديم .

٤٩ **مسجد التبريزي** : سوق ساروجا - حارة المفتي - هو مسجد صغير بجانب جامع الورد وليس فيه شيء يذكر وقد كتب على بابه ما نصه :

[في سنة ثلاث عشر وثمانمائة . بسملة كفى بالموت واعظاً انشأ هذا المكان المبارك الفقير الى الله تعالى الراجي عفو ربه وغفرانه عمر بن المرحوم الفقير الى الله تعالى سعد الدين المجسمي التبريزي تغمده الله تعالى برحمته] وليس المسجد الا مصلى فيه محراب عادي مدهون . وفي رأيي ان هذا المسجد مقتطع من جامع الورد وانه متأخر البناء عنه والكتابة التي على بابه مأخوذة من موضع آخر وموضوعة هناك لان طرز البناء يؤيد هذا . (د - ٦)

٥٠ مسجد تحت القاطر : شارع الامين - الخراب - هو مسجد صغير ليس له الا قبلية واسعة فيها محراب ومنبر عاديان . وفي الجهة الجنوبية منه سقاية . (ب - ٧)

٥١ مسجد تربة افس : الميدان - السويقة - واقش هو أقش جمال الدين النجيب الصالح استادار الملك الصالح ثم نائب دمشق وهو الذي بنى المدرسة (النجيبية) (٦٧٧ هـ) [انظر المنزل الصافي رقم ٥١٠] ولهذا المسجد جبهة من الحجر الاصفر الجيد فيها ثلاثة شبائك الى الطريق وفوق هذا المسجد قبة حسنة تحتها محراب حجري لطيف والى جانبه الضريح . وفي كتاب نخضة الاوقاف الاسلامية (ص ٩) : ان سطري القاشاني الموجودين فوق محراب الجامع الاموي الكبير قد نقلوا من فوق محراب هذه التربة وهذا القاشاني عبارة عن اربعة اسطر من اول سورة الرحمن . (د - ٩)

٥٢ مسجد التكريتي : الصالحية - سوق الجمعة - هو معهد بناؤه قديم ولكنه جدد مدرسة سنة ١٢١١ كما ستري ولا ادري ماذا كانت قبلاً وهي اليوم مقر للفقراء ولها باب كتب عليه :

[مدرسة ذي عمرت من بعد ما قد دثرت
انعم باسمايل من شيدها فبهرت
ابن علي التكريتي من يؤجر ما قد بقيت
شاد لان يبقي له اجر مدى ان نفعت
اعطاه ربي ارحم ارحم ببهه ثبت
دعا فارخ الذي حُي بجنة علت سنة ١٢١١]

ويترل من باجا الى صحن تراي بنجمس درجات كبار وبجانب هذه الدرجات سلم يصعد به الى الغرف العلوية الشمالية والغربية وهي ثمان . ومن تحت قبلتها يجري نهر يزيد . والقبلية حديثة البناء ولعل اقدم شيء فيها هو اساسها وارضها القائمة على النهر وهناك تربة اسمها التكريتي في شارع بين المدارس بالجر كسية . فلا يخلط بينهما . (و - ٣)

٥٣ مسجد النكية المولوية : شارع جمال باشا - قال محمد بن جمعه في كتاب الباشات والقضاة : «وفي سنة ٩٩٣ تولى دمشق حسن باشا المرة الثالثة وفيها عمرت مولوخانة

تكية الدراويش بالقرب من جامع تنكز وهي في غاية الحسن والنهاية .
أقول : ولا يزال على الباب تاريخ البناء الاول موجوداً الا أن هذا المسجد قد اعتراه
كثير من التغيير منذ بنائه الى يومنا هذا .

ولهذا المسجد اليوم جبهة حجرية منحوتة متقنة فيها الباب وشباك الى الطريق وعلى
كتفها تقوم المنارة الحديثة وهي منارة مشعنة من الحجر الابيض المزخرف لها طابقان مزخرفان
على الاسلوب المصري . ومن تحتها سقاية والى جانب السقاية الحائط القديم وفيه اربع كوى
صغيرة ثم الباب القديم الذي كتب عليه تاريخ البناء وهو سنة ٩٩٣ وعلى امتداد الباب ايضاً
سقاية اخرى مغطاة فوقها ابيات بالتركية مؤرخة بعام ١٢٦٦ . والى شمال الداخل من الباب
الجديد القبليّة المبنية من الاسمنت ولها محراب حسن ومنبر خشبي لطيف . والى يمين الداخل
درجات يتزل بها الى صحن مستطيل مؤد الى قبة الحضرة حيث يقوم الدراويش المولوية
برقصهم المعروف وفي تلك الحضرة قبر لاحد شيوخهم . وحوالي تلك الحضرة ايضاً عدة غرف
لسكن الدراويش . (٥ - ٧)

٥٤ جامع تنكز : شارع النصر - جمال باشا - قال ابن كثير : في سنة ٧١٢ في صفر
شرع في عمارة الجامع الذي انشأه ملك الامراء تنكز ظاهر باب القصر تجاه حكر الساق على
نهر بانياس وتردد العلماء والقضاة في تحرير قبلته فاستقر الحال في أمرها على ما قاله ابن
تيمية . وقال في سنة ٧١٨ في شعبان تكامل بناء الجامع .

أقول : وللجامع اليوم جبهة حجرية طويلة فيها اربعة ابواب اثنان منها يؤديان الى
القبليّة واثنان يؤديان الى الصحن وبين الباب الاول للاتي من شارع جمال باشا والباب الثاني
مزولة رخامية . والى يمين الداخل من هذا الباب الاول قبة ضريح الواقف وولده [انظر ما كتبه
النعماني عنها في فصل «الترب» وكذلك ما ذكره بدران في «مناداة الاطلال»] . وامام باب
قبة الضريح باب يؤدي الى القبليّة وهي فسيحة عظيمة تقوم على عشر قناطر تحتها عضادات متينة
من فوقها سقف من الخشب المتين . وليس في القبليّة زخارف الا في المحراب الحجري الجميل
ولكنها مشوهة بالدهان . والمنبر من الحجر ايضاً وفوق موقف الخطيب قبة صغيرة من
الحجر الجميل والى جانبيها عمودان من الرخام الاسود المرقق . وللقبليّة ثمانية ابواب ضخمة
تؤدي الى الصحن وفي هذا الصحن بركة عظيمة الى جانبيها يجري نهر بانياس . وفي الجهتين
الشرقية والغربية غرف ارضية وعلوية وفي الجهة الشمالية تقوم المأذنة العالية البديعة الصنع
والزخرفة وقد جددتها دائرة الاوقاف الاسلامية بمعرفة مصلحة الآثار . وهذه المأذنة من
اروع المآذن بناء واكثرها اتقاناً على سذاجة زخارفها . وقد تمت اعادة تجديدها في ذي القعدة
من سنة ١٣٦١ . (٥ - ٧)

٥٥ جامع التوبة : العقبية - تقدم ذكره (ص ١٠٠) . هو جامع عظيم جداً واليك
وصف حالته الحاضرة . له حائط شمالي سوري من حجارة ضخمة وبابان : شرقي من جادة العقبية

وشالي من حارة العمري . وفوق الباب الشرقي مقرنصات حجرية جميلة ولكنها مشوهة بدهان حديث وفي الحائط القبلي لهذا الباب لوحة حجرية فيها ما نصه : [بسمه لما كان بتاريخ تاسع جمادى الآخر سنة اثنين واربعين وثمناثة احسن الله ختامها برز المرسوم الشريف العالي المولوي السلطاني الملكي الظاهري السيفي ابو سعيد جقمق خلد الله ملكه وسلطانه بابطال ما احدث على وقف الجامع المسمى بجامع التوبة من الجمالية (٢) المختصة بالدوايرية الكبرى بالشام لا تغيرها الأيام والليالي انشاء الله وبعلم الوكيل كتبه شرف الدين بن الامير] وعلى الحائط الشالي تشتمها [وابطال ما على الآدميين السكان بوقف الجامع المذكور من المكس الذي يتناولوه القاميون وغيرهم ورد بنقش ذلك على باب الجامع المذكور فنقش بحسب المرسوم الشريف شرفه الله تعالى وخلدت هذه السنة لمولانا السلطان خلد الله ملكه في صحائف احسانه المبرورة واضيف الى امثالها من سوابق قربه هي له عند الله مذكورة واستقر ذكرها في البقاع المشرفة والمساجد المعمورة صدقة مستمرة على التوالي .] وتحت تلك اللوحة ما نصه [الحمد لله لما كان بتاريخ خامس عشر شعبان سنة ثمان واربعين وثمناثة برز المرسوم الشريف الملكي الظاهري جقمق خلد الله ملكه الى كل واقف عليه من الحكام وولاة الامور بالملكة الشامية ان يتقدموا بابطال . . . بنقش ذلك على بلاطة بسوق الامتعة وذلك في ايام مولانا ملك الامراء السيفي جليان اعز الله انصاره والحمد لله وحده] ومكتوب على اسكفة الباب ما نصه [بسمه انما يعمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ . . . انشاء هذا الجامع المبارك المولى السلطان الملك الاشرف ابو الفتح موسى ابن السلطان الملك العادل ابي بكر بن ايوب تقدمم الله برحمته وذلك | في سنة اثنين وثلاثين وستائة وقم عمارته وجدها خطيبه الناظر في امره العبد الفقير الى الله تعالى يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام | اثابه الله الجنة والوقف عليه جميع الحوانيت الملاصقة لجداره الشرقي وهي اربع عشرة حانوتا وعضادة مجاورة لمئارته من الشَّام | وحانوتان وعضادة تحت الحجرة المنشأة لسكن الخطيب وخمس حوانيت وعمارة سادسة شالي المسجد المحاذي لهذا الباب | وطباقهن ثلاث حجرات انشاء الخطيب وخزانة في مجازهن وفندق غربي دار البطيخ تحت القلعة وكتب سنة تسع واربعين وستائة والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه] ١١٠

ولهذا الجامع منارة متينة من الحجر الاسود والايض في الركن الشالي من الصحن . والصحن مفروش بالحجارة السود والبيض . وفي جهاته الثلاث اروقة عظيمة تقوم على قناطر وعضادات من الحجر المجصص . وفي وسطه بركة مربعة يجري اليها ماء عين الكرش ونهر ثورا . اما القبلي فلها ثمانية ابواب ضخمة من الخشب وبابان من الحجر في الرواقين الشرقي والغربي ، ولها ثلاث عشرة قنطرة من تحتها عضادات مجصصة ايضاً والمحراب من جص جد بديع الزخرفة ومن فوقه قبة مشمئة . والنهر من خشب الجوز الجميل . وفي القبليّة محراب ثانٍ غربي المحراب الاعظم ، وفيها سفاية من نهر ثورا . انظر Sauvaget ص ٦٤ (ج - ٦)

٥٦ جامع التوريزي : حارة التبروزي - قبر عاتكة - انشاء والتربة لصيقه

غرس السدين خليل التوريزي حاجب الحجاب بدمشق (٥٨٢٦) وتم بناؤه سنة ٨٢٥ وهو مسجد عظيم جداً بينائه وزخارفه وقاشانيه وجبهته الحجرية العالية الجميلة المتقنة . وفوق الباب لوحتان حجريتان كتب على الاولى الوقفية [لم تنقلها لصعوبة ذلك] - وعلى الثانية ما نصه [امر بانشاء هذا الجامع المعمور بذكر الله تعالى المقر الغرسي خليل التوريزي تقبل الله منه في خامس وعشرين جمادى الآخر سنة ثلاث وعشرين وثمانائة] .

وللجامع صحن واسع مفروش بالحجارة المتقنة ، فيه اروقة حسنة وقلبية عالية الاركان حسنة الزخارف والمحراب والمنبر من اروع التحف الفنية والجامع على العموم محافظ على بنائه الاول وجماله . اما مأذنته التي يفصل بينها وبين الجامع الشارع ففائقة الحسن والزخرفة . واغنى ما في الجامع غرفة ضريح الواقف فان قاشانيها جد ثمين . والى جانب الجامع الحمام التي بناها الواقف . وامام الجامع والحمام سبيل يرجع الى عهد الواقف ايضاً .

[انظر ٢٨١ ، ٢٢٤ S. سنة ١٨٩٥ . و Sauvaget ص ٧٥] (٨ - ٨)

٥٧ جامع التنبية : الميدان الفوقاني - هو تربة الامير تينك الحسيني الظاهري

سيف الدين تم (- ٨٠٢ هـ) (انظر ترجمته في المنهل الصافي رقم ٤٨٧) ولا يجزم الأستاذ Sauvaget بما جزمنا به هنا بل يقول ص ٧٣ « انها قبة ضريح يشبك [او تينك] » وما جزمنا به هو الصواب فقد قرأناه على جبهتها صريحاً لا موضع للشك فيه ، ثم ان اسم الجامع الحالي يشهد لما ذهبنا اليه . وفي هذه الجبهة اربعة شبايك ذات مقرنصات حسنة وبينها الباب البديع الذي يدخل منه الى جو صغير فوقه قبة حجرية حسنة الصنع جداً قائمة على اربعة اقواس والى جانبيها قبتان اعظم منها فالجنوبية هي قبة المسجد وفيها محراب حجري بديع الزخرفة . ولكنه مشوه بالدهان . والشالية - ولعلها كانت قبة الضريح - هي غرفة ليس فيها شيء وانما يتخذها الامام مقراً له . (٨ - ١١)

٥٨ مسجد جتريفيل : سوق ساروجا - حارة داورآغا - هو مسجد صغير يدخل

اليه من بوابة صغيرة فيها دار للمسجد وفوق باب الدخلة منارة مشتمة من الجص وللمسجد صيفي ومصلى مربع يقوم تحت قنطرة . ولم ادر من اين جاء اسم - جتريفيل - واغلب الظن انه اسم تركي فان سوق ساروجا كان الحي المنتقى للاتراك منذ ان دخلوا الشام وما تزال اعقاجهم فيه الى الآن . (د - ٦)

٥٩ الجامع الجديد : الصالحية - حمام المقدم - تقدم الكلام عليه (ص ١٥٥) ، وهو

تربة السيدة عصمة الدين خاتون بنت معين الدين أنر زوجة نور الدين ثم صلاح الدين . انشأها سنة ٥٧٥ ثم وسعها وعملت معها جامعاً . قال النعيمي : « ويعرف الآن بجامع الجديد ووسعه التاجر سليمان بن حسن العقيري وذلك بتولي ابن التدمري سنة ٧٠٩ ثم انشأ الخواجا ابو بكر بن العيني تربة شالها يسلك اليها من بايين احدهما من الجامع وتجاها ايوان بمحراب

مضاف الى الجامع ثم اوقف عليها ولده شيخ الاسلام زين الدين عبد الرحمن بن العيني اوقافاً .
اقول ولا تزال تعرف الى ايامنا بالجامع الجديد وعلى بابها ما نصه [بسمه انشا هذا
الجامع المعمور بذكر الى تعالى مما انعم الله على عبده الفقير الى الله تعالى سليمان بن حسن العتيري
التاجر تقرباً الى الله باريه الكريم وذلك بتولي الفقير الى الله تعالى علي ابن التدعري في شهر
سنة تسعين وسبعائة غفر الله لها] .

وهو اليوم مؤلف من صيفي حوله غرف جعلت مدرسة ابتدائية ، ومصلى في زاويته الشمالية
الشرقية منارة حجرية جميلة والى جانب باب المصلى ، وليس في المصلى شيء يستحق الذكر
فالمحراب والمنبر عاديان . اما الضريحان اللذان ذكرهما النعيمي فلا يزالان موجودين في
غربي المصلى ومن فوقهما قبة آخذة في الانحدار . [انظر ٢٣٦ S. ١٨٩٥] (و - ٣)

٦٠ الجامع الجديد : مسجد الاقصاب - الطريق العام - هو جامع جديد معلق
انشأته دائرة الاوقاف الاسلامية على اطلال مسجد قديم ، تحته مخزن كبير ، وله جبهة حجرية
منحوتة فيها باب ضخيم يصعد منه بسام حجري الى المسجد وهو مسجد صغير له محراب
حجري كتب فوقه انه انشئ سنة ١٣٥٩ . وليس فيه ما يستحق الذكر . (ب - ٦)

الجامع الجديد : انظر جامع الملق .

٦١ جامع الجراح : الشاغور - درب الجراح - تقدم ذكره (ص ١٠٥) وتريد
هنا ما يأتي :

قال النعيمي : كان موضعه مسجداً للجناثر فجدهه جراح المضحي (المنبجي) ثم جعله الملك
الاشرف موسى سنة ٦٣١ جامعاً كبيراً . وفي سنة ٦٤٢ احترق فجدهه مجاهد الدين بن شمس الدين
محمود بن غرس الدين قليج سنة ٦٥٢ . ثم احترق في ايام العثماني سنة ٩٧٤ فجدهه
مصطفى باشا نائب الشام وقيل سنان آغا الينكجيرية ثم تمه الكمال الحمزاوي بمائة اهل
الخير .

قلت : وله اليوم جبهة حجرية شمالية ضخمة فيها الباب ومجانيبه اليمين واليسار شبا كان
الى الصحن وفوق الباب لوحة عليها ما نصه [بسمه انشا يعمر مساجد الله . . . | هذا ما امر
بتجديد عمارة هذا المكان في ايام مولانا السلطان الملك الناصر صلاح الدنيا والدين | خلد
الله ملكه الامير الكبير الغازي المجاهد المراتب مجاهد الدين محمد بن الامير شمس الدين |
محمود بن الامير غرس الدين قليج الملكي الناصري وذلك بتاريخ خامس عشر شهر رمضان
من سنة ثمان واربعين وستائة وصلى الله على سيدنا محمد] (١)

ويدخل من الباب الى بهو يقوم تحت ثلاث قناطر امامها الصحن المغروش بالحجارة المتهدمة
وفيه رواقان شرقي وغربي وعلى الشرقي مزولتان من رخام من عمل محمد المخللاقي سنة ١١٨٥
وعلى الشمالي مزولة ثالثة من عمل المخللاقي ايضاً . والقبليّة واسعة مجددة جدد سقفها وحيطانها منذ

خمس سنوات وليس فيها ما يستحق الذكر سوى المحراب الحجري المنقوش الجميل والمنبر الخشي القدم المطعم والمزخرف بالدهانات الملونة. وفي القبلة غرفتان جنوية وغربية. وفوق باب الجامع منارة مربعة من الجص حسنة الشكل [انظر S. ٢٢٢ سنة ١٨٩٦] . (ج - ٨)

٦٢ مسجد الجراح : المهاجرين - طريق المهندس - هو مسجد صغير أنشأه احمد افندي الجراح سنة ١٣٣٠ [وهو الذي رمم قبر ابي الدرداء في القلعة انظر مسجده ص ١٩٠] وله منارة خشبية صغيرة وقبلة ساذجة . (ج - ٣)

٦٣ مسجد الجرنه الاسود : السنانية - حارة المرقص - هو مسجد صغير له صيفي بسيط منهدم وقبلة صغيرة ليس فيها شيء يذكر وهذا المسجد آخذ في الاندثار لوقوعه في تلك الحارة الموبوءة . (ج - ٨)

٦٤ مسجد الخففية : الكلاسة

قال النعماني : اول من بناها سنجر الحلالي وابنه شمس الدين فانتزعها الملك الناصر حسن في سنة ٧٦١ لما صدرهما وامر بعمارتهما فبنوا فوق الاساسات وجعلوا لها شبايك من شرقها وبنوا حائطها بالحجارة البلق ثم انما صارت خائفا الى ان احترقت في الفتنة ولما ولي جقمق سنة ٨٢٢ عمرها فجاءت في غاية الحسن والزخرفة قيل انه ليس بمصر ولا بدمشق احسن منها ووسعها من جهة القبلة وجعل لها شبايك الى الكلاسة من جهة الشمال . قلت ولما اليوم جبهة حجرية بديعة الصنع فيها الباب ذو المقرنصات . وزخارف قبليتها ومجراها وسقفها جد بديعة . ومنجور قبة الضريح ورخامها آية في الابداع . وقد تهدم سقفها وتصدعت اركانها جميعاً حينما القيت القنابل على حي الكلاسة سنة ١٩٤١ ومصلحة الآثار الاسلامية جادة في اعادة بنائها الى ما كان عليه [انظر S. ٢٤٨ ، ٢٩٧ سنة ١٨٩٤] (ج - ٧)

٦٥ مسجد الجنيد العسكري : الميدان الوسطاني - تقدم ذكره ص ١٢٨ هو مسجد صغير له جبهة حجرية مجددة فيها الباب وشباكان وتحتها سقاية وليس له الاقبالية مستطيلة فيها ضريح ترعّم العامة انه الجنيد العسكري . وفوق المحراب لوحة كتب عليها بخط مضطرب ما نصه [بسملة بتاريخ العشر الاوسط من ربيع الآخر سنة اربع وثمانين وسبعائة امر بنقش جهات الوقف على مصالح المسجد المعمور . . .] وقد احترق المسجد كله اثناء الثورة السورية سنة ١٩٢٥ فجدد سنة ١٩٣٥ . (د - ١١)

٦٦ مسجد الجهاركسية : الصالحية - شركسية - تقدم ذكره (ص ١٥٦) . ونضيف هنا انه لم يبق من المدرسة القديمة وبنائها القديم الا مسجد بسيط صغير ليس فيه شيء يذكر الا المنجورات التي ذكرها الاستاذ Sauvaget والكتابات المنقوشة والى جانب المسجد قبتان خربتان تحت الاولى منها تربة الواقف جهاركس وتحت الثانية قبر ثانٍ لا يعرف صاحبه ولها

شباك مطل على زقاق التنالبة (١) . (و - ٣)

٦٧ مسجد جوبانه (آ) : الميدان التحتاني - باب المصلى - هو مسجد له جبهة حجرية فيها باب حجري جميل كانت له مقرنصات بديعة فهدمت والى جانبي الباب ثلاثة شبابيك اثنان منها يطلان على غرفة فيها قبر مجهول وقد درس الآن قائماً . ومن الباب يدخل الى صحن واسع . (د - ١٠)

مسجد جوبانه (ب) : الميدان التحتاني - باب المصلى - هو مسجد فلوس القديم الذي تقدم ذكره ص ١٢٨ ويسمى الان مسجد جوبان لانه واقع امام مسجد جوبان كما يقال له ايضاً مسجد ابي الفلوس وفيه محراب مزخرف زخرفة جصية جميلة حوله كتابات كوفية ولكنها مشوهة بالحص انظر Sauvaget ص ٦٠ . (د - ١٠)

٦٨ جامع الجوزة : الهارة البرانية - القزازين - تقدم ذكره (ص ١١٢) ونضيف هنا ما يأتي : يقول النعيمي : هو قرب قناة العوني غربي عمارة السلطان القايتباية وسعه القاضي بدر الدين بن ناظر الجيش سنة ٨٣٠ من شاله وجعله جامعاً . (٢)

ويقول [1896 . 239 S.] تقلأ عن Schefer ان هذا الجامع هو جامع الجوزية لا الجوزة . ثم ينقل عن رفعت ص ١٨ أن هذا الجامع هو جوار محكمة العونية وان بانيه ابن الجوزي ثم وسعه القاضي بدر الدين سنة ٨٣٠ . اقول . والصواب انه جامع الجوزة ولا يزال هذا الاسم الى يومنا هذا . اما الجوزية التي بناها ابن الجوزي فتقع في سوق البرورية لصيق بيت العظم الذي هو مقر المعهد الافرنسي . [انظر المسجد الآتي]

وهذا الجامع من اثره الجوامع واوسعها له باب غربي من الحجر الاسود كتب عليه بخط سقيم ما نصه [برسم انا اربوس س [هكذا ولم اهتم الى حله فليحقق] حاجب الحجاب بالشام المحروس عفا الله تعالى عنه وعن ذريته ورحم سلفه وذلك بتاريخ رابع عشر رمضان المعظم قدره سنة اربع وثمانائة من الهجرة النبوية . . .] وللجامع صحن كبير مفروش بالحجارة السود والمزينة وفيه بركة اثنا عشرية . وفي الجهة الشمالية دكة عالية وفي الغربية رواق ذو محراب . والقبليّة تقوم على ركيزتين امامها ثلاث قناطر وفيها محراب حجري جميل جسداً ولكنه مشوه بالدهان والى جانبه منبر خشبي حديث . وللجامع منارة مشمئة كتب عليها تاريخ بنائها او تجديدها ثم طمس ثم جددت ثانية سنة ١٠٨٧ بناية محمد ابن الحاج بكري السقاميني كما هو مكتوب على قاعدتها - ويلاحظ ان الجهة الشمالية من الصحن قد سرفت من الجامع واضيفت الى بعض البيوت المجاورة . (ج - ٦)

(١) انظر S. ١٨٩٤: ٢٤٦ و Sauvaget ص ٩٦ و Répertoire ٦٣: ١٠ و Les Monuments Ayyoubides de Damas ٤٧١

(٢) انظر Répertoire ١١: ١١٦

٦٩ مسجد الجوزية : البرورية - تقدم ذكره ص ٩٧ - هو مسجد جديد انشأته دائرة الاوقاف الاسلامية سنة ١٣٤٥ م وضع المدرسة الجوزية الخبيلية . انظر Répertoire : ١١ : ٢٥٧ (ج - ٧)

جامع الطائب : انظر جامع برسباي وجامع الورد .

٧٠ مسجد الحارة الجديدة : حي الاكراد - حارة الجوعية - هو مسجد صغير له صيفي وشتوي صغيران ومحرابه ومنبره بسيطان [هو خارج نطاق الحارطة] .

٧١ مسجد الحجار : باب توما - كان مسجداً عظيماً فهدم وادخل في ساحة باب توما ولم يبق منه اليوم الا قاعدة منارته الراكبة فوق باب توما نفسه .

٧٢ مسجد هماره : خارج باب الجاية - قصر حجاج - هو مسجد حسن له جبهة غربية فيها سيل ومنارة مربعة وباب المسجد المكتوب عليه [بسملة عمره الامير الاجل الاسفلسلار الكبير القرب نجم الدين بن مجد الاسلام ابو طالب محمد بن علي كرد لوجه الله تعالى في سنة سبع وخمسين وخمسمائة] ويدخل من الباب الى صحن مفروش بالحجارة فيه بركة مشمسة وايوان قبلي يؤدي الى المصلى وفي المحرابين منبر حديث ويغلب على الظن ان المحراب الايسر يرجع الى العهد الايوبي ولكنه مشوه بالجص . (د - ٨)

مسجد الحصني : انظر مسجد باب مصر .

٧٣ مسجد الحصني : شارع خالد بن الوليد - هو مسجد جديد واسع له جبهة حجرية حسنة كتب على بابه ما نصه [تبرع بارضه وبانشائه السيدتان منيرة وفائزة كريمتا المرحوم السيد مسلم الحصني وساعدتهما السيدة عائشة بنت السيد محمد الجلق واهل الخير احسن الله ثوابهم سنة ١٣٥٧] . (٨ - ٨)

٧٤ مسجد الحصني : الشاغور - هو مسجد الزاوية الحصنية التي أوقفها الشيخ نقي الدين ابو بكر بن محمد بن عبد المؤمن الحصني الشافعي [٧٥٢ - ٨٢٩ هـ] وهي زاوية حسنة البناء فيها قبلية حسنة الزخرفة تقام فيها الأذكار والشعائر الدينية [انظر مناداة الاطلاع ص ٨٧٨] . (ج - ٩)

٧٥ مسجد الطلالات : الصالحية - جرن الشاويش - هو مسجد صغير له صيفي بسيط وقبلية صغيرة فيها محراب عادي من الجص وليس في هذا المسجد شيء يذكر سوى اللوحة التي على الباب وهذا نصها [بسملة] إِنَّا يَعْمرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ الْآيَةُ . . . جدد بناء هذا

المسجد المبارك سيدنا الأمير الكبير صاحب القدر الخطير فخر الأعيان المتبرين نسل الملوك الأقدمين مولانا محمد جلي الشهر بعجم زاده وذلك في غرة شهر رمضان سنة ست عشرة وألف [والى جانب الباب والشباك سبل كتب عليه [جدد هذا السيل المبارك مولانا وسيدنا الأمير صاحب القدر الخطير فخر الأعيان والأقدمين محمد جلي الشهر بعجم زاده في غرة شهر رمضان سنة ست عشرة وألف] . (٥ - ٢)

٧٦ مسجد حكر السرايا : حي مسجد الاقصاب - دخلة حكر السرايا - ويسمى بمسجد الاكراد ايضاً وهو مسجد صغير له صيفي مفروش بالموزاييك فيه ثلاثة قبور ترعم العامة انما بعض قبور الأكراد الأيوبية والقبلية مربعة فقيرة فيها محراب من جص . ولهذا المسجد منارة بعيدة عنه تقع فوق قنطرة باب الدخلة كتب على قاعدتها ما نصه : [إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ] . . . جدد هذا المكان السيد محمد الصابوني والفادري نسباً ابن قضيب البان الموصلية سنة ١١٣٩] . (ب - ٦)

٧٧ مسجد الحلاج : الميدان الفوقاني - السلطاني - هو مسجد صغير له صحن مفروش بالحجارة القديمة فيه بركة والى جانبها قبران على الاسلوب المملوكي ولم أدر لمن هما أما القبلية فمادية ، محرابها ومنبرها ساذجان وقد كتب على بابها أنه جدد سنة ١٣٤١ . (٨ - ١١)

٧٨ جامع الحلبي : زقاق الحلبي - البرامكة - كان زقاق الحلبي يسمى بزقاق الملاويستان الأعجام فاشتراه حسن افندي الحلبي وعمر فيه قصره سنة ١٣٤٠ وعمر الى جانبه الجامع فعرف به . وهو مسجد حسن البناء له صحن صغير وقلبة مثينة ومنارة جيدة .

مسجد مولانا : انظر مسجد الاكراد

٧٩ جامع الخابله : حي الأكراد - زقاق الخابله - تقدم ذكره [ص ١٥٢] وإليك وصفه الحاضر : له جبهة حجرية غريبة فيها الباب الغربي وشباك يطلان على القبلية والصحن مربع عظيم مفروش بالحجارة يشبه صحن الجامع الاموي بتقسيماته وأجزائه ففي شرقيه وغريه إيوانان عظيمان يقوم كل منهما على خمس قناطر تحتها قواعد وأعمدة قديمة وفي الجهة الشمالية إيوان يقوم على خمس قناطر من ورائها ثلاث أخرى والى جانبها المنارة المربعة الجميلة المكتوب على بابها ما نصه [بسملة أمر بعارة هذه المأذنة المباركة | العبد الفقير الى رحمة الله تعالى الملك العادل سيف الدنيا والدين كوكبوري بن علي بن بكتكين سنة تسع وتسعين وخمسمائة] وأسقف الاروقة الثلاثة من خشب وفي وسط الصحن بركة مربعة يصب فيها الآن ماء الفيحة . وللجامع باب شرقي مقابل الباب الغربي وقد كتب عليه ما نصه : [بسملة إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ] . . . هذا ما أمر بعمله تقريباً الى الله تعالى وطلب ثوابه العبد

الضعيف الفقير الى رحمة الله والمعروف بذنوبه الراجي إمداد غفوه وتوبته كوكبوري بن علي بن بكتكين صاحب إربل غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر بمحمد وآله بتولي الفقير الى رحمة الله محاسن بن سليمان القلانسي سنة ٥٩٩ هـ والله الحمد والمنة وصلى الله على محمد وآله [١] وللقبليّة باب عظيم وإلى يمينه بابان صغيران وثالث أصغر وكذلك إلى يساره وكانت فوق الابواب زخارف جصية جميلة لم يبق منها الآن إلا ما على الباب الايمن الثاني . والقبليّة قائمة تحت ثلاث جملونات خشبية تحتها خمس قناطر ومن أمامها خمس أخرى ولها شباك كان عظيمان إلى زقاق الخنابلة وآخران إلى طريق المسكي وأربعة جنوية تطل على بعض الدور ولها محراب بديع من الحجر ولكنه مشوه بالدهان ومنبر خشبي هو آية من آيات الفن وفوق بابه ما نصه [لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ] أمر بعمارة هذا المنبر العبد الفقير الى رحمة الله تعالى كوكبوري بن علي بن بكتكين صاحب إربل تقبل الله منه وأثابه | وبتولية العبد الفقير الى الله تعالى محاسن بن سليمان بن أبي محمد القلانسي في سنة ٥٩٤ هـ [٢] ووراء ظهر الخطيب لوحة خشبية حولها [اللهم وأدم دولة مولانا الإمام ابن الإمام وصاحب البردة والفضيب والحسام الذي ليس للمسلمين أمير سواه ولا خليفة أبو العباس أحمد أدام الله أيامه أدم اللهم النعمة والتمكين ببقاء الملك العادل سيف الدنيا والدين خليل أمير المؤمنين أبو بكر بن أيوب أدام الله أيامه ونشر في الخافقين أعلامه [٣] وفي القبليّة سدة خشبية ذات زخارف بديعة وكذلك فوق الشباكين الشرقيين كوى بديعة الزخرفة من الزجاج . (د - ٢)

مسجد الجبال : جادة حمام القاري - دخلة بين الحمارات انظر مسجد الكواكي

(٧ - ب)

٨٠ جامع حنايا : باب توما - حارة كنيسة حنايا - كان مسجداً عظيماً وراء كنيسة حنايا [Ste. Ananie] فتهدم وأصبح موضعه عرصة للقاظورات ولا تزال آثار الباب والمحراب وبعض الأعمدة القديمة الضخمة باقية [انظر Sauvaget ص ١٠ - ١١] . (١ - ٧)

٨١ جامع الجبوطية : قبر عاتكة - زقاق الحيواطة - قال ابن طولون في تاريخه [مفاكهة الخلان في نوازل الزمان] : في يوم الجمعة ثاني عشر جمادي الاولى سنة ٨٨٥ أقيمت الجمعة بالجامع الذي أنشأه الأمير علي بن حيوط قبلي . محلة قبر عاتكة شرقي الشويكي على الجانب الغربي والشمالي من بستان الصاحب وهو جامع حسن تزه أخذه من بيته وجعله جامعاً ووقف عليه عدة جهات . أقول وله الآن جبهة غربية من الحجر المزخرف الاسود والايض وفيها الباب المؤدي الى القبليّة وهي عبارة عن قاعة فخمة تقوم على عدة أقواس وقناطر

(١) انظر Répertoire ٩ : ٢٤٢ ، فالنص يختلف عما اثبتناه

(٢) انظر Répertoire ٩ : ٢٤٤ . فالنص يختلف عما اثبتناه

(٣) انظر Répertoire ١٠ / ٩٠ فان النص يختلف عما اثبتناه

ففي الوسط قنطرة عظيمة وغريها ثلاثة اقواس وشرقيها ثلاثة أخرى ومن بينهما المحراب الحجري الحسن ولكنه مشوه بالدهان ويحانيه عامودان صليبان أما المنبر فمادي وتحت القنطرة العظيمة بركة لطيفة يتزل إليها بدرجتين . وللمسجد منارة حجرية مشننة لها قاعدة مربعة وتاج حسن وفي الجملة إن الجامع قد حافظ على شكل بنائه القديم . (٨ - ٩)

٨٢ مسجد الخاتونية البرانية : تقدم ذكره [ص ١٣٠] ونضيف هنا أنها كانت باقية إلى زمن ابن كنان فإنه قال في كتابه المروج السندسية بتاريخ الصالحية ص ٢٧ : جامع الخاتونية فيه درس حديث في الأشهر الثلاثة وآخر من درس فيه القاضي حسن ابن المدوي الصالح . وقال العموي : أول من هدمها ونقل رخامها إلى مدرسته سيبي [انظر سنة ١٨٩٤ S. ٢٥٤ - ٢٥٢] . (٣ - ٤)

٨٣ مسجد خالد بن الوليد : باب شرقي - الشيخ رسلان - تقدم ذكره [ص ١٦٠] هو مسجد صغير تحت الاقبية الثانية التي أمام ضريح الشيخ رسلان وهو أول مسجد أسس بدمشق كما مر الكلام عليه ولم يبق اليوم من المسجد القديم إلا أرضه ولوحة كوفية فوق الباب استطعت أن أقرأ منها ما يلي [بسملة الله لا إله إلا هو | الحي القيوم إن الدين عند الله الإسلام | هذا مسجد خالد بن الوليد صاحب رسول | الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه وعن جميع الصحابة (١)] وتحت هذه اللوحة لوحة أخرى فيها [جدد عمارة هذا المسجد المبارك مسجد خالد بن الوليد رضي الله عنه الفقير إلى رحمة ربه الشيخ رسلان رضي الله عنه الملك الناصر صلاح الدنيا والدين وأوقف عليه الساحة لمصالح المسجد المذكور وعمارته اجزل الله له الثواب] . (آ - ٦ - ٧)

٨٤ جامع خالد بن الوليد : شارع سيدي خمار - هو جامع جديد بنته دائرة الاوقاف الاسلامية سنة ١٣٥٩ على جزء من أرض مقبرة ذي مخمر الحبشي الصحابي . وله جبهة حجرية منحوتة ومحراب حجري حسن ومنبر من خشب الجوز وللجامع منارة مشننة . (٥ - ٧)

٨٥ مسجد خالد البطيخ : دخلة خان البطيخ - ويسمى أيضاً بمسجد باب الآغا وهو مسجد صغير جداً له قبلة فيها منبر خشبي بسيط ومحراب من جص وسدة من خشب وللمسجد صحن صغير فيه عين ماء ولعله يرجع إلى العهد العثماني . (٤ - ٦)

٨٦ مسجد الخانكية : الميدان الفوقاني - لم أدر أية خانقاه هي . لها جبهة حسنة فيها زخارف مملوكية يدخل من بابها إلى عم طويل يؤدي إلى قاعة فيها بركة ضخمة فوقها قبة

عالية الاركان والى جنوبها وثم لها قبتان أخريان جعلت احدهما كتاباً والثانية مسجداً .
(٩ - ٨)

٨٧ مسجد الخراب : شارع الخراب - هو مسجد صغير ليس فيه الا مصلى شتوي بسيط فيه محراب ومنبر عاديان . (ب - ٧)

جامع الخراطين : انظر جامع السبائية

٨٨ جامع الحرزمي : المقيية - دخلة تحت المادنة - ويسمى ايضاً جامع الجرن الاسود وجامع تحت المادنة لأن مأذنته أمامه يفصل بينهما الطريق وهي مأذنة مربعة لها قاعدة ذات حجارة ضخمة وفوق بابها رخامة كتب عليها [بسملة جددت هذه المأذنة الفقيرة الى الله تعالى الحاجة فاطمة بنت المرحوم احمد افندي الشرايبي سنة ١٣٤١ في مساعي الفقير الى الله تعالى يوسف بن المرحوم احمد راسم العقاد وبشهادة الفقير اليه تعالى خير وبن مصطفى خواشكية والشيخ محمد ابن عمر بكداش] والجامع ذو صحن مفروش بالحجارة القديمة وعلى بابها رخامة مثل التي على باب المأذنة والقبليّة عادية فيها محراب ومنبر عاديان وأمام حائط الجامع الغربي تربة الشيخ محمد الحرزمي يفصل بينهما الطريق . (ج - ٦)

٨٩ مسجد الحريرانية : سوق مدحت باشا - تقدم ذكره (ص ١٧) هو مسجد قديم جددته دائرة الأوقاف الإسلامية وجعلت له محراباً لطيفاً ومنبراً حسناً ومتوضاً .
(ج - ٨٢)

٩٠ مسجد الخضمر : الميدان الفوقاني - زقاق ابو حبل - تقدم ذكر مسجد له نفس الاسم ص ١٨ ، ١٠٦ . هو مسجد صغير له صيفي بسيط وقبليّة عادية فيها محراب ساذج .
(٨ - ١٣)

٩١ جامع غلجخانه : خارج باب شرقي وباب كيسان - تقدم ذكره (ص ١٢٣) ونضيف هنا ما يقوله بدران ص ٤٤٣ : هو خارج باب كيسان ولم أعلم مكانه وفي محلة تسمى بالقراونة بستان اسمه خليخان وبقا من الجامع المأذنة المتهدمة وقبر خليخان في جانب البستان وعند بابه بجرة . ويقول S. ص ٢٤٣ ، سنة ١٨٩٦ ناقلاً عن رفعت بك أن خليخان تحريف لاسم نجم الدين جل خان ويقول اديب تقي الدين في تاريخه ص ١٠٤٣ هدمت منارته في أيامنا . أقول وليس في محلة القراونة الآن شيء من ذلك سوى البستان .

٩٢ مسجد الخليلي : سوق ساروجا - زقاق العناتبة - هو مسجد صغير يدخل اليه من حارة الخليلي وفيها ساحة واسعة يظهر أنها كانت جزء من صيفي الجامع لأن المنارة تقع في اول الدخلة فوق السقاية ، والمراحيض كذلك تقع في أولها وليس للمسجد اليوم الا صيفي

بسيط وقبلية حسنة فيها محراب ومنبر لطيفان ويظهر أنه قد جدد سنة ١٠١٠ كما هو مسطور على لوحة فوق شباكها .

يقول ابن كثير في حوادث سنة ٧٤٣ : في ربيع الاول عملت منارة خارج باب الفرج وفتحت مدرسة كانت داراً قديمة فجعلت مدرسة للحنفية ومسجداً وطهارة عامة ومصلى للناس كل ذلك منسوب الى الأمير سيف الدين تقطم الخليلي أمير حاجب كان وهو الذي جدد الدار المعروفة به اليوم بالقصاعين . أقول ولعله مسجد الخليلي هذا فإن أكثر الأوصاف التي سبقت تنطبق عليه . (د - ٦)

٩٣ مسجد قوبان : العقبة - حارة السهانة - هو مسجد لطيف بابها الى الغرب في سوق السهانة له صحن لطيف مفروش بالحجر الأسود والمزي وفي الصحن محراب من حجر اسود وابيض وفي شمال الصحن سقاية والقبيلة قائمة تحت اربع قناطر من حجر مجصص ومن فوقها سقف خشبي مزدوج فيها محراب ومنبر عاديان وسدة من خشب (د - ٦)

مسجد الحياطين : طريق المحكمة الشرعية - انظر مسجد العظم .

٩٤ مسجد الحياطين : سوق مدحت باشا - هو مسجد صغير حديث بسيط له محراب من جص وبجانبه متوضاً وإغناسي بذلك لأنه امام سوق الحياطين . (ج - ٧ - ٨)

٩٥ مسجد الخضرية : الشاغور - الخضرية - هو المدرسة الخضرية لها جبهة حجرية من الغرب وفيها الباب يصعد اليه بدرجتين ، وفيها شباك كان الى القاعة وهي قائمة على قنطرتين : كبيرة وصغيرة وتحت الصغيرة ايوان لطيف فيه غرفة مكتب فوقها [الحمد لله اللطيف بعبده هذه المدرسة المباركة وقف على الفقراء المتعلمين القرآن العظيم الفقير الى عفو الله الكريم غلام الفقراء قاضي القضاة قطب الدين الخضرى الشافعي خادم السنة النبوية على قائلها افضل السلام سنة ثمان وسبعين وثمانمائة .] وتحت القنطرة الكبيرة المصلى وفيه محراب مزخرف بديع وفوقه آية [إِنَّمَا يَغُورُ . . .] بالخط الكوفي البديع . وفي القاعة بركة يجري اليها ماء القنوات . وغرفتان شرقية وغربية [انظر ١٨٩٤ S. ٢٥٨ ، ٢٦٧] (ج -)

٩٦ مسجد دار الحديث الاسرفية البرانية : جادة بين المدارس - تقدم ذكره [ص ١٥٦] ونضيف على ذلك انها قد تخدمت واغتصبت فجعلت دوراً ولم يبق منها الا واجهتها (١) ووراءها قبتان خربتان تحت احدهما قبر مجهول وتحت الثانية مسجد جعل اليوم كتاباً . [انظر ١٨٩٤ S. ٢٧٣ - ٢٩٤] . (ز - ٣)

٩٧ مسجد دار الحديث الاسرفية الجوانية : العسرونية - لها اليوم باب من الحجر الابيض والمزي عليه رخامة فيها [بسملة عمرت هذه الدار بعد احتراقها وانهدامها بنظر الشيخ الامام العالم شيخ الاسلام بركة الشام زين الدين عبدالله بن مروان الفارقي الشافعي وذلك في شهر سنة اثنا وسبعائة] ويجانبها لوحة فيها :

[هذه دار حديث المصطفى من عليه الله صلى كل حين
جد في تجديدها قاضي القضا مخلصاً لله رب العالمين
ولسان السعد نادى اهلها ادخلوها بسلام آمين
شكر الله له السعي بها وحياء النصر والفتح المبين
فأتى تاريخها ها اسعد حاز بشرى نعم اجر العاملين
سنة ١٢٦٦]

ويجانبها لوحة ثانية فيها :

[هذه مدرسة قد اشرقت بحديث المصطفى الهادي الكرم
جد سعد الله في تجديدها مخلصاً لله مولاه الكرم
فجزاه الله من افضاله ارخن بحمد الجد العظيم
سنة ١٣٠٠]

وسعد الله هذا هو احد اعيان الاسكندرية ويسمى سعد الله حلابة زار دمشق فوجدها خربة فجدها .

يدخل من الباب الى صحن فيه بركة مشنة فيها ماء بانيس ويحيط بالصحن غرف من جهاته الشرقية والغربية وعلى الحائط الغربي لوحة فيها [بسملة مما اوقفه السلطان الملك الاشرف ابو الفتح موسى بن الملك العادل رحمه الله على هذه الدار | المباركة وهو ثلث قرية جربا وقيسارية العادل بكما لها عشرة حوانيت وقريتين واصطبل جوارها وحانوتين جوار | لكنيسة مريم واربعة حصص في اربعة حوانيت بباب البريد وحصتين في حانوتين في الحريريين وحصّة في حانوت بالحدادين] (١) .

وفي الجهة القبليّة رواق من خشب يؤدي الى المصلّى المستطيل الشكل له قبة في الجهة الغربية منه ، وفيه محراب حجري حسن مصبوغ باصباغ مشوهة والمنبر خشبي حديث . ولم يبق من بناء المدرسة الا اول الحجر التي عليها الوقفية . واما القبة والمحراب فيرجعان الى العهد التركي او اواخر عهد المماليك واغلب الظن ان المحراب مملوكي اما القبة فلا شك في انها تركية . (ج - ٧)

٩٨ مسجد دار الحديث النورية : العسرونية - بانيتها هو نور الدين محمود ابن زنكي وهي اول دار حديث انشئت في الاسلام وهي تجاه العادلية الصغرى وشرقي دار الحديث الاشرفية الجوانية. وهي اليوم متهدمة لم يبق منها الا جزء بسيط من قبليتها وصحنها. ومحراجها الجميل المنفرد بزخارفه عرضة للهدم . يسكنها اليوم بعض بني الخطيب ويتصرفون بها تصرف المالكين . ويحانها آثار مسجد خرب لم يبق منه الا ارضه وموضع المحراب . (ج - ٧)

انظر Les Monuments Ayyoubides de Damas ١ : ١٥

٩٩ مسجد دار الحديث السكرية : سوق التبن - البزورية - قال النعماني : هي شرقي حمام نور الدين بسوق البزورية تجاه داره المسماة بدار الذهب بناها تنكز سنة ٧٢٨ دار حديث وقرآن [انظر S. سنة ١٨٩٤ ، ٢٨٣ ، ٢١٢] . قلت وهي اليوم مدرسة عامرة لها جهة حجرية ضخمة وباب ذو زخارف ، وقد جدد القسم العلوي منها الشيخ محمد كامل القصاب وجعلها مدرسة لطلاب العلم . وهي جد غنية من الناحية العمرانية بزخارفها ومحراجها الجميل وحجارتها الضخمة . (ح - ٧)

١٠٠ مسجد دار الفقراء الدلامية : شارع الدلامية - تقدم ذكرها [ص ١٥٥ ، ١٥٩] ونضيف هنا انما اليوم بجارة تسمى حارة الدلامية وحمام ابن المقدم ولها جبهة حجرية جد جميلة من الحجر الاسود والايض وفيها الباب الحسن الزخرفة والى يمين الداخل منه غرفة فيها ضريح الواقف . وللمسجد صحن مفروش بالحجر الابيض والمزي والاسود الجميل وشمال الصحن ايوان لطيف وجنوبه القبلة التي جددتها سنة ١٣٠٥ على المؤيد بن سعادة احمد بك مؤيد بمساعدة فقراء السيد ابراهيم الرشيدى كما هو مكتوب على بابها . وفي القبلة محراب من رخام بديع الزخرفة والنقش ومنبر خشبي حديث الصنع . ولها شباك على الطريق والمسجد اليوم مقر لفقراء الطريقة الرشيدية المصرية . (و - ٣ - ٤)

١٠١ مسجد دار الفقراء الصابونية : امام الباب الصغير - اسمها اليوم مسجد الصابوني . قال النعماني : بها جامع حسن بمنارة تقام فيه الجمعة ، وتربة الواقف واخيه وذريتها انشأها المقر الحواجكي القضائي شهاب الدين احمد بن علم الدين سليمان بن محمد البكري الدمشقي المعروف بالصابوني ابتداء في عمارتها سنة ٨٦٣ وانهى سنة ٨٦٨ [انظر S. سنة ١٨٩٤ ، ٢٦٤ و Sauvaget ص ٧٧] (د - ٨)

اقول : ولها اليوم جبهة ضخمة مدهشة من حجارة سود وبيض ورخام - جددت سنة ١٣٦٠ بعد ان كادت تنقض - فيها الباب وشباك يطلان على غرفة الضريح وآخران يطلان على المسجد وفوقها تقوم المنارة الحجرية المثمنة البديعة الزخارف . ومن الباب يدخل

الى جو في يمينه القبلية وبها منبر خشبي قديم ولكنه مشوه بالدهان وفيها محراب حجري جميل مشوه بالدهان ايضاً . اما غرفة الضريح فهي قبة حسنة كتب عليها [أنشأ هذه التربة المباركة في حائل حياته العبد الفقير الى الله تعالى الخواجه شهاب الدين احمد بن الصابوني غفر الله ولوالديه] وللدار صحن فيه قوسان جنوبي وغربي آخذان في السقوط ومن تحتها ايوانان متهدمان وارض الدار من تراب والبركة معطلة . وامام باب الدار سبيل للمواقف معطل ايضاً كتب عليه [أنشأه الفقير احمد بن الصابوني في ذي القعدة سنة ٨٦٧] . (د - ٨)

١٠٢ مسجد الراغستاني : سوق ساروجا - دخلة الدليل - يسمى ايضاً بمسجد الدليل ، على بابه لوحة فيها ما نصه [عمر هذا الباب الحاج احمد القارصي ووهب ثوابه لابنه المرحوم منلا محمد سنة ١١٣٢] والمسجد صغير يتزل اليه بدرجتين وله صحن صغير جداً فيه عبارة ماء من ماصية امير المؤمنين وله قبلية صغيرة لها محراب بسيط . (٨ - ٦)

١٠٣ مسجد داور آغا : سوق ساروجا - داور آغا - هو مسجد شتوي مربع فيه محراب من جص ومتوضاً في زاويته الشرقية الشمالية . وفوق بابه مأذنة من خشب . (د - ٦)

١٠٤ مسجد دركل : الميدان الفوقاني - الغلائية - هو مسجد بسيط صغير جداً جعل اليوم كتاباً للاطفال . (٨ - ١٣)

١٠٥ جامع الدرويشية : شارع الدرويشية - قال محمد بن نجمه في كتاب « الباشات والقضاة » : وفي سنة ٩٧٩ تولى دمشق الوزير الاعظم صاحب الخيرات والحسنات درويش باشا وعمر الجامع المعروف به الذي ليس له نظير وتوفي سنة ٩٨٧ ودفن بمدفنه . وقال ابن العماد في « الشذرات » في سنة ٩٨٢ فيها عمر درويش باشا الوزير جامعاً بدمشق المحروسة فجعل مائة له تاريخاً فقال :

في دولة السلطان بالعدل مراد من قام بالفرض واحيا السنه
درويش باشا قد اقام معبداً وكم له اجر به ومنه
بناه خير جامع تاريخه لله فاسجد واقترب بجنه

وقال بدران - في منادمة الاطلال - بناه درويش بالملحة المنسوبة اليه وكانت قبلاً تسمى بالاختصاصية قبلي دار السعادة [كانت بين حمام الراس وجامع عيسى باشا حيث يقوم الآن جزء من سوق الخجا] وكان محله مسجداً صغيراً فعمره جامعاً تزهياً ورتب فيه الوظائف وجعل به مدرسين حنفياً وشافعياً .

اقول : وهذا الجامع من اعظم جوامع دمشق واجماها منظراً واغناها نقوشاً وزخارف وقاشانياً اما محرابه ومنبره فهما آيتان من آيات الفن . وهو على النمط التركي في طراز صحنه وقبته ومنارته الجميلة . وفي يسار المحراب لوحة قديمة يرجع عهدها الى سنة ٦٨٨ هـ (١) ولا شك في انها منقولة من موضع آخر . [د - ٧]

١٠٦ جامع الرفاق : الميدان الفوقاني - تقدم ذكره [ص ١٤٤] . هو مسجد كرم الدين بالقيبات واليك وصفه الآن : هو مسجد جامع عظيم له ثلاثة ابواب بابان غريان يؤديان الى الطريق العام وثالث يؤدي الى ساحة الحمام . وله صحن عظيم جداً مفروش بالحجارة السود والبيض . وفي جهاته الشرقية والغربية والشمالية ثلاثة اروقة ضخمة وفوق الرواق الشمالي تقع المنارة المربعة الجميلة . وفي الجهة الجنوبية باب ضخم يكتنفه بابان اصفران يؤديان الى القبلة . اما القبلة فمظيمة جداً مستطيلة الشكل لها سقف خشبي مسنم يرجع الى عهد بنائه الاول وفيها ثلاثة محاريب قديمة جميلة ولكنها مشوهة بالدهان وقد كتب على اوسطها انه جدد سنة ١٢٩٦ . والمنبر خشبي جميل الصنعة ولكنه مشوه بالدهان ايضاً ووراء موقف الخطيب لوحة حجرية قديمة كتب عليها بخط ثلثي حسن آية الكرسي ولعل هذه اللوحة ترجع الى عهد البناء الاول ايضاً . (١٢ - ٥)

١٠٧ جامع دك الباب : طريق الصالحية - عرفوس - هو جامع حديث البناء بني سنة ١٣١٥ بناية السيد ابي علي يوسف دك الباب . له صحن عظيم مفروش بالحجارة السوداء والبيضاء وفيه بركة مدورة وايوان قبلي يقوم على اربعة اعمدة من الحجر الابيض الجميل . وفي الجهة الغربية من القبلة قبر الواقف المتوفى سنة ١٣٢٤ . وللجامع منارة . (٥ - ٥)

١٠٨ مسجد المله : خان الباشا - دخلة سوق الحدادين - هو مسجد صغير له جبهة من الحجر الاسود والايض فيها الباب المجدد سنة ١٣١٥ كما هو مكتوب عليه . والقبلة قائمة على خمس قناطر تحتها اعمدة حجرية مختلفة الاشكال والحجوم ، ومن ورائها خمس قناطر اخرى مثلها ، وللقبلة محرابان عاديان ومنبر خشبي عادي ايضاً . (٦ - ٥)

١٠٩ مسجد الدهية : قبر عاتكة - السوق - هو مسجد حديث جدد صغير له صيفي بسيط ومصلى عادي (٩ - ٥)

١١٠ مسجد الدوادار : قبر عاتكة - بوابة الشويكي - هو مسجد يرجع الى عهد المماليك - لانه يحمل اسم دوادار - جددته دائرة الاوقاف الاسلامية منذ نحو ثلاثين سنة كما حدثني بذلك اهل الحي . له جبهة حجرية عادية فيها الباب وشباك وفوقها المنارة من طين . وله صحن مفروش بالحجارة السود والبيض ، والمصلى عادي فيه منبر ومحراب بسيطان ويسمى ايضاً بجامع الشويكي . (٩ - ٥)

١١١ مسجد الدماجية : العقية - حارة الديماجية - ويسمى ايضاً بمسجد رستم له صحن مفروش بالحجارة القديمة ، ومصلى بسيط فيه محراب عادي وفي الصحن قبر الشيخ رستم (?) وقد جدد سقفه حديثاً وبني له منارة صغيرة من الاسمنت (ج - ٦) .

١١٢ مسجد رجب آغا : سوق ماروجا - حارة الشالة - هو مسجد صغير له باب لطيف في قنطرة جيدة مفروضة قتل على ان البناء من العصر الايوبي لانها تشبه تفريض باب المدرسة العادلية الصغرى . وفوق الباب منارة غريبة الشكل بصغرها وهياكلها ولا نظير لها في دمشق . وللمسجد صيفي بسيط يجري فيه ماء ماصية امير المؤمنين . وفيه مصلى له جبهة من الحجر الاسود جددته آلاي اميني ارنوط حسين افندي سنة ١٢٨٤ كما هو مسطور على الباب . وفي الجهة الغربية من المصلى ضريح رجب آغا (?) والجهة الجنوبية من المسجد هي اقدم ما في المسجد بناء . (٥ - ٦)

١١٣ مسجد الرفاعي : الميدان الوسطاني - هو مسجد لطيف احترق عام ١٩٢٥ اثناء الثورة فجددته دائرة الاوقاف الاسلامية منذ عهد قريب وله صحن مفروش بالرخام الجيد وفيه سقاية . وفي الجهة الغربية رواق قائم على قنطرة من الحجر الاسود والايض ؛ اما القبلة فحيطانها من الجص ومحراجها من الحجر الاسود ، ولها منبر خشبي حسن يرجع الى العهد التركي وللمسجد منارة حجرية مدورة متينة فوق عقد الباب . (١١ - د)

١١٤ مسجد الرفاعي : قبر عاتكة - السوق - هو مسجد حديث حسن له باب عادي بجانبه سبيل وله صيفي مفروش بالحجر الاسود والايض والرخام الجميل . ومصلاه عادي ليس فيه شيء يذكر وقد رمزنا اليه بـ ١١٤ (ا) . وفي هذا الحي مسجد آخر بنفس الاسم رمزنا اليه برقم ١١٤ (ب) وهو مسجد صغير ايضاً ليس فيه شيء يذكر . (٥ - ٩)

١١٥ جامع الركبة : الصالحية - حي الاكراد - تقدم ذكرها [ص ١٤٩] ونضيف على ذلك انما ما ترال باقية الى ايامنا هذه تردهي بجمال جبهتها البديعة ذات الزخارف الهندسية والكتابات الكوفية الرائعة فوق الباب سورة [قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ] بقلم كوفي بدیع ، وفوق الشباكين ما نصه [بسلمه هذه القبة وقفها العبد الفقير الى رحمة ربه الباري المجاهد ركن الدين شاور بن الملك العادل المعظم برسم دفنه بها ووقف عليها وعلى مصالحها . . .] ويدخل من الباب الى قبة عظيمة ولكنها سقطت فاقيم موضعها سقف قد شوها والى جانبيها الايمن والايسر قنطرتان تقومان على عمودين ضخمين وتحت القبة بركة مربعة . وفي الجهة الجنوبية من القبة باب ضخيم يؤدي الى القبلة وفيها محراب من جص عادي وقبر خشبي حديث وشبا كان يطلان على دمشق . وتحت القنطرة اليسرى باب يؤدي الى قبة تحتها ضريح عال هو ضريح ركن الدين . ويقول ابن كنان « في المروج السندسية » ان هذا الجامع كان بخطبة وابطلت بعد عام الالف وآخر من خطب به عبد الهادي بن المعالي (١٠٤٨ هـ) قلت : وقد اعيدت الخطبة اليه الآن وهو من اعمر مساجد الصالحية [انظر Sauvaget ص ١٨ - ١٩] (٥ - ٢)

١١٦ **مسجد الركاب** : زقاق حمام الركاب - شاغور - هو مسجد له جبهة حجرية فيها باب من زقاق الشاميين وبجانبه منارة مربعة ضخمة آخذة في الانحدام وله باب ثانٍ من زقاق حمام الركاب والمسجد صحن لطيف ومصلًى عادي وقد جعل اليوم كتاباً ولم أَعثر على شيء يشير إلى تاريخ بنائه وأقدم ما فيه المنارة ويظهر أنها من آثار القرن التاسع .
(ج - ٨)

١١٧ **مسجد الروزخارية** : العارة - السوق - بجانب جامع النطاعين ويعرف بجامع الكردي وما هي إلا الخاتقاء الروزخارية فقد عثرت على نصٍ لاديب تقي الدين في تاريخه ص ٩٦٢ يقول فيه : الخاتقاء الروزخارية هي في سوق محلة العارة جانب باب الحديد تعرف اليوم بمدرسة الكردي وهي بجانب النهر . وحق ما قاله فانها خارج باب الفراديس الاول كما يقول النعمي وهي خاتقاء عظيمة جداً جعلت اليوم دوراً وبقي منها جزء اتخذ مصلًى وأمامه صحن فيه بركة مشنة ويشق المدرسة نهر بردى . وفيه ضريح الواقف الذي سماه احد سكان تلك الدور المقتطعة من الخاتقاء بالشيخ عبد الرحمن الكردي وما هو الا ابو الحسن الروزخاري [- ٦٢٠ هـ] كما يذكر ذلك النعمي وقد احترقت قبة الضريح منذ سنتين وبقي من آثارها بعض قطع خشبية لطيفة قرأت على بعضها البيتين المشهورين :
قد كان صاحب هذا القبر جوهرة يتيمة صاغها الرحمن من لطف
عزت فلم تعرف الايام قيمتها فردها غيرة منه الى الصدف
أقول ولم يبق من آثار البناء القديم شيء وكل ما هو موجود يرجع الى العصر العثماني
[انظر S. ١٨٩٥ ، ٢٧٨ ، ٣٠٠] . (ج - ٨)

١١٨ **مسجد الزاوية** : حي مسجد القصاب - هو مسجد صغير أمام الجامع الجديد بجانب حمام الشرفاء يتزل اليه بدرجة وهو عبارة عن قاعة مفروشة بالموزاييك لها سقف يقوم على قنطرتين تحتها ركيزة من حجر . وفيها محراب من جص ومتوضاً . (ب - ٦)

١١٩ **مسجد زاوية ابي الشامات** : الفنوات - بلطجية - هو مسجد جميل له قبة عالية ضخمة بناه السلطان عبد الحميد الثاني سنة ١٣٠١ وعلى بابه طقراؤه وفي حائطيه الجنوبي والشرقي زخارف سيفساء قديمة في أغلب الظن انها نقلت من موضع آخر الى هناك وبجانب هذه الزخارف باب غرفة ضريح الشيخ محمود ابي الشامات وفي المسجد تقام الاذكار الشاذلية
(د - ٨)

١٢٠ **مسجد زاوية الجورة** : القيسرية - حارة الجورة - كان مسجداً صغيراً تهدم ثم جددته دائرة الاوقاف الاسلامية وجعلت له جبهة حجرية منحوتة وصيفياً صغيراً ومصلًى بسيطاً ويسمى ايضاً بالمسجد العمري . (ب - ٦)

مسجد زاوية الحصني : انظر مسجد الحصني

١٢١ مسجد زاوية سبع مجانين : سوق ساروجا - السلطان مجاهد - هي تربة الأمير شمس الدين تسروه بن الزرازي المعروف بالسبع مجانين أنشأها بعد سنة ٧٣٠ كما يقول النعيمي وقال (اللموي هي معروفة الآن بالسبع مجاهدين وقال اديب تقي الدين : يقال لها اليوم الشيخ مجاهد. أقول ويقال لها في أيامنا هذه زاوية السلطان مجاهد وقد اختلسها الناس فلم يبق منها إلا مسجد صغير متهدم فيه محراب بسيط وقبور ثلاثة لعل احدها هو قبر الواقف وعلى شباكها لوحة فيها [بسملة هذه التربة (١)] الأمير شمس الدين تسروه | بن حسين المهراني المعروف بالسبع مجانين الحاجي الغازي المجاهدي في سبيل | الله توفي الى رحمة الله في رجب سنة اثنين واربعين وستاية رحمه الله تعالى ورحم من ترحم عليه ورحم جميع | المسلمين (١) . ويظهر أن القنطرة التي بجانب الزاوية والمسدودة اليوم هي جزء من قبة الضريح وهو الجزء الوحيد الباقي من البناء القديم ويظهر ايضا أن اللوحة التي على الشباك نقلت من موضعها القديم الى المكان الحالي . (د - ٦)

١٢٢ مسجد الزاوية العمريه : طريق الميدان - جانب مخفر الشيخ حسن - قال النعيمي هي خارج دمشق برأس المائر عمرها تربة له إينال الحكمي ولم يتسها ثم تزل بها حسن الجناني وأصله من بيت جن السعدي [- ٩١٤ هـ] وفي سنة ٩٦٢ سقها الشيخ سعد الدين ابن اخيه وعلاها وعمل قوس قنطرة من حجارة منحوتة وسقها جديداً بالعريض وجعل لها قماري مضئة ويضها بالحص. قلت : وأغلب الظن أنها انشئت على أطلال مسجد الدبان أو بجانبه [انظره] فإن الكتابة الحجرية التي يذكر النعيمي أنها محفورة على حائطها نجد بعضها فوق جبهتها وإليك نصه : [بسملة جدد عمارة هذا المسجد المبارك والمأذنة والتربة العبد الفقير ابني (١) بكر بن محمد التاجر السفار غفر الله له وأوقف على مصالح هذا المسجد والمأذنة والتربة وهمارته وفرشه وتنويره وعلى الإمام والمؤذنين والقراء والقيم به جميع المعصرة وعلوها والطبقتين غرب المسجد والطبقة من شرق (١) (نارة) لا إله إلا الله محمد رسول الله جده] هذا نص الكتابة ويظهر أنها نقضت من حائط مسجد الدبان ثم أعيدت فحصل فيها هذا الاضطراب الذي تراه . والزاوية اليوم عبارة عن قاعة مستطيلة الى يسار الداخل اليها قبة تحتها ضريح حسن بن سعد الدين الجباوي [- ٩١٤] وجنوبه ضريحان آخران . والقاعة قائمة على ثلاث قناطر من الحجر فيها محراب صغير كله قاشاني تركي غير متسق وفي الحائط الشرقي ستة قبور لبني الجباوي [بالواو والباء لا بالنون كما يقول النعيمي] وعلى باب القاعة طغراء السلطان عبد الحميد الثاني مؤرخة في سنة ١٣٢٦ . (د - ٩)

١٢٣ مسجد زاوية الشيخ البدوي : طريق السنانية - جادة المرقص - هي زاوية صغيرة لها جبهة حجرية بسيطة فيها الباب والشباك وعليه لوحة فيها ما نصه [لما كان بتاريخ منتصف

شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وثمانمائة برز أمر الجنب العالي الأسيري السيفي المخدومي دوادار المقر الأشرف قانصوه اليحياوي الناظر على تربة المرحوم المقر الاشرف . . . [وليس في الزاوية الا محراب عادي . (ج - ٨)

١٢٤ مسجد زاوية الشيخ فرج : القيمرية - الشيخة مريم - هو مسجد حديث صغير له صحن من تراب فيه بركة مربعة ومصلى يقوم على قوس من الحجر فيه محراب عادي وشباك الى الطريق . وللمسجد منارة من حجارة سود وبيض مشتمة على قاعدة مربعة يصعد اليها من المصلى ولعل الشيخ فرج هذا هو فرج بن عبدالله الشرفي (- ٧٩٨) [انظر الشذرات ٦ : ٢٥٤] . (ب - ٦)

١٢٥ مسجد زاوية الشيخ الكبلاوي : قبر عائكة - زقاق الطيروزي - هو مسجد صغير فيه محراب بسيط ، جعل اليوم كتاباً . (هـ - ٨)

١٢٦ مسجد زاوية الشيخ مصطفى الرفاعي : قبر عائكة - زقاق الزاوية - هو مسجد صغير له صيفي بسيط ومصلى فيه محراب عادي . (هـ - ٩)

١٢٧ مسجد زاوية عمر بن عبد العزيز : القنوات - هي زاوية متهدمة لها صحن مفروش بالحجارة العتيقة فيه بركة مربعة وفي الجهة الجنوبية منه ايوان متداع يريد ان ينقض والى جانبيه قبتان : شرقية وغربية وفي هذه ضريح ترعم العامة انه ضريح عمر بن عبد العزيز الخليفة الاموي وهو قبر على غلط قبور المالك . (هـ - ٧)

١٢٨ مسجد الزيتونة : الميدان الفوقاني - زقاق حطاب - قصر حجاج - هو مسجد صغير له صيفي بسيط وقبلية صغيرة فيها محراب عادي ويلاحظ ان حائطه الغربي يرجع الى القرن التاسع وقد كتب عليه « جدد هذا المسجد المبارك لوجه الله صالح كتخدنا اليكجيرية بدمشق الشام سنة ١٠٩٢ » . (د - ٨)

١٢٩ مسجد الزيتونة : الميدان الفوقاني - القاعة - هو مسجد صغير خرب لم يبق منه الا حيطانه . (هـ - ١٣)

١٣٠ جامع زيد بن ثابت^(١) : باب السريجة - الفحامة - هو جامع عظيم له جبهة حجرية متقنة فيها الباب وشباك الضريح وسيل وفوق الباب لوحة فيها [جددت هذا المكان الحاجة خديجة ابتغاء لوجه الله سنة ١١٢٥ غفر الله لها ولمن سعى في هذا الخير] وصحن الجامع واسع مفروش بالموزايايك فيه بركة . وفي الجهة الجنوبية رواق يؤدي الى مصلى قائم على ثلاث

(١) المعروف ان زيذاً استشهد يوم اليامة واختلف في يوم وفاته [انظر ابن عساكر ٥ : ٤٥٠] ولم يذكر احد انه دفن بدمشق .

قناطر حجرية وامامها ثلاث اخرى وامامها المحراب والمنبر العاديان وفي الجهة الجنوبية اربعة شباييك تطل على حديقة واسعة . اما الضريح فهو في غرفة يدخل اليها من مقبرة صغيرة قبلي الباب والى جانب ضريح زيد المزعوم ضريح آخر قيل هو ضريح زيد بن ارقم (١) . والقبران كتب عليهما آية الكرسي بخط ثلث - وهذا نسط قبور المالك - وللجامع منارة حسنة تشبه منارة الماردانية في شكلها وجمالها . (٨ - ٥)

١٣١ مسجد ساحة السخانة : الميدان الفوقاني - ساحة السخانة - هو مسجد لطيف له جبهة من طين فيها الباب الحجري المزي والى جانبه سقاية مؤرخة سنة ١٢٢٢ وله صحن مفروش بالحجارة (السود والبيض وفيه رواقان : شمالي وجنوبي وبركة مربعة . (٥ - ١٣)

١٣٢ مسجد السادات : اول سوق مدحت باشا - كان يسمى قديماً بمسجد المسلوت ثم هدم فجدهه بعض بني القوتلي وجعل له بايين من الحجر المزي اللطيف وقبليّة واسعة تقوم على ثلاث قناطر ضخمة تحتها عمودان عظيمان وللمسجد محراب حسن من الرخام والحائط القبلي كله من الرخام الحسن وفي الحائط الغربي غرفة فيها اضرحة السادات (?) (٨ - ٥)

١٣٣ مسجد السادات : باب توما - كنيسة اللاتين - هو مسجد صغير له مصلى عادي فيه محراب ومنبر بسيطان وله مأذنة مشمئة من الجص ولعلها اقدم ما في المسجد وهذا المسجد يسمى ايضاً بمسجد حماده (٧ - ٦)

١٣٤ مسجد السادات الزينة : حي مسجد الاقصاب - سوق السادات - تقدم ذكره [ص ١١٢] وهو مسجد الرؤوس او مسجد الاقصاب وتسميه العامة مسجد القصب وتحرف التسمية الى (من القصب) واليك وصف هذا الجامع : له جبهة صغيرة من حجر اسود وابيض فيها شباك وبجانبه الباب وبينهما لوحة حجرية كتب عليها [بسمه لما كان بتاريخ ثاني رجب الفرد من شهر اربع وخمسين وثمانائة ورد المرسوم الشريف العالي المولوي السلطاني الملكي الظاهري اعلاه الله وشرفه وانفذه في الآفاق . . .] وللجامع صحن عظيم جداً مفروش بالموزاييك الحديث . وفي الجهة الشمالية منه رواق عظيم قديم قائم على اربعة اعمدة من الحجر لكل عمود تاج مزخرف زخرفة تختلف عن الثاني ، وفي شرقي هذا الرواق غرفة ضريح اقصاب السادات الصحابة كتب عليها ما نصه بخط حديث [هذا مرقد سبعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حجر بن عدي الكندي ، شريك بن شداد الحضرمي ، صيفي بن قسيل الشيباني ، كيدام بن حسان المعتري ، عبد الرحمن بن حسان المعتري ، قبيصة بن ضبيعة العبسي ، محرز بن شهاب السعدي ، رضي الله عنهم (٢) وفي الصحن ايضاً رواقان عظيمان : شرقي وغربي . اما القبليّة

(١) هو صحابي غزا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) سبع عشرة غزوة وروى عنه (٧٠) حديثاً والمشهور انه مات بالكوفة [انظر ابن عساكر ٤٢٦: ٥] .
(٢) انظر التاريخ الكامل لابن الاثير في حوادث سنة ٥١٥ هـ .

فتقوم على اربع عضادات من الحجر ومن فوقها خمس قناطر ومن فوقها سقف مزدوج مسنم . وفيها محراب حجري عظيم الزخرفة باطار من الرخام بديع النقش والتصوير ، فيه قاشاني حسن جداً والى جانبه محراب خشبي عادي وفوق باب الجامع والرواق الشرقي منسارة مربعة من الحجر الحسن مزخرفة زخرفة جد بديعة [انظر S. سنة ١٨٩٦ ، ٢٣١ ، ٢٧٥ ، و Sauvaget ص ٧٢ ، ٧٤ .] (ب - ٦)

١٣٥ مسجد السادات المجاهدية: العمارة الجوانية - تقدم ذكره [ص ١٠] وهو المدرسة المجاهدية البرانية التي بناها الامير مجاهد الدين بز ان بن يامين الكردي ، ونضيف هنا انما لصيق باب الفراديس [باب الخواصين قديماً] وقد جعلت اليوم دوراً ولم يبق منها الا جزء بسيط من صحنها وغرفة كبيرة جعلت اليوم مسجداً يسمى اليوم بمسجد السادات المجاهدية لان في الجهة الشرقية منه صفة عليها اربعة قبور تسميها العامة قبور السادات ولعل من بينها قبر مجاهد الدين . وليس في القبلة اليوم الا محراب عادي ومنبر من خشب بسيط وليس فيها شيء من آثار القدم الا جزء من القنطرة الشمالية والباب الذي فوقه [بسملة امر بعمارة هذا المشهد المبارك الامير الاجل و المحاصر والمجاهد والموفق المقبل مجاهد الدين جمال الاسلام وصارم الدين ظهير المجاهدين شرف الامراء فخر المعالي اعز الخواص ابو الفوارس بز ان بن يامين بن علي بن محمد الكردي الجلالي ناصر امير المؤمنين طلباً لثواب الله وابتغاء مرضاته ان الله لا يضيع اجر من احسن عملاً والله العظيم وذلك سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة (١)] انظر S. سنة ١٨٩٤ ، ٤٤٠ ، ٤٩٦ (ج - ٦)

١٣٦ جامع ست الشام: سوق ساروجا - لعله هو مسجد المدرسة المذكور ص ١٢٠ وهي المدرسة الشامية البرانية التي انشأتها ست الشام ابنة نجم الدين ايوب اخت صلاح الدين [- ٦٢٦ هـ] كانت من اكبر المدارس واعظمها . قال النعمي : دفنت فيها ودفن فيها الملك المعظم طوران شاه صاحب اليمن في القبر القبلي وفي الوسط زوجها وابن عمها قاصر الدين

(١) في [Répertoire ٨ : ٢٢٢] نص غير هذا النص ذكر مؤلف الكتاب انه موجود على جامع السادات وهو [بسملة امر بعمارة هذا الباب والصور المبارك الامير الاجل الاسفهلار الكبير - المخلص المختار (؟) الموفق السعيد المقبل مجاهد الدين جمال الاسلام صارم (؟) الدولة نصرة (؟) الملة [كلمة] الامة مجد الملوك ثقة السلاطين شرف الامراء فخر المعالي اعز الخواص ابو الفوارس [ارس] بز ان بن يامين بن علي بن محمد الكردي الجلالي ناصر امير المؤمنين طلباً لثواب الله وابتغاء مرضاته ان الله لا يضيع (الخ . الاية) صدق الله العظيم وذلك في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة] . وهذه الكتابة موجودة على باب مسجد (القلبيجية) ولا يسمى اليوم مسجد السادات كما يزعم اصحاب (Répertoire)

محمد بن شيركوه وهي وابنها حسام الدين عمر بن لاجين في القبر الثالث (١) . والمدرسة اليوم ليست الا جامعاً عظيماً له جبهة حجرية ضخمة وفوق الجزء الغربي منها المنارة الحجرية المربعة حتى موقف الامام ثم تصغر وتصبح مثمنة . وصحن الجامع يتزل اليه بنحس درجات وهو صحن مفروش بالحجارة السوداء والبيضاء ذات الاشكال الهندسية وفي الوسط بركة مستطيلة في زواياها الاربعة المنحنيات جميلة وفي غربي الصحن داران اقتطعتا منه وفي شرقيه ايضاً ثلاثة دور اقتطعت منه وفي قبله رواق عظيم يقوم على عشر قناطر من الحجر الابيض المزخرف ومن فوقها سبعة عشر شباكاً مستطيلة ضخماً وهذا الرواق يؤدي الى قبة الضريح والى المسجد الذي يرجع عهده الى الزمن التركي . اما قبة الضريح فالى الغرب ولها سقف مضع عجيب في صنعه وزخرفته وهو من أروع تحف الزخرفة الجصية بدمشق لجمال شكله وحسن هندسته وجمال خطوطه الكوفية وتحت هذه القبة الاضرحة الثلاثة وقد تدمت القبة فجددتها دائرتا الاوقاف والآثار فأعادتا اليها جمالها ورونقها . وأما المسجد فهو الى الشرق له باب خشبي حديث والى جانبيه بوابتان وهو مسجد مربع بسقف خشبي مسنم يقوم على ثلاث قناطر فيه محراب حجري جميل قديم ولكنه مشوه بالدهان والمنبر خشبي حديث [انظر S. ١٨٩٤ ، ٤٠٧ ، ٤٧٢ و Sauvaget ص ٥٥ - ٥٦ و Répertoire ١٥ : ١] (د - ٦)

١٣٧ جامع سعيد باشا شحمدين : حي الاكراد - هو آخر جامع في المدينة شرقاً له باب حجري متين تقوم فوقه المنارة المثمنة . يدخل من الباب الى بستان واسع في غربيه ثلاث غرف وفي قبله إيوان يؤدي الى المصلى اللطيف ذي القناطر الثلاث والمنبر المادي والمحراب الحجري البسيطين وقد بناه سنة ١٣٠٩ محافظ الحاج الشريف محمد سعيد باشا شحمدين (شمس الدين) الكردي . [هو خارج نطاق الخارطة]

مسجد المقرملاقي : هو مسجد الجراح بالمهاجرين فانظره

١٣٨ مسجد السفيقة : باب توما - الجسر - قال بدران في منادمة الاطلال ص ٤٢٨ « أن بانيه هو خليل الطوغاني كان رأس نوبة بدمشق في دار السعادة سنة ٨١٥ » وهو مسجد له جبهة حجرية سوداء ويضاء حسنة البناء وقد أرجعت الى الورا حين اقتطع من المسجد نحو ثلاثة امتار فأعيدت كما كانت وفيها باب مقرنص بديع ذو زخارف هندسية لطيفة يدخل منه الى جهوفه ضريح كتب عليه بقلم حديث [هذا ضريح عثمان الثقفي] والى جانب الضريح القبليّة وهي مجددة البناء فيها محراب ومنبر عاديان الا ان فوق المحراب آية [إنما يعمر]

(١) المكتوب على القبر الثالث (الشامي) ما نصه [بسمله | هذا قبر المولى الامير الاسفهلار] الاجل النازي الشهيد السعيد حسام الدين ابي عبدالله محمد بن | عمر بن لاجين قدس الله روحه ونور | ضريحه توفي ليلة السبت العشرين من شهر | رمضان من سنة سبع وثمانين وخمس مائة | الحمد لله وحده وصلواته على سيدنا | محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً] [انظر Répertoire ٩ : ١٧٥]

مَسَاجِدَ اللَّهِ . . .] بخط مملوكي جميل والمسجد معاق على نخري بردى وبانياس . [انظر سلك الدرر جزء ٣ ص ١١ ففيه أن هذا المسجد جدد عمارته عبد الرحيم ابن شقيشه (- ١١٧٣ هـ) ولم يعلم احد أنه منه . وانظر S. ١٨٩٦ ، ٢٤٠ ، ٢٧٥] . (آ - ٦)

١٣٩ مسجد السلطان محمود : شارع قفا الدور - شارع بغداد - هو مسجد لطيف له بابان احدهما من قفا الدور والثاني من حارة القرد [وتسمى ايضاً بحارة الاعجام والحارة الجديدة] له صحن مفروش بالموزاياك في وسطه متوضاً وفي شرقيه قبة مربعة فيها محراب لطيف من الحجر الاسود والايض المتقن وفوق حيطان القبة زوايا مقرنصة حسنة ومن فوقها ثمان كوى ، وأعلى القبة مهدوم وتحتها قبران وقد كتبت على شباكها ما نصه [بسملة هذه تربة العبد الفقير الى رحمة الله نور الدين ابو القاسم (١) | محمود بن زنكي بن مودود ، قدس الله روحه ونور ضريحه بمحمد وآله وكانت وفاته يوم الاربعاء رابع وعشرين جمادى الاولى اربع وعشرين وستائة | انتقل المولى الملك الظافر حسام الدين الشاب المنفص عثمان بن مودود وتوفي في ليلة الاحد | خامس والعشرين من شوال خمس وثلاثين وستائة ودفن هو ووالده في ضريح واحد رحما الله (١)] وفي الجهة القبلية من الصحن المصلى وهو لطيف جديد البناء له محراب حديث ومنارة خشبية صغيرة [انظر Sauvaget ص ٦٤] . (د - ٥)

١٤٠ مسجد السليمانية : سوق ساروجا - دخلة العبيد - ويسمى بمسجد سليمان جلبي وهو مسجد صغير له مصلى بسيط . (د - ٦)

١٤١ مسجد السليمانية : باب البريد - السليمانية - هو مسجد المدرسة السليمانية التي أنشأها سليمان باشا العظم والي دمشق سنة ١١٥٠ وذكروها المرادي ج ٢ ص ٢١٥ وقال إن سليمان باشا بناها بجانب داره وهي مدرسة مربعة لها صحن صغير يحيط بها من جهاتها الثلاث غرف علوية وسفلية وهي اليوم مسكن للفقراء من الأفغان ولها مصلى بسيط . (ح - ٧)

١٤٢ جامع السليمانية : شارع محطة الحجاز - المرج الاخضر - هو جامع المدرسة والتكية السليمانية التي بناها سليمان القانوني موضع قصر الملك الظاهر بيبرس كما يقول رمضان القطيعي في ذيله على مختصر النعمي ، وبدران في المنادمة حيث يقول : « بناها سنة ٩٦٢ بالمكان الذي كان فيه قصر الملك الظاهر بيبرس فأخذت آلات هذا القصر وجعلت فيها وأضيف اليها ما يحتاج البناء اليه فجمع من الآلات والأحجار والرخام الصافي والملون والقباب والصنائع والترصيص ما يجبر فيه الناظر . وتشتمل على خلاير وحجرات كل خلوة بقبة وأوجاق وشبايك الى الصحن ومطبخ في غاية الإحكام ومأذنتين شرقيه وغربية كأنها ميلان أما القبة والمنبر والمحراب ففي غاية الإتقان وفي الجانب القبلي من الجامع جنبنة بديعة المنظر » . وقال الشيخ محمود العدوي في ذيله على مختصر المملوكي : « ثم تجددت مدرسة

الى جانب التكية السلمانية برسم التدريس سنة ٩٧٤ من زوائد التكية المذكورة .
اقول : وقد جدّدت منارتها الغربية على اثر زلزال دمشق سنة ١٩٢٨ فاضطرت دائرة الأوقاف
الاسلامية أن تخدمها وتعيد بناءها من جديد كما اضطرت الى إصلاح الرواق القبلي وفرشت
ارض كافة الغرف بالموزاييك وفي التكية اليوم قسم من الجامعة السورية وقسم من المدرسة
الشرعية [انظر Sauvaget ص ٧٨ و S. ١٨٩٦ ، ٢٥٢ ، ٢٨٠] (د - ٧)

١٤٣ مسجد السمرقندي : العقبة - حارة الاعجام - هو مسجد قديم جدّد
حديثاً : له صيفي صغير ومصلى فيه محراب عادي وله مأذنة خشبية في زاوية الصحن الشمالية .
(د - ٥)

١٤٤ مسجد السباطية : العمارة - يقول S. نقلاً عن رفعت بك « انه كان في
هذه المدرسة خانقاه ومكتبة » . ويقول بدران : « وفي نحو الألف ومائة سكن في احدى
حجراتها احمد بن علي المنيني وكان قيماً بعد ان كان مدرساً بها الى ان توجه عليه تدريس
العادلة فانتقل اليها . وفي كتاب «نخبة الاوقاف» ص ١١ انه لما احترقت دار دائرة الاوقاف
الاسلامية التي كانت في جامع الدغمشية اتخذت الدائرة هذه المدرسة مقراً لها الى سنة ١٩٣١
فتركتها الى مقرها الجديد وقد اصلحت الدائرة هذه المدرسة اصلاحاً يذكر لتكون معهداً علمياً .
اقول : ولها اليوم جبهة حجرية غربية حديثة البناء امام طريق باب الجامع الاموي الشمالي
وضعت عليه رخامة كتب عليها انه جدّد سنة ١٣٣٩ ؛ يدخل من الباب الى صحن مفروش
بالحجارة السود والبيض ويحيط بها من جهاتها الاربع غرف علوية وارضية وفي الحائط الجنوبي
إيوان يتخذ مصلى أيام الصيف فقط [انظر S. سنة ١٨٩٥ ، ٢٧٥ ، ٣٠١ وبدران ص ٢٥٠] .
(ج - ٧)

١٤٥ مسجد سنان آغا : المتاخلة - هو مسجد صغير لطيف جداً له مدخل
حجري جميل يؤدي الى صحن مفروش بالموزاييك فيه بركة مربعة وفي الزاوية الشمالية
الغربية ضريح قيل لي هو ضريح احد خدام الجامع . وفي الجهة القبليّة رواق يقوم على ثلاثة
اعمدة من الحجر الجميل ولكنه مشوّ بالدهان ووراء هذا الرواق مصلى شتوي ذو زخارف
جميلة ووراء هذا المصلى القبليّة الفنية جداً بمنجورها وتقوش سدتها ومنبرها وشبايكها المدهونة
باجمل الزخارف الترككية الحسنة . وفي الحائط الغربي نحو من خمسة امتار مربعة من القاشاني
الشامي البديع والمحراب تحفة رائعة ولكن الدهان الحديث قد شوّه . ومما هو جدير بالملاحظة
تلك الزخرفة الجصية التي تصور الكعبة الشريفة احسن تصوير فوق باب المصلى الشتوي ومن
تحتها بيتان لم اهتم الى قراءتها وتاريخها سنة ٩٧٢ وهو تاريخ بناء المسجد والى جانبي
المحراب شباك يطلان على بردى . وسنان صاحبه هو سنان آغا النكجيرية صاحب الآثار
العمرائية الكثيرة بدمشق . قال العدوي ان تاريخ هذا الجامع مجموع بقوله . [وبنا الله له
بيتاً بالجنة] [انظر S. سنة ١٨٩٦ ، ٢٦٥ ، ٢٨٠ ، وبدران ص ٤٥٦] (ج - ٦)

١٤٦ جامع سنان باشا : جادة السنانية - ويسمى بجامع السنانية ايضاً . قال محمد بن جمعة في كتاب الباشات والقضاة « وفي سنة ٩٩٩ تولى دمشق محمد باشا ابن الوزير الاعظم والمشير الافخم المغفور له سنان باشا واقام محمد باشا شهراً وفي هذه السنة كان اقامه عمارة جامع السنانية الذي ليس له نظير في البلاد وهو من محاسن دمشق . ويقول بدران : كان موضعه مسجد يقال له مسجد البصل فجده سنان باشا وجعله جامعاً عظيماً ثم نقل ترجمة سنان باشا من تاريخ « لطف السحر » للنجم الغزي وقال في اوائل سنة ٩٩٥ ابتدأ بعمارة السنانية وحضر تأسيسها جماعة من العلماء والمؤذنين وولى على عمارتها الامير محمد ابن منجك وضم اليه اثنين ثم خرج من دمشق . [انظر ص ٨٤]

اقول : وللجامع جبهة حجرية ضخمة فيها الباب ذو المقرنصات الجميلة وقطع القاشاني البديعة ويحاذي الباب الايمن ثلاثة شبابيك حجرية ضخمة فوقها تيجان من القاشاني ويحاذيه الايسر شبان كان كذلك . يدخل من الباب الى صحن مستطيل مفروش بالحجر الاسود والايض والرخام فيه بركة مشعنة يجري اليها ماء القنوات وفي الحائط الشمالي باب صغير يؤدي الى سوق السكرية والى جانبه سبيل مؤرخ سنة ٩٩٩ ومجدد سنة ١٣١١ وفي الجهة الجنوبية ايوان فوقه سبع قباب تحتها اعمدة جميلة وحائط الايوان من الرخام والقاشاني وفيه الباب الضخم المزخرف الذي يؤدي الى القبلة وفوقه آية [إِنَّا يَعْمرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ (الاية) مؤرخة سنة ٩٩٩] بخط حسن والقبلة تحفة من التحف الفنية الاسلامية فانها مبنية من الحجارة السود والبيض والرخام البديع الزخرفة ، تقوم على اربع قناطر ضخمة وتحت القنطرة الشرقية ثلاث قناطر صغيرة تحتها ثلاث اخرى . وتحت القنطرة الشمالية الكبيرة سدة من الرخام البديع ذات اعمدة لطيفة وزخارف بديعة وقاشاني حسن . وفيها شبان زجاجيان لطيفان . وتحت القنطرة الجنوبية المحراب والمنبر وهما آيتان من آيات الزخرفة العربية الدقيقة . وبين كل قنطرة واخرى زخارف من الجص على الاسلوب الاندلسي البديع كتب عليها : (الله) ، (محمد) ، (ابو بكر صهر) ، (عثمان علي) ، (حسن حسين) . وللقبلة ثلاثة شبابيك غربية الى طريق السنانية وثلاثة شرقية الى سوق الصباغين واربعة جنوبية تطل على الحديقة والمدفن ، واربعة شمالية الى الصحن وفوق كل شبان تاج من القاشاني البديع وكتابات قرآنية . وفوق القناطر الاربعة الكبرى قبة عظيمة شاهقة البنيان فيها اربع وعشرون كوة اثنتا عشرة منها مفتوحة واثنان عشرة من القاشاني مسدودة . وللجامع منارة مدورة من الآجر القاشاني الاخضر يصعد اليها من باب في الصحن الى جانب الباب الكبير .

[انظر بدران ص ٤٦١ و S. سنة ١٨٩٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ و Sauvaget ص ٨٤] . (د - ٨)

١٤٧ جامع السنجقدار : شارع السنجقدار - قال بدران : « جامع الحشر تحت

القلعة من الجانب الغربي وكان يسمى جامع الحدر بناه ارغون شاه ثم جدده سنة ١٠٠٨ سنان آغا اليشكجيرية . اقول ويسمى الان بجامع السنجقدار لان فيه ضريح العباس بن مرداس

حامل لواء (سنجق) الرسول صلى الله عليه وسلم (١) وله جبهة حجرية عالية من الحجر الاسود والايض فيها باب مقرنص لطيف كتبت عليه ايات تركية لم استطع قراءتها لعلوها وانما استطعت ان اقرأ التاريخ وهو سنة ١٢٣٦ والى بين الداخل الى الصحن قبة عالية جداً فيها محراب حديث واربعة اضرحه كتب على الاول القبلي انه قبر العباس وعلى الذي يليه انه قبر خُفاف بن نَدْبَةَ (٢) وعلى الذي يليه انه قبر روق بن دثار وعلى الاخير انه قبر احدى النساء الصالحات . وصحن الجامع صغير مفروش بالحجارة السوداء والبيضاء والموزاييك وفي غريه سقاية من باناس . والقبلى قائمة على ثلاث قناطر ضخمة تقوم على اعمدة عالية ومن امامها ثلاث قناطر اخرى ومن امامها ثلاث اخرى ثم المحراب والمنبر وهما حديثان والمسجد منارة من جص تخدمت وقد عزمت دائرة الاوقاف الاسلامية على اعادتها من جديد . (د - ٧)

١٤٨ **مسجد السوق القبيو** : سوق القتيق - هو مسجد صغير جداً كتب على بابه انه جدد سنة ١١٨٨ وهو مكون من صيفي بسيط ومصلى فقير . (د - ٦)

١٤٩ **مسجد سوق السروجية** : سوق السروجية - هو مسجد عثماني لطيف يقوم على ثلاث قناطر تحتها اعمدة صغيرة ومن فوقها سقف خشبي مسنم وله محراب ومنبر عاديان وله سقاية من باناس . (د - ٧)

١٥٠ **مسجد السباس** : شارع الدرويشية - ويسمى ايضاً بمسجد القصاصي : له جبهة حجرية متينة . فيها الباب الذي جدد بناؤه سنة ١٣٠٦ ويدخل منه الى صحن مفروش بالموزاييك وفي شماله سقاية . وفي الجهات الثلاث الشرقية والغربية والجنوبية اروقة ثلاثة لطيفة تقوم فوقها قباب متقنة والقبلى لطيفة بقبها وقاشانها وزخارفها ولها محراب حسن ومنبر جيد الصنة . (د - ٧)

١٥١ **جامع السيدائيه** : شارع الدرويشية - يسمى بجامع السباهية ، وبالجامع المعلق وجامع الخراطين انشاء كما يقول النعيمي : خارج باب الجاية والتربة والزاوية نائب الشام الذي كان امير السلاح بمصر سييبي قتل مع الفوري بمركة مرج دابق وقد جمع حجراته من عدة معاهد حتى سماه بعض الظرفاء بـ (جمع الجوامع) عمره سنة ٩١٥ وانتهت عمارته سنة ٩٢١ . وله اليوم جبهة من حجر اسود وايض حسنة الزخرفة فيها الباب ذو المقرنصات والزخارف الرخامية البديعة وفوقه آية الكرسي الشريفة بنحط حسن مذهب وفي كل من طرفي الباب خمسة شبايك الى المصلى والى الغرف . يصعد من الباب بسبع درجات الى الصحن

(١) يذكر ابن عساكر ٢: ٢٥٥ انه قدم دمشق وكانت له بها دار وفي التهذيب ٥: ١٣ انه مات قبل فتح مكة.

(٢) مات نحو سنة ٢٠ للهجرة وله اخبار مع العباس بن مرداس انظر الاصابة ١: ٤٥٢ ولا يذكره ابن عساكر فيمن يترجمهم . كما لا يذكر روق بن دثار.

المستطيل ذي الحيطان الحجرية السود والبيض وارضه مفروشة بالحجارة السود والبيض ايضاً . وفي شمال الصحن ايوان يقوم على قنطرتين تحتها عمود اسود وفي الايوان شبك ضخمة غربي يؤدي الى غرفة فيها ضريحان (٢) وشباك شمالي ضخمة يؤدي الى غرفة ، وباب يؤدي الى مصلى صغير اتخذ اليوم مقراً للجمعية الشبان المسلمين . وفي جنوبي الصحن القبليّة القائمة تحت ثلاث قناطر ضخمة من الحجارة السود والبيض ومن ورائها خمس قناطر اخرى تقوم على اعمدة رخامية سوداء ومن ورائها المحراب الحجري البديع بزخارفه ونقوشه الهندسية والى جانبه منبر خشبي حسن جداً . وغربي القبليّة ايوان لطيف ذو زخارف يقوم على قنطرتين وللجامع باب ثان ذو زخارف ونقوش هندسية يؤدي الى صحن سماوي فيه البركة والمراحيض وفي حائطه الشمالي مزولة من رخام كتب عليها [من عمل الفقير محمد بن ذريق الموقت سنة ٩٦٢] وفي الجنوب ايوان فخم حائطه الجنوبي من الرخام . وفي الجهة الشرقية باب يؤدي الى الصحن المستطيل السابق الذكر . وللجامع منارة مئنة حجرية جميلة ذات زخارف ونقوش بديعة ومقرنصات وكوى تطل على الطريق فوق الحائطين الجنوبي والغربي . (د - ٧ - ٨)

١٥٢ مسجد السيدة رابعة الشامية : القيسرية - سيدة رابعة - هو مسجد لطيف له جبهة حجرية صنيعة فيها الباب وشباك وفوق الشباك الشمالي لوحة فيها [بسملة] إِنَّمَا يَبْنِي . . . جدد عمارة هذا المكان المبارك العبد الفقير الى رحمة الله نور الدولة علي بن قرسق في سنة ٦٣٦] والقبليّة تقوم على قوسين من الحجر المجصص فيها محراب الى جانبه غرفة ضريح السيدة رابعة الشامية والعمامة ترعم اخا رابعة العدوية والصواب ما ذكرناه كما هدانا اليه الشيخ محمد دهان [انظر ترجمتها في الدر المنثور لزينب فواز ص ٢٠١] . (ب - ٧)

١٥٣ مسجد السيدة رقية : الهامة - هو مسجد حسن له باب حديث من الحجر الاسود والمزي جدد سنة ١٣٢٣ ووراء هذا الباب مجو صغير فيه بابان احدهما الى المسجد فضريح السيدة والثاني الى دار الخادم . اما المسجد فليس فيه شيء يذكر الا ثلاث لوحات حجرية الى جانب المحراب كتب على الاولى [بسملة] ثم بضعة احاديث في فضائل اهل البيت وبمدها) قد صار التوفيق لجناب الميرزا بابا المستوفي الكيلاني في عمارة البقعة المشهورة بمقام ستارقية بنت سيدنا علي وموضع رأس الحسين . ووقف الدكان . . . بين النطاعين من الحاج محمد بن الحبوب العصري الجلالي في سوق الجابرية بصف بعضهم لتصرف نفقتها في هذه البقعة الأم فالأم لعن الله من بدله بعد ما سمعه حرره الملا احمد القراجداي سنة ١١٢٥] وعلى الثانية [هذا المكان المبارك فيه مدفون كامل السلطان الشهيد الغازي المجاهد الم رابط في سبيل الله الملك الكامل ناصر الدين محمد بن جمال الدين صاحب ساقان قنبر قدس الله روحه ونور ضريحه دفن في هذا الشهيد الحسيني بباب الفرديس في يوم الاحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثمائة] وعلى اللوحة الثالثة اربعة آيات لم اهتم الى قراءتها . وفي المسجد محراب ومنبر عاديان . واما قبة الضريح فقديمة من طراز قباب المالك ولكنها مجددة ومدهونة . وللضريح اطار من نحاس مزخرف وبجانبه في خزانة

صخرة قبل إن عليها موضع قدم الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل ان السيدة رقية مدفونة
بمصر انظر الدر المنثور لفواز ص ٢٠٦ . (ج - ٦)

١٥٤ **مسجد سيدي بشاره** : الميدان - هو مسجد حسن له صحن لطيف مفروش
بالحجارة البيض والسود والرخام القديم وفي الجهة الجنوبية ايوان يقوم على قنطرتين جدد
سنة ١٣٠٢ . وفي الحائط الشرقي لوحة كتب عليها [هذا مقام سيدنا بشاره رضى الله عنه]
(٢) والى جانبه القبليّة وهي قائمة على قنطرتين وامامها قنطرتان اخريان وامامها المحراب
العادي الحديث والمنبر الخشي القديم المشوه بدهان حديث وقد كتب عليه انه جدد سنة ١٢٥٠
وله مئارة من اسمنت ذات اثنا عشر ضلعاً . (د - ١٠)

١٥٥ **مسجد سيدي ركاب** : الميدان التحتاني - هو مسجد لطيف حديث له
صيفي صغير ومصلى يقوم على قنطرتين تحتها ضريح سيدي ركاب (٢) وله مأذنة بسيطة .
(د - ٩)

١٥٦ **مسجد سيدي سليم** : الشاغور - قراوة - هو مسجد متهدم لم يبق
منه الا عرصة فيها ضريح سيدي سليم (٢) . (ب - ٨)

١٥٧ **مسجد سيدي سركس** : الشاغور - سوق القطن - هو مسجد قديم تخدم
فجدد سنة ١٣٤١ وله قبلية بسيطة فيها محراب ومنبر عاديان . (د - ٨)

١٥٨ **مسجد سيدي صهيب** : الميدان - باب المصلى - هو مسجد لطيف له
صحن مفروش بالحجارة السود والبيض وفي جنوبيه مصلى صيفي وفي غريه القبليّة وليس فيها
شيء يذكّر بل محرابا ومنبرها عاديان وبجانبها غرفة ضريح سيدي صهيب الرومي وفيها
تابوت خشبي بديع مطعم بالعاج . وبجانب باب القبليّة لوحة فيها [جدد هذا المسجد المبارك
الحاج خاف بن ضرغام خليفة من نعمة الملك المعظم مولانا الملك المعظم عيسى ابن الملك العادل
اعز الملك انصاره وذلك سنة اربعة وعشرين وستمائة (١) وهناك لوحات حجرية اخرى (٢)
وشرقي هذا الجامع تربة ومسجد اراق السلحدار [انظر Sauvaget ص ٧٠] . (د - ١٠)

١٥٩ **مسجد الشاكرية** : القنوات - شاكرية - هو مسجد حسن له جبهة
حجرية متقنة عالية فيها الباب المقرنص والى جانبه سقاية وفوق الباب ما نصه [انشأ هذه
المدرسة المباركة المقر العالي المولوي | السندي المالكى المخدمى السيفي شادي بك امير
دوادار | السيفي جلبان كافل المملكة الشامية عز نصره وذلك في رجب من شهر سنة ٨٥٧

(١) انظر Répertoire ٢٥٠/١٠ .

(٢) انظرها في Répertoire ٢٤٩/١٠ . والمعروف ان صهيبا مات بالمدينة سنة ٣٨

انظر ابن عساكر ٤٤٧/٦ .

وصلى الله على محمد وآله [وقد جدد هذا المسجد في العصر التركي ولم يبق من آثار البناء المملوكي الا الايوان والبركة والباب كما ستري :

يدخل من الباب الى قاعة كبيرة فيها بركة مربعة . وفي الغرب غرفة واسعة فيها ثلاثة اضرحة مجهول اصحابها ولها شباكان وبابان الى القاعة وقد كتب على الشباك الشمالي [اُعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبَّنَا آتِنَا الْخَيْرَ الْاَيَةُ] وعلى الشباك الجنوبي هذه الايات :

[نور الهدى يجلي لنا في جامع قد شيد بالتقوى وحسن العمل

قد شاده بالحمد احمد ماجد بين الكرام هو الكرم الموره لي

فاعكف بجامع احمد واذا بدا منه الهدى من نوره لك ينجلي

ارخه واعبد فيه واسجد واقترب ومجددا ادع له بالامل سنة ١٢٣٢]

وفي الشمال والجنوب ايوانان عظيمان فالشمالي له سقف خشبي بديع على النمط التركي وحائط هذا الايوان الشمالي من الحجر الجميل . والجنوبي فيه المحراب والمنبر القديمان ولكنها مشوهان بالدهان ايام تجديد المسجد سنة ١٢٣٢ بعناية السيد احمد الموره لي والى جانبي المحراب والمنبر شباكان الى الطريق . وامام المسجد كتاب اطفال يظهر انه كان من توابع البناء كما يتجلى ذلك من طرز عمرانه . (د - ٢)

١٦٠ مسجد شريحيل ومغوله : باب توما - طريق الشيخ رسلان - هو مسجد

ضريحي خولة بنت الازور الصحابية [انظر الدر المنثور ص ١٨٤] وشرحيل بن حسنة [انظر ابن عساكر ٦ : ٢١٩] وللمسجد جبهة حجرية شمالية قديمة فيها الباب وفوقه لوحة مؤلفة من ثلاثة اسطر فالسطر الاول في كلماته تقدم وتأخير حصل حين تجديد الواجهة والطران الاخيران صحيحان واليك للنص كما صححته [بسملة هذا ضريح الست خولة اخت درار (?) بن الازور وضريح شرحيل كاتب وحي رسول الله انشأ هذا المكان المبارك العبد الفقير الى الله تعالى الراجي عفوره وغفرانه صدقة بن محمود بن حسن التركي الحلبي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين وذلك بتاريخ مستهل سنة ٩٠٧] ويدخل من الباب الى صحن ترابي فيه قبور حديثة وفي جنوبيه رواق يقوم على قنطرة فيها محراب صغير فوقه بخط كوفي جميل آية (إِنَّمَا يَعْمُرُ) والى جانب المحراب غرفة فيها الضريحان وقد جعل لها قاعدة من الرخام حديثا ومن فوقها تابوت خشبي ولكن غرفة الضريح قذرة غير معتنى بها . (آ - ٦)

١٦١ مسجد الشعلاوة : الشهداء - شارع الشعلان - هو مسجد حديث بناه

سنة ١٣٤٥ الامير الشعلان (- ١٣٦١ هـ) . (و - ٥)

١٦٢ مسجد السلامة : باب السلام - السلاحة - تقدم ذكره [ص ١٨] لم يبق

من آثار المسجد القديم الا العرصة وآثار المحراب .

١٦٣ مسجد الشوالي : الشهداء - جادة الوز - هو مسجد جديد له مصلى فيه

محراب ومنبر عاديان وفي زاويته الشمالية الغربية ضريح بانيه المرحوم سعيد الشوالي .

وللمسجد منارة من حجر اسود وابيض . (و - ٥)

١٦٤ **مسجد الشهداء** : طريق الصالحية - الشهداء - تقدم ذكره [ص ١١٥]
هو مسجد معلق من خشب له محراب ومنبر عاديان ومنارة من خشب وآجر ومن تحتها
مبضأة . (٥ - ٥)

١٦٥ **مسجد الشهداء الستة عشر** : بمقبرة باب الصغير - هو مسجد لطيف تحت
قبة ضخمة حديثة تقوم على اربعة حيطان تحتها ضريح ضخم من الحجر المزري يقال ان تحته
رؤوس ستة عشر شهيداً من آل البيت وفيها محراب من الحجر المزري بني مع القبة سنة ١٣٣١ .
وهو من مزارات الشيعة . (ح - ٩)

١٦٦ **مسجد شهداء كربلاء** : بمقبرة باب الصغير - هو مسجد لطيف ليس فيه
الا صيفي واسع في جنوبيه ايوان فيه محراب حديث انشئ سنة ١٣٣١ وفي وسط الصيفي بركة
هي قطعة واحدة من الحجر الاسود ترعم العامة انها طاسة اهل الكهف وهو ايضا من مزارات
الشيعة . (ج - ٩)

١٦٧ **مسجد الشيباني** : جورة الحدباء - هو مسجد لطيف مؤلف من قبة ايوية
الشكل في زواياها الأربع زخارف مقرنصة ومن فوقها ست عشرة كوة فتح منها ثلاث فقط
ولها محراب صغير مدهون ويجانب الباب قبران ترعم العامة انهما قبرا يونس الشيباني
وسعد الدين الجباوي وليس هذا بصحيح فقد قرأت على القبرين ما نصه [هذا قبر المرحوم
الفقيه الى الله تعالى ابو بكر دوادار برد بك كافل المملكة الشامية وبنته حسنة رحمها الله
تعالى توفي ثالث محرم من شهور . (د - ٦)]

١٦٨ **مسجد الشيخ احمد السروحي** : الشاغور - المراز - له جبهة حجرية فيها
الباب وشباك يطل على غرفة ضريح الشيخ والمسجد صحن صغير فيه بركة مشننة وله
قبلة بسيطة فيها محراب ومنبر عاديان وفوق الشباك لوحة فيها [بسملة انشأ هذه التربة
المباركة ووقفها الحاج احمد بن الحاج سليمان بن مسلم المحمل (دار ؟) تقبل الله منه ووقف
جميع الحصة الشائعة ومبلغها الربع من الخان والحوانيت المستخرجات من جداره الشرقي
ويعرف بخان الطحان بسوق الشاغور وقفاً شرعياً على نفسه ايام حياته ثم من بعده على هذه
التربة يصرف ريعه بمد عمارته الى المقرئين المرتبين للقراءة على ضريح (كسر) الحديث
بالمسجد المجاور لهذه التربة المعروفة بانشاء الواقف والى قارئ يقرأ في المصحف كل يوم بعد
الصبح بهذه التربة والى شيخ يقرأ القرآن بالمسجد والناظر والقيم حسبما فصل وعبر في كتاب
الوقف المتقدم التاريخ المحكوم بمجلس الحكم اجله الله تعالى وتم ذلك في . . .] وينبغي
أن يلاحظ أن الباب وطريقة الكتابة يرجعان الى العصر المملوكي . (ج - ٨)

١٦٩ مسجد الشيخ ابراهيم النابلسي : جبل قاسيون - مقبرة الخنابلة - هو مزار يتزل اليه بدرجتين وليس هو إلا غرفة صغيرة لها محراب بسيط بجانبه ضريح الشيخ ابراهيم النابلسي . [هو خارج نطاق الخارطة]

١٧٠ مسجد الشيخ حماد : الميدان الفوقاني - هو مسجد له جبهة حجرية حسنة وهو مقر الصوفية الرشيدية له صيفي بسيط ومصلى صغير . (٥ - ١٢)

١٧١ مسجد الشيخ خالد النقشبندى : مقبرة حي الأكراد - هو مسجد عظيم له صيفي واسع تحيط به غرف من جهاته الثلاث وله قبيلة كبيرة فيها قبة ضخمة تحتها ضريح الشيخ الصوفي الكبير خالد النقشبندى [١١٩٠ - ١٢٤٢] انظر الاعلام للزركلي ص ٢٨٣ . [هو خارج نطاق الخارطة]

١٧٢ مسجد الشيخ رسلان : خارج باب توما - هو مسجد لطيف معلق فوق نهر عقربا له محراب ومنبر عاديان وبجانبه قبر الشيخ رسلان وشيخه ابي عامر وخادمه ابي المجد وأفخم ما في المسجد والتربة الجبهة الحجرية الجميلة الشرقية وقناطرها والجبهة الغربية المطلّة على النهر وهما جبهتان من الحجر المتين الحسن البناء والزخرفة على النمط التركي وللمسجد منارة حديثة من الخشب وأمام القناطر قبة عالية قديمة مملوكة فيها اربع عشرة كوة ولها محراب ومنارة متهدمة وتسمى هذه القبة بتكية الشيخ رسلان . (آ - ٦)

١٧٣ مسجد الشيخ رسلان : الفيمرية - حارة الجورة - هو مسجد قديم كان الشيخ رسلان المتوفى حوالى سنة ٥٤٠ هـ يقيم فيه [انظر شذرات الذهب ٤٤٨ : ٥ وطبقات الشعرا ١ : ١٥٢ وبلدان : منادمة : ٤٢٦] تخدم منذ عهد قريب فجددته دائرة الاوقاف الاسلامية وجعلت له قبيلة لطيفة وأعادت بناء منارته القديمة الحجرية المربعة ولكنها إعادة مشوهة . (آ - ٦)

١٧٤ مسجد الشيخ سليمان الجاموس : الميدان الفوقاني - زقاق الخطاب - هو مسجد صغير حديث بجانب بابة سقاية ضخمة تدل على ان الجامع كان أعظم مما هو عليه الآن ولم يبق منه في هذه الايام الا صحن بسيط وقبيلة ساذجة فيها محراب عادي . (٥ - ١١)

١٧٥ مسجد الشيخ ابي صالح : باب شرقي - حارة الشيخ - هو مسجد صغير متهدم سمي باسم الشيخ ابي صالح مقلح بن عبد الله الخنبلي (- ٣٣٠) قد تغلب عليه بعضهم فجعله مسكناً ولم يبق منه الا ضريح الشيخ وهو تحت قبة بسيطة وهو الذي تزل عنده بنو قدامه لما قدموا دمشق سنة ٥٥١ . (٧)

١٧٦ مسجد الشيخ ضاهر : باب السلام - حارة الجورة - هو مسجد شتوي بسيط . (ب - ٦)

١٧٧ جامع الشيخ عبدالغني النابلسي : الصالحية - ابو جرس - هو جامع لطيف

تزه له باب حجري حديث الى جانبه غرفة فيها ضريحان لاثنتين من ابناء النابلسي . ومن الباب يتزل بعشر درجات الى صحن واسع مفروش بالحجارة وفي الجنوب بركة مربعة امامها القاعة التي كان الشيخ يلقي دروسه فيها وهي قاعة مستطيلة مزخرفة جهاتها الاربع بالقاشاني والدهانات الجميلة ولها اربعة شبايك جنوبية تطل على دمشق وفي الوسط بركة يجري فيها ماء يزيد وفوق باجها ما نصه [جدد هذه القاعة بعد اخذامها الوزير المعظم والدستور المكرم الحاج عثمان باشا لا زالت . . . سنة ١١٧٨] والى بين القاعة ايوان جميل يطل على دمشق جدد سنة ١٢٧٤ والى يمينه القبلة البديعة وقد كانت ايام الشيخ مصلى لطيفاً وفيه مكتبة وكان لها سقف منجور مدهون دهاناً جديس ولها شباك كان الى دمشق فلما مات الشيخ (١٠٥٠-١١٤٣) دفن في المكتبة ودفن بيمه بجانبه حفيده الشيخ مصطفى بن اسماعيل . وللمسجد سدة خشبية بديعة وقد وسعت هذه القبلة ايام السلطان عبد الحميد الثاني فنقل المنبر الجميل الخشي المطعم الى الزيادة وجعل لها محراب حجري عادي . وفي الزيادة شباك كان غريبان وثلاثة جنوبية واثنان شرقيان [انظر سلك الدرر ٣: ٣٠ والجبرتي ١: ١٥٤ وابن شاشو: ٦٧] . (و - ٣)

١٧٨ مسجد الشيخ عبدالله : الميدان الفوقاني - ساحة السخانة - هو مسجد

لطيف تخدم اليوم ولم يبق منه الا ضريح الشيخ عبدالله (?) وشيء من الحيطان . (٨ - ١٣)

١٧٩ مسجد الشيخ عبدالله : سوق ساروجا - السمانة - هو مسجد صغير له

قبلة لطيفة بمحراب من جص وفي الغرب منها ضريح الشيخ عبدالله (?) وقد كانت فوق الضريح قبة فسقطت . (د - ٦)

١٨٠ مسجد الشيخ عيسى : سوق ساروجا - حارة قولي - دخلة الدولاب - هو

مسجد لطيف له قبلة صغيرة تقوم على قوسين من الحجر ولها شباك كان الى دخلة الدولاب وبينهما المحراب الحجري الحديث . والشيخ عيسى هو امام المسجد نسب اليه . (د - ٦)

١٨١ جامع الشيخ محي الدين : الصالحية - طريق الشيخ محي الدين - يقول ابن كثير

« في سنة ٦٣٨ : فيها مات محي الدين بن عربي ودفن بمقبرة القاضي محي الدين بن الزكي بقاسيون » . ويقول العدوي في ذيله على كتاب التميمي « ومما جدد بصالحية دمشق عمارة السلطان ومما منبر لطيف ومحراب منيف ومما ضريح ابن عربي ولاجله بنى السلطان هذا البناء العجيب بعد ان كان مزبلة وحماماً وصرف من الاموال عليه ما شاء الله ان يصرف ولهذا الجامع اربع مؤذنين وثلاثون قارئاً ووقف السلطان عليه قرية التل ومنين وحرستا وعذرا وقيسارية الحرير بدمشق وطاحون باب الفرج وغير ذلك من الطواحين والدكاكين . وتكية قبالة الجامع يطبخ فيها كل يوم بكرة وعشيا وفي كل يوم خميس يطبخ الرز المفلقل والارز بالسل فاحترقت سنة ٩٦٢ ثم عمرت احسن مما كانت » . ينقل بدران هذا الكلام ص ٤٥٦ ويطبق عليه فارجع اليه اذا شئت .

اقول : والجامع اليوم من اعظم جوامع دمشق واتزهها واليك وصفه : له باب من حجارة ضخمة كتب عليه [الحمد لله امر بإنشاء هذا الجامع الشريف الامام الاعظم ملك العرب والعجم خادم الحرمين الشريفين السلطان سليم بن السلطان بايزيد بإشارة محمد بدرخان خلد الله ملكه وسلطانه وكان ابتداء عمارته في تاسع شوال سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة والفراغ منه في الرابع وعشرين من المحرم سنة اربع وعشرين وتسعمائة] والجامع مؤلف من صحن عظيم جميل مبلط بالرخام الملون والحجر الابيض والاصفر فيه بركة لطيفة وفي غربيه رواق عظيم يقوم على اربع قناطر عالية والى الجنوب المصلى الذي يقوم على خمس قناطر واربعة اعمدة وله محراب خشبي عادي وسقف خشبي مسنم وحيطان مزخرفة بالقاشاني والرخام الملون المنقوش . وفي الزاوية الجنوبية الشرقية سلم حجري يتزل منه الى قبة الضريح الذي يتوسط الغرفة المزخرفة بالقاشاني البديع والنقوش المدهشة وحول القبر شبكة من الفضة المزخرفة والى جانبه قبر ولديه سعد الدين وعماد الدين وقبر الامير المجاهد عبد القادر الجزائري وقبر محمود سري باشا صهر الخديوي اسماعيل امير مصر وقبر الشيخ امين الحربوطلي ناظر الجامع السابق وقبر راشد باشا والى سوريا [١٣٠٥هـ] والى جانب باب الجامع مقبرة تضم بعض عظام الاتراك . (و - ٣) [انظر Sauvaget ص ١٥ و Répertoire ١١ : ١٢٢ والطبقات الكبرى للشعراني ١ : ١٨٧]

١٨٢ مسجد الشيخ مسعود : الشاغور - هو مسجد لطيف له صحن مفروش بالحجارة وقبليّة ساذجة فيها محراب ومنبر عاديان . (ج - ٨)

١٨٣ مسجد الشيخ مصطفى : الميدان الفوقاني - حقله - مسجد صغير له صيفي صغير جدًا وحرم عادي فيه محراب من طين ويسمى ايضاً مسجد الزيتونة . (هـ - ١٢)

١٨٤ مسجد الشيخ يعقوب : الميدان الفوقاني - حقله - هو مسجد حسن له صحن مفروش بالحجارة البيضاء والسوداء وفيه بركة مشمسة وايوان يقوم على ثلاث قناطر وفي غربيه ضريح مجده السيد طالب عقيل [١٢٣٢ هـ] والى جانبه ضريح الشيخ يعقوب وللمسجد مأذنة مشمسة تحتها سبيل بناه طالب عقيل سنة ١٢٢٨ . (د - ١٢)

١٨٥ مسجد الصالحية : حي الاكراد - زينية - تقدم ذكره [ص ١٤٩] ولها جبهة حجرية جميلة جدًا فيها باب مقنن جميل واربعة شبابيك تطل على الغرف وقد كانت مسجدًا الى عهد قريب فأخذتها وزارة المعارف وجعلتها مدرسة لاهل الحي . (هـ - ٢) [انظر Sauvaget ص ١٠٠ - ١٠٢ وبدران : ٢١٠]

١٨٦ مسجد الصبيحي : سوق ساروجا - حارة قولي - هو مصلى صغير له سقف خشبي ومحراب ومنبر صغيران وقد جعل القسم الصيفي منه دارًا للإمام وجدد سقفه المرحوم احمد عزة باشا العابد سنة ١٣٤٢ كما هو مسطور على بابه . (د - ٦)

١٨٧ الجامع الصغير : الميدان التحتاني - السويقة - هو جامع تركي ويسمى أيضاً بجامع حمان آغا ؛ له بابان : شرقي الى طريق الميدان وفوقه المنارة الجصية ، وغربي الى زقاق الاربعين وله صحن مستطيل مفروش بالحجارة السوداء المتهدمة ورواق قائم على ست قناطر وفي حائطه الغربي سقاية والقبليّة مستطيلة لها محراب جصي ومنبر خشبي وقد كتب على باب الجامع الشرقي إنه « جدد بعناية حمان بن علي الصويري » وإنما سمي بالجامع الصغير لانه بالقرب من جامع مراد باشا الكبير . (د - ٩)

١٨٨ مسجد صلاح الدين : الهارة - الكلاسة [انظر بدران ص ١٧٦] قال النعيمي المدرسة العزيزية هي شرقي التربة الصلاحية وغربي التربة الاشرفية وشمالى الفاضلية بالكلاسة لصيق الجامع ولما مات صلاح الدين [٥٨٩ هـ] بنى ولده العزيز عثمان مدرسة الى جانب الكلاسة ونقل اليها والده في قبة جوارها . ويقول Sauvaget ص ٥٧ : لم يبق من المدرسة العزيزية إلا ضريح صلاح الدين بقبة وهو الآن مجدد ولكن قسماً من التابوت الخشبي المزخرف ما يزال محفوظاً في القبة وفي الحائط الشمالي منها قطع من القاشاني وشبايك مزخرفة . أقول : اما الشبايك فقد كسرت كلها بعد حادثة ضرب دمشق في شتاء عام ١٩٤١ . والضريح يتخذ الآن مصلًى في ايام الصيف فقط . (ج - ٧)

[انظر Sauvaget : Revue des Arts Asiatiques 168 : 1930]

١٨٩ مسجد الصلحمة : باب السريجة - السوق - هو مسجد لطيف له باب من الحجر فوقه لوحة فيها [جدد هذا المسجد أحقر عباد الله احمد بن عمر الشهير بالحما (مي) ثم أوقف على نفسه ايام حياته ثم من بعده على مصالح المسجد وعمارته وجميع مصارفه الشرعية بمقتضا كتاب وقفه الحصّة ومبلغها | من اربعة وعشرين سهماً | وعمارة الدار | الملك الظاهر] وعلى الحائط منارة مدورة من الخشب والأجر وللمسجد قبلة فيها محراب ومنبر عاديان وسقف خشبي مسنم وسدة . (هـ - ٨)

١٩٠ مسجد الصمادي : الشاغور - الصمادية - قال العلمي « هي داخل باب الصغير شمال السور على كتف نهر قليب بالزقاق الآخذ الى باب الجاية أنشأها سنة ٩٣٢ محمد ابن خليل الصمادي [- ٩٤٨ هـ] وجعل له دار سكن شالها وجعل للزاوية بركة ومرتفات وعلى باجها سبيل كل ذلك من نهر القنوات » . وقال ابن العماد في الشذرات [٢٧٥ / ٨] في سنة ٩٤٨ مات شمس الدين محمد بن خليل بن علي الصمادي القادري وكان من اولياء الله وكانت عماته وشده من صوف أحمر سافر الى الروم واجتمع بالسلطان سليم فاعتقده اعتقاداً زائداً واعطاه قرية كتيبة رأس الماء . وقال بدران ص ٤٦٤ : هي بالشاغور بالقرب من باب الصغير والذي يظهر من [الكواكب السائرة] للغزي أن الذي بناها محمد بن خليل الصمادي شيخ الطريقه الصمادية بالشام وكان اجتمع بالسلطان سليم فأحبه وأعطاه قرية كتيبة رأس الماء ثم استقر الامر على ان عين له قرية كناكر التابعة لوادي العجم . . . » أقول : وللمسجد جبهة

غربية من حجارة سود ويبيض فيها شباكان الى القبلىة ، وباب فوقه لوح قاشاني يدخل منه الى صحن لطيف مفروش بالموزاييك في شاليه باب يظهر انه باب دار سكن الشيخ التي أشار اليها العلموي وقد دثرت والى جانبها غرفة فيها اربعة أضرحة من الخشب للصمادي واحفاده أما القبلىة فتقوم على اربعة اقواس من الحجر الاسود والابيض وفوقها قبة فيها ٢٤ كوة ومن تحتها محراب لطيف فوقه زخارف وكتابات قاشانية هذا نصها [جدد عمارة هذه الزاوية المباركة سلطان البحرين والبرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان ابراهيم خان ابن السلطان احمد خان خلد الله ملكه واجرى في بجار السعادة فلكه يحياه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وذلك بسعي مولانا الشيخ ابراهيم بن الشيخ مسلم الصمادي خادم السادة القادرية سنة ١٠٥٤] . (٨ - ٥)

١٩١ مسجد ضبة : حارة عصفور - هو مسجد صغير متهدم . (١٢ - ٥)

١٩٢ مسجد ضرار بن الازور : باب شرقي - ويسمى ايضاً بجامع الملاح قال النعمي جامع الملاح خارج باب شرقي انشاءه صاحب شمس الدين غبريال ناظر الدواوين بدمشق المتشرف بالاسلام في سنة ٧٠١ . وقال ابن كثير في سنة ٧١٢ : وفي يوم الجمعة السابع عشر من ذي القعدة اقيمت الجمعة بالجامع الذي انشاءه صاحب شمس الدين غبريال الى جانب ضرار بن الازور من محلة القعاطة وخطب به الشيخ شمس الدين التدمري المعروف بابن النيربان وهو من كبار الصالحين ذوي العبادة والزهادة وهو من اصحاب شيخ الاسلام ابن تيمية وحضره صاحب المذكور وجماعة من القضاة والاعيان [انظر S. سنة ١٨٩٦، ٢٣٤، وبدران ص ٤٤٢، ومجلة المجمع العلمي بدمشق ٧٢/١٨] قلت قد تهدم هذا المسجد ولم يبق منه الا الجبهة الغربية من حجارة ضخمة وقنطرتان جنوبيتان والى شرقيها قبة الضريح . وقد ارتفع الطريق هناك حتى ساوى سقف المسجد والمسجد آخذ في الاندثار تماماً . (٧ - ٦)

١٩٣ مسجد الطاووسية : شارع الملك فؤاد - تقدم ذكره [ص ١٤٣] هي الحائقاء اليونسية ومن الخطأ تسميتها بالطاووسية فقد قال النعمي : الحائقاء اليونسية بول الشرف العالي غربي الحائقاء اليونسية غرب الحائقاء الطواويسية انشأها الامير الكبير الشرقي يونس دوادار الظاهر برقوق في سنة ٧٨٤ كما هو مكتوب على بابها وفي ربيع الآخر سنة خمس وثمانين كما هو مكتوب في الدائر داخلها واليك وصفها الحالي : لها بابان احدهما من البحصه وهو الباب الكبير القديم وباب صغير حديث من شارع الملك فؤاد . وباب البحصه عال فيه زخارف ومقرنصات بديعة آخذة في الانحدام والى جانبي الباب واجهة متينة حسنة الزخرفة من حجارة سوداء ويضاء فيها شباكان احدهما مشرف على الصحن وتحت سقاية والاخر مشرف على المسجد وفوق الشباكين كتابة هذا نصها [انشأ هذا المكان المبارك المقام الاشرفي الكريمي العالي المولوي الكبير العالي المجاهدي المرابطي (المتأ) السيد السندي الذخري الغوثي الهامي النظامي المالكي الكافلي المؤيدي المظفري العضدي الدخري الغوثي الغياثي الزعيم الملاذي المتخدومي الشرقي يونس دوادار الابواب الشريفة اعز الله انصاره وضاعف

اقتداره بتاريخ شهور سنة اربع وثمانين وسبعمائة] ولم يبق من آثار الخانقاه اليوم الا الواجهة المطلة على البهجة وما عداها فجدد جدته دائرة الاوقاف الاسلامية سنة ١٣٥٠ . وذكرت هذا في كتاب « نخضة الاوقاف » [ص ١٠] وصحن الجامع اليوم مفروش بالموزايايك الحديث وفي وسطه بركة صغيرة وفي جنوبيه رواق يصعد اليه بست درجات وفيه متوضاً من ماء الفيحة . وامام الرواق القبلي ولها اربعة شبايك الى الرواق وباب من خشب الجوز الجميل وفيها منبر خشبي حديث جميل والمحراب حديث من حجر ابيض ومزي وقد حدثني امام المسجد الشيخ محمد الجوبري الخطيب ان حجارة الضريح القديمة هي التي بني بها هذا المحراب بعد ان ازيل ما كان عليه من كتابة والى شرقي المحراب قبة الضريح ولها ١٦ كوة ومن فوقها ١٦ كوة اخرى وقد ازيل القبر وضمت القبة الى القبلي ونقل القبر الى غرفة تحت ارض القبلي . (٥ - ٦) [انظر Sauvaget ص ٧٢ وبدران ص ٣٥٦ - ٣٧١ و ص ٢٩٠]

١٩٤ مسجد الطوسي : الصالحية - جادة ابي جرس - هو مسجد صغير ليس له الاحرم صغير له شباك على الطريق وفوقها دائرة حجرية فيها [بسملة] جدد هذا المسجد المبارك العبد الفقير | الى رحمة الله تعالى عبد الرحمن بن عبيد الله | بن عبد الله الطشتدار الملكي الصالح | في شهر رمضان المبارك سنة سبع | وثلاثين وستائة تقبل الله منه وغفر | له ولوالديه ولجميع المسلمين [وللمسجد محراب بمحصر . (٥ - ٦)]

١٩٥ مسجد الطناطرة : الميدان الفوقاني - قاعة - هو مسجد حديث سمي باسم بانيه السيد مصطفى الطناطرة وهو مسجد صغير له حرم وصيفي بسيط ومحراب من طين . (٥ - ١٣)

١٩٦ مسجد طوطح : جادة بين المدارس - زقاق الاسد - تقدم ذكره ص ١٤٦ ويسمى ايضاً بمسجد طوطه وهو مسجد صغير خاص بالمتاوله له صيفي بسيط ومصل صغير فيه محراب عادي ومئذنة صغيرة . (٣ - ٤)

١٩٧ مسجد الظاهرية : شارع الظاهرية - [انظر بدران ص ١٦١ و ٢٤٢] وهو مسجد المدرسة الظاهرية التي بناها الملك يبرس وقد صارت الآن دار الكتب الظاهرية . (٦ - ٧)

١٩٨ مسجد العادلية الكبرى (أ) : شارع الظاهرية - هو مسجد المدرسة العادلية والمدرسة والمسجد صارا اليوم داراً للمجمع العلمي العربي .

[انظر : ٧٧ : ٢ Les monuments Ayyoubides de Damas وبدران : ١٦٨ و ٤٢٤]

١٩٨ مسجد العادلية الصغرى (ب) : العسرونية - [انظر بدران ص ١٧٣] وهو جامع حسن له جبهة حجرية حسنة ومحراب جيد (٦ - ٧)

١٩٩ مسجد عبد الرحمن : شارع بغداد - هو مسجد صغير له صيفي بسيط ومصل صغير فيه قبر عادي وتقول العامة انه قبر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق والصواب انه

قبر رجل تركي اسمه عبد الرحمن كما حقق ذلك الشيخ محمد احمد دهمان . (ج - ٥)

٢٠٠ مسجد عبد الرحمن : الميدان - حارة الوسطانية - هو مسجد صغير له صيفي بسيط وحرم صغير وقد جعل اليوم كتاباً ويجانب بابه سقاية مؤرخة سنة ١٢٢٠ . (د - ١٢)

٢٠١ مسجد العجلوني : القنوت - دخلة العجلوني - هو مسجد عثماني صغير له مأذنة فخمة جداً من الحجر وأغلب الظن أن المسجد كان أوسع مما هو عليه الآن لضخامة المأذنة . (٥ - ٧)

٢٠٢ مسجد العراس : القنوت - الشاكرية - هو مسجد له جبهة حجرية شرقية فيها الباب والى جانبه منارة مربعة حسنة ؛ يدخل من الباب الى جو يؤدي الى صحن واسع ، في جهاته الثلاث غرف علوية وسفلية وفي الجهتين الشمالية والشرقية قناطر حجرية تحتها أعمدة من الحجر الأبيض المنحوت وفي الوسط بركة اثنا عشرية لطيفة وفي الجنوب المصلى القائم على ثلاث قناطر تحتها عمودان قديمان وفيه محراب ومنبر عاديان وسدة خشبية ومتوضاً وليس في المسجد اليوم من بنائه القديم إلا المنارة التي ترجع فيما يظهر الى اواخر عهد المماليك . (د - ٧)

٢٠٣ مسجد عروة : بالجامع الأموي - هو مشهد أو دار حديث انشأها شرف الدين محمد بن عروة الموصل [- ٦٢٠ هـ] وألحقها بالجامع الأموي وكانت قديماً تعرف بمشهد علي فبنى فيه شرف الدين بركة ومحراباً ويضه وجعل فيه خزانتي كتب فنسب اليه . وهو اليوم لصيق بالجامع الأموي من جهة باب القيسرية وقد صار تكية للنقشبندية . [انظر S. ١٨٩٤ ، ٢٧٧]

٢٠٤ مسجد العريضة : باب شرقي - حارة الزيتون - هو مسجد صغير له صيفي فيه بركة وقبلية صغيرة لها محراب عادي ومنارة من خشب . (آ - ٧)

٢٠٥ مسجد العزيز : [انظر بدران ص ٢٥٨] هو مسجد المدرسة العزيزية البرانية ولم يبق من بنائها القديم الا بابها وقبة الضريح وقد جددت منذ سنتين . (٥ - ٦) (١)

٢٠٦ جامع العسالي : بقرية القدم جنوبي دمشق - قال محمد بن جمعة في الباشات والقضاة : « وفي سنة ١٠٣٨ تولى دمشق كوجك احمد باشا ثم وليها سنة ١٠٤٥ وسافر الى بلاد العجم وقتل في وقعة وارسل الشاه رأسه الى دمشق ودفن بمدفنه تجاه قرية القدم جوار الشيخ احمد العسالي . وقال « بدران كان بناؤه سنة ١٠٤٥ وجعل فيه تكية ووقف عليها قرى من حوانيت صيدا وبعلبك والحق بذلك ستين جزءاً بالجامع الأموي وتعينات لاهل الحرمين وبنى سبيلاً بالقرب من تلك العمارات » . قال المحيي في خلاصة الاثر « وكانت عمارته لاجل الشيخ احمد بن علي العسالي شيخ الخلوتية المتوفى بدمشق سنة ١٠٤٨ والتولية لمقتي دمشق » . قلت وللجامع جبهة حجرية على الطريق فيها الباب وشباك ضخمة سقاية والى جانبها الايمن شباك كان والى طرفها

(١) [انظر ١٠ : ٢١٢ Répertoire ٦٥ : ٢ و Les Monuments Ayyoubides de Damas]

الأيسر أربعة شبايك تطل كلها على الصحن. وفوق الباب أربع غرف علوية جعلت اليوم مدرسة ابتدائية. وصحن الجامع مفروش بالحجارة المتهمة وفي اتجاه الباب بركة مستطيلة امامها ايوان ذو قنطرتين من حجارة سود وبيض وحمر، فيه محراب جميل مزخرف والى جانبه عمودان صغيران من الرخام قد كسر احدهما. والى جانبي المحراب شباكان الى الحقول وشباكان غريان الى الطريق العام يقابلها خزانتان من حجر ويجانبها باب لغرفة يظهر أنها كانت المطبخ. وفي شرقي الصحن بناء ضخيم مشتمل فوقه قبة تحتها ضريح الشيخ احمد العسالي والواقف وستة اضرحة أخرى. وحيطان القباب الداخلية مزخرفة ومرخمة ولكن رخامها مشوه بالكلس. وفي الجهتين الشمالية والجنوبية من الصحن غرف متهمة [انظر بدران ص ٤٦٣]. (خارج نطاق الخارطة).

٢٠٧ مسجد العسقلاني : قيسرية - مصبنة - مسجد صغير فيه محراب بسيط صار اليوم مسكنًا . (ب - ٢)

٢٠٨ مسجد العسرونية : [انظر بدران ص ١٨٠] قال النعماني داخل بابي الفرج والنصر شرقي القلعة وغربي الجامع بمحلة حجر الذهب قال ابن كثير عند سويقة باب البريد قبالة دار ابن عمرو ينحدر الطريق. قلت صارت داره الآن قيسارية العمارة للغير والارض لذريته لا للمدرسة. وقال اديب تقي الدين بقيت هذه المدرسة عامرة - في العسرونية التي تسمى بها - ثم احترقت وبقيت خراباً وتسلبت الناس عليها. وهي اليوم مسجد صغير ليس فيه شيء يذكر. (ج - ٢) [انظر S. ٤٢٨ ، ١٨٩٤]

٢٠٩ مسجد عصفور : الميدان الفوقاني - ساحة عصفور - مسجد حديث صغير له صيفي بسيط مفروش بحجارة متهمة فيه بركة مربعة. وقبة عادية فيها محرابان من جص ومنبر بسيط ومناارة. (٨ - ١٢)

٢١٠ مسجد العظم : سوق الحياطين - هو مسجد مدرسة اسماعيل باشا العظم والى دمشق سنة ١١٢٣ وجددها اسعد باشا سنة ١١٦٢ وهو اليوم مسجد له صحن واسع فيه بركة وفي جهاته الثلاث غرف علوية وسفلية للفقراء وفي الجهة الجنوبية ايوان يؤدي الى الحرم وليس فيه شيء يذكر إلا نقوش المحراب والمنبر اللذين يرجعان الى زمن تأسيس المسجد. (ج - ٧)

٢١١ مسجد العفيف : جادة العفيف - تقدم ذكره [ص ١٤١ ، ١٤٢] هو مسجد لطيف له صحن صغير فيه بركة مربعة يجري فيها ماء يزيد والى يمين الصحن القبليّة وليس فيها شيء يستحق الذكر سوى المنبر الخشبي المشوه الآن بالدهان. وشمال الصحن مصلى صيفي ذو قنطرتين، وشرقيه قبة ضريح الشيخ العفيف وتسميه العامة الشيخ تقاله (?). (ز - ٣)

٢١٢ مسجد الحمادي : القيسرية - دخلة الحمادي - مسجد صغير له صيفي بسيط ومصلى صغير ومأذنة من خشب. (ب - ٧)

٢١٣ **المسجد العمري**^(١) : باب توما - دخلة الجورة - مسجد صغير له قبلة صغيرة فيها محراب عادي . وله سقاية من عين الزينية . (ب - ٦)

٢١٤ **المسجد العمري** : قبر عاتكة - زقاق رسم - مسجد بسيط له قبلة مجددة فيها شبك قديم ومحراب ومنبر عاديان . (٨ - ٥)

٢١٥ **المسجد العمري** : باب توما - المسبك البراني - مسجد قديم ولعله يرجع الى عصر المماليك لم يبق من بنائه القديم إلا المنارة الحجرية العالية المربعة . وله صحن صغير مفروش بالحجر المزى والاسود فيه بئر . وله قبلة مستطيلة تقوم على قنطرتين تحتها عمود ينوص أكثره في التراب . وله محراب من طين وفي الجهة الشمالية الغربية باب المنارة . (آ - ٦)

٢١٦ **المسجد العمري** : سوق ساروجا - ورد - قبل المدرسة المرادية مسجد متهدم لم يبق منه إلا بابه وقناة معطلة بجانبه . (د - ٥)

٢١٧ **المسجد العمري** : قيسرية - حارة الجورة - مسجد صغير له قبلة فيها محراب عادي . وبجانب بابه سقاية من الفيحة . (ب - ٦)

٢١٨ **مسجد العمري** : اكراد - حارة العمريّة - تقدم ذكره [ص ١٠٥] ونضيف هنا الإشارة الى ما قاله بدران عنها في المئادة ص ٢١٧ . (و - ٣)

٢١٩ **مسجد العمري** : الهامة - مسجد حسن له صحن مفروش بالحجارة السوداء والبيضاء فيه بركة مشنة يجري اليها ماء بانياس . في الجهة الشرقية منه ايوان بقنطرتين من الحجر . وفي الشمال غرف ثلاث . أما المصلى فيقوم على أربعة قناطر ضخمة من الحجر وله محراب ومنبر عاديان وفي شرقيه سقاية من بانياس . (ج - ٦)

٢٢٠ **مسجد العنار** : الميدان الفوقاني - حقة - مسجد حسن له صحن مفروش بالحجارة البيضاء والسوداء وقبلة مستطيلة قائمة على اربع قناطر فيها محراب ومنبر عاديان وبجانب بابه سقاية فوقها منارة من الخشب . (٨ - ١٢)

٢٢١ **مسجد عيسى باشا** : درويشة - شارع النصر - كان جامعاً عظيماً بناه عيسى باشا [٩٥٠-] فهدمه اثناء الحرب الماضي جمال باشا لما وسع الطريق ثم بنت دائرة الاوقاف محلة عمارة ضخمة سنة ١٣٤٧ وجعلت الطابق الثاني منها مسجداً سمته باسم الجامع المهدوم . (د - ٧)

٢٢٢ **مسجد عين علي** : خان البطيخ - باب الآغا - مسجد لطيف حديث البناء انشأته دائرة الاوقاف على أنقاض مسجد قديم . (د - ٦)

(١) ليعلم أن اصطلاح العامة في دمشق وصف كل جامع صغير قديم بأنه (عمري) .

٢٢٣ جامع القواص : الميدان الوسطاني - حارة القواص - هو جامع واسع له صيفي ضخمة وقبليّة فيها محراب ومنبر عاديان والى جانبها غرفة فيها ضريح الشيخ علي القواص الصوفي وللجامع منارة حسنة . (١٠ - ٥)

٢٢٤ مسجد الفاهوريّة : قبر عاتكة - السوق - هو مسجد صغير له صيفي بسيط ومصلّى عادي . (٩ - ٥)

٢٢٥ جامع الفقيه : القيمرية - السوق - هو جامع المدرسة الفتحية وبانيها فتحي ابن محمد بن محمد بن محمود القلاقني متولي التكية السليمانية [١١٥٩] [انظر المتأدّة ص ٢٠٥] وسلك الدرر للمراي [٢٧٩:٣] أقول ولها جبهة حجرية نفيسة بزخارفها فيها شبّاكان وبينهما الباب وفوقه : [قد وفق الله من جاء لكل ما يرضى مراده
بنى لكسب العلوم داراً ومسجداً شيد للأفاده
فجاء تاريخه بيت قد أحكته يد الاجاده
فما قد بنى واحيا من مسجد الفتح للعبادة سنة ١١٥٦]
والصحن مفروش بالحجارة السوداء والبيضاء الجميلة فيه ثلاث قناطر شرقية وثلاث غربية فيها غرف ارضية وعلوية وفيه بركة اثنا عشرية لطيفة . وفي الجنوب ايوان ضخم جميل من حجارة يقوم على ثلاث قناطر فوقها ثلاث قباب بديعة الزخرفة وتحت القبة الثانية باب المصلّى المشي المطعم وفوقه :

[من كان للخيرات اهلاً نجاً والله كافر من اليه التجا
حسن به الظن تنل بره فهو ولي النعم المرتجا
يا ناظراً ترعاك عين الذي وفق للمعروف اهل الحجا
قل ان تؤرخ طالباً للدعا الواقف الفتح بباب الرجا]

أما القبليّة فتقوم على قنطرتين ومن فوقها قبسة لها اثنا عشرة كوة ومن تحتها اربعة شبّايك جصية بديعة الزخرفة ويحيط بالقبليّة متران من الحجارة المطعمة والملوّنة ، والمحراب ذو زخارف حجرية بديعة وفوقه :

[احكم الفتح فيه مسجداً يتلا محكم الذكر بالعبادة زاه
فجزاه عنه المهيمن خيراً وحياه الرضى بارفع جاء
ما دعاة الفلاح والدين نادى في البرايا للرشد بالانتباه
ارخوا واجعلوا الهدى بأمن حرماً آمناً بفتح الله]

والمنبر من خشب لطيف النقوش ولكنه مشوه بدهان حديث وعليه :

[نال الثواب به والفتح ارحه وطاب منبر هدى شاده الفتح سنة ١١٥٨]
وفي شرقي القبليّة حرم صغير له باب وشباكان الى القبلة . وللجامع منارة تقع فوق الباب شمسة من حجارة سوداء وبيضاء . وهذا المسجد من أروع التحف الفنية بزخارفه ونقوشه ومنجوره . [انظر بدران ص ٢٥٠] (ب - ٧)

٢٢٦ **مسجد الفرائين** : باب السلام - قفا السور - مسجد صغير قدم جدد في سنة ١٣٠٥ وله قبلية بسيطة لها بابان احدهما جنوبي امام نهر عقربا والثاني شمالي من دخلة الفرائين التي تسمى بالجزيرة. وعلى الباب الجنوبي رخامة كتب عليها تاريخ التجديد وطفراء السلطان عبد الحميد الثاني . (آ - ٦)

٢٢٧ **مسجد فرخشاہ** : ساروجا - حارة الورد - مسجد صغير له جبهة من الحجر الاسود والايض وقبلية فيها محراب عادي وشباك مطل على الحارة وصحن من تراب . ولا أدري اي فرخشاہ هذا الذي ينسب المسجد اليه فهل هو فرخشاہ صاحب المدرسة الفرخشاہية بالشرف الاعلا ؟ ام غيره ؟ ويظهر أنه يرجع الى آخر عهد المماليك . (د - ٦)

٢٢٨ **جامع فضل الله البصري** : المرجة - على ضفة بردى - كان جامعاً قديماً تخدم فجددته دائرة الاوقاف وبنت تحته ثلاث مخازن ومن فوقها جبهة حجرية فيها شباك كان ضخمان يدخل الى المسجد بهو طويل يؤدي الى صحن واسع مفروش بالموزاييك فيه عشرون درجة يصعد بها الى القبلة القائمة على عمودين ضخمين من الحجر الاصفر وبجانبها عمودان اصفر منها . وفيها محراب حجري جميل الصنعة ومنبر من خشب الجوز . (هـ - ٦)

٢٢٩ **مسجد الفواخير** : مهاجرين - فواخير - تقدم ذكره ص ١٥٧ هو مسجد قدم له مصلى بسيط فيه محراب ومنبر ساذجان جداً وله صحن بسيط . (ز - ٦)

٢٣٠ **مسجد الفوثي** : جادة بين المدارس - تقدم ذكره [ص ١٤١ و ١٥٧] ونضيف هنا أنه لم يبق منه اليوم الا قبة مزخرف حيطانها بزخارف جصية حسنة [انظر مناداة الاطلاع ص ٢٨٠ و Sauvaget ص ٩٧ و S. ٢٩٦ ، ١٨٩٥ و Répertoire ١٠ : ٢١١] (ز - ٣)

٢٣١ **جامع القاعة** : الميدان الفوقاني - القاعة - جامع كبير له جبهة حجرية شمالية تطل على ساحة القاعة فيها الباب وبجانبه سقاية مزخرفة يجري فيها ماء نهر الداراني مؤرخة سنة ١٢١٤ وعليها :

[هذا سبيل قاض من بحر النداء شمس الوزارة خدام الحرمين
اغني الوزير الشهم عبداً لله من في الشام سار بسيرة العمرين
اجراه الله المهيمن وهدهداه عن روح خير الخلق والحسين

فالله يجزيه كما أرخته ابقاء عدل بعد قررة عين سنة ١٢١٤]
ويدخل من الباب الى صحن مفروش بالحجارة السود القديمة وفي وسطه برصعة مشمعة وفي الجهة الجنوبية ايوان قائم على اربع قناطر فيه محرابان عاديان وباب القبلة وهي مستطيلة تقوم على اربع قناطر ضخمة تحتها ركائز كتب على احداها تاريخ ١٢٧٩ ، وللمصلى محراب ومنبر وسدة عادية . (هـ - ١٣)

٢٣٢ جامع القاري : حارة حمام القاري - الحراب - جامع حسن له جبهة حجرية جنوبية وجبهة غربية فيها الباب وعلى الجبهتين تقوم مأذنة حجرية عالية حسنة الزخرفة . وللجامع صحن مستطيل صغير فيه ايوان كتب على حائطه الغربي :
[بناء ذا الجامع تاريخه في آية جاءتك فاقراً تجد
لمسجد أسس على التقوى من أول يوم وجد سنة ١١١١]
وبجانب الايوان القبليّة ولها سقف خشبي قديم مزخرف كتبت على إطاره سورة الرحمن بتاريخ سنة ١١١٠ وفيها شباكان بديعا الزخرفة اما المحراب والمنبر فعاديان . (ب - ٧)

٢٣٣ مسجد القنوت : الميدان الفوقاني - زقاق سلّخ - مسجد حديث صغير جداً ويسمى ايضاً مسجد القنوت . (٥ - ١٣)

٢٣٤ جامع الفجاسية : سوق الحميدية - قجاسية - قال النعيمي المدرسة الفجاسية داخل باب النصر وباب السعادة انشأها نائب الشام قجاس الاسحاقي الشركسي (- ٨٩٢) كفل دمشق سبع سنين وثمانية اشهر رتب فيها اربعين مقراً . ودفن بالتربة التي انشأها بالمدرسة [انظر S. ٢٧٢ ، ١٨٩٤ والمقدمة ص ٢٥٦] قلت : يدخل اليها الآن من دخلة تسمى جا . ولها صحن من تراب فيه بركة مربعة يجري اليها بانيس ولعل البركة هي الأثر الوحيد الباقي من المدرسة القديمة وفي الجهتين الغربية والشمالية أطلال غرف متهدمة . وفي الجهة الشرقية إيوان صغير بفسقية لطيفة . ومنه يدخل الى الحرم القائم على اربعة اقواس حجرية . وفيه محراب عادي ومنبر خشبي ساذج وفي الزاوية الشرقية قبر الواقف والى جانبه قبر آخر وهما قبران من طين [كل هذا الوصف كان في حزيران سنة ١٩٤٢ ثم زرت الجامع في آب فلم أجد إلا عرصة وكومة احجار لتوسيع الطريق] . (د - ٧)

٢٣٥ مسجد الفخفي والديناري : عمارة - سبع طوابع - قيل هو جزء من القيسرية الصغرى [انظر ص ١٤٨] فقد ذكر النعيمي أنها بالقباقية غربي المقدمة وشمالي الخنبلية . وهي اليوم مسجد مربع يصعد اليه بدرجتين وقد هدمت جبهته واقتطع منه نحو من خمسة امتار حين وسع الشارع وله بابان الى الشرق . وللمسجد محراب عادي بين شباكين يطلان على حارة السبع طوابع ويمجانب بابه سقاية ولم يبق من البناء القديم الا الجهة القبليّة ذات الحجارة الضخمة السورية . وما أدري هذه التسمية ومن أين جاءت . (ج - ٧)

٢٣٦ مسجد الفرم : قرية القدم - هو مسجد قديم تقدم ذكره [ص ١٢٩] ونضيف هنا أن له جبهة من الحجر شمالية مجددة سنة ١٣٥٢ فيها ثلاثة شبايك والباب الذي يؤدي الى الصحن المفروش بالموزايايك . وحيطان الصحن من طين الا الحائط القبلي فانه من حجر اسود وفيه باب القبليّة وهي مؤلفة من حيطان جصية وفوقها سقف خشبي وتحتة ثلاث قناطر من حجر ومن ورائها ثلاث اخر وللقبليّة محراب من جص حديث وبجانبه منبر

عادي من خشب وبين المحراب والمنبر شباك فيه الصخرة التي يقال إن عليها اثر قدم النبي عليه الصلاة والسلام . والمسجد منارة مربعة من طين . (خارج نطاق الخارطة)

٢٣٧ مسجد القرني : شاغور - مراز - مسجد صغير له صحن فيه رواق يقوم على قنطرتين وبركة مربعة ومأذنة مربعة وقبليّة فيها محراب ومنبر عاديان وفي الصحن حديقة فيها ضريح الشيخ محمد القرني (؟) وفيه اعمدة قديمة في الصحن . ويذكر ابن كنان في المروج السندسية حين يعدد المساجد المشهورة بدمشق مسجداً اسمه جامع القرب فلمله يعني هذا المسجد . (ج - ٨)

٢٣٨ مسجد القرني : الميدان الوسطاني - القرشي - هو غرفة صغيرة لها ثلاث حيطان من حجر اسود وابيض متقنة ولها محراب حسن . وأمامها متوضاً من ماء الفيحة . (د - ١٠)

٢٣٩ مسجد القرمانلي : ساروجا - قرمانلي - له جبهة حجرية فيها لوحة عليها :
[كاتب الحرمين لله بنى مسجداً يرجوه خير العمل
قلت لا اكملوا بنيانه إن في تاريخه الخير حصل
انشأ الفقير محمد القرمانلي الواقع في سنة ٩٦٩] والمسجد صحن صغير مفروش بالحجر فيه بركة مشمسة وفي شرقه إيوان من حجر تحته غرفة . والقبليّة تقوم على قنطرتين تحتهما عمود ومن امامها قنطرتان اخريان ومحراب حجري جميل ولكنه مشوه بالكلس وبجانبه شباك الى الطريق ومن فوقها ثلاث كوى وقد حدثني اهل الحي أنه كان لهذا المسجد منارة فتهدمت من عهد قريب . (د - ٦)

٢٤٠ جامع القرمانلي : ساروجا - عبيد - هو جامع مؤلف من صيفي يدخل اليه من حارة العبيد ودخلة الكمار، وله مصلى لطيف له جبهة حجرية شمالية حسنة وحائط جنوبي فيه محراب من حجر اسود وابيض متقن وفوقه : [الحمد لله بتاريخ مستهل شهر رمضان المعظم قدره سنة احدى عشرة وثمانمائة انشأ هذا المكان المبارك الجنب الزيني عمر بن الجنب الشرفي موسى دوادار المقر الاشرف العالي ابتغاء لوجه الله تعالى | وأوقف على المكان المذكور وعلى مصلاه ومصارفه الشرعية وعشرة ايتام ومؤدجهم وقارئ المصحف الشريف وقارئ الحديث النبوي على قائله الصلاة والسلام وعلى مدينتي الحرمين الشريفين مكة المكرمة والمدينة النبوية على ساكنها افضل (الصلاة ؟) والسلام جميع القرية الخراجية التي من عمل صيدا المحروسة المعروفة بعانوث وشهرتها تقني عن تحديدها وفقاً صحيحاً شرعياً و (من) بدله بعد ما سمعه صدق الله العظيم] والمسجد شبايك ثلاثة كبيرة مطلة على حارة العبيد اثنان عن يمين المحراب وواحد عن يساره ومن فوق هذه الشبايك اربعة شبايك صغيرة وفوقها شباك آخران . وارض المسجد مفروشة بالموزاييك . والمحراب وحائطه والبركة ترجع الى عهد الواقف وما عدا ذلك مجدد . (ه - ٦)

مسجد القباط : هو جامع القيصرية الاتي ولا ادري لم سمي بذلك .

٢٤١ **مسجد القعقاع :** حارة حمام المقدم - هو مسجد صغير انشئ حديثاً على انقاض مسجد قديم ينسب الى القعقاع ولا ادري اي قعقاع هو . (و - ٣)

٢٤٢ **مسجد القليجية :** سوق القليجية - تقدم ذكره [ص ١٠] وهو مسجد المدرسة المجاهدية الجوانية له على بابه لوحة كوفية حسنة^(١) والقليجية صحن واسع مفروش بالحجارة السود والبيض وفي شماليه ايوان وفي جنوبيه ايوان ثان وفيه الباب المؤدي الى المصلى وهو صغير وفيه محراب ومنبر عاديان . (ج - ٧)

٢٤٣ **مسجد القلعي :** الشاغور - سوق القطن - مسجد القلعي نجده مذكوراً بكثرة في كتاب « خلاصة الاثر » للمجدي ويظهر انه كان في ذلك العصر من اعظم مساجد المدينة [انظر مثلاً ٢ : ٢١٠] ولا نعرف شيئاً عن القلعي المنسوب اليه . وهو الآن مسجد صغير بمحراب ومنبر عاديين وبجانب بابه تقوم المنارة الحجرية المربعة الرائعة ذات الزخارف البديعة والمقرنصات والنقوش وهي من اروع ماأذن العالم الاسلامي . وهذه المأذنة تؤيد ما قلناه من ان كان اعظم بكثير مما هو عليه الآن . (ج - ٨)

٢٤٤ **مسجد القليجية :** سوق التبن - قال ابن شداد : موضع دار الفلوس التي كانت داراً للامير سيف الدين علي بن قليج (- ٦٤٣ هـ) وكان اوصى الى صدر الدين بن سني الدولة ان يعمرها مدرسة بعد موته فعمرها سنة ٦٤٥ . وقال بدران نقلاً عن ابن قاضي شهاب : احترقت سنة ٨٠٦ في فتنة تمرلنك واستمرت كوم رماد الى سنة ٩٦٤ ثم قبض الله لها المرحوم محمد چلي فنقل التراب وافام اللبن وبعض القناطر والعضائد ثم انعمها الشيخ احمد ابن الشيخ سليمان وجعلها زاوية في سنة ٩٧٠ . ثم قال بدران : وقفت على اطلالها اسائلها فاعيت جواباً وما بالربع من احد سوى الجدار القلي ومن جهة الغرب منه باب المدرسة وهو مبني على هندسة جميلة وقد قسم الان بايين لدارين والبناء القديم يلوح من اعلاهما وبجانب ذلك الباب من الجانب الشرقي التربة وهي قبة عظيمة وبنائها قائم الى الآن ولها شباك الى الطريق وعنفور على الصخرة فوق الشباك الايمن [قال الامير المجاهد الكبير الم رابط الاسفهلار السيد الشهيد سيف الدين ابو الحسن علي بن قليج بن عبدالله هذه الايات وامر ان تكتب على تربته بعد وفاته] وعلى عتبة الشباك الايسر :

[هذه دارنا التي نحن فيها دار حق وما سواها يزول
فاعتمر ما استطعت داراً اليها عن قليل يقضي بها التحويل
واعتمد صالحاً بوآنسك فيها مثل ما يؤنس الخليل الخليل (٢)]

(١) انظر Répertoire ٨ : ١٦٤ ومسجد السادات المجاهدية المتقدم .

(٢) انظر Répertoire ١١ : ١٧٨ ، ٢٤٩ وبدران ص ١٨٩ وص ٢٦٠

[انظر بدران ص ٢٦٠ و S. ١٨٩٤ ٢٧٤] . (ج - ٧)

٢٤٥ **مسجد القيمرية** : الصالحية - الشرعية - تقدم ذكره [ص ١٤٨]
قال النعماني: التربة القيمرية بسفح قاسيون بنيت للامير سيف الدين القيمري باني البيارستان
(- ٦٥٤ هـ) توفي بنابلس ونقل فدفن بقبته التي تجاه البيارستان . قلت وقد جعلت التربة
اليوم مسجداً وكتاباً وباجا الى حارة تسمى حاره الشيخ قيصر (!) وعلى باجا حجر فيه
[بسلة كل نفس ذائقة الموت هذه تربة الفقير الى الله تعالى الامير الكبير المجاهد الم رابط
ركن الاسلام كهف الانام مقدم القزاة والمجاهدين سيف الدين ابي الحسن بن الامير يوسف بن
ابي الفوارس بن موسك القيمري توفي الى رحمة الله يوم الاثنين الثالث من شعبان سنة اربع
وخمسين وسبعمائة] وتحت القبة قبران احدهما للامير سيف الدين والثاني لابنه الصغير محمد
وحول القبر زخرفة حسنة (و - ٣)

٢٤٦ **جامع القيمرية** : حي القيمرية - تقدم ذكره [ص ١٤٨] وتضيف هنا:
ان له جبهة حجرية جنوبية متقنة وجها الباب المؤدي الى الصحن وهو مربع مفروش بالحجر
القديم وفيه بركة مربعة وفي الجهتين الشرقية والغربية غرف للفقراء وفي الشمال ايوان يقوم
على قنطريتين من حجر اما المصلى فقام على ثلاث قناطر امامها محراب من حص مدهون مؤرخ
سنة ١٢٨٢ وقبر خشبي حديث ولم يبق من آثار البناء الاول الا الجبهة والباب والصحن
والبركة (ب - ٢) . [انظر بدران ص ١١٢]

٢٤٧ **الجامع الكبير** : المهاجرين - الشمسية - هو مسجد كبير ساذج اسسه
السلطان عبد الحميد الثاني حين اسست حارة المهاجرين وله صحن وقبلية كبيرة فيها محراب
ومنبر عاديان . (ج - ٤)

٢٤٨ **مسجد الكتاب** : باب السلام - هو مسجد صغير فقير له صحن من تراب
وقبلية بسيطة ليس فيها شيء سوى محراب عادي وللمسجد باب من حجر فوقه آية [اِنَّمَا
يَعْبُدُ . . . اِنشأ هذا المكان المبد الفقير الى رحمة الله يلو قفجق الملكي الصالح عفا الله عنه]
وفوق شباك القبلة [وإن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً وذلك بتاريخ رمضان سنة
خمس واربعين وسبعمائة] . (ب - ٦)

٢٤٩ **مسجد الكراكري** : جادة ما بين العقبة والعمارة - يسمى ايضاً مسجد
التوبة ومسجد الكناكري وهو مسجد صغير فقير في شماليته ضريح الشيخ محمد الكراكري .
(ج - ٦)

٢٥٠ **مسجد كروانه** : حي الأكراد - جسر النحاس - هو مسجد صغير حديث
له قبلية بسيطة فيها محراب ومنبر عاديان وأمام القبلة ايوان يقوم على عمودين من الحجر
الاسود . (د - ١)

٢٥١ مسجد الكمار : سوق ساروجا - دخلة الكمار - هو مسجد صغير متهدم لم يبق منه إلا جزء من صيفيه وباقيه متقلب عليه ولا تزال آثار الشبايك ظاهرة فيما يجاور باب المسجد المستحدث وبالقرب من بابه عمودان من حجر ابيض مع قاعدتيهما وامام باب المسجد باحة لا شك في أنها قسم من صيفي المسجد . (٥ - ٦)

٢٥٢ مسجد كمال الدين الحزراوي : عمارة - زقاق النقيب - هو مسجد يدخل اليه من بحر ضيق يؤدي الى صحن مفروش بالحجارة البيض والسود وفيه بركة ماء والقبلة متهدمة فيها محراب ومنبر عاديان والكمال الحزراوي [٨٥٠ - ٩٣٣] هو شيخ الإسلام ومفتي دار العدل دفن الى جانب خاله التقي ابن قاضي عجلون بمقبرة باب الصغير [انظر شذرات الذهب ج ٨ ص ١٩٤ والنعمي في المدرسة الركنية] (ب - ٦)

مسجد الكناكري : انظر مسجد الكراكري

٢٥٣ مسجد الكنجلية : الميدان - شارع مصطبة سعد الدين - هو مسجد حسن له جبهة حجرية متينة فيها الباب ويجانبه سقاية ولم يبق من البناء القديم الا الجبهة . والقبلة عبارة عن غرفة مستطيلة فيها محراب ومنبر عاديان ويظهر ان المسجد كان أضخم جداً مما هو عليه الآن ولكن الناس اختلسوه . (٨ - ١٢)

٢٥٤ مسجد كنعان : زقاق الخطاب - سويقة . هو مسجد ايوي حسن لم يبق من بنائه المملوكي الا الباب وشباكاه وسيله وما عدا ذلك فحديث . (د - ٨)

٢٥٥ مسجد الكوافي : القيمرية - هو مسجد صغير له صحن صغير فيه ست غرف جعلت اليوم مدرسة ابتدائية تسمى مدرسة ابي العلاء وهو في الاصل المدرسة الطيبة كما ذكر ذلك المرادي في سلك الدرر ج ١ ص ٢٠ . (ب - ٧)

٢٥٦ مسجد الكوكباية : دخلة النحلاوي - تقدم ذكره [ص ١٢٤] هي تربة ستينة الخونده بنت سيف الدين كوكباي المنصوري زوجة تنكز بباب الخواصين شرقي الاكزية وغربي الطيبة وقبلية النورية ماتت بدار الذهب . فيها مسجد والى جانبها رباط للنساء ومكتب للايتام . وقال بدران : هي امام محكمة الباب قبلي المدرسة النورية وهي تربة عظيمة والناس يسمونها زاوية النحلاوي وهو خطأ بل هي تربة الست ستينة بنت الأمير كوكباي وقرأت الحجر الذي فوق باجا الهائل فإذا فيه [بسملة أمر بإنشاء هذه التربة المباركة المقر الاشرف العالي المخدومي المولوي الامير الكبير النازي المجاهدي الملكي المخدومي السيفي سيف الدنيا والدين تنكز بدر السلطنة المعظم بالشام المحرومة عز نصره وكان الفراغ من بنائها في شهر ذي الحجة سنة ٧٣٠ | [انظر بدران ٤٢٨] قلت أما الباب والقبلة

والرباط الى جانبها فباقيان والباقي سرقه الجيران فجعلوه بيوتاً . وباب التربة ذو زخارف مقرنصة بديعة . وفي القبتين زخارف جميلة وعلى الباب يرى شعار تنكز وهو الكاس ذو الساق . [انظر S. ١٨٩٥ ، ٢٥٥ و Sauvaget ص ٦٩] . (ج - ٧)

٢٥٧ مسجد كيوانه : سوق ساروجا - تربة الدحداح - هو مسجد صغير له صحن من تراب وفي غريبه قبر من حجر ذي ثلاث طبقات كتب عليه « هذا قبر المرحوم كيوان بن عبدالله توفي الى رحمة الله تعالى سنة ١٠١١ » وفي شرقيه عبارة من عين الكرش والمصلى صغير له محراب من حجر قدم فيه ألواح من القاشاني . (ج - ٦)

٢٥٨ مسجد لالا مصطفى باشا : شارع بغداد - كان مسجداً لطيفاً بسوق خان الباشا فلما بنى سوق الهال وهدم الجامع بنى السادة آل مردم بك احفاد لالا مصطفى باشا بدله جامعاً بشارع بغداد سنة ١٣٥٥ وهو جامع مؤلف من فسحة شمالية مسورة تؤدي الى مدخل حجري عظيم مفتوح من نواحيه الثلاث الى الشمال والشرق والغرب وفي الجنوب بابان كبيران يؤديان الى المصلى وإلى جانب هذا المدخل ستة شبايك حجرية : ثلاثة الى الشرق وثلاثة الى الغرب وفوق كل شباك كوة . اما المصلى فعظيم المساحة طويلاً وعرضاً وارتفاعاً له محراب من حجر منحوت ومنبر من اسمنت وإلى جانبي المحراب والمنبر شباك كان كبيران مطلان على حديقة حسنة . وسقف المصلى وحيطانه من الاسمنت المجصص . وفي الجهة الغربية منه شباك كان مطلان على الحديقة وإلى جانبه باب اليها ومتوضاً من ماء الفيضة اقيمت فوقه دار للامام مؤلفة من اربع غرف وفي شرق المصلى غرفة للخطيب . قال محمد بن جمعة في كتاب « الباشات والقضاة » : وفي سنة ٩٧١ ولى دمشق الوزير الاعظم لالا مصطفى باشا صاحب الخيرات والحسنات عمر تكاية واماكن وعمر الخان المعروف بخان لالا مصطفى باشا تحت قلعة دمشق والحمام الذي بسوق السروجية اللذين ليس لهما نظير وفتح قبرص التي عجزت عنها الخلفاء والسلاطين وبقي والياً الى سنة ٩٧٥ . (د - ٥)

٢٥٩ مسجد مأذنة السحيم : سوق مدحت باشا - مأذنة السحيم - يسمى ايضاً بمسجد السوق وهو مسجد صغير ليس فيه شيء يذكر سوى محراب لطيف ومنارة حجرية مربعة جميلة سميت المحلة بما . ويفصل الطريق بينها وبين المسجد ويصعد اليها بسلم حجري من الشارع وقد كتب على حجرة بقاعدتها [الحمد لله عمل علي الكسار سنة سبعين وسبعمائة] . (ج - ٧)

٢٦٠ جامع الماردانية : الجسر الابيض - هو جامع المدرسة الماردانية . قال الشيخ بدران : رأيت فيما زاده محمود بن محمد البدوي على مختصر النعمي : ان وقف المدرسة الآن اعني في القرن الحادي عشر بستان المحمديات الفوقاني والتحتاني وحكر

ارض من الجسر الابيض وارض الجنائن التي بالجسر الابيض المعلوم ذلك من دفتر المحاسبة .
اقول : وهي اليوم مشرفة على الجسر الابيض مؤلفة من مصلى وصحن فيه بركة مربعة حسنة
الصنع والى جانبها ابوانان شرقي وغربي . وفي الغربي قبة فيها قبر اسك بن ازد مر اخي الامير
اسبك . اما المنارة فهي مربعة جميلة من اروع المآذن الدمشقية بحسنها وروقتها . وفي المصلى
١٦ منجورة خشبية وثلاثة شبابيك قديمة حسنة الصنع [انظر S. سنة ١٨٩٤ ، ٢٨٢
و Sauvaget ص ١٠٠] . (و - ٤)

٢٦١ جامع مازي : الميدان الفوقاني - هو جامع لطيف له جبهة حجرية سوداء
حديثة تشرف على الطريق العام وفيها الباب وثلاثة شبابيك وسقاية فوقها المنارة الحجرية
الحجرية السوداء المدورة . اما الصحن فواسع مفروش بالرخام الابيض فيه بركة مشنة
والقبليّة ضخمة فيها محرابان حجريان ومنبر خشبي حديث الصنع وسدة خشبية ايضاً .
(ج - ١٣)

٢٦٢ مسجد مدرسة الاسعاف : شارع البرلمان - هو مسجد جديد انشأته
جمعية الاسعاف الخيرية الاسلامية له منارة عالية مشنة من الحجر الابيض المنحوت كتب عليها
[فاز يثاء هذا الجامع الحاج مصطفى القباني والحاج سليم الشلاح سنة ١٣٥٥] . (٥ - ٦)

٢٦٣ جامع المرباط : حي المهاجرين - انشأ سنة ١٣٤٩ من وصية مراد افندي
المرباط اخوه علي افندي وكان مراد افندي اوصى بخمسة الاف ليرة ذهبية لبناء هذا الجامع .
وامام المسجد جنوباً ساحة عظيمة مظلة على دمشق وامامها معمل نسيج موقوف على مصالح
الجامع . (ط - ٤)

٢٦٤ جامع مراد باشا : الميدان التحتاني - السويقة . قال محمد بن جمعة في
كتاب « الباشات والقضاة » : وفي سنة ٩٦٢ تولى دمشق مراد باشا صاحب الخيرات والحسنات
وعمر الجامع المعروف به في محلة السويقة المحروقة وفيها مات ودفن بمدفنه بجانب جامع .
اقول : وللجامع جبهة ضخمة فخمة من حجارة سود ويض فيها الباب المقرنص والى جانبه
غرفة الضريح البديعة الزخارف وامامها السيل . وقد كتب على الباب
[مراد باشا بنى جامعاً ما مثله قد بنى في البلاد
تقبل الله سبحانه وسوف يجزيه يوم التناد
وموته قد صح تاريخه نال بجنة اقصى مراد]

رحمه الله رحمة واسعة يا رب العالمين] . ويدخل من الباب الى ممر يؤدي الى الصحن
الضخم وفيه ابوانان بقناطر شمالية وجنوبية تحتها غرف للطلاب ، وفي الصحن بركة
مسدودة وغرف شرقية وغربية ايضاً . وفي زاوية الرواق الجنوبي ست قباب تحتها اربعة
ركائز حجرية وعمودان امامهما باب القبليّة الحجري الجميل ذو المقرنصات البديعة ولكنه
مشوه بالدهان . والباب يؤدي الى قبليّة تقوم على اربعة اقواس ضخمة ومن فوقها قبة

عالية ، من تحتها محراب ومنبر حجريان جميلان ولكنها مشوهان بالدهان ايضاً . وفي القبيلة سدة حجرية تقوم على خمس اعمدة جميلة . [انظر ما قاله المجيب [٣٢٠ / ٣] في ترجمة محمد اليتيم (- ١٠٠٥ هـ) عن موضع هذا الجامع وعن بنائه] . (د - ٩)

٢٦٥ جامع المرادية : باب البريد - بناها سنة ١١٠٨ مراد بن علي بن داود بن كمال الدين بن صالح بن محمد البخاري النقشبندي (- ١١٣٢) . وقال بدران : هي بباب البريد مشهورة معروفة ذات مدرستين صغرى وكبرى والثانية ذات حجرات سفلى وعليها كانت محط الرجال الافاضل معمورة بالعلماء وكان بها مكتبة عظيمة حتى كان يقال لها ازهر دمشق ثم ان نظارها باعوا جانباً منها ومن اوقافها وقطعوا راتب الطلبة وامست في عصرنا كأمثالها خالية من دراسة العلم . اقول : ولم يبق اليوم منها الا بابها المتين وما عدا ذلك مهتم متغلب عليه . [انظر سلك الدرر للسرادي ١٢٩ / ٤ - ١٣٠] . (ج - ٧)

٢٦٦ جامع المرادية : سوق ساروجا - حارة الورد - بناها ايضاً سنة ١١٠٨ مراد بن علي بابي المرادية السابقة وجعلها تكية ومدرسة كان لها باب كبير فسد اليوم ولا تزال اثاره موجودة والباب الذي يدخل منه اليوم الى الجامع باب صغير والى جانبه المنارة المستديرة المبنية من الحجارة السوداء والبيضاء وقد كتب على قاعدتها المرسمة ما نصه :

[منارة للهدى شيدت بحق باعلى رأسها الله يذكر
بسم الله ابدأ في بناها وحمد يا علي لمن شكر!
وسهم للقضا اضمرت فيها بتاريخ لمن بالسوء ابصر
اجيبوا داعياً لله نادى ونادى للصلاة الله اكبر سنة ١١٢٩]
والمدرسة مؤلفة من صحن ومصلى ومدفن فالصحن مفروش بالموزاييك والى شماليه وغربيه سبع غرف للمجاورين من الحجارة السود والى الجنوب ثلاث قناطر ومن ورائها المصلى وهو مؤلف من غرفة واسعة لها قوس عظيم ومن فوق القوس سقف عادي والمحراب والمنبر عاديان والى يمين المحراب قبة فخمة يحيطانها المزخرفة تحتها قبران كبيران لعلها الواقف واخوه وعلى القبر لوحة خطية فيها آيات منها :

ضريح مولى منيب لله في كل مشهد قطب الزمان وغوث
للكل في كل مقصد النقشبندي من قد نال المقام المؤصلا
تاريخه جاء يتأ مسدد السبك مفرد سنة ١١٦٠

٢٦٧ مسجد المرشدية : جادة بين المدارس - تقدم ذكرها [ص ١٣١] ونضيف هنا ما يأتي : قال بدران : هي مدرسة انشأها خديجة خاتون سنة ٩٥٤ على نهر يزيد جوار دار الحديث الاشرفية وهي الآن موجودة في حكم مفقودة . وقد وقفت عليها فرأيت باباً عظيماً والجدار الشمالي منها عجيب البناء جداً الا ان داخلها خراب وقد اختلسها قوم فاتخذوها للسكنى . وهي الآن مسجد صغير الى جانبه قبة الضريح المزخرفة يحيطانها بزخارف جصية بدیعة ومن فوقها منارة هي الوحيدة الباقية من نوعها من القرن السابع وعلى بابها ما نصه

[بسمة هذا ما اوقفت الست الجليلة عصمة الدين خديجة خاتون بنت السلطان المعظم شرف الدين عيسى بن السلطان الملك العادل سيف الدين | ابو بكر بن ايوب وذلك حصة من حمام الكليب خمسة اسهم وثلاثي سهم وخمس سهم وسبع سهم ومن طاحون الطرب الخمس ودار بجبل الصالحية وحصة بقرية تقي الدين | سبعة اسهم ونصف سهم وربع سهم وثلاث عشر سهم وحصة بقرية الطزة ثلاثا سهم وثلاث سبع سهم وحصة بخان عاتكة ثمان اسهم ونصف وحصة | بجهة عسال من قصر معلولا ثلاث اسهم ومن الجبة سهم ونصف ومن القربانية سبع اسهم وبستان الماردانية بكماله وذلك في شهر (?) وفي سنة خمسين ومائة رحم الله واقفت (?) هذا المكان (١) [انظر S. سنة ١٨٩٤ : ٢٧٨] . (ز - ٣)

٢٦٨ **مسجد مزار السيدة سكينة** : مقبرة الباب الصغير - تقدم ذكره [ص ١٠٦] هو مسجد ذو منارة حديثة تقع الى جانب القبتين اللتين فوق ضريحي السيدتين سكينة وام كلثوم والقبتان جددتا سنة ١٣٣٠ كما هو مؤرخ على الباب . وللقبة الشمالية باب شمالي الى المقبرة وشبا كان في كل جهة من الجهات الثلاث الاخرى . وللقبة الجنوبية شبا كان الى الجنوب واثنان الى الشرق وبينها الباب وفي الجنوب باب يؤدي الى غرفة يقم فيها قم المسجد . وفي ارض القبة الجنوبية عشر درجات يتزل منها الى الطابق التحتاني وفيه عمر في جانبيه غرفتان : جنويه فيها ضريح السيدة ام كلثوم زينب الصغرى بنت الامام علي رضي الله عنهما وتابوختا من خشب حديث الصنع - وفي الغرفة الشمالية ضريح السيدة سكينة ولها تابوت خشبي مربع قدم حسن الصنع ذو زخارف وكتابات كوفية فاطمية ونقوشه من اجل النقوش الخشبية . (ج - ٩)

٢٦٩ **مسجد مزار السيدة فاطمة** : مقبرة الباب الصغير - تقول العامة انها فاطمة بنت الحسين رضي الله عنهما والصواب انها فاطمة بنت احمد بن الحسين كما هو محفور على الضريح . ومسجدها لطيف ذو قبة مجددة سنة ١٣٣٠ والى جانب باب المسجد سلم حجري يتزل منه الى الضريح الحجري المكتوب عليه بالكوفي آية الكرسي ثم ما نصه [هذا قبر فاطمة بنت احمد | بن الحسين الشهيد توفيت | رضي الله عنهما في مبدأ سنة | سبع (تسع) وثلاثين واربعمائة (٢)] . (ج - ٩)

٢٧٠ **مسجد مزار زينه العابدين** : تقدم ذكره (ص ١٦٦) هو مسجد لطيف بقبة جدد سنة ١٣٣٠ والقبر حديث البناء جدد مع القبة وله محراب من الحجر المزري ويقال ان المدفون فيه عبدالله بن زين العابدين . (ج - ٩)

(١) انظر Répertoire ١١ : ٢٢٣

(٢) في Répertoire ٧ : ٨١ : « هذا قبر فاطمة ابنة احمد بن الحسين بن السبطي توفيت رضي الله عنها في رجب سنة تسع وثلاثين واربع مائة »

٢٧١ **مسجد المزار** : الشاغور - المزار - تقدم ذكره [ص ١٠٤] ونضيف هنا ما قاله بدران : انشاء عزيزان باشارة السيد تقي الدين الزينبي ثم خرب ايام فتنة عمر لك فجدده الزينبي الطواشي مرجان خازندار الامير شيخ ووقف عليه ورتب له وظائف في سنة ٨١٣ . قلت : وهو مسجد ذو باب واسع من حجارة ضخمة جميلة ولكن مشوه بالكلس وله صحن فيه بركة مستطيلة وفي شرقيه وغربيه ابوانان ضخمان يقومان على قنطريين . والقبلة بمجددة من اسمنت فيها محراب ومنبر عاديان وله منارة قاعدتها قديعة مربعة واعلاها حديث . (ج - ٩)

٢٧٢ **مسجد المزلق** : طريق الميدان - مقبرة الباب الصغير - هو التربة المزلقية . قال الاسدي : بطريق مقابر باب الصغير الآخذ الى الصابونية عند مسجد الذبان انشأها رأس الخواجكية تاجر الخاص الشريف شمس الدين ابو عبدالله محمد بن علي معروف بابن المزلق (٧٥٤ - ٨٤٤) كان من اكابر رجال العصر ولكنه كان بغيلاً حريصاً على جمع المال وارصى بثلاث ماله في انواع من القرب وكان قد وقف املاكه قبل ذلك وجعل النظر لحاجب الحجاب وخطيب الجامع الاموي والقاضي النظام الحنبلي وأحد من اولاده اظه قال ارشدم وترك ولدين الخواجا بدر الدين حسن والخواجا شهاب الدين احمد وبنات . اقول : وفي طريق الميدان بعد باب مقبرة الباب الصغير وامام مخفر الشيخ حسن مسجد صغير يسمونه بمسجد المزلق وله باب حجري بسيط وشباك كان الى القبلة . والباب يؤدي الى ممر في عينه القبلة وليس فيها شيء قديم الا جزء من المحراب الحجري وهو القسم الاعلا منه . والمنبر خشبي عادي . وللمسجد صحن فيه مدفن واسع اتخذ بنو العجلاني مدفناً لهم وليس هناك اثر لقبر الواقف (د - ٨)

٢٧٣ **مسجد مسطبة سعد الدين** : الميدان الفوقاني - هو مسجد تركي حسن له جبهة حجرية سوداء وبيضاء جميلة يدخل اليها من قبو . والمسطبة عبارة عن قبتين : صفري وكبرى وفي الكبرى محراب حجري اصفر جميل تكتنفه زخارف قاشانية بدیعة كتبت عليها آية الكرسي بالخط الجميل . وفي الحائط الشرقي ثلاثة شبايك الى الطريق . وهي مقر للفقراء الجباوية [انظر Sauvaget ص ٨١] . (ه - ١٢)

٢٧٤ **مسجد السمارية** : القيسرية - السوق - تقدم ذكره [ص ١٤٣ - ١٥٢] . ولا نضيف هنا شيئاً سوى ان المسجد يكاد ان يهدم وهو اليوم مقر للماجري انطاكية والاسكندرون من العرب (ب - ٧)

٢٧٥ **الجامع المعلق** : العمارة - بين الخواصل - ويسمى ايضاً بالجامع الجديد ويجمع برديك . قال بدران : هو بالعمارة مقابل خان السيد انشاء برديك وهو جامع تزه يصعد اليه بسلم من الحجر الابلق ومنارة مظلة على بابه شاهقة بناؤها بالابلق

ايضاً وله شبايك مطلة على بردى وصحن وبركة وايوان دائرة وله باب ثان وفي يوم الاثنين ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٠٥٨ مرت صاعقة فأصابته رأس هذه المأذنة ورمت شيئاً من حجارته فصارت لها رؤية مهولة لما اصابته الحجارة من البناء ثم تكفل بعمارة ما خرب نائب الشام محمد باشا ولكنه لم يعد كما كان . وقال ابن العباد في الشذرات في سنة ٩١٢ مات احمد الفيومي قال في الكواكب هو خطيب جامع برديك بدمشق وهو المعروف بالجامع الجديد خارج باب الفراديس والفرج اي وهو المعروف الآن بجامع المعلق . قلت : برديك هو الامير سيف الدين الحكيم المعروف بالعجمي الاعور احد امراء الالوف بدمشق [انظر المنهل الصافي طبعة Wiet ص ١٢] وللجامع اليوم جبهة حجرية سوداء وبياضاء [بلقاء] رائعة فيها بابان : باب غربي ذو مقرنصات ترجع الى عهد البناء الاول ويظهر ان قسمه الاعلى جدد مع المنارة وفوقه لوحتان كتب على الاولى [هذا ما اشار به المقر الجنب العالي المعلم محمد بن الجنب الزيني عبد الرحمن ابن البيروني معلم المسابك الشريفة السلطانية بامر السعالمحرر . . . (؟) ادام الله ايامه ان يغفر عن الجماعة النصاري الحدادين من طرح الفولاذ ولعنة الله على من سعى في ذلك بتاريخ رابع شهر جمادي الاولى سنة ٩١٥ والحمد لله وحده] وكتب على الثانية فوقها ما نصه [جدد هذه المنارة بعد انخدام ثلثها من الصاعقة الربانية من ماله صاحب الخيرات امير الامراء الكرام حضرة محمد باشا كافل المملكة الشامية بمباشرة اسكندر افندي الروزنامجي سنة ١٠٥٨] وبين البابين منارة مشمئة جميلة . ومن الباب يدخل الى صحن واسع فيه بركة جميلة واروقة شرقية وغربية وجبهة حجرية شمالية متقنة البناء يدخل منها الى القبلة الرائعة بجمالها وزخارفها ومجراها . (ج - ٦)

٢٧٦ **مسجد مقام الاربعين** : جبل قاسيون - انظر مسجد الاربعين . وقال محمد بن جهمه في كتاب « الباشات والقضاة » في سنة ١٠١٨ تولى دمشق الحافظ احمد باشا الوزير ولما قدم دمشق شرع في عمارة مقام الاربعين في مغارة الدم بجبل قاسيون . [هو خارج نطاق الخارطة] .

٢٧٧ **مسجد مقام النبي موسى** : قرية القدم - تقدم ذكره [ص ١٦٠، ١٢٩] هو مسجد في العراء واسع في وسطه ثلثة عليها بناء من حجر اسود مطين يقال انه مقام نبي الله موسى عليه السلام ويحيط بالمقام قبور لبعض رجال القرية . وفي الزاوية الجنوبية الشرقية مصلى فيه محراب حجري بسيط تخدم سقفه ولم يبق منه الا قطرته وعلى باب المسجد ما نصه [امر بتجديد هذا المقام المبارك الوزير المكرم كوجك احمد باشا يسر له من الخيرات ما شاء بمعرفة (الشيخ ؟) ارتور (؟) الحاج شعبان آغا زيد قدره مباشر المكانين في سنة ١٠٤٤] [هو خارج نطاق الخارطة] .

٢٧٨ **مسجد مقام الشيخ مجازي** : قرية القدم - هو شمالي مقام النبي موسى عليه السلام - وهو صحن واسع في العراء تخدمت قبلية ولم يبق منها الا آثار قناطرها

وقبة الضريح الآجرية . ولم ادر من هو الشيخ حجازي هذا . [خارج نطاق الخارطة]

٢٧٩ مسجد المقدمية : المارة - حارة المقدمية - تقدم ذكره [ص ١٤٨] ونضيف هنا ما قاله النعمي : المقدمية الجوانية بانها الشمس محمد بن عبد الملك المقدم في الايام الصلاحية (- ٥٨٣ هـ) وله تربة ومسجد وخان كل ذلك مشهور جوى باب الفراديس . وقال المدوي : في حدود سنة ٩٩٠ خرب غالب المدرسة الشيخ احمد بن الاكرم وغير صنعة الواقف وتصرف فيها تصرف الملاك فلما قل ذلك منعه قاضي الشام وارسل نائبه مصطفى جلبي فكشف عليها ومنع المتعدي وهدم ما بناه وامر باعادته كما كان فلم يزل يكابر ويعسر ما احب حتى توفاه الله سنة ٩٩٣ ولم يكمل المارة وانما تمها اولاده وحكي القصة النجم الغزي في الكواكب السائرة، وقال ولي تدريس المقدمية وانتسب الى واقفها ولم يكن عالماً . قلت : اما المسجد فقد تدمر اخيراً واعاد بناءه الاستاذ الشيخ حمدي السقرجلاني المتولي عليه . واليك وصف المدرسة في ايامنا هذه : يدخل اليها من باب حجري جميل كتب فوقه : [عين المدارس في دمشق تجددت وتعمرت بالذكر والتفديس وتقدمت بالاكرم ابن مشيدها واعدها للعلم والتدريس اكرم به علامة تاريخها نقل العلوم باحكم التأسيس] ولها صحن فيه بركة مستطيلة يجري اليها ماء بانياس وفي الجهة الجنوبية من الصحن المسجد المجدد بناؤه وفيه محراب عادي . ولم يبق من بناء المدرسة الاول الا البركة والصحن . (ج - ٦ - ٧)

٢٨٠ مسجد المنجك : سوق مدحت باشا - هو مسجد صغير له محراب بسيط وهو معتقد عند العامة . (ج - ٧ - ٨)

٢٨١ جامع منجك : الميدان الفوقاني - تقدم ذكره [ص ١٤٤] ونضيف هنا ما قاله النعمي : لصق تربته عند جسر الفجل وميدان الحصا . له باب من الحجر المزني الجميل وشبا كان قديماً يطلان على القبليّة . وصحن مفروش بالحجارة البيض والسود وفي الجهتين الغربية والشمالية قناطر ورائها غرف ارضية وعلوية جعلت مساكن للطلاب . وفي الجهة الشرقية بنيت غرف حديثة وسلم يصعد به الى الطابق العلوي . وفي الشمال منارة حجرية مربعة ترجع الى عهد الامير ابن منجك ولكنها جددت حديثاً وللجامع باب ثان من تحت المنارة . اما القبليّة فضخمة قائمة على ثلاث قناطر حجرية فوقها سقف خشبي حديث . والمحراب كبير قديم جميل ولكنه مشوه بالدهان وهناك محراب ثان صغير وبين هذا المحراب والمحراب الاول المنبر الخشي الجميل ولكنه مشوه بالدهان ايضاً . وللجامع سدة خشبية تقوم على عمودين من الحجر . (٨ - ١١)

جامع منجك : انظر جامع السادات الزينية

٢٨٢ مسجد الحشر : باب السلام - هو مسجد صغير كان منشراً للجلود والصوف فعمره الشيخ محي الدين بن ابراهيم العطار سنة ١٣٢٠ مسجداً وهو مؤلف من صحن مفروش بالموزاييك فيه بركة ذات اثنا عشر ضلعاً وله قبيلة فقيرة . ولا يزال كما كان منشراً للجلود والصوف حتى أن قبيلته هي اليوم مدخر للصوف (ب - ٦)

٢٨٣ مسجد المنكلاني : القيصرية - المنكلاني - هو المدرسة المنكلانية التي لا يذكر عنها النعمي سوى قوله : ان الامير الكبير سنجر ربي عند امرأة كانت تسكن جوار هذه المدرسة . وقال العلوي : هي جوار محمود بن البابا وهي معروفة اليوم بجامع المنكلاني قرب المدرسة القيصرية الجوانية .

قلت : وهي مسجد صغير له صيفي صغير مفروش بالحجارة السود والبيض . وفي الجهة الشرقية من الصحن مسطبة من حجر اسود وابيض وفي الجهة الغربية غرفة ضريح الشيخ عبدالله المنكلاني والقبيلة ساذجة فيها محراب عادي مجصص . (ب - ٧)

٢٨٤ جامع المؤيد : خان الباشا - سوق الحال - تقدم ذكره [ص ١٤٢] وهو جامع حسن له جبهة حجرية متينة جنوبية واخرى شرقية عليها ما نصه [سورتا المعوذتين ثم البسملة ثم انما يعمر . . . (الاية) الى قوله تعالى : (العالمين صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم انشأ هذا المسجد المبارك مولانا السلطان الملك العالم العادل المجاهد الم رابط سلطان الاسلام - ثم بعد ذلك دائرة فيها -] عز لمولانا السلطان الملك المؤيد شيخ عز نصره [والمسلمين محي العدل في العالمين ابو الفقراء والمساكين كهف الارامل والمنقطعين نصر . (كسر) والمجاهدين الملك المؤيد شيخ اعز الله نصره بتاريخ عشرة وثلاثمائة] وفي الجهة الغربية باب المسجد ومن فوقه منارة حديثة من اسمنت . وللجامع صحن صغير مفروش بالموزاييك وفي شماليه الميضاة وامامها مقاية . والقبيلة تقوم على عمودين من حجر فوقها اربع قناطر وفيها محراب عادي ومنبر خشبي بسيط . [انظر المنهل الصافي رقم ١١٨٧] . (د - ٦)

٢٨٥ مسجد الموصل : الميدان الفوقاني - الموصل - هو مسجد صغير له صيفي بسيط . (د - ١٠)

٢٨٦ مسجد النارنجي : جادة ما بين العُقبية والعمارة - هو مصلى صغير متهدم بجانبه ضريح الشيخ النارنجي (؟) . (ج - ٦)

٢٨٧ مسجد الناعورة : السنجقदार - كان مسجداً ضخماً وكانت فيه ناعورة على نهر بانياس فلما هدم جمال باشا الأبنية لتوسيع شارع السنجقदार أخذ قسماً منه فبقي الآن مسجداً لطيفاً وليس فيه شيء يذكر وقد جدده بعض اهل الخير سنة ١٣٤٥ . (د - ٧)

٢٨٨ جامع نافذ افندي : حي المهاجرين - كان مسجدًا صغيرًا من خشب بناه احمد افندي التركي مدير الدفتر الخاقاني بدمشق سنة ١٣١٦ هـ حينما اسست محلة المهاجرين ثم وسعه وبناه من حجر بعض اهل الحي وهو اليوم مؤلف من صيفي صغير فيه مطهرة وله مصلى واسع بمحراب حجري لطيف فوقه آية [إنا يعمر... (الاية)] بخط جميل قديم وقد حدثني مفتش المعاهد الاسلامية ان هذه اللوحة اخذت من جامع الدغمشية الذي احترق اثناء حريق حي السنجدار . والمحراب حسن الزخرفة فيه اربعة اعمدة صغيرة اثنان من الرخام الابيض واثنان من الحجر الأسود وللمسجد منبر خشبي لطيف ومنارة حجرية حسنة . (ج - ٤)

٢٨٩ مسجد التجار : سوق الشاغور - هو مسجد صغير جدًا فيه محراب بسيط . (ج - ٨)

٢٩٠ مسجد النحاس : حي الاكراد هو شرقي المدرسة الركنية بناه عماد الدين ابن عبدالله سنة ٦٥٤ هـ ولم يبق منه الآن شيء ولا يزال اسمه موجودًا بحمله جسر النحاس وبستان النحاس [انظر S. ١٨٩٦ ص ٢٤٨] وبالقرب منه عمود يسمى عمود الملك طالوت وهو موضع المسجد القديم الذي ذكره المؤلف في المساجد المعتقدة بالصالحية . (٥ - ٢)

٢٩١ مسجد النحاسين : العمارة - بوابة الآس - قال النعمي : الخانقاه النحاسية والتربة بها غربي الذهبية وشمال حمام شجاع بطرف مقبرة باب الفراديس انشأها الخواجا الكبير شمس الدين بن النحاس الدمشقي توفي بحجده في رجب سنة ٨٦٢ هـ وترك اموالاً واولادًا . وقال بدران : وتسميها العامة مدرسة النحاسين وقد وضع علي اوقافها يد جماعة ادعوا انهم من نسل الواقف يقال لهم بنو النحاس ورجل يدعي العلم يقال له الشيخ احمد رمضان فاختلسوا وقفها ثم تحيلوا الى ان جعلوها بيتًا للسكنى . قلت : لها اليوم جبهة عالية جميلة من حجر اصفر واسود فيها باب بديع مزخرف والى عين الباب قبة متهدمة من حجر تحتها ثلاثة قبور قال لي الخادم انها قبر الشيخ محمد النحاس (?) وقبر ابنه وراغب بن مصطفى القوتلي والى اليسار المصلى القائم على قوسين من الحجر تحتها محراب حجري جميل وفي الصحن بركة مستطيلة ورواق في جهة القبلة وغرف للمجاورين الى الشرق . (ج - ٦)

مسجد النوروي : انظر مسجد الكوكباتية

٢٩٢ مسجد النطاعين : العمارة - هو مسجد حديث لطيف يدخل اليه بمر فيه سقاية وفي الجهة الشرقية من الممر المصلى وله محراب ومنبر عاديان وستف يقوم على قنطريتين من حجر . (ج - ٦)

٢٩٣ مسجد القاس : الصالحية - شركسية - مسجد حديث صغير له مصلى لطيف بمحراب عادي ومنارة خشبية تطل على السوق . (ز - ٣)

جامع النقشبدي : انظر جامع مراد باشا

٢٩٤ مسجد النوفرة : سوق ساروجا - هو مسجد حديث صغير مؤلف من صيفي ومصلى فالصيفي صغير مفروش بالموزاييك والمصلى ذو حيطان من جص وسقف من خشب فيه محراب ومنبر عاديان وللمسجد منارة صغيرة من خشب . (د - ٦)

٢٩٥ مسجد النورية : سوق الخياطين - هو مسجد المدرسة النورية الكبرى تقدم ذكره [ص ٩٢] ونضيف هنا أن لها باباً ضخماً يدخل منه الى الصحن (١) والى يسار الداخل فيه قبة الضريح العالية العجيبة الصنع وتحتها الضريح وحول حيطان القبة آية الكرسي بخط ثلثي جميل وللقبة شباك الى الطريق . والصحن مفروش بالحجارة السوداء والبيضاء وفي شماليه ايوان عالٍ والى جانبه الميضة وجنوبه ايران طويل يؤدي الى القبلة وليس فيها شيء يستحق الذكر فكلها مجدد ومحراجا ومنبرها عاديان ولم يبق من آثار البناء القديم الا الباب والبهو والقبة ومخطط الصحن . (ج - ٧)

٢٩٦ مسجد همام : سوق جفمق - تقدم ذكره [ص ٦١] ونضيف هنا ان هذا المسجد مؤلف من قبلية مستطيلة ضخمة لم يبق من بنائها القديم شيء الا المحراب المدهون، والمنبر الخشي حديث . وله بابان ضخمان من الحجر من الشمال والجنوب وللمسجد منارة حجرية مشنة بديعة في بنائها وزخرفتها . (ج - ٨)

٢٩٧ جامع الباغوشية : الشاغور الجواني - هو جامع سياغوش باشا ذكر المحيي [ج ٢ ص ٢٤] في ترجمة حسن باشا بن عبدالله المعروف بشوريزا [١٠٢٧ هـ] انه كان منتقياً الى الوزير سياغوش باشا فدفع اليه مالاً وأمره ان يبني له مسجداً بدمشق فبنى السياغوشية بالقرب من داره بمحارة القصاعين داخل باب الجاية وأحسن بناءها . قلت : ولهذا الجامع مأذنة عالية ذات ستة عشر ضلعاً وفوقها موقف المؤذن ذو المقرنصات البديعة ومن تحت المأذنة جبهة حجرية فيها سيل من ماء القنوات ويدخل الى الجامع من دخلة السياغوشية المعروفة بالياغوشية بباب من حجارة متينة منقوشة ومزخرفة الى صحن مفروش بالحجارة الجميلة فيه بركة مربعة وفي الجهة الشمالية ايوان صغير يؤدي الى المصلى الصيفي وفي الجهة الجنوبية ايوان ضخم بخمس قناطر تحتها ثلاثة اعمدة حجرية جميلة وفوقها خمس قباب وتحت القبة الوسطى مدخل القبلة ولها قبة عالية قائمة على اربع قناطر ويحيط بالقبلة حجارة جميلة منقوشة على

ارتفاع خمسة امتار وبجانب المحراب الحجري الجميل لوحتان كبيرتان من القاشاني وفوقهما
فوق الابواب والشبابيك الشرقية والغربية لوحات بديعة من القاشاني وبجانب الباب سدة
خشبية تقوم على اربعة اعمدة من الرخام الابيض الجميل. (ج - ٨)

٢٩٨ جامع بلغا : الجزيرة الخضراء - تقدم ذكره [ص ١٢٠] ونضيف هنا
أن لهذا الجامع ثلاثة ابواب: شرقي من الجزيرة الخضراء امام السوق العتيق، وغربي من البهصة،
وشامي - مغلق - تحت المأذنة وللأبواب الثلاثة زخارف ومقرنصات حسنة ولكن الباب
الرئيسي هو الشرقي والى جانب الباب الأيمن شباك يطلان على الصحن والى الجانب الأيسر
اثنان يطلان على القبلة وقد جعل احدهما بويبا يدخل منه الى القبلة. أما الصحن فواسع عظيم
مفروشة ارضه بالموزاييك وفي وسطه بركة حجرية عظيمة والى جانب البركة رواق قائم
بقنطريين مفتوح من جهاته الأربع وفي أطراف الصحن الثلاثة غرف أخذت من الجامع
وجعلت مدرسة ابتدائية وفصل بين الجامع والمدرسة بحائط شوه صحن الجامع وعزل المنارة
عنه وهي منارة مربعة من حجر لطيفة الصنعة . أما القبلة فلها جبهة حجرية فيها اثنا عشر
باباً ومن فوق تلك الابواب اربع عشرة كوة والقبلة مصغرة عن قبلة جامع بني أمية : قبة
فوق المحراب ومحراب من رخام مزخرف حسن ومنبر خشبي بديع النقش وإطار من الرخارف
البديعة يحيط بالقبلة وشبابيك زجاجية ملونة وكتابات كوفية حسنة [انظر Sauvaget
ص ٦٦ و Répertoire - ١٠ : ٤] (د - ٦)

٢٩٩ مسجد يونس آغا : حي الأكراد - حارة يونس آغا - هو مسجد
حسن له باب حجري بسيط كتب عليه [عمره صاحب الخيرات الحاج يونس آغا بن الحاج
عمر الدقوري سنة ١٢٧٤] وفوق الباب منارة مشمسة وأمامه قبر الواقف والصحن مفروش
بججارة قديمة وفي جنوبيه إيوان يؤدي الى القبلة القائمة على قنطريين من حجر وفيها محراب
ومنبر عاديان . (د - ١)

٣٠٠ مسجد يونس [النبي] : جادة بين المدارس - هو مسجد صغير له جبهة
حجرية لطيفة فيها باب ضخم وقنطرة تدل على أنه كان أمام قبة الضريح مسجد ولكن لا
وجود له اليوم وقبة الضريح قبة جميلة فيها زخارف حسنة وفيها ضريح ترعم العامة انه النبي
يونس والصوب أنه قبر احد المالك كما يؤيد ذلك طرز البناء [انظر Sauvaget ص ١٠٥] .
(ز - ٣)

جامع البونسيه : انظر جامع الطاووسية

٣٠١ مسجد : سوق ساروجا - دخله الأزعر - هو مسجد قديم منذ
خمس عشرة سنة كما حدثني بذلك اهل الحي ولم يبق منه إلا قنطرة من حجر ابيض ومزي

والى جانبها قنطرتان صغيرتان تقومان على عمودين من الحجر المزي الجميل . وبجانب القنطرة الشمالية قبر من حجر كتب عليه بالثلث الكبير آية الكرسي واسم المدفون فيه ولكنني لم استطع قراءته . ولم يبق من جبهة المسجد اليوم الا اطلال . (د - ٦)

٣٠٢ مسجد : العمارة الجوانية - دخلة عبد الهادي - الى يسار الداخل في الدخلة ، وهو مسجد متهدم مسدود الباب بالحجر والطين وفوق الباب ثلاث كوى . [ج - ٧]

٣٠٣ مسجد : باب السريجة زقاق الحوارنة - هو مسجد صغير فقير ليس فيه شيء يذكر وقد جعل اليوم كتاباً لأهل الحي وأهملت الصلاة فيه ويسميه العامة هناك مسجد الكتاب . (هـ - ٨)

٣٠٤ مسجد : البرورية جانب خان اسعد باشا العظم - هو مسجد شتوي صغير وربما سماه بعضهم بمسجد خان اسعد باشا . (ج - ٧)

٣٠٥ مسجد : زقاق الخطاب - هو مسجد صغير له محراب تركي حسن وربما اطلق عليه اسم الشيخ عبدالله (؟) (د - ٨)

٣٠٦ مسجد : حارة عاصم - حي مسجد الاقصاب - هو مسجد حسن له جبهة حجرية متقنة كتب عليها بسطر واحد [انشأ هذا المسجد المبارك العبد الفقير الى الله تعالى (؟) بن عبدالله الا يتمشى ووقفه على مذهب الامام احمد بن حنبل تقبل الله تعالى منه ووقف عليه جميع الدار . . . (؟) ربيعها الى امام فقيه وعشرة ايتام وخادم حسب كتاب الوقف سنة اربع وسبعين وسبعائة وله محراب حجري حسن وفي صحنه قبران (؟) . (ب - ٦)

٣٠٧ مسجد : زقاق المليحي - مأذنة الشحم - هو مسجد صغير حديث . له منارة صغيرة . (ب - ج - ٨)

٣٠٨ مسجد : جادة الاصلاح - الشاغور - هي عرصنة ارض شرع في اواخر ذي العقدة سنة ١٣٦٢ ببناء مسجد فوقها . (ب - ٨)

نجز والحمد لله في ختام ذي الحجة من سنة احدى وستين وثلاثمائة والى للهجرة

زيادات وتعليقات

- ص ٤٩ : يجب ان يضاف على ثبت كتب ابن عبد الهادي التي ذكرنا في المقدمة ما يأتي :
- ١ رسالة « الاعانات على معرفة الخانات » وهي رسالة عدد فيها خانات دمشق في زمنه ونشرها كاملة الاستاذ المحقق حبيب الزيات في الخزانة الشرقية بمجلة المشرق عام ١٩٣٨ من ص ٦٦ الى ص ٧٠ . ومن الكتاب نسخة مخطوطة بالظاهرية رقمها (عام ٤٥٣٦) في اربع ورقات (١٩ X ١٤ سم) بخط المؤلف .
- ٢ رسالة « تزهة الرفاق في شرح حالة الاسواق » وهي رسالة لطيفة جد قيّمة نشرها الاستاذ الزيات ايضاً في الخزانة الشرقية بمجلة المشرق عام ١٩٣٩ من ص ١٨ الى ص ٢٨ .
- ٣ كتاب في الطباعة وقد نشره الاستاذ الزيات ايضاً في الخزانة الشرقية من مجلة المشرق عام ١٩٣٧ من ص ٢٧٠ الى ص ٢٧٦ .
- ٤ كتاب في الحسبة وقد نشره الاستاذ الزيات ايضاً في الخزانة الشرقية من مجلة المشرق عام ١٩٣٧ من ص ٢٨٤ الى ص ٢٩٠ .
- ٥ رسالة « عدة الملّات في تعداد الحمامات » وقد عثر عليها وعلى الرسائل الآتية جميعاً صديقنا الاستاذ يوسف العث محافظ دار الكتب الظاهرية اثناء تنقيبه في « دشت » مكتبة الدار وهي رسالة في ثمان ورقات بالقطع المتوسط (١٩ X ١٣ سم) وهي بخط المؤلف ورقمها (عام ٤٥٣٥) . سرد المؤلف فيها على عادته حمامات دمشق حماماً حماماً وقد صنف تلك الحمامات على احياء دمشق . ونرجو ان نوفق قريباً الى نشر هذه الرسالة .
- ٦ « كتاب اداب الحمام واحكامها » وهو كتاب ضخّم في ٩٥ ورقة بالقطع المتوسط (١٩ X ١٣ سم) بخط المؤلف علقه سنة ٨٨٥ وفيه بعض خروم . ورقمه (٤٥٤٩) ذكر المؤلف فيه احكام الحمامات الشرعية ومرد طائفة مختارة من احوال الحمامات . والكتاب قيّم جيداً بما تضمنه من آداب الحمامات وبما احتواه من المعلومات القيّمة عن الحمامات العربية وتاريخها وهو مصدر ثمين لمن يريد التوسع في دراسة هذه الناحية . ونحن عاكفون على تحقيق هذا السفر النفيس ونشره لاهميته من الناحية الاجتماعية اولاً ولانه ثانياً الكتاب العربي الوحيد الذي استقصى هذا الموضوع استقصاء تاماً .
- ٧ رسالة صغيرة في انهار دمشق اسمها « غدق الافكار في ذكر الانهار » في سبع ورقات (١٩ X ١١ سم) بخط المؤلف . ومن المؤسف ان هذه الرسالة قد اصببت برطوبة مزقت اوراقها وجعلت الاستفادة منها جد عسيرة ورقمها في الظاهرية (٤٥٥٧) .

٨ كتاب « فضل لا حول ولا قوة الا بالله » في تسع ورقات بخط كبير من خط المؤلف نفسه كتبها سنة ٨٩٧ ورقمه (عام ٤٥٥٨) .

٩ « تذكرة الحفاظ وتبصرة الايقاظ » في ثمانين ورقة (١٤×١٩ سم) بخط المؤلف كتبها سنة ٨٨٧ وهو كتاب في تراجم حفاظ الحديث . ورقمه بالظاهرية (عام ٤٥٤٣) .

١٠ « العطا المعجل في طبقات الامام المبجل احمد بن حنبل » وهو رسالة في كراسة مخرومة الاول والاخر في ثمانين ورقات (١٤×١٩ سم) بخط المؤلف ورقمه بالظاهرية (٤٥٥٠) .

١١ « معجم تراجم الشوافعة » وهو كتاب في تراجم مشاهير الشافعية في الاسلام مخروم الاول بتبديء بترجمة علي بن احمد بن جعفر . والنسخة في ١٢٠ ورقة (١٤×١٩ سم) بخط المؤلف سنة ٨٨٨ ورقمه بالظاهرية (عام ٤٥٥١) .

١٢ قطعة في تاريخ الرسول وابي بكر في ثمانين ورقة (١٣×١٩ سم) ورقمها بالظاهرية (عام ٤٥٥٢) .

ص ٥١ : من يريد التوسع في معرفة كتاب « الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة » فليرجع الى المقالة القيمة التي كتبها الاستاذ حبيب الزيات في مجلة المشرق سنة ١٩٣٤ من ص ٥٠٤ الى ص ٥١٠ . والى المقالة الغنية التي نشرها الاب شارل لودي في مجلة المشرق سنة ١٩٣٥ من ص ١٦١ الى ص ٢٢٢ ومن ص ٥٨٦ الى ص ٦٠٨ .

ص ٥١ : لتعرف حقيقة كتاب « برق الشام في محاسن اقليم الشام » انظر مقالة الاستاذ الزيات في المشرق سنة ١٩٣٤ ص ٥٠٥ .

ص ٥٣ : من الكتب التي بحثت عن المساجد والمدارس كتاب مجهول ارشدني اليه الاستاذ الجليل احمد سامح الخالدي واسمه (الدارس من اخبار المدارس) للشهاب احمد ابن جحي.الدمشقي (-٨١٦) وقد ذكره ابن الهاد في الشذرات ١١٦:٧ وقال : يذكر فيه ترجمة الواقف وما شرطه وتراجم من درس بالمدرسة الى آخر وقت « وهو كتاب نفيس يدل على اطلاع كثير وقد وقفت على كراريس منه » اقول من المؤسف جداً ان هذا الكتاب مفقود ولا نعرف شيئاً عنه . ومن الكتب التي تبحث في هذا الموضوع لا في دمشق بل في بغداد كتاب « اخبار الربط والمدارس » لتاج الدين علي بن انجب بن الساعي البغدادي المؤرخ الكبير (-٦٧٤) ولا نعرف له وجوداً ايضاً وقد ذكره الحاج خليفة في كشف الظنون (١: ١٦١) .

ص ٥٦ : كان بودي ان اقدم بين يدي الكتاب بحثاً عن تاريخ المسجد وتطوره ، وآخر عن المناير والمحاريب والمآذن ولكن وجدت ان ما كتبته قد كثر كثرة يصلح بها ان يطبع كتاباً مستقلاً فحذفت ذلك كله واكتفى هذا بأن أشير الى

المواضع التي يجد فيها القارئ دراسات قيمة وجديدة عن هذه الموضوعات وها هي ذي أسماؤها :

١- مقالة مسجد (Masdjid) في دائرة المعارف الإسلامية من ص ٢٦٢ الى ص ٤٤٢ وهي من افضل المقالات وأكثرها فائدة .

٢- مقالة منبر (Minbar) في دائرة المعارف الإسلامية أيضاً من ص ٥٦٧ الى ص ٥٦٩

٣- مقالة محراب (Mihrāb) في دائرة المعارف الإسلامية أيضاً من ص ٥٥١ الى ص ٥٥٨

٤- مادة منارة (Manāra) في دائرة المعارف الإسلامية من ص ٢٤٢ الى ص ٢٩٤

٥- في مجلة المعرفة المصرية المجلد الاول ص ٦٥٧ وما بعدها بحث قيم عن « المنابر في الاسلام » وتاريخها .

٦- في مجلة الهلال المصرية المجلد ٣٩ ص ٢٩٢ بحث حسن عن « المآذن في الاسلام »

٧- وفي مجلة المقتطف المجلد ٨٦ ص ١٦٦ وص ٤٣٨ بحثان متقنان عن المآذن في الاسلام والمنابر في الاسلام وعن منبر الرسول (عليه السلام) .

٨- في مجلة المعرفة المصرية المجلد الاول ص ٢٩٠ ، ٤٠١ ، ٥٢٩ بحث قيم عن القبلة في الاسلام وتحويلها .

ص ٥٩ : سوق باب الجاية : يذكره ابن عبد الهادي في رسالته ترهة الرفاق عن شرح حال الاسواق وهو السوق السادس والثلاثون انظر مجلة المشرق ٣٧: ٢٣ .

ص ٦٠ : السقطيون جمع سقطي وهو بائع السقط اي رديء المتاع وكان بدمشق في ايام ابن عبد الهادي سوقان بهذا الاسم انظر ترهة الرفاق ٣٧: ٢٥ وانظر ترهة الانام في محاسن الشام لابي البقاء عبدالله بن محمد البدرى (من علماء القرن التاسع) ص ٦٣ . وانظر ص ١٢٠ من ثمار المقاصد .

اما سوق الفسقار فيظهر انه لم يكن يسمى بهذا الاسم في ايام ابن عبد الهادي ولذلك لا يذكره في ترهة الرفاق

ص ٦٢ : سوق القطانين - هو في الفسقار اي سوق مدحت باشا - وقد ذكره ابن عبد

الهادي في الترهة ٣٧: ٢٣ وقال : الحادي والثلاثون : سوق القطانين تحت سوق جقمق يباع فيه القطن . اقول سوق جقمق يذكره ابن عبد الهادي في الترهة ص ٢٣ فانظره ولا يزال سوق جقمق معروفاً في سوق مدحت باشا ولا يزال كذلك سوق القطن او القطانين في محله . وهناك سوق آخر اسمه سوق القطانين في محلة الصالحية ذكره ابن عبد الهادي ٣٧: ٢٧ وليس له ذكر في ايامنا هذه . واما سوق القلانسيين فيظهر انه كان في سوق مدحت باشا وليس له ذكر

في كتاب ترهة الرفاق لابن عبد الهادي فهو من الاسواق التي نسيها او لعله سوق الطواقين الذي يذكره ٣٧: ٢٢ ويقول هو خلف البزوريين من جهة الغرب او هو سوق الاقباعيين الذي يقول عنه : تحت سوق الطواقين ويباع فيه اقباع الفلاحين والبدو .

- واما سوق السراجين فيذكر ابن عبد الهادي في الترهة ٣٧: ٢٤ سوقاً اسمه سوق السروجيين غربي القلعة يباع فيه السروج وآلة الخيل ايضاً . اقول ولا يزال هذا السوق في محله واسمه (سوق السروجيه) في ايامنا هذه .
- ص ٦٣ : سوق النحاسين : يذكر ابن عبد الهادي في الترهة ٣٧: ٢٥ ان هناك سوقين : اولها تحت القلعة وفيه يباع السحاس والثاني بباب الفراديس وفيه يصنع .
- ص ٦٥ : سوق الخبالين : يذكره ابن عبد الهادي في الترهة ٣٧: ٢٣ ويقول هو عند باب الجاية . والسوق الكبير لم يذكره واغلب ظننا انه السوق المعروف في ايامنا باسم مدحت باشا وهو الذي كان يسمى في ايام ابن عساكر بالفسقار .
- ص ٦٥ : سوق الجلادين لعله السوق الذي يذكره ابن عبد الهادي في الترهة ٣٧: ٢٢ باسم سوق السيوريين تحت سوق العنبرايين الذي هو عند باب الجامع القبلي . واما سوق البروريين فهو تحت سوق السلاح كما يقول ابن عبد الهادي في الترهة ٣٧: ٢٢ وسوق السلاح لا يزال معروف الى ايامنا هذه بهذا الاسم ويقول عنه ابن عبد الهادي في الترهة ٣٧: ٢٢ هو قبلي الجامع ولا يزال هناك الى هذا الوقت .
- ص ٦٨ : سوق الطباخين يذكره ابن عبد الهادي في الترهة ٣٧: ٢٧ فيقول سوق الطباخين وهم مفرقون ولا يذكر موضعه .
- واما سوق العليين فيذكره ابن عبد الهادي في الترهة ٣٧: ٢٧ باسم سوق العلية ويقول هو بباب الفراديس .
- واما سوق الحدادين فيقول ابن عبد الهادي في الترهة ٣٧: ٢٤ ان لهم سوقين بهذا الاسم الاول بباب الجاية والثاني بالشاغور .
- واما سوق اللؤلؤ فلا يذكره ابن عبد الهادي في الترهة بل يذكر ٣٧: ٢٢ ان الصاغة لها سوقان احدهما الصاغة الجوانية وفيها يباع اللؤلؤ والجوهر والثانية البرانية ويباع فيها الخواتم والاساور .
- ص ٦٩ : سوق الطير لا يذكره ابن عبد الهادي في الترهة وانما يذكر ٣٧: ٢٧ سوق دكان الطيور بباب الصغير ويباع فيه الصيد من الطيور واما سوق المناخلين والابارين اللذين يذكرهما ابن عساكر فيعرفهما ابن عبد الهادي بان الاول بباب الفرج ولا يزال الى ايامنا هذه معروفاً هناك والثاني يذكر ابن عبد الهادي عنه انه في باب الفرج ايضاً انظر الترهة ٣٧: ٢٦ .
- واما سوق دار البطيخ فتحله اليوم خان الباشا (اي لالا مصطفى باشا) تحت القلعة وانظر ما حكاه عنه البدري في ترهة الايام ص ٦٢ وابن عبد الهادي في الترهة ٣٧: ٢٥ في كلامه على سوق الفاكهة .
- ص ٧٠ : سوق الدقاقين يذكر ابن عبد الهادي في الترهة ٣٧: ٢٤ انه اثنان احدهما سوق بائعي الدقيق بباب الجاية والثاني سوق الذين يرقون الثياب وهو سوقان ايضاً

- احدهما عند باب الحضرا (حول الجامع الاموي) والثاني عند سوق العبي (تحت سوق البرورية) .
- ص ٧٣ : الصواب ان خضرًا العدوي مات سنة ٦٧٦ كما حقق ذلك المستشرق الاستاذ الياس شتراوس وهو الذي حدثني بذلك .
- ص ٧٤ : سوق باب شرقي يذكره ابن عبد الهادي في التهمة ٣٧: ٢٦ ولا يزال الى يومنا هذا معروفًا بهذا الاسم نسبة الى الباب بجانبه .
- ص ٧٦ : باب كيسان هو المعروف الان بباب كنيسة القديس بولص . وانظر تهمة الانام للبدرى ص ٢٤ . اما سوق الاسكافية فاعله سوق الاخفائيين الذي يذكره ابن عبد الهادي في التهمة ٣٧: ٢٢ .
- ص ٨٣ : انظر ما كتبه البدرى في تهمة الانام ص ٢٥ عن باب الجينيق .
- ص ٨٨ : يظهر ان سوق القمح في زمن ابن عبد الهادي (التهمة ٣٧: ٢٤) انتقل الى الميدان فقد ذكر ان سوق القمح هو عرصات ميدان الحما وما والاها ولا يزال الى ايامنا هذه مقر القمح هناك . اما سوق القمح الذي يتحدث عنه ابن عبد الهادي فقد كان في المنطقة المعروفة الان بالبرورية .
- واما سوق الكتانين فيظهر ان موضعه قد تغير ايضا في زمن ابن عبد الهادي لانه يذكر في التهمة ٣٧: ٢٦ ان سوق الكتان بباب البريد .
- ص ٨٩ : سوق الخواصين هو المعروف الآن بسوق الخياطين . وفي زمن ابن عبد الهادي باسم سوق الاخصاصيين فقد ذكر في التهمة ٣٧: ٢٤ ان سوق الاخصاصيين الذين يصنعون الاخصاص والاقفاص ونحو ذلك غربي دار السعادة . اما دار السعادة فهي مقر النائب وتسمى ايضا بدار العدل انظر ما كتبه عنها البدرى في تهمة الانام ص ٢٨ .
- ص ٩٧ : سوق القضاينين : ذكره ابن عبد الهادي في التهمة ٣٧: ٢٣ ولم يبين موضعه بل قال : تعمل فيه القضاة .
- اما التكة فذكرها ايضا ٣٧: ٢٣ ولم يبين موضعها بل قال : سوق الجوار والريق يباعون في التكة في يومي الاثنين والخميس وقال ان سوق جقمق غربي التكة يباع فيه الثياب والبز فهذا يدل على انها كانت بقرب سوق جقمق وسوق جقمق لا يزال معروفًا الى ايامنا هذه .
- اما سوق الحرزاتيين فقد ذكره ابن عبد الهادي في التهمة ٣٧: ٢٣ وقال انها سوقان احدهما بباب البريد والثاني تحت سوق البروريين ولعل هذا الثاني هو الذي قصده المؤلف .
- ص ٩٩ : سوق صاروجه او ساروجا سوق معروف في ايامنا هذه وفي ايام ابن عبد الهادي انظر التهمة ٣٧: ٢٥ .
- ص ١٠٣ : انظر ما كتبه البدرى في تهمة الانام ص ٢٨ عن الباشورة وانظر ما كتبه

- الاستاذ حبيب الزيات عن نهرى بردى وبانياس في مجلة المشرق ٣٧: ١٧٠
- ص ١٢٠ : سوق القشاش ذكره ابن عبد الهادي في الترهة ٣٧ : ٢٤ ، ٢٥ وقال انه تحت القلعة ويسمى سوق القشاشين وان الى جانبه سوق الخراطين .
- واما سوق السقط او السقطيين فقد تقدم الكلام عليه في التعليق على ص ٦٠
- واما سوق آلة الخيل فهو غير سوق الخيل لان سوق الخيل تحت القلعة يكون في بكرة كل يوم كما ذكر ذلك ابن عبد الهادي ٣٧: ٢٥ ولا يزال معروفاً الى ايامنا هذه في راس شارع الملك فيصل واما سوق آلة الخيل فهو سوق تباع فيه السروج وما اليها وهو المسمى الآن سوق السروجية وقد ذكره ابن عبد الهادي في الترهة ٣٧: ٢٤ .
- ص ١٢١ : انظر ما كتبه عن جامع يلبغا صاحب ترهة الانام ص ٦٤ .
- ص ١٢٥ : انظر ما كتبه عن المنبيع والخلخال والمدرسة الخاتونية صاحب ترهة الانام ص ٧٦ .
- ص ١٤٤ : سوق كرم الدين يذكره ابن عبد الهادي في الترهة ٣٧: ٢٤ .
- ص ١٤٨ : سوق القباقيين يذكره ابن عبد الهادي ٣٧: ٢٦ باسم سوق القباقية شمالي الجامع داخل باب الفراديس ولا يزال في محله الى ايامنا هذه . وسوق الحرير يذكره ٣٧: ٢٢ ويقول هو عند باب الجامع القبلي ولا يزال هناك الى ايامنا هذه .
- ص ١٤٤ : سوق القطانين الذي في الصالحية ذكره ابن عبد الهادي في الترهة ٣٧: ٢٧ ويذكر ايضا ٣٧: ٢٧ سوق الجسر بالصالحية .
- ص ١٥٦ : يذكر ابن عبد الهادي في الترهة ٣٧: ٢٧ سوق الشركسية ولا يزال معروف الى ايامنا هذه بالاسم نفسه . وكذلك يذكر سوق شعيب في الترهة ٣٧: ٢٧ ولا يزيد على قوله : انه بالصالحية . اقول : ولا نعرف ان له وجوداً في ايامنا هذه .

فهرس البقاع والامكنة



(١)

آمد : ١٢٠ ، ١٢٣
 احد : ٦٨
 اربل : ١٥٢ ، ٢١٠
 ارزة : ١١٨
 ارزوما : ١١٥ ، ١٥٨
 ازوار : ١٥٨
 ازهر دمشق : ٢٥١
 اسكندرونة : ٢٥٣
 اسكندرية : ٣٦ ، ١٠٢
 اسكوريال : ٥٠
 الأشرفية : ١٣٥
 اصبهان : ١٥٣
 اصطبل العمارة السليمية [التكية] : ٩٥
 الاطريس : ٩١
 البيرة : ١٥١
 الاندر : ١٠٨ ، ١٢٩
 الاندلس : ٩
 انطاكية : ٢٥٣
 الاهواز : ١٠٥
 اوربا : ٥٣

(ب)

باب الآغا : ٢٢١
 باب ابن اسماعيل : ٦٧
 باب ابن عباد : ١٤٦
 باب الباشورة : ١٩٦
 باب توما : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٩٩ ، ١٠٩ ،
 ١١٢ ، ١٢٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٤١
 باب الحايية : ٥٩ ، ٦٠ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ،
 ١١٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٤٣ ، ٢٠٨ ،
 ٢٢٨ ، ٢٣٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٤
 باب الجنان : ١٢٦
 باب الجنان (المسدود) : ١٢٤
 باب جديون : ٨٧
 باب الحينيق : ٨٣ ، ٢٦٥
 باب الحاجب : ١٢٠
 باب الحديد : ٦٠ ، ١٢٢ ، ٢١٦
 باب الحمار (?) : ٩٦
 باب الخواصين [الفراديس] : ٦٢ ، ٩٠ ، ١٢٤ ،
 ٢٢٣ ، ٢٤٨
 باب الدركاه [في القلعة] : ٩٦

باب رجعة الخاطب : ٦٧	بابل : ١٦٥
باب الزيادة [بالجامع الاموي] : ٨٩ ، ٢٠٠	بادية الشام : ٩
باب الساعات [بالجامع الاموي] : ٨٩	باريس : ٥٠
باب السلام [السلامة] : ٨٥ ، ١١٢ ، ١٢٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ١٩٤ ، ١٥٢ ، ١٤١ ، ٢٥٦ ، ٢٤٧	الباسطية : ١٥٥
باب الشاغور : ١٠٤ ، ٦٤	الباشورة : ١٩٦ ، ٢٦٥
باب شرقي [الباب الشرقي] : ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١٢١ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩	بالا : ١٢٦ ، ١٢٧
باب الشهود : ٩٧	بانياس (البلد) : ١٥٦
باب الصغير [الباب الصغير] : ٦١ ، ٦٧ ، ٩١ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٦٥ ، ١٩٦ ، ٢١٥ ، ٢٣٦ ، ٢٦٤	بيلا : ١٣٤ ، ١٥٩ ، ١٣٨ ، ١٣٧
باب العالي [بالاستانة] : ١١٨	البحدية : ١٣٧ ، ١٣٨
باب العمارة : ٨٨	بدر : ١٦١
باب الفراديس : ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٤	برج الرؤوس : ١١١
باب الفرج : ٧٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٩٤ ، ٢١٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٥٤ ، ٢٦٤	برزة : ١١١ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥
باب القشر (المقشر) (?) : ١٠٤	برلين : ٢٧ ، ٤٩ ، ٥٠
باب القلعة : ٩٦	البريص : ٦٣
باب القيسرية : ٢٣٩	البرية : ١٥٩
باب كيسان : ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ١٢٣ ، ٢١٢ ، ٢٦٥	بستان ابن خواجه مكّي : ١٢٤
باب المدبنة : ٧١	بستان ابن سلام : ١٠٢ ، ١٢٤
باب مصر : ١٩٥	سلطان : ١٤٦
باب المقشر (القشر) : ١٠٤	الشحادة : ١٢٣
باب النصر (باب السعادة) : ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٣٠ ، ١٤٢ ، ٢٠٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤	الشيرازي : ١٠٢ ، ١٢٤
باب النيرب : ١١٦	صدقة : ١١٤
	الاعجام : ٢٠٩
	البدر بن معتوق : ١٤٦
	خليخان : ٢١٢
	الشعباني : ١١٦
	الشيرجي : ١٠٦
	الصاحب : ٢١٠
	الصاحب تاج الدين : ١٠٢ ، ١٢٤
	العميقة : ١١٤
	القبأر : ١١٦
	القصر (الناصر) : ١٣١
	القط : ٦٩
	الماردانية : ١٤٦ ، ٢٥٢

بيت ابن منعة : ١٥٧	بستان المحمديات : ٢٤٩
ايات : ٦٠ ، ١١٠ ، ١١٤	المخزومي : ٧٧
ارانس : ١٢٤	الملك الزاهر : ١٥٢
البنوري : ١٤٨	ملك : ١٩٢
الجرودي : ١٥٠	الناصر (بالقابون) : ١٢١
جن : ٢٢٠	النحاس : ٢٥٧
الحارة : ١٤٥	الوزير : ١١٢
الحجيج : ١٥٩	البصرة : ١٠٥ ، ٤٦
الحواجا ابراهيم : ١٤٦	بصري : ٨٩
راس : ١٢٤	بعلبك : ١٠٨ ، ١٥٤ ، ٢٢٩
سابا : ١٢٨	بغداد : ١٧ ، ١٥٢
سوى : ١١٠ ، ١٢٩ ، ١٥٦	البقاع : ١٥٢
الشهاب ابن منجا : ١٤٦	البقيع : ١٠٥
عالم : ١٥٩	البلاس : ١٢٥
المظم (اسعد باشا) : ٢٠٧	البلاط : ١٢٧
القاضي سلطان : ١٥٧	بلخ : ١٢٦
قوام الدين الخفي : ١٤٦	البلطجية : ٢١٩
قوفا : ١٢٤ ، ٢٢٨	البهنسا : ١٦٥
كاتم السر : ٩٧	بوابة الآس : ٢٥٧
كحلا : ١٤٧	بوابة الشويكي : ٢١٧
الله الحرام : ١٨٩	بوابة الله : ١٩٥
لها (بيت الآلة) : ١٠٢ ، ١١١ ، ١١٩	بولاق : ٥٠
١٢٩ ، ١٦٥ ، ١٦٦	بومباي : ٥٠
المؤلف (ابن عبد الهادي) : ١٥٠	البويضة : ١٥٩
مسارة : ١٥٢	بيت الآلة (بيت لها) : ١١١
المقدس : ٩٢ ، ١٢٢ ، ١٨٢	الأبآر : ١٢٨ ، ١٢٥
المعلم خضر الحريري : ١٤٥	الامير علي بن الملك : ١٤٥
بير . . . : ٩٩	ابن خطيب السقيفة : ١١٩
صارم : ٩٩	دلالة : ١٥٤
الصفى : ١١٥	الزهري : ١٥٥
عثر : ٩٩	عبادة : ١٥٢
الكيلاية : ١٤٥	عثمان : ١٥٩
بيروت : ١٠٦	القطب : ١٥٥
بين الحواصل : ٢٥٢	قر الدين : ١٤٨

تربة خاتون (بالجل) : ١٣٠ ، ١٥٦ ، ٢٠٤	بين السورين : ١٠٠
خولة بنت الازور : ٢٣١	النهرين : ١٤١
الدحداح : ٢٤٩	البيطارية : ١٣٥
الدلاية : ٢١٥	البيارستان القيمري (يمارستان الصالحية) :
الدرويشية : ٢١٦	١٣٨ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ٢٤٧
الدوباجية الكيلانية : ٤٩	البيارستان النوري : ١٠٠ ، ٩٧ ، ٩٤
راشد باشا : ٢٣٥	البيارستان النوري الجديد : ١١٧
ركن الدين شاور : ٢١٨	(ت)
رجان : ١٣٠	تحت القلعة : [انظر القلعة]
السبع مجانين : ٢٢٠	تدمر : ١٥٠
السبكيين : ١٥٢	تربة ابن ابي العيش الانصاري : ١٠٣
ست الشام : ٨٥	ابن النحاس : ١١٩
سني رابعة الشامية : ٢٢٩	ابرهيم النابلسي : ٢٢٢
ستته خاتون التنكزية : ١٢٤ ، ٢٤٨	اراق السلحدار : ٢٣٠
سعد الدين بن عربي : ٢٣٥	الاسدية : ١٤٧
سعيد الشنواني : ٢٣١	أسنك بن ازدمر : ٢٥٠
السنانية : ٢٢٧	الاشرفية : ٢٢٦
السيائية (السباهية) : ٩٩ ، ٢٢٨	افريدون العجمي : ١٤٤ ، ١٩٣
سيدي ركاب : ٢٣٠	أقش النجبي : ٢٠١
سيدي سليم : ٢٣٠	امين الخربوطلي : ٢٢٢
سيدي صهيب : ٢٣٠	الامير جادر آض : ١٤٤
الشبلية : ١٤٨	أنر بن عبدالله : ٩٤
شرحيل بن حسنة : ٢٣١	البنورية : ١٩٧ ، ١٤٧
شمس الدين المهراني (السبع مجانين) : ٢٢٠	بليان : ٨١
الشيخ احمد السروجي : ٢٢٣	البلبانية : ١٩٨
العسالي : ٢٣٩ ، ٢٤٠	بني عبادة : ١٥٣
رسلان الدمشقي : ٢١١	الوزير تقي الدين التكريتي (قبة
علي النواص : ٢٤٣	الحمرام) : ١٥٦
محمد الحرزمي : ٢١٢	التكريتية : ٢٠١
القرني : ٢٤٥	تينك الحسني : ٢٠٤
الكناكري : ٢٤٧	الجوكاندارية : ١٠١
عبدالله (?) : ٢٣٤	الحاجبية : ١٥٢
عبدالله المنكلاني : ٢٥٦	حارة جامع الخنابلة : ١٥٣
الصابونية : ٢١٥	الحافظية : ٩٨

- | | |
|--|---|
| تربة النجاسية : ٢٥٧ | تربة الصلاحية : ٢٢٦ |
| ترما (ثرما) : ١٢٩ | صالح الدين (بالقدم) : ١٢٩ |
| التكة : ٢٦٥ ، ١٧ | الصمادي : ٢٢٧ |
| تكية احمد باشا : ١٨ | الصواية : ١٥٨ |
| السلطان سليمان (السلمانية) : ٢٢٥ ، | ضرار بن الازور : ٢٢٧ |
| ٢٢٦ ، ٢٤٢ | العباس بن مرداس : ٢٢٧ |
| تكية السلطان سليم : ٢٢٤ | عبد القادر الجزائري : ٢٢٥ |
| الشيخ رسلان : ٢٢٢ | العزية البرانية : ١٥٥ |
| التكية المرادية : ٢٥١ | العفيف بن ابي الفوارس : ١٤٧ ، ٢٤٠ |
| المولوية : ٢٠١ ، ٢٠٢ | عماد الدين بن عربي : ٢٣٥ |
| التل : ٢٢٤ | العمرية : ١٥١ |
| تل باشر : ١٥٨ | فرج بن منجك : ١٤٤ |
| التمالب : ١٢٥ | القجاسية : ٢٤٤ |
| الشيخ سعيد : ١٤٩ | القراجية : ٦٣ |
| تلفياثا : ١٢٨ | قطنة : ١٥٨ |
| توما (دوما) : ١٤٠ | قلقاسيس : ١٠٧ |
| (ج) | القيصرية : ١٨ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ٢٤٧ |
| الجاية : ٥٩ | الكمال محمد : ٢٢٩ |
| الجامعة السورية : ٢٢٦ | كوجك احمد باشا : ٢٤٠ |
| جادة السنجقدار : ٢٢٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ | الكيلانية الدوباجية : ١٤٩ |
| الشمسية : ٢٤٧ | محمود سري باشا : ٢٣٥ |
| الشهداء : ٢٣١ ، ٢٢٢ | محي الدين بن عربي : ١٤٧ ، ١٥٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ |
| الصالحية : ٢٧ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ | المدرسة الركنية البرانية : ١٤٩ |
| ٤٠ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، | المرادي : ٢٥١ |
| ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٨ ، | المراغية : ١٤ |
| ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، | الزلقية : ٢٥٣ |
| ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، | مقابر أبي : ١١٣ |
| ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٨٩ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، | المقدمية : ٢٥٥ |
| ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، | الملك الظاهر : ٩١ ، ١٥٣ |
| ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ | منجك : ١٤٤ ، ٢٥٥ |
| جادة ما بين العقبية والعمارة : ٢٤٧ ، ٢٥٦ | المؤيدي : ١٤٧ |
| جادة ما بين المدارس : ٢٠١ ، ٢١٣ ، ٢٢٨ ، | النارنجي : ٢٥٦ |
| ٢٤٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٩ | الناصرية : ١٥٧ |
| جبة عسال : ٢٥٢ | |

جنية حمام العَلَّاني : ١٩٨	جدة : ٢٥٧
جوبر : ١١١ ، ١٢٩ ، ١٦٠	جديا : ١٥٩
الجوزة الحذاء : ٢٣٢ ، ٢٥٩	الجربا : ١٥٩ ، ٢١٤
الجولان : ٥٩	جرمانا : ١٢٨ ، ١٩١
الجيدور : ٩	جرمانس : ١٣٨
جيرون (Jupiter) : ٧٦ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧	جرن الشاويش : ٢٠٨
جيلان : ١٥٠	جرن الشركسية : ١٥٦
الجينيق : ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤	الجزائر (بلاد) : ٥٠
(ح)	الجزيرة (الفرايتية) : ٢٦٢
حارة آسية : ١٢٧	الجزيرة (بدمشق) : ١١٠ ، ٢٤٢
الاصلاح : ٢٦٠	الجسر الابيض : ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٤٥ ، ١٥٥ ، ٢٤٩
الاعجام : ٢٢٤ ، ٢٢٦	جسر باب توما : ٢٢٤
الاقتريس : ٩٣	باب الحديد : ١١٧
الاكراد : ١١٦	البط : ١٤٥ ، ١٥٤
ابي جرش (ابي جرحس) : ١٨٩ ، ١٩٨ ، ٢٣٨ ، ٢٣٤	تورا : ١١١ ، ١٢٣ ، ١٤٨
حارة البرامكة : ٢٠٩	الحشب (عند جامع يلينا) : ١٤٣
البريدي : ١٩٧	رحى السميرية : ١١٠
البنزوري : ١٩٧	الزلاية (الزرايلية) : ١٤٣
بطاح : ١٤٧	سوق الدواب : ١٢٨
البقارين : ١٤٣	الشبلية : ١١٧ ، ١٤٨
البلاطة : ٩٣ ، ١٤٧	الفجل (بالميدان) : ١٤٤ ، ٢٥٥
البلاقنة : ١٥٨	فرزا : ١١١
البواعنة : ١٥٤	كحيل : ٩٨ ، ١١٧ ، ١٤٨
بيت الحارة : ١٤٨	المصلى : ٩٩ ، ١٠٠
بيت الكويس : ١٥٠	الناعمة : ١١١
بين النهرين : ١٠٤	النحاس : ١١٦ ، ١٩٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧
البيارستان القيسري : ١٥٦	نهر يزيد : ١١٥ ، ١١٩
التيروزي : ٢٠٤	الوزير : ١١٥
التينة : ١٥٢	جسرين : ٩٢ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٥٨
جامع الافرم : ١٥٧	جمعية الاسفاف الخيري الاسلامية : ٢٥٠
الجامع (المظفري ، الحنابلة) : ١٥٢	جمعية الشبان المسلمين : ٢٢٩
الجديدة : ٢٠٨ ، ٢٢٥	جنية ابن العنبري : ١٩٨
الجرن الاسود : ١٢٢	بني الحبال : ١٩٨

حارة سوق شعيب : ١٥٦	حارة الجسر الابيض : ١٥٤
سوق القطانين : ١٥٤	جسر البط : ١٥٤
الشالة : ٢١٨	الجوبان (بالصاحبة) : ١٥٢ ، ١٤٦
الشبلية : ١٤٧	الجورة : ٢٣٣ ، ٢١٩
الشركية (الجاركية) : ١٤٦ ،	الجوعية : ٢٠٨
١٥٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨	حقلة : ٢٤١
حارة السلاحة : ٨٠ ، ٨٣ ، ٢٢١	حمام الزهر : ١٥٢
الشهرزورية : ١٤١	حمام القاري : ١٩٣ ، ٢١٠ ، ٢٤٢
الشيخ (?) : ٢٢٣	حمام الكاس : ١٥
الشيخ قيسر : ٢٤٧	حمام المقدم : ٢٤٦
الشيخة مريم : ٢٢١	الحوارثة : ١٣١
الصاحبة : ١٤٩	الحوالكير : ١٥٨
عاصم : ٢٦٠	الحياك الشرقية : ١٤٧ ، ١٥٢
العبيد : ٢٤٥	الحياك الغربية : ١٤٧ ، ١٥٨
المعجم : ١٣٤	الحاطب : ٦٧
المراقلة : ٧٦	خان السيل : ١٥٧
عصفور : ١٩٣ ، ٢٢٧	الحراب (بالصاحبة) : ١٤٨
العفيف : ١٩٣ ، ٢٤٠	الخليلي : ٢١٢
العقبة : ١٥٤	الحواجا ابراهيم : ١٥٤
العصري : ٢٠٣	داور آغا : ٢٠٤
العصرية : ٢٤١	الدلاية : ١٥٥
الغرباء : ٩٥ ، ٩٨	الديماجية : ٢١٧
الغلايلية : ١٩٣	راس العلية : ١٤٩
النواص : ٢٤٢	الردادين : ١٥٨
الفواخير : ١٥٧ ، ٢٤٢	الركنية : ١٤٩ ، ١٥٨
القاعة : ٢٤٣	الريجة : ١٤٣
القياب : ٨٩	الزيتون : ٢٢٩
القيبات : ١٤٤ ، ٢١٧	السبع طوالع : ٢٤٤
القجاسية : ٢٤٤	ستي رابعة الشامية : ٢٢٩
القراونة : ١٩٠ ، ٢٣٠	السلمانية : ١١٣
القرد : ٢٢٥	السمانة : ٢١٣ ، ٢٢٤
القرازين : ٢٠٧	السمانين : ١٢٣
القصاصين : ٦٠ ، ٦١ ، ١٠٠ ، ١٢٦ ،	السنانية : ٢٢٧
٢١٣ ، ٢٥٨	السهم الاعلى بالصاحبة : ١٥٠

حرّان : ١٦٥	حارة قفا الدور : ٢٢٥
العواميد : ١٢٥	قفا السور : ٢٤٣
المرج : ١٢٥	القلاسية : ١٥٧
حرستا : ١١١ ، ١٤٠ ، ٢٣٤	قولي : ١٥٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥
القنطرة : ١٢٧	الكوزيين : ١٢٧
المنظرة : ١٢٧	المدرسة (العمرية) : ١٥١
حرلان : ١٠٩	المدرسة المرادية : ١٥٠
الحرمان (مكة والمدينة) : ٢٢٩ ، ٢٤٥	المرقص : ٢٢٠ ، ٢٠٦
الحريق : ٦٤	المصلى : ١٤٣
حزرما : ١٢٦	المصرة : ١٥٦
حصن الاشراف الجفريين : ٨٥	الفتي : ١٩٦ ، ٢٠٠
الثقيين (قصر) : ٩٤	المقدم : ١٥٥
جبرون : ٨٥	المقدمة : ١٥٨ ، ٢٥٥
حضر موت : ١٦٦	المقلاط : ٦٣
حكر بني القلاسي : ٤٥	المقلاص : ٦٣ ، ٦٤
الحكر الجديد : ١٤٢	المنكلاني : ٢٥٦
حكر الحجاج : ١٤٥	الموصلي : ٢٥٦
ديوان البيارستان القيمري : ١٤٦	الميدان : ١٢٧
ديوان الجيش : ١١٨	الورد : ٢٤١ ، ٢٢٣ ، ٢٥٣
زقاق الشامية : ١٤٣	الوز : ٢٣١
السماق : ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٢٠٢	الوسطانية : ٢٢٨
الصوفية : ١٣٣ ، ١٤١	اليهود : ٧٣ ، ١٩٢
المسامرية : ١٤٣	يونس آغا : ٢٥٩
التنعع : ١٠٠	الحارثية : ١٢٦ ، ١٣٩
حلب : ٢٦ ، ٥٠ ، ٨٤ ، ١٠٥ ، ١٢٠ ، ١٤٨	الحبودة (الحبورة) : ١٢٦
حلوان : ٤٦	الحجاز : ١
حماة : ١٥٨	حجرا : ١٣٩
حمام ابن ابي المطر : ٨٣	حجيرا : ١٢٩
ابن سلطان : ١٥١	حجيرة : ١٠٥ ، ١٥٩
ابن كلي : ٨٥	الحديثة : ١٢٨
ابن المقدم : ٢١٥	حديثه التركمان : ١٢٨
ابن العيني : ١٥٠	حديثه الجرش : ١٣٨
الحواجا ابراهيم : ١٥٠	حديثه الامة : ١٤٤
الافرم : ١٥١	السنانية : ٢٢٧

حمام (قرب المعجمة) : ١٥٠	حمام ابي نصر : ٦٤
العرايس : ١٥	البريديين : ٧
عصفور : ١١٠	البنورية : ٨٩
العصبي : ١٢٦	البيكري : ١٨٩
العفيف : ١٥٠	بيت الجرودي : ١٥٠
العقيق (المعقي) : ٩١	بيت القاضي كمال الدين بن الخطيب : ١٥٠
العلائي : ١٥٠ ، ١٩٨	التوريزي : ٢٠٤
العلوي : ٧٩	جديد (حديد) : ٨١
القاري : ١٩٣ ، ٢١٠ ، ٢٤٤	الجديد : ٨٨
القاضي حمزة : ١٥٠	الجوزة : ١٥٦
القصر : ٩٤	الجوهرة (الجورة) : ١٥٠
القصر : ٩٤	الحاجب : ١٥٠
الكاس : ١٤٥	حارة مقرا : ١٥٠
الكليب : ٢٥٢	الحنفي : ١٥٠
اللؤلؤ : ٧٠	جاروخ : ١٠٠
المقدم : ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ٢٠٤ ، ٢٤٦	الخالخال : ١٢٣
منكلي : ٨٥	خارج باب الجاية : ١٢٥
النحاس : ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٥٠	حمامات دمشق : ٢٦١
النوري (البنورية) : ٨٩ ، ٢١٥	حمام درب الجين : ٦٨
الورد : ١٢١	الراس (السروجية) : ١٩٧ ، ٢١٦ ، ٢٤٩
حمص : ١٢٧ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٨٩	الرباط : ١٥٠
جمورية : ١١٠ ، ١٢٩ ، ١٥٩	الربوة : ١٥٠ ، ١٥١
الحميريين : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٤	الركينة : ١٥٠
حوران : ٥٩ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٢٧ ، ١٦٥	الزمرد : ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٥٠
(خ)	الزهر : ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٥
الخامسين : ١٠٨	السروجية (انظر الراس)
خان اسعد باشا العظم : ٢٦٠	سويد : ٨٨
امير حاجب : ١٤١	سيف الدين جوبان : ٧٥
الباشا : ٢١٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤	السبلية : ١٥٠
البطيخ : ٢١١ ، ٢٤١	شجاع : ٢٥٧
خانات دمشق : ٢٦١	الشرف : ٢١٩
خان الزنجاري : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٥٧	الشريف الزيدي (الزيني) : ٧٩
السيل : ١٣٤	الطيب : ٨٣
	عبد الباسط : ١٥٠ ، ١٥١

دار ابن ابي الفداء : ١٠٤	خان الطحان : ٢٣٢
الاعبرج : ٨٥	عائكة : ٢٥٣
البري : ٨٣	المقدم : ٢٥٥
بوري حسان : ٨٠	الناصر : ١٥٧
التبني : ١٠٠	الحاتقاء الاسدية : ٩٥
الحياط الكاتب : ٦١	الحسامية : ١٣٣
دلانة : ١٥٥	الحسامية (الباسطية) : ١٣٣
ربش : ٦٣	الحاتونية : ١٣٠
زرناق : ٧٩	حاتقاء الداودية (بقرية الحسينية) : ١٥٤
الشحادة : ٨٤	الروزخارية : ٢١٩
شكر : ٩٩	السيساطية : ٢٢٦
عصرون : ٢٤٠	الشبلية : ١٤٧ ، ١٤٨
عقصد النصراني : ٧٩	الطواويس : ١٢٢ ، ٢٣٧
معرود : ٨٨	العزية : ١٢٣
المقدم : ٩٠	النحاسية : ٢٥٧
مقلد الشواء : ٦٨	اليونيسية : ١٤٣ ، ٢٣٧
منجك : ١٣٣	خراسان : ١٥٣
منفذ : ٧٠	خربة البواب : ٧٧
المهأر النصراني : ٧٧	خربة المدرسة الضيائية : ١٥٣
يفمور : ٩٣	الحشبتين : ١١٠
ابي البركات بن عبيد : ٨٦	الحضراء (قصر) : ٢٦٥
الفهم بن الشيرجي : ٨٦	خط الحواصين : ٩
محمد بن القلانسي : ٧٣	خط الركن المخلوق : ٦٦
اسامة : ١٣١	المخلخال : ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٤٥ ، ٢٣٦
الامير كچك : ٩٥	الحندق : ١٠٦
الامير فرج : ٧٩	الحيارة : ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٥٨
ايوب ابي صلاح الدين : ٩١	خيارة نوفل : ١٣٨
بزان بن يامين الكردي : ٩	الخياري : ١٥٥
البطيخ : ٦٩ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ٢٠٣ ، ٢٦٤	(د)
البطيخ العتيقة : ٧١	دائرة الاوقاف الاسلامية بدمشق : ١٩١ ، ٥٤
بنت ورداشهر : ١٠٤	١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥
الجالق : ٧٥	٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩
الجوكاندار : ١٠١	٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٣
الحديث الاشرفية البرانية : ١٠٠ ، ١٣٦	دائرة الاوقاف الاسلامية بمحس : ٥٦

دار القاضي محي الدين : ١٠١	٢٥١ ، ٢١٢ ، ١٥٦
القرآن الخيصرية : ٢١٢	دار الحديث الاشرفية الجوانية : ٢١٥ ، ٢١٤
القرآن الدلامية : ٢١٥ ، ١٥٥	حديث عروة : ٢٣٩
القرآن الصابونية : ٢٥٣ ، ٢١٥	الحديث الناصرية : ١٥٨
الكتب الظاهرية : ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٤١ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٥	الحديث النورية : ٢١٥ ، ٩٣
٢٦٢ ، ٢٦١ ، ٢٣٨ ، ٩١ ، ٥٥	حيوس : ٦١
الكتب المصرية : ١٧ ، ٢٦	خطلج الباسي : ٦٨
المجمع العلمي العربي بدمشق : ٢٣٨	الخليلي : ٢١٢
محمد بن النصار : ٦١	الخولاني : ١١٩
مسلمة بن عبد الملك : ٨٩	الخيلى : ٨٩
معاوية بن ابي سفيان : ٩٠	درب العميان : ٨٩
غير : ٧٥	الذهب : ٢٤٨ ، ٢١٥ ، ١٢٤ ، ٨٨
هشام بن عبد الملك : ٩٠	الزكاة : ٦٢
الوزير المزدقاني : ٨٤	زين الدين قراجا : ٦٣
الوكالة : ٦٢	السعادة : ١٠٥ ، ١٢١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ٢٦٥ ، ٢٢٤ ، ٢١٦
داريا : ١١٥ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٥٩	سندقرا : ٦١
داعية : ١١٠ ، ١٢٩	سيف الغزي : ٩٠
الدباغة : ١١٢ ، ١٤١	شرف الدين اسماعيل بن التبي : ٩٨
دخلة الاحجر (الجامع) : ١٩٢	الشريف ابن ابي الجن : ٩٠
الازعر : ٢٥٩	اي عبدالله بن ابي الحسن : ٨٦
بيت كاتم السر : ٩٧	الجعفري : ٦٨
بين الحارات : ٢١٠	السيد (بحجر الذهب) : ٩٥
تحت المادنة : ٢١٢	النصبي : ٨٠
الجورة : ٢٤١	طرخان : ٨٦
حكر السرايا : ٢٠٩	الطعم : ١٥٧
الدليل : ٢١٥	العباس بن مرداس السلمي : ٢٢٨
الدولاب : ١٩٩ ، ٢٣٤	عبد الرحمن بن القطي : ١٠٤
السليمانية : ٢٢٥	العدل : ٢٦٥ ، ٢٤٨
سوق الحدادين : ٢١٧	العزير : ١٠٠
سوق الطليين : ١٢٠	عصبة الدولة : ٧٩
سوق النسوان : ١٩١	العقيقي : ١٤٩ ، ٩١
الصوآف : ١١٣	فرخشاہ : ١٤٢
عبد الهادي : ٢٦٠	الفلوس : ٢٤٦ ، ٨٨

درب خفيف : ٨٦	دخلة العيد : ٢٢٥
الداراني : ٧٦ ، ٧٥	العجلوني : ٢٣٩
الديلم : ٦٨	العمادي : ٢٤٠
الديلور : ٦٨	الفرايين : ٢٤٣
دينار : ٦٥	القرماني : ٢٤٥
ربيع (زبيع) : ٧٥	الكمار : ٢٤٨ ، ٢٤٥
الريحان : ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ١٦٠	النحلاوي : ٢٤٨
الزلاقة : ٦٤ ، ١٦٠	درب ابن خلاد : ٧٦
سابور : ٨٣	شفون : ٨٤
سحنون : ٧٢	صاحب : ٧٦
السماقي : ١٢٦	صامت : ٧٦
السوسي : ٦٣ ، ٨٠	مخدور : ٦٣
السيوسي : ٦٣	مترود بن حماد : ٨٨
الشاغور : ٦١	محرز : ١٦٠
الشعارين : ٩٥ ، ٩٨ ، ١٣١	ابي الخوف : ٦٧
الشيخ : ٧٢	ابي نصر : ٦٩
الصالحية (جادة الصالحية)	الاندر : ٧٥
الصيقل : ١٢١	الاسديين : ٩٥
طلحة : ٨٠	الاطباقيين : ٨٧
طلحة بن عمرو الجبني : ٨٠	الانصار : ٩٣
الظلم : ٧٨	البروريين : ٦٥
العبيسي : ٦٤	البقل : ٦٧
عجلان : ٨٣	بليد : ٨٨
العدس : ٦٨ ، ٦٩	البياعة : ٧٣
العرب : ٧٤	النبان : ٧١
عرقل : ٦٠	قليد : ٨٨
العلق : ٨٠	الشميسي : ٦٩
العلق : ٨٠	الجين : ٦٨
العميان : ٨٩	الجراح : ٢٠٥
الفحامين : ١٢٦	المبالين : ٦٥ ، ٦٩
الفراقي : ٧٢	الحجر : ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ١٣١ ، ١٦٥
الفراش : ٦٩ ، ٧٠	الحرشية : ١٠٠
الفراقي : ٧٢	حام العلوي : ٧٩
الفرن : ٧٤	حميد بن درة : ٨٢

دمر : ١٢٢	درب فندق البيع : ٦٦
دميرة : ١٠٢	الفواخير : ٧٤
دمشق : [في اكثر الصحائف]	قراقرون الحجري : ٨٧
دوما (دومة) : ١٤٠ ، ١٥١	القرشيين : ٦٥
دير ابن بدير : ١٣٥	القصارين : ١٢٦
ابن عصرون : ١٥٩	القصاعين (انظر حارة القصاعين)
ابي العباس : ١١٩	القلي : ١٦٠ ، ٩٨ ، ٨٦
مجدل : ١٢٧ ، ١٢٨	قليد (تليد) : ٨١
الحجر : ١٣٥	القويقي : ١٠٠
الحنابلة : ١٥١	الكتان : ٩٣
الخوراني : ١١٩	كرار : ٨٢
الرهبان : ١١٧	كشك : ٨٧ ، ٧٠
السروي : ١١٠	كشكشة : ٧٦
العصافير : ١٢٦ ، ١٢٨	كليل القاضي : ٧٣
المظام : ٦٦	كليلة : ٧٢
الدليميات : ١٢٧	كنيسة مرهم : ٧٢
الديماس : ٨٣	كيسان : ٧٤
ديوان الجيش : ١١٨	اللبان : ٩٢ ، ٩٦
(ر)	الماء : ٨٥
راوية : ١٠٥ ، ١٣٩	محرز : ٦٣
رباط ابي البيان : ٧٧ ، ١٣١ ، ٢٠٠	المدنيين : ٦٠
ابي زيد المعجمي : ١٢٤	المظلة : ٧٨
البيانة (اي البيان)	معن : ٩٠
الحبشية : ٩٤	الناقدين : ٦٦
خاتون (خاتناه الطواويس) : ١٢٢	النخلة : ٦٥
الكوكبائية : ٢٤٨	النقاشة : ٨٢
الملك العادل : ١٢٥	النقاشين : ٨٢
الناصرى : ١٥٧	نخير : ٧٢
النساء : ١٢٤	الهاشمي : ٩٤
الربوة (بالغوطة) : ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٦ ، ١٢٣ ،	الهاشميين : ٩٤
١٢٥ ، ١٢٢ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٥	الوزيرى : ٩٥
الربوة (بفسطين) : ١٦٥	الدركاه : ٩٦
الربوة (باليهنساء) : ١٦٥	الدرويشية : ٢٤١
الرحبة : ١٥٨	دقانية : ١٥٩

- | | |
|------------------------------|-----------------------------|
| الزاوية السعدية : ٢٢٠ | رحبة البصل : ٨٤ |
| سوق الخيل : ١٤١ | المخاطب : ٦٧ |
| السيائية : ٢٢٨ ، ٩٩ | خالد : ٧٩ ، ٧٨ |
| الشهاب بن المنجأ : ١٤٦ | المصريين : ١٢١ |
| الشيخ البدوي : ٢٢٠ | رحى ابن ابي الحديد : ١١٠ |
| الشيخ فرج : ٢٢٠ | ابن الحكاك : ١١٥ |
| الشيخ يونس : ١٠٣ | الاحدى عشرية : ١٠٨ |
| عبد الملك : ١٢٢ ، ١٤٦ ، ١٤٧ | الاشنان : ١١٠ |
| المادية : ١٥٤ | الزبيرية : ١١٤ |
| عمر بن عبد العزيز : ٢٢١ | السميرية : ١١٠ |
| زاوية قصر حجاج : ٧٤ | المنشر : ١١٥ |
| القلندرية : ١٤٣ | الركن المخلق : ٦٦ |
| القلندرية الدركزية : ١٢٨ | الرمادة : ١٥٩ |
| القلندرية الحيدرية : ١٤٣ | الرمانية : ١٣٦ |
| الكيلافي : ٢٢١ | الرملة (فلسطين) : ١٦٥ |
| محمد بن شعيب : ١٤٦ | الروضة (بجارة الحياك) : ٢٥٣ |
| مصطفى الرفاعي : ٢٢١ | الروم (بلاد) : ٢٣٦ |
| النحلاوي : ٢٤٨ | (ز) |
| معايا : ١٥٦ | زاوية ابن داود : ١٥٤ |
| الهنود : ١٥٨ | ابن السراج : ٧٤ |
| يونس : ١٠٣ | ابن عنقود : ٦٧ |
| زبدین : ١٣٧ ، ١٣٦ | ابي الشامات : ٢١٩ |
| الزعرعية : ١٠٥ | الارموية : ١٥٣ |
| زقاق ابن باقي : ١٠٤ | الاعجام : ١٤٧ |
| ابن القطب : ١٤٥ | الاقباي : ١١٩ |
| ابي حبل : ٢١٢ | الجورة : ٢١٩ |
| الاربعين : ٢٣٦ | الحصينة : ٢٠٨ |
| الارزة : ١١٨ | الحريرية : ١٢١ |
| الاسد : ١٤٧ ، ٢٣٨ | الحيدرية : ١٣٢ |
| البدرائية (الباذرائية) : ١٩٦ | الحيدرية القلندرية : ١٤٣ |
| البزورين : ٦٦ | الحضر : ١٦٦ |
| بيت الحارة : ١٤٥ | الداودية : ١٥٤ |
| بيت الكويس : ١٤٥ | الزلاية الحيدرية : ١٤٣ |
| بيت الميدان : ١٥٥ | السبع مجانين : ٢٢٠ |

زقاق البواعنة : ١٤٦	زقاق الكنيسة : ١٩٤
تعديل : ١٩١	الماء : ١٤٨
التغالبه : ٢٠٧	ماصية امير المؤمنين : ١٤٥
الجوز : ١٠٤	المحكمة الشرعية : ٢١٣
الجيش : ٧٩	المدقف : ١٠٤
الجلس : ٧٩	المشاطين : ١٢٦
الخلبوني : ٢٠٩	المغربل : ١١٣
الخطاب : ٢٢١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٨ ، ٢٦٠	التملا (الخلبوني) : ٢٠٩
الحصا : ١٢٦	الملبحي : ٢٦٠
الحصنية : ٢٤٠	التقيب : ٢٤٨
حمام البكري : ١٨٩	الزملكانية : ١٢٦
حمام الركاب : ٢١٩	زملكان (زملكا) : ١٣٦ ، ١٣٩
الحنابلة : ٢١٠ ، ٢٠٩	زملكان (بلخ) : ١٢٦
الحوارنة : ٢٦٠	الزنبقية : ١٢٦
الخواصل : ٢٠٠	الزنجيلية : ١١٢
الحيواطية : ٢١٠	زيتون المساكين : ١٢٥
الخواجا برهان بن قنديل : ١٤٧	الزينية : ٢٣٥
الدر : ٨٩	(س)
رستم : ٢٤١	ساباط جراح : ١٤٢
الرمآن : ١١٢	ساقان قنبر : ٢٢٩
الزاوية : ٢٢١	ساحة الحمام : ٢١٧
الزطية : ١٤٧	السخانة : ٢٢٢ ، ٢٣٤
الساقية : ١٠٤	عصفور : ٢٤٠
سلنخ : ٢٤٤	العقبة : ١١٣
سطرا : ١١١ ، ١٦٠	السبعة : ١١٩ ، ١٣٢ ، ١٣٥
سيدي عامود : ١٩١	السحرة : ١٥٩
الشافية : ١٤٣	سطرا : ١١١ ، ١٢٢ ، ١٣٨ ، ١٦٠
الشمر : ٦٦	سقا : ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٥٨
الشماعين : ٢١٩	سفاية الشيخ : ٦٢
صفوان : ٨٣	السقيفة : ٩٠
الطيروزي : ٢٢١	سفيفة القطيعي : ٨٦
العسل : ٩٤	سكأ : ١٣٥
عطاف : ٦١	السكة : ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٩٣
العناتبة : ٢١٢	السهم الاعلا : ٢٧ ، ٤٠ ، ٨٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦

سوق الحريرين : ١٤٨	السور : ٧٦ ، ٧٨ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٩
الخراصين : ٨٩ ، ٢٦٥	سوق آلة الخيل : ١٢٠ ، ٢٦٦
الخطاطين : ٢١٣ ، ٢٤٠ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥	الاحد : ٧٦ ، ٨٢ ، ٨٤
الخيل : ١٢١ ، ١٣٣ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ٢٦٦	الاخصاصيين : ٢٦٥
دار البطيخ : ٦٩ ، ٢٦٤	الاخفافيين : ٢٦٥
درب الحجر : ٧٢	الاسكافية : ٢٦٥
الدقاقين : ٧٠ ، ٢٦٤	الاسكافية العتيق : ٧٦ ، ٨٥
دكان الطيور : ٢٦٤	الاقبايعين : ٢٦٣
الدواب : ١٢٨ ، ١٢٩	الاكافين : ٦٥
الراهب : ١٢٩	ام حكيم : ٨٤
الريوة : ١٠٣	الايوسط : ٧٥
الرطايين : ٦٤	باتعي الدقيق : ٢٦٤
ازمحين : ٦٣	باب الجاية : ٢٦٣
الرقاقين : ٨٢	باب شرقي : ٢٦٥
الزرايلية : ١٤٣	البر : ٦٢
زكريا : ١٤٦	البر : ٦٢
السادات : ٢٢٢	البروريين : ٦٤ ، ٨٨ ، ٩٧ ، ٢٠٠
ساروجا (صاروجا) : ٩٩ ، ١٦١ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٦٥ ، ٢٥٩	٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤
سوق السراجين (السروجية) : ٦٢ ، ٢٢٨	٢٦٥
٢٤٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦	سوق البقل : ٦٧ ، ٧٠
السفت : ١٢٠ ، ٢٦٦	التبن : ٢١٥ ، ٢٤٦
السفطين الجواني : ١٢٠	الجابرية : ٢٢٩
السكرية : ٢٢٧	جفمق : ٩٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥
السلاح : ٨٩ ، ١١٢ ، ٢٠٠ ، ٢٦٤	الجلادين : ٢٦٤
السمانة : ٢١٣	الجمعة : ٢٠١
السيوريين : ٢٦٤	الجوار والرقيق : ٢٦٥
الشاغور : ٢٣٢ ، ٢٥٧	الحبالين : ٦٥
الشركسية : ٢٦٦	الحدادين : ١٠٠ ، ٢١٤ ، ٢٦٤
شعيب : ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٦	الحرير (الحريرين) : ١٤٨ ، ٢١٤ ، ٢٦٦
صاروجا (صاروجا)	الحميدية : ١٩١ ، ٢٤٤
	الحبازين : ٦٤
	الحجا : ٢١٦
	الحراطين : ٢٦٦
	الخرزاتيين : ٩٧ ، ٢٦٥

سوق القطانين : ٦٢ ، ٦٤ ، ٩٧ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ،	سوق الصرف : ٦٤
٢٦٦ ، ٢٦٣	الصناديق : ١٤٨
القطن (بالصاحية) : ١٥٤	الصاحية الكبير : ١٤٥
القطن (بدمشق) : ٢٣٠ ، ٢٦٤	الصاغة البرانية : ٢٦٤
القلائين : ٨٤	الصاغة الجوانية : ٢٦٤
القلائسين : ٦٢ ، ٢٦٣	الصاغة العتيقة : ٧٤
القلنجية : ٢٤٦	الصباغين : ٢٢٧
القمح : ٨٨ ، ٢٦٥	الصفارين : ٨٥
القناديل : ٨١	الطباخين : ٢٦٤
القيصرية : ٢٥٣ ، ٢٦٤	الطرائفين : ٢٦٤
الكبير : ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٨٨ ، ١١٢ ،	الطواقين : ٢٦٣
٢٦٤	الطير : ٦٩ ، ٨٣ ، ٢٦٤
الكتانين : ٨٨	الطيورين : ٧٤
كرم الدين : ١٤٤	العي : ٢٦٥
كنيسة مريم : ٧٢ ، ٧٧	العتيق : ٢٢٨ ، ٢٥٩
كنيسة مريم ودرب الحجر : ٧٣	العصرونية : ٢١٤ ، ٢٢٨ ، ٢٤٠
اللولو* : ٦٨ ، ٨٤ ، ٢٦٤	العلية : ٢٦٤
المحاملين : ١٠٠	العلبين : ٦٨ ، ٢٦٤
مدحت باشا : ٦٠ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ ،	علي : ٦٣
٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤	العليس : ٨٤
المطرزين : ٨٤	العارة : ٢١٩
المناخية : ٢٦٤	العنبرايين : ٢٦٤
النبيل : ٧٠	الغزل : ٨٠
النحاسين : ٦٣ ، ٢٦٤	الغزل العتيق : ٨٠
النشايين : ٩٧	الغنم : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٢٢
النطاعين : ٢٢٩	الفحامة : ٢٢١
الحال : ٢٤٩ ، ٢٥٦	الفسقار (مدحت باشا) : ٦٠ ، ٦١ ،
السويقة : ٧٥ ، ٢٠١ ، ٢٢٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠	٢٦٣ ، ٦٢
سويقة ابن عمير : ٨٠	القباقية : ١٤٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦
سويقة باب البريد : ٩٤ ، ٢٤٠	القباقية العتيقة : ٨٧
باب توما : ٧٨ ، ٨٠	قبر عاتكة : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٤٢
باب شرقي : ٧٤ ، ٧٥	القبانين : ٨٩
باب الصغير : ٦٤	القشاش : ١٢٠ ، ٢٦٦
الجوزة : ١٠١	القضائين : ٩٧ ، ٢٦٥

شقيفات التراب : ١٤٢	سويقة الحجامين : ٦٠
الثقيف : ١٥٦	الجوز : ١١٢
شمال افريقية : ٩	سيس : ١٠٠
الشماسة : ١٢٩	(ش)
الشماسية : ١٣٦	شارع الامين : ٢٠١
الشويجة : ١٣٥	البرلمان : ٢٥
(ص ، ض)	بغداد : ٢٤٩ ، ٢٣٨ ، ٢٢٥ ، ١٩٨
صحراء يغفور : ١٦١	بونسو : ١٩٨
صرخد : ٨٩ ، ٦٣	جمال باشا (النصر) : ١٩٢ ، ٢٠١ ، ٢٤١ ، ٢٠٢
الصعيد : ١٣١	خالد بن الوليد : ٢٠٨
صفد : ١٩٢	الدرويشية : ٢٢٨ ، ٢١٦
الصفوانية : ١٠٩	الدلامية : ٢١٥
الصمان : ١٣٥	سيدي خمار : ٢١١
صنعا : ١٢٥	الشعلان : ٢٣١
صهرجت : ٦٠	الظاهرية : ٢٣٨
الصوفانية (الصفوانية)	محطة الحجاز : ٢٢٥
صيدا : ٢٤٥ ، ٢٢٩	مسطبة سعد الدين : ٢٤٨
الضمير : ١٥٩	الملك فؤاد : ٢٢٨
(ط)	الملك فيصل : ٢٦٦
طاحون الاشنان : ١٢٢ ، ١٤٧	النصر (جمال باشا)
باب الفرج : ٢٣٤	الشاغور : ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٩٠ ، ١٩٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠
طاحونة الدباغة : ١١٢	الشام : ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩٧ ، ١٢٨ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٣٦ ، ٢٦٢ ، ٢٥٤ ، ٢٤٣
طاحون السجين : ٦٢	الشبلية : ١١٠
الطرب : ٢٥٢	الشرف الأعلى (العالي) : ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣
المعجم : ١٤١	الادنى : ١٣٣
عين الكرش : ١٥٩	الشمالي : ١٣٢ ، ١٤٣
طاحونة كمشلين : ١١٢	القبلي : ١٣١ ، ١٣٠
طاحون اللوان : ٩٢	
طرابلس : ١٥٤ ، ١٨٩	
طرسوس : ١٨٢	
طريق الافرم : ١٩٣	
الجلادين : ٦٣	
الجباليين : ١٦٠	
السكة : ١٤٧	

- طريق السلطان : ٢٠٩
 السنانية : ٢٢٠
 الشبلية : ١٤٨
 الشيخ رسلان : ٢٣٠
 محيي الدين : ٢٣٤
 القرشي : ٢٤٥
 اللؤلؤ : ٨٤
 المسكي : ٢١٠
 المهندس : ٢٠٦
 طرميس : ١٥٩
 (ع)
 عالية : ١٢٩
 عانوث : ٢٤٥
 العبّادية : ١٢٦
 العتيبة (بجيرة) : ١٢٦
 العجم : (بلاد) : ٢٣٩
 عدرا : ١٥٩ ، ٢٣٤
 العراق : ٨٢ ، ١٦٥
 عريين (عرييل) : ١٤
 عقبة دمر : ١٣٢
 الصوف : ٨٥
 الكتاب : ١٢١
 عقربا : ١٣٤
 عكة : ١٨٩
 العمارة السليمية (التكية) : ١٤٦ ، ١٤٧
 عمارة السلطان القايتبائية : ١١٣
 العمود المخلّق : ٦٦ ، ٨٢
 العميقة : ١٦٠
 عويلية : ١٢٩
 العوينة : ١٤٣
 عوينة الحمى : ١١٧ ، ١١٨
 دار البطيخ : ١٢٢
 عين التفليسي : ٩٥
 شرما : ١٢٨ ، ١٥٨
- عين الديباج : ١٢٣
 الزينية : ٢٤١
 علي : ٢٤١
 عيون الفاسرياً : ١٥٩
 عين الفيحة : ١٩٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٥
 القصارين : ١١٧ ، ١١٨
 الكرش : ١٣٠ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ،
 ٢٠٣ ، ٢٤٩
 كيل : ١١٠ ، ١٣٤
 المدورة : ١٢١
 (غ)
 غزة : ١٠٩
 الغزلانية : ١٣٤
 غوطا : ٥٠
 الغوطة : ١٥ ، ٧٨ ، ٩١ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ،
 ١١٠ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،
 ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،
 ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٣
 الغورنق (الغوريق) : ٨٢
 غبطة ابن المزلق : ١٤٨
 الفيضتين : ١٤٨
 (ف)
 الفحامة (سوق الفحامة)
 فدايا : ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٣٤
 فزرا : ١١١
 الفسطس : ٧٦
 الفسفار (سوق الفسفار)
 الفضالية : ١٢٦
 فلسطين : ١٠
 الفلكي (البلكي) : ١١٢
 فنادق الخشب : ٧٠
 فندق ابن ابي الطاهر الفارقي : ١٠٦
 ابن العبادة : ١٢٧
 بني عبد المطلب : ١٢٩

قبر سعد بن عباده : ١٢٧	فوقا (قوفا) : ١٣٨
الشهاب بن اسعد بن منجأ : ١٤٦	فيما : ١٥٤
الشهداء : ١١٨ ، ١٥٤	(ق)
عبد الرحمن اللخولي : ١١٦	القابون : ١١٤ ، ١٣١
مرثد : ١٢٤	القابون التحتاني : ١٥٨
مدرك بن زياد : ١٠٥	الفوقاني : ١٥٨
موسى (النبي) : ١٦٠ ، ١٦٥	القاسمية : ١٢٦
قبر هود : ١٦٦	قاسيون (جبل) : ١٥ ، ٦٢ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ،
يزيد : ١٠٧	١١٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٣٠ ،
يوسف القميمي : ١٤٧	١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،
قبرص : ٢٤٩	١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،
قبيلة النور : ١٠٤	١٦٥ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٢٣ ، ٢٤٧ ،
القبق : ١٦٠	٢٥٤ ، ٢٥٢
قبيلة النور : ١٠٤	قاسيون (شق) : ١٦٢
القدس : ١٢١	القاهرة : ٥٠ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ١٤٢
قدس : ١٨٩	القباب : ٩١
القربانية : ٢٥٢	قباب شركس : ٢٥٦
قرحتا : ١٣٤ ، ١٣٥	قباقب : ١٥٠
القرعون : ١٢٠	قبة ابن نجدة : ١٤٧
قرقول : ١٠٥	الجنائن : ١٥٩
القريات : ١٣٥	الطواويس : ١٢٢ ، ١٢٣
قرية تقي الدين : ٢٥٢	العقيقي : ١٠٦
الحسينية : ١٥٤	اللحم : ٦٦
الطنزة : ٢٥٢	محدود (مودود) : ١٢٥
القدم : ٧٩ ، ١٦٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤	المزدقاني : ١٤١
كتيبة رأس الماء : ٢٣٦	النور : ١٤١
المحمدية : ١٥٨	قبر ام الدرداء : ١٠٧
قسطل قناة الزيني : ١١١	ام كلثوم : ١٤٩
القصر : ١٣٨	الامام ابن التبي : ١٤٩
القصر الابق : ١٢٣ ، ١٤٣ ، ٢٢٥	اويس القرني : ١٠٧ ، ١٢٧
قصر ابن ابي الحديد : ٨٠	برقوق : ١٥٨
ابن الخلاج (الحجاج) : ٧٤	الحرمي : ١٠٧
ام حكيم : ٨٤	خليخان : ٢١٢
شمس الملوك : ١٢٣	الست : ١٣٩

قناة زقاق البآن : ٩٣	قصر التقفين : ٩٤ ، ٩٣
الزلاقة : ٦٣	الجنيذ : ١٢٨
الزيني : ٧٨ ، ١١١ ، ١٣٢	اللبآد : ١١٤
سوق اللؤلؤ : ٦٨	اللبآن : ١١٤
سويقة باب شرقي : ٧٤	معلولا : ٢٥٢
الشيخ : ٦٢	القصور : ١٥٩
صالح : ٨٢	قصير التوت : ١٣٤
الصولي : ١١٩	القوافل : ١٣٤
طريق الاساكفة : ٨٥	قلبين : ١٣٨
الطويلة : ٦٤	القاعة : ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٤
عقبة الصوف : ٨٥	٢٠٢ ، ١٦٠ ، ١٥٧ ، ١٤٢ ، ١٢٤
العصيد : ٧٤	٢٢٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦
العوني : ٢٠٧	قلعة الميدان الاخضر : ١٢٢
القلائسين : ٦٢	قناة الابآرين : ٦٩
القلمة : ٩٦	ابن ابي الحديد : ٨٠
المسلخ : ٩٣	عبد الرزاق المحتسب : ٨٠
الماخيلين : ٦٩	عنفود : ٦٧
المنحدرة : ٧٨	الفاخوري : ٦٠
القناية : ١٢٦	المشاشكي : ٨١
القنطرة : ٩١	باب الفراديس : ٨٨
قنطرة ابن مدلج : ٧٧	تحت الكوشك : ٧٠
قنطرة ام حكيم : ٦٨	الجلآدين : ٦٣
بني مدلج : ٧٦	جيرون : ٨٧
السنان : ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩	حسين الشنباشي : ٦٤
القنية (بماردين) : ١٤٣	حمام العقيقي : ٩١
قهوة بظنة : ١٩٨	درب الانصار : ٩٣
قيسارية الحرير : ٢٣٤	درب الحجر : ٧٢
السلطان : ٨٩	درب السوسي : ٦٣
المادل : ٢١٤	الشعارين : ٩٥
العصرونية : ٢٤٠	العلف : ٨٠
الغرس : ٨٣	القصآعين : ٦٠
القوآسين : ٨٩	الهاشميين : ٩٤
قينة الوزير : ٨٨	رحبة خالد : ٧٩
	الزاوية : ١٠٠

ماصية امير المؤمنين : ١٤٥	(ك)
الماطرون : ١١٥	كتاب الايتام : ١٥٣
المجمع العلمي العربي : ٢٦ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٩١	كنار : ١٠٦
محكمة الباب : ٢٤٨	الكعبة المعظمة : ١٨٠ ، ١٩٥
محكمة العونية : ٢٠٧	كفر بطنا (بطا) : ١٣٩ ، ١٤٠
حلة الاخصاصية : ٢١٦	سوسية (سوسة) : ١٠٣ ، ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٦٠
الاكراذ : ١٣٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٩ ، ٢٠٨	مديرا : ١٤٠
٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧	الكلاسة : ٩٢ ، ٢٠٦ ، ٢٣٦
٢٥٩	كناكر : ٢٣٦
حلة باب البريد : ٩١ ، ٩٣ ، ١١٢ ، ٢١٤	الكنيسة الارثوذكسية : ١٩٤
٢٢٥ ، ٢٤٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٦	كنيسة بني قطيطة : ٨٢
باب السريحة : ٢٢١ ، ٢٣٦ ، ٢٦٠	بولس (بولين) : ٩٢
باب المصلى : ٧٤ ، ٩٥ ، ١١٦ ، ٢٠٧ ، ٢٣٠	بيت ليا : ١١١
البحصه : ٢٥٩	حميد بن درة : ٨٢
الجسر الابيض : ١٥٠	حنانيا : ٢١٠
حجر الذهب : ٦٠ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٢٤٠	درب البياعة : ٧١
الحراب : ٩٧ ، ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢١٢ ، ٢٤٤	العباد : ٨٢
السقاين : ١٢٨	القدس بولص : ٧٤ ، ٢٦٥
السنانية : ٢٠٦	اللاتين : ٢٢٢
سوق الغنم : ١٠٥	مرقص : ٩٢
الشابكلية : ٢٣٠ ، ٢٣٩	مريم : ٧٢ ، ٧٧ ، ٢١٤
الشبلية : ١٤٨	الكنيسة المصلية : ٧٦
الشويكي : ٢١٠	كنيسة النصارى : ٨١ ، ٨٢ ، ١٠٩
عرنوس : ٢١٧	اليعاقبة : ٧٩ ، ٨٠
العقيبة : ٨١ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٩	اليهود : ٧١ ، ٧٣
١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٤٨ ، ١٦٦ ، ٢٠٢	الكهف (كهف جبريل ، كهف عيسى) :
٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٦	١١٩ ، ١٢٣ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،
حلة العمارة : ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢١٩	١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٩٢ ، ١٩٤
٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٤	كوئي : ١٦٥
٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠	الكوفة : ٤٦ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٢٢
حلة قبر عاتكة : ١٤٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢١٠	ليدن : ٦٢
٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٤١ ، ٢٤٢	(م)
القراونة : ٢١٢	المائدة الحجر : ١٠٨
قصر حجاج : ١٢٧ ، ١٤٢ ، ٢٠٨ ، ٢٢١	ماردين : ١٤٣

مدرسة ابي العلاء : ٢٤٨	محلة القعاطلة : ٢٢٧
المدرسة الاتابكية : ١٣٠ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٩١	الفنسات : ١١٩ ، ١٤٣ ، ١٨٩ ،
الاحمدية : ٢٦ ، ١٩١	٢٢١ ، ٢٢٠ ، ٢٢٩
الاخنائية : ١٩٣	القيصرية : ٢٢٠ ، ٢٢٩ ، ٢٢٣ ،
الاسدية : ٨٩	٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ،
مدرسة الاسعاف الخيري : ٢٥٠	٢٥٦
المدرسة الاسعرية : ١٣٣	كنيسة بولس : ٩٢
الاصفهاية : ٩٨	ماذنة الشحم : ٢٤٩ ، ٢٦٠
الاكزية ٩٢ ، ١٤٨ ، ٢٤٨	الزراز : ١٠٤ ، ٢٢٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ،
مدرسة ام الصالح : ٩٢	مسجد الدبان : ١٤٤
المدرسة الامينية : ٨٩	مسجد القصب (الاقصاب) : ١٤٣ ، ١٤٤ ،
الباذرائية : ٨٦ ، ١٩٦	١٥٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٦٠
البدرية الخفية : ١٤٨	المعينة : ٩٤
مدرسة بزان بن يامين الكردي : ٩٠	المناخلية : ٩٤ ، ٢٢٦
المدرسة التابكية (الاتابكية)	المهاجرين : ١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٤ ، ٢٤٣ ،
التاشية : ٧٠	٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧
التجهيزية : ١٤٤	الميدان (ميدان الحصار) : ١٠٩ ، ١٢٢ ،
التغري ورمشيه (التغلي ورمشيه) : ١٢٠	١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٨ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ،
التنكيزية : ٩٢	١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،
الجهاركية : ٢٠٦	٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ،
الجوزية : ٨٨ ، ٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨	٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،
الحاجية ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥١	٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ،
الحافظية : ١٤٨	٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ،
مدرسة الخنابلة (؟) ٨٧	٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٥
المدرسة الخنبلية : ١١٣ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ٢٠٠ ،	ميدان القصر : ١٢٣
٢٤٤	النيبطون : ٧٦
الخاتونية : ٢٦٦	مخفر الشيخ حسن : ٢٢٠ ، ٢٥٣
الخاتونية البرانية : ١٢٣ ، ١٢٥ ، ٢١٦	مدارس للملكية : ٣٢
المنبيع () : ١٢٣	مشتركة : ٢٢
مدرسة الخليلي : ٢١٣	مدرسة يجسر الزلاية : ١٤٣
الخوارجا ابراهيم ، ١٥٥ ، ١٥٩	المدرسة الامدية : ١١٤
الخوارزمية : ١٤٧	مدرسة ابن الصاموي : ١٠٧
الحياطين (مسد العظم) : ٢٤٠	مبارك : ١٥٩
الخيضرية : ٢١٣	النحاس : ١١٩

مدرسة الغزية البرانية : ١٣٢ ، ١٤٣ ، ١٥٥ ، ٢٣٩	مدرسة الدرك السوري : ١٩٠
الغزية الجوانية : ٧٠	الدلامية : ١٥٥
الغززية : ٢٣٦	الدماغية : ٧٢
العصرونية : ٩٣ ، ٩٤	الذهبية : ٢٥٧
العمرية الشيخية : ١٤ ، ١٥ ، ١٦	الركنية : ١١٩ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٩
٣٣ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ١٠٨ ، ١٤٤	٢٥٧ ، ٢٤٨
١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦١	الركنية الجوانية : ٩٣ ، ١٤٩
١٦٦ ، ٢٤١	المدرسة الركنية الخنفية : ١٠٧
الفارسية : ٢٠٠	البرانية : ١٤٩
الفاضلية : ٢٣٦	مدرسة الراوية (في الاموي) : ٩٤
الفتحية : ٢٤٢	المدرسة السيبائية (السباهية) : ٩٩ ، ١٩٨ ، ٢١١
الخنفية : ٧٩	٢٢٥ ، ٢١٢
المدرسة الفرخشاهية : ٢٤٣	مدرسة شاذبك : ١٤٣
الفايجية : ٨٠	الشافعية (بالقدم) : ١٢٩
الفلكية : ٩٢ ، ١٩٥	المدرسة الشامية البرانية : ١٤٨ ، ٢٢٣
الفوثية : ١٥٧	الجوانية : ٦١
الفرنكية : ١٥٧	الشاهينية : ١٠١
الفجاسية : ٩٨ ، ٢٤٤	الشبلية : ١١٧
الفليجية : ١٠٥ ، ٢٤٦	الحسامية : ١٤٨
القواسية : ١١٣	الجوانية : ١٤٨
القيمرية : ١٤٨	الشرعية : ٢٢٦
البرانية : ١٤٨	مدرسة الشيزاري : ١٤٩
الجوانية : ٢٥٦	الصاحبة : ١٤٩ ، ١٥٨ ، ٢٣٥
الصفري : ١٤٨ ، ٢٤٤	الصادرية : ٩١
الكبرى : ١٤٣ ، ١٤٨	الصلاحية : ٩٤
مدرسة الكردي : ٢١٩	الضياثية : ١٥٣
المدرسة الماردانية : ١٥٥ ، ٢٤٩	طرخان : ٨٦
المالكية النورية : ٩٣	المدرسة الطرخانية : ٨٦
المجاهدية (بزان بن يامين) : ٨٩	الطبيية : ٩٢ ، ٢٤٨
البرانية : ٢٢٣	الظاهرية الجوانية : ٩١ ، ١٥٧ ، ٢٣٨
الجوانية : ٩٠	العادلية الصادرية : ٩١
المرادية : ٢٤١	الصفري : ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٣٨
المرشدية : ١٥٦ ، ٢٥١	الكبرى : ٩٤ ، ٩١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨
	مدرسة العالة : ١٥٧

مرج راهط : ١٢٥ ، ١٥٨	المدرسة المستنصرية (ببغداد) : ٩٧
الصفرة : ٥٩ ، ٦٨ ، ٨٤	المسمارية : ١٤٣ ، ١٥٢ ، ٢٥٣
مرو : ٣٦	المعينية : ٩٤
مزار زين العابدين : ٢٥٢	المقدمية الجوانية : ١٤٨ ، ٢٤٤ ، ٢٥٤
السيدة سكيئة : ٢٥٢	مدرسة الملك الظاهر (الظاهرية)
فاطمة : ٢٥٢	المدرسة المنجكية الخنقية : ١٤٤ ، ١٤٥
الشيخ نعمان : ١٤٧	المنكلانية : ٢٥٦
مزارع العميان : ١٤٨	المؤيدية (بالقاهرة) : ١٤٣
المزة : ١٠١ ، ١٢٥ ، ١٣٦	الميطورية : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٤٩
المسبك البراني : ٢٤١	الناصرية : ١٥٧
مسبك الحديد : ٦٤	مدرسة النحاسين : ٢٥٧
الزجاج : ٧٠	النجيبية : ٢٠١
مستودع دائرة الاوقاف : ١٩٤	نصري : ١٥٧
مسرابا : ١٤٠	النظامية (بدمشق) : ١٤٥ ، ١٤٨
مسطبة ابن الشهيد : ١٥٠	نور الدين : ٩٠
مسطبة سعد الدين : ٢٥٣	المدرسة النورية : ٧٠ ، ٨٩ ، ٩٣
المثتل الزراعي : ١٤٤	(بياب الفرج) : ٩٤
مشهد الاقدام (القدم) : ١٦٥	(بجامع القلعة) : ٩٤
مشهد الحسين : ١٦٦ ، ٢٢٩	الكبرى : ٢٤٨ ، ٢٥٨
الرأس : ٨٦	المالكية : ٩٥
زين العابدين : ١٠٢	اليغمورية : ١٣١
عروة : ٢٣٩	اليونسية : ١٤٣
علي بن ابي طالب : ١٦٦ ، ٢٣٩	مدبراً : ١٤٠
النارنج : ١٣٤ ، ١٦٥	المدينة (النورة) : ١٠ ، ٢٦ ، ٣١ ، ١٠٥ ،
مصر : ٩ ، ١٣ ، ٢٧ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٨٨ ، ٩٠	١٣٧ ، ١٦٥ ، ١٨٣ ، ٢٣٠ ، ٢٤٥
١٠٢ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٥١ ، ١٥٣	مربعة درب الحجر : ٧٧
١٥٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٥	القرز : ٧٩
مصر القديمة : ٩٦	القطن : ٨٠
مصلحة الآثار الاسلامية : ٢٠٢ ، ٢٠٦	قنطرة بني مدالج : ٧٦
المصلى : ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩	المرج : ١٢٨ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ٢٤٣
المصيبة : ١١١ ، ١٢٩	الاخضر : ٢٢٥
معصرة ابن البص : ١٤٤	سراج باب الحديد : ١٢٢
الزيت : ٧٧	الدحداح : ١٢١ ، ١٤١ ، ١٥٨
الشيرج : ٧٢	دمشق (؟) : ١٠٥

المعظمية : ١٤٦	مقرا : ١٢٣ ، ١٤٧
المعهد الفرنسي (بيت العظم) : ٥٦ ، ٢٠٧	المقصرة (بياض توما) : ٧٨
مفارة غربي الارموية : ١٥٣	مقنية (قينية) : ١٢٦
المفارة (?) : ١١٥ ، ١٥٤	مكة المكرمة : ١٦٣ ، ٢٤٥
الارموية : ١٦٠	مكتب الايتام : ١٢٤
مفارة الجوع : ١١٩ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٦٥	الكوكبائية : ٢٤٨
حمص : ١٢٤	مكتبة (?) : ١٥٥
السد : ١١٧ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ٢٥٤	المكتبة الاحمدية : ٥٠ ، ٥٢
١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٥٤	مكتبة برلين : ٢٧
المفارة الشرقية : ١٥٣	البدير والقدسي : ٥٣
مفارة النحاس : ١٤٨	التيمورية : ٥٤
مقام ابي الدرداء : ٩٧ ، ٢٠٦	المجمع العلمي العربي : ٢٦ ، ١٢٥ ، ١٢٣
ابراهيم : ١٥٨ ، ١٦٠	المنيع : ١٤٤ ، ٢٦٦
الاربعين : ٢٥٤	المنية : ١٢٧
الشيخ حجازي : ٢٥٤	منية عمر : ٦٠
النبي موسى : ٢٥٤	المنيرة : ١٢٧ ، ١٦٥
مقبرة ابق عضب الدولة : ١٠٩	منين : ٢٢٤
ابي عمر المقدسي : ١٤٩	موقف الشيخ : ١٦٠
الامير أنز : ١١٨	ميدان ابن اتابك : ١٢٣ ، ١٢٨
الامير قرواس : ١١٥	الاخضر : ١٢٢ ، ١٢٨
باب توما : ١٠٩ ، ١٦٠	الشرف الاعلى : ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٤٣
باب الصغير : ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١٨٩	القصر (القصير) : ١٢٣ ، ١٢٨
١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٢٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢	المرج الاخضر (الشرف الاعلى الاخضر) : ١٢٣
٢٥٣	الميطور : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٤٩
مقبرة باب الفراديس : ٩٩ ، ١١٥ ، ٢٥٧	(ن)
بيت الحارة : ١٤٩	نابلس : ١٤٩ ، ٢٤٧
الحنابلة : ٢٣٣	ناعورة العبارة الخسكارية : ١٤٦
مقبرة الدحداح : ١٢٢	النشائية : ١٢٦
الصوفية : ١٤٣	نهر بانياس (باناس) : ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٦٦
محلة الاكراد : ١١٨ ، ٢٣٣	نهر بردى : ١٠٣ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٣٠ ، ٢٣٤
محي الدين بن الزكي : ٢٣٤	
المعتمد : ١٢٨	
اليهود : ١٠٦	
يوسف القيمي : ١٥٣	

النيرب : ٧٢ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٦٥	١٢١ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦٥
النيرب الاسفل : ١٢٣	نهر التفليسي : ٩٤
النيربان : ١٣٩	ثورا : ١٠٣ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٥٠ ، ٢٠٣
(و)	نهر الخخال : ١٢٥
وادي بردى : ١٥٤	الداراني : ٢٤٣
وادي المعجم : ٢٣٦	داعية : ٩٢ ، ١١٠
واسط : ٤٦ ، ١٠٥	عقربا : ١٩٤ ، ٢٣٣ ، ٢٢٣
الوراقه : ١٤٣	قليط : ٢٣٦
القديعة : ١١٢	القنوات : ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٩٣ ، ٢٣٦
وزارة المعارف : ٢٣٥	النهر الكريعي : ١٤٤
(ي)	المجدول : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٧
اليرموك : ١٣٥	نهر النيل : ٦٠
يروى : ١٠٧	يزيد : ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ٢٠١ ، ٢٤٠ ، ٢٥١
يلدا : ١٣٨	
اليمن : ٦٨ ، ١٠٣ ، ٢٢٣	

فهرس المساجد

مسجد ابن الزرعى : ١٤٧	(آ)	مسجد الآجرى : ١٨٩
سعد الحلوانى : ١٤٧	الآس : ١١٤ ، ٧٠	
سويد : ١٣١	آدم : ١٦٠	
الشعارة : ١٠١ ، ١٠٢	ابراهيم : ١١١ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤	
الشهرزورى : ٧٢	النابلسى : ٢٢٣	
طنان : ٦٠	ابرويز باشا : ١٨٩	
عبادة : ١٥٢	ابن ابي الحديد : ٨٠ ، ٨١	
عبدان : ٨٨	الصيقل : ٨٢	
العرباض : ٦٨	العود : ٦٤	
عصرون : ١٢٣	اشود : ١٤١	
عطاف : ٧٧	الاعمى الفاخورى : ٧٤	
عطية الخائك : ٩٢	باقى : ٧٥	
العكبرى : ٨٩	البغدادى : ١١٧	
العميد : ٦٣	البيطار : ٦١	
عمير : ٨٠ ، ١٣٠	البياعة : ٨٠	
عنقود : ٦٧	حسان : ١٢٥	
عوف : ٨١	حفاظ : ٦٢	
الفراش : ٨٠	حميد : ٦١	
فيروز : ٨٢	خمار : ٨٢	
قاسم : ٦٧	دبوقا : ١٤١	
القاشى : ٩٢		

مسجد ابن القايتي (الفاشي) ٩٢	مسجد ابي نصر الحلبي : ١١٢
القضية الفامي : ٦٤	النور : ١٨٩
القونمي : ١٥١ ، ١٥٩	هريرة : ١٩١
المختي : ٨٢	الاتابكية : ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٩١ ، ٢٠٠
مسارة : ١٤٦	الاجابة : ٦٩ ، ١٢٢ ، ١٢٣
القانية : ٦٦	الاحدية : ١٩١
المنتاش : ٦٧	الاحمر : ١٩٢
نجاح : ٨٢	الاختائية : ١٩٣
النشائي : ٦٧	الادزعي : ٨٢
هشام : ٦١ ، ٦٢	اراق السلحدار : ١٩٢ ، ٢٣٠
هلال : ١٥٢	الاربين : ١٦٠ ، ١٩٢ ، ٢٥٤
وداعة : ١٢١	الارزة : ١١٨
ابي بن كعب : ١٩١	ارزونا : ١٥٨
ابي البركات بن عبيد : ٨٦	الارموية : ١٥٢
بكر : ٩٩	الارموي : ١٦٠
السيروان : ١٤١	الاسدية : ١٠٠ ، ١٤٧
العبيد : ٦٥	اسماعيل الحاجي : ١١٧
المهتار : ١٤١	المؤيدي : ١٤٧
الحرم بن صلوك : ١١٩	باشا العظم : ٢٤٠
الدرداء : ٩٧ ، ١١٩ ، ١٦٠ ، ١٩٠	الاشراف (بكفرسوسية) : ١٠٣ ، ١٢٤
ذر النفاري : ١٩٠	الاشرفية : ١٢٥
سعيد العجمي : ٦٠	الاشعريين : ١٢٢
مثنال الجمدار : ١٤٦	الاصفائي : ٩٨
شامة : ١٤٧	أظم : ١٩٣
شعر (البركة) : ١٤٧	الاقتريس : ٩١
صالح المقدسي : ١٠٨	الافراوي : ١٩٣
عبيدة : ١٩١	الافرم : ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٩٣
العرف : ٧٧	افريدون العجمي : ١٩٣
عصبة : ١٩١	الإقريس (الاقتريس) : ٩١
الفضل : ٨٦	الاقصاب (القصب) = السادات (الزينية)
الفلوس : ٢٠٨	الاقمر : ٦٦
القاسم بن فسيقة : ١٠٨	الاقطع الهندي : ١٤١
اللبن (بليان) : ١٩٩	الاكراد (بمكر السرايا) : ٢٠٩
محمد بن منصور النهراني : ١٢٣	الاكراد (بالميدان) : ١٩٣

مسجد بركات ، الزرّاد : ٦٧	مسجد الاكراد (بجارة القاري) ١٩٣
البركة : ١٤٧	(بجالة الاكراد) ١٩٤
البرهان الموصلي : ١٢٤	الامير علي (بالسهم الاعلى) : ١٥٠
البرية : ١٥٩	امين الدولة الوزير : ١٠٢ ، ١٢٣
البريدي : ١٩٧	الدين التفليسي : ١٣٠
البريديين : ٧٠	الدين الزنجيلي : ١٢٣ ، ١٤٢
البروري : ١٩٧	المعجمي : ١٣٢
البسطامي : ١٠٢ ، ١٢٤	الاموي الكبير (بني امية) : ٥٠ ، ٧٤
بشر الانصاري : ١٩٧	٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤
بظنه : ١٩٨	٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٠ ، ١١٤
البصروي : ١٩٧	١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٨٣ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٢٦
البصل : ٢٢٧	٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦
بعيرة : ١٩٢	مسجد اهل الكهف : ١٩٤
البندادي : ٩٨	الاوزاعي : ٨٣ ، ١٠٩
بكتوب الحراني : ١٠٠	اوس بن اوس الثقفي : ٨٦ ، ١٦٠
بلاشو الكردي : ١٠٨ ، ١٦٠	ايم بن خريم الاسدي : ٦١ ، ١٥٩
البلاط : ١٣٧	(ب)
بلال الحبشي : ١٦٠ ، ١٩٨	مسجد بئر صارم : ٩٩
بليان : ١٩٨	عنتر : ٩٩
بلوزه : ١٩٩	باب الآغا : ٢١١
بنت الحنبلي : ١٣١	الجنان : ١٢٤
بندق : ١٩٩	السلام : ١٩٥
بني ضبة : ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٢٤	الشرقي : ١٩٥
عمير : ١٠٢ ، ١٢٤	الفرج : ١٩٤
ملهب (ملهم) : ١٢٧	الكنيسة : ١٩٤
البوق : ٩٨	مصر (الحصني) : ١٩٥ ، ٢٠٨
البويضة : ١٥٩	المصلى : ١٩٥
البياضية : ١٢٨	الباسطية : ١٥٥
البيطرة : ٩٨	الباشورة : ١٠٣ ، ١٩٦
البيانية : ١٣٠ ، ٢٠٠	بالا : ١٣٦
بيرس : ٢٠٠	ببيللا : ١٣٤ ، ١٥٩
بيت الآلهة (لها) : ١٦٦	البجدلية : ١٣٧
الابار : ١٢٨	برديك (المعلق) : ١٩٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤
ابن خطيب السقيفة : ١١٩	برسباي (الورد) : ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨

مسجد تربة قلفاسيس : ١٠٧	مسجد يث ابن دلالة : ١٥٤
الملك الزاهر : ١٥٣	قر الدين : ١٤٨
التدمري : ١٤٦	ارانس : ١٣٤
تروس : ١١٨	الحارة : ١٤٨
التكريتي : ٢٠١	الديوان : ١٤٧
التكية المولوية : ٢٠١	سوى : ١٢٩
التلاج : ٧٢	عالم : ١٥٩
تل الشيخ سعيد : ١٤٩	قوفا : ١٣٨
تلفياتا : ١٣٨	كحلا : ١٤٧
التمرناشية : ٩٩	الكويس : ١٥٠
تنكز : ١٣٠ ، ١٤٦ ، ١٤٤ ، ٢٠٢	مسامرة : ١٥٠
التوبة : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ،	المقدس : ١٨٣
١٦٦ ، ١٨٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣	البيطار : ٢٠٠
مسجد التوبة : (الكناكري) ١٦٦ ، ٢٤٧	البيطارية : ١٣٥
التوتة : (بلوذة) ١٩٩	بين باب السلام : ١٤١
التوريزي : ٢٠٤	بين البحرتين : ٢٠٠
التينة : ١٤٦ ، ١٥٢	السورين : ٢٠٠
التينية : ٢٠٤	النهرين : ١٤١
الثلج : ٧٢	(ت ث)
(ج)	مسجد التابتية : (الاتابكية)
مسجد جاروخ : ١٦	التابكية : //
الجيل (الحنابلة)	التاج : ٧٢
جتر فيل : ٢٠٤	التبريزي : ٢٠٠
الجديد : ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٤٦ ، ١٥٩ ،	التبكير : ١٠٩
٢٠٤ ، ٢١٩	تتش : ١٢٢
مسجد الجديد (بالصالحية) : ١٥٥ ، ٢٠٥	تحت القناطر : ٢٠١
(الملق) : ٢٥٣	المادنة : ٢١٢
الجراح (المفرجلاني) : ٢٠٦ ، ٢٢٤	تربة اقش : ٢٠١
جراح (بالشاغور) : ١٠٥ ، ١٤٢ ، ٢٠٥	بني عبادة : ١٥٣
الجربا : ١٥٩	جامع الحنابلة : ١٥٣
جرمانا : ١٣٨	خاتون : ١٣٠
الجرن الاسود : ٢٠٦ ، ٢١٢	ريمان : ١٣٠
الجزرية : ١١٠	العمرية : ١٥١
الجسر الابيض : ١٤٥	قطنا : ١٥٨

مسجد حارة العقبة : ١٥٤	مسجد جسر البط : ١٥٤
الحارثية : ١٢٦	جسر بن (الجامع) : ١٤٠
الحافظية : ٩٨	جعفر الضرير : ١١٢
حامد : ١٢٧	الجفاني : ١٢٢
الحبال : ٢١٠	الجفمية : ٢٠٦
الحبودة : ١٢٦	الجلادين : ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٢
حبيب الكردي : ١٠٠	الجلبان : ١٩٩
الحجار : ٢٠٨	جمال الدين بن يغمور : ١٢١
الحجر (النارنج) : ١٢٨	الجمجمة : ٩٩
حجر الذهب : ٩٢	جمع الجوامع (السيائية) : ٢٢٨
حجرا : ١٢٩	الجنائر : ١٠٨ ، ١٠٥
الحدادين : ٦٨	جناح الدولة حسين : ١١٧
الحدر (السنجقدار) : ٢٢٧	الجنيد العسكري : ٢٠٦
الحديثة : ١٢٨	الجوارعة : ١٤٦
الحراقلة : ١٣٠ ، ٧٦	جوبان : ٢٠٧
المسجد الحرام : ١٨٤ ، ١٨٣ ، ١٧٩	جوبر (الجامع) : ١٢٩
مسجد حرّان المرج : ١٣٥	الجورة : ١٠٤
حر تله : ١١٢	الجوزة : ٢٠٧ ، ١١٢
حريستا (الجامع) : ١٢٧ ، ١٤٠	الجوزية : ٢٠٨ ، ٢٠٧
حريستا : ١٢٧ ، ١٤٠	الجواركية : ٢٠٦
الحرورية : ١٢٨	الجيني : ٩٨
حزوما : ١٢٦	جيرون : ١٦٠
حسان : ٢٠٨	الجينيقي : ٨٣
الحسن بن يوسف : ٦٠	(ح)
حسن العاني : ١١٥	مسجد الحاج احمد بن حميدان : ١٤٧
حسون : ١٤١	بصير الفراش : ١٢٢
الحشر (الحدر)	الحاجب (الورد، برساي) : ٢٠٨ ، ١٢٠
الحصني (شارع خالد) : ٢٠٨	حارة البلاطة (التحتاني) : ١٤٧
الحصني (زاوية الحصني) : ٢١٩	النفوقاني : ١٤٧
الحصني (بالميدان) : ٢٠٩	الحارة الجديدة : ٢٠٨
الحصنية : ٢٠٨	حارة الجوبان : ١٥٢ ، ١٤٦
حكر السرايا : ١٢٢	الحوارنة : ١٢١
حكم بن مالك : ١٢٢	الخراب (بالصالحية) : ١٤٨
الحلاج : ٢٠٩	القلاسية : ١٥٧

مسجد الخراطين (السيبانية)	مسجد الحلالات : ٢٠٨
المرزومي : (تحت المادنة الجرن الاسود)	الخلبوني : ٢٠٩
الخريزانية : ٢١٢	ء (بالصالحية) ١٤٦
الحشابين : ٧٠	حمادة (السادات باب توما) ٢٢٢
الحضر : ١٠٦ ، ٢١٢ ، ١١٨	حمام الجوزة : ١٥٦
خطاخ الباسي : ٦٨ ، ١١٨	الزمرد : ١٠٢ ، ١٠٢
خليخان : ١٢٢ ، ٢١٢	الكاس : ١٤٥ ، ١٥٠
الخليلي : ٢١٢ ، ٢١٢	حمآن آغا : ٢٣٦
المواجا : ١٢٦	الحمزاي : ١٦٠
ابرهيم : ١٥٤	حمورية : ١٢٩ ، ١٥٩
القونسي : ١٤٦	جمو ليلا : ١٩٣ ، ٢٠٩
يعقوب : ٨٤	حميص : ١٠٢ ، ١٢٤
الخوارزمية : ١٥٨	الحنابلة : ١٢٨ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٢
خوبان : ٢١٢	١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ٢٠٩
الحجارة : ١٢٨	حنانيا ، ٢١٠
الخياط : ٦٠	الحنبلية : ١٥٩
الخياطين (العظم) : ٢١٢	الحنفية : ١٢١
(سوق مدحت باشا) : ٢١٢	الخواكير : ١٤٦
الخضرية : ٢١٢	حوش (بالميدان) ١٤٢
(د)	الحيواطية : ٢١٠
دار ابن الاعيرج : ٨٥	(خ)
ابن بشر : ٨١	الحاية : ٩٩
البطيخ : ٦٩	خاتون : ١٠٠
دار الحديث الاشرفية البرانية : ١٥٦ ، ٢١٢ ، ٢١٤	المقنية : ١١٧
دار الحديث التنكزية : ٢١٥	الخاتونية البرانية : ٢١١
النورية : ٢١٥	الحادم : ١١٥
درب العميان : ٨١	خالد بن الوليد (?) : ١٦٠
السعادة : ١٤٢	خالد بن الوليد (باب شرقي) : ٢١١
القرآن الدلامية (انظر مسجد الدلامية)	خالد بن الوليد (بسيدي خمار) : ٢١١
دار القرآن (الصابونية) : ٢١٥	خان البطيخ : ٢١١
داريا : ١٥٩	خان السيل : ١٣٤
داعية : ١٢٩	الحاتقاه (بالصالحية) ١٥٢
	الحانكية : ٢١١
	الحراب : ٢١٢

(ذ)	مسجد الذبان : ٢٢ ، ١١٢ ، ١٤٤ ، ٢٥٣	مسجد الداغستاني (الدليل) : ٢١٦
(ر)	مسجد رابعة الشامية : ٢٢٩	داود الصوفي : ١٢٣
الرأس (باب الفراديس) : ٩٩	رأس القبلة : ١٤٥	داور آغا : ٢١٥
الرئيس : ١٠٣	الرربة : ١٦٠ ، ١٦٦	الدباغة : ١٤١
رجب آغا : ٢١٨	رحبة البصل : ٨٤	درب الحجر : ٧٤ ، ٧٣
رحى الاثنان : ١١٠	ردادين : ١٣٢ ، ١٥٨	درب الحجر الصغير : ٧٧
رسم (الديماجية) : ٢١٧	رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ١٦٦	الكبير : ٧٧
الراطيين : ٦٤	الرفاعي (بالميدان) : ٢١٨	الدرب المظلم : ٧٨
الركاب : ٢١٩	الركنية : ١٤٩ ، ٢١٨	دركل : ٢١٦
الرواحين : ٦٣ ، ٦٣	الرمادة : ١٥٩	الدرويشية : ٢١٦
الرومي : ١٤٦	الزمانية : ١٣٦	الدمغشية : ٢٥٧ ، ٢٢٦
الريحان : ١٦ ، ٦٥	الرؤوس (السادات الزينية)	الدقاق : ٢١٧
الريس (بكفرسوسية) : ١٠٣ ، ١٢٤	الروز خارية : (مسجد الكردي)	دقانية : ١٥٩
الريس (بالرربة) : ١٢٤	الروضة : ١٥٣	دك الباب : ٢١٧
(ز)	الزاوية : ٢١٩	الدلامية : ١٥٥ ، ١٥٩ ، ٢١٥
زاوية ابن داود : ١٥٤	عبد الملك : ١٥٨	الدلبة : ٢١٧
ابن ابي الشامات : ٢١٩		الدليل : (الداغستاني)
		الدمرداش : ١٤٦
		الدهان : ١١٧
		الدمية : ٢١٧
		الدواسة التحتاني : ١٤٦
		الدواسة الفوقاني : ١٤٦
		الدوادر (الشويكي) : ٢١٧
		دوس : ١٤٦ ، ٧١
		دومة : ١٤٠
		دير ابن بدير : ١٣٥
		عصرون : ١٥٩
		بجذل : ١٣٧
		الحجر : ١٣٥
		شعبان : ١١٦
		العصافير : ١٣٦
		الديلمي : ١٢٣ ، ١٢٤
		الديماجية (رسم) : ٢١٧
		الديوان : ١٥٢ ، ٦٣

مسجد الزيتونة : ١١٢	مسجد زاوية الجورة : ٢١٩
زبد بن ثابت : ٢٢١	الحصني (مسجد الحصني) : ٢١٩
زين العابدين : ١٦٦	سبع مجانين : ٢٢٠
الزيني : ٧٨ ، ٦٦	السعدية : ٢٢٠
(س)	سوق الخيل : ١٤١
ساباط جراح : ١٤٢	الشيخ البدوي : ٢٢٠
السادات (المسلوت) : ٢٢٢	فرج : ٢٢١
(باب توما) : ٢٢٢	الكيلافي : ٢٢١
الزيتية : ١١٢ ، ١١٩ ، ١٢٩	الرفاعي : ٢٢١
٢٢٢	عمر بن عبد العزيز : ٢٢١
المجاهدية : ١٢٣ ، ١٢٢	معايا : ١٥٦
١٤٢ ، ١٦٠ ، ٢٤٦	الهنود : ١٥٨
ساحة السخانة : ١١٢ ، ٢٢٢	يونس : ١٠٢ ، ١٠٤
السيائية (السيانية) : ٢٢٨ ، ٢١٢	زبد بن : ١٢٧
السبي : ٩٩	(الجامع) : ١٢٧
السبع انايب : ١١٠	الزيب : ١٦٦
السبعة : ١٢٩	الزيرية : ٩٩ ، ١٤١
ست الشام (الشامية) : ٢٢٣	زقاق ابن القطب : ١٤٥
السراجين : ٨٥	زقاق بيت الميدان : ١٥٥
سميد باشا شمدن : ٢٢٤	الزطين : ١٤٧
السفرجلاني : ٢٢٤	السبع : ١٤٧
سقا : ١٤٠ ، ١٥٨	الماء : ١٤٨
السقطيين : ٦٠	ماصية امير المؤمنين : ١٤٥
السقيفة : ٢٢٤	زمرد خاتون الكبير : ١٢٥
سكا : ١٣٥	زملكا الغري (الجامع) : ١٢٩
السكا كينين : ٧٠	(الجامع) : ١٢٩
السكا كين : ٧٠	١٢٩
سكينة : ١٠٦	الزملكانية : ١٣٦
السلالين : ٧١	الزنبقية : ١٣٦
السلطان محمود : ٢٢٤	الزنجيلي : ٩٨
سلم : ١٠٦	الزهر : ١٤٧
سليمان الجاموسي : ٢٢٣	الزيتونة (زقاق الخطاب) : ٢٢١
چلي : ٢٢٥	(بالقاعة) : ٢٢١
الخلي : ١٤١	(الشيخ مصطفى) : ٢٣٥

مسجد السلطانية (التكية) : ٢٢٥	مسجد الشجرة : ١٥٩
مسجد (يسوق ساروجا) : ٢٢٥	الشرابدار : ١٤٥
السلطانية (بياض البريد) : ٢٢٥	شرحيل وخولة : ٢٢١
الساقية : ١٠٦	الشرف العرضي : ٩٣
السمرقندي : ٢٢٦	الشركسية : ١٢١ ، ١٥٦
السيديسية : ٢٢٦	الشريف خير الهاشمي : ٨٠
السنانية (الجامع) : ٨٤ ، ٢٢٢	ولي الدين : ٩٢
(سنان آغا) : ٢٢٦	شعبان : ١١٧
السنجقدار : ٢٢٧	شعيفات التراب : ١٤٢
سواقية : ١١٤	الصلاحية : ٩٨ ، ٢٢١
السوق : ٢٤٩	الشلالين : ٧١
سوق الاحد : ٨٣	الشيلا : ١٢٦
زكريا : ١٤٦	الشمسية : ١٢٦
السروجية : ٢٢٨	شمس الدين : ١٣٠
شعيب : ١٤٦ : ١٥٦	الشنواني : ٢٢١
الطير : ٦٩	الشهاب الفاضلي : ١٤١
العتيق : ٢٢٨	شهاب الدين بن عباده : ١٤٦
القطنين : ١٤٦ ، ١٥٤	الشهداء : ١٤٥ ، ١٥٤ ، ٢٢٢
اللولو : ٦٨	الستة عشر : ٢٢٢
السياسي : ٢٢٨	شهداء كربلاء : ٢٢٢
السيدة رقية : ٢٢٩	الشويحة : ١٣٥
سيدي بشارة : ٢٣٠	الشويكي (الدوادار) : ٢١٧
ركاب : ٢٣٠	الشياني : ٢٢٢
سليم : ٢٣٠	الشيخ ابي صالح المقدسي : ٢٢٢
شركس : ٢٣٠	احمد السروجي : ٢٢٢
صهيب : ٢٣٠	حماد : ٢٢٢
(ش)	خالد النقشبندي : ٢٢٢
مسجد الشايفكية : ٢٣٠	خليل : ١٤٢
الشاوري (الشهرزوري) : ٧٣	رسلان (باب توما) : ٢٢٢
الشاطي : ١٢٢	رسلان (بالقيصرية) : ٢٢٢
الشاغوري (بقربا) : ١٢٤	ضاهر : ٢٢٢
الشبلية : ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٩	عبد الغني : ٢٢٤
شبل الدولة الهادي : ١٢٢	عبدالله : ٢٢٤
شجاع : ١٠٣	(باب توما) : ٢٢٤

مسجد الصادية : ٢٣٦	مسجد الشيخ عبدالله (زقاق الخطاب) : ٢٦٠
الصواية : ١٥٨	الصايغ : ١٣٠
الصهرجتي : ٦٠	علي : ١٣٠
الصيفي : ١٤٨	علي الفوتئي (القرنئي) : ١٣١
(ض)	النجار : ١٣٠
مسجد ضبة : ٢٣٧	عماد الدين النحاس : ١٣٠
الضحأك بن قيس : ١٦٠ ، ١٦٠	عيسى : ٢٣٤
ضرار بن الازور : ٢٣٧	القرشي : ١٤١
الضمير : ١٥٩	محيي الدين بن عربي : ٢٣٤
(ط)	مسعود : ٢٣٥
مسجد طالوت : ١٣٠ ، ١٤٩	مصطفى : ٢٣٥
الطاووسية : ٢٣٧ ، ٢٥٩	نصر البطايجي : ٢٣٥
طاوي دمر الاخوث : ١٣٢	يعقوب : ٢٣٥
(الطباخين : ٦٨	الشيرازي : ١٤٩
الطرائفين : ٦٢ ، ٦٣	شيركوه : ١٢٤
الطشتي : ٢٣٨	(ص)
الطناطرة : ٢٣٨	الصابوني (دار القرآن الصابونية)
طوطح (طوطه) : ١٤٦ ، ٢٣٨	الصاحبة : ٢٣٥
(ظ ، ع)	الصالحين : (الحنابلة)
مسجد الظاهرية : ٢٣٨	الصالحية : ١٣٦
الظلم : ٧٨	الصبحي : ٢٣٥
مسجد عائشة : ٩١	الصحابة : ٩٨
العادلية الصغرى : ٢٣٨	الصدق (الصرف) : ١١٥
العادلية الكبرى : ٢٣٨	صدقة : ٧١
العامر : ١٢٤	صعلوك : ٧٨
العامود : ١٠٣	النجار : ٧٨
العبادية : ١٣٦	الصغير (حمان آغا) : ٢٣٦
العباسي : ٨٣ ، ١١١	الصفصافه : ١٠٦
عبد الرحمن (شارع بغداد) : ٢٣٨	صفوان : ١٤٢
(بالميدان) : ٢٣٩	الصيفي : ١١٥ ، ١١٩
الكرم الابيض : ١٢٣	صفي الدين الخادم : ١٠٣ ، ١٢٤
الملك : ١٠٣	صلاح الدين : ٢٣٦
الوهاب (الرومي) : ١٤٦	الصليخدية : ٢٣٦
عبد القرآن : ٧٩	الصليبية : ١٤٧

مسجد العتوت (القتوت)	مسجد عمري (بالسبعة) : ١٢٢
العجلوني : ٢٢٩	بالقيصرية : ٢٤١
العجمي : ١١٢ ، ١٠١ ، ٩٨	(بسوق ساروجا) : ٢٤١
العداس : ٢٢٩	(بالمسبك) : ٢٤١
عربيل : ١٤٠	(بزقاق رستم) : ٢٤١
عروة : ٢٢٩	(بالجورة) : ٢٤٠ ، ٢١٩
العريشة : ٢٢٩	العمرية (بالعمارة) : ٢٤١
عز الدين : ١٦١ ، ١٥١ ، ١٤٥	العمرية (المدرسة العمرية) : ٢٤١
الدينوري : ١٣١	عمر النجار وسلامه بن صالح : ١٢٥
العزية البرانية : ٢٢٩ ، ١٥٩	العنيد بن الجسطار : ٧٤
عزيز الدولة : ٦٣	العنابة : ٢٤١ ، ١٤١ ، ١٠٢
العسالي : ٢٢٩	(بالربوة) : ١٢٣
العساكرة : ١٤٩	(بالشاغور) : ١٠٤
العسقاني : ٢٤٠	عويته دار البطيخ : ١٣٣
العصرونية : ٢٤٠	عيسى باشا : ٢٤١ ، ٢١٦
عصفور : ٢٤٠	عين ثرما : ١٥٨ ، ١٣٨
عطاء الحاجب : ١٠٨	علي : ٢٤١
العطافية : ١٣٠	الكرش : ١٤٥ ، ١٣٠
العظامي : ١٤٩	كيل : ١٢٢
العظم (الخياطين) : ٢٤٠ ، ٢١٣	عيون الفاسرياً : ١٥٩
العفيف : ٢٤٠	(غ)
ابن ابي الفوارس : ١٤٧ ، ١٤١	مسجد الغربا : ١٤١
عقربا : ١٣٤	الغزلانية : ١٣٤
عقيل : ٧٣	الغساني : ٩٩
علاء الدين التركماني : ١٤٧	الغواص : ٢٤٢
العلم الزاهد : ١٣٣	(ف)
العلمدار : ١٤٢	مسجد الفاخورية : ٢٤٢
علي الشبناشي : ٨٤	الفتحية : ٢٤٢
العماوي : ٢٤٠ ، ١٤٦	الفتوح : ٧٥
عمر (بالجامع الاموي) : ١٦٥ ، ١٢٠ ، ٨٧	فذايا : ١٠٦
عمري (?) : ١٢٠ ، ١٠٢	الفراش : ١٢٥
عمري (بكفروسية) : ١٦ ، ١٢٤ ، ١٠٣	الفرايين : ٢٤٣
(بيوبر) : ١٣٩	الفرجة : ٦٢
(بجكر الساق) : ١٣٣	قرخشا : ٢٣٤

مسجد فضالة بن عبيد : ١٦٥ ، ٦٥	مسجد القربى : ٢٤٥
الفضالية : ٢٢٦	قره : ١٢٤
فضل الله البصروي : ٢٤٣	قرحتا : ١٣٥
فلوس : ٢٠٧ ، ١٢٨	القرشي : ٢٤٥
فندق : ١٩٩	القرماني : ٢٤٥
الفواخير : ١٤٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٤٣	القرشي : ١٤٧
الفوارة : ١٠٢	القرنة : ١٤٧
الفونثي (علي الفرثي) : ٢٤٣	القصاصي : ٢٢٨
فيروز المعجمي : ١٢٤ ، ١١٣ ، ٨١	القصب : (السادات الزينية)
(ق)	القصر (الابلق) : ١٤٣
مسجد القابون : ١٥٨ ، ١٣٨	القصور : ١٥٩
القاري : ٢٤٣	قصير التوت : ١٢٤
القاسمية : ١٢٦	القوافل : ١٢٤
القاعة (بكفربطما) : ١٤١	القواط : ٢٤٦
القاعة : ٢٤٣	القطنع : ١٢٩
القبة : ١٠٤	القطنين : ٦٤
قبة برقوق : ١٥٨	القطب النيسابوري : ١٢٣
الحضر : ١٥٨	القطيطة (القطيطة) : ٧٨
سيار : ١٥٨	القلانسين : ٦٢
المسجف : ١٠٢	القنقاع : ٢٤٦
النور : ١٤١	القلبيجية : ٢٢٣ ، ٢٤٦
قبر ام الدرداء : ١٠٧	القلمة : ٩٤
الست : ١٦٦	القلبي : ٢٤٦
سعد بن عبادة : ١٢٧ ، ١٦١	القليجية : ٢٤٦
قبة النور : ١٠٤	قناة الزيني : ١٢٢
قبور الشهداء (مسجد الشهداء)	قوام الدين : ١٥٨
القيبات : ١٢١	قيس : ١٤٦ ، ١٤٩
القيبة : ١٣٤	القيصرية (بجي القيسرية) : ٢٤٦ ، ٤٤٧
القتوت (العتوت) : ٢٤٤	(بالصالحية) : ٢٤٧
القجاسية : ٢٤٤	(ك)
القحفي والديناري : ٢٤٤	المسجد الكبير (بالقلعة) : ٩٦
القدم : ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ٢٤٤	بالمهاجرين : ٢٤٧
المسجد القديم (بالميدان) : ١٢٩	مسجد الكتاب : ٢٤٧
مسجد القرب : ٢٤٥	كتاب الايتام : ١٥٢

مسجد الماردانية : ٢٢٢ ، ٢٤٩	مسجد كثار : ١٠٦
مازي : ٢٥٠	الكرا كيري : ٢٤٨
الماشكي : ٨٢ ، ٨١	الكرامية (الكرومية) : ١٢٦
المحاجري : ١٢٤	كردان : ٢٤٨
محمد الساعي : ١٢٣	كريم الدين (الدقاق) : ١٣١ ، ١٤٤ ، ٢١٧
المدرسة (الشامية) (?) : ١٢٠	كريم الدين (بالقايون) : ١٤٤
مدرسة الاسعاف : ٢٥٠	الحلاطي : ١٤١
المدرسة البادرانية : ١٩٦	الكشك : ١٢٨ ، ٧٠
الحاجية : ١٥١	الكف : ٦٦
الشبلية : ١٤٨	كفر بطنا : ١٤٠
الضياثية : ١٥٣	سوسية : ١٠٣
العزية البرانية : ١٥٥ ، ٢٣٩	مديرا : ١٤٠
العمرية : ١٥١ ، ١٦٠	كُليّة : ٧٣
مدرك : ١٦٠	الكبار : ٢٤٨
المرباط : ٢٥٠	كمال الدين بن قيم : ١٣٠
مراد باشا : ٢٣٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٨	كشتكين : ٨٩
المرادية : (بساروجا) ٢٥١	الكنناكري : ٢٤٧ ، ٢٤٨
(باب البريد) ٢٥١	الكنجلية : ٢٤٨
المرادوة : ١٥٠	كنعان : ٢٤٨
المرج : ١٠٣	الكنيسة : ١٠٩
المرج (بالربوة) : ١٢٤	الكهف : ١١٩ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٦
المرخم : ٦٨	الكوافي : ١٤٥ ، ٢٤٨
المرشدية : ١٢١	الكواكي : ٢١٠
مروان بن الحكم : ٦٣ ، ١٦٠	الكوفة : ١٨٣ ، ١٨٤
مزار زين العابدين : ٢٥٢	الكوكباتية : ٢٤٨ ، ٢٥٧
السيدة سكيئة : ٢٥٢	كيوان : ٢٤٩
فاطمة : ٢٥٢	(ل)
الشيخ نعمان : ١٤٧	مسجد لالا مصطفى باشا : ٢٤٩
مزارع العميان : ١٤٨	اللباد : ١٠٤
المرآز : ١٠٤ ، ٢٥٣	اللقيسا : ١٣٥
المزة (الجامع) : ١٢٧	اللوذة : ١٤٧
المزة : ١٠٣	(م)
المرزلة : ١٠٤	مسجد مأذنة الشعم : ٢٤٩
المرزق : ٢٥٣	

مسجد الملك العادل : ٢٣	مسجد مسرابا : ١٤٠
الملكة هدية : ١٢٣	مسطبة ابن الشهيد : ١٥٠
المنجدين : ٢٥٥	مسطبة سعد الدين : ٢٥٣
منجك : ١١١ ، ١٢٢ ، ١٤٢ ، ٢٥٥	المسلوت : ١٥٩ ، ٢٢٢
منصور المؤذن : ١٢٧	مسار : ١٤٦
المنشر : ٢٥٦	المسارية : ١٥٢ ، ١٥٩ ، ٢٥٣
منشك (منجك)	مسمود : ١٠٤
المنكلاني : ٢٥٦	مضر العتيقة : ٩٦
المنجحة : ١٢٧ ، ١٦٦	المصلى : ١٣٣ (انظر مسجد باب المصلى)
الموصلي : ٢٥٦	المصلى (بجارة الجامع) : ١٥٣
موسى الكتاني : ١٤٧	المطعم : ١٤٦ ، ١٥١
الكردى : ٧٤	المظفري (الحنابلة)
المؤيد : ٦٦ ، ١٤٢ ، ٢٥٦	معالي المزين : ٦٤
(ن)	معاوية : ١٢٦
مسجد النارج : ١٠١ ، ١٢٨ ، ١٦٥ ، ١٩٥	المعلق (السيائية) : ١٩٦ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣
النارنجي : ٢٥٦	معين الدولة انر : ١٣٣
الناش : ٧٠	المغارة : ١٥٣
ناصر الدين : ١٤٥ ، ١٥١	مغارة حميص : ١٠٢ ، ١٢٤
السابق : ٧٥	الدم : ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٦٦
الناعورة : ٢٥٦	المغارة الشرقية : ١٥٣
نافذ افندي : ٢٥٧	مغارة النحاس : ١٤٨
النبكوا : ١٠٩	مقام الاربعين : ٢٥٤
النبي (صلى الله عليه وسلم) : ١١١ ، ١٦٠	برزة (مسجد برزة) : ١٦٦
١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٣	الشيخ حجازي : ٢٥٤
التجارين : ٢٥٧	النبي موسى : ٢٥٤
النحاس : ٩٩ ، ١١٢ ، ١١٩ ، ٢٥٧	مقبرة ابي عمر : ١٤٩
النحاسين : ٢٥٧	بنت الحارة : ١٤٩
النحلاوي : ٢٥٧	القميمي : ١٥٣
النخلة : ١٢٠	المقدمة : ١٥٨ ، ٢٥٥
النشاية : ١٢٦	مقرى : ١٤٧
نصر الله : ١٠٤	المقصص : ١٤٠
نصر الحفار : ١٠٦	الملاح : ٢٢٧
الخلي : ١٠١	الملك طالوت : ١١٦
النطاعين : ٢١٩ ، ٢٥٧	

مسجد الوراقة (بسوق الغنم) : ١٢٢	مسجد النمدي : ٧٨
== (بياب السلام) : ١٢٢ ==	== النفاس : ٢٥٨ ==
== الورد (برسباي) ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٨ ==	== النقاش : ١١٢ ==
== الوزير : ٧٥، ٩٩ ==	== (يعيش) ١٢٢ ==
== الوزير المزدقاني : ٨٤ ==	== النقشبندي : ٢٥٨ ==
(ي)	== غيس : ٨٥ ==
مسجد (ياغوشية) : ٢٥٨	== النورية : ٢٥٨ ==
== يزيد العاملي : ١١٨ ==	== النوري (باب توما) : ٧٨ ==
== بن مبشر القرشي : ٨٨، ١٦٠ ==	== (في القلعة) : ٩٦ ==
== يعيش : ١٢٢ ==	== (بسوق القمح) : ١٠٠ ==
== يلغا : ١٢٠، ١٢١، ١٤٣، ٢٥٩، ٢٦٦ ==	== النوفرة : ٢٥٨ ==
== اليميني : ١٢٣ ==	== النبطون : ٧٦ ==
== يوسف (?) : ٧١ ==	== النيرب : ١٠٢، ١٠٣، ١٤٦، ١٦٠ ==
== القميمي : ١٤٧ ==	(و هـ)
== يونس آغا : ٢٥٩ ==	== هشام : ٦٢، ٢٥٨ ==
== (النبي) ١٨٢، ٢٥٩ ==	== وائلة : ٦٣، ٦٤، ١٦٠ ==
== اليونسية : ٢٥٩ ==	== الوراقة (?) : ١٤١ ==

فهرس الاعلام

ابن ابي اسلم الطوسي : ١٨٢	الآجري ، محمد بن ابي بكر الخليلي : ١٨٧
الجن ، حيدرة : ٩٠	آدم (النبي) : ٢٤ ، ١٦٠ ، ١٦٥
الحديد : ٨١ ، ١١٠	آزر (ابو ابراهيم) : ١٦٥
الحديد ، عبد الرحمن بن عبدالله : ٨٠	آمنة ام القاضي محمد بن الزكي : ١٢٩
الفضل بن الحسن : ٨٠	ابراهيم المباركز : ١٥١
الدنيا : ١٧	الخليل (النبي) : ١٦١-١٦٥
الصيقل : ٨٢	بن الاحدب : ١٤
عاصم : ٢٦	احمد (السلطان العثماني) : ٢٣٧
المعجائر : ١٢٩	مسلم الصمادي : ٢٣٧
عصرون : ٩٢ ، ١٢٠	محمد : ٩٩
العود : ٦٤	بن صالح المخزومي : ٧٧ ، ٧٨
موسى : ١٧٥	الشهرزوري : ٧٢
اليسر : ١٠٣	السنى : ١١١
ابراهيم : ١٧٥ ، ١٧٨	منجأ : ١١٦
الأثير عز الدين علي بن ابي الكرم المؤرخ :	منجك : ١٤٤ ، ١٤٥
٢٢٢ ، ٢٧	الرشيدي : ٢١٥
الاعمى الفاخوري : ٧٤	المقدمي : ١٧٦
الانباري ، عبد الرحمن بن محمد : ٢٩	النايلسي : ٢٣٣
باقي : ٧٥	ابرويز باشا : ١٨٩
البالي : ١٣	ابق غضب الدولة : ١٠٩
بطل : ١٧١	ابقراط : ٢٩

- ابن بطه الخنبلي : ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٨٢
 بطوطة الرحالة : ١١١
 بوري حسّان : ٨٠
 البيطار : ٦١
 التدمري : ٢٠٤
 ابناء التفلي : ٥٢ ، ٥٣
 ابن قيم الخنبلي : ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨١
 تيمية : ٢٢٧ ، ٢٠٢ ، ٢٤
 جبير : ١٢٩ ، ١٣٤
 الجسطار العميد : ٧٤
 الجوزي ، محي الدين بن عبد الرحمن : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٧٩ ، ٢٠٧
 الحاج : ٦١
 حجر المسقلاني : ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٦٨
 حمدان الخنبلي : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٢
 حميد : ٦١
 الخنبلي : ١٥١
 الحوراني ، ابو البيان : ١٣٧ ، ٢٠٠
 ابناء الخطيب : ٢١٥
 ابن خلّاد : ٧٦
 خلدون : ٥٦
 خلّكان : ١٠١ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٥٦
 خواجامكي : ١٢٤
 الحياط الكاتب : ٦١
 الدخميس : ١٣٨
 دبوقا : ١٤١
 رجب الخنبلي : ١٦
 ريش : ٦٣
 السراج : ٧٤
 سويد : ١٣١
 سيد الناس : ٢٨
- ابن شاشو : ٢٣٤
 شاعر : ٧٢
 شداد (المؤرخ) : ٥١ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٥ ، ١٩٥ ، ٢٤٦
 شكر الوزير : ١٣٧
 الشهاب الخنبلي : ١٦٧
 ابناء الشيرجي : ١١٤
 ابن صاحب : ٧٦
 صميد (حميد) : ٦١
 الصيرفي : ١٧١
 طولون الصالح : ١٣ ، ١٤ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٨٧ ، ٢١٠
 عبادة : ١٢٧
 عباس : ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٨٢
 عبدان : ٨٨
 عبد الظاهر : ٦٦
 عبدالله الايتمسي : ٢٦
 ابناء عبد الهادي : ٩ ، ١١ ، الخ
 ابن العراقي : ١٣ ، ٢٨
 عساكر : [في اكثر الصفحات]
 عقص : ٧٩
 عقيل الخنبلي : ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٠
 المكبري الخنبلي : ٨٩
 العماد الخنبلي : ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٥٧ ، ١٦٦ ، ٢٣٦ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢

ابن عمر : ١٧٧ ، ١٨٢	ابن نجاح القاضي : ٨٢
العميد : ٦٣	ابناء غير : ١٢٤
العميدي : ١٤٦	ابن وداعة : ١٢١
عمير : ١٢٠	مهيرة : ١٧١
عنقود المصري : ٦٧	مشام : ٢٧ ، ٢٠
عنين ، شرف الدين : ١١٠ ، ١٠٠	يعقوب : ١٢٠
عوف : ٨١	ابنة الرئيس المفرج بن الصوفي : ٨٣
الفستقة : ٧٣	ابو الاسود الدؤلي : ٤٦
قاضي شبة : ٩١ ، ٩٤ ، ١٥٥ ، ٢٤٦	البركات بن عبيد الفقيه : ٨٦
ابناء قدامة : ٢٣٣	البقاء بن البيطار : ١١٧
ابن القضية : ٦٤	بكر بن احمد البغدادي : ٦٧
ابناء القطيطة : ٨٢	ايوب الملك المادل : ٢١٠
ابن القلانسي : ٦١ ، ٦٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٢٢ ، ١٢٦	حسن بن عبد الهادي : ١٢ ، ٢١
قر الدين : ١٤٨	السندوية : ١٠٨
القيم : ١٥ ، ١٦ ، ١٠٤	محمد البيطار : ٢٢٠
كثير : ٦١ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٣	العيني : ٢٠٤
٧٤ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٩١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨	تاج الدين الشحرور : ١٥٦
١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٠	الدوادار : ٢٢٢
١١٢ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤	السيروان : ١٤١
١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤	الصدّيق : ١٦٦ ، ١٨٢ ، ١٩٨ ، ٢٢٧ ، ٢٦٢
١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨	بكر العبيد : ٦٥
١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠	الفريابي : ١٨٣
ابن اللقي : ٨٢	البيان بن محمد القرشي : ٧٧ ، ١٢١
ماجه : ٢٦ ، ١٧٩ ، ١٨٢	جعفر المنصور : ٨٢
مبشر : ٢٧	الحرم بن صعلوك : ١١٩
منجك : ١٣٣	الحسن بن الواعظ : ١٢٩
المزلق : ١٤٨	البلخي : ٨٦
مفلح : ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨٠	الروزخاري : ٢١٩
منده : ٧٨	المهروي : ١٦٥
منصور الحنبلي : ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٨٣	الحسين بن الفراء : ١٦
منظور الافريقي : ٥٢	الجفري : ٧١
منير الطرابلسي : ١٢٨ ، ١٣٩	الرازي : ١٦١ ، ١٦٢
المهتار النصراني : ٧٧	حنيفة النعمان : ٢١ ، ٨٦ ، ١٦٨ ، ١٧١
ناصر الدين : ١٣ ، ١٧ ، ١٠٢ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٨	

ابو غالب بن الكوفي : ٦٥	ابو داود : ٢٦ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٢
الفتح الرازي : ١٨١	
الكتاني : ١٤١	الدرداء : ١٧ ، ١٦٠ ، ١٩٠
الفداء : ١٠٥	ذر الحشني : ٢٧
الفرج بن الغوري : ١٨١	الفناري : ١٩٠
بن رجب : ٤٠	الذؤاد بن الصوفي : ٦٨
الشيرازي : ٨٧ ، ١٦٦ ، ١٦٨	راشد بعيرة : ١٩٨
١٧٥	زرعة الدمشقي : ٧٨
الفضل بن الشيرجي : ٨٦	زيد العجمي : ١٢٤
الحراني : ٨٩	سعيد (من شيوخ البخاري) : ١٦٦
سبط ابن الحسن : ١١٤	الحذري : ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٧٩
الفوارس الصوفي : ٧٥	شامة المقدسي : ٥٢ ، ٦٢ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٥
القاسم بن ابي الجن : ٩٢	٩٩ ، ١١٦ ، ١٢٨ ، ١٤٧ ، ١٩٥
بن فسيقة : ١٠٨	طالب بن علي كرد : ١٢٧
بن عساكر (انظر ابن عساكر)	محسن القامي : ٨٣
المجد خادم الشيخ رسلان : ٢٣٣	طاهر بن البيضاء : ١١٢
المحاسن بن الشواء الحلي : ١٠٧	طاهر الحشوعي : ١٨١
المحب : ٢٤	السلفي : ١٢٠
محمد بن الاكفاني : ٥٩	عامر شيخ الشيخ رسلان : ٢٣٣
القلانسي : ٧٢	الاجري : ١١٥
طاووس : ١١٣ ، ١١٤	العباس : ١٨٠
السلمي : ١٨١	بن عبد الدائم : ١٨١
مسهر : ١٦٣	عبدالله البسطامي : ١٠٢
مطيع : ١٧٦	بن ابي الحسن : ٨٦
مظفر الفلكي : ١٢٠	بطة (انظر ابن بطة)
المعالي الحنبلي : ١٦٨	الضي : ١٢
المكارم بن هلال : ١٢٧	ناجية : ٧٦
المواهب بن الشيرازي : ٧٧	عبدة بن الجراح : ٦٣ ، ١٩١
موسى الاشعري : ٢٤	العرف : ٧٧
نصر بن السلطان السعيد : ٣٤	عصية : ١٩١
الحلي : ١١٣	علي المزدقاني : ٨٤ ، ٨٥
النعمان : ١٨٣	عمر المقدسي : ٣٣ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٦٠
النور : ١٨٩	بن عبد البر : ٦٨
هاشم بن عتبة : ٨٢	غالب الشيرجي : ٧٠ ، ١٠٦

احمد بن محمد البصري : ٥٤	ابو هريرة : ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٩١
== يونس العيثاوي : ١٩٤	==
احمد الجراح : ١٩٠ ، ٢٠٦	== يزيد بن السلطان السعيد : ٣٤
== الجراعي : ٥٥	== يعلى النصراني : ٧٠
== الجماعلي : ١١٩	== الخنبلي : ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨١ ، ١٧١
== الحجازي : ١٣٠	== اليمعن المعري : ٨٢
== الخنبلي : ١٣	== يوسف (القاضي) : ٣٠
== رمضان : ٢٥٧	== ايُّ بن كعب : ١٩١
== سامح الخالدي : ٢٦٢	== الاثرم الخنبلي : ١٧١
== السروجي : ٢٢٢	== احمد بن ابرهم بن صالح المخزومي : ٧٨
== شمسي باشا : ١١١	== الاسعد بن المنجا : ١٤٦
== شيخ السروجية : ١٩٧	== اي هاشم العقيقي : ٩١
== ابو العباس (الخليفة العباسي) : ٢١٠	== الاكرم : ٢٥٥
== عبيد : ٥٢ ، ٥٦	== حجتى الحساباني : ٢٦٢
== عزة باشا العابد : ٢٣٥	== حنبل : ١٤ ، ١٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٨ ، ٨٨ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢
== العسالي : ٢٢٩	== احمد بن دلامة : ١٥٥
== القارصي : ٢١٦	== سليمان : ٢٤٦
== القاسمي : ١٨٧	== سليمان البهنسي : ١٦١
== القراجداي : ٢٢٩	== بن مسلم : ٢٢٢
== الفيومي : ٢٥٤	== الشهاب الكاشي : ١٥٦
== المحقق : ٩٨	== صالح : ١٦٢
== الموردي	== بن يحيى : ٧٨
== نافذ افندي : ٢٥٧	== عبد الهادي : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٣٥
الاختائي : ١٩٢	==
اديب تقي الدين : ٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٠	== احمد بن عثمان الحوراني : ١٢ ، ٢١
اراق السلحدار : ١٩٢ ، ٢٣٠	== النحاس : ١٩٧
ارثور الحاج شعبان آغا : ٢٥٤	== علم الدين البكري الصابوني : ٢١٥ ، ٢١٦
ارغون شاه : ٢٢٧	==
== الحافظية : ٩٨	== بن علي البقاعي : ٥٣
ارككز (أكز) الامير : ٩٢ ، ٩٥ ، ١٢٨	== عمر الحامي : ٢٣٦
ازبك الدوادار : ١١٣	
اسامة بن منقذ : ١٢١	
اسبك بن ازدمر : ٢٥٠	
الاسدي (الورخ) : ٦١ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ٩٥ ،	

ام مريم : ١٦٥	١٢١ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،
امة اللطيف بنت الحنبلي : ١٥٧	١٥٢ ، ١٩٥ ، ٢٥٣
امين الدولة المخلخال : ١٠٢	اسرائيل الحاجب : ١٢٤
امين الدين التفليسي : ١٣٠	اسعد باشا العظم : ٢٤٠ ، ٢٦٠
== الخربوطلي : ٢٢٥	اسعد بن منجا : ١٤٣
== الزنجيلي : ١٢٢ ، ١٤٢	اسكندر الرزناجي : ٢٥٤
== العجمي : ١٢٢	اسماء بنت عبدالله المراتي : ١٢
انبرور ملك الفرنج : ١٢٢	== محمد بن طاهر : ١٢٩
اندر بن ابي عقيل : ١١٥	اسماعيل خديو مصر : ٢٣٥
انر بن عبدالله التركي : ٨٧ ، ١١٦ ، ١٢٢	== بن علي التكريتي : ٢٠١
انس بن مالك : ١٢٦ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٤	== بن عمر السلار : ١١٤
الاهوازي (?) : ٢٥	== فضائل البديسي : ١١٤
الاوزاعي : ١٠٩ ، ١٦٧	== نور الدين الملك الصالح : ٩٠
اوس بن اوس الثغفي : ٨٦ ، ١٦٠	== الحاجبي : ١١٧
اولوغ بك : ٩	== باشا العظم : ٢٤٠
اويس القرني : ١٠٧ ، ١٢٧	== الملكي العادلي : ١٢٥
ايمين بن خرم الاسدي : ٦١ ، ١٥٩	== المؤيدي : ١٤٧
اينال الحكمي : ٢٢٠	== النابلسي : ١١٤
ايوب : ١٦٣	الاسود بن يزيد : ١٧٧
ايوب ابو صلاح الدين : ٩١	الاشعري الامام : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦
ايوب (الشيخ) : ١٤	الاصمعي : ٣٩ ، ٤٠
(ب)	الافرم جمال الدين الدواداري : ١٩٣ ، ١٥٢ ، ١٥٧
الباعوني قاضي القضاة : ١٢٣	افريدون العجمي : ١٤٤ ، ١٩٣
البخاري : ١٠ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ،	افتون : ٢٧
١٨٤	اقش النجبي : ٢٠١
بدران : ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٩-٦١ ، ٦٤ ، ٦٧ ،	الاقطع الهندي : ١٤١
٧١ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١٠٦ ،	اكز الامير (ارككز) : ٩٣ ، ٩٥ ، ١٢٨
١١٦ ، ١٢٣ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٠٢ ، ٢١٢ ،	اكشوك بن خطنخ البالي : ٦٨
٢١٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ،	الياس شتراوس : ٢٦٥
٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ،	ام البنين بنت الامير خيرخان : ١١٥
٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ،	ام حبيبة (زوج الرسول (ص)) : ١٦٧
٢٥٣	ام حكيم بنت الحارث : ٦٨ ، ٨٤
البدري : ١٢٣	ام كلثوم بنت علي : ١٠٥ ، ٢٥٢
بدر الدين نجل ابن قاضي شهاب : ٩٠	== النبي (ص) : ١٠٥

- بدر الدين بن المزلق : ٢٥٢
 = = = مزهر : ٦٢
 = = = معنوق : ١٤٦
 = = = ناظر الجيش : ١١٢ ، ٢٠٧
 = = = الجمالي : ٩٠
 = = = الحبشي الصوايي : ١٥٨
 بردبيك : ١٩٦ ، ٢٢٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤
 البرزالي (علم الدين) : ٦٣ ، ٧٠ ، ٧٨ ، ٩٢ ، ٨١
 برقوق الملك الظاهر : ٢٢٧
 برهان الدين (?) : ١٣٤
 برهان الدين بن قاضي عجلون : ١٢٠
 = = = قنديل : ١٤٧
 = = = السوييني : ١٢٠
 = = = الموصللي : ١٢٤
 بزان بن يامين الكردي : ٩٠ ، ١١٢ ، ٢٢٣
 برسباي سيف الدين الناصري : ١٩٦
 = الملك الاشرف : ١٢٣
 برغش انكر : ١٢٦
 بشارة (سيدي) : ٢٣
 بشر بن محرز الانصاري : ١٩٧
 بغداددي (?) : ١١٨
 بكتوت الازرق : ١٠٠
 بلاشو الكردي : ١٦٠
 بلال الحبشي : ١٠٦ ، ١٦٠ ، ١٩٨
 = العبسي : ١٧٨
 بلبان المحمودي : ١٩٨
 = طرفا الناصري : ٨١
 بلبل بنت عبدالله : ١١ ، ١٢ ، ٣١ ، ٤٥
 = باني مسجد الجسر : ١١٠
 بنجاص السودوي سيف الدين : ١٩٩
 بنو امية : ١٣٩ ، ١٩٩
 = ابي الحديد : ٨٠
 = بويه : ٩٧
 بنو الحجيج : ١٩٤
 = حرب : ١١١
 = حسان : ١٩٥
 = رسول الله : ٢٣٢
 = طبة : ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٢٤
 = الملك الظاهر : ١٢٩
 = عاصم : ٥٠
 = عبادة : ١٥٣
 = عبد المطلب : ١٢٩
 = العجلاني : ٢٥٣
 = علان : ٧٠
 = عمير : ١٠٢
 = القوتلي : ٢٢٢
 = مردم بك : ٢٤٩
 = مدج : ٧٦
 = النحاس : ٢٥٧
 = هلال : ١٤٦
 جاء الدين بن ابي اليسر : ١٩٥
 = الشريف الشروطي : ١٢٨
 = = المرجاني : ١٠٢
 جادر آض : ١٤٤
 بوري تاج الملوك : ١٢٥
 بولص (القديس) : ٧٤
 بويرس الظاهري : ٢٠٠
 البيهقي : ١٧٦ ، ١٧٨
 (ت)
 تاج الدين صاحب : ١٢٤
 = ابن الشيرازي : ١٠٢
 = الكندي : ٩٨ ، ١٤٨
 تنش بن ارسلان : ١٢٢
 ترکان خاتون : ١٩١
 الترمذي المحدث : ١٧٩ ، ١٨٣
 التبري امير الجيوش : ٦١
 التتلي (?) : ٣٧

- تقاله (الشيخ ؟) : ٢٤٠
 نقي الدين بن تيمية (ابن تيمية)
 الخافظ الحنبلي : ١٥٣
 قاضي عجلون : ٢٤٨
 قندس : ١٢
 ابو بكر بن محمد الحصري : ٢٨
 الجراعي : ١٢ ، ١٦
 الزيني : ٢٥٣
 تمام الرازي : ٧٨
 تنكز (الامير) : ٧٨ ، ٨٨ ، ١٢٤ ، ٢٠٢ ،
 ٢٤٨ ، ٢١٥ ، ٢١٢
 تيمورلنك : ٩ ، ١٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣
 تينك الحسي : ٢٠٤
 (ج)
 جابر بن عبدالله الصحابي : ١٦٨
 الجاحظ : ١٠٢
 الجبرتي : ٢٢٤
 جبريل : ١٦٢ ، ١٦٤
 جتريفيل (؟) : ٢٠٤
 جراح المنجي : ١٠٥ ، ٢٠٥
 جعفر بن محمد : ١٧٠
 جقمق (السلطان) : ١٢٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦
 الجلال السيوطي : ١٧ ، ١٨
 جلبان السيفي : ٢٠٢
 كافل دمشق : ٢٢٠
 جمال باشا : ١٩٢ ، ٢٤١
 جمال الدين بن حجلة : ١٢٣
 الحرستاني : ١٢
 يغمور : ١٢١
 الحنفي : ٧٣
 الزويتينية : ١٠١
 جميل الشطي الحنبلي : ١١ ، ١٦ ، ١٨
 جميل العظم : ١٨
 جنكز خان : ٩
 الجنيد العسكري : ١٢٨ ، ٢٠٦
 جهار كس الصلاحي : ١٥٦ ، ٢٠٦
 جوهر الصقلي : ١٢ ، ٦٦
 جوهرة بنت عبدالله : ١٢
 الجوهري : ٢٧
 (ح)
 حابس بن سعد الطائي : ١٨٣
 حبيب الزيات : ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦
 الحجاج بن عبد الملك : ١٢٧
 يوسف الثقفي : ٧٩
 حجازي (الشيخ) : ١٥٤ ، ٢٥٥
 حجر بن عدي الكندي : ٢٢٢
 حرب (؟) : ١٧١
 حرير بن عثمان : ١٨٣
 حسان بن ثابت : ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٦٩
 عطية : ١٦١
 حسن باشا : ٢٠١
 بن عبدالله : ٢٥٨
 محمد باشا : ١٩٤
 الحسن بن علي بن ابي طالب : ٢٢٧
 احمد بن عبد الهادي : ١١
 حبيب الدمشقي : ٩٦
 سعد الدين الجياوي : ٢٢٠
 العدوي الصالح : ٢١١
 مسار الهلالي : ١٤٣
 نجم الدين القاضي : ١١٣
 بن يوسف بن عبد الهادي : ١٢
 الحسن (الملك الناصر) : ٢٠٦
 البصروي : ١٩٧
 الجناني : ٢٢٠
 الحلبي : ٢٠٩
 حسنة بنت ابي بكر : ٢٢٢
 حسين جناح الدولة : ١١٧
 بن علي : ٨٧ ، ٩١ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩

- حسين بن علي المقيري : ٢٤
 افندي ارنوط : ٢١٨
 البهني : ١٢٠
 الحسيني صاحب ذيل المبر : ٧٤
 حاكم بن مالك (?) : ١٢٢
 حكيم بن حزام : ١٦٨
 حلوة : ١٢
 حمّان بن علي الصوري : ٢٢٦
 حمدي السفرجلاني : ٢٥٥
 حجرة بن محمد الفرائني : ٧٨
 حمزة بن موسى ابن شيخ السلامة : ١٥٥
 حمو ليلا : ١٩٤
 حميد بن درة : ٨٢
 الدين السمرقندي : ١١٤
 حنبل بن احمد : ١٧٠
 حنة ام مريم : ١٠٢ ، ١٦٠
 حيدر (شيخ الطريقة الحيدرية) : ١٤٣
 (خ)
 خاتون بنت معين الدين : ١٢٤ ، ١٣٠
 خاتون بنت عز الدين مسعود : ١٣٠
 تركان : ١٥٦
 خديجه بنت الملك المعظم : ٢٥١ ، ٢٥٢
 زمرد بنت جاولي : ١٢٣ ، ١٢٥
 المغنية : ١١٧
 خالد بن عطية : ١٦١
 الوليد : ٦٣ ، ٧٧ ، ١٠٩ ، ٢١١
 ابو المكارم : ٧١
 النقشبندي : ٢٢٣
 خديجة الحاجة : ٢٢١
 بنت الموفق الارموي : ١٣
 الحرقى الفقيه الحنبلي : ١١٨
 الحضرمي : ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٦٦
 الحضرمي بن ابي بكر العدوي : ٧٣ ، ٢٦٥
 خطاب بن عمر بن مينا : ١٠٧
 الخطاي المحدث : ١٦٨
 خطلخ : ١١٨
 خفاف بن ندبة : ٢٢٨
 خلف بن ايوب : ١٧٦
 ضرغام : ٢٢٠
 خليفة (الحاج) : ٥١ ، ٥٢ ، ٢٦٢
 خليل (الشيخ) : ١٤٣
 التوريزي غرس الدين : ٢٠٤
 الطوغاني : ٢٢٤
 مردم بك : ٣٥ ، ٥٦
 خولة بنت الازور : ٢٢١
 خير الهاشمي : ٨٠
 خير الدين الزركلي : ٥٣ ، ٢٢٢
 خير بن مصطفى خواشيك : ٢١٢
 (د)
 الدارقطني المحدث : ١٦٨
 داود بن شيركوه الملك الزاهر : ١٥٣
 عبد الجبار اليسوي : ١٩٣
 دنار الحصين : ١٣٤
 دراج ابو السمع : ١٧١
 درة بنت ابي هاشم : ٨٢
 درويش باشا : ٢١٦
 دقاق السلجوقي : ١٢٣ ، ١٢٥
 الدقاقي : ٧٠
 دلال القائد : ٨٨
 دمرداش صاحب قبة العظام : ١٤٦
 (ذ)
 ذو مخمر الحبشي : ٢١١
 الذهبي (المؤرخ) : ١٥ ، ١٦ ، ٨١ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٧
 (ر)
 رابعة السامية : ٢٢٩

(س)	رابعة العدوية : ٢٢٩
سابور : ٨٢	راشد باشا : ٢٣٥
سالم بن ابي الدر : ٦١	راغب بن مصطفى القوتلي : ٢٥٧
== عمر بن الخطاب : ١٠	رجاء بن حيوة : ١٢٥
سبتم سيفير : ٧٥	رجب آغا : ٢١٨
سبط ابن الجوزي : ٨٥ ، ١١٤ ، ١١٩	رزق الله بن عبد الوهاب : ١٣
سبع مجانين : ٢٢٠	رستم (الشيخ) : ٢١٧
سبكتكين المستنصري : ٨١	رسلان الدمشقي : ١٣١ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢٢٢
السبكي (صاحب الطبقات) : ٢٠٠	الرشيد العباسي : ٣٠
ست الشام بنت ايوب : ٢٢٢	رشيد بن عبدالله الديار بكري : ١٩١
ستينه خاتون زوج تنكر : ١٢٤	رضا القوتلي : ١٩٣
السخاوي (صاحب الضوء) : ١٠ ، ١١	رفعة المناستري : ٥٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢٢٦
سديد الدولة ابو محمد الحسين الماشكي : ٨١	رقية بنت علي : ٢٢١ ، ٢٣٠
== عبدالله محمد الماشكي : ٨١	ركاب (سيدي) : ٢٣
سعد بن ابي وقاص : ٢٢	ركن الدين الطوسي : ١٠٠
== عبادة : ١٢٧ ، ١٦١ ، ١٦٥	== منكورس الفلكي : ١٤٩
== عبد العزيز : ١٦١	رمضان القطيعي : ٥٣ ، ٢٢٥
== الدين بن عربي : ٢٢٥	روق بن دثار : ٢٢٨
== الجبائي : ٢٢٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢	(ز)
== الجنائي : ٢٢٠	زباله زين الدين الفارقاني : ٩٦
== الحارثي : ١٧١ ، ١٨٣	الزر كشي المحدث : ١٦
== الله حلاية : ٢١٤	زكريا (القاضي) : ١٦
== الكاتب : ١٧٨	الزهري (المحدث) : ١٦١
== سعيد (الشيخ) : ١٥٤	الزخشري المفسر : ٤٥
== سعيد باشا شمدن : ٢٢٤	زيد بن ارقم : ٢٢٢
== بن زيد : ٢٢	== ثابت : ٢٢١
== السعيد (السلطان) : ١٥ ، ٢٢	== عمر بن الخطاب : ١٠٥
== الملك بن الظاهر بيبرس : ٩١	الزبيدي الشريف : ٧٩
== سعيد الشنواني : ٢٣١	زين الدين بن رجب : ١٥٥
== سعيد بن عبد العزيز : ١٦٣	== الصفوري : ١٤٦
== سقراط الحكيم : ٢٩	== العابدين (حفيد علي) : ١٦٦
== سكينه : ١٠٦ ، ٢٥٢	زينب بنت اسماعيل بن الحجاز : ١٨١
== سلامة بن صالح : ١٢٥	== فواز : ٢٢٩ ، ٢٣٠
== سليم بن بايزيد العثماني : ١٥٠ ، ٢٣٥ ، ٢٢٦	الزيني الشريف : ٩٧

- | | |
|-------------------------------------|---|
| سليم (سيدي) : ٢٣٠ | سيف الدين الناصري (برسباي) : ١٩٦ |
| الصلاح : ٢٥٠ | (ش) |
| سليمان بن جعفر : ١١٢ | شادي بك : ٢٣٠ |
| حسن العقيري : ٢٠٤ ، ٢٠٥ | شادي الملك الاوحد : ١٥٣ |
| باشا : ١٩٨ | شارل لودي : ٢٦٢ |
| الجاموس : ٢٢٣ | الشافعي (الامام) : ٢٥ ، ٨٠ ، ٩٢ ، ١٦٧ ، |
| الجزائري : ٦٥ | ١٧١ ، ١٦٨ |
| الخلي : ١٤١ | شاه رخ : ٦ |
| الرزناجي : ١٩٩ | شاهين الشجاعي : ١١ |
| العظم : ٢٢٥ | شاور بن الملك العادل : ٢١٨ |
| القانوني : ٢٢٥ | شجاع الدين الاربلي : ١٥٣ |
| سمره بن جندب : ١٨٢ | الشجاعي نائب دمشق : ١٤٣ |
| سنان آغا البنگجري : ٢٠٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ | شرحيل بن حسنة : ٢٢١ |
| باشا : ٨٤ ، ٢٢٧ | شرف الدين بن ايدير : ٢٠٣ |
| سنجر الامير : ٢٥٦ | العرضي : ٩٣ |
| الهلاي : ٢٠٦ | العلموي : ١٢٠ |
| سندقرا : ٦١ | شركس (سيدي) : ٢٣٠ |
| سنقر الموصلبي : ٨٦ ، ٩٥ | شريح (القاضي) : ١٣ |
| السهروودي شهاب الدين : ٤٧ | شريك بن شداد : ٢٢٢ |
| السهيلي : ٢٧ | الشعلان الامير : ٢٢١ |
| سودون النوروزي : ١٥١ | شمس الدين بن سنجر الهلاي : ١٣٠ |
| سياغوش باشا : ٢٥٨ | سن الدولة : ١٣٠ |
| سيباي : ١٩٨ ، ٢١١ ، ٢٢٨ | قيم الجوزية : ١٢٣ |
| سيف الاسلام اخو صلاح الدين : ٨٧ | ناصر الدين : ١٢١ |
| الدين بن ايوب الملك العادل : ١٩٥ | النحاس : ٢٥٧ |
| بن قراجا الناصري : ١٩٠ | الاذرعي : ٩٦ |
| البغدادبي : ٩٧ | التدمري : ٢٢٧ |
| بنجاص العادلي : ١٠٠ | تسروه (سبع مجانين) : ٢٢٠ |
| تقطم الخليلي : ٢١٣ | دوباج الجيلاني : ١٥٠ |
| جويان : ٧٥ | غير بال : ٢٢٧ |
| القيصري : ١٤٨ ، ١٥٦ ، ٢٤٧ | النابلسي : ٩٧ |
| الماشي : ٧٣ | الملك بن بوري : ١٢٣ ، ١٢٥ |
| منكلي بقا : ٧٣ | الشنباشي علي : ٨٤ |
| منجك البوسفي : ١٤٤ | الشهاب بن زيد الخنبلي : ١٨١ |

- الشهاب بن عباده : ١٤٦
 = = المزلق : ٢٥٢
 = القاضي : ١٤١
 = القوسي : ١٢٠
 شيث بن آدم : ١٦٣
 شيخ (الملك المؤيد) : ٩٣ ، ١٠١ ، ٢٥٢
 شيركوه الامير اسفهلار : ١٢٤ ، ١٢٦
 (ص)
 صاحبة ربيعة خاتون بنت ايوب : ١٤٩
 صادر بن عبدالله : ٩١
 صارم الدين ابراهيم بن قراستقر : ١٠١
 صالح بن احمد بن حنبل : ٢٧ ، ١٧١ ، ١٨٣
 = الاحمدي : ١٢٥
 الصالح ايوب (الملك) : ٨٥ ، ١٣١ ، ٢٠١
 = كتخدا البنگجيرية : ٢٢١
 صدر الدين بن سني الدولة : ٢٤٧
 صدقة النصراني : ٧١
 = بن محمود بن حسن : ٢٣١
 صعلوك النجار : ٧٨
 الصفي بن نصرالله : ١١٥
 = = شكر : ١٠٢ ، ١٢٤ ، ١٩٥
 صلاح الدين بن ايوب : ٥١ ، ٩٢ ، ٩٣ ،
 ١١٥ ، ١٢٩ ، ١٤٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ،
 ٢٢٣ ، ٢٣٦
 صلاح الدين بن العزيز محمد : ١٥٧
 = = = ابي عمر : ١٣
 = = الصفدي : ٦٧ ، ٧٩ ، ٩٥ ، ١٢٨
 = = الكتي : ٩٥ ، ١٠٥ ، ١٩٥
 صهيب (سيدي) : ٢٣٠
 صواب العادلي : ١٥٨
 صيفي بن فسيل : ٢٢٢
 (ض)
 الضحاك بن قيس : ١٦٠
 ضرار بن الازور : ٢٢١ ، ٢٢٧
- ضياء الدين محمد المقدسي : ١٥٢
 (ط)
 طالب عقيل : ٢٣٥
 طالوت الملك : ١٣٠ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ٢٥٧
 طاي دمر الاخوث : ١٢٢
 الطبراني المحدث : ٢٦
 طرخان بن محمود الشيباني : ٨٦
 طتكين اتابك دقاق : ٨٧ ، ١٢٢
 طوران شاه الملك المعظم : ٢٢٣
 (ظ)
 الظاهر برقوق : ١٢٠ ، ١٤٣
 = يبرس : ٧٣ ، ١٣٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ،
 ٢٢٦ ، ٢٢٨
 (ع)
 عائشة الصديقية : ٩١ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٧
 = الجلق : ٢٠٨
 = الزاهدة : ١١٧
 = بنت عبد الهادي : ١٠ ، ١٣ ، ٢١
 العادل الملك : ٨٥ ، ١٠٢ ، ١٣٣ ، ١٥٦
 العباس بن مرداس : ٢٢٧ ، ٢٢٨
 عبد الباسط بن خليل : ١٣٣
 = الجبار بن عبد الغني الانصاري : ٩٢
 = الجليل بن محمد بن عبد الهادي : ١٠
 = الحق (?) : ١٦٨
 = الحميد بن عبد الهادي : ١٠ ، ١١
 = = الثاني العثماني : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٤ ،
 ٢٤٣ ، ٢٤٧
 = = الرحمن (?) : ٢٢٩
 = = بن الجوزي : ١٨١
 = = شمس الدين : ١٥٣
 = = بن ابي بكر الصديقي : ٢٢٨
 = = = = = القادري : ١٥٤
 = = = = = العجاثر : ٦٩
 = = = احمد بن صابر : ١٦١

عبدالله بن النحاس : ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٠	عبد الرحمن بن تيمية : ٦٣
الفارقي : ٢١٤	حسان العتري : ٢٢٢
يوسف بن عبد الهادي : ١٢	الحسن بن عساكر : ١٢٩
يونس : ١٥٢	عبدالله الطشتدار : ٢٢٨
باشا : ٢٤٣	عمر : ١٦٣
الصايغ : ١٢٠	عوف : ١٦٨
القرعوني : ١٢٠	العيني : ٢٠٥
الدميري : ١٠٢	الانصاري : ١٩٧
المنكلاتي : ٢٥٦	الخلحولي : ١١٦
اليونيني : ١١٢	الرحيم بن شقيشة : ٢٢٥
الملك بن مروان : ٢٢٧	العزيز بن احمد : ٥٩
عبد الهادي بن المعالي : ٢١٨	الكتاني : ٩٥
يوسف بن عبد الهادي : ١٠ ، ١٤ ، ١٢	الغني النابلسي : ٢٢٤
الوهاب الاخميمي : ٧٤	القادر (?) : ١٧٢
بن جعفر المبداني : ٥٩	الجزائري : ٢٢٥
الكلاي : ٧٨	القيس : ١٦٨
عبد الفران : ٧٩	الكافي بن عبد الملك الربيعي : ٩٨
عثمان آغا دار السعادة : ١٩٨	الكريم الابيض : ١٢٣
بن البص : ١٤٤	الارموي : ١٣
عقان : ١٠٥ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٨٤ ، ٢٢٧	عبدالله (?) : ١٨١
عثمان بن غنبة : ١٢٩	(من رجال البخاري) : ١٦٦
مودود الملك الطافر : ٢٢٥	بن احمد بن اغرى بوز : ١٩٩
باشا : ٢٢٤	تقي الدين المقدسي : ١٥٦
الثقي : ٢٢٤	جعفر الطيار : ١٩٨
الطالقاني : ١١٧	زين العابدين : ٢٥٢
المعراج ابو روبة : ٤٠	شكر (الصفى) : ٩٩
المدوي (محمود) : ٥٢ ، ٢٢٦ ، ٢٥٥	عامر : ١٨٣
عرقلة بن جابر الدمشقي : ١١٥	عطاء بن جبير : ١٥٦
عز الدولة (?) : ٩٤	عطية الحائك : ٩٥
العزيز بن صلاح الدين : ٢٢٦	عمر : ١٤ ، ١٦٩
عزيزان : ٢٥٣	محمد البدرى : ٢٦٣
عصمة الدين خاتون بنت معين الدين : ٢٠٤	الباذرائي : ١٩٦
عضب الدولة بن لطيف : ٧٩	ليلي (حموليا) : ١٩٤
	محمود العباسي : ١٩١

عماد الدين بن عداة : ٢٥٧	عطاء (الامام) : ١٦٧ ، ١٦٨
عربي : ٢٢٥	بن حفاظ السلمي : ١٠٨ ، ١١٤
الطواشي احمد : ١٠٠	المغيف بن ابي الفوارس : ١٤١ ، ١٤٧
الملك الصالح : ١٠٦	عكرمة بن ابي جهل : ٦٨
عمر بن الخطاب : ١٠ ، ١٢ ، ٥٠ ، ٨٧ ، ١٠٥	علاء الدين بن التركماني : ١٤٧
١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٢٧	الحبيج : ١٩٤
عمر بن سعد الدين المعجمي : ٢٠١	القونوي : ٧٤
سعيد الازدي : ٧٦	المرداوي : ١٣
عبد العزيز : ٢٢١	العلموي عبد الباسط : ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٩٨
الحادي : ١٢	١٠٥ ، ١٢٠ ، ١٤٥ ، ١٨٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠
منجك ركن الدين : ١٤٤	٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٥٦
موسى الدوادار : ٢٤٥	علي (الامير) : ١٥٠
لاجين : ٢٢٤	بن ابي طالب : ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٦
المسكري : ١٣	١٨٤ ، ٢٢٧
النجار : ١٢٥	بن احمد بن جعفر الشافعي : ٢٦٢
بن فضالة : ١٨٠ ، ١٨٢	انجب ابن الساعي : ٢٦٢
الحرث : ١٧٩	بلبان الناصري : ٨١
ال عمران (ابو بكر وعمر) : ١٤٣	الحسن الحريري : ١٢٢
عيسى (الشيخ) : ٢٣٤	حيوط : ٢١٠
بن سيف الدين الرجي : ١٢٢	زنكي الكاساني : ١١
الملك المعظم بن الملك العادل : ٢٣٠	قرسق : ٢٢٩
(النبي) : ٣ ، ١٠٨ ، ١٢٤ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٥	قليج : ٢٤٦
باشا : ٢٤١	محمد الارموي : ١٥٣
العيني محمود : ٢٧ ، ٥٢	محمد بن بدر : ١٧٦
(غ - ف)	البغدادي : ١٤٨ ، ١٥١
غانم بن علي المقدسي : ١٥٣	جلي : ١٨٩
فائزة الحصني : ٢٠٨	القواص : ٢٤٢
فارس سيف الدين التينمي : ٢٠٠	القامي : ١٥٣
فاطمة بنت احمد بن الحسين : ٢٥٢	الفرنثي (القونثي) : ١٥٧ ، ٢٤٣
الشراي : ٢١٢	كرد : ١٢٧
الحسين : ٢٥٢	الكسار : ٢٤٩
خليل الحرستاني : ١٣	المرايط : ٢٥٠
خاتون بنت السلار : ١١٤	المؤيد بن احمد : ٢١٥
بنت محمد (رسول الله) : ١٠٥	بن النجار : ١٣٠

قبطا بن المزلق : ١٤٥	فاطمة بنت يوسف بن عبد الهادي : ١٢
(ك)	فتحي بن محمد الفلاقني : ٢٤٢
كارا كلا : ٧٥	فخر الدين بن حموية : ١٠١
كافور شبل الدولة الحسامي : ١٤٨	عساكر : ١٢٩
الكامل الملك بن الغازي : ٨٥ ، ٨٩ ، ١٢٢	فرج بن الصلاح : ١٧٥
محمد بن جمال الدين : ٢٢٩	منجك : ١٤٣
كدام بن حسان العتري : ٢٢٢	عبدالله الشرفي : ٢٢١
كرد علي (محمد بك) : ٥٥ ، ٦٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٩ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩	فضالة بن عبيد الانصاري : ٦٥ ، ١٦٥
١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٥ ، ١٥٩	فضل الله البصري : ٢٤٣
الكسائي النحوي : ٣٠	الفلك (ملك) : ١٢٦
كريم الدين بن هبة الله : ١٤٤	فلك الدين اخو الملك العادل : ١٤٩
كعب الاحبار : ١٦٣	فيروز الحاجب شحنة دمشق : ٨١ ، ١١٣ ، ١٢٤
كمال الدين بن نجم : ١٣٠	(ق)
الخطيب : ١٥٠	قايل بن آدم : ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥
الحمزاوي : ٢٠٥ ، ٢٤٨	القاسم بن عساكر : ٩٣
كنشكين بن عبدالله الاتابكي : ٨٩	قانسوه الغوري : ٢٢٨
الكناني (?) : ٧٨	اليحياوي : ٢٢١
كوچك احمد باشا : ٢٣٩ ، ٢٥٤	قيصة بن ضبيعة العبسي : ٢٢٢
كوكبري الملك العادل : ١٤٩ ، ١٥٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٠	قجاس الاسحاقي : ٢٤٤
كيوان بن عبدالله : ٢٤٩	قدامة بن مقدم : ١٠
(ل)	قراجا زين الدين الناصري : ٦٣ ، ١٨٩
لاجين حسام الدين : ١٠٠	قراستقر : ١٢٠
لالا مصطفى باشا : ٢٤٩ ، ٢٦٤	قراقرون الحجري : ٨٧
لوط (النبي) : ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣	القرشي (الشيخ) : ١٤١
(م)	قره ارسلان : ١٩٢
ماغر (الرجوم) : ١٦٨	قطب الدين بن اشود : ١٤١
مالك بن انس : ٢٧ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١٧١	الصفوري : ١٣٧
المتني بن الاثير يوسف : ٦٠	النيسابوري : ٩٠ ، ١٢٢
مجاهد (السلطان) : ٢٢٠	الخيضري : ٢١٣
(الشيخ) : ٢٢٠	القطيعي : ٨٢
الدين (?) : ١٦٥	القمعاق : ٢٤٦
	قلقاسيس : ١٠٧
	القندلاوي : ١٣١ ، ٢٠٠

محمد بن عبد الرحمن : ٢٥٤	مجاهد الدين (الامير) : ١٠٦
الملك المقدم : ٢٥٥	بن شمس الدين : ٢٠٥
الوهاب بن سحنون : ٧٢	فليح : ٨٠
الحراي : ١٤٤	مجد الاسلام نجم الدين بن علي كرد : ٢٠٨
الله ابو الفرج : ١٦٣ ، ١٦٤	مجير الدين : ٩٤
عيد شمس الدين : ١٩٦	محاسن بن سليمان القلانسي : ٢١٠
عروة شرف الدين : ٢٣٩	القامي : ١٥٢
الغز شمس الدين : ١٥٧	محب الدين محمد الصيدلاني : ١٢٢
علي الخاطب : ٦٧	المحيي (المؤرخ) : ١٠ ، ١١ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٤
عمر بكداش : ٢١٢	٢٥٨ ، ٢٥١ ، ٢٤٦ ، ٢٣٩
بن لاجين : ٢٢٤	محرز بن الشهاب السعدي : ٢٢٢
بطنة : ١٩٨	محسن بن غيلان : ٧١
علي المزلق : ٢٥٣	محموط بن معنوق البروري : ١٩٧
الفومي : ١٢١	محمد (رسول الله) : ١٤ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٣٠
قدامة المقدسي : ١٠ ، ١٥٢	٣١ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٥٩
قلاوون (الملك الناصر) : ١٤٤	٦٨ ، ١٠٥ ، ١٢٧ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣
كنان : ١٧ ، ٣٦ ، ٥٠ ، ١٤٩	١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤
١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٨٧ ، ٢١١	١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٩
٢٤٥ ، ٢١٨	٢١٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٦٢
بن لاجين حسام الدين : ١٤٨	محمد بن ابراهيم البوشنجي : ١٧٩
مبارك : ١٥٠	ابي البركات بن ابي الغز : ١٥٧
محموط القرشي (ابو البيان) : ٢١٥	احمد بن ابي العيش : ١٣٠
محمد بن الزكي : ١٢٩	الفارصي : ٢١٦
النوري : ١٠٥	جمعة القار : ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢٢٧
منجك ناصر الدين : ١٢١ ، ١٢٢	٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤
١٤٤ ، ٢٢٧	محمد بن الحاج بكري السقاميني : ٢٠٧
بن النحاس : ١٠١	حامد الاصفهاني (العاد) : ٥١
نصر بن عبد الرحمن : ١٣١	الحبوب : ٢٢٩
موسى البلاسي : ٨٩	الحسن بن طاهر : ١٢٩
الثقار الكاتب : ٦١	خليل الصادي : ٢٣٦
هرون : ١٢٦	زريق : ٢٣٩
يحيى بن الغويرة : ٧	سيف الدين القيمري : ٢٤٧
يوسف البرزالي : ١٢٨	شعيب : ١٤٦
يونس التلي : ٥٢	صارم الدين الجوكنداري : ١٠١

محمد باشا : ٢٥٤	محمود العدوي : ٢٢٥
بن سنان باشا : ٢٢٧	محي الدين بن الزكي (القاضي) : ١٠٠ ، ٢٢٤
ابو خير الميداني : ١٨٩	عربي : ١٥٠ ، ٢٢٤
احمد دهمان : ٢٢٩ ، ٢٢٩	ابراهيم المطار : ٢٥٦
امين الجلي : ١٩٥	مدرك بن زياد : ١٠٥ ، ١٢٩ ، ١٦٠
بدر خان : ٢٣٥	مراد بن علي بن داود البخاري : ١٥١
التائب : ٩٦	باشا : ٢٢٦ ، ٢٥٠
جلي عجم زاده : ٢٠٩ ، ٢٤٦	المرايط : ٢٥٠
الجوبري : ٢٢٨	(السلطان العثماني) : ٢١٦
الحرزي : ٢١٢	المرادي (المؤرخ) : ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨
رسمي بن عبدالله كوكش : ١٩١	٢٥١
زعرور : ١٩٠	مرجان الزيني : ٢٥٣
الذوايدي ابو عبدالله : ١٢٨	مروان بن الحكم بن ابي العاص : ٦٣ ، ١٦٠
الزيني شمس الدين : ١٠٤	الروزي الحنبلي : ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٨٣
الساعي : ١٢٢	مريم بنت عمران : ١٠٢ ، ١٦٠ ، ١٦٥
السبيتي النجار : ٦٢	الزردقاني ابو علي طاهر : ٦٨ ، ١١٨ ، ١٤١
الصابوني بن قضيبي البان : ٢٠٩	مساعدة بن ساري : ١٢١
الضريير الخطيب : ١٢٠	المستمع بالله العباسي : ٩٧
المسكري : ١٣	مسعود (الشيخ) : ٢٢٥
فراش خاتون : ١٢٥	مسلم (صاحب الصحيح) : ١٨٣
القري : ٢٤٥	الخصني : ٢٠٨
القرماني : ٢٤٥	مسلمة بن عبد الملك : ٨٩
كامل القصاب : ٢١٥	مصطفى (الشيخ) : ٢٢٥
الكراكييري : ٢٤٧	بن اسماعيل النابلسي : ٢٢٤
المخللاتي : ٢٠٥	بن بستان : ١٩٤
المرادي السبيتي : ١١٢	باشا : ٢٠٥
النحاس : ٢٥٧	جلي : ٢٥٥
البيتم : ٢٥١	الطناطره : ٢٣٨
محمود ابو الشامات : ٢١٩	القباني : ٢٥٠
بن البابا : ٢٥٦	مظلوم (?) : ١٠٦
بوري : ١٢٥	معاوية بن ابي سفيان : ٨٢ ، ١٢٦ ، ١٦٣
محمد البدوي : ٢٤٩	المعظم الملك عيسى : ١٥٢
الدركزيني : ١٤٣	معين الدين انر بن عبدالله : ٩٤
سري باشا : ٢٣٥	بن الشيخ : ١٠٥

نظام الدين الحنبلي : ١٤٨	مفلح بن عبدالله ابو صالح الحنبلي : ٢٢٣، ١٠٨
== (القاضي) : ٢٥٣	== مفلح المرادوي : ٢١ ، ١٢
التعيمي (المؤرخ) مذكور في اكثر الصفحات	مقدام حفيد سالم بن عمر بن الخطاب : ١٠
التسروذ : ١٦٢	مكحول (التابعي) : ١٦٣
النواوي : ٦٥ ، ٦٣ ، ٦١	== نائب السلطنة : ٩١
نوح (الامير) : ٧٩	المنخل الهذلي : ٤٠
نور الدين محمود بن زنكي : ٦٤ ، ٥٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٥١ ، ١٩١ ، ٢٠٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٥	المنصور (الملك) بن المحفوظ : ٩٦
(ه)	== قلاوون : ٩٧
هايل بن آدم : ١٦٥	منيرة الحصني : ٢٠٨
الهروي : ١٣	موسى (النبي) : ١٢٩ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ٢٥٤
هشام بن عبد الملك : ٩٠ ، ١٦٣	== الملك الاشرف بن العادل : ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١٣٠ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦
== يزيد بن معاوية : ١٢٨	٢١٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٣
== الفارئي : ٦١ ، ٦٢	== الجماعيلي : ١٢ ، ٢١
هود (النبي) : ١٦٦	== الكردي : ٧٤
هولاكو : ٩ ، ٧٧ ، ٩٩	موفق الدين الجراعي : ١٧
الهيثم سليمان بن عمرو : ١٧٩	المؤيد (الملك) : ١٤٢
(و)	الميرزا بابا المستوفي : ٢٢٩
واثلة بن الاسقع : ٥٩ ، ٦٤ ، ١٦٠	(ن)
وجيه الدين شارح الهداية : ١٧٩ ، ١٨٠	الناصر داود (الملك) : ٧٨
الوليد بن مسلم : ١٦١	== محمد بن قلاوون : ٩٦ ، ١٢٢ ، ١٣١ ، ١٤٨ ، ١٨٩ ، ١٩٢
(ي)	ناصر الدين بن الربوة : ١٢١
ياقوت خادم تاج الدين الكندي : ٩٨ ، ٧٦ ، ٨٤ ، ١١١ ، ١٢٣	== محمد بن شيركوه : ٢٢٣
ياقوت الحموي : ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٦٥	== السابق : ٧٥
ياقوت الشرايدار الناصري : ١١٠	== بن ابي الفوارس القيسري : ١٤٨
ياسين الخانجي : ٥٦	نجم الدين ايوب : ١٤٩
يحيى بن احمد بن يزيد : ١١٥	== خليخان : ١٢٣ ، ٢١٢
== زكريا (النبي) : ٨٦ ، ١٦٠ ، ١٦٦	== الطرطوسي : ١٥٦
== عيد الله بن خالد بن يزيد : ١٣٥	== الغزي : ٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٥٥
	== الماتاني : ١٤
	النحاس الامير الظاهري : ١٥٠
	نصر البطائحي : ١١٢ ، ١٤١
	== الحفار : ١٠٦

يوسف بن محمد بن قدامة : ١٠	يحيى بن عبد العزيز : ٢٠٣
الخادم : ٨٢	العز بن عبد السلام : ١٠١
ذك الباب : ٢١٧	المبشر القرشي : ٨٨
العش : ٢٦١	يزيد العالمي : ١١٨
القميحي : ١٤٧	يعقوب (الشيخ) : ٢٣٥
يونس (النبي) : ٢٥٩	بن ابراهيم بن موسى : ١٨٥
آغا الدقوري : ٢٥٩	يلبغا : ١٢١
بن يوسف الشيباني : ١٤٣	يلو قفجق الملكي الصالحى : ٢٤٧
الدوادار : ٢٣٧	يوسف ابو العباس : ١٢٦
دوادار الظاهر : ١٤٣	بن احمد راسم العقاد : ٢١٢
الشيباني : ٢٣٢	درباس (انظر (قندلاوي)
	فيروز : ٨١

مراجعنا العربية

- الاستيعاب في معرفة الاصحاب : لابن عبد البر يوسف بن عمر القرطبي (- ٤٦٣) طبع حيدر
آباد سنة ١٣١٨ ، ومصر سنة ١٣٢٣
- اسد الغابة في معرفة الصحابة : لابن الاثير عز الدين علي بن محمد الجزري (- ٦٣٠) :
طبع مصر سنة ١٢٨٦
- الاصابة في معرفة الصحابة : بن حجر العسقلاني احمد بن علي (- ٨٢٥) : طبع الهند سنة
١٨٤٨ ، ومصر سنة ١٣١٣
- الاعلام : لخير الدين الزركلي : طبع مصر سنة ١٣٤٥
- الباشات والقضاة : لمحمد بن جمعة المقار (- ١١٥٦) (?) : مخطوطة بمكتبة برلين تحت
رقم ٩٧٨٥ تبحث في تاريخ دمشق من سنة ٩٢٢ هـ . الى سنة ١١٥٦ . ومنها صورة
فوتوغرافية بمكتبة المجمع العلمي بدمشق
- تاريخ دمشق : لابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي (- ٥٧١) : طبع (٥) اجزاء ،
منه باسم « تهذيب تاريخ دمشق » بعناية عبد القادر بدران سنة ١٣٢٩ . ثم طبع
جزءان بعناية الاستاذ احمد عبيد سنة ١٣٤٩/١٣٥١
- تاريخ دمشق : لابن الفلانسني حمزة بن اسد الدمشقي (- ٥٥٥) : طبع باسم « ذيل تاريخ
دمشق » بعناية المستشرق آمدروز سنة ١٩٠٨ ، بيروت
- تاريخ الصالحية (الفلائد الجوهريه) : لمحمد بن علي بن طولون الصالح الدمشقي (- ٩٥٥) :
مخطوطة بمكتبة المجمع العلمي بدمشق
- تاريخ الصالحية (الحلال السندسية) : لمحمد بن كنان الدمشقي (- ١١٥٣) : مخطوطة
بمكتبة المجمع العلمي بدمشق
- تقوم البلدان : للملك عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن علي صاحب حماه (- ٧٣٢) :
طبع درسدن سنة ١٨٤٦
- تنبيه الطالب وارشاد الدارس (الدارس) : للنعماني (- ٧٣٢) مخطوطات بمكتبة المجمع العلمي
- تهذيب تهذيب الكمال في معرفة الرجال : لابن حجر العسقلاني : طبع الهند سنة ١٣٢٥
- خطط الشام : لمحمد بك كرد علي : طبع دمشق سنة ١٩٢٥-١٩٢٨
- خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر للمحيي محمد اسبن بن فضل الله الدمشقي (- ١١١١) :
طبع مصر سنة ١٢٨٤
- الدر المنثور في تراجم طبقات ربات الخدور : لرئيس بنت علي قواز العاملي : طبع بولاق
سنة ١٣١٢

الرحلة : لمحمد بن احمد بن جبير الاندلسي (- ٦١٤) : طبع مصر سنة ١٣٢٦
الروضتين في اخبار الدولتين : لابي شامة عبد الرحمن بن اسماعيل المقدسي : طبع مصر سنة ١٢٨٧
الزيارات (الاشارات الى معرفة الزيارات) : لابي الحسين علي الهروي . مخطوط بالمكتبة
الظاهرية بدمشق

الزيارات (الاشارات الى اماكن الزيارات) : لثمان بن احمد الحوراني : طبع دمشق
سنة ١٣٠٢

سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر : للمراي محمد خليل بن علي الدمشقي : طبع الاستانة
وبولاق سنة ١٢٩١ ، وسنة ١٣٠١

شذرات الذهب في اخبار من ذهب : لعبد الحلي بن العماد الخبلي (- ١٠٨٩) : طبع مصر
سنة ١٣٥١

ضرب الخطوط على جميع الفوطة : لمحمد بن علي بن طولون : مخطوطة بمكتبة المجمع العلمي
العربي بدمشق بخط المؤلف

الضوء اللامع لاهل القرن التاسع : لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي : طبع مصر
سنة ١٣٥٥

طبقات الشافعية الكبرى : لعبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (- ٧٧١) :
طبع القاهرة سنة ١٢٢٤

الطبقات الكبرى : لعبد الوهاب بن احمد بن علي الشعراي (- ٩٧٣) : طبع مصر سنة ١٣١٥
كامل التواريخ : لعز الدين ابن الاثير علي بن محمد : طبع مصر سنة ١٣٠٢

كتاب وقف كتب المؤلف : مخطوطة بقلمه في دار الكتب الظاهرية
كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون : لملا كاتب چلي (حاجي خليفة) (- ١٠٦٧) :
طبع استانبول سنة ١٣١١

الكواكب السائرة بمناقب علماء المئة العاشرة : لابي المكارم محمد بن محمد بن نجم الدين
الغزي العامري الدمشقي (- ١٠٦١) : مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق

لسان العرب : لمحمد بن مكرم بن منظور الافريقي : طبع بولاق سنة ١٣٠٨

مجلة دمشق : دمشق :

مجلة المجمع العلمي العربي : دمشق :

مجلة المشرق اليسوعية : بيروت :

مجلة المعرفة المصرية : مصر :

مجلة المقتطف المصرية : مصر :

مختصر تاريخ الاسلام : لابي عبدالله محمد بن احمد الذهبي (- ٧٤٨) : طبع حيدر آباد
سنة ١٣٣٣

مختصر تنبيه الطالب : لعبد الباسط العلموي : مخطوطة بمكتبة المجمع العلمي العربي

مختصر طبقات الخنابلة : لمحمد جميل الشطي : طبع دمشق سنة ١٣٣٩

مراصد الاطلاع في اسماء الامكنة والبقاع : لصفي الدين عبد المؤمن بن الخطيب عبد الحق
البغدادي (- ٧٣٩) : طبع ليدن سنة ١٨٥٠

- المستدرك على الصحيحين : لمحمد بن عبدالله بن محمد الحاكم النيسابوري ابن البيع (- ٤٠٥) :
طبع الهند سنة ١٣٣٤
- معجم البلدان : لياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (- ٦٢٦) : طبع ليبسيك سنة ١٨٦٦ ،
وسنة ١٨٧٣
- المعبد في ادب المفيد والمستفيد : لعبد الباسط العلوي الدمشقي (- ٩٨١) : طبع دمشق
سنة ١٣٤٩
- منادمة الاطلال ومسامرة الخيال : لعبد القادر بدران الخبلي (- ١٣٤٦) وهو نسخة
مخطوطة بالمكتبة التيمورية ومنه نسخة فوطوغرافية بمكتبة دائرة الاوقاف بدمشق
منتخبات تواريخ دمشق : لأديب تقي الدين الدمشقي : طبع سنة ١٩٢٧ وسنة ١٩٣٤
- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي : لابي المحاسن يوسف بن تغري بردي الظاهري (- ٨٧٤) :
نشر مختصره بالفرنسية الاستاذ Viet بمصر سنة ١٩٣٢
- المواكب الاسلامية في الممالك والمحاسن الشامية : لمحمد بن عيسى بن محمود بن كنان
الدمشقي (- ١١٥٣) : نسخة فوطوغرافية بمكتبة المجمع العلمي بدمشق
- الموطأ : للامام مالك بن انس الاصمعي (- ١٧٩) : طبع مصر سنة ١٢٨٠
- ترجمة الرفاق في شرح حال الاسواق : ليوسف بن عبد الحمادي الدمشقي : طبع بمجلة المشرق
سنة ١٩٣٩
- ترجمة الانام في محاسن الشام : لابي البقاء عبدالله بن محمد البدرى (- ٨٨٤) : طبع بال مطبعة
السلفية بمصر سنة ١٣٤١
- النهاية (البداية والنهاية) : لعلماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي
(- ٧٧٤) : طبع مصر سنة ١٣٥٨
- نخضة الاوقاف : كتاب نشرته دائرة الاوقاف الاسلامية بدمشق سنة ١٣٥٠
- الوافي بالوفيات : لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي (- ٧٩٤) : نشر قم منه باستانبول
وليبنزيك سنة ١٩٣١

المراجع الاجنبية

- G. BROCKELMANN — **Geschichte des Arabischen litteratur et Supplément**, Weimar 1898, Berlin 1902.
- E. COMBE, J. SAUVAGET et G. WIET — **Répertoire Chronologique d'épigraphie arabe**, Le Caire, 1931-42.
- CRESWEL — **Early Muslim Architecture**, tome 1^{er} Oxford 1932.
- R. DUSSAUD — **Topographie historique de la Syrie Antique et Médiévale**, Paris 1927.
- R. RAVAISSE — **Essai sur l'histoire et sur la Topographie du Caire d'après Makrizi**, Paris 1887-1890.
- J. SAUVAGET — **Les monuments historiques de Damas**, Beyrouth 1932.
- J. SAUVAGET — **Le Cénotaphe de Saladin**, Revue des Arts Asiatiques, tome VI, Paris 1929-30.
- H. SAUVAIRE — **Description de Damas**, Paris 1896-1898.
- K. WULZINGER et C. WATZINGER — **Damascus**, Berlin-Leipzig 1924.
- Encyclopédie de l'Islam**, Leyde, Paris 1936.
- Historiens Orientaux des Croisades**, Paris 1844.
- Les monuments ayyoubides de Damas**, Livr. I et II, Paris 1938.

DAMAS

D'APRES LES PLANS DU CADASTRE
ETABLIS DE 1930 à 1934

مساجد دمشق

100 200 300 400 500

INSTITUT FRANÇAIS DE DAMAS
COLLECTION DE TEXTES ORIENTAUX

===== TOME III =====

AS'AD TALASS

LES MOSQUÉES
DE DAMAS

D'APRÈS

YOUSOF IBN 'ABD EL-HADI

Bibliotheca Alexandrina



0399199

BEYROUTH

1943